

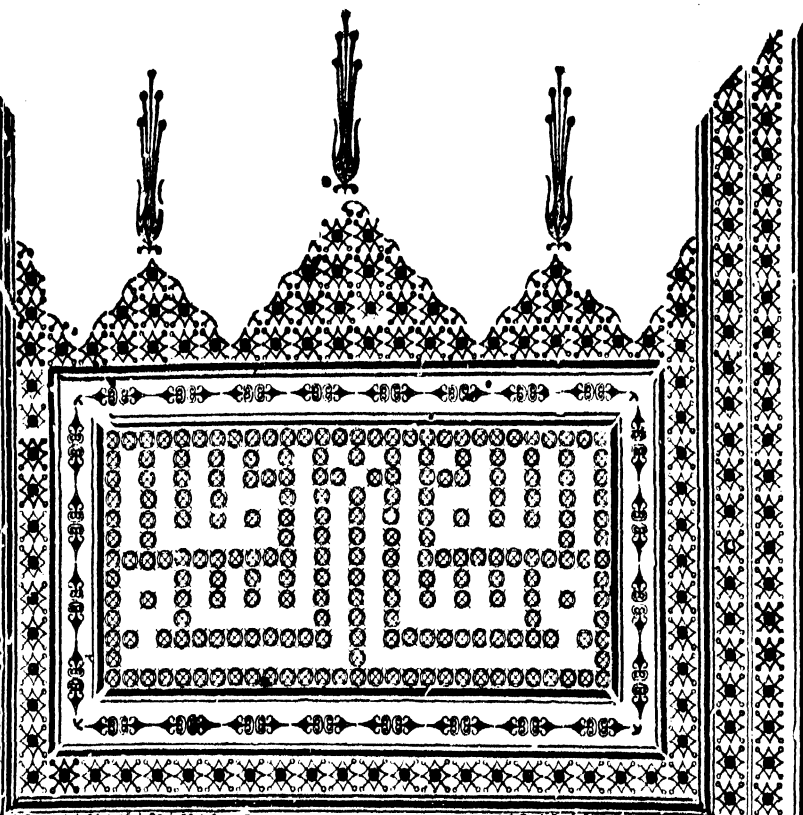
UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234131

UNIVERSAL
LIBRARY

(الجزء الثالث عشر) .
 من لسان العرب للإمام العلامة
 أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
 بابن منظور الأفریقی المصری
 الأنصاری الخزرجی تغمدہ
 اللہ برحمۃ وأسکنہ
 فسیح جنتہ
 آمین

(الطبعة الاولى)
 بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية
 سنة ١٣٠٢ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف اللام)

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلقة وهي ثلاثة أحرف الراء واللام والنون وهي في حيز واحد وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف الذلقة والسفوية في الكلام

(فصل الهزئة) (أبل) الأبل والأبل الأخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغغير الادميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرت ما دخلتها التاء فقلت أبله وغنمة ونحو ذلك قال وربما قالوا الأبل أبل يسكنون الباء للتخفيف وحكى سيبويه أبلان قال لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال أبو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يضمن في يكسر والعرب تقول انه ليرج على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأقل ما يقع عليه اسم الأبل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة أو لها الاربعون الى ما زادت ثم هنيئة مائة من الأبل التهذيب ويجمع الأبل آبأل وتأبل ابلا اتخذها قال أبو زيد سمعت رداها رجلا من بني كلاب يقول تأبل فلان ابلا وتقم عما اذا اتخذ ابلا وعما واقتناها وأبل الرجل تشديد الباء وأبل كثر ابله وقال طفيل في تشديد الباء

اول الجزء العشرين من
نسخة المؤلف المجرأة الى
سبعة وعشرين جزءاً

قوله كثر ابله زاد في
القاموس بهذا المعنى آبل
الرجل اي لا يوزن افعول
افعالا اه معجمه

فَأَيْلٌ وَأَسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُؤَيِّلَ

قال ابن بري قال القراء وابن فارس في الجملة ان أيل في البيت بمعنى كثرت أبله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأبلت الأبل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة إلى الأبل أيل أيل يفتحون الباء استيعاشا لتوالي الكسرات ورجل أيل وأيل وأيل وأيل ذو أيل وأيل يرعى الأبل وأيل يأيل أباله مثل شمس شكاسة وأيل أباله هو أيل وأيل حدق مصلحة الأبل والشاء وزاد ابن بري ذلك أيضا فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل أيل بعد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقا برعية الأبل ومصلحتها قال وحكى في فعله أيل أباله بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أيل يأيل أباله قال وأما سيبويه فدكر الأباله في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الإمارة والتكايه قال ومثل ذلك الأباله والعياضة فعلى قول سيبويه تكون الأباله مكسورة لان الولاية مثل الإمارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الأصل قال ومن قال أيل بفتح الباء فإليه الفاعل منه أيل بالمد ومن قاله أيل بالكسر قال في الفاعل أيل بالقصر قال وشاهد أيل بالمد على فاعل قول ابن الرفاع

فَنَاتٍ وَأَتَوَى بِهَا عَن هَوَاهَا * شَطَفُ الْعَيْشِ أَيْلٌ سَيَّارُ

وشاهد أيل بالقصر على فعل قول الراعي

صُهْبٌ مَهَارِيسُ أَشْبَاهُ مَذْكُورَةٍ * فَاتِ الْعَزِيبِ بِهَا تُرْعِيَةُ أَيْلُ

وأنشد للسكيت أيضا

تَذَكَّرَ مِنِّي وَمِنْ أَيْنُ شُرْبِهِ * يُؤَامِرُ نَفْسَهُ كَذَى الْهَجْمَةِ الْإَيْلُ

وحكى سيبويه هذا من أيل الناس أي أشدهم تأنقا في رعية الأبل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان لنا لا يأتيل أي لا يثبت على رعية الأبل ولا يحسن مهنته أو قيل لا يثبت عليها رجا وفي التهذيب لا يثبت على الأبل ولا يقيم عليها وروى الأصمعي عن معمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له أحمله فقال لا يأتيل أي لا يثبت على الأبل إذا ركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأتيل لا يقيم عليها فيما يصلحها ورجل أيل بالأبل بين الأباله إذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الرازي

ان لها رَاعِيًا جَرِيًا * أَيْلًا جَمًّا يَنْفَعُهَا قَوِيًا

لم يرع مازولا ولا مرعيا * حتى علا سنامها علما

قوله وأيل هو في الأصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وأيل بكسرتين وفتحهمين ذوابل الخ قال شارحه عند قوله وفتحهمين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه معصمه

قال ابن عجلون أنشدني أبو عبيدة للراعي

يَسْنُمُ الْإِبِلُ مَا نَ يَجْزِيهَا * جَزَأُ شَدِيدٍ أَوْ مَا نَ تَرَوِي كَرَمًا

القراء انه لا بِلُ مالٍ على فَعِيلٍ وَتَرْعِيَةٌ مالٍ وَاِذَا كَانَ فَاغَا عَلَيْهِا وَيُقَالُ رَجُلٌ إِبِلٌ مَالٍ بقصر الالف وإِبِلٌ مَالٍ بوزن عَابِلٍ من آله يؤله اذا ساسه قال ولا أعرف إِبِلٌ بوزن عَابِلٍ وتأيل الابل صَنَعَتْهَا وَنَسَبَهَا حَكَاهُ أَبُو عَنِينَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ كَابِلٌ مَائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا راحِلَةً يَعْنِي أَنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُتَخَبَّعَ مِنَ النَّاسِ فِي عِزَّةٍ وَجُودِهِ كَالْحَيِّبِ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِي عَلَى الْأَحْجَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يُوْجِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْعِبَادَ سَوَاءً مَغْبِتًا أَوْ ضَرْبًا لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعْتَبَرُوا وَيَحْذَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْذَرُهُمْ مَا حَذَرَهُمُ اللَّهُ وَيَزْهَدُهُمْ فِيهَا فَرَغِبَ أَصْحَابُهُ بَعْدَهُ فِيهَا وَتَنَافَسُوا عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٌ مَائَةٌ لَيْسَ فِيهَا راحِلَةٌ أَيْ أَنَّ الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الرَّاحِلَةِ فِي الْإِبِلِ وَالرَّاحِلَةُ هِيَ الْبَعِيرُ الْقَوِي عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْجَالِ الْحَيِّبِ التَّامِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ الْمُنْتَظَرِ قَالَ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِهِ وَالْهَافِ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَأَبْلَتْ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبُلُ أَبْلًا وَأَبْلًا وَأَبْلَتْ وَتَأْبَلَتْ جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ

ومنه قول أبيد وإذا حركت غزى أجرت * أو قرأى عدو جود قد أبلى

الواحد أبلى والجمع أبال مثل كافر وكفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أَوَابِلُ كَلَّا تُوزَانُ حُوشٌ نَفُوسُهَا * يَهْدِيهَا خَلْفُهَا وَيَرِيْسُ

يَصِفُ نَوْفًا شَبَّهَا بِالْقُصُورِ سَمَنًا أَوَابِلُ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ وَحُوشٌ مُحَرَّمَاتُ الظُّهُورِ لِعِزَّةِ أَنْفُسِهَا وَتَأْبِلُ الْوَحْشِيُّ إِذَا اجْتَرَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبْلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ وَتَأْبِلُ اجْتِرَأَتْ عَنْهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَأَبْلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ غَشِيَانِهَا وَتَأْبِلُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ وَهْبِ أَبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمُقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامَالًا يُصِيبُ حَوَاءُ أَيْ امْتَنَعَ مِنْ غَشِيَانِهَا وَيُرْوَى لِمَا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَأْبِلُ آدَمُ عَلَى حَوَاءٍ أَيْ تَرَكُ غَشِيَانِ حَوَاءَ حَزَنًا عَلَى وَلَدِهِ وَتَوْحُّشٌ عَنْهَا وَأَبْلَتْ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ أَبْلًا أَقَامَتْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي رِبِيعٍ كِلَاهُمَا * فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَأَهَا

استعاره هنا للتعبية وقيل أَبْلَتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبِلُ وَأَبْلٌ وَأَبَالٌ وَمَوْبِلَةٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْمُتَخَذَةُ لِلْقَيْمَةِ وَفِي حَدِيثِ ضَوْالِ الْإِبِلِ إِنَّهَا كَانَتْ

قوله وإذا حركت البيت
أورده الجوهري هنا بلفظ
وإذا حركت رجلى أركلت *
بي تعدو وعدو جود قد أبلى
اه

قوله كلاه ما كذا بابا صله
والذي في الصحاح بلفظ
كاهما ولعلهم ما روايتان اه
معجمه

في زمن عمر ابل مؤبلة لا يسمها أحد قال اذا كانت الابل مهيمة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرتها بمجموعة حيث لا تعرض اليها وما قول الخطيئة

* عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبِّلِ فَالشَّوَى * فانه ذكرا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكرو يؤنث أنشد سيره * أكل عام نعام تحوونه * وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله

فالشوى والشوى اسم للجمع وابل أو ابل قد جرت بالرطب عن الماء والابل الأبل المهيمة قال ذوالرمة * وراحت في عوازل ابل * الجوهرى وابل ابل مثال قبراى مهيمة فان كانت

للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا ينظرون الى الأبل كيف خلقت بالتخفيف يعنى به البعير لانه من ذوات الأربع يترك فيحمل عليه الحولة وغيره من ذوات

الأربع لا يحمل عليه الا هو قائم ومن قرأها بالتثنية قال الأبل السحاب التي تحمل الماء للمطر وأرض مابله أى ذات ابل وأبليت الأبل هملت فهي آبله تتبع الأبل وهي الخلقة تثبت في

الكلا اليابس بعد عام وأبليت أبلا وأبلا كثرت وأبليت تأبليت وأبليت أبلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف أبل ابن الاعرابي الأبول طائر ينفر من الرق وهو السطر من الطير

ابن سيده والأييل والأبول والأبالة القطعة من الطير والخيول والابل قال * أباييل هلمطى من مراح ومهمل * وقيل الأباييل جماعة في تفرقة واحدها أييل وأبول

وذهب أبو عبيدة الى أن الأباييل جمع لا واحد له بمنزلة عبائيد وشمايط وشعالي قال الجوهرى وقال بعضهم أييل قال ولم أجده العرب تعرفه واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا

أباييل وقيل أبالة وأباييل وأبالة كأنها جماعة وقيل أبول وأباييل مثل عجول وعجاويل قال ولم يقل أحد منهم أييل على فعيل لواحد أباييل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولو قيل

واحد الأباييل إبيالة كان صوابا كما قالوا دينا رودناير وقال الزجاج في قوله طيرا أباييل جماعات من ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أباييل يتبع بعضها بعضا إبيلا أي قطيعا خلف قطيع قال

الاحفش يقال جاءت ابلك أباييل أى فرقا وطيرا أباييل قال وهذا يجي في معنى التكثير وهو من الجمع الذي لا واحد له وفي نوادر الاعراب جاء فلان في أبليته وأباليته أى في قبيلته وأبل الرجل كلبه

عن ابن جني اللحياني أبنت الميت تأينا وأبليته إبيلا اذا أثبت عليه بعد وفاته والأييل العصا والأييل والأييالة والأبالة الحزومة من الحشيش والحطب التهذيب والأييالة الحزومة من الحطب ومثل يضرب ضغت على إبيالة أى زيادة على وقر قال الأزهرى وسمعت العرب تقول ضغت على

آبالة غير مدود ليس فيها ياء وكذلك أوردده الجوهرى أيضاً بليسة على أخرى كانت قبلها قال
الجوهرى ولا تقل آيالة لأن الاسم إذا كان على فاعلة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء
مثل ضارة ودنامة وانما يبدل إذا كان بلاها مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول آبالة مخففاً وينشد
لاسماء بن خارجة
لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعْتُ يَزِيدَ عَلَى آبَالِهِ
فَلَا جِشَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْ سَاوَيْتُ مِنَ الْهَيْبَةِ

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الآيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمر بن عبد الحق فخره اه
مصححه

أَمَّا وَدَمَاءُ مَا تَرَاتِ تَحَايَاهَا * عَلَى قَتَّةِ الْعِزَّى أَوَّالِ النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَّسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ * أَيْلَ الْإِبِلِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنْ عَامِرٍ يَوْمَ الْعَمَلِ * حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَهْمًا

قوله آيل الآيلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويرى
* آيل الآيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آييل
الآيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الآيات أوردتها الجوهرى وقال فيها

* على قنة العزى وبالنسر عندما * قال ابن برى الالف واللام في التسريزائد تان لانه اسم علم قال
الله عز وجل وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمتك عن نبات الأوبر *
قال وما في قوله وما قدس مصدرية أى وتسيح الراهبان آيل الآيلين والآيلى الراهب فاما
أن يكون أعجمياً واما أن يكون قد غيرت ياءه الاضافة واما أن يكون من باب انتقل وقد قال سيبويه
ليس في الكلام فاعل وأنشد الفارسي بيت الأعشى

قوله والآيلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فاعل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

وَمَا آيِلِي عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آيل الآيلين الآيل
بوزن الأمير الراهب سمى به لتأبله عن النساء وزل غشيانهن والفعل منه أبل بآيل آبالة إذا تنسك
وترهب أبو الهيثم الآيلى والآيل صاحب الناقوس الذى تنس النصارى بناقوسه يدعوهم به
الى الصلاة وأنشد * وما صك ناقوس الصلاة آيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدى
ابن زيد
أَتَيْتُ وَاللَّهِ فَاتَمَّعَ حَلَنِي * بِآيِلٍ كَلَّمَاصِلِي جَارِ

وكانوا يعظمون الآيل فيملقون به كما يملقون بالله والآبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام

والآبِلَةُ العَاهَةُ وفي الحديث لا تَسِيعُ الثمرة حتى تَأْمَنَ عليها الآبِلَةُ قال ابن الأثير الآبِلَةُ بُوزَنُ الْعَهْدَةِ
العَاهَةِ وَالْأَقَّةُ رَأَيْتُ نَسْخَةً مِنْ نَسْخِ النَّهَابَةِ وَفِيهَا حَاشِيَةٌ قَالَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى الْآبِلَةُ بُوزَنُ الْعَهْدَةِ
وَهُمْ وَصَوَابُ الْآبِلَةِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ كَمَا جَاءَ فِي أَحَادِيثٍ أُخْرَى وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنِ يَسْمَرَ كُلُّ مَالٍ
أَدْبَتْ زَكَاءٌ فَقَدْ ذَهَبَ أَبْلَتُهُ أَيْ ذَهَبَتْ مَضْرُوبُهُ وَشَرُّهُ وَيُرْوَى وَبَلَّتُهُ قَالَ الْآبِلَةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ
التَّغْلُ وَالطَّلْبَةُ وَقِيلَ مِنْ الْوَبَالِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ فَقَدْ قَلَبْتَ هَمْزَتَهُ فِي الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَأَوَّارِ
وَأِنْ كَانَ مِنَ الثَّانِي فَقَدْ قَلَبْتَ وَأَوَّارِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ أَحَدُوا صَلَاحَهُ وَحَدَّ وَفِي رَوَايَةٍ
أُخْرَى كُلُّ مَالٍ زَكَى فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ أَبْلَتُهُ أَيْ ثَقُلَ وَوَحَاثَهُ أَبُو مَالِكٍ أَنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ مَا عَلَيْكَ فِيهِ
آبِلَةٌ وَلَا آبِلَةٌ أَيْ لَا عَيْبَ عَلَيْكَ فِيهِ وَيُقَالُ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ أَيْ مِنْ سَبْعَتِهِ
وَمَذْمُومَتِهِ ابْنُ بَرَزَجٍ مَالِي الْمَيْلِ آبِلَةٌ أَيْ جَاحِلَةٌ بُوزَنَ عَدْلَةٍ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ
فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبْلَأَنَا أَيْ مَطَّرَنَا وَأَبْلَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطَرُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ
مِثْلُ أَكْدُو وَكَدُو وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَوَبَّلْنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ

قوله والطلبة كذا بالاصل
وعبارة القاموس والآبلة
كفرحة الطلبة اهـ معجمه

قوله والآبلة الخ في شرح
القاموس والآبلة محرركة
الحقده اهـ

وَالْآبِلَةُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْآبِلَةُ الْحَقْدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَجَاءَتْ لِمَنْقُضِي الْحَقْدِ مِنْ أَبْلَاتِهَا * فَتَنَّتْ لَهَا قُحْطَانُ حَقْدٍ أَعْلَى حَقْدٍ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَبْلَاتُهَا طَلِبَاتُهَا وَالْآبِلَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ تَمْرُ رِضٍّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَحْلِبُ عَلَيْهِ
لَبَنٌ وَقِيلَ هِيَ الْقُدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ

فَيَا كُلُّ مَارِضٍ مِنْ زَادِنَا * وَيَا بِي الْآبِلَةَ لَمْ تُرَضِّضْ

لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ عُبْكَةٌ * إِذَا أَنْقَضَ النَّاسُ لَمْ يَنْقِضْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْآبِلَةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حُجْلِ الْأَرَاكِ فَذَا الْحَرْفُ كَبَّاتُ وَيُقَالُ الْآبِلَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ
وَالْآبِلَةُ مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ
مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِي فَيَسَلُ هَوَاسُ بَطْنِي الْجَوْهَرِي الْآبِلَةَ مَدِينَةً إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ وَأَبْنَى مَوْضِعٍ
وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ بُوزَنُ حَبْلِي مَوْضِعٌ بَارِضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ زُنَيْمٌ بِنَ حَرَجَةَ فِي دَرِيدٍ

فَسَأَلْتُ بَنِي دُهْمَانَ أَيْ سَهَابَةً * عَلَاهُمْ أَبْنَى وَدُقْهَا فَاسْتَهَلَّتْ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ

سَرَى مِثْلُ بَضِّ الْعَرِقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ * وَأَعْلَامُ أَبْنَى كُلِّهَا أَفَالَا صَالِقُ

ويرى وأعلام أبُل وقال أبو حنيفة رحله أبُل مشهورة وأنشد

دَعَاهَا غَمْرُكَانَ قَدُورَدْنَه * بِرَحْلَه أبُلِي وَإِنْ كَانَ نَائِبَا

وفي الحديث ذكر أبُل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش أسامة يقال له أبُل الزَيْتِ وَأَيْلِي

اسم امرأة قال رؤبة قَالَتْ أَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّه * مَا لَسْتُ الْأَعْقَلُ الْمَدْلَه

(أبُل) عَهْلُ الْإِبِلِ مَثَلُ أَهْلِهَا وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهِمَزَةِ (اثل) الْفَرَاءُ أَثَلُ الرَّجُلِ

يَأْتِلُ أَثُولًا فِي الصَّحَاخِ أَثَلًا وَأَنْ يَأْتِنُ أَثُونًا إِذَا قَارَبَ الْخَطُوفِي غَضَبٌ وَأَنْشَدَ لُثْرَوَانُ الْعُكْلَى

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا * أَسَاتُ وَالَا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

أَرَدْتُ لَكُمَا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى السَّكَالُ فَيَكْمَلُ

وقال في مصدره الْأَثَلَانُ وَالْأَثْنَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَاضِيهِ

وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَثَلُ * عَمِظًا قَامَسِي ضَغْنُهُ قَدْ أَعْتَدَلُ

وفي ترجمة كرفا كَكَرِفَتِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِي * رَتَانِي السَّحَابُ وَتَأْتَالَهَا

تَأْتَالُ تُصَلِّحُ وَأُصْلَهُ تَأْتُولُ وَنُصْبُهُ بَانُهُمَا رَأْنُ (اثل) أَثَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَلَسْتُ مُتَمِّمًا عَنْ نَحْتِ أَثْلُنَا * وَلَسْتُ ضَائِرًا مِمَّا أَطَّتِ الْإِبِلُ

يقال فلان يَنْحَتُ أَثْلُنَا إِذَا قَالَ فِي حَسْبِهِ قَبِيحًا وَأَثَلُ يَأْتِلُ أَثُولًا وَأَثَلُ يَأْتِلُ مَالَهُ أَصْلَهُ وَتَأْتِلُ

مَالًا اكْتَسَبَهُ وَاتَّخَذَهُ وَغَرَهُ وَأَثَلُ اللَّهُ مَالَهُ زَكَاهُ وَأَثَلُ مَلِكُهُ عَظْمُهُ وَتَأْتِلُ هُوَ عَظُمٌ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٌ

مَوْصِلٌ أَثِيلٌ وَمَوْئِلٌ وَمَتَأْتِلُ وَمَالٌ مَوْئِلٌ وَالتَّأْتِلُ اتِّخَاذُ أَصْلٍ مَالٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مَتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ الْمُتَأْتِلُ الْجَامِعُ فَقَوْلُهُ غَيْرَ مَتَأْتِلٍ

أَيُّ غَيْرِ جَامِعٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ وَيُبْزِلَ كُلَّ صَدِيقٍ غَيْرِ

مَتَأْتِلٍ مَالًا يَقَالُ مَالٌ مَوْئِلٌ وَمَجْدُ مَوْئِلٍ أَيُّ مَجْمُوعِ ذَوَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيَقَالُ مَالٌ أَثِيلٌ وَأَنْشَدَ

لِسَاعِدَةٍ * وَلَا مَالٌ أَثِيلُ * وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ أَوْ جَمْعٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ فَهُوَ مَوْئِلٌ قَالَ لَبِيدُ

لَهُ نَافِلَةٌ الْإِجْلُ الْإِفْضَلُ * وَلَهُ الْعُلَا وَأُثْبِتُ كُلُّ مَوْئِلٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُؤْتِلُ الدَّامُ وَأُثْبِتُ الشَّيْءُ أَثْمَتُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَوْئِلٌ مُهَيَّأٌ لَهُ وَيَقَالُ أَثَلُ اللَّهُ مَلِكًا

أَثَلَا أَيُّ نَبْتِهِ قَالَ رُؤْبَةُ * أَثَلُ مَلِكًا خَنْدَقًا فَدَعَمَا * وَقَالَ أَيْضًا * رِبَابَةٌ رَبَّتْ وَمَلِكًا أَثَلَا * أَيُّ

مَلِكًا إِذَا أَثَلَهُ وَالتَّأْتِلُ التَّأَصُّلُ وَتَأْتِلُ الْمَجْدُ بِنَاوُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ لَا قَوْلَ مَالٍ تَأْتِلُهُ

(٣) وَالْأَثَلُ بِالْفَتْحِ الْمَجْدُ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمَجْدُ مَوْئِلٍ قَدِيمٌ مِنْهُ وَمَجْدُ أَثِيلٍ أَيْضًا قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ

قوله عهـ ل الابل مثل
أهلها كلاهما بمعنى أهلها
كافي القاموس اه معصمه

(٣) قوله والاثال بالفتح أي
وبالضم كافي القاموس وقوله
وبه هي الرجل الذي في
القاموس والصحاح وسيأتي
له أن اسم الرجل كغراب
فانظر اه معصمه

ولكنما سمي بجمد مؤنث * وقد يدرك الجدم المؤنث أمثالي
والأنثى مؤنثة لمتاع البيت ويزنه * وأنثى فلان بعد حاجة أى اتخذ أنثى والأنثى الميرة وأنثى أهله
كسأهم أفضل الكسوة وقيل أنثاهم كسأهم وأحسن اليهم وأنثى كثر ماله قال طنبيل
فأنثى واسترعى به الخطب بعدما * أسافى ولولا سعيها لم يؤنث
ورواية أبى عبيد فأبى ولم يؤنث ويقال هم يتأنثون الناس أى يأخذون منهم أمثالا والأنثى المال
ويقال تأنث فلان بئرا اذا حفرها لنفسه المحكم وتأنث البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فزأطهم فتأنثوا * قليبا سفاغا كالاماء التواعد
أراد أنهم حفروا له قبرا يدفن فيه فسمياه قليبا على التشبيه وقيل فتأنثوا قليبا أى هيئوه وقوله
أنشده ابن الاعرابى

تؤنث كعب على النساء * فربى يغير أعمالها

فسره فقال تؤنث أى نلزمنى قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا والأنثى شجرة يشبه الطرفاء
الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا وتسوى بالأقداح الصنفر الحباد ومنه اتخذ منبر سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الصحاح هو نوع من الطرفاء والأنثى أصول غليظة يسوى
منها الابواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفى الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أنثى الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو زياد من العضا، الأنثى وهو طول فى السماء مستطيل الخشب وخشبته جيد يحمل

يباض بالاصل ولعل المبيض
له للنظرة الى كتبه مصححه

القرى فتبنى عليه بيوت المدر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاع
والخفان وله ثمرة حمراء كأنهم الأنثى يعنى عتده الرشاء واحدة أنثى وجمعه أنثول كثر وتور قال
طربح مامسبل رجل البعوض أنيسه * يرمى الجراغ أنثولها وأراكها
وجمعه أنثلات وفى كلام بهس الملقب بنعمانة لكن بالأنثلات لحم لا يظلل يعنى لحم اخوته
القتلى ومنه قيل لا ذل أنثى قال ولسموا الأنثى واستوائها وحسن اعتد الها شبه الشعراء المرأة
اذا تم قوامها واستوى خلقهاها قال كثير

وان هى قامت فأنثى * بعليتنا ورحمنا أصبلا

بأحسن منها وان أدبرت * فأرخ حبيبة نقر وخيلا

قوله والاثيل منبت الاراك
ضبط في الاصل كزبرولم
نعت عليه فليجرااه معصمه

الْأَرُخُ وَالْأَرُخُ الْفَيُّ مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَثِيلُ مِنْبِتُ الْأَرَاكِ وَأَثِيلٌ مُصَغَّرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَبَدْعَيْنِ
مَا لَا لَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ أَثَالًا وَأَثَالَةٌ
اسْمُ وَأَثَلُهُ وَالْأَثِيلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَثِيلَةُ وَأَثَالٌ بِالْقَصْرِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
قَاطَتْ أَثَالًا إِلَى الْمَلَاوَرَةِ * بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنَّ وَتُودَعُ
وَذُو الْمَأْثُولِ وَادٍ قَالَ كُنْتُ عَزَّةً .

فَلَمَّا انْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ * بِذِي الْمَأْثُولِ جُمُعَةُ التَّوَالِي

(أثجل) العَجَلُ وَالْعُشَا جِلُّ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ مَثَلُ الْأَثْجَلِ (أثكل) فِي تَرْجَمَةِ عَشْكَلِ
الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالُ الشُّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عِيدَانِ الْبِكَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ

أَرَادَ الْعَنَا كُلَّ قَلْبِ الْعَيْنِ هَمْزَةً وَيُقَالُ أَثْكَالٌ وَأُثْكُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِّثِ بُلْدَانُ ثْكُولٌ
وَفِي رِوَايَةِ بِلْثَالٍ هُمُ الْغَفَةُ فِي الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشُّمَارِخِ وَالْهَمْزَةُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَيْسَتْ زَائِدَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ جَاءَ لَهَا زَائِدَةٌ وَجَاءَ فِي فَصْلِ النِّسَاءِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ
وَسَنَدُ كَرِهَ أَيْضًا هُنَاكَ (أجل) الْأَجَلُ غَايَةُ الزَّمَانِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مُدَّةُ
الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَعَزُّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ أَيْ حَتَّى تَنْقَضِيَ عَقْدَتُهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لِزَامًا
لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنَى بِالْأَجْلِ الْمُسَمًّى الْقِيَامَةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُمْ بِالْعَذَابِ
لَيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
التَّنْزِيلِ كَمَا مَوْجَلًا وَأَجَلَ الشَّيْءِ يُأْجَلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأَخَّرَ وَهُوَ نَقِضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
الْمَوْجَلُ إِلَى وَقْتٍ وَأَنْشَدَ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَةٌ الرَّدَى * وَالْأَجَلُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلُ الدُّنْيَا
وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلُ ضِدُّ الْعَاجِلِ وَالْعَاجِلُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَجَلَّوْنَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَجَلَّلُونَ وَلَا يَتَأَجَّلُونَ التَّأْجِيلُ تَفْعُّلٌ مِنَ الْأَجَلِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ الْحَدُودُ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ اسْمُهُمْ يَتَجَلَّلُونَ الْعَمَلُ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَأَخَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٌ كَمَا بِالسَّاحِلِ
مَرَابِطِينَ فَتَأْجَلُ تَأْجَلُ مَنَاءً اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يَضْرِبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلْتَنِي إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وأجل الشيء ضبط في
الاصل من باب فرح وباب
قعد لغة فيه كما في المصباح
وقوله فهو أجل أي وأجل
ككتف كما في القاموس اه

معصمه

زياد في يوم مطير ترمض فيه الابل هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقرة الوحش والظباء وتاجت الهمائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عودا تأجل بالفضاء بهامها

وتأجل السوار صار أجلا والاجل لغته في الايل وهو الذكركن الاوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني برنج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيماء وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في أذناهم الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الايل ويروي قرون الايل وهو الاصل وتأجلوا على الشيء تجعوا والاجل وجع في العنق وقد أجله منه بأجله عن الفارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كما البئر نزع حباتها وأجله كقدي العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر رأى نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكى عن ابن الجراح بي اجل فأجلوني أي داووني منه كما يقال طنبته من الطنى ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من تعادي الوساد الاصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن قتل ولدك أجل أن يأكل معك والاجل الضيق وأجلوا ما لهم حبسوه عن المرعى وأجل يفعتين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقوله أجل وأما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا يجده فيه فتقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل يفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبهه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه الماء اذا كان قليلا ثم ينفجر الى المشارات والمزرعة والبار وهو بالفارسية طرحه وأجله فيه جمعه وتأجل فيه يجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقبل المأجل الجبابة التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور وبعضهم لا يجمع المأجل ويكسر الجيم فيه قول المأجل ويجعله من الجمل وهو الماء يجمع من النقطة تملئ ماء من عمل أو حرق وقد تأجل الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وماء أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك واجلك يفتح

الهــمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهووا بأفلاككم لعلهم يغفروا لهم ومن أجل ذلك كتبنا على زكريا أن يحمل الحمل وهو شيخ كبير فاستجاب له ربّه وأمره فقال يا زكريا إنا نختلك بك هذه الزوجة فتحمل منك ولتستبين قال يا ربّ اجعل لي آية قال إنك نعمت علينا ونحط إليك استسلم له وأطاع أمره فحملته فبشرناه بالولد الذرّاء فقال يا ربّ اجعل لي آية قال إنك نعمت علينا ونحط إليك استسلم له وأطاع أمره فحملته فبشرناه بالولد الذرّاء فقال يا ربّ اجعل لي آية قال إنك نعمت علينا ونحط إليك استسلم له وأطاع أمره فحملته فبشرناه بالولد الذرّاء

وبعدى بغير من قال عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَهَكَاءُ صُلْبًا بِأَزَارِ

وقد روى هذا البيت أـجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والاصل في قوله هم فعلته من

أَجَلَهُمْ أَجَلٌ عَلَيْهِمْ أَجَلٌ أَيْ جَنَى عَلَيْهِمْ وَجَرَ وَالتَّأَجُّلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ قَالُ

عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى نَمْت لَمْ يَزَلْ * بَدَارِيزِدَ طَاعِمَاتٍ تَاجِلْ

والأجل مصدر وأجل عليهم شرًّا يا جلد أجلا جملناه وهيبه. قال خوات بن جهمير

وَأَهْلَ خِيَابٍ صَالِحِينَ كُنْتُ مِنْهُمْ * قَدْ احْتَرَفُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجِلُهُ

أى أمانانيه قال ابن برى قال أبو عبيد دهل الخنوت قال وقد وجدته أنا فى شعر زهير فى القصيدة

التي أولها * صحاح القلب عن أبي وأقصر بطله * قال وليس في رواية الأشعبي وقوله وأهل

مخفوض بو اورب عن ابن السـیرافی قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومن له قول نوبه بن

مُضَرَّسُ الْعَبَّاسِي

فَانْ تَكُ امُّ ابْنِي زَيْنَةَ اُنْشَكَتْ * فَيَا رَبِّ اُخْرٰى قَدْ اَجَلْتُ لَهَا اُنْكَلًا

أَيَّ جَلَبَتْ إِيَّاهُ أَكْثَرُ وَهَيْجَتِهِ قَالَ وَمِثْلُهَا يُضَالَتُوبَةُ

وَأَهْلَ الْخِيَابِ آمَنُوا بِنَجْوَتِهِمْ * بِشَيْءٍ عَزِيزٍ عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

وَأَقْبَلْتُ أَسْعَى أَسْأَلُ الْقَوْمَ مَا لَهُمْ * سَوَّالٌ بِالْشَيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ

قال وقال أطيّط

وَهُمْ تَعَبَانِي وَأَنْتَ أَجِلْتَهُ * فَعَنَى النَّدَامَى وَالْغَرَبِيَّةَ الصُّهْبَا

أَنْزِلُوا أَهْلَهُ عَلَيْهِمْ أَحْلاً أَحْلاً أَيَّ حَرْمَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَقَالَ جَلَسَتْ عَلَيْهِمْ وَحَرَّتْ وَأَجَلَّتْ

عن واحد أم حَنْبَلٍ وَأَحَدٍ لَهَا بِأُحَاكِسٍ وَجَعُوا حَتَّى هَذِهِ عَنِ الْحِمَايِ وَأَحَدٍ عَلَى

فَعَلَّ مَوْضِعَهُمْ ۖ ثُمَّ ارْمَوْهُمَا قَالِ الشَّاعِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(۱۱) الأُفْ

قوله عهدى البيت هو من
الطويل دخله الحرم وسكنت
سین کسی للوزن اه مصححه

قوله في البيت كنت بينهم
الذي في الصحاح ذات بينهم

قوله في البيت ساحة القلب
كذا بالأصل وفي الصحاح
جانب الجريب وأولهما
رواستان اه صححه

الوسادة مثل الاجل والادل الابن الخاسر المتكبد الشديد الحوضه زاد في التهذيب من ابلان
الابل الطهنة منه ادله * وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني
مَتَى يَأْتِيَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَانِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللِّينَ الْاَدِلَ
وأدله بأدله تخضه وحركه عن ابن الاعرابي وأنشد
اِذَا مَا شِئِي وَرَدَانُ وَاهْتَرَّتْ اسْتُهُ * كَمَا اهْتَزَّتْ نِيْلُ قَرَعَاءِ يُؤَدِّلُ
الاصمعي يتال جاء نابادته مناطق حصا أي من حوضتها وباب مأدول أي غلق ويقال أدأت
الباب أدلا أعلقتة قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِي مَرَّتَهُنَا * فِي بَيْتٍ سَجَنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَأْدُولُ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبْتَ الرِّيحَ مَنْ تَلْقَاهُ ذِي أَرْلٍ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ ضُرَادِهَا صِرَامًا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (أدخل) ابن الاثير في حديث أبي بكر بن عباس
قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اَرْدَخُلُ اَرْدَخُلُ الفخهم يريد أنه في العلم
والمعرفة بالحديث ضخم كبير والارْدَخُلُ التار السمين (أزل) الاَزْلُ الضيق والسدة والازل
الحبس وأزله يأزله أزلا حبسه والازل سدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة
وَأَزَاتِ السَّنَةِ أَشَدَّتْ ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم أصابته ناسمة جراء
مؤزلة أي آتية بالازل ويروي مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزلي أي في شدة
وقال الكمي ت رَأَيْتُ الْكَرَامَ بِهِ وَانْقِي * أَنْ لَا يُعْبُوا وَلَا يُؤْزَلُوا

قوله ولا يؤزلوا كذا في الاصل

من غير ضبط للزاي وحرز

الرواية اه مصححه

وأنشد أبو عبيد وَأَيَّا زَانٍ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ * وَيَعْلَنُ صَبِيَهُ بِسَمَارِ

أي ليصينيه الأزل وهو السدة وأزل الفرس قصر حبله وهو من الحبس وأزل الرجل يأزل أزالاً
أي صار في ضيق وجذب وأزات الرجل أزالاً ضيقت عليه وفي الحديث يحب ربكم من أزالكم
وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من ألكم وسند كره في
موضعه الأزل السدة والضيق كأنه أراد من شدة بأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال انه
يُحْصَرُ النَّاسُ فِي بَيْتٍ مَقْدَسٍ فَيُؤْزَلُونَ أَزْلًا أَي يُشْعَطُونَ وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِمْ وفي حديث علي عليه
السلام الابدأزل وبلاء وأزات الفرس اذا قصرت حبله ثم سببته وتركته في الرعى قال أبو النجم
* لَمْ يَرَعْ مَا زُولًا وَلَا يُعْقِلُ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى مِنْ ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَخَوْفٍ

وقول الاعشى ولَبُونُ مَعْرَابٍ حَوِيَتْ فَأَصْبَحَتْ * نُهْيَ وَأَزَلَةٌ قَضَبَتْ عَقَالَهَا
الْأَزَلَةُ الْمَجْبُوسَةُ الَّتِي لَا تَسْرَحُ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ لِحُوفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهِمُ مِنَ الْغَارَةِ أَخَذَتْهَا فَقَضَبَتْ
عَقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبْسُوا أَبُو الْهَمِّ عَنْ تَضْيِيقِ وَشِدَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزِلُ الْمَضْيِيقُ مِثْلُ الْمَأْزِقِ
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلْ * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَأْزِلًا
قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ قَالَ تَأْزِلُ صَدْرِي وَمَأْزِقُ أَي ضَاقُ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ
* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ * وَأَزْلُ أَزْلٌ شَدِيدٌ قَالَ

ابْنُ سَرَّازٍ رَفَرَجَا الزَّلَازِلَا * عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا زَلَا

وَالْمَأْزِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزِلُ الْعَيْشِ كَلَاهِمَا عَنِ الْجَعْبَانِي وَالْأَزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْأَزْلُ
الْكُذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ

يَقُولُونَ أَزْلٌ حُبٌّ لِي وَوُدُّهَا * وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدِّهَا أَزْلًا

وَالْأَزْلُ بِالْتَّحْرِيكِ الْقَدِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَي قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا قَوْلُهُمْ بِسَمْتِهِمُ الْإِبَالَاخْتِصَارُ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ
أَبْدَلَتْ الْيَاءُ الْألفَ لِأَنَّهُمْ أَخَفُّ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّحْمِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرِيٌّ
(أَسْل) الْأَسْلُ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دَقَاقٌ بِلا وَرَقٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلُ مِنَ الْأَعْلَانِ وَهُوَ
يَخْرُجُ قُضْبًا نَادِقًا فَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ إِلَّا أَنَّ أَطْرَافَهَا مُحْدَدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا شُعَبٌ وَلَا خَشَبٌ
وَمِنْهُ الْمَاءُ الرَّائِدُ لَا يَكادُ يَنْبِتُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ مَاءٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ مَاءٍ وَاحِدَتُهُ أَسْلَةٌ تُتَخَذُ مِنْهُ
الْعَرَابِيلُ بِالْعِرَاقِ وَانْمَا سُمِّيَ الْقَنَا أَسْلًا لِتَشْبِيهِهَا بِطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَعْدُوا الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الشَّخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ فِي اعْتِدَالِهِ وَطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ وَدَقَّةِ أَطْرَافِهِ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ
وَالْأَسْلُ النَّبْلُ وَالْأَسْلَةُ شَوْكَةُ النَّخْلِ وَجَمْعُهَا أَسْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسْلُ عِيدَانٌ تَنْبِتُ طَوَالًا
دَقَاقًا مَسْمُومَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهَا الْحُصْرُ وَالْأَسْلُ شَجَرٌ وَيُقَالُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ فَهُوَ
أَسْلٌ وَتُسَمَّى الرِّمَاحُ أَسْلًا وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُ شَبَابَتِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّادِقِ وَالزَّيِّ وَالسَّيِّئِ
أَسْلِيَّةٌ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقُّ اللِّسَانِ وَالذَّرَاعُ وَفِي كَلَامِ
عَلِيٍّ لَمْ يَحْفَظْ طَوِيلَ الْمُنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَسْنَنَتِهِمْ هِيَ جَمْعُ أَسْلَةٍ وَهِيَ طَرَفُ اللِّسَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدَانِ
قُطِعَتِ الْأَسْلَةُ فَبَيَّنَ بَعْضُ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَبَيِّنْ بَعْضًا يُحْسَبُ بِالْحُرُوفِ أَي يُقَسَّمُ دِيَةُ اللِّسَانِ عَلَى قَدَرِ

ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديتيه وما لم ينطق به استحق ديتيه وأسلة البعير طرف قضيبه وأسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسلة الثرى بلغ الأسلة وأسلة النصل مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قود إلا بالأسل فالأسل عنه على عليه السلام كل ما أرق من الحديد وحديد من سيف أو سكين أو سنان أو أصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسلت الحديد إذا رققته وقال مزاحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلججت * شبا مثل إبريم السلاح المؤسل

وقال عمر وإياكم وحذف الأرب بالعصا وليدلكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبديل وجمع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وعصه * عصب برؤقه الملول يقتل

أي في رماحنا والأسلة طرف السنان وقيل للقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسلة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسل خده أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود الأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويلا وكل مستسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير أسالة في الخد الأسنة طائفة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان نسلا وأسلا كقولهم نعلنا ونكسنا ونأسل أباه نزع إليه في الشبه ككسنة وقولهم هو على آسال من أبيه مثل آسان أي على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أجمع بواحد الأسال ومأسل بالفتح اسم رمله ومأسل اسم جبل وداره مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسمعل) اسمعيل واسمعين اسمان (أشل) الليث الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا المقدر معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وإياكم وحذف الأرب
عبارة الأشموني في شرح
الألفية (وشذ) التحذير بغير
ضمير المخاطب فهو (أي)
في قول عمر رضي الله عنه
لذلك أسل الرماح
والسهام وإياي وإن يحذف
أحدكم الأرب أه فان
صح ما هنا فاعلم ما رواه
كتبه معجبه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أني نبطي ما عرفته (اصل)
الأصل أسفل كل شيء وجعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو البصول يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الالف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا وزائدة
فإنها اذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا المنطق به العرب انما هو شي استعملته
الاولى في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أني منهيب * لعرضك ما لم يجعل الشيء أصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان اذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الانصبة أنه نهى عن المستأصله هي التي أخذ
قرنها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فمذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصل
مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرف أصله ويقال ان النخل بأرضنا لأصيل أي هو به لا يزال
ولا يفتني ورجل أصيل له أصل ورأى أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة مثل نخم نخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وانه لأصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جازا بأسمائهم أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كانه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

لعمري لانت البيت أكرم أهله * وأقعد في أقبائه بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كطنب
أنشد ثعلب فمذرت نفسي لذلك ولم أزل * بدلائنها ري كله حتى الأصل
فقوله بدلائنها ري كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلان على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوابا ما بالربع من أحد

قال السيرافي ان كان أصيلا جمع تصغير أصلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه انما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وأبنية أدنى العدد أربعة أفعال وأفعال وأفعلة وفعله وايسر
أصلان واحدا منها فوجب ان يحكم عليه بالشذوذ وان كان أصلان واحدا كرمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهل

قوله ان يذهب ذلك عنه كذا
بالاصل وعبارته في شأف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما اذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير اصلان كذا
بالاصل وانظر ما فائدة لفظة
جمع اه مصححه

أَتَى الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أُنَاجَ عِنْدَ بَابِ الْجَبْرِ * فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلًا الْعَشِي
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا أَصِيلَ وَالْعَشِي سِوَاهُ لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا
 إِلَّا مَا فِي الْآخَرِ وَأَصْلُهُ دُخْلُنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أَصِيلًا لَا وَأَصِيلًا نَاذًا لِقِيَّتَهُ بِالْعَشِي وَلَقِيْتَهُ
 مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْس

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتْ مَلُوكُهُمْ * وَجَلَّوْا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَنْقَالٍ

قوله وأتينا مؤصلين كذا
 بالأصل ولعل هذه الجملة
 مؤخره من تقديم اه معجمه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَضْلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
 بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ وَالْأَصْلُ حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ كَالرَّيَّةِ حَرَامٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ
 تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَوِّرُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفُخُ فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِنَفْخَتِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الرَّحَا
 مَسْتَدِيرَةٌ حَرَامٌ لَا تَمَسُّ شَجَرَةً وَلَا عُودًا لِاسْمَتِهَا لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا فَاغْمَةٌ تَحْطُّ بِهَا فِي الْأَرْضِ
 وَتَطْعَنُ طَعْنَ الرَّحَا وَقِيلَ الْأَصْلُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْهَا كَالْوَرَّةِ وَلَهَا رَجُلٌ
 وَاحِدَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَا تَنْتَبِئُ إِلَى الْإِنْسَانَ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا هَلَكًا وَقِيلَ الْأَصْلُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَجَعَلَهَا
 أَصْلًا وَفِي الصَّحَاحِ الْأَصْلُ بِالْتَحْرِيفِ جِنْسٌ مِنَ الْخِيَامِ وَهُوَ أَخْبَنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ
 أَعُورٌ جَعَلَ كَأَن رَأْسَهُ أَصْلُهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصْلُ الْأَفْعَى وَقِيلَ حَيَّةٌ
 ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجَسْمِ تَنْبِئُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَتُسَبِّحُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ رَأْسِ
 الدِّجَالِ بِهَا الْعَظْمَةُ وَاسْتِدَارَتُهُ فِي الْأَصْلِ مَعَ عَظْمِهَا اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلًّا بَعْدَ نَهْلِ
 وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَيْبًا وَنَشَلْ * فَأَقْدَرُ لَهُ أَصْلُهُ مِنَ الْأَصْلِ
 كَبْسَاءٌ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَلْ * لَهَا حَيْفٌ وَخَجٌّ وَزَجَلْ

قوله ونشل كذا بالأصل
 بالشين المججمة واعلم بالمهملة
 من التسلان المناسب للديب
 وحرر الرواية اه معجمه
 قوله خشاش الخ هو عجز
 بيت صدره كما في الصحاح
 أنا الرجل الضرب الذي
 تعرفونه
 والخشاش هو الماضي من
 الرجال اه معجمه

السَّخِيفُ صَوْتُ جِلْدِهَا وَالْفَخْجُ مِنْ فَهْأَ وَالْكَبْسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسُ رَجُلٌ أَكْبَسُ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
 تُشَبِّهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ قَالَ طَرَفَةُ * خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *
 وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلُهُ أَيْ جَمِيعُهُ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ
 بِأَصْلِ أَصْلًا كَأَنَّ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَا جِدُّ مِنْ مَا حَبَّكُمُ طَعْمُ أَصْلٍ
 وَأَصِيلُهُ الرَّجُلُ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصْلُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَقِيقٌ وَعَلِيقٌ (اصْطَبِلْ)
 الرَّبَاعِيُّ الْإِصْطَبْلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْقِفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْإِسْفَنْطُ
 وَالْإِصْطَبْلُ خُشَايَانٌ جَعَلَ الْآلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ يَسْتَعْرِضُ خُشَايَا جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
 الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب
 (اصطبل) التهذيب الاصطبلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطبلينة قال وهي
 المشأبضام قصور وقيل الاصطبلينة كالجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لم تحت
 أقاربه أمانته كما تحت القدوم للاصطبلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
 ولا ترزعك من الملك نزع الاصطبلينة أي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردها بعضهم في
 حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شمر الاصطبلينة
 كالجزرة ليست بعربية تحضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
 في الصراط والاصطبل والاصطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل منسل
 ابل وابل والابل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل الماصرة كلها وأنشد ابن بري
 في الاطل قول الشاعر

لم تؤزخيلهم بانغر راصدة * نجبل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الاطل اياطل وأيطل فيعل والالف أصلية قال ابن بري شاهد الايطل
 قول امرئ القيس * له اياطلاطبي وساقانعامه * (أفل) أفل أي غاب وأفلت الشمس
 تأفل وتأفل أفلا وأفلا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يأفل اذا
 غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لا أحب الا فلين والافال والافائل
 صغار الابل بنات الخماض ونحوها ابن سيده والافيل ابن الخماض فما فوقه والافيل الفصيل
 والجمع افال لان حقيقة الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال أفيل وأفائل شبهوه بذنوب
 وذنائب يعني أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما بهما والياء والواو اختان وكذلك
 الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الافال بنات الخماض أفيل والانتى أفيلة ومنه قول زهير

فأصبح يجري فيهم من تلادكم * مغام شئ من افال مزئم

ويروي يجرى النوادر أفل الرجل اذا انشط فهو أفل على فعل قال أبو زيد

أبوشمين من حصاء قد أفلت * كان أطباءها في رفغها رقع

وقال أبو الهيثم فيماروي بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
 والحصاء التي انحص وبرها وقيل الرفع أصل الشخذ والابط ابن سيده أفل الخل في الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَقْلٍ وَأَفْلُهُ حَامِلٌ قَالَ الْإِمَامُ إِذَا اسْتَقَرَّ الْقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدْ أَقْلَ ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ أَقْلٌ وَالْمَقُولُ أَبْدَالُ الْمَقُولِ وَهُوَ النَّاقِصُ الْعَقْلُ (افسكل) النهاية في الحديث فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلُ الْأَفْكَلُ بِالْفَتْحِ الرَّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ وَخَوْفٍ قَالَ وَلَا يَنْبَغِي مِنْهُ فَعْلٌ وَهَمْزُ تَهْزَانِ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ وَهَذَا إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَمْزٍ نَصْرَفَهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَأَخَذَنِي أَفْكَلُ فَأَرْتَعِدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَْةِ (اكل) أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكَلُومًا كَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ بِأَكْلِهِ أَكَلَاهُ وَأَكَلُ الْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلِّ وَأَصْلُهُ أَوْ كُلٌّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَانُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفِ لِقُلْتُهُ وَلَأنَّهُ انْخَاصٌ حَذْفٌ تَخْفِيفٌ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تَحْذَفُ إِلَّا تَحْذِفُ الْأَسْمَاءُ نَحْوَ يَدُومٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةُ الْأَكْلِ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتَكُنًا وَقَاعِدًا مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمُ اللَّقْمَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ كَاللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةُ يُعْنَى بِهِمَا جَمِيعًا الْمَأْكُولُ قَالَ

مَنْ الْأَكْلَيْنِ الْمَاءُ ظُلْمًا فَأَرَى * يَتَلَوْنَ خَيْرًا بَعْدَ كُلِّهِمِ الْمَاءُ

قوله من الاكلين الخ عبارة شرح القاموس وقال ابن السكال الاكل ابصال ما يعضغ الى الجوف مضمونا أولا فليس السويق واللبن مأكولا (قلت) وأما قول الشاعر من الاكلين البيت فأنما يريد قوما الى آخر ما هنا

فَأَنَّمَا يَرِيدُ قَوْمًا كَلُوا يَبِيعُونَ الْمَاءَ فَيَشْتَرُونَ بِئِنَّهُ مَا بَأْسُ كَوْنُهُ فَاصْكُنِي بِذِكْرِ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ الْمَأْكُولِ عَنْ ذِكْرِ الْمَأْكُولِ وَقَوْلُ أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَيْ لُقْمَةً وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلَ حَتَّى يَشْبَعَ وَهَذَا الشَّيْءُ أَكْلَةً لِكَأَيِّ طَعْمَةٍ لَكَ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ مَا زَالَتْ أَكْلَةً خَيْرٌ تُعَادِنِي الْأَكْلَةَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَفْتَحُ الْأَلِفَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ مَا أَكَلَ الْأَلْقَمَةَ وَاحِدَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَجْعَلْ فِي يَدِهِ أَكْلَةً وَأَوْكَلَتَيْنِ أَيْ لُقْمَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أُخْرِجَ لَنَا ثَلَاثُ أَكْلٍ هِيَ جَمْعُ أَكْلَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخُبْزِ وَرَجُلٌ أَكْلَةٌ وَأَكُولٌ وَأَكِيلٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَأَكَلَهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَأَكَلْتَنِي مَالٌ أَكَلْتُ وَأَكَلْتَنِيهِ كَلَاهُمَا ادْعَاءُ عَلَى وَيُقَالُ أَكَلْتَنِي مَالٌ أَكَلْتُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَكَلْتَنِي مَالٌ أَكَلْتُ أَيْضًا إِذَا ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ وَيُقَالُ أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَنِي مَالٌ أَكَلْتُ وَيُقَالُ قَدْ أَكَلَ فُلَانٌ غَنَمِي وَشَرِبَهَا وَيُقَالُ نَظَلَ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ وَالرَّجُلُ يَسْتَأْذِنُ كُلَّ قَوْمٍ أَيْ كُلِّ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الْأَسْنَانِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْذِنُ كُلَّ الضُّعْفَاءِ

أَيَّ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَمَازَلَهُ قَوْمٌ لَا أَبَالِكَ سَيِّدًا * مَحُوطَ الذِّمَارِ غَيْرَ ذَرْبِ مَوَاطِلِ

أه قوله وآكله الشيء أطعمه إياه كلاهما الخ هكذا في الأصل ولعل فيه سقطا نظير ما بعده بدليل قوله كلاهما الخ فانظر وحرره

مصححه

أَيَّ يَسْتَأْكَلُ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَسْتَأْكَلَهُ الشَّيْءَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَكْلَةً وَأَكْلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ
وَأَكَلَتْهُ أَيَّ أَطْعَمَتْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَطْعَمَتْهُ شَيْئاً وَالْأَكْلُ الطَّعْمُ جَمْعُهُ يَقَالُ جَعَلْتُهُ أَكْلًا أَيَّ
طُعْمَةً وَيَقَالُ مَا هُمْ إِلَّا أَكْلَةٌ رَأْسُ أَيِّ قَلِيلٍ قَدْرُ مَا يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَقَوْلُهُمْ
هَمْ أَكْلَةٌ رَأْسُ أَيِّ هُمْ قَلِيلٌ يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ أَكْلٍ وَأَكَلَ الرَّجُلُ وَوَأَكَلَهُ أَكْلًا كُلُّ مَعَهُ
الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ أَكْبَلُ مِنَ الْمَوَاكِلِ وَالْهَمْزُ فِي أَكَلَهُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ وَفُلَانٌ
أَكِيلٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ السَّهْوُ
بَيْنَهُمْ بِالْتِمَاسِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكْلَةً مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقَ الرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى
عَدُوِّهِ فَيَسْكُنُ فِيهِ بَغِيرَ الْجَمِيلِ لِيُخَيِّرَهُ عَلَيْهِ بِجَانِزَةٍ فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ
الْمُزْمَةُ مِنَ الْأَكْلِ وَأَكَلْتُهُ أَيْ كَلَامًا أَطْعَمْتُهُ وَأَكَلْتُهُ مَوَاكِلَةً كَلَّتْ مَعَهُ فَصَارَتْ تُعَلَّتْ وَقَاعَلَتْ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقْلُ وَأَكَلْتُهُ بِالْوَاوِ وَالْأَكِيلُ أَيْضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ أَنْ قُرْصَ أَبِي خَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ مُحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِنْتَى أَكِيلَةٌ التَّهْدِيبُ يَقَالُ فَلَانَةٌ أَكِيلِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي
حَدِيثِ النَّهْثِيِّ عَنِ الْمُسْكِرِ فَلَا يَنْعَمُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيَّهُ الْأَكِيلُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي
يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِبِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَصَفَ عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَامَتْ أَكْلُهَا الْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَاكُولِ وَبِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ تَرِيدُ أَنْ الْأَرْضَ حَفِظَتْ الْبَذْرَ وَشَرِبَتْ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَامَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ فَكَانَتْ عَنِ النَّبَاتِ
بِالْقِيَامِ الْمَرَادُ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَغْزَى إِلَيْهَا مِنَ الْجِيُوشِ وَيَقَالُ مَا ذُقْتُ أَكْلًا بِالْفَتْحِ أَيْ
طَعَامًا وَالْأَكَالُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذَاقَ أَكْلًا أَيْ مَا يُؤْكَلُ وَالْمَوْكِلُ الْمُطْعِمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ
الرِّبَا وَمَوْكِلَهُ بِرَبِّهِ الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ الْمَوَاكِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ
يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ أَلْبُوْخَرُهُ وَيُمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمَى مَوَاكِلَةً لِأَنَّهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يُؤْكَلُ صَاحِبُهُ أَيْ يُطْعِمُهُ وَالْمَاكِلَةُ وَالْمَاكِلَةُ مَا أَكَلَ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ شَاءَ مَاكِلَةً
وَمَاكِلَةً وَالْمَاكِلَةُ مَا جَعَلَ لِلنَّاسِ لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَاكِلَةُ وَالْمَاكِلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ
تَأْكُلُ يَقَالُ اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَاكِلَةً وَمَاكِلَةً وَالْأَكُولَةُ الشَّاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى وَيَكْرَهُ
لِلْمُصَدِّقِ أَخَذَهَا التَّهْدِيبُ أَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمِّيْنَهَا الرَّاعِي
وَالْأَكِيلَةَ هِيَ الْمَاكُولَةُ التَّهْدِيبُ وَيَقَالُ أَكَلْتُهُ الْعَقْرَبَ وَأَكَلَ فَلَانٌ عَمْرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالتَّارَنَاءُ كُلُّ

قوله فلا يبارك الله له فيها كذا
بالاصل وهذه الجملة تمام
الحديث كما أورده شارح
القاموس اه معجمه

الخطب واما حديث عمر رضي الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَإِنَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدُ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدِيقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ غَيْرُهَا كُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرَمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْكُولَةُ
 الْحَيَّةُ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِأَكْلُونِهَا التَّيْسَ وَالْجُرْزَةَ وَالْكَبْشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَنُوءَةٍ وَالْهَرَمَةُ
 وَالشَّارَفُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْكَبْلَةُ فَيَمَازَعُ بُونُسُ فَيَقَالُ هَلْ غَنَمُ
 أَكُولَةٍ فَتَقُولُ لَا لِالشَّاةِ وَاحِدَةٌ يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيَقَالُ
 مَا عِنْدَهُ مِائَةٌ أَكْلٌ وَعِنْدَهُ مِائَةٌ أَكُولَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِي أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ الَّتِي بِأَكْلِ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى قَدَمُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكِيلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاسِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرَمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذِّكَاةِ صِغَارًا وَبُكَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ الْمَاءُ كُولَةُ يَقَالُ
 هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَأَمَّا هَذِهِ فَانْهَ الْأَكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ وَأَوَّلُ
 الذِّئْبِ أَوَّلُ الضَّبْعِ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يُقَرِّسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَانْهَادِ خَلَّتْهُ الْمَاءُ وَأَنْ كَانَ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ وَأَكِيلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّبْعِ وَقَرِيبَةُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ كُولُ يَقَالُ لِمَا أَكَلَ مَا كُولُ وَأَكِيلُ وَأَكْلَتِكَ فَلَنَازَاذًا أَمَكْتَهُ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُزَنِّي قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمَزَقَ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُلُّنَّ وَلَا أَكُونُ غَيْرِي وَيَقَالُ ظَلُّ مَالِي بِوُكُلٍ وَيُسْتَرْبُ أَيُّ بَرْتَعَى كَيْفَ شَاءَ وَيَقَالُ
 أَيْضًا فَلَنْ أَكُلَّ مَالِي وَشَرَبْتُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسُ نَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نُشُورُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكْلُ الْبَهْمَةِ تَنَاوُلُ التَّرَابِ تَرِيدَانُ تَأْكُلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَّةٌ وَالْمَاءُ كَلَّةُ الْمِيرَةِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرِّسْلِ عَنِ الْمَاءِ كَلَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ
 الْمِيرَةُ وَانْمَا يَتَمَارُونَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ الْمَلُوكُ وَالْمَلُوكُ مَا أَكَلَهُمْ وَطَعَمَهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّةٌ وَالْأَكْلُ الرَّتْعَى أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ خَيْرٍ مِنْ
 أَكَلِهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّعِيَّةِ وَالْأَكْلُ كُولُ الْمَلُوكِ جَعَلُوا أَمَّا وَالرَّعِيَّةُ لَهُمْ مَا كَلَّةٌ أَرَادَ أَنْ عَوَامُ أَهْلِ
 الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بَعْضُ كُولِهِمْ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيُّ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلَ الْجُنْدُ أَطْعَامَهُمْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله الأكل الخ أورد
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على أن
 الهمزة زائدة ومقتضى ما هنا
 عكسه حرر اه صححه

جَنْدَلُ التَّالِدِ الْعَنِيْقُ مِنَ السَّاءِ * دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ

وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانْهَ لِعَظِيمِ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمِ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لَمَنِيتِ انْتَقِطِعْ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ
الْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا كَانَهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ وَأَنْشَدَ

مَنْهَرَتِ الْأَشْدَاقُ عَضْبُ مُؤْكَلٍ * فِي الْأَهْلِ بِإِخْتِرَامِ السُّبُلِ

وَفُلَانٌ ذَوُ أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرَبَتْ وَأَفْسَدَتْ
وَالْأَكْلُ التَّمَرُ وَيُقَالُ أَكَلَ بَسْتَانَكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ تَمَرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَكْلُ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ
مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَكَلَهَا دَائِمًا وَأَكَّتِ الشَّجَرَةُ أَطْعَمَتْ وَأَكَلَ النَّخْلُ

وَالرِّزْقُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأَكَلَ الشَّجَرَةُ جَنَاحَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَفِيهِ ذَوَانِي أَكْلٍ خَطٌ أَيْ جَنَى خَطٍ وَرَجُلٌ ذَوُ أَكْلٍ أَيْ رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَحَصَافَةٌ وَثُوبٌ ذَوُ أَكْلٍ قَوِيٌّ
صَنِيقٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أُرِيدُ ثُوبًا لَأَكُلَ أَيْ نَفْسٍ وَقُوَّةً وَقِرْطَاسٌ ذَوُ أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا

الْمُحَدَّدَةِ آكَلَةُ اللَّحْمِ تَشْبِيهًُا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ بِعَصَا
آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِّي لَا أُقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا يُقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَا

مُحَدَّدَةً قَالَ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ وَأَعْلَاشُ بَهْتِ الْعَصَا الْمُحَدَّدَةِ بِهَا وَقَالَ شَمْرُ
قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ أَنَّهَا السَّيَاطُ شَبَّهَ بِالنَّارِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنَارُهَا وَكَثُرَتْ الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ
أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمُسْكَاةُ مِنَ الْبَرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ
الْعِيَانِيُّ كُلُّ مَا أُكِلَ فِيهِ فَهُوَ مُشْكَلَةٌ وَالْمُسْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ
الْمَسَاكِلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمُسْكَلَةُ الْعَصَافُ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةُ وَأَكَلَ
الشَّيْءُ وَاتَّسَكَلَ وَتَنَاكَلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَسْمُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلْ سَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مُثَلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْآكَلَةُ
مَقْصُودُهُ يَقَعُ فِي الْعُضُوفِ أَنْ يَكَلَ مِنْهُ وَتَنَاكَلَ الرَّجُلُ وَاتَّسَكَلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكْلِ

بَعْضًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَبْلَغَ زَيْدٌ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكُ * أَبَايْتُتِ أَمَا تَنْفَكُ تَنَاكَلَ

وَقَالَ يَعْقُوبُ أَعْلَاهُ وَتَنَاكَلَ فَنَلَبَّ التَّهْذِيبَ وَالنَّارَ إِذَا اشْتَدَّ التَّهَابُ بِهَا كَانَتْ بِهَا كُلُّ بَعْضِهَا
بَعْضًا يَقَالُ اتَّسَكَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ يَتَنَاكَلُ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَنَاكَلُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ

يحترق ويتوهج ويقال أَكَتِ النارُ الحطبَ وأَكْتَمُ أُنَايَ أَطْعَمَ مَتَاهَا وَالتَّأْكُلُ شِدَّةُ بَرِّقِ
السَّكَلِ إِذَا كَسَّرَ أَوِ الصَّبْرَ وَالْفَضَّةَ وَالسَّيْفَ وَالْبَرِّقُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عجزيت صدره كافي شرح
القاموس
إذا سل من غمدنا كل أثره
كتبه مصححه

* عَلَى مِثْلِ مَسْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَتَمَكَلَ السَّيْفُ اضْطَرَبَ وَتَأْكُلُ السَّيْفُ
تَأْكُلًا إِذَا مَا تَوَهَّجَ مِنَ الْحِدَّةِ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَأَيْفَسَ صَوْلِيًا كَأَنَّ غَرَارَهُ * فَلَا لَوْبَرِّقٍ فِي حَيٍّ تَأْكُلُ
وَأَنشده الجوهري أيضا قَالَ ابْنُ بَرِّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَأَيْضَ هِنْدِيَا لِأَنَّ السَّيْفَ يُنْسَبُ
إِلَى الْهِنْدِ وَتَنْسَبُ الدُّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ وَقِيلَ الْبَيْتُ

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًا كَنَهَى قَرَارَهُ * أَحْسَنَ بِقَاعٍ نَفَّخَ رِيحَ فَاخْفَلَا

وَتَأْكُلُ السَّيْفُ تَأْكُلًا وَتَأْكُلُ الْبَرِّقُ تَأْكُلًا إِذَا تَلَّاهُ * وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلَ أَيُّهَا مَتَأْكَلَةٌ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْأَسْنَانِ الْقَادِحُ وَهُوَ أَنْ تَمَّا كُلَّ الْأَسْنَانِ يُقَالُ قَدَحٌ فِي سِنِّهِ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَكَّتْ
أَسْنَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلَ بِالْتَّعْرِيكِ أَيُّهَا مَوْنُكَلَةٌ وَقَدْ أَتَتْ كَلَّتْ
أَسْنَانُهُ وَتَأْكُلُ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكَالُ الْحِكْمَةُ وَالْجَرْبُ أَيُّهَا كَانَتْ وَقَدْ أَكَّنَى رَأْسِي وَانْهَاجِي فِي جِسْمِهِ
أَكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ عَلَى فَعْلِهِ وَانْكَتُ وَأَكْلًا أَيُّ حِكْمَةٍ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَانِيُّ وَجَدَتْ فِي جَسَدِي أَكْلًا
أَيُّ حِكْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جَلْدِي بِأَكْفَى إِذَا وَجَدَ حِكْمَةً وَلَا يُقَالُ جَلْدِي

قوله والأكال الخ هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس تعالى الصاغاني وقال
هم ذوو الأكال لا الأكال
بغير ذور كتبه مصححه

يَحْكُنِي وَالْأَكَالُ سَادَةُ الْأَحْبَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْمَرْبَاعَ وَغَيْرَهُ وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَمَرْتُ بِقَرِيْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ الْمَدِينَةُ أَيُّ يَغْلِبُ أَهْلُهَا وَهُمْ الْأَنْصَارُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهِا مِنَ الْقُرَى
وَيَنْصُرُ اللَّهُ دِينَهُ بِأَهْلِهَا وَيَنْتَخِ الْقُرَى عَلَيْهِمْ وَيُعْطِيهِمْ إِيَّاهَا فَيَأْكُلُونَهَا وَأَكَّتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكْلًا
إِذَا نَبَتْ وَبَرَّجْنِيْنَهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدَتْ لِذَلِكَ أَذَى وَحِكْمَةً فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ أَكْلَةٍ عَلَى فَعْلِهِ إِذَا وَجَدَتْ
الْمَأْكَلُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ أَكَّتِ النَّاقَةُ كَالْمِثْلِ سَمِعَ سَمَاعُوهَا أَكَالَ بِالضَّمِّ إِذَا أَشْعَرَ
وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَحَسَّكَهَا لِذَلِكَ وَتَأَذَّتْ وَالْأَكْلَةُ وَالْأَكَالَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْغِيْمَةُ وَانْهَاجُوا كَلَّةً لِلنَّاسِ
وَالْكَلَّةُ وَالْكَلَّةُ أَيُّ غِيْمَةٍ لَهُمْ يَغْتَابُهُمُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَكَلَ بَيْنَهُمْ وَأَكَلَ جَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَانَهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ فِي قَوْلِهِ

* أَبَانِيْتُ أَمَا تَنْفَلُ تَأْكُلُ * مَعْنَاهُ تَأْكُلُ لِحْمًا وَتَغْتَابُنَا وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ الْأَكْلِ (أَلَلُ)
الَّالُ السَّرْعَةُ وَالْأَلُّ الْأَسْرَاعُ وَالْأَلُّ فِي سَيْرِهِ وَمُشَبِّهٌ بِزُلِّ وَبِئْلِ إِذَا أَسْرَعَ وَاهْتَرَّ فَمَا قَوْلُهُ
أَنشده ابن جني * وَإِذَا أَوَّلُ الْمَشْيِ إِلَّا لَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَوَّلُ فِي الْمَشْيِ خَفِذَ

وأوصل وأما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يؤل
 ألا بمعنى أسرع قال أبو الخضر البربوعي يمدح عمه الملك بن مر وان وكان أجرى مهرا فسبق
 مهرا أبي الحجاب لا تشلى * بارك فيك الله من ذي آل
 أي من فرس ذي سرعة وأل الفرس يتل الأاضطرب وأل لونه يؤل الأوايل الأاضطرب
 والأل صفاء اللون وأل الشيء يؤل ويتل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وأنت فرائضه تتل لمعت
 في عدو قال حتى رمت به يئول فريصها * وكان صهوتهم ممد الزحام
 وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

قوله لا تشلى قال الجوهري
 حركه للقافية والياء من صلة
 الكسر وهو كما قال
 لا أي الليل الطويل الأناجلي
 اه صححه

فلهزتهم يئول فريصها * من لمع رايتنا وهن عوادي

والآلة الحربية العظيمة المتصل سميت بذلك ليريقها ولعناها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
 الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع أل بالفتح والال وألِيلها المعناها
 والال مصدر أل يؤله ألأطعمه بالآلة الجوهري الال بالفتح جمع أل وهي الحربية في نصلها عرض
 قال الأعشى تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير دأء وقد كاد يعطب
 ويجمع أيضا على الال مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أدة الحرب ويقال ماله آل
 وغل قال ابن بري أل دفع في قفاه وغل أي جن والمثل القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية
 يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشي التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف النور
 * إذا مثلأ قرنه ترعزعا * قال أبو عمرو المثل حذروقه وهو ما خوذ من الآلة وهي الحربية والتأليل
 التحديد والتعريف وأذن مؤلة محددة منصوبة مطمئنة وأنه لمؤل الوجه أي حسنه سهله عن
 اللجاني كأنه قد آل وأللا السكين والكشف وكل شيء عريض وجهاه وقبل أللا الكشف
 اللعنتان المتطابقتان بينهما جفوة على وجه الكشف فإذا فشرت أحدهما عن الأخرى سال من
 بينهما ما وهما الأللان وحكي الأسمعي عن عيسى بن أبي اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب
 لا بنتها لا تهذي إلى ضربك الكنف فان الماء يجري بين أليها أي أهدي شرا منها قال أبو منصور
 واحد هاتين اللعنتين الرقي وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكنف وعليها أخرى
 مثلها تسمى المأني التهذيب والال والأللان وجهها السكين وجهها كل شيء عريض وأللت
 الشيء تأليه لا أي حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أدنى نلقته بالحدة والانتصاب

قوله الرقي قال في القاموس
 مثال ربي من أرق الشحم وفي
 المثل وجدني الشحمة الرقي
 عليها المأني بقولها صاحبها
 إذا استضعفه اه

مَوْلَانِ يُعْرِفُ الْعَقْنَ فِيهِمَا * كَسَامَعَتِي شَاةٌ بِحَوْملٍ مُفَرِّدٍ

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وحرره اه معجمه

الفراء الالة الراعية البعيدة المرمى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه
وسله انه قال يحب ربكم من اليكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحذور
من اليكم بكسر الالف والحفوظ عندنا من اليكم بالفتح وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة
قنوطكم ويجوز ان يكون من قولك آل بديل آل والأولاد واليلا وهو ان يرفع الرجل صوته بالدعاء
ويجأر وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَيْرِهِ مَظْلَمَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

قال وقد يكون اليها انه يريد الال المصدر ثم ثناه وهو نادركا نه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله
اليها ان يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية اذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب
على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كانه قال عظمت حال في غبراء
والال الصيماح ابن سيده والال والليل والاليلة والالان كاله الانين وقيل غلزل الحى
التهذيب الاليل الانين قال الشاعر * أما ترى أشتكى الاليلة * أبو عمرو ويقال له الويل والاليل
والاليل الانين وأنشد ابن مباد

وقولا لها ما تأمرين بواقي * له بعد نومات العيون الاليل

أى توجع وأنين وقد آل بديل آل واليلا قال ابن بري فسر الشيباني الاليل بالحنين وأنشد الممرار
دُونَ فَكَلْهِنْ كَذَاتِ بَوَّ * إِذَا حُشِيَتْ سَمِعَتْ لَهَا أَلِيلًا

وقد آل بديل آل بول آل والأولاد واليلا لرفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن
المرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يدك وآلت وهل ترى المرأة ذلك آلت أى صاحت لما أصابها
من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع تشديد اللام أى طعنت بالالة وهى الحربة قال
ابن الاثير وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث والاليل والاليلة الشغل قال الشاعر

فَلْيَا أَلِيلَةً أَنْ قَتَلْتُ خُوْلَتِي * وَلِي أَلِيلَةً أَنْ هُمْ لَمْ يَقْتُلُوا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في راع بالراء
فلتحرر الرواية اه

وقال آخر يأيها الذئب لك الاليل * هل لك في باع كما تقول

قال معناه فكذلك أمك هل لك في باع كما تحبب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ * قِيلَ لِلْأُمَهَاتِ مِنْهُ أَلِيلُ

أى بكاء وصباح من الآلي وقال الكميت أيضا

بَضْرَبُ يَتَّبِعُ الْآلِيَّ مِنْهُ * فَنَاءُ الْحَيِّ وَسَطُهُمُ الرِّبَا

والآل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع آله للعربة والآيل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر أيا كان الأولى عن ثعلب والآيل خير المباء والآيل الماء خريزه وقسيه وآل السقة بالكسر أي تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب آل فلان فأطال المسئلة إذا سأل وقد أطال الآل إذا أطال السؤال وقول بعض الرُّجَّاز

قَامَ إِلَى حِجْرَاءَ كَالطَّرِبَالِ * فَهَمَّ بِالْعَيْنِ بِلا ائْتِلَالِ * نَعْمَةً تَرَعُدُّ مِنْ دَلَالِ

يقول هم اللب في العين وهو القدح ومعنى هم حَلَبَ وقوله بلا ائتلال أي بلا رفق ولا حسن تأت الحلب ونصب الغمامة بهم فشبّه حلب اللبن بسحابة تظطر التهذيب اللحياني في أسنانه يَلُّ وآل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وألَّتْ أسنانه أي ضاقت وحكى ابن برى رجل مَثَلٌ يَقَعُ فِي النَّاسِ وَالْأَلِ الْخَلْفُ وَالْعَهْدُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ نَعَالِي لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنِ الْأَوَّلِ ذِمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَفِي الْآلِ كَرِيمِ الْخَلِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَوْفِيَةُ الْعَهْدِ وَأَعْمَادُ كَرْلَانِهِ أَعْمَادُ هَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيْ هِيَ مَثَلُ الرَّجُلِ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ وَالْأَلُ الْقَرَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخُونُ الْعَهْدُ وَيَقْطَعُ الْآلَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ خَفَّفَتْ الْعَرَبُ الْآلَ قَالَ الْأَعَشَى أَيْضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا * يَقْطَعُ رُجُلًا وَلَا يَخُونُ الْآلَ

قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الآل في معنى نعمة وهو واحد آلاه الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والآل القرابة قال حسان ابن ثابت

أَعْمَلُكَ إِنْ لَكَ مِنْ قُرَيْشٍ * كَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الأول ذمّة قيل الآل العهد والذمّة ما يتذم به وقال الفراء الآل القرابة والذمّة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لأن أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الأخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يَا إِلَهِي يَقُولُ يَا إِلَهَ وَيَارَحِمَنِي وَيَارَحِيمَ يَا مُؤْمِنَ يَا مُهَيِّمَ قَالَ وَحَقِيقَةُ الْآلِ عَلَى مَا تَوَجَّهَ اللُّغَةُ تَحْدِيدُ الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ الْآلَةِ الْحَرْبِ لِأَنَّهُ مُحَدَّدَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَوْلَاةٌ إِذَا كَانَتْ مُحَدَّدَةً فَالْآلُ يُخْرَجُ فِي جَمِيعِ مَا فَسَّرَ مِنَ الْعَهْدِ وَالْقَرَابَةِ وَالْجَوَارِ عَلَى هَذَا إِذَا قُلْتُ فِي الْعَهْدِ بَيْنَهُمَا الْآلُ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مَا قَدْ حَدَّدَ فِي أَخْذِ الْعَهْدِ وَإِذَا قُلْتُ فِي الْجَوَارِ بَيْنَهُمَا الْآلُ فَتَأْوِيلُهُ جَوَارِ يَجَادُ الْإِنْسَانُ وَإِذَا قُلْتُ فِي الْقَرَابَةِ فَتَأْوِيلُهُ الْقَرَابَةُ الَّتِي تُجَادُ الْإِنْسَانُ وَالْآلُ الْجَارُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْآلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْكَسْرِ

قوله والآل الجار كذا في الأصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه معجمه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نلى عليه سمع مسئلة ان هذا الشيء ما جاء من ال ولا برقائين
ذهب بكم أي من ربوبية وقبل ال ال اصل الجيد أي لم ينج من الاصل الذي جاء منه القرآن
ومحل ال التنب والتقاربة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
يشهرون الصديق وفي حديث لقيط انك بمنك في ال الله أي في ربوبية والهيته وقدرته
ويجوز ان يكون في عهد الله من ال العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب بن اسحق على
نينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا جفاء ملك فقال صار عني فصارع فصارع يعقوب
فقال له الملك اسرأل وال اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم واسر شده وسمى يعقوب اسرأل بذلك
ولما عرّب قيل اسرأيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره ال أو ايل فهو مضاف الى الله عز
وجل كشر حميل وشر حميل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى اذ لو كان
كذلك لصرّف جبريل وما أشبهه وال ال الربوبية وال ال بالضم الأول في بعض اللغات وليس
من لفظ الأول قال امرؤ القيس

لَمَنْ رُحِّلَوْهُ زُلُّ * بِهَا الْفَيْنَانُ تَنْهَلُ

يَنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ * الْأَحْلُوُّ الْأَحْلُو

وان شئت قلت انما أراد الأول فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا ولاهم مضمومة
غير انما نسميهم فالواو قال المنفل في قول امرئ القيس الأحلو قال هذا معنى لعبة للصبيان
يجمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها اجاعة وعلى
الآخر جماعة فأى الجماعة كانت أرزن ارتفعت الاخرى فينادون أصحاب الطرف الآخر
الأحلو أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة
والرُحْلُوقة قال تسمى ارجوحة الحضر المطوحة التهذيب الالهة الدبيلة والآلة الهودج الصغير
والال الحقد ابن سيده وهو الضلال بن الال بن التلال وأنشد

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا * إِنْ الضَّلَالُ ابْنُ الْآلِ فَأَقْصِرْ

وَالْآلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ النَّبِغَةُ

بُصْطَجَبَاتٍ مِنْ أَصَافٍ وَنَبْرَةٍ * يَزْنُ الْآلَ سِيرُهُنَّ التَّدَاغُ

والآل بالفتح جبل بعرفات قال ابن جنى قال ابن حبيب ال جبل من رمل به يقف الناس من
عرفات عن عيين الامام وفي الحديث ذكر ال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن عيين

قوله قال ابن حبيب ال
أي بكسر الهمزة وتشديد
اللام بوزن دخل كما ضبطه
في التماموس ووهـم من
قوله وقال الشارح وعجب
من المصنف انكاره مع
قول الأئمة اه معصيه

الامام بعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانهم انما ثبته عن استثنى
وعن لأعنى هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر بين الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سبويه
ومن خفيف هذا الباب أولو بمعنى ذوو لا يقرده واحد ولا يثبته كالم به الامضا فاقولك أولو بأس
شديد وأولو كرم كأن واحده ال والوا للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وأخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجهه أولى الامر من المؤمنين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أدى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جني والجمع
آمال وأملته أملاه وقد أملاه بأمله أملا المصدر عن ابن جني وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأمله
أملا وما أطول أملته من الأمل أي أملاه وأنه لطويل الأمله أي التأمل عن اللحياني مثل الجلسة
والركبة والتأمل التنبؤ وتأملت الشيء أي نظرت اليه مستقبلا وتأمل الرجل تنبأ
في الامر والنظر والأمل على فعيل جبال من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سبويه الأمل جبال من الرمل يكون عرضه منحو ومن
ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الأمل ما ارتفع من الرمل من غير أن يجتد الجوهرى الأمل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

قوله الأمل الخ عبارة
القاموس بجبل ونجم وشبر
هـ

وهم على هدب الأمل تداركوا * نعمائش إلى الرئيس ونعكل

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالأمل من الرمل الأمل فحذف بشي قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجمع الأمل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

رجال بني زينة غيبتهم * جبال أمول لاسقيت أمول

ابن الاعرابي الأمله أعوان الرجل واحد هم أمل (أهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار
وكذلك الأهله قال أبو الطمعمان

وأهله وقد تبرت ودهم * وأبليت في المحد جهدي ونائي

قوله وهم على هدب الأمل
الذي في المعجم على صدف
الأمل فخر كسبه معجمه

ابن سيبويه أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وأهل وأهل وأهل وأهل
قال الخليل السعدي

وهم أهل حوّل قيس بن عاصم * اذا أدجوا بالليل بدعون كوثرا
وأنشد الجوهري وبلدة ما الانس من آهالها * ترى العوّهق من وئالها
وتألهاجع وائل كقائم وقيام وروى البيت * وبلدة بسّتن حازي آلهها * قال سيبويه وقالوا
أهلّات خففوا شبهوها بصعبات حيث كان أهل مذكر تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوئث
صعب فعمل به كما فعل كوئث صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معوية الرّبيعي كان يُفضّل الفرزدق على جرير فهاجر جرير حكيماً فأنصر له فكان بن ربيعة أو
أخوه ربيعي بن ربيعة فقال لهم جو جرير

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ * فَهَلَّا عَلَيَّ جَدِيدُكَ فِي ذَلِكَ تَغَضُّبُ
هــ مَا حِينَ يَسْمَعِي الْمَرْءُ مَسْعَاةَ أَهْلِهِ * أَنَا خَافُ شِدَاكَ الْعَقَالَ الْمُؤَرَّبُ
وَمَا يَجْعَلُ الْبَحْرُ الْخَضْمَ إِذَا طَمَأَ * بَكَدَ ظَنُّونَ مَاؤُهُ يُتَرَقَّبُ
أَلَسْتُ كَكَلِيمَا لَا لَأَمَ وَالِدٍ * وَالْأَلَمُ أَمْ فَرَجَتْ بِكَ أَوَابُ

وحكى سيبويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الياء ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلّات قال شبهوها بأرضات وأنشديت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلّات على القياس والآهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في أهالي من الياء
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظه القرآن العاملون به هم
أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له اذ القيتهم أستمعت عليهم خيراً أهلاً يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيماً
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلك هو أن أراد بالأهل نفسه عليه السلام أي لا يعلّق بك ولا يضيّبك هو أن
عليهم وأتم الرجل اتخذ أهلاً قال

فِي دَارَةٍ تَقْسَمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ * كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهُمُ الَّذِي أَتَمُّهَا

كذا أنشده بقلب الياء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم اتّمتته والاختصم الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كان أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأهل البيت سكرانه وأهل الرجل أخص
 الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعنى عليا عليه السلام
 وقبل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نزيهاً للفضل وسبحانك
 الله العظيم أو على النداء كما قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من
 أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
 دينك وأهل كل نبي أمته ومنزل أهل أي به أهله ابن سيده ومكان أهل له أهل سبويه هو على
 النسب وما هول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولاً * وأمسى مرنج الغدير

وقال رؤبة عرفت بالنصرية المنازل * قفروا كانت منهم ما هلا

ومكان مأهول وقد جاء أهل قال العجاج * قفرين هذا ثم ذالم يؤهل * وكل شيء من الدواب وغيرها
 ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما ألت الناس والقرى أهلي ولما
 استوحش برى ووحي كالحجار الوحشي والأهلي هو الأنسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أكل لحوم الجر الأهلية يوم خيبر هي الجر التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل
 الأنسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء مرحباً وأهلاً أي أئمت رجباً أي سعة وفي المحكم أي
 أئمت أهلاً لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلاً وأهل به أنس الكسائي والقراء
 أهل به وودق به اذا استأنست به قال ابن بري المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
 أي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفي التنزيل
 العزيز هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء في التفسير انه عز وجل أهل لأن يبقى فلا يعصى وأهل
 المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يبقى وأهل المغفرة موضع لذلك الأزهرى
 وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكفر أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون
 الاستئمال الامن إلاهالة قال وأما فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لأنى سمعت أعراباً قاصياً من بني
 أسد يقول لرجل شكر عنده يد أولها استأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الأعراب
 فأنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازني لا يجوز أن تقول أنت
 مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لأنك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم ترد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال
استأهل به ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهله رآه أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وهله ذهب به الى لغة من يقول وامرت وراكنت وأهل الرجل وأهله
زوجيه وأهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل اذا تزوجها
فهى مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها لاى زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأهل حظين والعزب حظا الأهل الذى له زوجة
وعيال والعزب الذى لا زوجة له وروى الأعزب وهى لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بنى كعب أهله أى كثيرة الأهل وأهلك
الله للخير تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله وألباؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت فى التقدير آأل فلما نوات الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفى الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا فى أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا فى غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل فى كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آلك كما يقال انصرف الى أهلك وآلك والليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا فى نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نَجَوْتُ وَلَمْ يُعْنِ عَلَيْكَ طَلَاقُهُ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبُ مِنْ آلِ أَعُوجَا

لان أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فخرت فى ذلك مجرى التاء فى القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزبد ولا تالبت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو أهله ذلك أى
جدير به فهو وصف للرجل
بالحاء عن ابن عباد كما فى شرح
القاموس اه مصححه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا فى الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام والله
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
مصححه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبْنَ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ * وَلَكِنَّمَا يَطْلُبْنَ قَيْسًا وَيَشْكُرًا

فقد اضافته الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مبشرة فان هذا بيت شاذ قال ابن سبويه اكله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألسنت تزعم أن الواو في والله بدل من الباء في بآله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجد ايضا بعض البديل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فها تنكر أيضا أن تكون الالف في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ما ان الواو لم يتمتع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يرد الاء الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما خذ في الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا أضمر الدرهم قال اعطيتكم ودرّ الواو لا اجل اتصال الكلمة بالمضمر فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكم فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا تعدن وبك لا تطلقن ولم يجز أن تقول وك لا وه بل كان هذا في الواو أخرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا أبو علي قال انشدنا ابو زيد

رأى برقا فأن وضع فوق بكر * فلا بك ما أسأل ولا أنما

قال وانشدنا ايضا عنه ألا ناديت أمانة باحتمال * ليحزني فلا بك ما أبالي

قال وأنت تمتنع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضفته الى مظهر أو أضفته الى مضمر قال ابن سبويه فان قيل ألسنت تزعم ان التاء في توجب بدل من واو وأن أصله ووج لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدرهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دوج ووج وأنت مع ذلك قد تقول دوج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توجب وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرد هذا لو كانوا يقولون ووج ودوج ويستعملون دوجا في جميع أماكن ووج فهذا لو كان كذا لكان له به تعلّق وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون ووج البتة كراهية اجتماع الواو في أول الكلمة وانما قالوا ووج ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا دوج فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كبدال الهمزة من الواو في نحو خلقت وأجوه لقربها منها ولانه

لامنزلة بينهم ما واسطة وكذلك لو عارض معارض به نية تصغيره فقل ألسنت ترعمن أصلها
هيموة ثم صارت هيمية ثم صارت هيمية وأنت قد تقول هيمية في كل موضع قد تقول فيه هيمية كان
إبراهيم واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هيمية الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة جري
ذلك مجرى وفتح في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك أن امتناعه من استعمال آل في
جميع مواقع أهل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أدبت
من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدب به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث
انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به
اهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي
حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنهم يوم القيامة كأنهم أمثني اهالة أي ظهرها قال وكل ما تؤتدم به
من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء لا تدر من ودك اللحم السمين
اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومن اهالة ظهرها إذا سكبت في الاناء
فشبهه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك واسم أهل الرجل إذا اتدم بالاهالة

والمستأهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن أسوى

لأبل كلّي يأم وأستأهلي * ان الذي أنفق من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تنقل مستأهل والعامّة تقول قال ابن بري ذكر أبو
القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لبراهيم بن المهدي
بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعبث بدفقال لا تنقل يا خالد
هكذا فالعلم جد كله ثم أنشدته

كن أنت للرجعة مستأهلا * ان لم أكن منك بمستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس
بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أولا وما لا يرجع وأول اليه
الشيء رجعته وأنت عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع
الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلي حتى آل السلي أي رجع اليه المخ ويقال

طَبَّحَتِ النَّبِيذَ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي لَهْشَامَ
حَتَّى إِذَا نَعَرُوا صَنَفِي مَبَاتِمِهِمْ * وَجَزَّ دَاخِلُ طَبَّحَ أَثْبَاحَ الْخَرَانِيمِ
أَلَوَ الْجَمَالَ هَمَّ امِيلَ الْعِنَاءِ بِهَا * عَلَى الْمَنَّاكِبِ رُبْعٌ غَيْرُ مُجْلُومٍ .

قوله أَلَوَ الْجَمَالَ رَدُّهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهِمُ الْإِبِلَ وَالْأَبِلَ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْقَارِي
سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ إِلَى الْجِبَلِ يَحْتَصِنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ فَأَيْلَ وَأَيْلَ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وَحَكِي
الطَّوْنِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَبَتِهِ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى اللَّيْلِ الْأَيْلَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ
وَالْجَمْعُ الْأَيَالُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإَيْلِ

وَقِيلَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِبِلٌ وَإِيلٌ وَإَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَالْوَجْهَ الْكَسْرُ وَالْإِنْثَى إَيْلَةٌ وَهُوَ الْأَرْوَى
وَأَوَّلُ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ دَبْرُهُ وَقَدَّرَهُ وَأَوَّلُهُ وَتَأَوَّلَهُ فُسْرُهُ وَقوله عز وجل وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأْوِيلُهُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يُؤَوَّلُ
إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ آلَ الشَّيْءَ يُؤَوَّلُ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ وَصَارَ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالتَّأْوِيلِ نَقْلُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عَنْ
وَضَعِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لَوْلَا مَا تَرَكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَتَأَوَّلُ
الْقُرْآنَ نَعْنِي أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ تُسَمِّي فِي السَّجْدَةِ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَتْ تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُمَانُ أَرَادَ بِتَأْوِيلِ عُمَانٍ
مَا رَوَى عَنْهُ أَنَّ سَمَ الصَّلَاةَ عَمَكَ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَوَى الْإِقَامَةَ بِهَا التَّهْذِيبَ وَأَمَّا التَّأْوِيلُ فَهُوَ
تَفْعِيلٌ مِنْ أَوَّلٍ يُؤَوَّلُ تَأْوِيلًا وَنُظِمَتْ آيَةُ بُولِ أَيْ رَجَعَ وَعَادَ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
التَّأْوِيلِ فَقَالَ التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَالْتَفْسِيرُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ أُلْتُ الشَّيْءَ أَوَّلُهُ إِذَا جُمِعَتْ
وَأَصْلُهَا تَهْ فَكَانَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ مَعَانِي أَلْفَاظٍ أَشْكَاتٍ بِالْفَرْقِ وَاضِحٍ لَا اشْكَالَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَكَ أَمْرٌ أَيْ جَعَلَهُ وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَمْلًا وَيُقَالُ
فِي الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رَدِّ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ وَجَعَّهَا لَكَ وَيُقَالُ تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجْرَ إِذَا
تَحَرَّيْتَهُ وَطَلَبْتَهُ اللَّيْلُ التَّأْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ وَلَا يَصِحُّ الْإِبْيَانُ غَيْرَ

قوله ويقال تأولت الخ كذا
بالاصل وفي الاساس وتأملته
فتأولت فيه الخير أى توهمته
وتحرّيته اه كتبه مصححه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فالْيَوْمَ نُضْرِبُكُمْ عَلَى نَأْوِيلِهِ
وأما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل ينظرون
الا ما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهـ هذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة لا الله والراسخون في العلم
يقولون آسأله أي ما مننا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزل آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما أذاه
الاجتهاد اليه قال والي هـ ذمال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل ينظرون الا تأويله قال
جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهري
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء وقد أولته تأويلاً وأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حُبها * تأول ربي السحاب فأصحبها

قال أبو عبيدة تأول حُبها أي تنسیره ومرجعه أي ان حبها كان صغیراً في قلبه فلم يزل يثبت حتى
أصحب فصار قديماً كهذا السحاب الصغير لم يزل يثب حتى صار كبيراً مثل أمه وصار له ابن يصحبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هـ ذاتاً تأويل رؤياي من قبل وآل ماله يؤله ايالة اذا
أصلحه وسامه والانتبال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين

ككثرة الغيث ذات الصبي * رأتني السحاب وتأتأله

وفي حديث الاحنف قديلاً فلما فلفم نجد عنده آيالة للملك والايالة السياسة فلان حسن الايالة
وسبي الايالة وقول لبيد

بصباح صافية وجذب كرينه * بموت تاتأله ايمامها

قيل هو تفتحه له من التأي أصححت كما تقول تفتأله من قلت أي نصلحه ايمامها وقال ابن سبويه
معناه نصلحه وقيل معناه ترجع اليه ونهطف عليه ومن روى تأتأله فانه أراد تأتوي من قولك
أوتيت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو وليكن هم أعلاه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سسنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعِلَاجِ وَآلُ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبَوْلُ وَالْعَسَلُ يُوَلُّ أَوَّلًا
وَأَيُّهَا الْخَيْرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَانًا لَحْتِي أَمْلَأَ * أَيْ خَنَزَرًا حَتَّى أَمْتَدَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ
عَصَاةُ جَزْءٍ لِحَتِي كَأَنَّمَا * يَلَاقِي بَحَادِي ظُهُورُ الْعِرَاقِ
وَأَنْشَدَ لآخر وَمِنْ آيِلٍ كَلَوْرُسٍ نَضَحْنَا كَسُونَهُ * مُتُونُ الصَّفَامِنْ مُضْمَعِلٍ وَمُنَاقِعِ
الْتَمِذِيبِ وَيُقَالُ لِأَبْوَالِ الْإِبِلِ الْبَقِي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْءِهَا قَدْ آتَتْ نَوَّلًا أَوَّلًا إِذَا خُتِرَتْ فَهِيَ
آيِلَةٌ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلٍ كَلَوْرُسٍ نَضَحْنَا كَسُونَهُ * مُتُونُ الْحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَاسِ
وَاللَّبَنِ أَيْ لَا تَحْتَرَفْ فَاجْتَمِعْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّمْنَا وَالْبَسَانُ أَيْلٌ عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْمَعَ صِفَةَ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَمِيدَانَ قَيْسٍ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَلْزِمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آلٍ أَوَّلًا لَكِنْ الْوَاوُ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرَفِ احْتَمَلَتْ الْأَعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَبِيٌّ وَصِيٌّ وَالْإِيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الْإِيَالُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَاءُ يُؤَالُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ آتَ الشَّرَابُ أَوَّلُهُ أَوَّلًا وَأَنْشَدَ
فَنَتَّ الْخَنَامَ وَقَدْ أَرْمَنْتَ * وَأَحْدَثَ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنْ يُقَالَ آلُ الشَّرَابِ إِذَا خُتِرَ وَانْتَهَى بِلَوْغِهِ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الْأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ آتُ الشَّرَابِ وَالْإِيَالُ مَصْدَرُ آلٍ يُؤَلُّ أَوَّلًا وَإِيَالًا وَالْإِيَالُ اللَّبَنِ الْخَاسِرُ وَالْجَمْعُ إِيَالٌ
مِثْلُ فَارَحٍ وَفَرْحٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَاثِرُهُ إِذَا ارْتَشَوَاهُ * عَسَلَ لَهُمْ حَلَبَتْ عَلَيْهِ الْإِيَالُ

وَهُوَ يُسَمَّى وَيُعَلَّمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَوْمَ جَوْلِيلَى الْأَخِيلِيَّةِ

وَرِدَّوْنَهُ بَلِّ الْبَرَاذِينَ نَعْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيَالًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ بَرِيدٌ بِتَعَالُفٍ وَالتَّصْغِيرُ دُونَ وَآوِلَانِ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَجْرَ الْيَلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّحَجَّجًا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ أَلْبَانَ الْإِيَالِ قَالَ هَذَا أَحْمَلُ وَمِنْ أَيْنِ تَوْجِدُ أَلْبَانَ الْإِيَالِ قَالَ
وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِيَالًا وَهُوَ اللَّبَنِ الْخَاسِرُ مِنْ آلٍ إِذَا خُتِرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْلُ أَلْبَانِ
الْإِيَالِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ الْبَوْلُ الْخَاسِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأُرْوِيَةِ إِذَا شَرِبَتْهُ الْمَرْأَةُ اغْتَلَمَتْ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْإِيَالُ هَرْدُ الْقَرْنِ الْأَشْعَثِ الضَّخْمِ مِثْلُ النُّورِ الْإِهْلَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِيَالُ بِقِيَّةِ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسياق له ابدال الصيف
بالليل فلعلمهم اروايتان اه

قوله بالنصب يعنى فتح
الهمزة اه

اللبن الخائر وقيل الماء في الرحم قال فاما ما أنشد ابن حبيب من قول النابغة
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلَا * فزعم ابن حبيب انه أراد لبناً أَيْل وزعوا أنه يُعْلَم ويُسمَن
 قال بروي أَيْلَا بالضم قال وهو خطأ لانه يلزم من هذا أولاً قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لان سيبويه يرى البديل في مثل هذا مطرداً قال ولعمري ان الصحيح عنده أقوى من البديل
 وقد وهم ابن حبيب أيضاً في قوله ان الرواية مردودة من وجه آخر لان أَيْلَا في هذه الرواية
 مثله في أَيْلَا فيريد لبناً أَيْل كما ذهب اليه في أَيْل وذلك ان الأَيْل لغة في الأَيْل فإِيل كخَيْل وأَيْل
 كعَلَيْب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى أن أَيْلَا في هذا البيت جمع أَيْل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لان سيبويه لا يرى تكسيرة فَعْل على فَعْل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسماً للجمع قال وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي

وقيدت الأَيْل في الحبال * طَوْعاً وهو قِ الخَيْل والرجال

غيره والأَيْل الذكْر من الاعداء ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وانما سمى أَيْلَا لانه يؤل
 الى الجبال والجمع أَيْل وأَيْل وأَيْل والواحد أَيْل مثل سَيْد ومَيْت قال وقال ابو جعفر محمد بن
 حبيب موافقاً لهذا القول الأَيْل جمع أَيْل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجْعِنُ قَدْ لَا قَيْتُ عَمْرَانُ شَارِبَا * عن الحبة الخضراء أَيْلَانِ أَيْل

ولو كان أَيْل واحداً لقال ابن أَيْل قال ويدل على ان واحداً أَيْل أَيْل بالفتح قول الجعدي
 * وقد شربت من آخر الليل أَيْلَا * قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره لبناً أَيْل لان أَيْلَانِ
 الأَيْل اذا شربتها الخيل اعتلت أَيْل حاتم الأَيْل مثل العائل اللبنة الختلة الخائر الذي لم يُشْرَطْ
 في الخنورة وقد خُثِرَ شَيْباً صالحاً وقد تغير طعمه الى الحَضْ شَيْباً أولاً كُلُّ ذَلِكَ يقال آل يؤل أولاً
 وأوولاً وقد أُلِّه أَيْ صَبِيتَ بعضه على بعض حتى آل وطاب وخُثِرَ وآل رَجَعَ يقال طَبَخْتُ
 الشراب فآل الى قَدْر كذا وكذا أي رجع وآل الشيء ما لا تَقْصُ كقولهم حَارَ حَارَا وآل الشيء
 أولاً وأَيْلَا أصلحته وسُسُمته وانه لا يَل مال وأَيْل مال أي حَسَنُ القيام عليه أبو الهيثم فلان أَيْل
 مال وعائس مال ومُرَاقِح مال وإِزَام مال وسُرَبال مال اذا كان حسن القيام عليه والسبب اسما له
 قال وكذلك خَال مال وخَائِل مال والأَيْلَة السباسة وآل عليهم أولاً وأَيْلَا وأَيْلَة وآل وفي المنزل
 قد أُلِمَا وأَيْل علينا يقول وَلَيْسَا وَوَلِيَّ عَلَيْنَا ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال معناه أي

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بايد بنار قاحت مال فخر
 اه صححه

سُئِلَ أَوَسِيْسٌ عَلَيْنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَا لَكَ فَأَنْظُرْ فَأَنْتَ حَالِبٌ * صَرَى الْحَرْبُ فَأَنْظُرْ أَيُّ أَوَّلِ تَوَاهِيَا

وَأَلِ الْمَلَأَ رَعِيَّتَهُ يَوَّهَهَا وَأَوَّلَا بِأَلَا سَاءَ بِهِمْ وَأَحْسَنَ سِيَّاسَتِهِمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمْ وَأَلَّتْ الْأَبْلُ أَيْلَا وَأَيَّالَا
سَقَّتْهَا التَّهْذِيبَ وَأَلَّتْ الْأَبْلُ صَرَرَتْهَا فَاذْ أَبْلَغَتْ إِلَى الْحَلْبِ حَلْبَتَهَا وَالْأَلُ مَا تُشْرِفُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلُ السَّرَابُ وَقِيلَ الْأَلُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَلَمَاءَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشَّخْصَ
وَيَرْهَاهَا فَأَمَّا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَطِيئًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْأَلُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ * اذْ يَرْفَعُ الْأَلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * وَقَالَ الْمُصْبَغِيُّ السَّرَابُ
يَذْكُرُ بُوْثُثٌ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ * قَطَعَتْ مَهْمُهُ أَوَّلَ الْأَلِ السَّرَابُ وَالْمَهْمُ مَهْمُ
الْقَفْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَلُ وَالسَّرَابُ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْأَلُ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنِ الْأَلُ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَا أَيْ شَخْصًا
وَأَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لَا صَقَابًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصَ لَهُ وَقَالَ
يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْأَلُ مُدْغَذُوهُ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَلُ الَّذِي يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ وَهُوَ نَصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرُ - رَى الْأَلُ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ
الْجَعْدِيُّ حَتَّى لَحَقْنَا بِهِمْ تُعَدِّي فَوَارِسُنَا * كَأَنَّ رَعْنَ قَفِّ يَرْفَعُ الْأَلَا

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْأَلُ فَقَلْبُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجْهٌ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَسْمِ مَحْبُوجٍ
مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ رَعْنَ هَذَا الْقَفِّ لَمَّا رَفَعَهُ الْأَلُ فَرُؤِيَ فِيهِ ظُهُرُهُ بِهَ الْأَلِ إِلَى مَرَّاتٍ الْعَيْنُ ظُهُورًا وَلَا
هَذَا الرَّعْنَ لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ بَيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْآتَرَى أَنَّ الْأَلُ إِذَا بَرَّقَ لِلْبَصِيرِ رَأَاهَا شَخْصُهُ كَانَ أَبْدَى
لِلنَّاسِطِ إِلَيْهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَلَقَ شَخْصًا يَرَاهُ فَيَزِيدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي حَلَّهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرْفِ تَجَلُّبًا
وَيُظْهِرُهَا فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * اذْ يَرْفَعُ الْأَلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * فَيَجْعَلُ الْأَلُ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قَبْلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَأَعْنَاهُ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْنِكْ
فَأَمَّا زَيْدٌ فَهُوَ فَلَمْ يُعْزِضْ لِلْإِخْبَارِ بِإِثْبَاتِ مَجِيئِهِ أَوْ نَقِيضِهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لَمْ يَجِيئْ وَالْأَلُ الْخَشَبُ الْجَرْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَلٌ عَلَى أَلٍ تَحْمَلُ أَلَا * فَالْأَلُ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

قوله وألت الأبل ايلاضبط
الفعـل في الاصل بضم
الهمزة وانظره مع المصدر
الذي بعده وحرراه محممه

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي دؤاد

عرفت لها منزلاً دارسا * وآل أعلى الماء يحمل آل

فالأل الأول عيمان الخيمة والثاني الشخص نال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذو الرمة

بنتها والقيظ ما بين جالها * إلى جالها ستر من الآل ناصح

وقال التابغة

كان حدوجها في الآل ظهراً * إذا أفرعن من نشر سفين

قال ابن بري فقوله ظهراً يقضي بانه السراب وقول أبي ذؤيب

وأشعث في الدار ذي لمته * لدى آل خيم نفاه الأقي

قبيل الآل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فإما أن تكون

الآل منقلبة عن واو وإما أن تكون بدلًا من الهاء وتوصيه أو يبل وأهبل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

نجوت ولم يمتن عليك طلاقه * سوى ربة التقريب من آل أعوجا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعاً أو غير

متبع وقالت طائفة الآل والأهل واحد واحتجوا بأن الآل إذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هترت الثوب وأترته إذا جعلت له علماً قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أويل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والأهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قال قائل آله أهله وأزواجه

كانه ذهب إلى أن الرجل تقول له آل أهله فيقول لا وإنما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمته له اللسان ولا يكتنه معنى كلام لا يعرف إلا أن يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فيقول ما تأهات فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف أن الجنابة إنما تكون من الزوجة فإما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي يلد كذا

فإنما أزور أهلي وأنا كريم الأهل فإنا يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين

الذين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من أهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول فاعلم انه أمر بان يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينفرد بهم ادون غيرهم من قرابته واذا عدت آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ذمة عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجوز ان يستدل على ما أراد الله من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وهي صليبة بنى هاشم وبنى المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبية صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل الصدقة لهم فلاكثر على انهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على الجميع وقوله في الحديث ائتمروا بما أعطى من امر من من امر آل داود أراد من من امر داود نفسه والآل صله زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذوآل حسن يزجي السم والسعا

يعنى جيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو عدنان قال لي من لا أحصى من أعراب قيس وعيم ايلة الرجل بنو عمه الأدنون وقال بعضهم من أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو ايلته وقال العكلى هو من ايلتنا أي من عترتنا ابن برزح ألة الرجل الذين يثل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء الذين وهم التي الذين وآلت اليهم قالوا رددته الى التسه أي الى أصله وأنشد * ولم يكن في التي عوالا * يريد أهل بيته قال وهذا من نوادره قال أبو منصور وأما ألة الرجل فهم أهل بيته الذين يثل اليهم أي يلجأ اليهم والآل الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية احبنا الهامظ مائد * وآل قراس صوب أرمية تحل

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الخيمة عمدها

قوله ولم يكن في التي عوالا
كذا بالاصل وحرر انظ عوال
ومعناه اه معججه

الجوهري الآلة واحدة لآل والآلات وهي خشبات تنبني عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوائمها

ونعرف ان ضلّت فتدري لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الشدة والآلة الأداة والجمع الآلات والآلة ما عتلت به من الأداة يكون واحدا وجمعا

وقيل هو جمع لا واحده من لفظه وقول علي عليه السلام نسـتعـمل آلة الدين في طلب الدنيا إنما

يعني به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بالآلة سوء قال الرازي

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجدالة

والآلة الجبازة والآلة سرير الميت هذه عن أبي العميشل وبها يفسر قول كعب بن زهير

كل ابن أئني وان طألت سلامته * يوم ألي آلة حذبا محمول

التم - ذيب آل فلان من فلان أي وآل منه ونجبا وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل

وأنشد بعضهم يلودبشوبوب من الشمس فوقها * كما آل من حر النهار طريد

وآل لحم الناقة اذا ذهب فضميرت قال الأعشى * أذلتهأ بعد المرأح قال من أصلاها *

أي ذهب لحم صلبها والتأويل بقوله نمرته في قرون كقرون البكاش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة

وورق وغرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحدته تأويله وروى المنذري عن أبي الهيثم قال انما طعام فلان القفعا والتأويل قال

والتأويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبدل

فهم وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائن بين القفعا

والتأويل وهم ما بئتان محمودان من مراعى الهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الأنه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وأنشد غيره لابي وجره السعدي

عزب المرائع تطار أطاع له * من كل راية كرو وتأويل

أطاع له نبت له كقولك أطاع له الوراق قال ورأيت في نفسه انه ان التأويل اسم بقر له تولع بقر

الوحش تثبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والقفعا قد عرفتم ما ورأيتهم ما قال وأما التأويل

فاني ماسعته الا في شعر أبي وجره هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن

الاعرابي أيا نخأت أول سقى الأصل منكما * مفيض الربا والمدجنات ذراكما

وأول قرية وقيل اسم موضع محالي الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيديويه

قوله أنت في ضحائن
هكذا في الأصل والذي
في شرح القاموس أنت
من الضحائن فخر المثل
اه مصححه

مَلِكُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْرِ وَدَانَهُ * مَا بَيْنَ خَيْرِ أَهْلِهَا وَأَوَالِ

صِرْفِهِ لِلضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَيْتِفِ بْنِ جَبَلَةَ

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ * لِلْعَيْنِ جَذَعٌ مِنْ أَوَالِ مُشْدَبٍ

(أَيْل) أَيْلَةُ اسْمُ بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَأَنْتُمْ وَالْمَالُ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ * لَكُلِّمَاتِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبُ

أَرَادَ كَلِمَاتِي أَبَا وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

مَلِكُ كَأْسِ جَبَلِ الثَّلْجِ إِلَى * جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ عَبْدِ وَحَرٍ

وَأَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبْرَانِي أَوْ سُرْيَانِي قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَوْلُهُمْ جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ

وَشَرَاهِيلُ وَأَسْرَافِيلُ وَأَسْبَاهُهَا انَّمَا تُنْسَبُ إِلَى الرَّبِّ بِوَيْتِهِ لِأَنَّ أَيْلًا لُغَةٌ فِي آلٍ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمُ اللَّهِ جَبْرُ عَبْدِ مِصْرَافٍ إِلَى أَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَاءَ أَنْ يَكُونَ أَيْلٌ أَعْرَبُ

فَقَبِيلُ آلٍ وَالْيَلَاءُ مَدِينَةُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ الْيَلَاءَ فَيَقُولُ الْيَلَاءُ وَكَانَتْهُمْ مَارُومِيَّانَ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَيَتَنَانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلِأَيْلِهِ * وَيَتَبَاغَى عَلَى الْيَلَاءِ مُشْرِفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَزَّ وَجَلَّ أَيْلٌ بِحُجَّةٍ مِنَ الْيَلَاءِ هِيَ بِالْمَدِّ وَالْخَفِيفِ اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ

الْمُقَدَّسِ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْيَلَاءُ الثَّانِيَةً وَتَقْصُرُ الْكَامَةَ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَيْلَةٌ قَرِيبَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَوَرَدَ ذِكْرُهَا

فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْيَلَاءِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ فِي مَا بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَيْلٌ اسْمُ جَبَلٍ

قَالَ الشَّمَاخُ تَرَبَّعَ أَكْثَفُ الْقَنَانِ فِصَارَةً * فَأَيْلٌ فَلَمَّا وَانَ فَهُوَ زَهُومٌ

وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَزَتْهُ لَاحَ فَعَلٌ أَوْ فَعِيلٌ أَوْ فَعِيلٌ فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا بَقَمٌ وَشَلَمٌ وَهُوَ

أَعْجَمِيٌّ وَالثَّانِي لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُ * مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ * وَالثَّالِثُ مَعْدُومٌ وَأَيْلُولٌ

شَهْرٌ مِنْ شَهْرِ الرَّمْ وَالْأَيْلُ ذَكَرُ الْأَوْعَالِ مَذْكُورٌ فِي تَرْجَمَةِ أَوَّلِ

(فصل الباء الموحدة) (بال) الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الضَّيْلِ يَقُولُ يَقُولُ بَاءً

وَبُؤْلَةً وَقَالُوا ضَيْلٌ بَيْتٌ فَذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَنَّهُ اتِّبَاعٌ وَهَذَا لَا يَقْوَى لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ لِلشَّيْءِ

مَعْنَى غَيْرِ اتِّبَاعٍ لَمْ يَقْضَ عَلَيْهِ بِالْإِتِّبَاعِ وَهِيَ الضَّالَّةُ وَالْبَاءُ لَةُ وَالضُّوْلَةُ وَالْبُؤْلَةُ وَهِيَ أَبُو عَرُورٍ

ضَيْلٌ بَيْتٌ أَيْ قَبِيحٌ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ يَقُولُ فَهُوَ بَيْتٌ إِذَا صَغُرَ وَقَدْ يَقُولُ بَاءً لَةُ مِثْلُ ضَوْوُلٍ ضَالَّةٌ فَهُوَ

بَيْتٌ مِثْلُ ضَيْلٍ وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ

حَلِيلُهُ فَاحِشٌ وَإِنْ بَيْتٌ * مُزَوِّكَةٌ لَهَا أَحْسَبُ لَيْتِمْ

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها والجمع البأدل وقيل هي أصل الندى وقيل

هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكنة وقيل هي لحم النذيين قالت أخت يزيد بن

السريّة ترثيه فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للمجبر السلولى يرثيه رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى قال وروايته

فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

يسرله مظلوما ويرضيك ظالميا * وكل الذي جلتفه فهو حامله

والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللعنة بين العنق والترقوة

وقوله قد قد السيف أى هو مهنته فمجدول الخلق سيفان والسيفان الطويل المشقوق وقيل

هي ثلاثية لقوله بدل اذا شك ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشية سبعة

(بازل) البأزلة اللعنا والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشية فيها شرعة وأنشد لابي الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبي تمشى البأزله

والمشاهله الشتم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال

الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكك من ثلاثة أحرف فانه

لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على المليكين ييا بل قال الاعشى

ييا بل لم تضر بفت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا محمما

وقول أبي كبير الهذلي يصف سمها ما

يكنوى به أمهيج النفوس كائما * يكنوى بهم باليابلي الممتر

قال السكري عنى باليابلي هنا سمما وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهانى أن أصلى في

أرض بابل فانهم ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي

في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبهه ان

ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما فإذا أقام بها كانت صلته فيها قال

وهذا من باب التعليق في علم البيان أولعل النهى له خاصة ألا تراه قال نهانى ومثله حديثه الآخر

نهانى ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهانى كم ولعل ذلك انذار منه بما أتى من الخنة بالكوفة وهي

من أرض بابل (بئل) البئل القطع بئله يئله ويئله بئلا وبئله فانبئل وتبئل أبانه من غيره

ومنه قولهم طلقها بثةً بثةً وقول ذى الرمة

رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ * ج و اعل في البرى قصبة أخذ لا

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المقول أراد مبتلات الكلام مقطعات له وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فمدا ففوها وأبوا الاتقديعه فلما سلم قال لتبتلن لها أمانة أوله صلن وخدا نام عنها لتصبين لكم أمانة وتقطعن الأمر بآمنته من البتل القطع قال ابن الأثير وأورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء آتية فيها عند الهروي زائدة من الأولى للمضارعة والثانية للاقتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الأصمعي المبتل النخل يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والمبتلة أمها يستوى فيه الواحد والجمع وقول المتنخل الهذلي

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ اذْجُنِبْتُ * أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مبتلة كقوله وتكرر وقوله ذلك ما ديناك أي ذلك البكاء ديناك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك أول النخل وقد ابتلت من أمها وتبنت واستتبت وقيل البتلة من النخل الودية وقال الأصمعي هي الفسيلة التي بانث عن أمها ويقال للام مبتل والبتل الحق بتلا أي حقا ومنه صدقة بتلة أي منقطة عن صاحبها كبتة أي قطعها من ماله وأعطيته عطاء بتلا أي منقطعا اما أن يريد الغاية أي انه لا يشبه عطاء واما أن يريد أنه لا يعطيه عطاء بعده وحلف عينا بتلة أي قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع وأخلص وفي التنزيل وتبتل اليه تبتلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه أخلص له إخلاصا والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعابد اذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة قد تبتل أي قطع كل شيء الأمر لله وطاعته وقال أبو اسحق وتبتل اليه أي انقطع اليه في العبادة وكذلك صدقة بتلة أي منقطة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل أن تقول تبتلت بتلا فتبتلا محمول على معنى يتل اليه تبتلا وابتل فهو مبتل أي انقطع وهو مثل المذبت وأنشد * كأنه يسأران مبتل * ورجل أبتل اذا كان بعيدا بين المنكبين وقد بتل يتبتل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لأرب لها فيهم وبها سميتم مريم أم المسيح

قوله وقد بتل الخ كذا بالاصل ولم نقف على باب هذا الفعل في الكتب التي بأيدينا ولعله من باب فرح فخر اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والتبطل لذلك وفي التهذيب تركها
التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل
عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تقبض
من الرجال لاشتهوا لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي
لوانهم عارضت لانهط راهب * عبد الله ضرورة متبتل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحله لأخصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث
لأربعباينة ولا تبطل في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل البتل القطع
وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها
البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الامة عفا فافوضلا وديننا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أى منقطعة الخلق عن النساء لها
عليهن فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها * لم تر شمساً ولا زهراً

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم * طالت الى تبطلها في مكرهاى طالت في تمام خلقها
وقيل تبطل خلقها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتشكل بعضه على بعض قال ابن الاعراب المبتلة من
النساء الحسنه الخلق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف
سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تنفرد كل شئ منها بالحسن على حدته والمبتلة
من النساء التي تبطل حسناتها على أعضائها أى قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لجها بعضا فهو ولذلك
ممتاز وقال العجاني هي التي في أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب الى الاشتقاق
وجعل مبتل كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أى تامة الخلق لم يركب لجها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشدت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات *
ويقال للمرأة اذا تزينت وتحسنت انها تبطل واذا تركت النكاح فقد تبطل وهذا ضد الاول
والاول مأخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها والتبيلة كل عضو مكتمل ممتاز الليث التبيلة
كل عضو لحمه مكتمل من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد * اذا المتون مدت البتائل *
وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري أى أوجها ومذكرها ملكا لا ينطرق اليه

قوله والعمرى ببات هكذا
في الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كتبه
مصححه

نقض والعمرى ببات وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم
بئله يقال مر على بئله من رآه ومبئله أى عزيمته لا تردوا بئله في السيرة مضى وجد فالحطابي
هذا خطأ والصواب ما انتبأتم بئله أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الاخر فلم
تنتبه بئله أى لم تنتبه له قال حينئذ يكون من باب النون لا من باب الباء والبئله العجز في بعض
اللغات لانقطاعه عن الظاهر قال * اذا اظهر ومذت ابتألا * والبئل تميز الشئ من غيره
والبئل كلسايل في أسفل الوادى واحدها بئيل وبئيل اليمامة جبل هنالك وهو البئيل أيضا قال
فان بني ديان حيث علمتم * يجزع البئيل بين بادو حاضير

(بجل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والنبلة الشهرة (بجل) النجيل
التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجبل يجبله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع بجال وبجل وقد بجل بجاله وبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر البجال من الرجال الذي يجبله
أصحابه ويسودونه والبجبل الامر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أى شئ كان
بجبل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد لقيتم خيرا طويلا ووفيتهم شرا بجيلا وسبقتم
سبقا طويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى واسعا كثيرا
من النجيل التعظيم أو من البجال الضخم وأمر بجبل منكر عظيم والباجل الخصب الحسن
الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه باجل وكذلك الناقة والجمل
وشبح بجال وبجبل أى جسيم ورجل باجل وقد بجل بجل بجال وهو الحسن الجسيم الخصب
في جسمه وأنشد * وأنت بالباب سمى باجل * وبجل الرجل بجالا حسنت حاله وقيل فرح
وأبجله الشئ اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن من مضى الساق
في المأبض وقيل هو في اليد اذ أزال الأكل وقيل هو الأجل في اليد والنساء في الرجل والابهر
في الظهر والأخدع في العنق قال أبو خراش

قوله وقد بجل الخ وقوله بعده
وبجل الرجل بجالا كلاهما
من باب نصر وفرح كافي
القاسموس اه مصححه

رُزْتُ بَنِي أُحِي فَلَمَّا رَزُّنْتُمْ * صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

والأبجل عرق وهو من الفرس والبغير بمنزلة الأكل من الانسان قال أبو الهيثم الأبجل والأكل
والصافن عروق تنصده وهي من الجدول لامن الأوردة الليث الأبجلان عرفان في السدين
وهما الأكلان من أدن المنكب الى الكتف وأنشد عارى الأشاجع لم يجبل أى لم يقصد
أبجله وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمى يوم الاحزاب فقطعوا أبجله الأبجل عرق في باطن الذراع

قوله عارى الاشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
فخر ركتبه مصححه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئب أما الوليد بن المغيرة
 فأما جبريل إلى أجبلة والجبلة البهتان العظيم يقال رمسته بجل وقال أبو ذؤاد الأدي

امرأ القيس بن أروى موليا * ان رآني لا بؤأن بسبد

قلت بجلأ قلت قولاً كاذباً * انما يمتنعني سيني ويد

قال الازهرى وغيره يقوله بجل بالراء بهذا المعنى قال ولم أسمعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
 تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخرج وقد نعا قبا في مواضع كثيرة والجبلة العجب
 والجللة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجدة مغزلة ترود بوجرة * بجلات طلح قد حفرن وصال

وبجلى كذا وبجلى أى حسبي قال لبيد * بجلى الآن من العيش بجل * قال الليث هو مجزوم
 لا تعتمد على حر كات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي
 ساكنة أبد يقولون بجلأ كما يقولون قطأ الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون
 بجلى وبجلى أى حسبي قال لبيد

فأى أهلك فلا أخفله * بجلى الآن من العيش بجل

وفي حديث لقمان بن عادي وصف أخوته لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم خذى
 منى أخى ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكتابة قال ووجهه أنه ذم أخاه وأخبر أنه قصير
 الهمة وأنه لا رغبة له في معالى الأمور وهو راض بأن يكفى الأمور ويكون كالأعلى غيره ويقول
 حسبي ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الا تخرخذى منى أخى ذا البجلة يحمل ثقلى وثقله فان هذا
 مدح ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجلة وهو الرأى والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل
 بجلة وأنه لذو بجلة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقابا لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس
 أى يعظمونه الاسمى في قوله خذى منى أخى ذا البجل رجل بجال وبجبل اذا كان سخما قال
 الشاعر * شيخا بجالا وغلاما حزورا * ولم يفسر قوله أخى ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى
 البجل الليث رجل ذو بجلة وهو الكهل الذى ترى له هيئة وتبجلا وسنا ولا يقال امرأه
 بجلة الكسانى رجل بجال كبير عظيم أبو عمر والجمال الرجل الشيخ السبد قال زهير بن جناب
 الكلبى وهو أحد الممترين

أبسنى أن أهلك فأتى قد بنيت لكم بيتيه

قوله امرأ القيس الخ كذا
 وقع هنا بصورة المنصوب
 وتقدم في مادة س بـ

ضبطه بالرفع وفي شرح
 القاموس

امرأ القيس ابن أروى مقسم

على الاخبار وهو ظاهر

ان صحته الرواية خـ

ورفع أيضا في المادة المذكورة

بجرا في البيت بعده بالخاء

المهملة والصواب بجر بالجيم

كما هي رواية غير الليث فتنبه

لذلك كتبه معصحه

وَجَعَلْتُمْكُمْ أَوْلَادًا * دَات زَنَادُكُمْ وَرَبَّةَ
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى * قَدَرَاتُهُ إِلَّا التَّحَنُّنَ
 فَاَلْمُوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى * فَلَيْسَ بِكَ وَبِهِ بَقِيَّةُ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّارَ * لِيُقَادَ بِهِدَى بِالْعَشِيَّةِ
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَسْلَافِ نُوْقَدَ فِي طَمِيَّةِ
 وَخَطَبْتُ خُطْبَةَ حَازِمٍ * غَيْرَ الضَّعِيفِ وَالْأَعْمَى
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمَشْرِفِ السَّجَّجَاتِ لَمْ يَغْمَرْ شَطِيئَةُ
 فَاصْبَتْ مِنْ بَقَرِ الْحَبَا * بِوَصْدَتِ بْنِ جَرِّ الْقَفِيَّةِ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبِزَالَ السَّكُومَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ

قوله الحباب وخوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله بهدى بالعشية حال ليقاد كأنه قال يقاد منه ديارا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد
 أنجلى ذلك أى كفى أنى قال الكمية يدح عبد الرحيم بن عتبة بن سعيد بن العاص
 وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهى اللقم المعمل
 إليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل
 اللقم الطريق الواضح والمعمل الذى يكتر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها مورد وأهل
 الخصاص أهل الحاجة وجماع الأمور تجتمع إليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال
 بجلك درهمهم وبجلك درهم وفى الحديث فأتى عمرات فى يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها
 ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * ردوا علينا شيئا ثم بجلى
 أى ثم حسب وقوله أنشد ابن الاعرابى

مَعَاذَ الْعَزِيزِ إِنَّهُ يُوْطِنُ الْهَوَى * فَوَادَى الْقَالِسِ لِي بِجَلِيلِ

فسره فقال هولاء من قولى بجلى كذا أى حسبي وقال مرة ليس بعظيم لى وليس بقوى وقال مرة
 ليس بعظيم القدر مشبه لى وبجلى الرجل قال له بجلى أى حسبك حيث انتهيت قال ابن جنى ومنه
 اشتق الشيخ البجلى والرجل البجلى والتجلى وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتعريق
 ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر وربيعة واباد وأغارا ثم أنغارا ولد بجيلة وختمهم
 فصاروا بالين ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي
 حكاهم العرب فقال

قوله هولاء من قولى الخ
 كذا فى الاصل ولعل فيه
 تحريفا وتنظيم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه مصححه

يَأْقَرُّ عَنْ حَابِسٍ بِأَفَرِّعْ * أَنْكَ أَنْ يُصْرَعْ أَخُولُ تُصْرَعُ

فجعل نفسه له أخا وهو معدّي وانما رفع تُصْرَعُ وحقه الجزم على اضممار الفاء كما قال عبد الرحمن بن

حسان مَنْ يَنْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا * وَالشَّرُّ بِالْشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أى فأنه يشكرها ما يكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال

أنك تُصْرَعُ أن يصْرَعُ أَخُولُ وأما البيت الثانى فلا يختلفون أنه صرفوع باضممار الفاء قال ابن

برى وذكر نعلب أن هذا البيت للحسين بن القعقاع والمشهور أنه لحرير وبنو بجلة حتى من العرب

وقول عمرو ذى الكلب

بِجِلَّةٍ يَنْذُرُ أَرْمِي وَفَهْمٌ * كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

قوله يَنْذُرُ أَرْمِي هكذا في

الاصل وان صح فالأمر فيه

سهل اه كنيه مصححه

انما صغر بجلة هذه القبيلة وبنو بجلة بطن من ضبة التهذيب بجلة حتى من قيس عيلان

وبجلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه قول عنزة

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَزْتُ رَحْمِي * وَفِي الْجَلِيٍّ مَعْبَلُهُ وَقَبِيْعُ

(بجل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجل واج فان البيت أهملها ما قال وروى أبو

العباس عن ابن الاعرابى أنه قال البجل الادفاع الشديد قال وهذا غريب (بجذل) البهذلة

والبهذلة الخفة فى السعى ابن الاعرابى بجذل الرجل اذا مالت كتفه الازهرى سمعت أعرابيا

يقول لصاحب له بجذل يأمره بالاسراع فى مشيه وبجذل اسم رجل (بجشل) البجشل

والبجشلى من الرجال الأسود الغليظ وهى البجشلة ابن الاعرابى بجشلى الرجل اذا رقص رقص

الزنج (بجظل) الجظلة أن يقفز الرجل قفزاً الزبوع أو الفأرة يقال بجظل الرجل بجظلة

والظاء معجمة (بجخل) الجخل والجخل لغتان وفريئهم ما والجخل والجخل ضد الكرم وقد بجخل

بجخل بجخلا وبجخلا فهو باخل وبجخل والجمع بجخل وبجخل ورجل بجخل ومصف بالمصدر

عن أبى العميتل الاعرابى وكذلك بجخال وبجخل والجخال الشديد الجخل قال رؤبة

فَذَاكَ بَجْخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ * وَكَرْزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكَرْزِ

ورجال باخلون والجخل بجخل مرة واحدة وبجخل له رماه بالجخل ونسبه الى الجخل وأبجخله وجد بجخلا

ومنه قول عمرو بن معديكرب يابى سليم لقد سألناكم فما أبجخلناكم وقال الشاعر

* وَلَا مُعْدَبُ بَجْخَلِهِ عَنْ أَبْخَالِ * وَيُرْوَى أَبْخَالٌ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ بَجْخَلٍ أَوْ بَجْخَلٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ

مصادر بمجموعة كالحلوم والعقول وفسر ابن الاعرابى وجه جمعه قال معناه بعد بجخل من كثير

قوله وقرئ به ما يؤخذ من

القاموس وشرحه انه قرئ

باللغات الاربع وهى الجخل

والجخل كقفل وعنق والجخل

والجخل كنجم وجبيل اه

مصححه

وعن ههنا في بعد كما قال

وتصيح عن غيب الأبواب كأنما * تروح قين الهضب عنها صقله

والمجته الشيء الذي يتحمل على البخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجته بجته
مجتة هو فعله من البخل ومظنة لأن يحمل أبو به على البخل ويدعوهم ما اليه فيخلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم لتجولون وتجنون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونكل ونكل قال أبو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الحرف والبدل
البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبذله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
ان بذكر زيد أي ان بذكر زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بذكر
أي رجل يغني عنه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
بدلاً وأبدل الشيء من الشيء وبذله اتخذ منه بدلاً وأبدلت الشيء بغيره وبذله الله من الخوف أمناً
وتبدل الشيء بغيره وان لم تأت يبدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا أخذ مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبدل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر
كابدالك من الواو والتاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من الما كولات بذكر قاله
أبو الهيثم والعبادة تقول بقال وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال
الزجاج تبدلها والله أعلم بتسوير جبالها وتغيير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً
وتبدل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسه واخسوف قمرها وأراد
غير السموات فاكثرت بنا تقدم أبو العباس نعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نضبت هذا
وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا ذبته وسوية حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا ذبته
وجعلت اخاتماً قال أبو العباس وحقه ان التبدل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهره
بغيرها والابدال تنحية الجوهره واستئناف جوهره أخرى ومنه قول أبي النجم

* عزل الامير لامي المبدل * ألا ترى أنه نحى جسمه وجعل مكانه جسم غيره قال أبو عمر وفرضت
هذا على المبرد فاسمونه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل
أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
وأما ما شرط أحد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها قال
فهذه هي الجوهره وتبدلها تغيير صورته الى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرية واحدة والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب وأحما مكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحذول ثم ذكر مدته ومدحه قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بدلا بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البدل بدلا لانه يبدل بها ببيع فبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة مفاعلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل * أرضي بخيل بعدها مبدل

انما أراد مبدل فشدت اللام للضرورة قال ابن سيده وعندى أنه شدد هال للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال * يباذل وجنأ وعيّل * واختار المالك على المثل ليسلم الجزء من الخيل وحروف البدل همزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده واستأنز يد البدل الذي يحدث مع الادغام اغماز يد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدلا أعطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقبل لالا * ليس أبالك فاتبع البدالا

والأبدال قوم من الصالحين بهم يشتم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك هو أبدال او واحد الأبدال العباد يدل ويدل وقال ابن دريد الواحد بدبل وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والتجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار يدل من خيار والعصائب عصبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدال الا أنهم أبدلوا من السالف الصالح قال والأبدال جمع يدل ويدل وجمع بدلي بدلي والأبدال الاولياء والعباد سمو بذلك لانهم كل مات منهم واحد أبدل بالآخر وبدل الشيء حرقه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلا قال الزجاج معناه انهم ما تواعى دينهم غير مبدلين ورجل يدل كريم عن كراع والجمع أبدال ورجل يدل وبدل شريف والجمع كالجمع وهاتان الاخيرتان غير خالصة من معنى الخلف وبدل الشيء تغير فاما قول الرازي

فبدلت والدهر ودبدل * هي فادبور بالصباء والشمائل

قوله وهاتان الاخيرتان غير خالصة هكذا في الأصل وانظر حرر اه معجمه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين
بذل بالكسر يبدل بذاً فهو بديل اذا وجع يديه ورجليه قال السؤال بن نعيم أنشد يعقوب في
الافاظ فمذرت نفسي لذاك ولم أزل * بذاً نهارى كله حتى الأصل

والبأدلة ما بين العنق والرقوة والجمع بآدل قال الشاعر

فنى قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل أبانه وبأدله

وقيل هي لحم الصدر وهي البأدلة والبهدلة وهي الفهدة ومنى البأدلة اذا منى محر كبا دله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قد كان فيما بيننا مشاعله * ثم توات وهي تمنى البأدلة

أراد البأدلة تخفف حتى كأن وضعها ألف وذلك لمكان التأسيس وبذل شكاً بأداته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لاعلى العامة قال ابن سيده وبذل قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البأدلة
اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البأدلتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرها حيث يقع شعر الذنب والجاعر تان رأسا الفخذين حيث يؤسم الحمار بحلقه والرعناوان
والنندوتان يسميان البآدل والنندوتان لجتان فوق الثديين وبادووى وبادووى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلى بطن الغميس قبادو * لى وحلت علوية بالسحال

يروي بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذى يأتى بالرأى السخيف هذا رأى الجذالين والبذالين
والبذال الذى ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئاً فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بذالاً والله أعلم
(بذل) البذل ضد المنع بذله يبذله بذلاً أعطاه وجاد به وكل من طابت نفسه باعطاء شئ
فهو بذال له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للعمال والبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان قال ابن بري أنكر على بن حمزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكى غيره عن أبى زيد مبذلة وقد قيل أيضاً مبدعة ومعوزة عن أبى زيد لواحدة الموادع والماء اوز
وهى الثياب والخلقان وكذلك المبازل وهى الثياب التى تبذل فى الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذى يبذله ويلبسه واستعار ابن جنى البذلة فى الشعر فقال الرجز انما يستعان
به فى البذلة وعند الاعمال والهداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لو قد حدهن أبو الجودي * برجز مسخفر الروي * مستويات كنوى البري

وَسَبَدَلْتُ فُلَانًا شَيْئًا إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَ فُلَانٌ فِي مَبَادِلِهِ أَيْ فِي شِبَابِ
بَدَلْتُهُ وَابْتَدَلَ الثَّوبُ وَغَيْرُهُ امْتَهَانَهُ وَالتَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّصَاوُنِ وَالْمَبْدَلُ وَالْمَبْدَلَةُ الثَّوبُ الْخَلْقُ
وَالْمُبْدَلُ لَابِسُهُ وَالْمُبْدَلُ وَالْمُبْتَدَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْعَصْلَ بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ قَالَ

وَقَاءُ لَلْخَلِيفَةِ وَابْتَدَا * لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَافِ خُرجُ مَبْدَلًا
مُتَخَضِعًا التَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّزَيُّنِ وَالتَّهَيُّنِ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً وَفِي رِوَايَةٍ مَبْدَلَةٌ وَفُلَانٌ صَدَقَ الْمُبْدَلُ إِذَا كَانَ صُلْبًا فِيمَا يَبْدُلُ بِهِ
نَفْسَهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حَضَرٌ قَدْ صَانَهُ لَوَقْتُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَعَدُوْدُهُ قَدْ ابْتَدَلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمَ وَمَبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ غَنِيٍّ (برأل) البرائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير
فِي عُنُقِهِ قَالَ جُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

وَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مُقْتَنِعٌ * بِرَائِلِهِ وَالْجَنَاحُ يُلَاحِظُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجْلُ مَنْصُوبٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي رِجْلِهِ

فَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مُقْتَنِعًا * بِرَائِلِهِ وَجَنَاحًا مُضْمَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الرِّجْلُ الْمُنْتَزِعًا * يَنْزِعُ حَبَابَ الْقُلُوبِ اللَّعْمَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُرَائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ الْبُرْؤْلَةُ وَخَصَّ الْعَبَّاسِيُّ بِهِ عُرْفَ
الْحُبَارِيِّ فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ بَرَّالٍ وَقَبْلُ هُوَ الرِّيشُ السَّبْطُ الطَّوِيلُ لَاعِرْضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ
فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ قَدَّارٍ أَلِ الدِّيكِ وَقَبْرَأَلٍ قَالَ وَهُوَ الْبُرَائِلُ لِلدِّيكِ خَاصَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ
بَرَّالُ الدِّيكِ بَرَّالَةٌ إِذَا نَفَسَ بَرَّالَتُهُ وَالْبُرَائِلُ عُقْرَةُ الدِّيكِ وَالْحُبَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بَرَّائِلَ كُنْيَةُ الدِّيكِ وَتَبْرَأَلُ لِلشَّيْءِ أَيْ

الْبُرَائِلُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَأَبْرَأَلُ تَهْيَأُ لِلشَّرِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (برزل) التهذيب فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ

بُرْزُلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَلَيْسَ بِبُتْبِتٍ (برطل) الْبُرْطِيلُ حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلْقَةٌ لَيْسَ عَمَّا

يُطَوَّلُهُ النَّاسُ وَلَا يَحْدُدُونَهُ تَقَرُّبُهُ الرَّحَا وَقَدْ شَبَّهَ بِهِ حُطَمُ النِّجْمَةِ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

فَقْعَسَ تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا * مَضْبُورَةٌ إِلَى شِبَاحِدَا إِذَا * ضَبَّرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ حَجَرٌ قَدْ زِدَّ رَاغِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَاطِيلُ الْمَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بَرِطِيلٌ وَالْبُرْطِيلُ الْحَجَرُ الرَّقِيقُ

هنا يبايض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ تهيمياً أو نحوه
نظير ما يأتي بعده وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر وحرر اه
مصححه

وهو النَصِيل وقيل هما طُرَّانٌ مَطْوَلَانِ تَنْقُرُهُمَا الرِّيحُ وهما من أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ مَسَاكَةً
مُحَدَّدة قال كعب بن زهير

كَانَ مَا فَاتَ عَيْنَهَا وَمَذْبَحَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّعِينِ بَرْطِيلٌ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه بدرأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية ببطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلن سورة وبعا شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقناني برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلحس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الور من ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف والبرمل الانبار والقادسية ونحوهما
واحد هارغيل وهي المزارف أيضا والبراغيل القرى عن ثعلب فعم به ولم يذكر لها واحدا وقال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء (برقل) البرقيل الجلاهي وهو الذي يرعى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بزل) بزل الشيء يبرله بزلًا وبزله فبزل
شقه وبزله الجسد تنظر بالدم وبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبرل بالماء والجمع بزول
الجوهري بزل البعير يبرل بزولًا فطرنا به أي انشقق فهو يازل ذكرًا كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة
قال وربع بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبرل بزلًا وبزولًا طلع وجل بزل وبزول
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمل البزول وجمع البازل بزل وجمع البزول بزل
والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزل الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنا به فحينئذ بازل وكذلك الانثى بغيرها جل بازل وناقه بازل
وهو اقصى أسنان البعير سمي بازل من البزل وهو الشق وذلك أن نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه
اللعن عن منته شقًا وقال النابغة في السن وسماء بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا * لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَهْوِ بِالْمَسَدِ

أراد يازلها تأبها وذهب سيمويه الى أن بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال أجروه مجرى فاعله لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الأدميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي
تسمع من بوازلها صر بقاء * كما صاحت على الخرب الصقار

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله ومجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على نقي
الجمع وانظر اه معجمه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا ما تجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره بن سيدة عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما نفع كرا الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كماله لانه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن العجاء

حتى انصرف وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة قارح الاقدام

فاذا جاوز البعير البزل قيل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشئ اذا تشقق قال زهير

سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشرة بالدم

ومنه يقال للجدبة التي تنفتح مبزل الدن بزل ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزل لا وبزلها
وتبزلها ثقب اناها واهم ذلك الموضع البزال وبزلها بزل لا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصفي

بها وأنشد * تحدر من نواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور

لا أعرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبزل ما يصفي به الشراب وشجوة بازلة سالدها وفي

حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه

وهي المتلاحة وتبزل الطلع أى انشق وبزل الراى والامر قطعه وخطة بزل لا تنصل بين الحق

والباطل والبزل الراى الجيد وانه لذو بزل لا أى رأى جيد وعقل قال الراى

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزل لا يعياهم الجثامة اللبد

ويروى من امر ذي سماح أبو عمرو والفلان بزل لا يعيش به أى ماله صريمة رأى وقد بزل رأيه

يبزل بزولا وانه لثم اض بزل لا أى يطبق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم

بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قومافرو وجههم * رحب المسالك ثم اض بزل لا

وفي حديث العباس قال يوم النخ لاهل مكة أسلموا وسلموا ففقدوا تبطنتم باسم بزل أى رميمتم

بامر صعب شديد ضر بهم لا اشتد الامر الذى نزل بهم والبزل الداهية العظيمة وأمر ذو

بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رعى الملهاء فى الامر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عندهم بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

قوله سعى ساعيا الخ فى بعض
نسخ الصحاح تدارك ما عسا
وذايان بعد ما الخ كنهه
مصححه

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية أى واحدة

وفى النوادر رجل تَبَزَّيلة وتَبَزَّلة قَصِير وبُزِّل اسم عَزَّ قال عروة بن الورد

أَلَمَّا اغْزَرْتُ فِي الْعُسْرِ بَزْل * وَدُرْعَةٌ بَنَتْهَا نَسِيَةً أَفْعَالِي

(بسل) بَسَلَ الرجلُ يَبْسُلُ بَسْولا فهو بَاسِلٌ وَبَسَلَ وَبَسِلَ وَتَبَسَّلَ كَلَاهِمَا عَيْسٌ مِنَ الْغَضَبِ

أو الشجاعة وأَسَدُ بَاسِلٍ وَتَبَسَّلَ لِي فَلَانٌ إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِهَ الْمَنْظَرَ وَبَسَلَ فَلَانٌ وَجْهَهُ تَبْسِيلًا إِذَا

كَرِهَهُ وَتَبَسَّلَ وَجْهَهُ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ وَقُطِعَتْ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

فَسَكَنْتُ ذُنُوبَ الْبَيْتِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ * وَسُرِّي بَاتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي

لَمَّا تَبَسَّلَتْ أَيْ كَرِهَتْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مَتَعَيْسٌ * حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهِ يَتَبَسَّلُ

ورواه علي بن حمزة لما تَنَسَّلَتْ وكذلك ضبطه فى كتاب النبات قال ابن سيده ولا أدري ما هو

والباسل الأسد لكرهه منظره وقبحه والتبالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع

والجمع بَسْلَاءٌ وَبَسَلَ وَقَدْ بَسَلَ بِالضَّمِّ بَسَالَةً وَبَسَالًا فَهُوَ بَاسِلٌ أَيْ بَاطِلٌ قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَأَخْلَى مِنَ التَّمْرِ الْحَلِيَّ وَفِيهِمْ * بَسَالَةٌ نَفْسٌ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

قال ابن سيده على أن بَسَالًا هنا قد يجوز أن يعنى بَسَالَتَهَا خُذِفَ كَقَوْلِ أَبِي ذُو بَيْبٍ

أَلَا يَتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِمَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

أَيْ عِمَادِي وَالْبَسَالَةُ الْمَصَاوِلَةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُمَاسَانَ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ

هَمْ مَدَانٍ فَأَتَجَادُّ بَسْلًا أَيْ شُجْعَانًا وَهُوَ جَمْعُ بَاسِلٍ وَسَمِيَ بِهِ الشُّجَاعُ لَا مَتَاعَهُ مِنْ يَقْصِدُهُ وَابْنُ بَاسِلٍ

كَرِهَ الطَّعْمَ حَامِضٌ وَقَدْ بَسَلَ وَكَذَلِكَ النَّبِيدُ إِذَا اشْتَدَّ وَحُضُّ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ حَذَقَ خَلَّ بَاسِلٍ

وَقَدْ بَسَلَ بَسْولا إِذَا طَالَ تَرْكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ وَخَلَّ مَبْسَلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَافَ أَعْرَابِي قوما

فَقَالَ اتَّوَنِي بِكَ سَجَّ جَبِيذَاتٍ وَبَسِيلٍ مِنْ قَطَامِي نَاقِسٍ قَالَ الْبَسِيلُ الْفَضْلَةُ وَالْقَطَامِيُّ النَّبِيدُ

وَالنَّاقِسُ الْحَامِضُ وَالْكُسْعُ الْكُسْرُ وَالْجَبِيذَاتُ الْيَابِسَاتُ وَبَاسِلُ الْقَوْلِ شَدِيدُهُ وَكَرِهَهُ قَالَ أَبُو

بُسَيْبَةَ الْهَدَلَى نَفَانَةٌ أَعْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ * وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَبَالُ بَنِي عَبْدِ

وَيَوْمَ بَاسِلٍ شَدِيدٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

نَفْسِي قَدْ أَهَى أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبَدَى النُّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكْرُ

وَالْبَسْلُ الشَّدَّةُ وَبَسَلَ الشَّيْءُ كَرِهَهُ وَالْبَسِيلُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ وَالْبَسِيلَةُ الْعُلُقِمَةُ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ

وَالْبَسِيلَةُ التُّرْمُسُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَأَحْسَبُهَا سَمِيَتْ بِسَبِيلِهِ لَلْعَلَمَةِ الَّتِي فِيهَا وَحَنَظْلُ
مُبْسَلٍ أَكَلَ وَحْدَهُ فَتَكَرَّهَ طَعْمُهُ وَهُوَ يُحْرَقُ الْكَبِدُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بُسُ الطَّهَامُ الْخَنْظَلُ الْمُبْسَلُ * يَجْجَعُ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ

وَالْبُسْلُ نَحْلُ النَّسِيِّ فِي الْمُخَلِّ وَالْبَسِيلَةُ وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَمِيتُ فِي الْأَنَاءِ قَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلِهِ لَهُ وَأَبْسَلُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ وَاسْتَبْسَلَ وَطْنَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ
وَأَبْسَلَهُ لِعَمَلِهِ وَبِهِ وَكَأَنَّ إِلَيْهِ وَأَبْسَلْتُ فَلَنَا إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلْهَلَاكِ فَهُوَ مُبْسَلٌ وَقَوْلُهُ نَعَالَى أُولَئِكَ
الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا قَالَ الْحَسَنُ أَبْسَلُوا أَسْلَمُوا بِجَرَاءِ رَهْمٍ وَقِيلَ أَيْ أَرْزَهُنَا وَقِيلَ أَهْلِكُوا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فُضِّحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ حُسِبُوا وَأَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَيْ تُسَلِّمَ لِلْهَلَاكِ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ أَيْ لَوْلَا تُسَلِّمُ نَفْسٌ إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَتَحَنَّنَ رَهْنًا بِالْأَقَاةِ عَامِرًا * بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدِ رَهْنًا فُأَبْسَلَا

وَالدَّرْدَاءُ كَتَبَتْ لَهُمْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ مَاتَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَأَبْسَلَ مَالَهُ أَيْ أَسْلَمَ بَدَنَهُ
وَاسْتَغْفَرَهُ وَكَانَ يُخْلَفُ رَدَّهُ عُمَرُ وَبَاعَ عُمَرُ ثَلَاثَ سَنِينَ وَقَضَى دَيْنَهُ وَالْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرِهِ
وَلَا يُخْلَصُ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِمُ مَوْفِقًا لِلْهَلَاكِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ

هُنَاكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تُسَرُّنِي * سَمِيرًا لِي إِلَى مُبْسَلٍ لِحِرَارِي

أَيْ مُسَلِّمًا الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبِ وَقَدْ اسْتَبْسَلَ أَيْ اسْتَقْتَلَّ
وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يَقْتَلَ لِمَحَالَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسَ
بِمَا كَسَبْتَ أَيْ تُجْبَسَ فِي جَهَنَّمَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَبْسَلْتَهُ بِجَرِيرَتِهِ أَيْ أَسْلَمْتَهُ بِهَا قَالَ وَيَقَالُ جَزِيَّتُهُ
بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَبْسَلَهُ لِكُذِّارِ هَقِّهِ وَعَزَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرٍ

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغِيْرٍ حُرْمٌ * بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ قَرَاضُ

وَفِي الصَّحَاحِ بَدَمٌ مَرَأَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ غَنِيٍّ لَبَنِي قُسَيْرٍ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةَ فَقَالُوا
لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بَنِيهِمْ طَلِبُوا الصَّلْحَ وَالْبُسْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَرَامِ

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحْرَمٌ * وَجَارَتْكُمْ لَكُمْ وَحَلَالُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَصَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّ

بَكَرَتْ تَلُومُنْ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى * بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة ولعل
النون هي المناسبة للشاهد
بعد فأنظر كتبه معجمه

وقال ابن همام في البسّل بمعنى الحلال

أَبْسَلْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَفِي زِيَادَتِي * دَعَى أَنْ أَحَلَّتْ هُنَا لَكُمْ بَسْلًا

أَي حَلَالٍ وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَسُوغُنَا ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَسْلُ الْخُلْيُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبَسْلُ الْحَلَالُ وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَالْأَبْسَالُ التَّحْرِيمُ وَالْبَسْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَسْلُ عَصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحَنَاءُ وَالْبَسْلُ الْحَبْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَسْلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكُّدِ فِي الْأَلَامِ مِثْلَ قَوْلِكَ بَبَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِ لَه عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسَلًا وَبَسْلًا أَرَادَ بِذَلِكَ لَحِيَّةً وَلَوْ مَهْ وَالْبَسْلُ عَمَانَةٌ أَشْهَرُ حُرْمٍ كَانَتْ أَتَوْمُ لَهُمْ صَبَتْ وَذَكَرَ فِي غَطَفَانَ وَقَيْسٌ يَقُولُ لَهُمُ الْهَبَا آتٍ مِنْ سِرِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقَ وَالْبَسْلُ اللَّعْنُ وَاللَّوْمُ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الْكَفَايَةِ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الدُّعَاءِ ابْنُ سِيدَةَ قَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَسْلًا وَأَسْلًا كَقَوْلِهِمْ تَعَسَا وَتُسْكَسَا وَفِي التَّهْذِيبِ يَقَالُ بَسْلًا لَهُ كَمَا يَقَالُ وَيَلَّاهُ وَأَبْسَلُ الْبُسْرَ طَبَخَهُ وَجَفَنَهُ وَالْبُسْلَةُ بِالضَّمِّ أَجْرَةٌ الرَّاقِي خَاصَّةً وَابْتَسَلَ أَخَذَ بَسَلَتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا أَعْطَى الْعَامِلَ بَسَلَتَهُ لَمْ يَحْكُمْهَا إِلَّا هُوَ الْبَيْتُ بَسَلَتْ الرَّاقِي أَعْطِيَتْهُ بَسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَابْتَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ أَعْرَا وَبَسَلَ الْعَمَلُ مِثْلَ خَمٍّ وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسْلًا أَعْجَلَنِي وَبَسَلَ فِي الدُّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُنَاسِكُ

لَا خَابَ مَنْ نَفَعَهُ مَنْ رَجَا كَا * بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَا كَا

وَأَنشده ابن جني بَسَلَ بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بَسْلًا إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبَسْلُ بِمَعْنَى الْإِيجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرٍو يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسْلًا أَيْ إِيْجَابًا يَارَبِّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بَسْلًا بَسْلًا أَيْ آمِينَ آمِينَ وَبَسَلَ بِمَعْنَى أَجَلَ وَبَسِيلُ قَرْيَةٌ بِحُورَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَبِيدُ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبُ دُونَهُ * فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

(بَسَلَ) الْبُسْلُ مِنَ الْخَيْمِ كَالْبُسْكِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (بَسَلَ) التَّهْذِيبُ

فِي الرَّبَاعِيِّ بَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ بَسْمَلَةً وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَقَدْ بَسَلَتْ لَيْلِي عَدَاةَ لَقَمَتِهَا * فَيَا حَبِيبَ ذَلِكَ الْحَبِيبِ الْمُبَسَّلِ

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْاسْتِشْهَادِ هَذَا الْبَيْتَ وَبَسَلَ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْضًا

وَيَنْشُدُ الْبَيْتَ وَيَقَالُ قَدْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْبَسْمَلَةِ أَيْ مِنْ قَوْلِ بَسْمِ اللَّهِ (بَصَلَ) التَّهْذِيبُ الْبَصَلَ

مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ بَصَلَةً وَتُسَبَّغُ بِهِ يَضَّةُ الْحَدِيدِ وَالْبَصَلُ يَضَّةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ وَهِيَ الْمُحْدَدَةُ

قوله بسلا وأسلا وقع في ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون تبعًا للأصل هناك والصواب الباء كما هنا فليست به كتبته مصححه

فالمشارب كذا في الأصل وشرح القاموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قرى قرب حوران منها بصرى من الشام كما في المعجم اه مصححه

قوله ذلك الحبيب الخ كذا بالأصل والمشهور الحديث المبسمل بفتح الميم الثانية فهما روايتان اه

الوسط شبهت بالبطل وقال ابن شميل البصلة انما هي سيفقة واحدة وهي أكبر من الترتك وقشر
مُبَصَّل كثير القشور قال لسيد

نَحْمَةُ ذِفْرَاتُرْتِي بِالْعُرَى * فَرْدُمَانِيَّ أَوْتَرَكَا كَالْبَصَلِ

(بطل) بَطْلُ الشَّيْءِ يُبْطَلُ بَطْلًا وَبُطْلًا نَازِبًا وَبُطْلًا نَازِبًا وَخُسْرًا فَهُوَ بَاطِلٌ وَأَبْطَلُهُ هُوَ يُقَالُ
ذَهَبَ دَمُهُ بَطْلًا أَيْ هَدَرَ وَبَطْلٌ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ وَأَبْطَلُ هَزَلٌ وَالاسْمُ الْبَطْلُ وَالْبَاطِلُ نَقِيضُ
الْحَقِّ وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَبْطَالٍ أَوْ أَبْطِيلٍ هَذَا مِنْ ذَهَبِ سَبِيوِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَيَجْمَعُ الْبَاطِلُ بَوَاطِلٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاحِدَةُ الْبَاطِلِ أَبْطُولَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاحِدَتُهَا أَبْطَالَةٌ
وَدَعَوَى بَاطِلٌ وَبَاطِلَةٌ عَنِ الزَّجَاجِ وَأَبْطَلُ جَاءَ بِالْبَاطِلِ وَالْبَطَالَةُ السَّحَرَةُ مَا أَخُوذُ مِنْهُ وَقَدْ جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْتَطِيعُهُ الْبَطَالَةُ قِيلَ لَهُمُ السَّحَرَةُ وَرَجُلٌ بَطَالٌ ذُو بَاطِلٍ وَقَالُوا بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطُولِ
وَيَبْطُلُوا بَيْنَهُمْ تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّبَطُّلُ فَعْلُ الْبَطَالَةِ وَهُوَ اتِّبَاعُ اللَّهِ وَهُوَ الْجَهَالَةُ وَقَالُوا
بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا أَيْ يَقُولُونَهَا وَيَتَدَاوَلُونَهَا وَأَبْطَلْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ بَاطِلًا وَأَبْطَلُ فُلَانٌ جَاءَ
بِكُذْبٍ وَادَّعَى بَاطِلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ قَالَ الْبَاطِلُ هُنَا ابْلِيسُ أَرَادَ ذُو الْبَاطِلِ
أَوْ صَاحِبُ الْبَاطِلِ وَهُوَ ابْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ كُنْتُ أَنْشِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرٌ قَالَ اسْكُتْ إِنْ عَمْرٍ لَا يَحِبُّ الْبَاطِلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْبَاطِلِ صِنَاعَةَ الشَّعْرِ وَاتِّخَاذَهُ
كَسَبًا بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ فَأَمَّا مَا كَانَ يُنْشِدُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ
خَافَ أَنْ لَا يَفْرُقَ الْأَسْوَدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِهِ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ
شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ شُجَاعٌ يَبْطُلُ جِرَاحَتُهُ فَلَا
يَكْتَرِبُ لَهَا وَلَا تَبْطُلُ تَجَادَتُهُ وَقِيلَ انْمَاسِي بَطْلًا لِأَنَّهُ يَبْطُلُ الْعِظَامُ بِسَيْفِهِ فَيَهْرُجُهَا وَقِيلَ سَمِي
بَطْلًا لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ يَبْطُلُونَ عَنْدهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَبْطُلُ عَنْدهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ فَلَا يُدْرِكُ عَنْدهُ ثَأْرُ مَنْ
قَوْمُ أَبْطَالٍ وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطَالَةِ وَقَدْ بَطُلَ بِالضَّمِّ يَبْطُلُ بَطُولَةً وَبَطَالَةً أَيْ صَارَ شُجَاعًا
وَيَبْطُلُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي

ذَهَبَ السَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى وَنَضَارُهُ يَرَكِرُ بَيْنِي وَيَبْطُلَا

وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَعْمَالُ لَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَطَالُ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ يَعْنِي بِهِ
الْبَطْلَ وَامْرَأَةً بَطْلَةً وَالْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ هَالِمٌ يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ وَيَبْطُلُ
الْأَجْبَرُ بِالْفَتْحِ يَبْطُلُ بَطَالَةً أَيْ تَعْطَلُ فَهُوَ بَطَالٌ (بعل) الْبَعْلُ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يَصِيدُهَا

قوله وقد بطل بالضم وفي
لغة بطل يبطل من باب قتل
كما في المصباح اه

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهرى لا يصيبها سحَابٌ ولا سَيْلٌ قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة * تحال عليهم اقامة من يضر مطلق

انهم على معنى الارض وقيل البعل كل شجر أو زرع لا يسقى وقيل البعل والعذى واحد وهو ماسقة السماء وقد استعمل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماء وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد بين عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما طاف به سور المدينة والضحية ما كان خارجا الى التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا الخيل وأنشد

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوى جبينها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ماسقى منه بعلًا فبها العشر هو ما شرب من الخيل بعروقه من الارض من غير سقى سماء ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقى من سماء ولا غيرها والبعل ما أعطى من الاتاة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري
هنا لك لا بالي نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الاتاء

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماء ولا غيرها وقال ليت شعري أنى يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فخاها بطم غلط وجهل ما قاله الاصمعي وجهله على التخييل فيما لا يعرفه قال رأيت ان اذكر اَصْنَافَ الخيل لتقف عليهم فيضحك لك ما قاله الاصمعي فن الخيل السقى ويقال المسقوى وهو الذى يسقى بماء الانهار والعيون الجارية ومن السقى ما يسقى نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها العذى وهو ما ثبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشبت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الارض ويجبى ثمرها قعقا عالا انه لا يكون ريانا كالسقى ويسمى الثمر اذا جاء كذلك قسبا وسحبا والصنف الثالث من النخل ما ثبت وديه في أرض يقرب مأوها الذى خلقه الله تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقها في ذلك الماء الذى تحت الارض واستغنت عن سقى السماء وعن اجراء ماء الانهار وسقيها بالنضج بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذى فسرته الاصمعي وثمره هذا الضرب من الثمر ان لا يكون ريانا ولا سحبا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رشح عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى

قوله وثمره هذا الضرب الخ
أكد في الاصل ولعل غر
محرفة عن تمييزا ونحوه وحرر
اه معصمه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية أبيضا من بلاد جذيمة بمبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلًا واستعمل الموضع والنخل صار بعلًا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر اليه وفي الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أي أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يستقي ينضج ولا غيره ويجي ثم يابس له صوت واستعمل النخل إذا صار بعلًا وقد ورد في حديث عروة قال زال وارثه بعلًا حتى مات أي غنيًا إذا نخل ومال قال الخطابي لأدري ما هذا الآن يكون منسوب إلى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أي ما زال رئيسا متلكا والبعل الذكركم من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي زعم أن البعل الذكركم من النخل والناس يسمونه النخل قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذي معناه الزوج قال قلت وبعل النخل التي تلتحق فتحمل وأما الفعل فإن عمره ينقض وانما يلتحق بطلعه طلع الاناث إذا نسق والبعل الزوج قال الليث بعل يعمل بعولة فهو باعل أي مستعمل قال الازهرى وهذا من أعاليق الليث أيضا وانما سمي زوج المرأة بعلًا لأنه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج في شيء وقد بعل يعمل بعلًا إذا صار بعلًا لها وقوله تعالى وهذا بعل سيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ههنا نصبهم من غامض النحو وذلك إذا قلت هذا زيد قائما فإن كنت تصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجوز أن تقول هذا زيد قائما لأنه يكون زيدا مادام قائما فإذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذي يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل في الحال التنبيه المعنى أنتبه لزيد في حال قيامه أو أشير إلى زيدا في حال قيامه لأن هذا الإشارة إلى من حضر والنصب الوجه كاذب كرنا ومن قرأ هذا بعل شيخ فقيه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعل شيخ وهذا شيخ ويجوز أن يجعل شيخ مبینا عن هذا ويجوز أن يجعل بعل شيخا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلوا حامض وجمع البعل الزوج بعل وبُعول وبُعولة قال الله عز وجل وبُعولن أحق برتهن وفي حديث ابن مسعود الأمايرة ينسب من البُعولة قال ابن الأثير الهام في التأنيث الجمع قال ويجوز أن تكون البُعولة مصدر بعلت المرأة أي صارت ذات بعل قال سيبويه ألقوا الهاء لتأنيثها كيد التأنيث والاني بعل وبُعولة مثل زوج وزوجة قال الرازي شرف ابن الكبير بعلته * نزل كلبا سورة أو تكفنه

وَبَعْلٌ يَبْعُلُ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ صَارَ بَعْلًا قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَأَمَّا كَانَ بَعْلٌ * وَاسْتَبْعَلَ كَبَعْلٌ وَتَبَعْلَتِ الْمَرْأَةُ أَطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعْلَتِ لَهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ تَبَعْلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُجُلِهَا مُحِبَّةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَنْثَمَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ بَعْلُ زَوْجًا كَانَ أَيْ مَصَاحِبَتِهِمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ وَالْبَعْلُ حَدِيثُ الْعَزُوبَيْنِ وَالتَّبَعْلُ وَالْبَعْلُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ وَقِيلَ الْبَعْلُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا يَأْكُلُ كُلُّ وَشْرَبُ وَبَعْلًا وَالتَّبَاعِلَةُ الْمُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ يُبْعَلُ وَقِرَانُ بَعْلٍ بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا بَعْلًا أَوْ مُبَاعِلَةً أَيْ تُلَاعِبُهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَّتْهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَحِي لَمْ تَجِدِي مِنْ تَبَاعِلِهِ

أَرَادَ أَنَّكَ قُلْتِ زَوْجَهَا وَأُسْرَتَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُ الْبَعْلَةِ وَتَبَعْلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعِلُ الْقَوْمِ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعِلَةً وَبَعْلًا تَزْوِجُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالُ يَعْنِي كَثْرَةَ السَّبْيِ وَالتَّسْبِيرِ فَإِذَا اسْتَوْلَدَ الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَ وَلَدَهَا بَعْلًا لِرَبِّهَا وَبَعْلٌ وَبَعْلٌ جَمِيعًا صَمٌّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يَقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا سِوَى اللَّهِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أُتِشِدَتْ فِيَاءَ صَاحِبِهَا فَقَالَ إِنَّا بَعْلُهَا أَيْ يَرْبِيهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَيْ رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَضِمَانِ فِي نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ هُمَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهَا أَيْ مَالُكَهَا وَرَبُّهَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيْ مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا وَالبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَالبَعْلُ الضَّمُّ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَعْلُ ضَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ الْبَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَبْلَ أَنْ يَبْعَلَ كَانَ صَمًّا مَنْ ذَهَبَ يَبْعِدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبَعْلُ بِالشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

بَعْلَتُ ابْنِ عَزْوَانٍ بَعْلَتٌ بِصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلُكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَنْتِ تَبْعَلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ يَرْمِ فَلَمْ يَدْرِكْ يَصْنَعُ فِيهِ وَالبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوْعِ وَبَعْلٌ بَعْلًا قُرْقُ وَدَهْشٌ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَّاطُ لَهُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ يَبْعَلُ بِالْأَمْرِ أَيْ دَهْشٌ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لَا تُحْسِنُ لِبُسِّ الثِّيَابِ وَبَاعِلُهُ جَالِسُهُ وَهُوَ بَعْلٌ

على أهله أي ثقل عليهم وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلًا على قومه أي ثقلوا وعيالا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالأولدين وبعل على الرجل أي عليه وفي حديث السورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فبعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة وبعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد شئت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت ببعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثانى ويجرى الأول بوجه الاعراب قال الجوهري القول فى بعلبك كالقول فى سام أبرص قال ابن برى سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين (بعل) البغل هذا الحيوان السحاج الذى يركب والانى بغلة والجمع بغال ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاه سيبويه وعمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آفة المواقف تنقى * بمجرّد كمجرّد البغال

فهو البغل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها إذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لأن البغل يعجز عن شأو الفرس والتبغيل من مشى الأبل مشى فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن برى شاهده

فيها إذا بغلت مشى ومحقرة * على الجياد وفى أعناقها خدب

وأشدد لابی حيسة الثميرى نضح البرى وفى تبغيلها زور

وأشدد للراعى * زيدا يغفل خلفها تبغيلة * وفى قصيد كعب بن زهير

فيها على الأبن ارتقال وتبغيل * هو فاعيل من البغل كأنه شبه سيرها سير البغل لشدة (بغسل) الأزهرى بغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشئ ظهر والبقل معروف

قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه أنه ما لم يبق له أرومة على الشتاء بعد ما يرمى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت فى برزه ولا ينبت فى أرومة نابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة فى أول ما تنبت فهو البقل واحدته بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رمى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وإن دقت وفى المثل لا تنبت البقلة إلا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الأرض وأبقلت أنبت البقلة فهى مبقلة والمبقلة ذات البقل وأبقلت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ربذا الخ صدره بكافى
شرح القاموس وإذا
ترقصت المفازة غادرت اهـ

فَلَا مَرْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضُ أَبْقَلْ أَبْقَالَهَا

ولم يقل أبقل لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي وفي وصف ماله وأبقل حضمها هو من ذلك والمبقلة موضع البقل قال دُرَّادْنِ ابْنُ دُرَادْحِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ قَالَ

أَعَاشَنِي بَعْدُكَ وَأَدِمُّ بَقْلُ * أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

قَالَ ابْنُ جَنَى مَكَانُ مَبْقَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَبِاقِلٌ أَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالْأَوَّلُ مَسْمُوعٌ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ أَبْقَلُ الْمَكَانُ فَهُوَ بِاقِلٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَقْلِ وَأَوْرَسُ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ وَهُوَ بِالْأَنْفِ الْجَوْهَرِيُّ أَبْقَلُ الرِّمْتُ إِذَا دَبَّ وَظَهَرَتْ خُضْرَتُ وَرَقِهِ فَهُوَ بِاقِلٌ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا مَبْقَلٌ كَمَا قَالُوا أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْرِسَ قَالَ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ مَبْقَلٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيسٍ مَبْقَلُ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

لَرُعْتُ بِصَفَرَاءِ السُّحَالَةِ حَرَّةُ * لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِطَيْنِ مَبْقَلُ

قَالَ وَقَالُوا مَعْشَبٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

عَلَى جَانِبِي حَائِرٌ مُفْرَدُ * يَبْرُثُ تَبَوُّاتُهُ مَعْشَبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَقْلُ الرِّمْتُ يَبْقُلُ بَقْلًا وَبَقُولًا وَأَبْقَلُ فَهُوَ بِاقِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كِلَاهُمَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْبَغِي قَبْلَ أَنْ يَخْضُرَ وَأَرْضٌ بِقِلَةٌ وَبَقْلَةٌ مَبْقَلَةٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ بَقْلٍ وَتَطْيِيرُهُ رَجُلٌ نَهَرَ أَيْ يَأْتِي الْأُمُورَ نَهَارًا وَأَبْقَلُ الشَّجَرُ إِذَا دَنَتْ أَيَّامُ الرِّبْعِ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ فَرَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهَا مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَفِي الْحِكْمِ أَبْقَلُ الشَّجَرُ خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقُهُ فَيَقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْبِاقِلُ وَبَقْلُ النَّبْتِ يَبْقُلُ بَقُولًا وَأَبْقَلُ طَلَعَ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ وَبَقْلُ وَجْهِ الْغُلَامِ يَبْقُلُ بَقْلًا وَبَقُولًا وَأَبْقَلُ وَبَقْلُ خَرَجَ شَعْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا تَقُلْ بَقْلًا بِالتَّشْدِيدِ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ أَخْرَجَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بَعْدَ تَقْدِمِ اللَّيْلِ يَقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ قَدْ بَقَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ أَيْ أَوَّلَ مَا نَبَتَ لِحْيَتُهُ وَبَقْلُ نَابِ الْبَعِيرِ يَبْقُلُ بَقُولًا طَلَعَ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَفِي التَّهْذِيبِ بَقْلُ نَابِ الْجَمَلِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ وَجَلَّ بِاقِلُ النَّابِ وَالْبَقْلَةُ بَقْلُ الرِّبْعِ وَأَرْضٌ بِقِلَةٌ وَبَقِيلَةٌ وَمَبْقَلَةٌ وَمَبْقَلَةٌ وَبَقَالَةٌ وَعَلَى مِثَالِهِ مَرْزَعَةٌ وَمَرْزَعَةٌ وَزَّرَاعَةٌ وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ وَالْأَبْلُ تَبْقَلُ وَتَبْقَلُ وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْقَلَتِ رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبْقَلُهَا سَمْنًا عَنْ الْبَقْلِ وَابْتَقَلَ الْحَارِثِيُّ الْبَقْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيُّ الْهَنْدِيُّ

قوله ولم يقل أبقل أبقلت الخ هذا فيما إذا أسند الفعل للتظاهر نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وأما إذا أسند للضمير فيستوي فيه الحقيقي والمجازي فيستعين بالتأنيث نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلعت وهذا البيت شاذ أو مؤول نص عليه الخواريون كتبه مصححه

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سَنُهُ غَرْدٌ

أَيُّ لَا يَبْقَى وَتَبْقَلُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

كُومُ الذَّرَامِنِ خَوْلُ الْمُخَوْلِ * تَبْقَلْتُ فِي أَوَّلِ النَّبْقَلِ * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
وَتَبْقَلُ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَابْتَقَلُوا تَبْقَلَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَخَرَجَ تَبْقَلُ أَيُّ بَطْلِبِ الْبَقْلِ وَبَقْلُهُ الضَّبُّ نَبَتْ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَالْبَقْلَةُ الرَّجُلَةُ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ
اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ دَوْسٍ الْإِدَادِيُّ يَخَاطَبُ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ
قَوْمٌ إِذَا نَبَتْ الرِّيحُ لَهُمْ * نَبَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلْ الْمَرْقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

قَالَ ظَنُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتَقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا ظَنُّهُ بِالذَّوْنِ
لِأَنَّ الْفُسْتَقَ شَيْءٌ مِنَ النَّقْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبِقَالَةُ وَالْبِقَالِيُّ الْقَوْلُ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَجَدَّ الْجَرْجَرِ
إِذَا شَدَّدَتْ اللَّامُ قَصُرَتْ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّدَتْ فَقُلْتُ الْبِقَالَةَ وَاحِدَتَهُ بِاقْلَاءَ وَبِقَالَةٍ وَحَكَى أَبُو
حَنِيفَةَ الْبِقَالِيَّ بِالْخَفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرُ وَاحِدَةُ الْبِقَالَةِ بِاقْلَاءَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ فَالْوَحْدُ الْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ وَأَرَى الْأَجْرَ حِكْمًا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبِقَالِيَّ قَالَ وَالْبُقُولُ قَالَ بَضْمُ
الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكِبَرَانِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا هُوَ فَمَنْ نَاهٍ بِمَا عَلَّمْنَا وَبِقَالٍ اسْمُ رَجُلٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمَنْسِلَ
فِي الْعِيِّ قَالَ الْأَمَوِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ أَنَّهُ لَا عِيَّامَانَ بِاقِلَ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رِبْعَةٍ
وَكَانَ عِيَّامًا فِدْمًا وَابَاهُ عَنِ الْأَرِيْقِطِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ سَلَا بَطْنَهُ حَتَّى عَيَّ بِالْكَلَامِ فَقَالَ يَجُوهُ وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَجِيدُ الْأَرْقَطِ

أَنَا وَمَادَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلُ * بَيَّانَا وَعُلْمَا بِالذِّي هـ. وَقَالَ
يَقُولُ وَقَدْ أَلْفَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقَرَى * أَزِنَ لِي مَا الْحَاجُّ بِالنَّاسِ فَاعْلُ
فَقُلْتُ لَعَمْرِي مَا لِهَذَا طَرَقْتَنَا * فَكُلُّ وَدَعِ الْأَرْجَافِ مَا أَنْتَ آكِلُ
تُدْبِلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ * إِلَى الْبَطْنِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
فَمَا زَالَ مَسْدُ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَتْهُ * مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

قَالَ وَسَحْبَانُ هُوَ مِنْ رِبْعَةٍ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ كَانَ اسْمُهُ نَابِلِدَا قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ مِنْ عِيٍّ بِاقِلُ أَنَّهُ كَانَ
اشْتَرَى نَظِيمًا بِأَحَدِ عَشْرِ دِرْهَمٍ مَا فَقِيلَ لَهُ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الطَّبِيَّ فَقَتَحَ كَفِيهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ

لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانقات الطي وذهب فضر بوابه المثل في العي والبقل بطن من
الازدوهم بنو بقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهانة (بكل)
البكل الدقيق بالرّب قال

ليس بغش هـمه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

أراد البكل خرقاً للضرورة والبكيلة والبكالة جميعاً الدقيق يخلط بالسويق والتمر يخلط بالسمن
في انا واحد وقد بلا بالبن وقيل يخلط بالسويق ثم تلبه بماء أو زيت أو سمن وقيل البكيلة الاقط
المطحون يخلطه بالماء فتزبه كالك تريد أن تخبه وقال اللحياني البكيلة الدقيق والسويق الذي
يبلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وغر يخلط
فيصّب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهري عن الاموي البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غصبان لم تؤدّم له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدّم أي لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شربة أي خلق
وقيل البكيلة السويق والتمر بنو كلان في انا واحد وقد بلا بالبن وبكّت البكيلة أبكلها بكلا أي
اتخذتها وبكّت السويق بالدقيق أي خلطته ويقال بكل وأبك بمعنى مثل جبد وجذب
والبكل الخلط قال الكميت

يهيئون من هذا في ذاك بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكّه اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموي البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكلى واعبى والبكيلة الضأن والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا القيت غنماً أخرى والنعل من
ذلك كله بكل بكل بكلا ويقال للغنم اذا القيت غنماً أخرى فدخلت فيها ظلت عبيبة واحدة
وبكيلة واحدة أي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكّل بالسمن فيؤكل
وبكل علمنا حديثه وأمره يبكّه بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني
ومن أمثاله سم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأي وارتجائه وتبكل الرجل في
الكلام أي خلط وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلها فقال بكّت على أي
خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق الخلوط والتبكل الخلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه
بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيئة اختال الانسان يتبكل أي يتخال ورجل جميل يتكبل

قوله الطرجهانة هي كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه في باب الراء
يقتضى فتحها وقد صرح
في باب اللام بكسر ها فخر
كتبه معصمه
قوله ليس بغش الغش كافي
الاسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشرة بالشين محركة
اه كتب معصمه

مُسْتَوْقٍ فِي نَفْسِهِ وَمُسْتَبِهِهٍ وَالْبَكْبَكَةُ الْهَيْئَةُ وَالرَّيُّ وَالْبَكْبَكَةُ الْخَلْقُ وَالْبَكْبَكَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حِكْمَةٌ
 نَعْلَبُ وَأَنْشُدُ لَسْتُ أَذْأَرُ عَجَلَةً أَنْ لَمْ أَغْبِرْ بِكَاتِي أَنْ لَمْ أَسْمَأُ بِالطَّوْلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدَّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبَكْلُ الْغَنِيمَةُ وَهُوَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
 وَنَظِيرُهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَّا تَسَّيَّعَ أَلْهَاهَا أَوْ تَبَكَّلَا
 أَيْ تَغَمَّأَ وَبَكَّلَهُ إِذَا نَحَاهُ قَبْلَهُ كَانَتْ سَامَا كَانَ وَبُنُو بَكِيلٍ حَى مِنْ هَمْدَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ
 يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ * لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحُبُ
 وَبُنُو بَكَالٍ مِنْ جَيْرِ مَنْهُمْ تَوْفَى الْبَكَالِيُّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بِكَالَةً
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَلَلِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ تَوْفَى الْبَكَالِيُّ بِنَفْعِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ (بَل) الْبَلَلُ النَّدَى ابْنُ
 سَيِّدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ التَّدْوَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَقَطَقُ الْبَلَّةِ فِي شِعْرِي * أَرَادَ بِالْبَلَّةِ الْقِطْقُطَ
 فَقَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرُهُ بِلَّةٌ بِلَا وَبَلَّةٌ وَبَلَّةٌ قَابِلٌ وَبَلَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَمَا شَتْنَا خَرَفًا وَاهِيَةَ الْكَلَى * سَقَى جَمَاسًا قَوْلًا مَلَّالًا

قوله وما شتْنَا خَرَفًا البيت

بعده كما في شرح القاموس

بأضع من عينيك للدمع كما

نوهمت دبعًا أو نذ كرت منزلا

٥١

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلًا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّ يَبُلُّهُ أَيْ نَدَاهُ وَبَلَّةٌ شَدِيدٌ لِلْمِغَالَةِ قَابِلٌ وَالْبَلَالُ
 الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَاسْقَهُ عَلَى بَلَّتَهُ أَيْ ابْتِلَالَهُ وَبَلَّةُ الشَّيْبَابِ وَبَلَّتَهُ طَرَاؤُهُ
 وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا تُجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتْ الرِّيحُ مَعَ
 بَرْدٍ وَيَسَّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ بَلِيلًا فَمَا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْمَى

إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتَكُمْ * كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْذَرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَذَرَتْهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلِيلَةُ
 الرِّيحُ الْمُغْفَرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمْزُجُهَا الْمُغْفَرَةُ وَالْمَغْفَرَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
 أَيْ فِيهَا بَلَلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغْفَرَةِ بَلِيلُهُ الْأَرْعَادُ أَيْ لَا تَزَالُ تُرْعِدُكُمْ تَدَدُ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
 جَعَلَ الْأَرْعَادَ مِثْلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيَقَالُ
 مَا فِي سَقَائِكَ بَلَالٌ أَيْ مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبُلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْلِ بَلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْصَحُوا الرَّحِمَ

بِلَالِهَا أَيْ صَلَوَاهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدْوَاهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْنَبَاعٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَيْسُ بِلَالِهَا

وَبَلَّ رَجَمَهُ بِلَالًا وَبَلَالًا وَصَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

أَيُّ نَدْوَاهَا بِالصَّلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمْ يُطْلِقُونَ النَّدَاةَ عَلَى الصَّلَةِ تَائِيَةً عَلَى الْقَطِيعَةِ
لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنَّدَاةِ ويحصل بينهم ما التجافى والتفرق باليُسْ
استعاروا اللَّبْلَ بمعنى الوصل واليُسْ بمعنى القطيعة ومنه الحديث فإن لكم رجاساً بلهاً بلالها
أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الخلق من ماء
أولبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض بلال أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر
رضي الله عنه إن رأيت بلالاً من عيش أي خصباً لأنه يكون من الماء أبو عمر وغيره بللت رجلي
أبلهاً بلالاً ولا وصلتها ونديتها قال الأعشى

أما طالع نعمة تميمها * ووصل رحم قدر دنت بلالها

وقول الشاعر والرحم فابلها بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرحمن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البلان اسم واحد كالفقران والرجحان وأن يكون جمع بلل الذي
هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجتمع مع كالتشغل والعقل والمرض ويقال
ما في سقائن بلال أي ماء وما في الركية بلال ابن الاعرابي البليلة الهودج الجرار وهي المشجرة
ابن الاعرابي التبلل الدوام وطول المكث في كل شيء قال الريح بن ضبع الفزاري
ألا أيها الباغي الذي طال طيله * وتبلاله في الارض حتى تعودا

وبل الله أنساو بلل بن بلال أي رزقنا بنا يدعوله والبليلة الخير والرزق والبل الشفاء ويقال
ما قدم به له ولا بله وجاء نافلان فلم يأتسبم له ولا بله قال ابن السكيت فاللهة من الفرح
والاستهلال والبله من البلل والخير وقولهم ما أصاب هله ولا بله أي شيئاً وفي الحديث من قدر
في معيشته بله الله أي أغناه وبله اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول
ما أحسن بله لسانه وما يقع لسانه الأعلى بلمته وأنشد أبو العباس عن ابن الاعرابي

يتقرن بالحجاء شاعصعائد * ومن جانب الوادي الحمام المبللا

وقال المبلل الدائم الهدير وقال ابن سيده ما أحسن بله لسانه أي طوعه بالعبارة وإسماعه
وسلاسته وقوعه على مواضع الحروف وبلل بلولاً وبلل نجاً حكاه نعلب وأنشد
* من صقع بالزبل لجه * لجة البازي الطائر يطرح له أو يصيده وبل من مرضه يبل بلالاً
وبلولاً واستبل وأبل برأ وصح قال الشاعر

إذا بل من دأبه خال أنه * نجابه الداء الذي هو قاتله

قوله جمع بلل الذي هو المصدر
هكذا في الأصل ولعل
المرايا المصدر اسم حتى يغابر
ما بعده وانظر وحرر اه
قوله التبلل كذا في الأصل
ولعله محرف عن التبلال
كما يشهد به الشاهد وكذا
أورد شارح القاموس اه

قوله بالحجاء هكذا في الأصل
وشرح القاموس وحرر اه
معصمه
قوله وبل بيل ضبط في الأصل
من باب ضرب وهو القياس
وصنيع القاموس يقتضي
انه من باب كتب فخر اه

صَمْعَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَّرْتُمْ حَاجِمَةَ لَا بَأْسَ

حتى اذا اُهرُّن بالاصائل * وفارقتُها بِلِـلِ الاوابِلِ

أَيُّ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَأَنْشُدَ لِحَضْرَتِي بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ

وَلَقَدْ طَوَّيْتُمْ عَلَىٰ بُلَاتِكُمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

أى طوبى لكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبللات بضم اللام جمع بللة بضم اللام أيضا وقد روى على بللاتكم بفتح اللام الواحدة بللة بفتح اللام أيضا وقيل في قوله على بللاتكم بضرب مثلا لابقاء المودة واخفاء ما أظهر ومن جفا هم فيكون مثل قولهم أطوا الثوب على غرة ليضم بعضه إلى بعض ولا يتباين ومنه قولهم أطوا السقاء على بلته لانه إذا طوى وهو جاف تنكسر وإذا طوى

على بلته لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم يلاتهم وبلاتهم وبلولتهم أى وفيهم بقية وقيل انصرفوا
يلاتهم أى بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحيم وبلاته أعطيته ابن سيده طواه على بلته وبلوته
وبلته أى على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه
من عيب كما يطوى السقاء على عيبه وأنشد

وألبس المرأة أستبقى بلوته * طوى الرداء على أنثائه الخرق

قال وتقيم تقول البلولة من بله الثرى وأسد تقول البلة وقال الليث البلل والبلة الذون
الجوهري طويت فلانا على بلته وبلالته وبلوله وبلوته وبللته وبللته إذا حقلته على ما فيه من
الاساءة والعيب ودأريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طوبى بناي بشر على بلاتهم * وذلك خير من لقاء بني بشر

يعنى باللقاء الحرب وجع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز

وصاحب مرأى دأجيتيه * على بلال نفسه طويته

وكتب عمر بن الخطاب الغيرة من البصرة يهل ثلاثاً ثم يحضر على بلته أى على ما فيه من الاساءة
والعيب وهى بضم الباء وبلات به بالانظفرت به وقيل بلات أبل ظفرت به حكاهما الازهرى عن
الاصمعي وحده قال شهر بن أمية ما بلات من فلان بأفوق ناصل أى ما ظفرت والأفوق
السهم الذى انكسر فوقه والناصل الذى سقط فصله بضرب مثلاً للرجل المجزى الكافى أى
ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبلت به بالاصليت وشقيت وبلت به بللاً وبلالة
وبلولا وبلت منبت به وعلقته وبلته لزمته قال

دلوغى دبغت بالحلب * بلت بكفى عزب مشدب * فلا تقسرها ولكن صوب

تقسرها أى تعازها أبو عمرو بل يبل إذا لزم انسانا ودام على صحبتته وبل يبل مثلها ومنه قول

ابن أحرر قبلى ان بلت بارىحى * من الفتيان لا يمشى بطينا

وبرى قبلى يا غنى الجوهري بلت به بالكسر إذا ظفرت به وصار فى يدك وأنشد ابن برى

بيضاً تمشى مشية الرهيص * بل بها أحرر نود ريص

يقال لمن بلت بك يدي لا تفارقنى أو تؤدى حتى النضر البدرو البلل واحد يقال بلوا الارض إذا

بدروها بالبل ورجل بل بالشئ كهبج قال

وانى لبل بالقرينة ما زعوت * وانى اذا صرمتها الصرمت

وَلَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدُقُكَ وَيُقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عَمْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مُصَرَّرٌ عَنْ بَالَةٍ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لِمَلِي الْأَخِيَامَةُ

نَسِبَتْ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

فَلَا وَابْنُ أَبِي عَمِيلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٌ

فَلَوْ أَسَيْدَتَهُ لَخَلَّالَكَ ذَمٌّ * وَفَارَقَتْ ابْنُ عَمٍّ غَيْرَ قَالِي

ابْنُ أَبِي عَمِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَفَرَّ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَبَالَةٌ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبَلَّتْ مَطْيِئَتُهُ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَلَيْتَ قُلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُبَيْدَتْ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمَهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُتَمِيمِينَ رَحْلُهَا * وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سِوَايَ قُبَيْتِ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافٌ سَادُوا خُبْنًا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَجِيبُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يَدْرُكُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْتَنِعُ بِالْخَلِيفِ مِنْ حَقِّقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَنَجَّدْتُنَا * جَدًّا لَيْسَ فِي الدِّينِ بِأَحْلَوْفَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ بِلُّ ابْنِ الْأَلَا إِذَا مَتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا قَاقِيلَ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ إِلَّا بِلَّ الْمُصَمِّمِ

وقيل لأبْلُ الْفَاجِرُ وَالْإِنْتِ بَلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بَلَاءٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلَبِ الْكِسَائِيِّ رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ بَلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرُكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّوْمِ وَرَجُلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ إِذَا كَانَ حَلًّا فَظَلَمُوا وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى فَلَا وَلِيكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِنْدِي بَلِي وَذِي بَلِي قَالَ أَبُو عَمِيرٍ يَرِيدُ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفَرَقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَيُعَدُّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِنْدِي بَلِي وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ أَرَادَ ضِيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِنْدِي بَلِيَّانَ وَهُوَ فَعْلِيَّانَ مِثْلُ صِلِيَّانَ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ

يَتَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى * يُقَالُ أَنْتَ أَعْلَى ذِي بَلِيَّانَ

يَقُولُ أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَحْبَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ

قوله جد الل في الدين هكذا

في الاصل وسيأتي له ايراده

بالنظ

جد الل ما لا وبلا حلوفا

وكذا اورد شارح القاموس

ثم قال والمال الرجل الغني

ا

نومه وأبلى عليه غلبه حال ساعدة

ألا يافق ما عبد شمس بعنله * يبلى على العادي وتوبى الخاسف

الباء في بعنله متعلقة بقوله يبلى وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخضم مبلى ثبت أبو عبيد المبلى الذي يعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبلى فما يزداد الاحمقاء * وتوكلوا كان كثيرا مخارجة

وصفاة بلا أي ملساء ورجل بلى وأبلى مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

* جد الالام لا وبلا حلوفا * والبلة نور السمور والعرفط وفي حديث عثمان ألت ترعى بلتها البلة نور العضاء قبل أن ينقعد التهذيب البلة والقتلة نور برمة السمور قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدو الحبل كعبورة فحوبد والبسرة فتبيل البرمة ثم ثبت فيها زغب بيض هو نورها فاذا أخرجت نيك سميت البلة والقتلة فاذا سقطن عن طرف العود الذي ينبت فيه ثبتت فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطن والخلبة وعاء الحب كأنها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة الا للسمور والسلم وفيها الحب وهن عراض كأنهن نصال ثم الطلح فان وعاء ثمره الغلاف وهي سنة عراض وبلال اسم رجل وبلال بن حجمة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال آباد موضع التهذيب والبلبل العنديل ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعوهم أهل الحجاز النقر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل إلى جنب رأسه التهذيب البلبل ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والمبلل الطاوس الصراخ والبلبل الكعيت والبلبله تفريق الاراء وتبليت اللسان اختلطت والبلبله اختلاط اللسنة التهذيب البلبله بلبلة اللسان وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بن آدم بعث ريجاح فخرهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم ثم فرقهم تلك الرجع في البلاد والبلبله والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابهم في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الأنباري البلابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباهت ابن صريم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكر هل تأتت بمالك * أم هل شقيت النفس من بلالها

قوله يعينك أي يتابعك هكذا في الاصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلاط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيد هل تأثرت بوائيل * ووائيل أخو باعث بن صريم وبلبل القوم ببلبله وبلبالاً
حرّكهم وهيجهم والاسم البلبال وجعه البلال والبلبال البرحاف في الصدر وكذلك البلباله عن ابن
جني وأنشد فبات منه القلب في بلباله * ينزوكنزوا لظبي في الحبالة

ورجل بلبل وبلال بل خفيف في السقم معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلال خفيف اليدين وهو لا يتحفي عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن حمزة

ستدرك ما تحمي الحماره وابنها * فلائص رسلات وسعت بلال

والحماره اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعه هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السقم وقصره على الغلام
ابن السكيت له البلب وبلبل وهما الأني مع الصوت وقال المرأ بن سعيد

إذا ملنا على الأكوار ألقنا * بالحيها الأجرنها بلبيل

أراد إذا ملنا عليها نازلين إلى الأرض مددت جرّنها على الأرض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
بلالة ولا علالة أي ما فيه بقيّة وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان ما شئ أبلى للجسم من اللهو قال ابن الأثير هو شئ كلهم العصفور أي
أشد تصحيا وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك وعلام بالاضراب عن الأول
وقوله هم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال بل وقلة
استعمال بن والحكم على الأكثر لا الأقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغة قائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى بلى تكون
جوابا للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألت بكم قالوا بلى قال وانما صارت بلى تنصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى
أراد بلى أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل
فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهّم قال الله تعالى وقالوا ان نسمنا النار إلا أياما معدودة
ثم قال بعد بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي نأ

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كما هو ظاهر عما بعد كتبه

آبالة غير مدود ليس فيها ياء وكذلك أوردده الجوهرى أيضاً بليسة على أخرى كانت قبلها قال
الجوهرى ولا تقل آيالة لأن الاسم إذا كان على فاعلة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء
مثل ضارة ودنامة وانما يبدل إذا كان بلاها مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول آبالة مخففاً وينشد
لاسماء بن خارجة
لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعْتُ يَزِيدَ عَلَى آبَالِهِ
فَلَا جِشَانُكَ مَشَقَّصَا * أَوْسَاوَيْسٍ مِنَ الْهَبَانَةِ

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الآيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمرو بن عبد الحق فخره اه
مصححه

أَمَا وَدَمَاءَ مَا ثَرَاتُ نَحَّالِهَا * عَلَى قَنَةِ الْعَزَى أَوَّالِهَا
وَمَا قَدَسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ * أَيْلُ الْإِبِلِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنْ عَامِرٍ يَوْمَ الْعَمَلِ * حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَهْمَا

قوله آيل الآيلين أضافه اليهم على التوسيع لقدره والتعظيم لخطره ويرى
* آيل الآيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آييل
الآيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الآيات أورددها الجوهرى وقال فيها

* على قنة العزى وبالسر عندما * قال ابن برى الالف واللام في التسر زائدان لأنه اسم علم قال
الله عز وجل وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمتك عن نبات الأوبر *
قال وما في قوله وما قدس مصدرية أى وتسيح الراهبان آيل الآيلين والآيلى الراهب فاما
أن يكون أعجمياً واما أن يكون قد غيرت ياءه الاضافة واما أن يكون من باب انتقل وقد قال سيبويه
ليس في الكلام فاعل وأنشد الفارسي بيت الأعشى

قوله والآيلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فاعل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

وَمَا آيِلِي عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آيل الآيلين الآيل
بوزن الأمير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وزل غشيانهن والفعل منه أبل بآيل آبالة إذا تنسك
وترهب أبو الهيثم الآيلى والآيل صاحب الناقوس الذى يتنصّر النصارى بناقوسه يدعوهم به
الى الصلاة وأنشد * وما صكّ ناقوس الصلاة آيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدى
ابن زيد
أَتَيْتُ وَاللَّهِ فَاتَمَّعَ حَلَنِي * بِآيِلٍ كَلَّمَاصِلِي جَارِ

وكانوا يعظمون الآيل فيملقون به كما يملقون بالله والآبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في القاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظر وحركته
مصححه

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد اُبهل أي تركها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحد باهلا وباهلة وهي التي تكون مبهلة بغير راع يريد أنها
سرحت للمرعى بغير راع قال وشاهد أبهل قول الشاعر

فدعنا ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش المال والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير توبة * ولاديار ومات الفقر والعدم

وقال آخر قدر جمع الملك المستقره * وعاد حلو العيش بعد متره * وأبهل الحالب بعد صره
وناقة باهل مسيبة وأبهل الراعي ابلة اذا تركها وأبهلها تركها من الحلب والباهل الابل التي
لا صرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل مثله واحد باهلا وأبهل الوالي رعيته
واستبهلها اذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان استبهلتها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث استبهلتها السواحل * أي أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بسط البحر وفي
التنذيب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل أبهلت
اذا استبهلته أوفضها العبد خلقت * بسر بك يوم الورد عنقا مغرب

يقول اذا أبهلت هذه الابل ولم تضرا نددت الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهلت الناقة تبهل به لاحل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

عدت من هلال ذات بعل سمينه * وأبت بئدي باهل الزوج أيم

يعني بقوله باهل الزوج باهل الندي لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها ابن يقول لما قتل زوجها فبقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد
أن يطلق امرأته فقالت أطلقني وقد أطعمتك مادومي وأتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذه أمثلا لما لها وانما أباحت له مالها وكذلك الناقة لا عران عليها وكذلك التي لاسمة عليها
واستبهل فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حر أن مطرد * حتى ينزل على الكفين مرهونا

أراد بالحرزان الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهله لازوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغة قال الذي بهل برئ أي

قوله وقد أطعمتك مادومي
زاد في شرح القاموس
وأبتك مكتومي اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهل لعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنه وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنه الله ونظم بأوها ونفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وباهلوا وابتهلوا وابتهلوا والمباهلة الملاعبة يقال باهلت فلانا أي لاعبته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شئ فيقولوا لعنه الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهله أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتله أي اجتهد في الدعاء والابتهل التضرع والابتهل الاجتهاد في الدعاء واخذ لاصه الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يتخلص ويجهتد كل منا في الدعاء واللعين على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسحج إذا كره الله واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل أهة وانتعابا * وابتها لله أي ابتها

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وأنشدنا ناعب لابن الاعرابي

لا يأترون في المضيق وإن * نادى منادكي ينزلوا نزلوا

لا بد في كرة الفوارس أن * يترك في معرك لهم بطل

منعقر الوجه فيه جائنة * كما كب الصلاة مبتهل

أراد كما كب في الصلاة مسحج وفي حديث الدعاء والابتها أن تمديدك جميعا وأصله التضرع

والمباغة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاله بهل منهم ما فريضته * وذو اللب للبهل الحقيق عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقيق وأنشد ابن بري

كلب على الزايدى البهل مصدقه * لغوي عاديك في شدوت بسيل

وامرأة بهيلة لغسة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكام يعقوب في البدل قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهممة الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب * يقول وأضحى الغس تحملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهله اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقوله هم باهله بن

أعصر إنما هو كقولهم عيم بن مر فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل

قوله الغس هو بضم المجهمة الضعيف اللثيم والفعل من الرجال وأورده شارح القاموس بلفظ النفس بالنون والفاء خذرة الرواية كتبه معصمه

قوله اسم للشديدة أي للسنة الشديدة كما في القاموس اه

أوامرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مرزدر دعي كعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أواره * أحلتك عبد الله أكاف مبهل

والأبهل جبل شجرة وهي العرعر وقيل الأبهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الزهري الأبهل شجرة يقال لها الأريس وليس الأبهل بعربية محضة والبهلول من الرجال
الضخال وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي

وغارة كزبي النار عزها * مخراق حرب كصدرا السيف بملول

والبهلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحكي الكريم ويقال امرأة بهلول
الاجر هو الضلال بن بهلول غير مصروف بالباء كأنه المبهل المهمل مثل ابن نهمل معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الإهال وهو الإهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل بن بهلان ولما قتل
المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نائحته

يا عين جودي لمرة بن عاهانا * لو كان قاتله من غير من كانا

لو كان قاتله يومادوى حسب * لكن قاتله بهل بن بهلانا

(بهدل) البهدة الخفة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهدة أصل الشدى وبهدة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل الرجل إذا
عظمت شدوته ويقال للمرأة أنها ذات بهادل وبادل وهي لحات بين العنق إلى الترقوة (بهصل)

البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهيصلة لها وجه دميم

حذيلة فاحش وإن لئيم * مزوز كة لها حسب لئيم

الانتنام الانفعال بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بهصل أبيض جسيم والبهصل

الصخابة الجريئة والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير مبهمة وبهصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك

بهصل القوم من أموالهم وجار بهصل غليظ ابن الأعرابي إذا جاء الرجل عربا فافهو البهصل

والضئيل (بهكل) امرأة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن أي غضة قال

وربما قالوا بهكل قال الشاعر

وكفل مثل الكتيب الأهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

(بول) البول واحد الأبول بال الإنسان وغيره يقول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الأريس في

مفردات ابن البيطار أن

الأريس نوع من السوسن

معروف شبه الأريس وهو

قوس قزح لاختلاف الألوان

فيه كتبه مصححه

قوله والبهصل الصخابة عبارة

القاموس وشرحه (والبهصلة

الصخابة) الجريئة قال منظور

الاسدي قد انتمت البيت

فانظره لى بالتاء أولا

وحرر كتبه مصححه

بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَقَسَدَ * وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْخَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ كَوُزْيَالٍ فِيهِ * وَيُقَالُ لِلنَّيْلَانِ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي بَسَى لِي قَسِدَ زَوْجَتِي * كَسَاعَ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى بَسْتَيْلَهَا
أَيَّ يَأْخُذُ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ الْيَرْبُوعِي وَقَالَ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُ صِرْوَنٍ فُطُوطُهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْإِبِلَةِ مُورِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالَ الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْبُؤَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعٌ حِينَ بَالَتْ فِيهِ الْخَيْلُ وَالْوَقَائِعُ نَقَرٌ يَقُولُ كَأَنَّ مَاءَ هَذِهِ الْفُطُوطِ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْفُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالْشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قَبْلَ مَعْنَاهُ يَخْرُجُ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَقَسَدَ * أَيْ
لَمَّا كَانَ الْفَضِيحُ يَنْسُدُ بِطُلُوعِ سَهِيلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسِلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ وَالْتِمَازِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَأَتَتْهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَنَحَّ فَانْ كُلِّ بَائِلَةٍ تَفْجِئُ أَيَّ مَنْ يَبُولُ يَخْرُجُ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلْ نَاقَةٌ شَوْصَاءُ وَابْنُ لُبُونٍ بَوَّالٌ أَوْصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظُهُورٌ يُرْغَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ جِلْدِهِ وَلَا ضَرْعٌ يَحْلَبُ وَأَنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَهُ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَوَّالُ دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَرَجُلٌ بَوَّلَ كَثِيرَ الْبَوْلِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوُّ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفًا
فَإِذَا وَلَدَ وَلَدٌ يَشْبَهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَبِتَنَا عَلَى مَا خِيلَتْ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُمَدُّ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَتَرُ الْبَالِ الْحَالِ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيْ شَرِيفٌ يُحْتَمَلُ لَهُ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ نَعِيَ لَهُ فُلَانٌ الْحَتَّاطِي
فَمَا لَنَعِيَ لَهُ إِلَّا أَيْ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرُّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَبَلَسَتْ بَعْرِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَحَاءُ
الْعَيْشِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ وَأَنَّهُ رَخِيٌّ الْبَالُ وَنَاعِمُ الْبَالِ

كتبه هاجم امش الاصل في
نسخة رعاء النفس اه

يَقَالُ مَا بَالُكَ وَالْبَالُ الْأَمَلُ يَقَالُ فَلَانُ كَاسِفُ الْبَالِ وَكَسُوفُهُ بِالْأَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ وَهُوَ رَخِي
 الْبَالُ إِذَا لَمْ يَشُدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَلَمْ يَكْتَرِثْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ أَيْ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْ يُصْلِحُ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَجَازِيهِمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا
 قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لَأَنَّهُمَا عَيْنٌ مَعَ كَثَرَةِ بَوَلٍ وَقَوْلُهُ بَوَلٌ وَالْبَالُ الْقَلْبُ وَمِنْ أَسْمَاءِ
 النَّفْسِ الْبَالُ وَالْبَالُ بِالِ النَّفْسُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ بِأَلَيْتٍ وَلَمْ يَخْطُرْ بِأَلَيْتٍ ذَلِكَ الْأَمْرُ
 أَيْ لَمْ يَكْثُرْ فَنُيِّ وَيَقَالُ مَا يَخْطُرُ فَلَانُ بِأَلَيْتٍ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالِي أَيْ مِمَّا أَبَالِيهِ وَالْمَصْدَرُ الْبَالَةُ
 وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ لَمْ يَأْلِهِمْ اللَّهُ بَالَةً وَيَقَالُ لَمْ أَبَالِ وَلَمْ أَبْلُ عَلَى الْقَصْرِ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ
 لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى * وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تَبَانِي
 بِأَلَيْتُ كَرِهَتْ وَلَا تَبَالِي لَا تَكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هُوَ لَا فِي الْجَنَّةِ
 وَلَا أَبَالِي ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هُوَ لَا فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي أَيْ لَا أَكْرَهُ وَهُمَا يَتَبَايَانُ أَيْ يَتَبَارَيَانِ قَالَ
 الْجَعْدِيُّ * وَتَبَايَا فِي الشَّدَائِ تَبَالِي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

مَالِي أَرَأَيْتَ فَاقَمْتُ بَالِي * وَأَنْتَ قَدِمْتُ مِنَ الْهَزَالِ

قَالَ تَبَالِي تَنْظُرُ فِيهِمْ أَحْسَنُ بِالْأَوَانِ هَالِكٌ يَقَالُ الْمُبَالَاةُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَتَكُونُ الْمُبَالَاةُ
 الصَّبْرَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا أَبَالِيهِ بَالَةً فِي الْمَعْتَلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَالُ الْمُبَالَاةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 اغْدُوا وَاعْدُوا الْحَيَّ الزَّيَالَا * وَسَوْفَ أَلِي بَالُوا الْعَيْنِ بِالَا

وَالْبَالَةُ الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ وَقِيلَ وَعَامَ الطَّيْبِ فَارَسِي مُعَرِّبُ أَصْلِهِ بِأَلِهِ التَّهْذِيبُ الْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ وَهِيَ
 الْجِرَابُ الْبَضْعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ يَلِيهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْبَعُ

وَقَالَ أَيْضًا فَاقْسِمُ مَا نَبَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ * يَقُوحُ يَبَابُ الْقَارِسِيِّينَ بِأَلِهَا

أَرَادَ بِأَلِ هَذِهِ اللَّطْمِيَّةِ قَالَ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ يَلِيهِ الَّتِي فِيهَا الْمَسْدُ فَأَلْفَ بِأَلَةٍ عَلَى هَذَا يَأْمُ وَقَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ الْبَالَةُ الرَّائِحَةُ وَالشَّمَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلُونَهُ إِذَا شَمَمْتَهُ وَاسْتَبْرَنَهُ وَأَنَّمَا كَانَ أَصْلُهَا بَلَوَةٌ

وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ الْوَاوَ قَبْلَ اللَّامِ فَصَبَّرَهَا أَلْفًا كَقَوْلِكَ قَاعٌ وَقَعًا لَا تَرَى أَنَّ ذَا الرِّمَةِ يَقُولُ

بِأَصْفَرٍ وَرَدَّ آلَ حَتَّى كَانَتْهَا * يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةً نَزَدَلْ

الْأَتْرَاهُ جَعَلَهُ يَبْلُوهُ وَالْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ وَهِيَ عَصَا فِيهَا زُجْ تَكُونُ مَعَ صَيَادِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ قَدْ
 أَكْمَنْكَ الصَّيْدُ فَأَتَى الْبَالَةَ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ أَنَّهُ كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ هِيَ بِالْخَفِيفِ حَدِيدَةٌ يَصَادُ بِهَا

السمكة يقال للصياد ارم بها فخرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر وبجهول وتولان حتى من طيبي وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى تولان اسم موضع كان يشرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وتولان ايضا في أنساب العرب (تبل) يبل نهر والله أعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (قال) ابن الاعرابي التولة بالضم والهمز الذاهية قال الفراء يقال جاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه ينهض برأسه اذا مشى يحرّكه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في أبواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلا يغير به من لا يعرفه وقد أوضحناه أيضا في موضعه (تبل) التبل العداوة والجمع تبول وقد تبنى تبلى والتبل الحقد والتبل عداوة يطنب بها يقال قد تبلى فلان ولي عنده تبلى والجمع التبول الجوهرى يقال تبلىهم الدهر وتبلىهم أى أفناهم وتبلىهم الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبلى من تبلى وتبلى المرأة فؤاد الرجل تبلا كائما أصابته بتبلى قال أيوب بن عباية أجدها بم البين الرحيل • فقلبك صب إليها تبلى والتبلى أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ • رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مَتَبِلٌ خَبِلُ

ويروى ودهر خاب تبلى أى مسقم وفي الصحاح أى يذهب بالاهل والولد وأصل التبلى الترة والذحل يقال تبلى عند فلان ويقال أصيب بتبول قد أتبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير • بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ * أى مصاب بتبول وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبلى الحب يتبله وأتبله أسقمه وأفسده وقيل تبلى تله بالذهب بعقله والتبلى القفا وتوبلت القدر وتبلىها وتبلىها خبيثها وكان بعضهم يمزج التبلى فيقول التابل وكذلك كان يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو مما همز من الالفات التى لاحظ لها فى الهمز وتوبل القدر أخاؤها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن برى توبلت القدر جعلت فيها التوابل بنى الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما بنى تمشطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَمَلَهُمْ * وَمِرْنَاتُ كَارِمْ تَبَلْ

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحاج وكان عبد الملك ولأهباها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها قال لبيد

فلما أسلموا وتلّ للجهنم معنى تلّ صرعه كما تقول كبه لوجهه والتلّيل والمتسلل الصريح وقال
قتادة تلّ للجهنم كبه لفيه وأخذ الشفرة وتلّ اذا صرع قال الكمي
وتلّ للجهنم منقذرا * منه مناط الوتين منقضب
وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلّ أي لمصرع من قوله تعالى وتلّ للجهنم وفي الحديث الآخر
جاء بساقه كروما فلما أي أناخها وأبركها والمثل الصريح وهو المشغوب وقول الأعرابي ماله
تلّ وغلّ هكذا رواه أبو عبيد دورواه يعقوب الّ وغلّ وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلّ صرعى
قال أبو كبير وأخوالا نابة اذ رأى خلّته * تلّ شقاعا حوله كالاذخر
أراد أنهم صرعو واشفعوا وذلك أن الأذخر لا يثبت منفردا ولا تكاد تراه الا شفعما وتلّ هو يتلّ
تصرع وسقط والمثل ما تلّ به والمثل الشديد ورشح مثل يتلّ به أي يصرع به وقيل قوى من نصب
غليظ قال لبيد رابط الخاش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع مثل
المثل الذي يتلّ به أي يصرع به وقال ابن الأعرابي مثل شديد أي ومعى رشح مثل والجون فرسه
وقال شهراراد بالجون جله والمربوع بحر يرضف على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برشح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل ثلاث قصير
ورشح مثل غليظ شديد وهو العرذ أيضا وكل شيء ألقيته الى الأرض ماله جنة فقد تلّته وتلّ يتلّ
اذا صب وتلّ يتلّ اذا سقط والتلّ الصبة والتلّ الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبينما أنا نائم أتيت بمفاتح خزائن الأرض
فقلت في يدي قال ابن الأثير في نفسه ألقيت في يدي وقيل التلّ الصب فاستعاره للالقاء
وقال ابن الأعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح
خزائن الأرض فقلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك القرم
وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا اننا نرغب الى الله عز وجل ونضرع اليه في نصرته وامته واعزاز امته
واظهار شريعته وان يفي لهم به تأويل هذا المدام وأن يعيد عليهم بقوته ما عدا عليه الكفار
للاسلام بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره المشايخ فقال أناذن لي أن أعطى هؤلاء فقال والله لا أوثر بصبي منك أحدا

فَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنَ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ التَّلَالِ وَلَمْ
يَقُمْ سِرَابٌ دُرَيْدُ التَّلِّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوْتُهُ مِنْهُ وَكَلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْقَاءُ كُلُّ جَنَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ أَنْلَالَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْفُوفُ تَنْجِيهِ الدُّبُورِ وَأَنْلَالَ مُلْمَعَةُ الْقَرَأِ شَقْرُ

وَالتَّلُّ الرَّابِيَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّابِيَةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خَلْقَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا غَلَطَ التَّلَالُ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِيَةُ الْمُخْلَقَةُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلُّ مِنْ صَغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضَ ظَهْرُهُ نَحْوُ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكَةِ وَأَقْلَبُ حِجَارَةٍ مِنَ الْأَكَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ
حُرًّا وَحِجَارَةُ التَّلِّ غَاصٌّ بَعْضُهَا يَعْصُ مِثْلُ حِجَارَةِ الْأَكَةِ سَوَاءً وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ قَالَ لَبِيدٌ

* تَقْبِي بَيْتِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلٍّ * أَيْ بِعُنُقٍ ذِي خُصَلٍّ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ أَنْلَةً وَتَلَّلَ وَتَلَّلَ وَالتَّلُّ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنشَدَ * رَجُلٌ يَتَلَوَّنُ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ رَجُلٌ يَتَلَوَّنُ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مَنْ تَلَّى يَتَلَّى إِذَا اتَّبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَةُ بْنُ فُلَانٍ صَلَاةً لَأَنَّهُ الْمَكْتُوبَةُ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ
أَتَّبَعَ قَالَ الْبُعَيْثُ

عَلَى ظَهْرِ عَادِي كَانَ أُرُومَهُ * رَجُلٌ يَتَلَوَّنُ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ سَبِيحِيَّةً

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفٌ كَاهِلًا * رَحِيبٌ الْجَوْفُ مَعْدِلُ الْجَرَمِ

عَنَى مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سَوَاءً أَنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ بَيْتُهُ سَوَاءً أَيْ بِجَاهِلَةِ سُوءٍ وَتَلَطَّ بِتَلَّةٍ
سُوءٍ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ عَنْ نَعْلٍ وَبَاتَ بِتَلَّةٍ سُوءٍ أَيْ بِجَاهِلَةِ سُوءٍ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْلِ فِي الْبَرِّ عِنْدَ
الِاسْتِقَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٌ تَلٍّ مَحْصٌ مُبْتَلٍ

وَتَلٍّ جَمِينُهُ بَتَلٍّ تَلَّ رَحِمٌ بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنْ جَبِينَهُ
لَيَتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحِكْمَى مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفَيْكِ أَيْ الْبَلَّةُ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالتَّلَّةُ نَتْنٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلٌّ أَيْ صَبٌّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمِشْرِبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحُلُقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ
وَفِي الصَّحَابِ كُفَّحْنُ مِنْ قِبَاةِ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْدِيبُ فِي رَجْعَةِ تَرَوُّ التَّرَّةِ أَنْ

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الأصل بضم التاء
من يتلون وانظر ما يليه وحرر
الرواية اهـ مصححه

كذا وقع هذا البياض بالأصل

تَحَرَّكَ وَتَزَعَزَعَ قَالَ وَهِيَ التَّرَزُّةُ وَالتَّلَّةُ وَالمَرْمَزَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا
بَعِيدُ مَسَافٍ الْخَطُّ لَوْ عَوَّجَ سَمَرْدَلُ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاتِلُهُ
وَتَلَّةٌ لَهُ أَيْ زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَّزَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي بَشَارِبُ فَقَالَ تَلَاتِلُوهُ هُوَ أَنْ يَحْرُلَ
وَيُسْتَنَكَّهُ لِيَعْلَمَ أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلَّتْ الرِّجْلُ عُنْفًا بِسَوْقِهِ وَالتَّلَّةُ
الشِّدَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَأَنْ تَشْكِيَ الْآيْنَ وَالتَّلَاتِلَةَ * أَبُو تَرَابٍ الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِي

وَاخْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتَرُونَ قَدْ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أُمُومِهِمْ عُدَّةُ
وَالْتَّلَّةُ وَالتَّلَّةُ مِنَ وَصَفِ الْأَبْلِ وَتَلَّ فِي يَدَيْهِ دَفْعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالُ تَالٌ وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَّةً وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَّةِ وَالْأَلَّةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعُ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ يُتَالُ أَيْ يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَخَلَا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُنْقِصْ عَمَّا اسْتَشْهَرَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّصْرِيُّ

لَقَدْ غَنَيْنَا تَلَّةً مِنْ عَيْشِنَا * بِحَنَائِمٍ مَمْلُوءَةٍ وَزِقَاقِ

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمُقَرَّبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدَابِ الْأَخْشَبِ

وَتَلَّةٌ نَهْرٌ كَثُرَ هَمُّ نَاءِ تَفْعُلُونَ يَقُولُونَ نَعْمُونَ وَنَشْهَدُونَ وَنَحْوُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تمل) التَّمِيلَةُ
دُوبِيَّةٌ بِالْجِازِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ تَمَلَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَمْعُ التَّمِيلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّمِيلَةُ
وَالْتَّمِيلَةُ لَعْنَاكَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذَكْرَهَا الْفُتَيْلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْلُولُ الْقَنْسَابَرِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّمْلُولُ الْبَرْغَشْتُ أَجْمَعِي وَهُوَ الْعُمْلُولُ وَالْقَنْسَابَرِيُّ بِالْبَطْنِيَّةِ وَالتَّمْلُولُ نَبْتُ
كَالْقَرْعِ وَقِيلَ التَّمْلُولُ نَبْتُ طَبِيبِ الرِّيحِ يَنْبُتُ نَبَاتِ اللَّوْبِيَا طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرْنَبُلِ يُصْغَعُ فَيُطَبَّبُ
النَّكْهَةُ وَهُوَ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَانَ كَثِيرُ (تمل) الْمُتَمَلُّ الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ اتَّمَهَلَ
سَنَامُ الْبَعِيرِ وَاتَّمَالَ إِذَا اسْتَوَى وَاتْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ وَاتَّمَالَ الشَّيْءُ أَيَّ طَالَ وَاشْتَدَّ (تمل)
أَبُو زَيْدٍ الْمُتَمَهَّلُ الْمُعْتَدِلُ وَقَدْ اتَّمَهَلَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَاتَّمَالَ إِذَا اسْتَوَى وَاتْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ
الْجَوْهَرِيُّ اتَّمَهَلَ الشَّيْءُ اتَّمَهَلَ لَا أَيَّ طَالَ وَيُقَالُ اعْتَدَلَ وَكَذَلِكَ اتَّمَالَ وَاتَّمَارَى طَالَ وَاشْتَدَّ
(تنبل) ابْنُ سَيْدِهِ التَّنْيَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ بِرَأْيٍ عَلَى مَذْهَبِ سَبْيُوهِ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَلَا الْإِبْدَاءُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُ مَذَاهِبٍ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنسابري عبارة
القماموس في مادة قنبر
والقنسابري بفتح الهمزة
العملول اهـ

وَيَسْتَقْبَلُهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغِيرُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي وَجَمْعُهُ التَّنَائِيلُ وَأُنْشِدَ شَهْرُ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ

يَمْسُونُ مَسْنَى الْجَمَالِ الزَّهْرِيَّ بَعْضُهُمْ * ضَرْبُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ

أَيُّ الْقَصَارِ وَالتَّنْبُولِ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبُلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَفَاوَاسُطٌ مِنْ آلِ رَضَوَى فَتَنْبُلُ * فَيَجْتَمِعُ الْحَرِيرُ فِي الصَّبْرِ أَجْلُ

قوله عفاواسط الخ أوردته

يا قوت في المعجم بلفظ تنبل

بالنون أوله ثم الموحدة فخر

اه

(تنقل) التهذيب في الرباعي إِذَا مَذَرْتُ الْبَيْضَةَ فَهِيَ التَّنْقَلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْتَلُ الرَّجُلُ

إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنْتَلُ إِذَا تَحَمَّقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تنطل) التهذيب في الرباعي التَّنْطَلُ

الْقُطْنُ قَالَ * وَمَسَحَتْ أُسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَّنْطَلِ * (تول) التَّوَلَّى الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ

بِالْهَمْزِ يُقَالُ جَاءَ نَابُوتُ لَانَهُ وَدُولَاتُهُ وَهِيَ الدَّوَاهِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ فَلَانًا لَذَوُ نُولَاتٍ إِذَا كَانَ

ذَا طُفٍّ وَتَأَتْ حَتَّى كَانَتْهُ بِسَحَرٍ صَاحِبُهُ وَيُقَالُ تَلَتْ بِأَيِّ دِهْيَتٍ وَمُنِيَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَلَتْ بِسَاقٍ صَادِقِ الْمَرِيَسِ * وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ اللَّهُ قَدَّارٌ دَبَّرَ بَرِيَشَ التَّوَلَّى هِيَ

بِضْمِ التَّاءِ وَفَتَحِ الْوَاوِ الدَاهِيَةُ قَالَ وَقَدْ هَمَزَ وَالتَّوَلَّى ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ يَوْضَعُ لِلْسَّحَرِ فَيُخَبِّبُ بِهَا الْمَرْأَةَ

إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ التَّوَلَّى وَالتَّوَلَّى بِكُسْرِ التَّاءِ وَضَمِّهَا شَبِيهَةٌ

بِالسَّحَرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِ التَّوَلَّى السَّحَرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّوَلَّى وَالتَّأَمَّ

وَالرَّقَى مِنَ الشَّرِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالتَّأَمِّ وَالرَّقَى مَا كَانَ بَغِيرَ لِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ

فَمَا الَّذِي يُخَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحَرِ وَالتَّوَلَّى بِكُسْرِ التَّاءِ هُوَ الَّذِي يُخَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التَّوَلَّى الَّذِي يُخَبِّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صِفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَيِّبٌ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ التَّوَلَّى بِكُسْرِ التَّاءِ وَفَتَحِ الْوَاوِ مَا يُخَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحَرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ

مِنَ الشَّرِّ لِأَعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُوْثِرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالٌ يَتَوَلَّى

إِذَا عَالَجَ التَّوَلَّى وَهِيَ السَّحَرُ أَبُو صَاعِدٍ تَوَلَّى مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ جَاءَتْ مِنْ بَيُوتٍ وَصِبْيَانٍ وَمَالٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ التَّالُ صَغَارُ النَّخْلِ وَفَسَّيْلُهُ الْوَاحِدُ تَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتِنَانِي دَابَةٌ تَرْتَعَى

الشَّجَرُ وَنَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تَنْغَرُ قَالَ تَلَكَّ عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوَلَّى وَالْجَذْعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا

رَوَى قَالَ وَأَمَّا هُوَ التَّوَلَّى يُقَالُ لِلْجَعْدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَبَّحَ أُمُّهُ تَلَوُّوْا لَانِي تَلَوْتُ وَالْأَمْهَاتُ حِينَئِذٍ التَّلَايُ

فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا نَوَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثلثة) (ثالث) التَّوَلَّى وَاحِدُ التَّنَائِيلِ الْمَحْكَمِ التَّوَلَّى خَرَجَ وَقَدْ تَوَلَّى

قوله التنطل كذا وقع في الأصل

غير مضبوط مع ضبطه في

الشاهد كما ترى ومقتضى

ذكره في الرباعي أصالة التاء

والنون فيه وقد استدركه

شارح القاموس ولم يتعرض

لوزنه فخره كتبه محمده

الرجل وقد تنال جسده بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه ثا ليل الثا ليل جمع
ثو لول وهو الحبة تظهر في الجيلة كالخصفة فسادونهم ١ والثو لول كلمة الندى عن كراع في المنجد والله
أعلم (ثجل) الازهرى عمله اللبث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما
حرفان عربيان جمعت الثبلة بمنزلة الثملة (ثجل) الثبيل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
وقيل هو ذكرا لا روى وأنشد ابن بري لسرافة البارقي

عمدا جمعت ابن الزبير لذنبه * يعدو وراههم كعدو الثبيل

وفي حديث النخعي في الثبيل بقرة هو الذكرا المسن من الوعول وهو ليس الجبلى يعنى اذا ساهه
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثبيل تكون صغار القرون والثبيل ايضا جنس من
بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبيل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرينه شعب قال
والوعول على حدة الوعول كدرا اللون في أسافلها يياض والثبيل مثلها في ألوانها وانما فرق
بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عدا قرناه حتى يجاوز صوابه بلة قبان من حول ذنبه من
أعلاه وأنشد شهر لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثبيل والابل شتى والريم والبغفور

ابن السكيت أنشد ابن الاعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر * وانك دابة ثبيل

ابن سيده وثبيل اسم جبل وفي الصحاح الثبيل اسم جبل أبو عمرو والثبيل الضخم من الرجال الذي
تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنزل ابن سيده والثبيل ضرب من الطيب زعموا
والله أعلم (ثجل) الثجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرتين ثجلا
وهو أنثجل والمثجل كالأنثجل قال * لا هجر عارخوا ولا مثجلا * وفي حديث أم عبد في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزد به ثجلة أى ضخمة بطن وروى بالنون والحاء أى
نحول ودقة الجوهرى الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل أنثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء
وجله ثجلاء عظيمة قال

بأوابه شون القطيعا ضيقهم * وعندهم البرقي في جليل ثجل

ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحقل * مشى الروايا بالمراد الأنثجل

قوله عدا قرناه الخ هكذا في
الاصول ولا نأمن أن تكون
العبارة محرفة وان كان
الامر في تخريجها سهلا كما
هى فخر اه معجمه

قوله الأشجائين قال المبدائي
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هـ هذا الوجه للتأكيد
والتهويل والتعظيم اهـ

وان حطّأت كتفيه ثَمَلًا * وخريكموخرعاوهو ذلا

هَذَا تَذْفِيؤُهُ وَتُرْمَلُ وَتُرْمَلُ سَلَحٌ وَالتُّرْمَلُ دَابَّةٌ عَنْ نَعْلٍ وَلَمْ يَحْلِلْهَا وَالتُّرْمَلَةُ بِالضَّمِّ مِنْ
أَسْمَاءِ النُّعَالِ الْأَصْحَى الْأَنْثَى مِنَ النُّعَالِ تُرْمَلُهُ بِالضَّمِّ وَالتُّرْمَلَةُ الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ
الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَالتُّرْمَلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْقُرُوعِ وَغَيْرِهِ وَبَقِيَتْ تُرْمَلُهُ فِي الْأَنَاءِ أَيْ بَقِيَّةً مِنْ بُرْأَوْشَعِيرٍ أَوْ قَرِ
وَتُرْمَلُهُ اسْمُ بَجَلٍ قَالَ ذَهَبَ لِمَا نَرَاهَا تُرْمَلُهُ * وَقَالَ يَأْقُومُ رَأَيْتَ مِنْكَ رُ
(نعل) النُّعْلُ السِّنُّ الزَّائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ كُلُّهُ زِيَادَةُ سِنٍّ أَوْ دُخُولُ
سِنٍّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمُنْبِتِ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقِيلَ نَبَاتٌ سِنٍّ فِي أَصْلِ سِنٍّ
وَأَنْشَدَ ابْنُ رِبْرِاجٍ

اِذَا نَتَجَارَتْهَا تَسْتَفِي * تَفْتَرَعْنَ مُخْتَلِفَاتٌ تُعَلِّ * شَتَّى وَأَنْفٌ مِثْلُ أَنْفِ الْعَجَلِ

وَأَنشِدَا آخِرَ وَتَضَحَّكُ عَنْ غُرِّ عَذَابِ نَقْمَةٍ * رَفَاقَ الشَّيْءِ بِالْأَقْصَارِ وَلَا نُعَلِّ

وَنَعَلَتْ سَنَّهُ نَعْلًا وَهِيَ نَعْلٌ وَتِلْكَ السَّنُّ الزَّائِدَةُ يَقَالُ لَهَا الزَّأْوُولُ وَامْرَأَةٌ نَعْلًا وَقَدْ نَعِلَ نَعْلًا وَفِي
أَسْنَانِهِ نَعْلٌ وَهِيَ زَاكِبٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ

لَا حَوْلَ فِي عَمَلِهِ وَلَا قَبْلَ * وَلَا شِعْأَ فِي فِعْلِهِ وَلَا نَعْلَ * فَهُوَ نَقْلُ كَالْحِمَامِ قَدْ صُقِلَ

وَلَمَّا نَزَلَ مِنْهَا عَلَى بَعْضِ أَهْلِهَا تَنَشَّرَتْ وَتَرَكَتْ وَقَوْلَهُ

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ نُونًا * فَسُدْنَاهُمْ وَأَعْلَتِ الْمُصَارُ

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السنين المتراكبة والمضار جمع مضرب ويقال أخبت

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الاصول بهذا الضبط وحرره
ام مكتبة

الذَّابُّ الْأَنْعَلُ وَفِي أَسْنَانِهِ شَخَسٌ وَهُوَ اخْتِلَافُ النَّبْتَةِ وَأَنْعَلَ الضَّيْفَانُ كَثُرُوا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَأَنْعَلَ الْأَمْرُ عَظُمَ وَكَذَلِكَ الْجَدِشُ قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَرْنَ

وَأَذْنِي فُسْرُومًا لِلسَّمَاءِ أَعَالِيهَا * وَأَمْنَعُهُ حَوْضًا إِذَا تَوَرَّدَ أَنْعَلًا

أَخُو الْحَرْبِ لِبَاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا * وَلَيْسَ بَوْلَاجٍ أَخَوَالِفَ أَعْلًا

وَكَبِيَّةٌ نَعُولٌ كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ زِيَادَةٌ فِي أَطْبَاءِ النَّاظَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ
وَقِيلَ زِيَادَةُ طَبِيٍّ عَلَى سَائِرِ الْأَطْبَاءِ وَقِيلَ خَلْفَ زَائِدٍ صَغِيرٍ فِي أَخْلَافِ النَّاظَةِ وَضُرْعُ الشَّاةِ وَشَاةٌ
نَعُولٌ تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ فِي الطَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ النُّعْلُ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ نَعْلٍ هَذِهِ الشَّاةِ وَالْجَمْعُ
نُعُولٌ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوكِيُّ يَهْجُو الْعُلَمَاءَ

وَذَمُّوا النَّاسَ الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَلَا وَبَقِيَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا نَعْلُ

وَأَمَّا ذِكْرُ النُّعْلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَرْتِضَاعِ وَالنُّعْلُ لَا يَدْرُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبَ لَيْسَ فِيهَا ضَبُوبٌ
وَلَا نَعُولٌ النُّعُولُ الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلْمَةٍ وَهِيَ النُّعْلُ وَهُوَ عَيْبٌ وَالضَّبُوبُ الضَّيْقَةُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ
وَالْأَنْعَلُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فَضُولٌ مَعْرُوفٌ عَلَى الْمَثَلِ وَنُعَالَةٌ وَنُعْلٌ كَلَامُهُمَا الْإِنْتَى مِنَ النُّعَالِ
وَيُقَالُ لَجَمْعِ النُّعْلِ نُعَالٌ وَنُعَالِي بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَوْلُهُ

لَهَا أَشَارِيْرُ مِنْ لَحْمٍ نَمَرَةٍ * مِنَ النُّعَالِ وَوَحْشٌ مِنْ أَرَانِيَا

أَرَادَ مِنَ النُّعَالِ وَمِنْ أَرَانِيَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النُّعَالُ جَمْعُ نُعَالَةٍ وَهُوَ النُّعْلُ
وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ النُّعَالُ فَقَلَبَ اضْطَرَارًا وَقِيلَ أَرَادَ النُّعَالِ وَالْأَرَانِ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَقِفَ الْبَاءُ
فَأَبْدَلَ مِنْهَا حَرْفًا يَكُنْ أَنْ يَقِفَ فِي مَوْضِعِ الْجُرْ وَهُوَ الْيَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئًا ثُمَّ
عَوَّضَ مِنْهَا الْيَاءَ وَهَذَا أَقْبَسُ لِقَوْلِهِ أَرَانِيَا وَلَنْ نُعَالَةً اسْمُ جَنْسٍ وَجَمْعُ أَسْمَاءِ الْأَجْناسِ ضَعِيفٌ
وَأَرْضٌ مَنَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ النُّعَالِ كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ وَالنُّعْلُ الَّذِي ذَكَرَ
وَالْإِنْتَى نُعْلَبَةٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ نَعْلٍ إِذَا كَانَ ذَكَرًا نُعَالَةً كَمَا تَرَى بَعْضُ صُرَفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى نُعَالَةٌ
وَيُقَالُ لِلْإِسْدِ اسْمَةٌ بَعْضُ صُرَفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى اسْمَةٌ وَالنُّعْلُ الرَّجُلُ الْغَضَبَانُ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِنُعْلٍ إِذَا سِيلَ وَاجْتَدَى * وَلَا بِرِمَايُومًا إِذَا ضَيْفَ أَوْهَمَا

وَيُقَالُ أَنْعَلَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا إِذَا خَالَفُوا الْأَصْحَبَ وَزِدْمُنْعِلَ إِذَا زِدْمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثَرَتِهِ
وَنُعَالَةُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ مَعْرِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لَبَابَةَ بِسَدِّ نَعْلَبِ

قوله أخو الحرب كذا في
الأصل بالرفع والذي في
كتب النحوي أخو الحرب
بالنصب ولعلهم أروا بستان
نكتبه معصية

مَرَبْدَهُ بِأَزَارِهِ الْمَرِيدَ مَوْضِعٌ يُجْتَفَى فِيهِ التَّمْرُ وَتَعْلَبُهُ نَقَبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَيَنْوُثُ لِبَطْنِ
وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ أَذِلُّوْكَانَ مَعْدُولٌ لَمْ يَصْرِفْ وَفِي الصَّحَاحِ وَتَعْلُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ وَهُوَ تَعْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخُو
نَهْانَ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَّا هُمْ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ بِقَوْلِهِ

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي تَعْلٍ * مُخْرِجُ كَنْبِهِ مِنْ سِتْرِهِ

وَتَعْلُ مَوْضِعٌ يُجَدُّ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَأْفَلُهُ مَا اسْتَقَرَّتْ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْلِ الثَّقُلُ مَا رَسَبَ
خُشَارَتُهُ أَوْ عِلَاصُ نَفْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَتَعْلُ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّاقِلُ
الرَّجِيمُ وَقَبْلُ هُوَ كَاتِبُهُ عَنَهُ وَالثَّقُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانَ مُتَشَابِلِينَ أَيْ بِأَكْوَانِ الْحَبِّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّظَفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْنِيهِمْ لِقَوَّتِهِمْ فَهَمُّ مُخَصَّصُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَّزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلَغُونَ بِهِ فَهَمُّ مُتَشَابِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُوْكَلُ مِنَ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَرْتُّفَلَا وَيُقَالُ بَنُو فَلَانَ مُتَشَابِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ
الثَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُسَطُّ تَحْتَ رَحَالِ الْيَدِ الْيَقِي الطَّعِينُ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يَسْطُ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْعَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقُطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحَرْبَ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَا يَنْفَالُهَا * وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْجُ فَتَنْطُمُ

قَالَ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدْقُهُمُ النَّيْنُ دَقَّ الرَّحَا يَنْفَالُهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ تَدْقُهُمْ دَقَّ الرَّحَا لِحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُنْقَلَةً وَلَا تُنْقَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّعْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ
اسْتَحَارَ سَدَّ أَرْهَاقَهَا وَاضْطَرَبَ نَفَالُهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْ كَانَ مَعَهُ ثَقُلٌ فَلَيْسَ طَنْعٌ أَرَادَ
بِالثَّقُلِ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَنَحْوَهُ مَا وَالْأَصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلَيْسَ طَنْعٌ وَلَا يَخْتَبِرُ وَمِنْهُ كَلَامُ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقُلِ عَمَّا يَقْتَضِي
الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَانْمَاسَتْ ثِقَلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَمَاعَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ الْخِفْلِ هُوَ التَّرِيدُ وَأَنْشَدَ

يَخْلَفُ بِاللَّهِ وَأَنْ لَمْ يُسْتَلْ * مَا ذَا قُ ثَقْلًا مِنْ دُعَامٍ أَوَّلُ

ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّقُلُ وَالثَّقَالُ مَا وَقِفَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَقُلَتْهَا فَانْ وُقِيَ الثَّقَالُ مِنَ الْأَرْضِ
بَشَى آخِرُ ذَلِكَ الْوَقَافُ وَقَدْ وَفُضَتْهَا وَبَعِيرٌ ثَقُلَ بَطْنُهُ بِالنَّخِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً
فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِّ الثَّقَالُ وَإِذَا الْكُرْهُتْ فَتَبَاطُأَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْبَطْنُ الثَّقِيلُ الَّذِي
قَوْلُهُ وَقَدْ ثَقُلَتْهَا كَذَا فِي الْأَصْلِ
مَشْدُودًا وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ
وَشَرْحُهُ (وَقَدْ ثَقُلَتْهَا) يَثْقُلُهَا
ثَقُلَ خَرَرُ اهْ مَعْصَجُهُ

لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَّهَا أَيْ لَا تَحْرُكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الثَّافِلُ قَالَ مَدْرُكُ

جُرُورُ الْقِيَادِ نَافِلٌ لِأَبْرُوْعِهِ * صَبَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِشَانُ الْمُرَاغِنِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنْتُ عَلَى جِلِّي تَقَالُ وَالنَّقْلُ تَنْزَلُ الشَّيْءُ كُلُّهُ بِمِزَّةٍ وَالنِّفَالَةُ الْإِبْرَاقُ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ كُلُّ الدَّجْرِ وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالنِّفَالَةِ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ النِّفَالُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّفَالُ الْإِبْرَاقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ النِّفَالُ الْإِبْرَاقُ أَبُو
تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْغَرَارَةِ تَنْزَلُهُ مِنْ غَرَوْعِهِ مَنْ تَرَأَى بَقِيَّةً مِنْهُ (نَقْلُ) النَّقْلُ نَقْبُضُ
الْخَفِيفَةِ وَالنَّقْلُ مَصْدَرُ النَّقِيلِ تَقُولُ نَقْلُ الشَّيْءِ نَقْلًا وَنَقْلًا فَهُوَ ثَقِيلٌ وَالْجَمْعُ تَقَالُ وَالنَّقْلُ رَجَحَانُ
النَّقِيلِ وَالنَّقْلُ الْجِلُّ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ تَقَالُ مِثْلُ جِلٍّ وَجِلَالٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَنْقَالَهَا أَنْقَالًا كُنُوزُهَا وَمَوَاتِنُهَا قَالَ الثَّرَاءُ لَنَقَطَتْ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مِيتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
أَخْرَجَتْ مَوَاتِنُهَا قَالُوا أَنْقَالُهَا أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ
وَأَخْرَجَ الْمَوْقِيَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ نَفْيَ الْأَرْضِ أَفْلَاحًا كَيْدَهَا وَهِيَ الْكُنُوزُ وَقَوْلُ
الْخَنَسَاءِ أَتَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِّ * يَدْحَلْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَنْقَالَهَا

أَعْنَاهُ إِنْ رَادِحَلْتُ بِهِ الْأَرْضَ مَوَاتِنُهَا أَيْ زَيْنَتُهَا بِهَذَا الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ الْفَارِسُ الْجَوَادُ تَقْلُ عَلَى الْأَرْضِ فَذَا قَتَلَ أَوْ مَاتَ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا نَقْلٌ وَأَنْشَدِيئْتُ
الْخَنَسَاءُ أَيْ لِمَا كَانَ نَحْبًا عَاسِقًا سَقَطَ بِمَوْتِهِ عَنْهَا نَقْلٌ وَالنَّقْلُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْجَحِيمُ
أَنْقَالُهُمْ وَأَنْقَالُ مَعِ أَنْقَالُهُمْ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ بِعَنَى أَوْ زَارَهُمْ وَأَوْ زَارَ مِنْ أَضْلَوا وَهِيَ الْأَنَامُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِلِّهَا لَا يَجْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى يَقُولُ إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَنْقَلَتْهَا
ذُنُوبُهَا إِلَى جِلِّهَا أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا لِجَمْعِهَا عَلَيْهَا شَيْءٌ أَمِنْ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَى مِنْهَا
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَقَلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قِيلَ الْمَعْنَى تَقَلَّ عَلَيْهِمْ أَعْلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَقَلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَفِيَتْ وَالشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ تَقَلَّ وَالتَّخْفِيلُ ضِدُّ
التَّخْفِيفِ وَقَدْ أَنْقَلَهُ الْجِلُّ وَتَقَلَّ الشَّيْءُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَأَنْقَلَهُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَهُمْ
مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ وَاسْتَنْقَلَهُ رَأَى ثَقِيلًا وَأَنْقَلَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ تَقَلَّ جِلَّهَا فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَكَمِ
تَقَلَّتْ وَاسْتَبَانَ جِلَّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا أَيْ صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ كَمَا تَقُولُ
أَعْمَرْنَا أَيْ صَرَفْنَا ذِي عَمْرٍو أَمْرًا مُثْقَلًا بِغَيْرِهَا تَقَلَّتْ مِنْ جِلِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَلَقْنَاكَ عَلَى
قَوْلٍ لَا تَقِيلُ يَعْنِي الْوَحْيَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرِهِ

قوله ليحعمل عنها شيا كذا في
الاصل والفاعل معلوم من
المقام وان لم يتقدم له ذكر
كتبه معجمه

وَجَلَالَةُ خَطَرِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفْسَافِ الْكَلَامِ الَّذِي يُسَخَّفُ بِهِ فِكْلُ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلَى خَطَرِهِ هُوَ ثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَوْلًا ثَقِيلًا بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِي يَسْتَثْقِلُهُ النَّاسُ فَيَتَّبِعُونَ بِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَقِيلُ الْعَمَلِ لِأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ وَالصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ لَا يُؤَدِّيه أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلَافٍ يَثْقُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبْلَ مَعْنَى الثَّقِيلِ مَا يَقْتَضِي عَلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ وَقِيلَ أَعْمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ رَصَانَةِ الْقَوْلِ وَجُودِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَوْلُهُ وَزْنٌ فِي صِحَّتِهِ وَبَيَانِهِ وَنَفْعِهِ كَمَا يَقَالُ هَذَا الْكَلَامُ رَصِينٌ وَهَذَا قَوْلُهُ وَزْنٌ إِذَا كُنْتَ تَسْتَحِيدُهُ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ وَفَّقَ مَوْقِعَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَقَوْلُهُ

لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْتَدَى * وَأَنَّهُ ذَوْ صَوْلَةٍ فِي الْمَذُودِ * وَأَنَّهُ غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْيَدِ
أَعْمَارُ يَدَاكَ إِذَا بَلَّغْتَ بِهِ لَمْ يَصِرْ فِي يَدِكَ مِنْهُ خَيْرٌ فَيَثْقُلُ فِي يَدِكَ وَمِنْ قَالِ الشَّيْءُ مَا آذَنَ وَزَنَهُ فَثَقُلَ ثَقْلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّا إِنَّمَا نَمُنُّكَ بِثِقَلٍ مِنْ خَرْدَلٍ بِرَفْعِ مَثْقَالٍ مَعَ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ مَثْقَالَ حَبَّةٍ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْحَبَّةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ التَّهْدِيبِ الْمَثْقَالُ وَزْنٌ مَعْلُومٌ قَدَرُهُ وَيَجُوزُ نَصْبُ الْمَثْقَالِ وَرَفْعُهُ فَمِنْ رَفَعَهُ رَفَعَهُ بِتَكْوِينٍ وَنَصْبَ جَعَلَ فِي ذَلِكَ أَسْمَاءً مَضْمُورًا مَجْهُولًا مُمَثِّلًا هَاهُنَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا نَمُنُّكَ بِثِقَلٍ وَجَارَ تَأْنِيثُ ذَلِكَ وَالْمَثْقَالُ ذَكَرُ لَاحِظُهُ مَضَافٌ إِلَى الْحَبَّةِ وَالْمَعْنَى لِلْحَبَّةِ فَذَهَبَ التَّأْنِيثُ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

* كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقِتَادَةِ مِنَ الدَّمِ * وَيُقَالُ أَعْطَاهُ ثَقْلَهُ أَيْ وَزَنَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ الْمَثْقَالُ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَمَعْنَى مَثْقَالِ ذَرَّةٍ وَزْنِ ذَرَّةٍ وَالنَّاسُ يَطْلُقُونَهُ فِي الْعَرَفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ النَّاسُ يَطْلُقُونَهُ فِي الْعَرَفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً قَوْلُهُ فِيهِ تَجُوزُ فَانَّهُ إِنْ كَانَ عَنِّي شَخْصٌ الدِّينَارُ فَالشَّخْصُ مِنْهُ قَدْ يَكُونُ مَثْقَالًا وَأَكْثَرُ وَأَقْلُ وَإِنْ كَانَ عَنِّي الْمَثْقَالُ الْوِزْنُ الْمَعْلُومُ فَالنَّاسُ يَطْلُقُونَ ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَعَلَى الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَسْكِ وَعَلَى الْجَوْهَرِ وَعَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ قَدْ صَارَ وَزْنُهَا بِالْمُنَاقِيلِ مَعَهُودًا كَالْتِرْيَاقِ وَالرَّأُونَدِ غَيْرِ ذَلِكَ وَزَنَةُ الْمَثْقَالِ هَذَا الْمُتَعَامَلُ بِهِ إِلَّا أَنْ دَرَاهِمُ وَاحِدَةٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دَرَاهِمُ عَلَى التَّحْرِيرِ يُوزَنُ بِهِ مَا اخْتِيرَ وَزَنُهُ وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رِطْلٍ مِصْرَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ عَشْرُ عَشْرِ رِطْلٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّمَا نَمُنُّكَ بِثِقَلٍ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَسْكُنُ فِي صَفْصَةِ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ بِأَتَمِّهَا اللَّهُ قَالَ الْمَعْنَى أَنَّ فَعْلَهُ الْإِنْسَانُ وَإِنْ صَغُرَتْ فَهِيَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى بِأَتَمِّهَا وَالْمَثْقَالُ وَاحِدٌ مَثْقَالِ الذَّهَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دِينَارٌ

ناقل اذا كان لا ينقص ودنا نير نواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله سم ألقى عليه مشاقيله
أى مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد من أقبل الذهب كان الاولى أن
يقول واحد من أقبل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثقاله رخصة يُثقل بها البساط
وامرأة يقال مكثال وتقال رزان ذات ما كم وكثل على التفرقة فرقوا بين ما يُحْمَل وبين ما يُنْقَل
في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ناقل قال كثير عزة

وفيك ابن لي عزة وبسالة * وعرب وموزون من الحلم ناقل

وقد يكون هذا على النسب أى ذو ثقل وبغير يقال بطي وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

قوله يحفر الذى فى الصحاح
يركب بدل يحفر اهـ

ونقل الشيء بثقله بيده نقلاراز ثقله وثقلت الشاة أيضا ثقلها نقلارزنتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
مائثلها من خنتها وتناقل عنه ثقل وفى التنزيل العزيز اننا قلتم الى الارض وعداه بالى لان فيه
معنى ملتم وحكى النضر بن شميل نقل الى الارض اخذ اليها واطمان فيها فاذا صح ذلك نعدى
اننا قلتم فى قوله عز وجل اننا قلتم الى الارض بالى بغير تأويل يخرجهم عنه بابه وتناقل القوم استنصوا
لتجدة فلم ينهضوا اليها والتناقل التباطؤ من التحامل فى الوطء يقال لا طائنه وطء المتناقل والنقل
بالتحريك المتاع والحشم والجمع اتقال وفى التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن برى
* لا ضفف يسخله ولا ثقل * وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النقل

من جمع بيل وفى حديث السائب بن زيد حج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم
بكسر القاف اتقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أى بالجمعة بهم وبأثقالهم كلها
الكسافى الثقله اتقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقله والنقله أيضا
وجدد الرجل فى جوفه من ثقل الطعام ووجد فى جسده ثقله أى ثقله وفثورا وثقل الرجل ثقلًا
فهو ثقل وثناقل اشتد مرضه يقال أصبح فلان ثقلًا أى أثقله المرض قال لبيد

رأيت التقي والخد خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

أى ثقيلا من المرض قد أدنفه وأشرف على الموت ويرى ناقلًا أى منقولًا من الدنيا الى الاخرى
وقد أثقله المرض والنوم والثقله نغسة غالبية والمتنقل الذى قد أثقله المرض والمستنقل الثقل من
الناس والمستنقل الذى أثقله النوم وهى الثقله وثقل العرفج والثمام والضعة أدنى وتروث
عبدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شئ قيل وفر والثقلان الجن والإنس وفى

قوله وثقل الرجل كذا
ضبط فى الاصل من باب
كرم وفى القاموس انه من
باب فرح قال شارحه قال
الحافظ فى فتح البارى لما نقل
أى بالمرض هو بضم القاف
قاله الجوهري وفى القاموس
لشيخنا كفرح فاعل
فى النسخة سقطا اهـ معجزة

التنزيل العزيز سنفرغ لكم أيها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التنسية فعنه
الجمع وقول ذى الرمة

رَمِيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا * وسالفه وَأَحْسَنُهُ قَدًّا لَا

فن رواه أحسنه بافرد الضمير فإنه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد
كقولك رمية أحسن انسان وجهها وأجله ومثله قولهم هو أحسن النبيان وأجله لان هذا موضع
يكثر فيه الواحد كما قلنا فسكانك قلت هو أحسن فتى في الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم
جمل على الفتيان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر عمره انى تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال
نعلب سميئتين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل
شيء نفيس خطير مصون ثقل فسميأهما ثقلين اعظاما لقد رهما ونفخيم الشأنهما وأصله في بيض
النعام المصون وقال نعلبة بن صعير المازني يذكر الظليم والنعام

فَتَذَكُّرَانِ لَا يُرِيدُ أَبَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايُمَيْنِهَا فِي كَافِرٍ

ويقال للسميد العزيز ينقل من هذا وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميئتين لتفضيل الله
تعالى اياهما على سائر الحيوان الخلق في الارض بالتميز والعقل الذى خص به قال ابن الانباري
قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أثقال
ومجرهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعهما
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض (شكل) الشكل
الموت والهلاك والشكل والشكل بالتحريك فقد ان الحبيب وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة
زوجها وفي المحكم أكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة
ولدها والشكول التى نككت ولدها وقد نكته أمه شكلا وشكلا وهى شكول وشكلى وثاكل
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك شككت الشكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والشكول المرأة
الفاقد والرجل ناكل وشكلا وأنككت المرأة ولدها وهى منككة بولدها وهى مشكل بغيرها من
نسوة منا كيل قال ذوالرمة

وَمُسْتَحْجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا * مَنَا كَيْلٌ مِنْ صِبَايَةِ التُّوبِ نُوحٍ

كانه جمع مشكال وقول الاخطل

كَلِمَةٍ أَيْدِي مَنَا كَيْلٍ مُسَلِّمَةٍ * يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

قال ابن سبيدة أقوى القياسين أن يندب مَنَا كَيْلٍ غير مصروف بصير الحزب فيه من مستعملين إلى مفتعلين وهو مطوًى والذي روى مَنَا كَيْلٍ بالصرف وأنكها الله ولدها وأنكها الله أمه ويقال رُحْمُهُ للوالدان مُنْكَكَةً كما يقال للولد بُخْلُهُ فبجينة أنشد ابن بري

تَرَى الْمَوْلُودَ حَوْلَهُ مُعْرِبَهُ * وَرُحْمَهُ لِلْوَالِدَاتِ مُنْكَكَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه مُنْكَكْتَنُ أُمَّنُ أَيْ فَقَدْتُكَ الشُّكْلُ فَقَدَ الْوَلَدُ كَانَتْهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْفِ فَعَلِهِ أَوْ قَوْلُهُ وَالْمَوْتُ يَمُّ كُلِّ أَحَدٍ فَأَذَاهُ هَذَا الدَّعَاءُ عَلَيْهِ كَلَامٌ أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَاَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لِمَا تَرَدَّدَ سَوَاءٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِلْفَاظِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدَّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَكَ اللَّهُ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

* قَامَتْ لِحَاوِيَهَا نَكْدُ مَنَا كَيْلٍ * قَالَ عَنْ جَمْعِ مُنْكَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُنْكَكَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الشُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإِنْكَالُ وَالْإِنْكُولُ لَغَةٌ فِي الْعُنْكَالِ وَالْعُنْكَوْلِ وَهُوَ الْعُنُقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّعَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرَاحُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَدَأُ بَصُرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ * طَوِيلَةُ الْأَنْثَاءِ وَالْأَنَاكِلُ كَأَنِّي جَمْعُ كَتِيلَةٍ وَهِيَ الْخَلَّةُ وَفَلَاةُ نَكُولٍ مِنْ سَلَكَهَا فَقَدْتُ شُكْلَ قَالَ الْجَمِيعُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ نَكُولُ نَعَوَلَتْ * بِهَا الرُّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

(ثلاث) الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَافُهَا ابْنُ سَبِيْدَةَ الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ الثَّلَّةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْزَى الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ وَلَكِنْ حَبْلَةٌ لِأَنَّهَا يَحْتَاطُهَا الضَّأْنُ فَتُكْتَفَرُ بِقَالَ لَهَا مَائِلَةٌ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْزَى فَتُكْتَفَرُ بِقَالَ لَهَا مَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ ثَلَّةٍ نَادِرٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَاعِيَةِ ثَلَّةٍ الثَّلَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالثَّلَّةُ الصُّوفُ فَقَطْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ كَسَاءَ جَدِّ الثَّلَّةِ أَيْ الصُّوفِ وَحَبْلُ ثَلَّةٍ أَيْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ قَرَوْنِي بِأَحْرِي قُنُولٍ * رَتْ حَبْلُ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِّ

وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم ماشية فلولوصي أن يصيب من ثَلَّتِهَا وَرَسَلَهَا أَيْ مِنْ صُوفِهَا وَلَبَنَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمِيَ الصُّوفُ بِالثَّلَّةِ بِحِجَازٍ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخَرِ ثَلَّةٌ وَرَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ الثَّلَّةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ ثَلَّةٌ

نزل ثلث زاد في القاموس ثلثا
كسلة و سلال وسيصرح به
في بيت أبي زيد الأتقي كسبه
٤٤٣

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة والثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 أنزل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 وقال الفراء نزل في أول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين فشقي عليهم ذلك فانزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين أنهم ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفمسة وفي كتابه لاهل نجران ان اهلهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة ثمن من
 طين يجعل في الفلاة يستظل به والثلثة التراب الذي يخرج من البئر والثلثة ما خرجت من أسنن
 الركبة من الطين وقد نزل البئر بثلثها ثلاثا وثلثة البئر ما خرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا جحى الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وثلثة القوم قال أبو عبيد اريد ثلثة
 البئر ان يحتفر الرجل بئر في موضع ليس عليك لاحد فيكون له من حوالى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحریم لها لا يدخل فيه أحد عليه حریم للبئر وثلث
 التراب اذا ما رذهب وجاء قال أمية

له نفيان يحفش الأكم وقعه * ترى التراب منه ما ترائثل

ونزل اذا هلك ونزل اذا استغنى ابن سيده التل بالتحريك الهلاك ثلث الرجل أنه ثلاثا وثلاثون
 الاصمعي وثلثهم ثلثهم ثلاثا عليهم قال ابسيد
 فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقةم بالثلث

أى بالهلاك ويرى بالثلث أراد التلال جمع ثلثة من الغنم فقصر أى أغنام يعنى يرعونها قال
 ابن سيده والصحيح الاول وقال الراجز * ان ينفقوكم يلحقوكم بالثلث * أى بالهلاك ونزل
 البيت يثلثة ثلاثا ودهم وهو ان يحقر أصل الحائط ثم تدفع فتفقاوض وهو أهول الهدم ونزل هو
 تهدم ونساقط شيأ بعد شئ قال طريح

فيجاب من جيش شام بغارة * كشوبوب عرض الأبرد المثلث

ونزل عرش فلان ثلاثا ودهم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وأثلته الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه ثلاثا تضععت حاله قال زهير

نداركما الأحلاف قد نزل عرشها * وذبيان قد زلت باقدا مها المتعل

كانه هدم وأهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نزل الله عرشهم

قوله والثلثة الكثير من الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حرىم للبئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الانبروهى كعبارة أبى
 عبيد اه

قوله أراد التلال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) الثلثة
 (بالكسر الهلكتة ج) ثلث
 (كعنب) قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كنبه معصمه

أَي هَدَمَ مَذَكَّهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ وَسْئَلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ كَأَنِّي لَأُحْدِثُ
أَي يُكْسِرُ وَيُهْدَمُ وَهُوَ مَنَّهُ لِيَضْرِبَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَلَّ وَهَلَكَ قَالَ وَلِلْعَرْشِ هَهُنَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا
السَّرِيرُ وَالْأَسْرَةُ لِلْمُلُوكِ فَإِذَا هُدِمَ عَرْشُ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ وَالثَّانِي الْبَيْتُ يُنْصَبُ بِالْعِيدَانِ
وَيُظَلُّ فَإِذَا هُدِمَ فَقَدْ ذُلَّ صَاحِبُهُ وَثُلَّ عَرْشُهُ وَعَرْشُهُ قِيلَ وَأَنْشَدَ

وَعَبْدِي غَوَّثَ تَحْتَ الْجِلْدِ الطَّيْرَ حَوْلَهُ * وَقَدْ ثُلَّ عَرْشُهُ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ

الْعَرْشَانِ هَهُنَا مَعْنَى الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَكُلِّ مَا نَهَضَ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرَمِ وَالْعَرِيشِ الَّذِي يُتَخَذُ شِبْهَ
الظُّلَّةِ فَقَدْ ثُلَّ وَثُلَّ الشَّيْءُ هُدِمَهُ وَكَسَرَهُ وَأَثَلَهُ أَهْرًا بِإِصْلَاحِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَثَلْتُ الشَّيْءَ أَيَّ أَهْرَتِ
بِإِصْلَاحٍ مَائِلٍ مِنْهُ وَقَدْ أَثَلْتُهُ إِذَا هَدَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ وَثُلَّ الدَّرَاهِمُ يَثْلُهَا ثَلَاثُهَا وَثُلَّ
الْمَاءُ صَوْتُ انْصِبَابِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الثَّلِيلُ صَوْتُ الْمَاءِ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْإِنْصَابِ وَثَلَّتْ
الدَّابَّةُ تَثَلُّ أَيَّ رَأَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ وَمُهْرٍ مَثَلٌ قَالَ يَصِفُ بَرْدُونَا

* مَثَلٌ عَلَى آيَةِ الرُّوثِ مَثَلٌ * وَيُرْوَى عَلَى آيَةِ الرُّوثِ بِنَصْبِهِ مَثَلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا
لَا يَقْوَى لِأَنَّ الَّذِي فِي مَعْنَى رَأَتْ لَا يَتَعَدَّى ابْنُ سَيْدِهِ ثُلَّ الْحَافِرَاتِ وَثُلَّ التَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ
حَرَكَهَ يَدُهُ أَوْ كَسَرَهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ وَيُقَالُ ثَلَّتِ التَّرَابُ فِي الْقَبْرِ وَالثَّلَّةُ ثَلَا إِذَا أَعْدَتْهُ فِيهِ
بَعْدَ مَا خَفَرَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا هَلَّتْهُ وَثَلَّتْ مَثَلُوهُ أَيُّ تَرَبُّةٍ مَكْبُوسَةٍ بَعْدَ الْخَفْرِ وَالثَّلُّ الْهُدْمُ بِضَمِّ
الثَّامِينَ وَالثَّلُّلُ أَيْضًا مِثَالُ صَغِيرٍ وَالثَّلَلَانُ يَمِيدُ الْكَلَا وَالضَّمُّ لُغَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ ثُلٌّ إِذَا أَهْرَنَ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلُ (ثمل) الثَّلَّةُ وَالثَّمِيلَةُ الْحَبُّ وَالسُّويْقُ وَالْقَمَرُ يَكُونُ
فِي الْوَعَاءِ يَكُونُ نَصْفُهُ خَادُونَهُ وَقِيلَ نَصْفُهُ فُصَاعِدَا وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمَلَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمِيلُ الْحَبُّ
لأنه يَذْخَرُ وَأَنْشَدْتُ أَبَاطُشًا

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً * لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي غَمَلٍ وَسُنْبُلٍ

وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ فِي سَقَاءٍ أَوْ فِي إِنَاءٍ كَانَ
وَالثَّمَلَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثَلَّ اللَّبَنُ أَيَّ كَثُرَتْ ثَمَلَتُهُ
وَيُقَالُ الْبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْخَفِيرِ ثَمِيلَةٌ وَغَمَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بَعِيرَانَهُ كَأَنَّ الثَّمِيلَ * تَوَافَى السَّرَى بَعْدَ ابْنِ عَسِيرٍ

تَوَافَى السَّرَى أَيَّ تَوَافَىهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصُّفْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ غَمَلٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله توافى السرى كذا
بالاصل وفي ترجمة عسر
تقضي بدل توافى وقوله أي
توافى كذا في الاصل أيضا
وانظر وحرر كنهه مصححه

وَمَدَّ عَيْنِي فِيهِ الْإِنِّيضُ خَتْمِيَّتُهُ * بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلُ حِمَارُهَا

أَي يَرِدُ حِمَارُهَا: الْمَقَارِظُ بِقَابِ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ

* جَادِبُهُ مِنْ قَلَتِ الثَّمِيلُ * الثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الثَّلَاثِ أَعْنَى الثَّقَرَةِ الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ

فِي الْجَبَلِ وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبُطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْزًا وَابْنَهُ

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقِّ مِنْ ثَمِيلَتِهِ * وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهِمْ وَأَوْعَاضَائِهِمْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ

وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْخَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُؤْنَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ثَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالثَّمِيلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ

فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَنْ ثَمَّلَ شَرَابَهُ بَشَى مِنْ طَعَامِ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ

بِسْمِ الثَّمِيلَةِ وَيُقَالُ مَا عَمِلْتُ طَعَامِي بَشَى مِنْ شَرَابِ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالثَّمِيلَةُ

الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بُطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةِ ثَمِيلَةٍ وَقَدْ أَمَلْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَبْقَيْتُهُ

وَعَمَلْتُهُ تَمِيلًا بِبَقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقْدِ وَلِيِّتِكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةٌ فَنَسِرَ

إِلَيْهَا مَنْطَوِي الثَّمِيلَةِ أَصْلُ الثَّمِيلَةِ مَا يَبْقَى فِي بُطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَّخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرَّهَا مُحْفًا وَالثَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا

وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوْبِقِ سَاكِنَةٌ وَالثَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا الثَّمْلَةَ فِي طِينِ الرِّكْبَةِ وَفِي الْقَمَرِ

وَالسُّوْبِقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالثَّمْلُ الشُّكْرُ ثَمْلٌ بِالسُّكْرِ ثَمْلٌ ثَمْلًا فَهُوَ

عَلَى إِذَا سَكِرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشُّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ عَمِلُوا * شَيْئًا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ

وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةَ وَشَارِقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِذَا حَزَمْتَ ثَمْلَ تَحْمِيرَةٍ عَيْنَاهُ الثَّمْلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ

الشَّرَابُ وَالسُّكْرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَرْوِجٍ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى ابْنِهَا وَهُوَ عَمَلٌ

وَجَعَلَ سَاعِدَتُهُ بِنِجْوِيَّةِ الثَّمْلِ السُّكْرُ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَاذَا هُمَا لَكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَنَبٍ * وَسَاهِفٍ عَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حَظَمٍ

وَالثَّمْلُ الظَّلُّ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُغَمَّسُ فِي الْقَطْرِانِ ثُمَّ يَنْهَبُهَا

الْجَرِبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

تَمَغُّوْنَةُ أَعْرَاضِهِمْ مَمْرَطَلَةٌ * فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ * كَمَا تَلَانُ بِالْهَيْئَةِ الثَّمْلَةَ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
في الاصل واعلمها محرفة عن
شربت او مضمنة معني
تناولت مثلا وحرراه مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضررت بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبدا مقي المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرفة بينهما البعير ويذهن به السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جليلة خسرت عن ذراعها وقالت هذان احتراس الضباب فتناولوا أخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكته فتمتته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرفة الحبيض والجمع غل والمثل بفتح الهاء في الاناء والثمول والثمل الإقامة والمكث والخفض يقال مادار نابدار غل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن ثعلب مكان غل عامر وأنشيدت زهير * مشاربها عذب وأعلامها غل وقال أسامة الهذلي * إذا سكن الثمل الظباء الكواضع * ودار غل وغل أي إقامة وسيف ثامل أي قديم طال عهده بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتم بالساحل * وكأنها ألواح سيف ثامل

الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وغل فلان في دارهم أي بقي ولثمل المكث والثمال بالضم السهم المنقوع ويقال سقاء الثمل أي سقاء السهم قال الأزهرى وزرى أنه الذي أنقع فبقى وثبت والثمل السهم المقوى بالسم وهو شجر مر ابن سبيده وسهم ثمل طال انقاعه وبقي وقيل انه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمى

فلا تطعمن ما يعلفونك أنهم * أول على قربانهم بالمثل

وهو الثمال والمثل أفضل العشرة وقال شمر المثل من السهم المثلن المجموع وكل شيء جمعه فقد غلته وغلته وغللت الطعام أصلحته وغلته سترته وغيبته والثمال جمع غلته وهي الرغوة ابن سبيده والثماله رغوة اللبن والثماله بياض البهضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال مزرد إذا مس خرشاء الثماله أنفه * ثنى مشفره للصريح فأقنعا

ابن سبيده الثماله رغوة اللبن إذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وأنشيد الأزهرى في ترجمة قشع وقصع تسمى غملا قشعما * وقال الثمال الرغوة وقال آخر * وقعا يكسى غملا زغربا وجعها غمال قال الشاعر

وآتته بزغرب وحنى * بعد طرم وتامك وغمال

قوله بفتح الهاء في الأصل
وسبأني في وري مثله وفي غل
من النهاية بمنكفة وحر لفظ
الحديث اه مصححه

تامك يعنى سناما نامكا ولبن مُمْتَلٍ ومُمْتَلٍ ذُو عَمَلَةٍ يقال احقن الصريح وأغل الثمالة أى أبقها
 فى الخلب وقال أبو عبيد فى باب فعالة الثمالة بقية الماء وغيره وفى حديث أم معبد خلب فيه نجاً
 حتى علام الثمالة هو بالضم جمع عَمَلَةٍ الرغوة والتمال كهيشة زبد الغنم وتقول العرب فى كلامها
 قالت الينمة أنا الينمة أغبى الصبي قبل العتمة وأكب الثمال فوق الآكمة الينمة نبت لين تسمى
 عليه الابل وقيل هى بقلة طيبة وقولها أغبى الصبي قبل العتمة أى أجمل ولا يبطئ وقولها
 وأكب الثمال فوق الآكمة تقول عَمَلٌ لَبَنُها كثير وقيل أراد بالتمال جمع الثمالة وهى الرغوة
 وزعم نعلب ان الثمال رغوة اللبن فجعله واحدا لاجمعاً قال ابن سيده فالتمال والثمالة على هذا
 من باب كوكب وكوكبة فاما أبو عبيد فجعله جمعاً كما بينا ابن برزخ عَمَلَتِ القوم وأنا عَمَلُهُم قال
 أبو منصور معناه أن يكون عمالهم أى غيائاً وقواً ما ينزعون اليه والتمل المقام والخفض يقال
 تَمَلَّ فلان فإيا يترح واختار فلان دار التمل أى دار الخفض والمقام والتمال بالكسر الغيائ
 وفلان عمال بنى فلان أى عمادهم وغيائهم يقوم بأمرهم قال الخطيمية

فدى لابن حصن ما أريح فانه * تَمَلَّ اليتامى عصمة فى المهالك

وقال اللعيانى تَمَلَّ اليتامى غيائهم وعملهم تَمَلَّ أطعمهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب
 يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * تَمَلَّ اليتامى عصمة للارامل

والتمال بالكسر المتجأ والغيات والمطعم فى الشدة ويقال أكلت الماشية من الكلال ما يتمل
 ما فى أجوافها من الماء أى يكون سوا الماء شرب من الماء وقال الخليل التمل المتجأ المتشدد ابن
 برى لابي كبير الهذلى

وعَلَوْتُ مَرَّةً قِبَالَ مَرُوءِيَّةَ * حصاء ليس رقيها فى مَمْتَلٍ

وفى حديث عمر رضى الله عنه فانها تَمَلَّ حاضرتهم أى غيائهم وعصمتهم وتَمَلَّتِ المرأة الصبيان
 تَمَلَّهُم كانت لهم أصلاً يقيم معهم والمتملة تخر بطة وسطاً تحملها الراعى فى منكبها والتمائل
 الضفائر التى تبنى بالحجارة لتسلك الماء على الحرث واحدها تميلة وقيل التملة الجذر نفسه وقيل
 التملة البناء الذى فيه الغراس والخفض والفوائد والتملة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو عَمَلَةٍ
 بطن من الأزد اليهم ينسب الميرد وعَمَلَةٌ لَقَبٌ وعَمَلَةٌ حى من العرب (شئل) رجل شئل قِذْرُ
 (نهل) التمل الانبساط على الارض وتملان جبل معروف قال امرؤ القيس

* عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِجِ نَهْلَانِ * وَنَهْلَانٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ نُهْلٍ وَنُهْلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ بَعْضُ قَوْمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ نُهْلٍ وَنُهْلٌ حَكَاةٌ فِي بَابِ قُعْدُدٍ وَقُعْدَدُ (نول) النول جماعة النحل يقال لها النول والذبزل ولا واحد لشيء من هذا من لفظه وكذلك الخشرم ونشوات النحل اجتمعت والتفت والنوال الكندي من الخرد اسم كالجمل والخبانة وقولهم قويله من الناس أي جماعة جاءت من جملة متفردة وصبيان ومال الليث النول الذكر من النحل والنوال الجماعة من الناس والجراد وتنول عليه القوم وانشالوا علوه بالشتم والضرب والقهر وانشال عليه القول متابع وكثر فلم يدر بأية يبدأ وانشال عليه التراب أي انصب يقال انشال عليه الناس من كل وجه أي انصبوا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انشال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع قال ينول نولاً اذا صاب ما في الاناء والنول الجماعة والنول شجر الحوض والنويله تجتمع مع العشب عن ثعلب ابن الاعراب النول النحل والنول الخنون والآنول المجنون والآنول الآحق يقال نال فلان ينول نولاً اذا بدا فيه الخنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل نول ينول نولاً قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث النول بالتحريك شبه جنون في الشاء يقال للذكر آنول وللأنثى نولاء وقال الجوهري هو جنون يصيب المشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مراتعها وشاة نولاء وتيس آنول قال السكيت تَلَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * نَوْلًا مُحَرِّقَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

وقال ابن سيده النول اسم ترخاء في أعضاء المشاة وقيل هو كالخنون يصيب المشاة وقد نول نولاً وآنول حكى الأخيرة سيمويه وكبس آنول ونعم نولاء وقد نهى عن التخصيص بها وفي حديث الحسن لا بأس أن يضحي بالنولاء قال النول داء يأخذ الغنم كالخنون يلتوى منه عنقه وقيل هو داء يأخذها في ظهورها ورؤسها فخر منه والآنول البطيئة النضرة والخير والعمل والحد ونول الضباع خلها قال الفرزدق * فيستمر نول الضباع * وفي حديث ابن جريج سألت عطاء عن مس نول الابل قال لا يتوضأ منه النول لغة في الثيل وهو عاقص الجمل وقيل هو قضيبه (ثيل) الثيل وعاء قضيب البعير والئيس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الانسان وأصله في البعير والنول لغة في الثيل وقد ذكرناه في نول الليث الثيل جراب قضيب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قضيب الالفرس والآنيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعاء قضيبه وبعير آنيل عظيم الثيل واسعه وأنشد ابن بري لراجز

قوله والجده هكذا في الاصل
والذي في القاموس الجري
وقوله بعده ونول الضباع
خلها كذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه مصححه

قوله جراب قضيب البعير هكذا
في الاصل والقنب كما في
القاموس جراب قضيب
الدابة أو ذى الحافر وقوله
بعده وقيل هو وعاء قضيبه
كذا في الاصل أيضاً فانظر
وحرر كتبه مصححه

يا أيها العود النقال الأتيل * مالك ان حث المطى ترحل

والتيبل نبات يشبهك في الأرض وقيل هونبات له أرومة وأصل فإذا كان قصيرا سمي نجما والنبيل
حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الجنبة
ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى ترى الغسم في أدفائه وقال أبو حنيفة النبي ورقة كورق البر إلا أنه
أقصر ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشبهك حتى يصير على الأرض كاللبدة وله
عقد كبيرة وأيايب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء أو في موضع تحته ماء وهو من النباتات
الذي يستدل به على الماء واحدة تسمى شمر النبيلة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحنظل حين
تخرج صغارا ابن الاعرابي النبيل ضروب من النبات يقال انه لحية التيس

(فصل الجيم) (جأل) جأل الصوف والشعر جمعه وجبال وجباله الضبع معرفة بغير
ألف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الرازي

قد زوجوني جبالا فيها حدب * دقية الرفعين ضخما الركب

وأنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مقة بن طريف

وحلقت بك العقاب القيعله * وشاركت منك بشأ وجباله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجبال فادخل عليها الالف واللام قال النجاشي

يدعن ذا الثروة كالمعيل * وصاحب الاقتار لحم الجبال

ابن برزخ قالوا في الجبال وهي الضبع على فيعمل جاءت تجبال اذا جمعت قال ابن بري جبال غبر
مصروف للتأنيث والتعريف وأنشد لمشعث

وجاءت جبال وبؤبؤيها * أجم الماقيين بها جاع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جبال بالتخفيف ويتركون الياء معجمة لان الهمزة وان كانت
ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء
ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نسبة السكون قال والجبال الضخم من كل شيء
والاجتلال بوزن افعلال الفرع والوجل قال وزعوا لامرئ القيس

وغائط قد هبطت وحدي * للقلب من خوفه اجتلال

أصله من الوجل قال الازهرى لا يستقيم هذا القول الا أن يكون مقلوبا كأنه في الاصل اجتلال
فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهرى وجاز أن يكون اجتلال افعلال من جأل يجبال اذا

ذهب وجاء كما يقال وجَبَّ القلبُ اذا اضطرب وحكى ابن بري اجبالُ فَرِيعٌ وأنشد بيت امرئ
القيس * للقلب من خوفه اجبالُ * وقد قيل ان جبلاً لا مشتق منه قال وليس بقوى (جبل)
الجبَل اسم لكل وتدين من أو تاد الارض اذا عظمت وطال من الاَعلام والأطواد والسناخيب
وأما ماصغر وانفرد فهو من القَتان والقُور والآتم والجمع أجبال وأجبال وجبال وأجبال القوم
صاروا الى الجبل وتَجَبَّلُوا دَخَلُوا فِي الْجَبَل واستعاره أبو النجم للمجد والتشرف فقال
وجبالاً طال معدداً فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
بالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها فحرر كتبه معصمه

وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي أجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو
العريض الطويل وأجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبله الجبل وجبلته
تأسيس خلقته التي جبل وخلق عليها وأجبل الحافر انتهى الى جبل وأجبل القوم اذا حفرُوا
فبلغوا المكان الصلب قال الأعشى

وطال السَّنامُ على جبلة * كغلقا من هضبات الحَصَن

وفي حديث عكرمة أن خالد الخدَّاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك أجبلت أي
انقطعت من قولهم أجبل الحافر اذا أقضى الى الجبل أو الصخر الذي لا يجيب فيه المعول
وسأله فأجبل أي وجدته جبلاً عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وانما المعروف
في هذا أن يقال فيه فأجبلته الفراء الجبل سمي القوم وعالمهم وأجبل الشاعر صعب عليه
القول كأنه انتهى الى جبل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل مأواها حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لسدوس بن ضباب

أتى الى كل ايسار وبادية * ادعوا حبيشاً كما تدعى ابنة الجبل

أي أتوه به كما ينوّه ابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تنطلق على عدة معان أحدها
أن يراد بها الصدى ويكون مدحاً لسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وأنشد البيت
كما تدعى ابنة الجبل وبعده

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصل وحرر كتبه معصمه

ان تدعوه مؤهناً بجبل بجابته * عارى الأساجع يسعى غير مستبيل

قال ومثله قول الآخر

كأنى اذ دعوت بنى سليم * دعوت بدعوتى لهم الجبالا

قال وقد يضرب ابنة الجبل الذى هو الصدى مثلاً للرجل الامعة المتابع الذى لا رأى له وفي بعض

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يُقْلَ تَقُلْ وابنة الجبل الداهية لانها تنقل كأنها جبل وعليه قول
 للمكيمي ، فَيَا بَكْرُ أَيَاكُمْ وَمَلَكَةٌ * يَقُولُ لَهَا السَّكَاوُنُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ
 قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحمية التي لا تجيب الراقي وابنة الجبل القوس اذا كانت
 من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس نعلب وغيره
 لَأَمَالِ الْأَعْطَافِ تُوْزَرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنة الجبل
 ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر
 وَلَا مَالٌ لِي الْأَعْطَافِ وَمِذْرَعُ * لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ
 ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السمام والجبل
 الساحة قال كثير عزة

وَأَقُولُهُ لِلضَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * وَأَمْنُهُ جَارًا وَأَوْسَعُهُ جَبَلًا
 والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويَجْبِلُهُمْ خَلَقَهُمْ وجبله على الشئ طبعه وجبل
 الانسان على هذا الامر أي طبع عليه وجبله الشئ طبعته وأصله وما بُني عليه وجبلته
 وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال نعلب الجبله الخلقه وجهها جبال قال والعرب تقول
 أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي جَعَلَهُ كالجمن وهذا نص قوله التثنية في قولهم أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ قَالَ
 الاصمعي معناه أَجْنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ أَي خَلَقْتَهُ وقال غيره أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي الْجِبَالُ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَي
 أَكْرَأَ اللَّهُ فِيهَا الْجَنِّ وفي حديث الدعاء أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ أَي خَلَقَتْ عَلَيْهِ
 وَطُبِعَتْ عَلَيْهِ والجبله بالكسر الخلقه قال قيس بن الخطيم
 بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا * قَصْدٌ فَلَا جِبَلَهُ وَلَا قَصْفٌ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبلة بالفتح قال وهو الصحيح
 قال وهو اسم الناعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقلة اللحم والجبله
 الغليظة يقال جبلة فهي جبلة وجبله وثوب جيد الجبله أي الغزل والنسيج والقفل ورجل
 مجبول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخمًا المجبول المجتمع الخلق
 والجبل من السهام الجاني البري عن أبي حنيفة وأنشد الكمي في ذكر صائد
 وَأَهْدَى إِلَيَّهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ * بِالْأَخْطَوَةِ مِنْهَا وَلَا مُصَفِّحِ جَبَلٍ
 والجبل الضخم قال أبو الاسود العجلي

عَلَّا كُهُ مُثْلُ الْقَنِيْقِ شَهْلَةٌ * وحافره في ذلك المحلب الجبل
والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله
الخلق والجماعة من الناس وحى جبل كثير قال أبو ذؤيب
مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ لَهَا هَاهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
أى الكثير يقول الناس كلهم مُتَّعَةً لَهُ وَتِيسْتَمْتَعُ بِهِمْ قال ابن برى وبرى الجبل بضم الجيم
قال وكذا رواه أبو عبيدة الاصمعي الجبل والعبر الناس الكثير وقول الله عز وجل ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا يقرأ جبلا عن أبي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى
ابن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي
اسحق قال ويجوز أيضا جبل بكسر الجيم وفتح الباء جمع جبله وجبل وهو فى جميع هذه الوجوه
خَلْقًا كَثِيرًا وقال أبو الهيثم جبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبل وجبله
لغات كلها والجبله الخلقه وفى التنزيل العزيز والجبله الاولين وقرأها الحسن بالضم والجمع
الجبلات التهذيب قال الكسائي الجبله والجبله تكسر وترفع مشددة كسرت أو رفعت وقال
فى قوله واقداضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا أردت جمع الجبل قلت جبلا مثال
قبيل وقبلا ولم يقرأ أحد جبلا اللبث الجبل الخلق جبلهم الله فهم محبوبون وأنشد
* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَايِلُ انْجَابِلَا * أى حيث شد أسر خلقهم وكل أمة مضت على حدة فهى
جبله والجبل الشجر اليابس ومال جبل كثير قال الشاعر
* وحاجب كَرْدَسَهْ فِى الْجَبَلِ * مناعلام كان غيروغل * حتى افتدى منه بمال جبل *
قال وروى بيت أبى ذؤيب * وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ * وقال الأنس والأنس والجبل الكثير
وحى جبل أى كثير والجبلولاء العصيدة وهى التى تقول لها العامة الكبولاء والجبله الوجه
وقبل ما استقبلت وقبل جبله الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل
الرأس غليظ جلدة الرأس والعظام قال الراجز
اِذَا مَيَّتَ الْجَبَلُ الْأَشَدُّ * بِقَدْفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِ
ويقال أنت جبل وجبل أى فيجى والجبل فى المنع الجوهرى ويقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو
جبله وامرأة مجبال أى غليظة الخلق وشى جبل بكسر الباء أى غليظ جاف وأنشد ابن برى لابی
الملم * صَافِى الْحَدِيدَةِ لَا نِكْسَ وَلَا جَبْلَ * وَرَجُلٌ جَبِيلُ الْوَجْهِ قَبِيحُهُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كفى القاموس
والثانى ضبط فى الاصل
بالفتح ولم نعر عليه بهذا المعنى
ولعله الجبل كعنف كفى
القاموس فخر ركبته معصمه

قوله باقى على المردهكذا فى
الاصل ولعله باقى على المرده
وحرر البيت كتبه معصمه
قوله والجبل فى المنع هكذا
فى الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن الججاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فاجبلوا أى منعوا اه كتبه
معصمه

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزعم الجبال وأنشد
 'البأس أم للجود أم لمقاوم * من العزيز زحج الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والجيلة والطبيعة والجبيل القدح العظيم هذمه عن أبي حنيفة وأجمته
 وجبلته أي أجبرته، والجبيلان جبلاطي أجأوسلما وجبلته بن الانيهم آخر ملوك غسان وجبيل
 وجبيل وجبلته أسماء ويوم جبلته معروف وجبلته موضع بنجد (جبيل) جبيل وجبريل
 وجبريل كل اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبريل فعلة بل والهمزة
 فيه زائدة لقولهم جبريل (جبيل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا نسبدل قرد القفا * خرايسه وهيبنا ناجبا جبا

ألف كان الغازلات متحمة * من الصوف نكنا أولئمة ادبا

جبلا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبابب والدبابب الكثير الشعر والجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والنياب والشعر
 الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كنف واسود وقيل هو الضخم
 الكثيف من كل شيء جنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل الثب طال وغلظ والتف وقيل اجنأل
 الثب اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والرأس انتفش وناصية جنلة ونسحب في
 نواصي الخيل الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة
 اذا كانت كثيرة الورق ضخمة وشعر مجنل أي منتفش قال الرازي

معتدل القامة مجنلها * موفر الامة مجنلها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفش للشدى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وهما للشعر والقتال
 والمجنل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل انتفشت قزعتة
 قال جندل بن المنني

جاء السناء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليهم مغفر * جعلت عين الحرور تسكر

تسكر أي يذهب حرها واجنأل الثب اذا اهتز وأمكن أن يقبض عليه والمجنل من الرجال
 المنصب القسام والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذميمة على مراسنهم * غب الهياج كآزن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكلمت الجنل قبل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

قوله وجنله الرجل هكذا
في الاصل بهذا الضبط وعبارة
القاموس والجحل محرك الام
والزوجة فانظر وحرركته

معجمه

ابن الاعرابي وجنله الرجل امرأته قال ابن سيده وأرى الجحل في قولهم شككت الجحل انما يعني به
الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجحل من قولهم شككت الجحل انما يعني به قيمات
البيوت لان امرأة الرجل تمة بيته قال ابن بري شككت الجحل قال هي الامم الرعناء وكذلك
شككت الرعبل وجنلته الريح بكفلة سواء والجحالة ماتناثر من ورق الشجر في بعض اللغات
(جحل) ابن الاثير في ترجمة جحل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجحل
فقليل ما الجحل فقال هو القظ الغليظ قال وقيل هو مة لوب الجحل وهو العظيم البطن قال
الخطابي انما والعجبل وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري (جحل) الجحل الحرباء

وقيل هو ضرب من الحرباء قال الجوهري وهو ذكرا ثم حيين ومنه قول ذى الرمة

فلما نقتضت حاجة من تحمل * وقلص واقلو على عوده الجحل

ويروى وأظهن مكان وقلص وقيل هو الصب المسن الكبير وقيل الضخم من الصباب والجحل
يعسوب النحل والجحل الجحل وقيل هو العظيم من اليعاسيب والجعلان قال عنزة

كأن مؤثر العُصدين بجحلا * هدو جابن أقلبته ملاح

يعنى الجحل والجمع جحول وجحلان وقال الازهرى الجحل ضرب من اليعاسيب من صغارها وقيل
الجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحلاء من النوق
العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الصب والجحل الزق وخص بعضهم به العظيم
منها وسقاء جحل ضخم عظيم وجعه جحول والجحل العظيم الجنتين عن ابن الاعرابي ورجل
جحل غليظ الوجه واسع الجبين كزه في غلظ وعظم واسنان وقال الجرمي الجحل العظيم من كل شئ

ويقال جاء مقدحة عينه وجاحله عينه اذا غارت قال ثعلب بن عمرو والعبدى

وأهلك مهرأ بك الدوا * ليس له من طعام نصيب

فتصبح جاحله عينه * لحواسته وصلاته غيوب

قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصحيات وهذا البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده

والجوهري في ترجمة جحل وأنشده شاهدا على جحات عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه

فجعله جحلا أى صرعه وجعله شدة للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال النكهميت

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا * وإن أباحل فتسيل بجحل

وربما قالوا بجحله اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجحل بالضم السم القاتل قال الجوهري

قوله والجوهري في ترجمة جحل
لم نجد في نسخ الصحاح التي
بايدى بنا في هذه الترجمة فانظر
كتبه معجمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بايدينا ابو سعيد فانظر
هـ

وأنشد الأجر * جرعه الذيفان والجحالا * قال وأما الجحالا بالخاء فلم يعرفه أبو زيد قال ابن
بري الشعر لشرى بن حيان الغنبري وصوابه جرعه وقبله

لاقى أبو نخله متى مالا * يرده أوبنة ل الجحالا

جرعه الذيفان والجحالا * وسلما أوره سالا

وهذا البيت بعينه أعنى جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جحل بالخاء قبل الجيم وقال
ماصورته ومن هذا الفصل الجحالا السم قال الرازي * جرعه الذيفان والجحالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الحاء ولا أدري هل هما يستان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبجحه وبجحل اسم رجل وامرأة بجحل غليظة الخلق
صخمة والجحيل العظيم من كل شئ والجحيل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو النجم * منه بجيز
كالصفاء الجحيل والجحيل الجبل (بجذل) بجذله صرعه وقده ولم يقده وبجذله صرعه
قال الشاعر نحن بجذلنا عبادا وابنه * يسلط بين قتلى لم يجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو يتجعدل وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجذله
بمعنى صرعه والجحذلة الجمع وبجذل الاموال جمعها وبجذل الله صمها وبجذلهما كثرها قال ابن
أجر

بجج المذكى شده بعد هداة * بجذل آفاق بعيد المذاهب

الزهري ابن حبيب بجذلت الأنان اذا تقبض حياؤها والوداق وأنشديت جرير
وكشفت عن أيرى لها فتجعدلت * وكذا صاحبة الوداق تجعدل

قال تجعدلها تنقبضها واجتماعها وقال الواحلي ونسبه ابن بري للاسدي

تعالوا لجمع الأموال حتى * نجعدل من عشرينا المنينا

وفي نسخة مينا ونجعدل الذي يكرى من قرية الى قرية أخرى قال وهو الضفأ أيضا وحكى
ابن بري المجعدل الذي يكرى من ماء الى ماء قال الشاعر

الى أي شئ ينقل السيف عاتق * اذا قاذنى وسط الرفاق المجعدل

وبجذل الحادرا السمين ابن الاعرابي بجذل اذا استغنى بعد فقر وبجذل اذا صار رجلا وبجذل
اناءه ملاءه وبجذل قربه ملاءها ابن بري وبجذلة من الحداة الحسن المولد قال الرازي

أوردها المجعدلون فيدا * وزجروها فشت رويدا

(جَحْشَل) الْجَحْشَلُ وَالْجَحْشَلُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا قِيَتْ مِنْهُ مُشَمَّعًا جَحْشَلًا * إِذَا خَبِثَتْ فِي اللَّقَاءِ هَرَوَلًا

(جَحْفَل) الْجَحْفَلُ الْجَبَسُ الْكَثِيرُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَبَلٌ وَأَنْشَدَ الْبَلْثُ

وَأَرَعَنَ تَجَرَّ عَلَيْهِ الْأَدَا * هَذِي تَنْدَرُ الْجَبَّ بِجَحْفَلٍ

وَالْجَحْفَلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَرَجُلٌ بِجَحْفَلٍ سَيِّدٌ عَظِيمٌ الْقَدَرُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

بَنَى أُمَ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرَ يَرُونَهُ * وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْقَوْمِ بِجَحْفَلٍ

وَيَجْعَلُ الْقَوْمَ تَجَمُّعًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَبِجَحْفَلٍ الْخَبَلُ أَقْوَاهُهَا وَبِجَحْفَلٍ الدَّابَّةُ مَا تَنَاوَلُ بِهِ الْعَلَفَ

وَقِيلَ الْجَحْفَلَةُ مِنَ الْخَبَلِ وَالْجُرُّ وَالْبَغَالُ وَالْحَافِرُ بِمِثْلِهِ الشَّنْفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ وَاسْتَعَارَهُ

بَعْضُهُمْ لِذَوَاتِ الْخَفِّ قَالَ

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي ذَلَالَتِهَا * مَاءُ نَقْوَعٍ أَلْصَدَّاهَا مَاتِهَا * تَلَهُمُ لَهُمَا بِجَحْفَلَاتِهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّاجِزُ يَصِفُ ابِلًا

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمَسْحَلِ * بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْفَلُ الْعَرِيضُ الْجَنِينُ وَبِجَحْفَلٍ أَيْ صَرَعه وَرِمَاهُ وَرَبَّمَا قَالَ الْوَاجِعُ قَتَلَهُ وَالْجَحْفَلُ

بِزِيَادَةِ النُّونِ الْغَلِيظُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ السَّفِينُ وَنُونُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءً سَفَرٌ جَلٍ (جَحْدَل) غَلَامٌ

بِجَحْدَلٍ وَبِجَحْدَلٍ كَلَاهُمَا حَادِرَتَيْنِ (جَدَل) الْجَدَلُ شِدَّةُ الْقَتْلِ وَجَدَلَتْ الْحَبْلُ أَجْدَلُهُ جَدَلًا إِذَا

شَدَّتْ قَتْلَهُ وَقَتْلَتُهُ قَتْلًا مُحْكَمًا وَمِنْهُ قِيلَ لِرَمَامِ النَّاقَةِ الْجَدِيلِ ابْنُ سَيِّدِهِ جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدُلُهُ وَيَجْدُلُهُ

جَدَلًا أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ بِجَدُولَةِ الْخَلْقِ حَسَنَةُ الْجَدَلِ وَالْجَدِيلُ الرَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ آدَمَ وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَشَّحَ لَطِيفَ كَالْجَدِيلِ مُحْضَرٍ * وَسَاقِ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ

قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْوِشَاحُ جَدِيلًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَلَانَ الْهَدِيُّ

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا * سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَمَّتْ أَعْيُوبُهَا

كَانَ دَمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ نَعْمَامَةٍ * عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخِي أَذْكَرَتْ مِثْمَةً أَذْلَهَا أَنْبُ * وَجَدَّائِلُ وَأَنْبُلُ خُطْبُ

وَالْجَدِيلُ حَبْلٌ مَقْنُولٌ مِنْ آدَمَ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالسَّاقَةُ وَالْجَمْعُ جُدُلٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

التَّهْدِيبُ وَانْهَلَسَنِ الْآدَمَ وَحَسَنُ الْجَدْلُ إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْخَلْقِ وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ قَصَبُ

الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجَدْلُ كُلُّ عَظْمٍ مُوقَرٍّ كَاهُو لَا يَكْتَسِرُ وَلَا يَخْتَلَطُ بِهِ غَيْرُهُ وَالْجَدْلُ الْعَضْوُ وَكُلُّ عَضْوٍ

جَدَلٌ والجمع أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يَكْسِرْ جَدَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
الْعَقِيْقَةُ تُقَطَّعُ جُدُولًا لَا يَكْسُرُ لَهَا عَظْمٌ الْجُدُولُ جَمْعُ جَدَلٍ بِالسِّمْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ الْعِضْوُ وَرَجُلٌ
يَجْدُولُ وَفِي التَّهْذِيبِ يَجْدُولُ الْخَلْقُ لَطِيفُ الْقَصَبِ يُحْكَمُ الْقَتْلُ وَالْمَجْدُولُ الْقَضِيفُ لَامِنْ هُزَالٍ
وَعَلَامٍ جَادِلٌ مُشْتَدُّ وَسَاقٌ يَجْدُولُهُ وَجَدَلًا حَسَنَةً الطِّيَّيْنِ وَسَاعِدٌ أَجْدَلُ كَذَلِكَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيَّةِ مِنْ أَصْهَبٍ كَالْأَسَدِ لَا غَلَبَ

وَجَدَلٌ وَلَدٌ لِنَاقَةٍ وَالطَّبِيعَةُ يَجْدُلُ جُدُولًا قَوِيٌّ وَتَسْعُ أُمُّهُ وَالْجَادِلُ مِنَ الْأَبْلِ فَوْقَ الرَّاشِحِ وَكَذَلِكَ
مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَدَّ قَوِيٌّ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ وَجَدَلُ الْغَلَامِ يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلَ كَذَلِكَ
وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ كَسْرُوه تَكْسِيرُ
الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ الصِّفَةِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ سَبِيحِيَّةً يُمَا يَكُونُ صِفَةً فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَأَسْمَاءً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَجْدَلِ أَجْدَلِيٌّ وَنَظِيرُهُ يَجْمَعِيٌّ وَأَجْمَعِيٌّ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَشَاعِرُ

كَأَنَّ بَنِي الدِّعْمَاءِ إِذْ لَحِقُوا بِنَا * فِرَاحُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا

قوله الدعماء هكذا في الأصل
بالمهمله وحرراه معكمه

الليث إِذَا جَعَلَتْ الْأَجْدَلُ نَعْمًا قَالَتْ صَقْرًا أَجْدَلُ وَصُقُورٌ جَدَلٌ وَإِذَا تَرَكَتْ أَسْمَاءَ الصَّقْرِ قَالَتْ هَذَا
الْأَجْدَلُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى أَفْعَلٍ تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ إِذَا نَعَتْ بِهَا فَإِذَا جَعَلْتَهَا أَسْمَاءَ
تَحْضَةٍ جَمَعْتَ عَلَى أَفْعَالٍ وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدٍ * يَخْوُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ * أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَجَادِلُ الصَّقُورُ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فَهُوَ جَادِلٌ وَفِي حَدِيثٍ مَطَرُ فَيْهَوِيٍّ هُوِيَ الْأَجَادِلُ هِيَ
الصَّقُورُ وَاحِدُهَا أَجْدَلٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْأَجْدَلُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدَمُ وَجَدَلَةُ الْخَلْقِ عَصْبُهُ وَطَيْهٌ وَرَجُلٌ يَجْدُولُ وَامْرَأَةٌ مَجْدُولَةٌ وَالْجَدَلَةُ الْأَرْضُ
لَشِدَّتِهَا وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ دَقِيقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ أَرَكِبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

وَالْجَدَلُ الصَّرْعُ وَجَدَلُهُ جَدَلًا وَجَدَلُهُ فَانْجَدَلَ وَبَجَدَلَ صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وَهُوَ مَجْدُولٌ وَقَدْ جَدَلْتُهُ
جَدَلًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا وَقِيلَ لِلصَّرِيعِ يُجَدَّلُ لِأَنَّهُ يُصْرَعُ عَلَى الْجَدَالَةِ الْأَزْهَرِي
الْكَلَامُ الْمُعْقَدُ طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا خَلِيفَةُ النَّبِيِّينَ فِي أُمِّ
الْكِتَابِ وَإِنْ آدَمُ لَمْ تَجْدِلْ فِي طِينَتِهِ شَمْرُ النَّجْدِ السَّاقِطُ وَالْمُجْدَلُ الْمُتَّقَى بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَادٍ وَهُوَ مُجْدِلٌ فِي الشَّمْسِ وَحَدِيثٌ عَلَى حِينٍ وَقَفَ عَلَى طَلْحَةٍ وَهُوَ قَبِيلٌ فَقَالَ
أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاهُ يُجَدَّلُ لَا تَحْتَ فُجُومِ السَّمَاءِ أَيْ مُلْتَقَى عَلَى الْأَرْضِ قَبِيلًا وَفِي حَدِيثٍ

معاوية أنه قال اصصعة مامر عليك جدلته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كأنه قطر جدع الدومة القطل

يقال طعنه فجدله أي رماه بالأرض فأنجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلا في أذنهم أقصر والجدالة البلحة إذا خضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي

وسارت إلى يبرين خسفاً فصحت * يجر على أبدى السقا جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الأعرابي جدالها ههنا أولادها وانما هو للبح فاستعاره قال ابن
الأعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك إذا جدلت نواتها أي اشتدت واشتق جدول ولد الطيبة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال إذا جدات نواتها لأن الجدالة لا نواة لها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لأنها اشتدت نواتها ونستتم قبل أن ترهى شبهت بالجدالة وهي الأرض الأصمى إذا
اخضر حب طلع الخيل واستدار قبل أن يشهد فان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبل يجدل ويقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوى والمجدل القصر المشرف لوناقة بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكميت

كسوت العلافيات هوجاً كأنها * مجادل شدال را صنون اجتدالها

والاجتدال البغيمان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القذال كأنما * أطر السحاب بها يياض المجدل
وقال الأعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظنر الطائر

ودرع جدلا ومجدولة محكمة النسيج قال أبو عبيد الجدلا والمجدولة من الدروع فخو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيمه

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلا محكمة من نسج سلام

الليت جمع الجدلا جدل وقد جدلت الدروع جدلا إذا أحكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول منتول وقول أبي نؤيب

فهن كعقبان الشريح جوايح * وهم فوقها مستلمو حلقى الجدل

أراد حلقى الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الأصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلماروايتان اه

يُضْرَبُ عَرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يَدْخُلَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَكْسُورَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ لِأَنَّهَا طَوِيلٌ وَقِيلَ هِيَ الْوَسْطُ مِنْهُ الْإِذَانُ وَالْجِدْلُ ذِكْرُ الرَّجُلِ
وَقَدْ جَدَلَ جُذُولًا فَهُوَ جَدِلٌ وَجَدَلَ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتُ
جَدِيلَهُ زَاهِيًا أَيْ عَرِيضَةً وَالْجَدْلُ الْأَدَدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَلَا
وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَجَدِلٌ وَجَدِلٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَلَتِ الرَّجُلُ فَجَدَلْتُهُ جَدَلًا أَيْ غَلَبْتُهُ وَرَجُلٌ
جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيْ خَاصَمَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَلَا وَالْأَسْمُ الْجَدْلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَوْنَى الْجَدْلُ قَوْمًا لِأَضْلَوْا الْجَدْلُ مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ
وَالْمُخَاصَمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدْلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَبَّ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأُظْهَارِ الْحَقِّ فَإِنْ ذَلِكَ
مَحْمُودٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْهُمْ بِالنِّبْيَةِ أَحْسَنَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ
لَجَدُولٌ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتُشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ أَيْتُجَادِلَانِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَالَ فِي الْحُجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يَتَجَادَلُوا قَالَ الْعَجَّاجُ
فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلَّلْ * بِجَدَلٍ وَنَعَمْ رَأْسُ الْمَجْدَلِ

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحِمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحِمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْضُرُ الْحِمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحِمَامٌ جَدَلِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرِ أَنْصَغَرَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ
وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ الْبَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِيَ بَدَّالًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلَاؤُهُ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلِهِ أَمْرُهُمْ أَيْ
عَلَى حَالِهِمُ الْأَوَّلُ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلِهِ وَاحِدَةٌ أَيْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كَلَامُ النَّاحِيَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَكَرَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ بِرَدِّ نَاحِيَتِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَانَهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتُ نَحِيَّةً فَأَشْبَهَهُ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مِجَاجٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِيلَتِهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجذيلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديله لا ينتفع مولاه بشئ من خدمته فأنسهم له الجذيلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جذيلة أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جذيلة ربه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمة من عن الغزو والجذيلة الرهط وهي من آدم كانت
 تُصنع في الجاهلية بآثر زرب الصبيان والنساء الخيض ورجل أجذل المنكب فيه تطاؤ وهو
 خلاف الأشراف من المناكب قال الأزهري هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجذيلة الناحية والقبيلة وجذيلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جذيلة نجي من طي
 وهوا سيم أمهم وهي جذيلة بنت سبيع بن عمرو بن جبر إليها ينسبون والنسبة إليهم جذلي مثل ثقيف
 وجذيل فحل أميرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جذلية فقول هي منسوبة إلى هذا الفعل وقيل
 إلى جذيلة طي وهو القياس وينسب إليهم فيقال جذلي الليث وجذيلة أسد قبيلة أخرى
 وجذيل وشذقم فخلان من الابل كالثعلب مان بن المذر والجذول النهر الصغير وحكي ابن جني
 جذول بكسر الجيم على مثال خروج الليث الجذول نهر الحوض ونحو ذلك من الأنهار الصغار
 يقال لها الجذاول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً قال جذولا وهو
 النهر الصغير والجذول أيضا نهر معروف (جذل) الجذل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب الفرع والجمع أجدال وجذال وجذول وجذولة والجذل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شماريح النخل والجمع كالجمع الليث الجذل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ إلى جذله أي أصله ويقال لأصل الشئ جذل وكذلك
 أصل الشجر يقطع ويربما جعل العود جذلا في عينك الجوهرى الجذل واحد الأجدال وهي
 أصول الخشب العظيم وفي الحديث يبصر أحدكم القدي في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم حزن بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أشاط ثم جزور
 بجذل أي بعود والجذل عود ينصب للابل الجربي ومنه قول سعيد بن عطار ود قبل بل هو الحباب
 ابن المنذر أاجذيلها المحكك قال يعقوب عني بالجذيل ههنا الأصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتشمتني به أي قد جربني الأمور ولي رأي وعلم يشمتني بهما كما تشمتني هذه الابل الجربي بهذا
 الجذل وصغرته على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود الذي ينصب للابل الجربي وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برئت الحرب حتى كأننا * جذال حكال لوجتها الواجن

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذال النعل جانبها الليث

الجذال انتصاب الجذر الوحشي ونحوه عنقه والنعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا

فهو جذل وجذلان وامرأة جذلي مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز لي بد جذل بمعنى

جذل في قوله وعان فككنا ما غير سوامه * فأصبح يمشي في المحلة جاذلا

أى فرحا والجاذل والجاذى المنتصب وقد جذأ يجذو وجذل يجذل الجوهرى الجاذل المنتصب

مكانه لا يبرح شبهه بالجذل الذى ينصب في المعاطن تحتك به الابل الجربى وجذل الشئ يجذل

جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهى

لاقت على الماس جذلا واتدا • ولم يكن يخلفها المواعدا

ويروى جذلا واطدا والواطد والواطد الثابت وجذلا يريد أعماشه بالجذل وأنه لجذل رهان

أى صاحب رهان عن ابن الأعرابى وأنشد

هل لك فى أجود ما قاد العرب * هل لك فى الخالص غير المؤنثب

جذل رهان فى ذراعيه حذب * أزل ان قيد وان قام نصب

يقول اذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقا بسياسة حسن

الرعيمة والأجذال ما برز وظهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح

وجذل بالكسر بالشئ يجذل جذلا فهو جذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانى جذلانة

وقد يجوز فى الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أضرهت ذائهم بات جاذلا * له فوق رجبى مرقبة وحاوح

وأجذله غيره أى أفرحه واجتذله أى ابتهجه وسقاء جاذل قدم من وغير طعم اللبن (جرل)

الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن برى لراجز

كل واة وواى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشترى وان بعد المدى * ضم الرقاق من اقل الأجرال

وأرض جرله ذات جرأول وغلط وحجارة قال الجوهرى وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال

قوله الجذال انتصاب الخ
كذا بالاصل من غير ضبط
للجذل ولعله محرف عن
الجذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه مصححه

قوله والجمع جذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذل) ككتف (جذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه مصححه

قال ابن سيده فاما قول أبي عبيد أرض جرلة وجمعها أجرال خطأ الآن بهكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب اليقين أن يقول مكان جرل لأن فعلاً ما يكسر على أفعال اسمها وصفة وقد جرل المكان جرلاً والجرول الحجارة والواللحاق يجعفر واحدتها جرولة وقيل هي من الحجارة مثل كفت الرجل الى ما طاق أن يعمل وقيل الجرأول الحجارة واحدتها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن من الأرض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقد الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد

هم هبطوه جرلاً شراساً * ليمر كوهه من نادها ساء

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جرة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى نراه مدلكاً من سبيل الماء به في بطن الوادي وأنشد

متكفت ضرم السبا * قاذاة عرضت الجرأول

الكلابى وأدجرل إذا كان كثير الجرفه والعقب والشجر قال وقال حترش مكان جرل فيه تعداد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفه مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الأزهري لا أعرف شيئاً من السباع يدعى جرولاً ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخولة لا بطل وجرول الحطيمه العنسي سمي الحجر قال الكمي

وما نذر هأن كعباوى * وفوز من بعده جرول

والجريال والجريةالة الخمر الشديدة الحمرة وقيل هي الحجرة قال الأعشى

وسيمية مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

وقيل جريال الخمر لونها وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أى شربتها اجراء قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعنى أن خمرها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضاء وقد كسر هاء سيوبه يريد بها الخمر لا الحيرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وانما هو جنس كالبياض والسواد ثعلب الجريال صفوة الخمر وأنشد

كأن الربق من فيها * سحبق بين جريال

أى مسك سحبق بين قطع جريال أو اجزاء جريال وزعم الأصمعى أن الجريال اسم أعجمى روى عزب كان أصله جريال قال شمر العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها وهي الجريالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخوك كذا في
الأصل بالواو وكذا أورده
المبدانى والمشهور في كتب
النحو أخله وأعلمه ما رواه
ابن ماجة

كَانَ أَخُو جِرْيَالٍ بَابِلِيَّةً * كَيْتَ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ تَهْوُلَهَا

فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هولونم الأصفر والاحمر الجوهرى الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سميده والجريال أيضا سلافه العصفور ابن الاعرابي الجريال ما خلص من لون احمر وغيره والجريال البقم وقال أبو عبيدة هو النشاستج والجريال صبغ احمر وجريال الذهب حمرته قال الأعشى

اِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خِيَصَةً * عَلِمَ أَوْ جِرْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَاصَا

شبه شعرها بالخيص في سواده وسؤسسته وجسدها بالنصير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سفاه يده (جرذل) الجرذل من الابل الضخم ناقة جرذل نخمة غليظة وذكر عن المازني أن الجرذل دخل الوادي قال ابن سميده ولت منه على ثمة الازهرى شمر رجل جرذل وهو الغليظ الضخم وامرأة جرذله كذلك وأنشد

تَقْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرَّتْ خَلِي * اطْبَاقَ سِرِّ الْعَنُقِ الْجُرْدَحِل

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الاصل وحرره كتبه

(جرل) الجرل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويدس ثم كثر استعماله حتى صار لكل ما كثر جزلا وأنشد أحمد بن يحيى

فَوَيْهَا الْقَدْرُكَ وَيَهَالَهَا * اِذَا اخْتَبَرْتُ فِي الْحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

وفي الحديث اجمعوا الى حطب اجزلا أى غليظا قويا ورجل جزل الرأى وامرأة جزلة بينة الجزالة جبهة الرأى وما أتين الجزالة فيه أى جودة الرأى وفي حديث مؤمنة النساء قالت امرأة منهن جزلة أى تأمة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أى قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأى والانى جزلة وجزلاء قال ابن سميده وليست الاخيرة بنبت والجزلة من النساء العظيمة العجيبة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات أرداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزأت له من العطاء أى أكثر وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد أجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والآناء والجله وقبل هو نصف الجلّه ابن الاعرابي بقي في الاناء جزلة وفي الجلّه جزلة ومن الرغيف جزلة أى قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين أى نصفين والجزل القطع وجزأت الصيد جزلا قطعتيه باثنتين ويقال ضرب الصيد بجزله جزلتين أى قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف

فيمقطعه جزأتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى إلى العزى
ليقطعها جزلتها باثنتين وجاء من الجزال أي زمن الصرام للنجل قال

حتى إذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبزة فيخرج منه عظم ويشفط من موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال
أبو النجم

بأني لها من أين وأنت * وهي حيال الفرقدين تعلى * تغادر الصمد كظهر الأجزل

وقيل الأجزل الذي تبرأ دبرته ولا ينبت في موضعه أو بر وقيل هو الذي هجمت دبرته على
جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول
مثل جزل قال جرير

منع الأخطى أن يسامى عزنا * شرف أجب وغارب مجزول

والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متعاعلن واسقاط الرابع فيبقى متعاعلن وهو بناء غير
منقول فيمنقل إلى بناء مقول منقول وهو متعاعلن وبنه

منزلة صم صداها وعفت * أرسمها ان سملت لم تجب

وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو إسحق سمي مجزولاً لأن رابعه وسطه فشبّه بالسّم المجزول والجزل
نبات عن كراع ويؤجزله بطن وجزالي متصور موضع والجوزل قرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبع ورقاء كؤن الجوزل * وجعه الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسر به * أطافت بدم أمهات الجوازل

وربما سمي الشاب جوزلاً والجوزل السم قال ابن مقبل يصف نافقة

إذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كأسمان دُعاق وجوزلا

قال الأزهري قال شمر لم أسمع له غير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والهز والجوزل من النوق
التي إذا أرادت المشي وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعه له جعلاً وجعلاً واجتعله
وضعه قال أبو زيد

وما مغب ببنى الحنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محزبا

وقال يرثي اللجلاج ابن أخته

نَاطَأُ أَمْرُ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّهُ * لَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ

أَيَّ جَعَلَ يَسِيرُ إِلَيْهِ كَلِمَةً مُسْتَقِيمًا كَأَنَّهُ قَامَ جَعَلَ الْمَرْءُ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبُتْرِ الْقَدِيمَةِ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
جَعَلَ صَنِيعَهُ وَجَعَلَهُ صَيْرَةً قَالَ سَبِيحُ يَوْمِهِ جَعَلَتْ سَاعَتُكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ أَلْقِيَتَهُ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلَتْهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى أَقَامَةِ الْجَلَّةِ مُقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ خَرْقًا وَالتَّبِيحَ حَسَنًا صَيْرَهُ آيَةً وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ دَنْظَمِهَا آيَةً وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَبِيحُ يَوْمِهِ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمَةٍ * لَضَعْمَهُمَا يَنْقَرُ الْعَظَمَ نَابِهَا

وقال الزجاج جعلت زيد الخالك نسبته اليك وجعل عمل وهيباً وجعل خلق وجعل قال ومنه
قوله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً يامعناه انبأهم قرآناً عربياً حكاه الزجاج وقيل قلناه وقيل
صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبياً وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما
قال الزجاج الجمل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أعلم الناس أي
قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا
وكذا ويقال جعلته أصدق الناس بعمله أي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أي
خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فعنه صنعه وقوله عز وجل فجعلهم
كم صنف ما كول أي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء أي عل رأوا غير الله خلق شيئا فاشتبه
عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما أي سموهم
وتجاءلوا الشيء جعلوا بينهم وجعل له كذا اشارط به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجعل
والجعال والجعيل والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على
عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني أيضا وخص مرة بالجعالة ما يتبع العمل للغاى وذلك اذا وجب
على الانسان غزو فجعل مكانه رجلا آخر يجمل بشرطه وبيت الاسدي

فَاعْظِمْتُ الْجُعَالَ مُسَمِّيًا * خَفِيفَ الْحَاذِمِ فَنِيَانِ جَرَمِ

يرى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري سمي كفيف الجعالة مسميت شاعدا على الجعالة
بالكسر وأجعله جعلاً وأجعله أعطاه آياه والجعالة بالفتح من الشيء يتبعه للانسان والجعالة
والجعالات ما يتجاءلونه عند البعوث والأمر يتجز بهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين
أن ابن عمر ذكر وعنده الجعائل فقال لا أعز وعلى أجر ولا أيسع أجرى من الجهاد قال ابن الأثير

قوله وجعل له كذا الخ كذا
في الاصل وجعل فيه سقط
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه مصححه

قوله والجعالة والجعالات
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جمعه أو جعله بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو وقبل الجعل والجعالة أن يكتب المبعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس إن جعله عبداً أو أمة فهو غير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وإن كان يعينه في غزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتمعل الأخذ وفي الحديث إن ابن عمر سئل عن الجعالة إن فقال إذا أنت أجعت الغزو فغزو ذلك الله رزقاً فلا بأس به وأما إن أعطيت دراهم غزوت وإن منعت أقت فلا خير فيه وفي الحديث جمعه العرق سمحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما عرق من متاعه جمعه سمحتاً لأنه عقد فاسد بالجعله التي فيه ويقال جعلوا لنا جمعه في بيعهم فأيننا أن نجتمع منهم أي نأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يذبح كذا وكذا والجعالة ما تنزل به القدر من خرفة وغيرها والجمع جعل مثل كذب وكُتب قال طنبلي فذب عن العشيرة حيث كانت * وكن من دون يرضها جعلاً

وأنشد ابن بري

ولا تبادر في الشتاء وليدني * ألقدر تنزلها بغير جعل

قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الجناوة وأجعل القدر أجمعاً لأنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكتابة والذئبة والأسدة وكل ذات مخب وهي تجعل واستجعلت أحببت السقادة واشتهت الفعل والجعله القسيلة أو الودية وقبل النخلة القصيرة وقبل هي الفاتنة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوى جنيها وجعلها

البعل المستبعل والجنيشة القسيلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الأصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

جعل قصار وعبدان يؤميه * من الكوافر مهضوم ومهضم

ابن الأعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأول ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الأرض قيل هو أبو جعفران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله وأما إن أعطيت الخ كذا
بالأصل وانظر وحرر لفظ
الحديث كتبه مصححه

قوله مهضوم كذا في الأصل
هنا وأورده في ترجمة كفر
بلفظ مكوم بدل مهضوم
واعلم ما رواه ابن كتبه
مصححه

قوله بفتح الجيم أي من جعفران
وفي القاموس أنه بكسر
ها فخر كتبه مصححه

جَعَلَ أَي كَثَرِيهِ الْجَعْلَانُ وَمَا جَعَلَ وَمُجْعَلٌ مَاتَ فِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافُسُ وَتَهَافُتَ فِيهِ وَأَرْضُ
 مُجْعَلَةٍ كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْدُهُ الْجَعْلُ بَأَنَّهُ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنَافُسِ قَالَ
 ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو جَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْثَمُ الْجَعْلِ لَأَنَّ ذُو رَأْسٍ عَرِيضٌ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَاءِ شَرِيْقٌ قَالَ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دُوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْجَعْلِ لَهْ جَنَاحَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ أَبُو وَجْزَةٍ بِلُغَةِ طَبِئِ
 وَرَجُلٌ جَعْلٌ أَسْوَدٌ دَمِيْمٌ مِثْلُهُ بِالْجَعْلِ وَقِيلَ هُوَ اللَّجُوجُ لِأَنَّ الْجَعْلَ يُوَصَفُ بِاللَّجَاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
 جَعْلٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ رَقِيْبَهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدِكٌ بِأَمْرِيْ جَعَلَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ اِطْلُبْ
 الْحَاجَةَ فَيُلْزِمُهُ آخِرُ عَيْنِهِ مَنْ ذَكَرَهَا أَوْ عَمِلَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّدْلِ بِجَعْبِهِ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنشُدْ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا نَيْتُ سَلَمِي سَبَّ لِي جَعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصِلُ بِهِ الْجَعْلُ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ فَكَأَمَّا أَنَّهُ وَقَعْدٌ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَتَقَطَّعُ حَدِيثَهُ - مَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرِزَحٍ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلْعَبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ نَسَمِيَاهُمَا جَعْلٌ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يُجْرُونَ جَعْلِيْ جَعْلٌ إِذَا أَرَادَ وَابَهُ اسْمُ رَجُلٍ فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعْلٌ
 بَغَيْرِ جَعْلِيْ أَجْرُوهُ وَالْجَعُولُ وَلَدُ النَّعَامِ يَمَانِيَّةٌ وَجَعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو جَعَالٍ حَيٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ
 بَحْطَ بَعْضِ الْقَضَلَاءِ قَالَ ذَكَرْتُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ حِزَّةٍ الْبَصْرِيَّ فِي التَّنْبِيْهِاتِ عَلَى الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِهِ

الْكَامِلُ وَجَمَعَ جَعْلٌ عَلَى أَجْعَالٍ وَهُوَ رُوْتُ الْفِيلِ قَالَ جَرِيرٌ

فَإِجَّ الْإِلَهَ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَلَّا جَعَالٍ

(جَعْلٌ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلُ فَقَالَ هُوَ
 الْقَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعْدَلٌ) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
 وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ الشَّارُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدْ مُنِنْتُ بِشَيْءٍ جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِي
 الْجَعْدَلُ مِنَ الْجَمَالِ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ (جَعْفَلٌ) جَعْفَلَهُ صَرَعَهُ وَقَالَ طَفِيلٌ

وَرَأَى كِصَّةً مَا تَسْتَحِيحُ بِجَنَّةٍ * بِعَيْرٍ حَلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجْعَفَلٌ

وَقَالَ الْمُجْعَفَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمُجْعَفَلٌ نَعْتُ الْحَلَالِ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَبَعِيرٌ
 مَفْعُولٌ بِرَأْيِ كِصَّةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلُ الْقَتِيلُ الْمُسْتَفْعُ وَطَعَنَهُ جَعْفَلُهُ إِذَا قَلَبَهُ عَنِ السَّرِّجِ
 فَصَرَعَهُ (جَفَلٌ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْخِلْدِ وَالطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفِلُهُ جَفْلًا

قوله بأمرى كذا بالاصل
 وأورده الميداني بلفظ امرئ
 بالهمز في آخره ثم قال في
 شرحه وقال أبو النسي
 سدل بأمرى واحد الأمور
 ومن قال بأمرى فقد صحف
 اه كنهه محققه

وَجَفَلَهُ كَلَاهِمًا قَسَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَنَتْ وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْتُ الْجَفْلُ السَّيْفِيَّةُ وَالْجُنُودُ السُّنُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْبَهُ وَجَفَنَاتِ الرِّيحُ السَّحَابُ تَجَفَّلَ جَفْلًا اسْتَحَنَّتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ وَقِيلَ الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ خُفْرًا وَقَدْ نَمَّ الْجَفْلُ وَمَضَى وَأَجَفَنَاتِ الرِّيحُ التُّرَابُ أَيْ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَرَتْهُ وَأَشْدُّ الْأَسْمَاءِ لِمَا حَمَّ الْعَقْلَ بِلَى

وَهَابَ الْجَفْلَانِ الْحَمَامَةُ أَجَفَلَتْ * بِدَرِيحٍ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفُولٍ

اللَّيْتُ الرِّيحُ تَجَفَّلُ السَّحَابُ أَيْ تَسْتَحَنُّهُ فَتَقْضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ وَرِيحُ جَفْنُولٍ تَجَفَّلُ السَّحَابُ وَرِيحُ مَجْفُولٍ وَجَافَلَهُ سَرِيعَةً وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجَفَنَاتِ اللَّيْتُ جَفْلُ الظَّلِيمِ وَأَجَفَلَ إِذَا شَرَدَ وَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيْ تَفَرَّهَا وَجَفَلَ الظَّلِيمُ يَجْفُلُ جَفْلًا وَلَا وَجَفَلَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجَفَلَهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُنْزَعَجُ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلَبِيُّ وَاسْمُهُ عِمَادُ بْنُ طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَعَلَّبَهُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ

مُرَاجِعُ يَجْدُ بَعْدَ فَرْلٍ وَيَغْضُ * مُطْلَقٌ بِضَرَى أَسْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ أَجْفَلَ الظَّلِيمُ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مَخَالِفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَالْعَوَاضِ لِنَعَلَتْ مِنْ غَلَبَةِ أَفْعَالِهَا عَلَى التَّعَدَّى فَجَوَّجَسَ وَأَجْلَسَتْهُ وَنَهَضَ وَأَنْهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبُ الْبَاءِ وَأَوَّافِي التَّقْوَى وَاللَّعْوَى وَالتَّقْوَى وَاللَّعْوَى عَوَضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهِ أَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرَحِ لِمَنْتَعِلٍ وَحُظْرٍ بِحِجْمَةٍ تَامًا أَوْ مَخْبُورًا بِلِ تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثَرَةِ السَّوَاكِ فِيهِ نَحْوُ مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَانٍ وَمُسْتَعْلَانٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا التَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكُنًا وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَلَ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيَجْفُلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُنُودُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالتَّسَدُّودُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ جَفَلَتْ الْأَبْلُ جُنُودًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتْ النُّعَامَةُ وَالْأَجْفِيلُ الْجَبَانُ وَظُلُمُ الْأَجْفِيلِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ * بِالْمَنْكِبَيْنِ سُحَامُ الرَّبِيشِ أَجْنِيلُ * قَالَ وَمِنْهُ لِلرَّاعِي * يَرَاعَةُ أَجْنِيلًا * وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَيْ هَرَبُوا سَرِعِينَ وَرَجُلٌ أَجْفِيلٌ تَقْوَرُ جَبَانُ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَرَفًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فُضُّوا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الأصل
بالمثناة والمجعة وسبق مثله
في ترجمة ربس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بني تغلبة
ابن سعد كذا قاله الصاغاني
وذكره ابن الكلابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
مصححه

لا يُجَنَّبون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعاويع كالغواط المتقبل

وأنجفل القوم أنجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنجفل الناس قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه وأنجملت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة ففقرتها وأنجفل الظل ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا ودعاهم الجفلى والأجفلى أي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف الأجفلى وهو أن ندعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الا دب فينا ينتقر

قال الاخفش ردي فلان في النقرى لاني الجفلى والأجفلى أي دعي في الخاصة لاني العامة وقال الفراء جاء القوم أجفلة وأزفلة أي جماعة وجاءوا بأجفلاتهم وأزفلاتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم الأجفلى والأزفلى الجماعة من كل شيء وجفّل الشعر يجفّل جفولا شعث وجنة جفول عظيمة وشعر جفّال كثير والجفّال بالضم الصوف الكثير وأخذت جفلة من صوف أي جزء وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الامن اغترف غرقة والجفّال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعرا امرأة

وأسود كالاسود مسبكرا * على المتين منسدا لجفالا

قال ابن بري قوله وأسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو

تربك بياض لبتها ووجهها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

ولا يوصف بالجفّال الا في كثرة وفي صفة الدجال انه جفّال الشعر أي كثيره وشعر جفّال أي منتفش ويقال انه لجفّال الشعر اذا شعث وتنصب شعرة تنصبها وقد جفّل شعره يجفّل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجفّال القائم الشعر المنتفش وقيل الجفّال المنزعج أي منزعة جباههم كما يعرض للصبيان وجر جفيل الغنم وجفّالها أي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة أولد رجلا وأحلب كنبائقا وأجر جفالا ولم ترم لي مالا قوله جفالا أي أجر بكرة واحدة وذلك أن الضائنة اذا جرّت فليس يسقط من صوفها الى الارض شيء حتى يجزّ كله ويسقط أجمع والجفّال من الزبد كالجفّاء وكان روبة بقرأما الزبد فيذهب جفّالا لانه لم يكن من لفته جفّات القذرولا جفّ السيل والجفّالة الزبد الذي يعاود اللبن اذا حلب وقال اللحياني هي رغو اللبن ولم يخص وقت

قوله والجفّالة هي بالضم كما في القاموس قال شارحه وضبطها الصاغاني بالفتح والتشديد اه كتبه مصححه

الْجَلْبُ وَيُقَالُ لِرَعْوَةِ الْقَدْرِ جُفَالُ وَالْجُفَالُ مَا نَفَاهُ السَّبِيلُ وَجُفَالَةُ الْقَدْرِ مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْمَعْرِفَةِ وَضَرْبُهُ ضَرْبُهُ يَخْفَلُهُ أَيْ صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَغَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ عَنْهَا أَيْ يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ ابِلًا

يَجْنِفُهَا كُلُّ سَنَامٍ يَجْنِفِلُ * لَا يَأْبَلَانِي فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ

يُرِيدُ يَقْلِبُهَا أَسْنَامُهَا مِنْ نِقْلِهِ إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الْأَسْتِوَاءَ قَلْبَهَا نَقْلُ اسْمَتِهَا وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ مَعْنَاهُ أَنْ يَصْرَعَهَا سَنَامُهَا الْعِظَمُ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَنَامَ مِنْهَا يَجْنِفِلُ وَبِالْبَعْثِ يَكَلُّ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ عَالَمٌ كُلُّ عَالَمٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَاجْتَفَلَ مَغْشًى عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَنَدَاهُمَا تَجَنَّبَهُمَا لِيَسْكَبَهَا فَأَتَى بِهِ عَمْرُؤُ فَتَمَلَّهْ أَيْ أَقْبَاهَا إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ آتِ الْبَحْرَ فَأَجِدْهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرَسْ بِأُطْفَايَا أَيْ الْقَامَةِ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ وَالْجُفُولِ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

سَلَقِي جَفُولًا أَوْ قَسَاءً كَانَتْهَا * إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا التِّيَابُ غَرِيرُ

أَيْ طَبِي غَرِيرُ وَالْجَفْلُ لُغَةٌ فِي الْجَنْدَلِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلُّ سَوْدِيَّكَارُ وَالْجَفْلُ خَيْ الْفِيلِ وَجَمْعُهُ أَجْفَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ بِالْجَرِيرِ

قَبِجُ الْإِلَهِ بَنَى خَصَافٍ وَنِسْوَةً * بَاتَ الْخَزِيرُ لِهِنَّ كَالْأَجْفَالِ

وَالْجَفْلُ تَصْلِيحُ الْفِيلِ وَهُوَ سَلْحُهُ وَقَدْ جَفَلَ الْفِيلُ إِذَا بَاتَ يَجْنِفِلُ وَجَفِلَ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَرَاهَا عَادِيَّةً وَالْجُفُولُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّائِي

تَرَوْحَنَ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ شَرُورَى دُونَهَا وَالْمُضِجُّ

(جلل) اللَّهُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ وَجَلَالُ اللَّهِ عَظَمَتُهُ وَلَا يُقَالُ الْجَلَالُ إِلَّا لِلَّهِ وَالْجَلِيلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالرَّجُلُ ذُو الْقَدْرِ الْخَطِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَلْظُ وَأَيُّهَا ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ أَرَادَ عَظَمَتَهُ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَسْلَمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْأَكْثَرِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجَلِيلُ الْمَوْصُوفُ بِنِعَوَاتِ الْجَلَالِ وَالْحَاوِي جَمِيعَهَا وَهُوَ الْجَلِيلُ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى كُلِّ الصِّفَاتِ كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى كُلِّ الذَّاتِ وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ إِلَى كُلِّ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَجَلَّ

الشيء يُجَلُّ بـ لا ولا وجلاله وهو جَلُّ وجَلِيلٌ وجلال عظم والآخر جَلِيلٌ وجلالته وأجله عظمه
يقال جَلُّ فلان في عيني أي عظم وأجلته رأيت جَلِيلًا بديلاً وأجلته في المرتبة وأجلته أي عظمته
وجَلُّ فلان يُجَلُّ بالكسر جلالته أي عظم قدره فهو وجَلِيلٌ وقول لبيد

غَيْرَ أَن لَا تَكْذِبْنِي فِي التَّقَى * وَأَجْزِهَا بِالْبَرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ

يعني الاعظم وقول أبي النجم

الحمد لله العليّ الأجلل * أعطى فلم يُجَلِّ ولم يُجَلِّ

يريد الأجل فظاهر التضعيف ضرورة والتجالة الجلالة اسم كانتدور والتهنية قال بعض الأغفال

ومعشر غيد دوى تجلّه * ترى عليهم الله دى أدله

وأنشد ابن بري للبيلى الأخيلية

بشبهون ملوكاً في تجلّتهم * وطول أنصبة الاعناق واللام

وجَلُّ الشيء وجلاله معظمه وتَجَلَّى الشيء أخذ جُلًّا وجلاله ويقال تَجَلَّى الدراهم أي أخذ
جلالها وتَجَلَّتْ الشيء تجالاً وتَجَلَّتْ إذا أخذت جلاله وتداققت إذا أخذت دفاقه وقول ابن

أحمر يا جَلُّ ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فارتقى بأرضك وارتعد

يعني ما أجَلُّ ما بعدت والتجالُّ التعظيم يقال فلان يتجال عن ذلك أي يترفع عنه وفي حديث
جابر تزوجت امرأة قد تجالَّت تجالَّت أي أسنت وكبرت وفي حديث أم صبية كأنك كون
في المسجد نسوة قد تجالَّن أي كبرن يقال جلَّتْ نهى جليلة وتجالَّتْ فهي متجالَّة وتجال عن ذلك
تعظيم والجلُّ الأمر العظيم قال طرفة

وإن أدع للجلِّ أكن من حماها * وإن تأنك الأعداء بالجهد أجهد

ومنه قول بشامة بن حزن التميمي

وإن دعوت إلى جلِّي ومكرمة * يوما كراماً من الأقوام فادعينا

قال ابن الأنباري من ضمَّ الجلى قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلاء الخصلة العظيمة وأنشد

كميش الأزارخ خارج نصف ساقه * صبور على الجلاء طلاع أنجد

وقوم جلّه ذروا أخطار عن ابن دريد وشيخة جلّه أي مسان والواحد منهم جليل وجَلُّ الرجل

جلالاً فهو جليل أسن واحتمك وأنشد ابن بري

يا من لقلب عند جلُّ محتمل * علق جلاله بعد ما جلَّت وجل

وفي الحديث جاء ابليس في صورة شيخ جليل أي مسنٍ والجمع جِلَّةٌ والابن جَلِيلَةٌ. وجِلَّةُ الابل
تَسَانُهُم وهو جمع جَلِيلٍ مثل صَبِيٍّ وَصِيَّةٍ قال النمر

أزمان لم تأخذ إلى سلاحيها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

وجِلَّتِ الناقة إذا أسنت وجِلَّتِ الهاجِر عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحالك بن سفيان
أخذت جِلَّةً أموالهم أي العظام الكار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين النتي إلى
البازل وجُلُّ كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الاعرابي
الجِلَّةُ المسان من الابل يكون واحدا وجمعها ويقع على الذكر والانثى بعير جِلٌّ وناقة جِلَّةٌ وقيل
الجِلَّةُ الناقة الثنية إلى أن تبزل وقيل الجِلَّةُ الجمل إذا أنثى وهذه ناقة قد جِلَّتْ أي أسنت وناقة
جِلَالَةٌ ضخمه وبغير جِلَالٍ مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جِلِيلَةٌ أي ماله شاة ولا ناقة وجُلُّ
كل شيء عظمه ويقال ماله دِقٌّ ولا جِلُّ أي لا دقيق ولا جِلِيلٌ وأنيته فمأجلتي ولا أحشائي أي لم
يعطني جِلِيلَةً ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غَلَبَتْ جِلَّتُها حواشيها قال الجوهرى
الجِلِيلَةُ التي نُجِبَتْ بطنها واحدا والحواشي صفار الابل ويقال مأجلتي ولا أدقني أي ما أعطاني
كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر * بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ أَجَلَّتْ * أي أتت بقليل البكاء وكثيره
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دِقَّةً وَجِلَّةً أي صغيره وكبيره والجِلَّلُ الشيء العظيم
والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للكبيرة والصغيرة جِلَلٌ وقال امرؤ القيس
لما قتل أبوه

يَقْتُلُ بَنِي أَسَدٍ رَجُمُ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

أي يسير هين ومثله للبس

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَلٌ * وَالْمَرْءُ يَسْعَى وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ

وقال المنقب العبدى

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَلًا * غَيْرَ يَوْمٍ الْحَنُومِ يَقْطَعُ قَطَرُ

وأنشد ابن دريد

إِنْ يَسْرُعْ عَنكَ اللَّهُ رَوْنَتُهَا * فَعَظِيمُ كُلِّ مُصِيبَةٍ جَلَلٌ

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عَمِيدًا وَبَيْضَةً بَيْنَنَا * فَكُلُّ الَّذِي لَا قِيَّتَ مِنْ بَعْدِهِ جَلَلٌ

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جَلَلٌ ما عدا محمد أي هين يسير والجَلَلُ من الاضداد يكون

للعقير وللعظيم وأنشد أبو زيد لابن الاخوص الرباعي

قوله والمرء هكذا في الاصل
ولعله بنقل حركة الهمزة
للاحتى يستقيم الوزن وحرر
كتبه معجمه

لَوَأْدَرَكْتَهُ الْجَلِيلُ وَالْجَلِيلُ تَدْعَى * بِنْدَى نَجَبٍ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَّتْ

أَي دَخَلَتْ فِي الْجَلِيلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلِيلٌ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ
أَي صَغِيرٍ بِسَبْرِ وَالْجَلِيلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَالِ بْنِ يَثْرِي بْنِ الرَّبَابِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي * فَادَارَمَيْتُ بِصَيْبِي سَهْمِي
فَلَنْ عَفَوْتُ لَا عَفْوَنُ جَلَالًا * وَلَنْ سَطَوْتُ لَا وَهْنُ عَظْمِي

وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الْعَظِيمُ وَالْجَلِيلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَعَلَهَا جَلِيلًا مِثْلَ كُبْرَى وَكَبَرٍ وَفِي
الْحَدِيثِ يَسْتَمْتَلِصُ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جُلَّةِ السُّوْطِ أَيْ فِي مِثْلِ غَلَطِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنْ
خَلَفَ أَنْ عِنْدِي فَرَسًا جَلِيلًا كُلُّ يَوْمٍ فَرَقَانِ ذَرَّةً أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمْ أَفَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَعْلَنَهَا يَا هَذَا فَوْضِعَ الْأَجْلَالِ مَوْضِعَ الْأَعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ
وَقَوْلُ أَوْسٍ بِنْتِ فَضَالَةَ * وَعَزَّ الْجَلُّ وَالْغَالِي * فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَلَّ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ وَقَوْلُهُ
وَالْغَالِي أَيْ أَنْ مَوْتُهُ غَالٍ عَلَيْهِ سَامَنُ قَوْلِكَ عَلَا الْأَمْرُ زَادَ وَعَظُمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ الْجَلَّ
فِي مَعْنَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلِيلِ وَالْجَلُّ نَقِيضُ الدَّقِّ وَالْجُلَالُ
نَقِيضُ الدُّقَاقِ وَالْجُلَالُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ وَالْجُلَالَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَدُقُّ فِجْلًا لَهُ خِلَافٌ دُقَاقُهُ
وَيُقَالُ جِلَّةٌ جَرِيمةٌ لِلْعِظَامِ الْأَجْرَامِ وَجَلَّلَ الشَّيْءُ يُجَلِّلُهُ لَا أَيْ عَمَّ وَالْمَجْلَلُ السَّحَابُ الَّذِي يُجَلِّلُ
الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ أَيْ يَمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَأَبْلَا مَجْلَلًا أَيْ يُجَلِّلُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ أَوْ بِنَبَاتِهِ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْجَلُّ مِنَ الْمَتَاعِ الْقُطْفُ وَالْأَكْسَبَةُ وَالْبُسْطُ وَنَحْوُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَلُّ
وَالْجَلُّ بِالْكَسْرِ قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حَصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ وَالْجُلَّةُ وَعَاءٌ يَتَخَذُ مِنَ الْخُوصِ يُوَضَعُ
فِيهِ الْقَرِيكَتُفُفُهَا عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَا بَطْنُ لَهُ * فَوْقَ قُصِيرَاهُ وَتَحْتَ الْجُلَّةِ

بِمَعْنَى جَلَّاءَ عَلَيْهِ جُلَّةٌ فَهِيَ أَمُوقَرٌ وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَجَلَّ قَالَ

بَانَوَائِعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جُلْدٍ دَسَمٍ

وَقَالَ يَنْضَعُ بِالْبُولِ وَالْفُبَارِ عَلَى * نَخْدِهِ نَضْحَ الْعَبْدِيَّةِ الْجُلَلَا

وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجُلُّهَا الَّذِي تُلَبَّسُهُ لُصَانُهُ الْفَتَحُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَهِيَ لَفْظَةٌ تَمِيمَةٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَاجِلَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله قال الحرث بن وعلة
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح وعلة بن الحرث فحرر
كتبه مصححه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كما في القاموس فهومثلاث
٥١

وترى البرق عارضا مستطيرا * مَرَحَ الْبَلْقُ جَلَلًا فِي الْإِجْلَالِ

وجمع الجلال أجلة * وجلا له كل شيء غطاؤه نحو الجلالة وما أشبهها وتجليل الفرس أن تلبسه الجل وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جلل فرس له سبق برد أعدينا أي جعل البرد له جلا وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قلعة عثمان خزبا أي غطهم به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالنوب وتجلل الفعل المسافة والفرس الخرج علاها وتجلل فلان بعيره إذا علا ظهره والجلة البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجلة البعرة فأوقع الجلة على الواحدة وأجل جلالة تأكل العذرة وقد نهي عن لحومها وألبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهي عن لبن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تأكل الجلة والعذرة والجلة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال إن بني فلان وقودهم الجلة وقودهم الولة وهم يجتلون الجلة أي يلطون البعر ويقال جللت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة إذا التقتطها وفي الحديث فأنما قد رت عليكم جالة القرى وفي الحديث الآخر فأنما حرمتم من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل إني أريد أن أصعبك قال لا تصعبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فأما أكل الجلالة فلال إن لم يظهر النتن في لحها وأما ركوبها فلهذا لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهاها وتلمس رأكبها بنميا زئوبه بعرفتها وفيه أثر العذرة أو البعرة في تجس وجلا البعر يجله جلا جمعه والتقطه بيده واجتل اجتلا لا التقط الجلة للوقود ومنه سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة واجتلت البعر الاسم جلي جلا إذا التقط البعر واجتله مثله قال ابن الجايف البلاقي بعراهم وقود يسوقه من أعصان الضمران

يجب مجتل الاماء الحرم * من هذب الضمران لم يحطم

ويقال خرجت الاماء يجتلن أي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجل جولا وجلا فيجلو جلاء وأجلي يجلي اجلاء إذا خلى موطنه وجلا القوم من البلد فيجلون بالضم جولا أي جلا وخرجوا إلى بلد آخر فهم جالة ابن سيده وجلا القوم عن منازلهم فيجلون جولا جلا وأنشد ابن الأعرابي للعجاج

كأنما نجوهم أذولت * عثر وصيران الصريم جللت

قوله يجب الخ كذا في الأصل هنا وتقدم في ضمر بسبب جوحدة وفتح الحاء وسكون السين والختم بضم الهجعة وتشديد الراء وقوله لم يحطم سبق أيضا في المادة المذكورة لم يحزم فانظر وحرر اه

قوله يجل جولا قال شارح القاموس من حذنب واقصر الصاغاني على يجل من حذنب وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب اه كنهه معجبه

ومنه يقال لمستعمل فلان على الجالية والحالة وهم أهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلّى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاهم من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا قامين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من أن تكل أصلايتها وفعلت ذلك من جرأه ومن جلّك ابن سبيده فعلمه من جلّك وجلالك وجلالك وتجلّك واجلالك ومن اجل اجلالك أي من اجلك قال جليل

رسم داروقفت في طلّاه * كدت أقضى الغداة من جلّاه

أي من اجله ويقال من عظّمه في عيني قال ابن بري وأشده ابن السكيت * كدت أقضى الحياة من جلّاه * قال ابن سبيده أراد رب رسم دار فاضرب وأعملها فيمابعدها مضرة وقيل من جلّك أي من عظمتك التهذيب يقال فعلت ذلك من جلّ كذا وكذا أي من عظّمه في صدري وأشد الكسائي على قولهم فعلته من جلّالك أي من اجلك قول الشاعر
حياتي من أسماء والخرق بيننا * واكرأى القوم العدا من جلّالها
وأنت جلّلت هذا على نفسك مجلّة أي جرّته يعني جنيته هذه عن اللعياني والمجلّة صحيفة يكتب فيها ابن سبيده والمجلّة الصحيفة في الحكمة كذلك روى بيت النابغة الجعفي

مجلّتهم ذات الاله ودينهم * قويم فبايرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعني الانجيل ومن روى مجلّتهم أراد الارض المقدسة وناحية الشام وبيت المقدس وهناك كان بنو حنّمة وقال الجوهرى معناه انهم يحجون فيكون مواضع مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلّة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلّة لقمان كل كتاب عند العرب مجلّة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس النبي المناجاة هي جمع مجلّة يعني صحفا قيل انهم معربة من العبرانية وقيل هي عربية وقيل منّة من الجلال كاندلة من الذل والجلبيل الثمام جارية وهونبت ضعيف يحشى به خصائص البيوت واخذته جليّة أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعري هل أيتنّ ليله * بنج وحولي اذخر وجليل

وهل أردن يوما به مجنّة * وهل يدون لي شامة وطفيل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلال قال الشاعر * بلونجني مرنخة وبللال
وذو الجليل وادلني تميم بنت الحليل وهو الثمام والجل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
القطامي في ذي جلول بقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتبما
قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير

رفع المظلي بهم اوشيت مجاشعا * والزبيري يعوم ذو الأجلال

وقال شمر في قول العجاج

ومده اذعـدل الجلي * جل وأسطان وصراري

يعني مده هذا القرقر رأي زادي جريه جل وهو الشراع يقول مدني جريه والصرا جمع صار وهو
ملاح مثل غاز وعزاء وقال شمر رواه أبو عدنان الملاح جل وهو الكساء يلبس السفينة قال
رواه الأصمعي جل وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجل الياسمين وقيل هو الورد الأبيض وأجره
وأصفره فنه جبلي ومنه قروى واحدة جلته حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
في العربية والجل الذي في شعر الاعشى في قوله

وشاهدنا الجلل والياسمين * والمسمعات بقصاها

هو الورد فارسي معرب وقصاها جمع قاصب وهو الزامر ويرى بأقصاها جمع قصب وجلولاء بالمد
قريبة بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء وجل
وجلان حيان من العرب وأنشد ابن بري

انا وجدنا بني جلان كلهم * كساعدا الضب لا طول ولا قصر

أي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشده أبو علي بالخفض وجل اسم
قال لقد أهدت حباة بنت جل * لاهل حباة حبلا طويلا

وجل بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت
شبكة على ظهر جل قال هو اسم لطريق نجاد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلل السووخ في
الارض أو الحركة والجولان وتجلل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تجللت قواعد البيت
أي تضععت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجمل في حله له فامر الله الارض فأخذته
فهو يتجلل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجرا زاره من الخيل انخسف به فهو
يتجلل الى يوم القيامة قال ابن نمير يتجلل يتحرك فيها أي يغوص في الارض حين ينخسف به

قوله والزبيري الخ هكذا في
الاصل هنا وتقدم مثل هذا
الشرط في ترجمة زبيري بلقط
كالزبيري يقاد بالاجلال
وقوله في البيت بعده وصراري
كذا في الاصل بهذا الضبط
وانظره مع قوله والصرا جمع
صار الخ وقوله مثل غاز وعزاء
الذي في الصحاح مثل قارئ
وقراء وكافرو كفار وقوله
أبو عدنان الملاح هكذا
في الاصل ولعل لفظ الملاح
لقب لابي عدنان أو من زيادة
الناسخ فانظر وحرر كتمه
معجمه

والجَلْبَلُ الحُرْكة مع الصوت أى بسوخ فيها حين يحسف به وقد تجلجل الريح تجلجلا والجَلْبَلَةُ
شدق الصوت وحدته وقد جَلْبَلَه قال

يَجْرُ وَيَسْتَأْنِي نَشَاصَا كَانَهُ * بَعْدَهُ لَمَّا جَلْبَلُ الصَّوْتِ جَالِبُ

والجَلْبَلَةُ صوت الرعد وما أشبهه وانجلجل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل
لرعدته صوت وغيث جلجل شديد الصوت وقد جلجل وجلجله حركة ابن شميل جلجلت الشئ
جلجله اذا حرّ كنه يبدل حتى يكون لحركته صوت وكل شئ يتحرك فقد تجلجل وسمننا جلجله
السبع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جلجل شديد شمر المجلجل
المخول المنز بليق قال أبو النجم * حتى أجالته حصى مجلجلا * أى لم تتلف فيه الا الحصى
المجلجل وجلجل الفرس صفا صلبه ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفا صوته ورق وهو
أحسن له وجمار جلجل بالضم صافى التيق ورجل مجلجل لا يعدله أحد فى الظرف التهذيب
المجلجل السيد القزى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣
واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الأسنان * لا ضرع السن ولا تخم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثالهم فى الرجل الجرى انه ليعلق الجلجل قال أبو النجم

الامرأ يعقد خيط الجلجل * يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

برعدان برعد قلب الأعرل * الامرأ يعقد خيط الجلجل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير بعرفه فلا يؤذيه قال الاصمعى هذا مثل يقول فلا
يتقدم عليه الاجتماع لا يباليه وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجلجل فى عنقه ابن الاعرابى
جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغللام جلجل وجلجل خفيف الروح نشيط فى عمله والمجلجل
الخالص النسب والمجلجل معروف واحد الجلجل والجلجل الجرس الصغير وصوته الجَلْبَلَةُ
وفى حديث السفر لا تصعب الملازمة رفة فىما جلجل هو الجرس الصغير الذى يعلق فى أعناق
الدواب وغيرها والجَلْبَلَةُ تحريك الجلجل وابل مجلجته تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
التميمى * أيا ضياع المائة المجلجلة * والجلجل الامر الصغير والعظيم مثل الجلال قال

وكنت اذا ما جلجل القوم لم يقيم * به أحد أسموله وأسور

والجلجلان غمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجلجلان هو السمسم فى قشره

قوله ويسـ تأنى هكذا فى
الاصل بنقط الباء الموحدة
وله يستأنى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اه مصححه

٣ ترك هنا يياض باصلا وعبارة
القاموس والجري الدفاع
المنطوق اه كتبه مصححه
قوله جلجل سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السريع فلعل لفظ جلجل
محرف عن مجلجل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه مصححه

قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمسمة وقيل حب
كالكنزيرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند حرامه بدهن جبلان ابن الاعرابي يقال
لما في جوف النين من الحب الجبلان وأنشد غيره لوضاح

نحك الناس وقالوا شعر وضاح لكانى * انما شعري ملح قد خطب بجبلان

وجبلان القلب حبته ومنته وعلم ذلك جبلان قلبه أى علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وحاطة قلبه وجبل الشئ خطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذى الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقي آنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيمويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمل الذك من الابل قيل انما يكون جملا اذا اربع وقيل اذا
أجذع وقيل اذا برز وقيل اذا أنثى قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا برز وقال شهر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال القراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعنى الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواه القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن نطعن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبنى على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهى قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل فمثل الثغر في التقدير وحكى
عن ابن عباس الجمل بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نغرو والجمل على مثال قفل والجمل على مثال طنّب
والجمل على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكى عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الازهرى
وأما قوله تعالى جالات صفرة قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكرو ذكارة لأن الاول أكثر فاذا قلت جمالات فواحدة جمال مثل

قوله لكانى هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فله
محرف عن الكافى نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للمنيبين كما في
القاموس فخر آه

ما قالوا جالهم ورجالات ويوت ويونات وقد يجوز أن يكون واحداً الجمالات جمالة وقد حكى
عن بعض القراء جمالات برقع الجيم فقد يكون من الشيء المجمل ويكون الجمالات جمعاً من جمع
الجمال كما قالوا الرخل والرخل قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات حبال
السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور
وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قُلوس سفن الهرا أو القلس من
قُلوس الجسور وقرئت جمالة صقراً على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجمل بضم
الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الأزهرى كأن الجمل الغليظ يسمى جمالة لأنها أقوى كثيرة
جُمعت فأجلبت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الجبل ابن الأعرابي الجمال الجمال غيره الجمال
قطيع من الأبل معهار عيانتها وأربابها كالبقر والباعر قال الخطيب

فان تلك ذامال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهد الليل سامره

الجمال جماعة من الأبل تقسم على الذكور والاناث فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرة همهم وفي المثل اتخذ الليل جملاً يضرب لمن يعمل
بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
جملاً يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاً أو أحياها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً
كأنه تركبه ولم يمت فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون
النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زربن حبش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي الجمال الحلي
العظيم وأنكر أن يكون الجمال الجمال وأنشد

* وجامل حومير روح عكره * اذا دنا من جح ليل مقصره * يفرق الهدر ولا يجبر جره *

قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره ان الجمال الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفه

وجامل خوع من نبيه * زجر المولى أصلاً والسنيح

فانه دل على ان الجمال يجمع الجمال والنبوق لان التيب اناث واحدها ناب ومن أمثال العرب
اتخذ الليل جملاً اذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملاً اذا ركبه في حاجته وهو على المثل وقوله

اني لمن أنكرني ابن الثيربي * قتلت علياً وهذا الجلي

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك ان عائشة غزت علياً على جبل فلما هزم أصحابها
ثبت منهم قوم يحمونه الجمل الذي كانت عليه وجعل أبو يحيى من مذبح وهو جبل بن معد العشرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله * قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهَذَا الْجَمَلِي *
قال ابن بري هو له - مرو بن يثرب الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتل عثمان بن ياسر في ذلك
اليوم وتعام ربحه

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهَذَا الْجَمَلِي * وابْنُ الصُّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِي .

وحكى ابن بري والجمالة الخليل وأنشد

والأدم فيه يعتر كـ * نَجْوَاهُ عَرَّلَ الْجَمَالَه

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي وهذا نادر قال ولا حقه واجمع
أَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَجَمْلٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَالَةٌ وَجَمَائِلٌ قال ذو الرمة

وَقَرَّبَ بْنَ الزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَا كَهَا الْخَطِيئُ

وفي الحديث هم الناس بخبر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كرسالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى - هذه جمالة بنى فلان وقرئ كانه جمالة صُنُرٌ والجامل اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الجمار والجمارة والجمالة ورجل جامل ذو جمل
وأجمل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الخيالة والجمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى اذا أسلكوهم في قنائة * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَه الشُّرْدَا

واستجمل البعير أي صار جملاً واستقرم بكر فلان أي صار قرماً وفي الحديث لكل أناس في جملهم
خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود بسود لمعنى وأن قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل أناس
في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمال للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أو خذ جملي
تريد زوجها أي أحبه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمال عن الزوج لانه زوج الناقة وجمال
الجمال عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقها وشدها وعظمتها قال الاعشي

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ * اِذَا كَذَبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا

وقول هيمان

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَصَه * قَرِيْبَةً نَدُوْنَهُ مِنْ مَحْضِهِ * كَأَمْيَارِهِمْ عَرَفَا يَصِيْضَهُ

قوله كأنما يريهم تقة - دم في

ترجمة بيض يجمع بدل يريهم

فلعلهم ما يروا بيان اه

يُرْتَمَى يُجْعَلُ فِيهِمَا الرُّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جُمْلَةٍ فَعْمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِه النَّاقَةَ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادَ وَفُشِّهُوَ بِالْجَمَلِ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمِلَ كَأَنَّ رَأْسَ النَّسَاءِ قَطَعْتُهُ * إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وَهَذَا مِنْ جَمْلِهِمُ الْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَفَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ هَذَا كَثِيرًا أَعْنَى أَنَّهُمَا شَبِهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَثَتْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَهَا وَعَمَّتْ بِهِ وَجْهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا أَلَا تَرَاهُمُ لِمَا شَبَّهُوا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَعْمُ وَأَذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا أَنَّ شَبَّهُوا الْأَسْمَ الْفَاعِلَ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ وَرَجَلُ جَمَالِي بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ نَحْنُ الْأَعْضَاءُ تَأْمُ الْخَلْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَصَلْتُهُ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجَمَلُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ الْجَمَلَاءُ الضَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَمِيلٍ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَأْنِي فَانْجَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جَمَالِيًّا فَهَوَّلْنَا لَنَا الْجَمَالِيَّ بِالتَّشْدِيدِ الضَّخْمُ الْأَعْضَاءُ التَّأْمُ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّنَا مِنْ مَالِ النَّجَالَا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * يُنْتَجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَلًا

أَنْعَمَ عَنِّي بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخْلُشُ بِهِ بِهَا بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخْمِهَا وَأَتَانَهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبِيرِ سَمَكَةٌ بِحَرْفٍ تَدْعَى الْجَمَلُ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَاعْتَمَلَتْ جَمَالَهُ وَنَحْنُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ - وَالْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ قَالَ وَاللُّغَمُ الْكَوْحُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَجَمَلُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكَةٍ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعِجَاجُ * جَمَلُ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسَرَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَذِنَ فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجَمِيلُ وَالْجَمْلَانَةُ وَالْجَمْلَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ قَالَ سَيَبَوِيهِ الْجَمِيلُ الْبَلْبُلُ لَا يَسْكُنُ بِهِ إِلَّا مَصْغَرًا إِذَا جَعُوا قَالُوا جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيُّ جَمِيلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْغَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانُ مِثْلُ كُعَيْبٍ وَكُعَيْتَانِ وَالْجَمَالُ مَصْدَرُ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْتَبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ أَيُّهَا وَحَسَنُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ وَقَدْ جَمَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا فَهُوَ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بِالضَّمِّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمَالُ الْأَخِيرَةِ لَا تُكْسَرُ وَالْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ وَجَمَلُهُ أَيُّ زِينَتِهِ وَالتَّجَمُّلُ تَكَلُّفُ الْجَمِيلِ أَبُو زَيْدٍ جَمَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَجْمِيلًا إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا وَأَمْرًا أَجْمَلًا وَجَمِيلَةٌ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءٍ لَا أَفْعَلَ لَهَا قَالَ

وَهَبْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وقال الشاعر فهي جلاء كبد رطالع * بُذِتَ الخلق جميعا بالجمال

وفي حديث الاسراء ثم عرّضت له امرأة حسنة جلاء أي جميلة مليحة ولا أفعل لها من لفظها
كديعة هطلاة وفي الحديث جاء بناقة حسنة جلاء قال ابن الأثير والجمال يقع على الصور والمعاني
ومن حديث أن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الاوصاف وقوله أنشدته نعلب
لعبيد الله بن عتبة

وما الحق أن تهوى فتشعب بالذي * هويت إذا ما كان ليس بأجل

قال ابن سميده يجوز أن يكون أجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز أن يكون أراد ليس بأجمل من غيره
كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شيء والجمالة المعاملة بالجميل الفراء الجمال الذي يقدر على
جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والجمال الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى
وقت ما وقول أبي ذؤيب

جاء لك أيها القلب القريح * سئلني من تحب فتستريح

يريد الزم تجمل لك وحياءك ولا تجزع جزعاً قبيحاً وجمال الرجل مجاملة لم يصفه إلا خاء وما سمعه
بالجميل وقال العميان أجمل إن كنت جاملاً فاذهبوا إلى الحال قالوا إنه لجميل وجاء لك أن لا تفعل

كدا وكذا أي لا تفعله والزم الأمر الأجل وقول الهذلي أنشدته ابن الأعرابي

أخو الحرب أمّا صادر أوسيقه * جميل وأما وارد أغفامس

قال ابن سميده معنى قوله جميل هنا أنه إذا طرد وسيقه لم يستريح بها ولكن يتدثقه منه بأسه
وقيل أيضاً وسيقه جميل أي أنه لا يطلب الأبل فتكون له وسيقه انما وسيقته الرجال يطلبهم
ليستبهم فيجلبهم وسائق وأجملت الصنعة عند فلان وأجل في صنيعه وأجل في طلب الشيء أتأد
واعندل فلم يفرط قال * الرزق مقسوم فأجل في الطأب * وقد أجملت في الطلب وجئت
الشيء تجميلاً وجرته تجمير إذا طأت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال أبو خراش
نقابل جوعهم بكلمات * من القرني برعبها الجميل

وجل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمّل أي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكما قطر
وكف على الخبز ثم أعيد وقد جملة بجملة جلا وأجملة أذابه واستخرج دهنه وجل أفصح من أجل
وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا بها وعوها وأكلوا ثمنها وفي

قوله بأجل هكذا في الأصل
وحرر القافية اه معصمه

آبالة غيرة مدود ليس فيها آباء وكذلك أورد الجوهري أيضاً أي بليسة على أخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تقل آيسالة لان الاسم اذا كان على فاعلة بالهاء لا يسدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل صنارة ودنامة وانما يسدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول آبالة مخففاً وينشد
لا سماء من خارجة لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على آباله
فلا جشأنك مشقفاً * أوسا وليس من الهبة

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم الآيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا بالاصل وفي شرح القاموس عمرو بن عبد الحفي فخر اه

أما ودما مائرات نخالها * على قنة العزى أو النسر عندما وما قدس الرهبان في كل هيكل * آيل الآيلين المسيح بن مريم
لقد ذاق مناعام يوم لمع * حساماً اذا ما هن بالكف صهما

قوله آيل الآيلين أضافه اليهم على التسميع لقدره والتعظيم لخطره ويرى * آيل الآيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آييل الآيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الآيات أوردها الجوهري وقال فيها * على قنة العزى وبالنسر عندما * قال ابن بري الالف واللام في النسر زائدان لانه اسم علم قال الله عز وجل ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمتك عن نبات الأوبر * قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي ونسيج الرهبان آيل الآيلين والآييل الراهب فلما أن يكون أعجمياً وما أن يكون قد غيرة ياء الاضافة وما أن يكون من باب انقل وقد قال سيبويه ليس في الكلام فيعل وأنشد الفارسي بيت الأعشى

قوله والآييل هو بتثنية الباء كما في القاموس وقوله وقد قال سيبويه ليس في الكلام فيعل هو مضبوط في الاصل بكسر العين وانظر شرح القاموس وما فيه اه

وما آييل على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آييل الآيلين الآيل بوزن الأمير الراهب سمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهم والفعل منه آبل يآبل آبالة اذا تنسك وترهب أبو الهيثم الآييل والآيل صاحب الناقوس الذي ينقش النصارى بناقوسه يدعوهم به الى الصلاة وأنشد * وما صك ناقوس الصلاة آيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدي
أنتي والله فاسمع حلفي * بآيل كمال صلي جاد

وكانوا يعظمون الآيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والآبالة بالتحريك الوخامة والنقل من الطعام

الْخَشْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْ وَأَنْشَدَ * مَلْهُومَةً كَطَهْرِ الْجَنْبُلِ * الْجَنْبُلُ الرَّجُلُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبُلُ قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشْبٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ
وَكُلُّ هَنِيئَةٍ لَمْ لَا تَزِمَلْ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَ الْجَنْبُلِ

وقال آخر في مثله

إِذَا انْبَطَحَتْ جَافَى عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا * وَخَوَّاهَا رَأْبٌ كَهَامَةِ جَنْبُلٍ

(جَنْبُلٌ) جَنْبُلٌ اسْمُ (جَنْبُلٍ) الْجَنْبُلُ بَقْلُهُ بِالشَّامِ نَحْوُ الْهَلْيُونِ تَوْكُلُ مَصْلُوقَةٌ
(جَنْبُلٌ) هَذِهِ كَلِمَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَالِكِيُّ بْنُ الرَّيْبِ
عَلَامٌ يَقُولُ السِّيفُ يَنْقُلُ عَاتِقِي * إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْبُلُ

قَالَ وَالْجَنْبُلُ الْقَصِيرُ (جَنْبُلٌ) الْجَنْبُلُ الْحِجَارَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَنْبُلُ
مَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ
تَمَرٌ جَنْدَلَةٌ الْمَجْنُونُ قِيْرِي بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَالْجَنْبُلُ دَلِ الْجَنْدَالِ قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا جَنْبُلٌ يَعْنُونَ الْجَنْدَالَ وَصَرَفُوهُ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ
عَمَّا لَا يَنْصَرَفُ وَأَرْضُ جَنْدَلَةٍ ذَاتُ جَنْدَلٍ وَقِيلَ الْجَنْبُلُ يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَالنُّونَ وَكَسَرَ الدَّالَ الْمَكَانَ
الْغَلِيظَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَمَكَانُ جَنْبُلٍ كَثِيرُ الْجَنْدَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بِضَمِّ الْجَيْمِ قَالَ
وَلَا أَحَقُّهُ التَّهْذِيبُ الْجَنْبُلُ صَخْرَةٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنْدَالٌ وَالْجَنْدَالُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَنْبُلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَدُومَةُ الْجَنْبُلِ مَوْضِعٌ وَجَنْبُلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ
* يَلْحَنُ مِنْ جَنْبُلِ ذِي مَعَارِكِ * كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْبُلٍ وَبَذَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكُ
مِنْ جَنْبُلٍ وَأَحْسَنَ الرُّوَايَتَيْنِ مَنْ جَنْبُلِ ذِي مَعَارِكِ أَيْ مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْجَنْدَالُ
الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ قَالَ رُؤْبَةُ * كَأَنَّ تَحْنِي صَخْبًا جَنْدَالًا * (جهل) الْجَهْلُ نَقِيضُ الْعِلْمِ وَقَدْ
جَهَلَهُ فَلَانُ جَهْلًا وَجَهَالَةً وَجَهْلٌ عَلَيْهِ وَتَجَاهَلَ أَطْهَرَ الْجَهْلِ عَنْ سَيْبُويه الْجَوْهَرِيُّ تَجَاهَلَ
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ وَاسْتَجْهَلَهُ عَدُوُّهُ جَاهِلًا وَاسْتَجْهَلَهُ أَيْضًا وَالتَّجْهِيلُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى
الْجَهْلِ وَجَهْلٌ فَلَانٌ حَقٌّ فَلَانٌ وَجَهْلٌ فَلَانٌ عَلَى وَجْهِ هَذَا الْأَمْرِ وَالْجَهَالَةُ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا
بِغَيْرِ الْعِلْمِ ابْنُ شَيْمٍ إِنْ فَلَانٌ جَاهِلٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ جَاهِلٌ بِهِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ
وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ عَنْ سَيْبُويه قَالَ شَيْبُوهُ يَنْعَبِلُ كَمَا شَاءَ بِهَافَاعِلًا يَقْعُولُ قَالَ ابْنُ جَنَى
قَالُوا جُهْلًا كَمَا قَالُوا أَعْلَمًا جَلَالَهُ عَلَى ضَدِّهِ وَرَجُلٌ جَهُولٌ كَجَاهِلٍ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي * جهل العشي ربحا القسره * قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسن
وبالعشي يدعوها بنظم اليه ما كان منها شاذا فبما من عليها السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك
رجحن اليه مخافة قسره له يبيت اياه والجهلة ما يحمل على الجهل ومنه الحديث الولد بجهلة
تجبنه بجهلة وفي الحديث انكم لتجهلون وتجهلون وتجهلون أي تجهلون الا بآء على الجهل
بلا عتبه هم اياهم حفظ القلوبهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن
ربيع الفقعسي **إنا ناصفح عن مجاهل قومنا * ونقيم سائلة العدو لا نصيد**

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد كسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل هنيئنا بيا ملاح ومحاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤنفا عليه أنه
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤنفا أي جهله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما غناه
على من أحوجه الى ذلك قال وجه له أرجوان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر المعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفلح ولكن اجتهلته الحية أي جهلته الأنفة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الجهل
على الجهل فنه مثل للعرب نزو القرار استجهل القرار ومثله استجهلته جهلته على العجالة قال
* فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا * يقول تقدمونا فمنا على العجالة واستترلهم الشيطان
جهلهم على الرثة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنيا عن الجاهل الجاهل الجاهل ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فن قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
وهو أن يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالعوا والجهل المفارقة لآء لام فيها يقال ركبتم على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهلاء هو نو كيد لا أول يشق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتند
واتدوهمج هاجج وأيله تلبلا ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمناسخة الانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لا يمتد في فيها وأرضان مجهل أنشد يسيويه

فلم يبق الاكل صفوا صفوة * بصرا تيه بين أرضين مجهل

وأرضون مجهل كذلك وربما تواتر جمعوا وأرض مجهولة لا أعلام بها ولا جبال وإذا كان بها

معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سواء وأنشدنا

قلت اصحراء خلا مجهل * نغولي ما شئت أن نغولي

قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقه مجهولة لم تحلب قط وناقه مجهولة إذا كانت غنلة

لائمة عليها وكل ما استخف فقد استجهلك قال النابغة

دعك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المر والشيب شامل

واستجهلت الرياح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والمجهل والمجهلة الخشبة التي

يحرل بها الجمر والنسور في بعض اللغات وصفة جهيل عظيمة قال ابن الاعرابي جهيل اسم امرأة

وأنشد * تقول ذات الريلات جهيل * (جهيل) الجهيلة المرأة القبيحة الدميعة والجهيل

المسن من الوعول وقيل العظيم منها قال * يحطم قرني جيلي جهيل * (جول) جال في

الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا نا وجولا قال أبو حمية النخعي

وجال جؤول الا خدرى بواند * مغذ قليلا ما ينح ليهجدا

وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال والتجبال

بمعنى قال الفرزدق

وأبي الذي ورد الكلاب مسوما * بالخيل تحت عجاجها المنجبال

والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالهم الشياطين أي استخففتهم فجالوا معهم في الضلال

وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجالل

الرائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسبأ في ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى الى

عنق يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يصمحل هو من جول

في البلاد اذا طاف بمعنى أن أهله لا يسبقون على أمر يعرفونه ويطمعونون اليه قال ابن الأثير

وأما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه

قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده يفعولها الاثرو وتوت السنن وجولت البلاد

تجول بلاى لمجئت فيها كثيرا وجول في البلاد اى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه قال
والتفعل ببناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة
اذا انكشفوا ثم كزوا والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثني ويخطأ من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبيبة والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
الى مثلها يرثوا الحليم صباية * اذا ما سبكرت بين درع ومجول

أى هي بين الصبيبة والمرأة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له على الله عليه وسلم مجول قال تريد صدرة من حديد يعنى الزردية قال الجوهري
وربما سمى الثرس مجولا وجال التراب جولا وانجبال ذهب وسطع والجول والجول والجولان
والجملان الاخيرة عن اللحياني التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه الارض ويوم
جولاني وجي لان كثير التراب والريح ويوم جولان وجي لان كثير التراب والغبار هذه عن
الليثاني وانجبال التراب وجال وانجباله انكشافه ويقال للقوم اذا تركوا القصة ودوا الهوى
اجتالهم الشيطان اى جالوا معه في الضلالة وقول حميد

مطوفة خطباء تسجع كلما * دنا الصيف وانجبال الربيع فأنجما

انجبال اى تني وذهب أبو حنيفة الحائل والجويل ماسه فترته الريح من حطام الثبت وسواقط
ورق الشجر فجالت به واجتالهم الشيطان وتالهم عن القصة وفي الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادى حنفاء فجئت اهلهم الشيطان اى استخفهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشيء اذا ذهب به وطرده وساقه واجتال أموالهم اى ذهب بها وانجبالها منل وفي
حديث طه بن عتبة وتنجيل الجهام اى تراه جالنا تذهب به الريح ههنا وههنا ويرى بالحاء
والحاء وهو الاشهر وسبأ فى ذكره ما والاجالة الادارة يقال فى الميسر اجل السهام وأجال
السهام بين القوم حرّكها وأفضى بهم فى القصة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبي ذؤيب

وهى خرجه واستجبل الربا * بـ منه وغرم ما صير بها

معنى استجبل كرر كرر ونحضر والخرج الودق وأورد الازهرى بيت أبي ذؤيب على غيره هذا اللفظ
فقال فلا نالما استجبل الجها * مـ عنه وغرم ما صير بها

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جالنا اى أفض الامر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الاصل
هنا بالمهملة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكرم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالتكريم التكريه وفى
الاصح وكرم السحاب اذا
جاء بالغيث اه كتبه معجمه

فيه والجول والجال والجبل الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والجرجانها والجول بالضم
 جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من فواحي البئر الى أعلاها من أسفلها وأنشد
 رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي * بَرِّيَا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
 قال ابن بري البيت لابن أحرر قال وقيل هو للزرقي بن طرفة بن العمرد الفراءى أى رمانى بأمر
 عاد عليه فجهه لان الذى يرمى من جول البئر يعود مارعى به عليه و يروى ومن أجل الطوى قال
 وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكمة فى بئر فقال خصمه انه اص ابن اص فقال
 هذه القصيدة وبعد البيت

دَعَانِي لَصَافِي لُصُوصٍ وَمَادَعَا * بِهِمَا وَلَدِي فِيمَا ضَيَّ رَجُلَانِ

والجال مثل الجول قال الجعدى

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفْلَتَةً * وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَائِنِ صَلَاةً

وقيل جول القبر ماحوله وبه فسر قول أبي ذؤيب

حَدَرْنَا هَـ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هَوَاةٍ * شَدِيدٍ عَلَى مَا نَسَمَتْ فِي اللَّعْدِ جُولُهَا

والجمع أجوال وجوال وجواله والجول العزيمة ويقال العقل وليس له جول أى عقل وعزيمة
 تمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أى ليس له عزيمة تمنعه
 مثل جول البئر وأنشد * وليس له عند العزائم جول * والجول لب القلب ومعقوله أبو الهيثم
 يقال للرجل الذى له رأى ومُسْكَةٌ لَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ أَيْ يَمَاسُكُ جُولُهُ وَهُوَ مَزْبُورٌ مَفُوقُ الْجُولِ مِنْهُ
 وَصُوبَ مَا تَحْتَ الزَّبْرِ مِنَ الْجُولِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا تَمَاسُكَ لَهُ وَلَا حَزْمَ لَيْسَ أَفْـ لَانِ جُولُ أَيْ
 يَهْدِمُ جُولُهُ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ الزَّبْرُ يَسْقُطُ أَيْضًا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ عَبْدَ الْمَلِكِ

فَقَالُوا أَحْزَمُهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ * وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولًا

ويقال فى مثل ليس لافلان جول ولا جال أى حزم ابن الاعرابى الجول الصخرة التى فى الماء
 يكون عليها الطي فان زالت تلك الصخرة تهوى البئر فهذا أصل الجول وأنشد
 أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَنَابِتِهِ * عَنْ جُولِ رَاذِلَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ

وفى حديث الا حنف ليس للنا جول أى عتل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها البيت
 جالاً لوادى جانباً مائه وجالاً البحر شطاه والجميع الاجوال وأنشد * اذا تنازع جالاً بجهل فذف *
 والاجول من الخبل الجوال السريع ومنه قوله * أجولى ذو مبععة اضربىج الاصحى هو الجول

قوله وصادفت أى الناقة

كأنص عليه الجوهرى فى

ترجمة صلل حيث قال أى

صادفت ناقتى الخوض بابسا

اه كتبه مصححه

قوله وجوال وجواله قال

شارح القاموس هما فى النسخ

عنه دنا بالضم وفى المحكم

بالكسر اه فخر ركتبه

مصححه

وَالْجَمَالَ لِحَانِهِ الْقَبْرَ وَالْبُتْرَ وَجَوْلَانَ الْمَالَ بِالْتَّحْرِيكِ صَعَارَهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالْجَوْلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَمِيلِ
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَبْلِ حَمِي ابْنُ بَرَى الْجَوْلُ وَالْجَوْلُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنَ الْأَبْلِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ قَالَ
الرَّاجِزُ : قَدْ قَرَّبُوا اللَّيْنُ وَالْتَمَّضَى * جَوْلٌ مَخَاضٌ كَالَّذِي الْمُنَقَّضُ

قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ وَاجْتَمَلَ مِنْهُمْ جَوْلًا اخْتَارَ قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ يَصِفُ الذَّنْبَ
* فَاجْتَمَلَ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتَ هَزَمٍ * وَاجْتَمَلَ مِنْ مَالِهِ جَوْلًا وَجَوْلَةُ اخْتَارَ الْفَرَاءُ اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ
جَوْلَةٌ وَانْتَصَلَتْ فَضْلَةٌ وَمَعْنَاهُمَا الْاِخْتِيَارُ وَجَلَّتْ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ اخْتَرْتَهُ مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ
جَوْلًا أَيْ اخْتَرْتُ قَالَ الْكَمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَصْرٍ حَوْلُهُ * أَفَادَرَ غِيَابَاتِ اللَّهِهَا وَجَرَ آلَهَا

لَا تَحْرَجُ جَمَالَ بَغْسِيهِ قَرَابَةً * هُنَيْدَةُ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتَمَعَتْ آلَهَا

وَالْجَوْلُ الْحَبِيلُ وَرُبَّمَا سُمِيَ الْعِنَانُ جَوْلًا اللَّيْتُ وَشَاحُ جَائِلٍ وَبِطَانُ جَائِلٍ وَهُوَ السَّاسُ وَيُقَالُ
وَشَاحُ جَائِلٍ كَمَا يُقَالُ كَبَشٌ صَائِفٌ وَصَائِفٌ وَالْجَوْلُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ
أَجْوَالُ وَالْجَوْلُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَجَوْلَى مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ وَجَوْلَانُ وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ وَيُقَالُ الْجَبَلُ حَارِثُ
الْجَوْلَانِ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رِيَّةٍ * وَخَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَعَانِلٌ

وَحَارِثُ قُلَّةٍ مِنْ قَلَالَةٍ وَالْجَوْلَانُ أَرْضٌ وَقِيلَ حَارِثُ وَخَوْرَانُ جَبَلَانِ وَالْأَجْوَلُ جَبَلٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ قُلُوبِي تَحْمِلُ الْأَجْوَلَ الَّذِي * بَشَرَقِي سَلَمِي يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ : بَشَرَقِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَأَجَاوَلَهُ * جَمَعَ الْجَبَلُ بِمَا حَوْلَهُ أَوْ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ أَجْوَلَ
وَالْمَجْوَلُ الْفَضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمَجْوَلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ يُجْمَعُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَبْسَارَ
الْقِدَاحَ إِذَا تَجَمَّعُوا التَّهْذِيبُ الْمَجْوَلُ الصُّدْرَةُ وَالصِّدَارُ وَالْمَجْوَلُ الدَّرْهَمُ الصَّحِيجُ وَالْمَجْوَلُ الْعُوْذَةُ
وَالْمَجْوَلُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْمَجْوَلُ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْقِلَادَةِ وَالْحَالُ لُغَةٌ فِي الْخَالِ
الَّذِي هُوَ الْإِلَوهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرَى (جِيل) الْجَبِيلُ كُلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ اتَّزَلَّ جَبِيلٌ وَالصِّينُ

قوله والجمع أجيال نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أبيض على جيلان اه

جَبِيلٌ وَالْعَرَبُ جَبِيلٌ وَالرُّومُ جَبِيلٌ وَالْجَمْعُ أَجْبِيَالُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَا عَلِمْتُ مِنْ جَبِيلٍ كَانَ
أَخْبَثَ مِنْكُمْ الْجَبِيلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْأُمَّةُ وَقِيلَ كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصُّونَ بِلُغَةٍ جَبِيلٌ

وجِيلَانِ وَجِيلَانِ قَوْمَ رَبِّهِمْ كَسَرَى بِالْبَحْرِ مِنْ شِبْهِ الْأَكْرَةِ تَخْرُصُ النَّخْلُ أُولَئِكَ مَا وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ بَجْرِ جَيْلَانِ فَعَلَهُ الْمُلُوكُ وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ
أَتَيْحَ لَهُ جِيلَانُ عِنْدَ جَذَاذِهِ * وَرَدَّ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحْتَبِرَ:

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَرْسَلَ جِيلَانُ يَنْحُمُونَ لَهُ * سَاتِمًا مَبَايِلَ حَدِيدٍ فَانْصَدَعَا
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ وَقَبِيلُهُ أَيْ جَيْلُهُ وَمَعْنَاهُ جَنْسُهُ وَجَيْلُ جِيلَانِ قَوْمٌ خَلْفَ الدَّيْلَمِ التَّهْدِيبُ
جَيْلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ يُقَالُ جَيْلُ جَيْلَانِ وَجِيلَانُ بِنَفْعِ الْجَيْمِ حَتَّى مَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْجَوْهَرِيُّ وَجِيلَانُ الْحَصَى مَا أَجَانَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ يُقَالُ مِنْهُ رِيحُ ذَاتِ جِيلَانِ
(فصل الحاء المهملة) (حبيل) الْحَبْلُ الرِّبَاطُ بِنَفْعِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ أَحْبِلٌ وَأَحْبَالٌ وَجِبَالٌ
وَحُبُولٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي طَالِبٍ

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَالَكَ ضَرْبَتَهُ * بِمَنْسَأَةٍ قَدِ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبِلَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَدِ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبِلُ قَالَ وَبَعْدَهُ

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ أَنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِ
وَالْحَبْلُ الرَّسَنُ وَجَمْعُهُ حُبُولٌ وَحِبَالٌ وَحَبْلُ الشَّيْءِ حَبْلًا شَدَّهُ بِالْحَبْلِ قَالَ

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبْلُهُ مُحْبُولٌ * وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ يَا حَابِلُ أَذْكَرَ لَأَيِّ يَأْمَنُ بِشُدِّ الْحَبْلِ إِذْ كَرَوْقَتِ حَلَّتْ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَوَاهُ الْحَيَّانِيُّ يَأْمَنُ بِالْمِمْ وَهُوَ تَعْيِيفٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَا كَرْتِ بَنُو أَدْرِ الْعَيَّانِي
شَيْخَانَا بَاعَلَى فَرَأَيْتَهُ غَيْرَ رَاضٍ بِهَا قَالَ وَكَانَ يَكَادِي صُلَيْبِي بَنُو أَدْرِ أَبِي زَيْدٍ أَعْظَامُهَا قَالَ وَقَالَ لِي وَقَدْ
قَرَأْتُ أَيَّهَا عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهَا حَرْفُ الْوَلَا بِي زَيْدٍ تَحْتَهُ غَرَضٌ مَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا مُحْشَوَةٌ
بِالنَّكَتِ وَالْإِسْرَارِ اللَّيْثُ الْمُحْبَلُ الْحَبْلُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ * كُلُّ جَلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبِلَا * وَفِي حَدِيثِ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَغْدُو النَّاسُ بِجَمَالِهِمْ فَلَا يُؤَزَّعُ رَجُلٌ عَنْ جَلٍّ يُخْطِئُهُ بِرَيْدِ الْحِبَالِ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا
الْأَبْلُ أَيْ يَأْخُذُ كُلُّ إِنْسَانٍ جَلًّا لَا يُخْطِئُهُ بِجَمْلِهِ وَيَتَلَكَّهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَغْدُو
النَّاسُ بِجَمَالِهِمْ وَالصَّحِيحُ بِجَبَالِهِمْ وَالْحَابُولُ الْكَرُّ الَّذِي يُصَدُّ عَلَيْهِ عَلَى النَّخْلِ وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ
وَالذِّقَّةُ وَالْأَمَانُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَوَارِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله حبه محبول كذا في
الأصل بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة ففي
القاموس والحب بالكسر
القرط من حبه واحدة ومع
ذلك فخر الراية كتبه
مصححه

مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مَنْكُمْ * مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا
بِعَهْدٍ وَذِمَّةٍ وَالْحَبْلُ التَّوَاصُلُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَبْلُ الْوِصَالُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

الله جميعا قال أبو عبيد الاعتماس بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله ابن مسعود بثم له عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا حبل الشدي قال ابن الأثير هكذا يرويه المحدثون بالباء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم امن صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى أن رجلا مسكينا قد انقطعت بي الحبال في سدى أى انقطعت بي الأسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنائز اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بآبائهم في الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيده كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه ذلك أبصار يريد به الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو ومن الاجارة الأمان والنصرة قال فعنى قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه أمان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسير اله

واذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال أى عهودهم واثيق وفي حديث ذى المشعار أتوك على فئس نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع قال والحبل في غير هذا الموصلة قال امرؤ القيس

أتى بحبلك واصل حبلى * ويريش نبل رائش نبلى

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال ذو الرمة

والقرط في حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف الأزهرى حبل العاتق وصلته ما بين العاتق والمنكب وفي حديث أبي قتادة فضر به على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق وقيل هو عرق أو عصب هنالك وحبل الوريد عرق يد فى الخناق والوريد عرق ينبض من الحيوان لادم فيه الفراء فى قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الور يد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
ابن سيدة حبل الذراع عرق يتقدم من الرضع حتى ينغمس في المنكيب قال
* خطامها حبل الذراع أجمع * وحبل الفقار عرق يتقدم من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
وأشد البيت أيضا * خطامها حبل الفقار أجمع * مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال ينسكك وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
الظاهر عليهم ما وكذلك هي من الفرس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتسهيلها هو
على حبل ذراعك أي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه
ومنه قول امرئ القيس

كأن نجومها علقت في مصامه * بأمراس كأن إلى صم حنديل

والأمراس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال السكبان وشبهه صلابة حوافره بصم
الحنديل وشبهه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء وحبال الساقين عصيها وحبال الذكر
عروقه والحبال التي يصاد بها وجمعها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
حباله مبعوثه بسبيله * ويقتنى إذا ما أخطأه الحبال

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصايد واحدة حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
شيء كان وفي حديث ابن ذر بن زينة ويصبون له الحبال والحبال الذي ينصب الحبال للصيد
والمحبول الوحشي الذي نشب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبلا واحتبله
أخذه وصاده بالحبال أو نصبه له وحبلته الحبال علقت وجمعها حبال واستعاره الراعي للعين
وأنها علقت القذى كما علقت الحبال الصيد فقال

وبات بتدبيرها الرضيع كأنه * قدى حبلته عينها لا ينمها

وقيل المحبول الذي نصب له الحبال وإن لم يقع فيها والمحبيل الذي أخذه ومنه قول الأعشى

• ومحبول ومحبيل * الأزهرى الحبل مصد رحلت الصيد واحتبلته إذا نصب له حباله
فنشب فيها وأخذته والحبال جمع الحبل يقال حبل وحبال وحباله مثل حبل وحباله
وذ كروذ كروذ كارة وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن أكل الضبي فقال
أولاً كلها أحدها فقلت إن ناساً من قومي يتحبلونها فبأى كلونها أي يضطادونها بالحبال ومحبيل
الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محركا
كما هو مقتضى التمثيل بجمع
وذ كروا نظرامناه وحرر
كتبه معجده

واقْدَأْغَدُوْوَمَايَعْدُمْنِي * صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ
 أَيْ غَيْرِ طَوِيلِ الْأَرْسَاخِ وَإِذَا قَصُرَتْ أَرْسَاخُهُ كَانَ أَشَدَّ وَالْمُحْتَبَلُ مِنَ الدَّابَّةِ رُسْغُهُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ
 الْحَبْلِ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ وَالْأَحْبُولُ الْحَبَالَةُ وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ أَسْبَابُهُ وَقَدْ أَحْتَبَلَهُمُ الْمَوْتُ وَشَعْرُ
 مُحَبَّلٍ مَضْفُورٌ فِي هَدِيثٍ قَسَادَةٍ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ أَعْنَهُ اللَّهُ أَنَّهُ مُحَبَّلُ الشَّعْرِ أَيْ كَأَنَّهُ كُلُّ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ
 رَأْسِهِ حَبْلٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ لَهُ تَقَاصِيْبَ لِحْوَةِ شَعْرِهِ وَطَوَّلَهُ وَيُرْوَى بِالسَّكَافِ مُحَبَّلُ الشَّعْرِ وَالْحَبَالُ الشَّعْرُ
 الْكَثِيرُ وَالْحَبْلَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ ظَالِمٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ * وَأَنَّ الْفَتَى يُسَمَّى بِحَبْلِيهِ عَانِيَا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ الْيَهُودِ وَذَلَّلَهُمْ إِلَى آخِرِ الدُّنْيَا وَانْقِضَتْ أَسْمَانُهُمْ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْ نَسُوا
 الْأَجْبَلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَاخْتَلَفَتْ
 مَذَاهِبُهُمْ فِيهَا الْأَشْكَالُ فَاقَالَ الْفَرَاءِيُّ مَعْنَاهُ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ إِلَّا أَنْ يَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فَانْضَمَرُ
 ذَلِكَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

رَأَيْتُنِي بِحَبْلِيهَا فَاصْدَتْ مَخَافَةً * وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ قُرُوقُ
 أَرَادَ أَنْ أَيْقَنْتُ بِحَبْلِيهَا فَانْضَمَرْتُ قَبْلَتْ كَمَا انْضَمَرَ الْإِعْتِصَامُ فِي الْآيَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
 أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ الَّذِي قَالَ الْفَرَاءِيُّ بِمَعْنَى أَنَّ تُحْدَفُ أَنْ وَتَبْقَى صَلَاحُهَا وَلَكِنْ الْمَعْنَى
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْ نَسُوا مَكَانَ الْإِعْمَاضِ جَبَلٌ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ اسْتِنَاءٌ مَتَّصِلٌ
 كَمَا يَقُولُ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ فِي الْأَمْكِنَةِ الْإِفْهِذِ الْمَسْكَنِ قَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُنِي بِحَبْلِيهَا
 فَاصْدَتْ بِالرُّؤْيَا مِنَ الْقَسَمِ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْأَجْبَلُ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ اسْتِنَاءٌ خَارِجٌ مِنْ أَوَّلِ
 الْكَلَامِ فِي مَعْنَى لَكِنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِكَلْبِ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ كَلْبُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
 الْأَرْضِ أَيْ نُورٌ مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اتِّصَالَ كَلْبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ يُنَلَّى
 فِي الْأَرْضِ وَيُنْشَخُّ وَيُكْتَبُ وَمَعْنَى الْحَبْلِ الْمَمْدُودِ نُورُهُ دَاهُ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النُّورَ الْمَمْتَدَّ بِالْحَبْلِ وَالْخَيْطِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَّيْنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي نُورَ الصُّبْحِ مِنْ ظُلْمَةِ
 اللَّيْلِ فَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ هُوَ نُورُ الصُّبْحِ إِذَا تَبَيَّنَ لِلْأَبْصَارِ وَانْفَلَقَ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ دُونَهُ فِي الْإِنَارَةِ لَغَلْبَةِ
 سَوَادِ اللَّيْلِ عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ نُبِعَتْ بِالْأَسْوَدِ وَنُبِعَتْ الْآخِرُ بِالْأَبْيَضِ وَالْخَيْطُ وَالْحَبْلُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ أَيْ نُورُهُ دَاهُ وَقِيلَ عَمْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمِنُ مِنَ الْعَذَابِ

قوله اتصال كلب الله أى
 بالسماه كما هو ظاهر وان لم
 يصرح بذلك اه مصححه

والحبل العهد والميثاق الجوهرى ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالى والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر سأتيتك من جبل طي ما تركت من جبل الاوقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا
 على حبل أى قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المساة بين يديه أى طريقهم
 الذى يسلكونه فى الرمل وقيل أراد صفهم ومجتمعتهم فى مشيهم تشبيههم بحبل الرمل وفي صفة
 الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنانة اللؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الاعرابى يقال للموت حبل برآح ابن سيدة
 فلان حبل برآح أى شجاع ومنه قيل للانس حبل برآح يقال ذلك للواقف مكانه كالأسد
 لا يقر والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثير

فلا تعجل يا عزان تتفهمني * بنصح أتى الواشون أم محبوب

وقال الاخطل وكنت سلم القلب حتى أصابني * من اللامعات المبرقات حبول
 قال ابن سيدة فاما رواه الشيباني حبول بالحاء المجمة فزعم الفارسي أنه تصحيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحبالها وكذلك يقال فى القائم على المال ابن الاعرابى الحبل الرجل
 العالم القطن الداهى قال وأنشدنى المفضل

فيا عجباً للعود تبنى قناعها * ترأرى بالعينين للرجل الحبل

يقال رأت بعينيهما وغتت وهجت اذا دارته تغمر الرجل وثار حبلهم على نابلهما اذا وقدا
 الشر بينهما ومن أمثال العرب فى الشدة تصيب الناس قد ثار حبلهم ونابلهم والحبل الذى
 ينصب الحباله والنابل الرامى عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلاً للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه لضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس فى مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك فى الاختلاط وحول حباله
 على نابله أى أعلاه على أسفله واجعل حباله نابله وحباله على نابله كذلك والحبله السكرم
 وقيل الأصل من أصول السكرم والحبله طاق من قضبان السكرم والحبل شجر العنب واحده

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةُ الْعِنَاقِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلُ لَهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَرَبْعًا سَكَنْتَ هِيَ الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَرَسَ الْحَبْلَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدْ دَخَلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ التَّخْمَرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْهَى الْخَفِضَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا الْخَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قَضْبَانُهَا عَنْ غَرَاسِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ قَضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ حَمْلُهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلَى مَمْلُوءَةٌ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبْلُ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلَى وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَأَ رَجْعُهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا الْمَمْلُوءُ غَضْبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرِبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلَى وَفُلَانٌ حَبْلَانُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضْبَانٌ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْحَمْلُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمُ وَقَدْ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْبِلُ حَبْلًا وَالْحَبْلُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَالْجَمْعُ أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ فَعْمَلُهُ اسْمًا

ذَا جَرَّةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ * مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَارْدَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلَى مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالَى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَا وَتَكْسِيرٌ دَعَايَ الْجَوْهَرِي فِي جَمْعِهِ نِسْوَةُ حَبَالَى وَحَبَالِيَّاتٍ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَسْلُهَا أَفْعَلٌ فَتَنَارِقُ جَمْعُ الصُّغَرَى وَالْأَصْلُ حَبَالَى بِكَسْرِ اللَّامِ قَالَ لِأَنَّهُ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَفٌ انْتَكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ نَحْوُ مَسَاجِدَ وَجَعَا فَرِثٌ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنْ أَفٍ الثَّانِيَةِ أَفًا فَقَالُوا أَحْبَالَى بَفَتْحِ اللَّامِ لِيَقْفِرَ قَوَائِنُ الْأَلْفِينَ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارَى وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى الْحَبْلَى فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَسْقُطُوا السَّقَطُ الْبَاءُ لَدَخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا نَسَقَطُ فِي جَوَارٍ وَقَدَرَدَ ابْنُ بَرٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُ فِي جَمْعِ حَبْلَى حَبَالِيَّاتٍ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجْدُعِي هَجَانَةٌ وَشَقَّتِي ذَبَانَةٌ وَأَرَانِي حَبْلَانَةً وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةُ لِلْأَنَاثِ أَمْ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا فَقِيلَ لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْحَيَوَانِ حَبْلَى إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَهَى عَنْ يَسِّعِ حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقعة وقيل معنى حَبَل الحَبْلَةِ حَمْل الكَرْمَةِ قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حَبْلًا وهذا كما نهي عن بيع غير النخل قبل أن يزهي وقيل حَبَل الحَبْلَةِ ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتابع على حَبَل الحَبْلَةِ في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يتبايعون أولادها في بطون الحوامل فمنه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حَبَل الحَبْلَةِ تَبَاجِ التَّبَاجِ وولد الجنين الذي في بطن الناقعة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات ظُفُر حَبْلِي قال * أَوْ ذِيحَتِ حَبْلِي مُقَرَّب * الأزهرى يزيد بن مرة نهي عن حَبَل الحَبْلَةِ جعل في الحَبْلَةِ هاء قال وهي الانثى التي هي حَبَل في بطن أمها فينتظر أن تُنْج من بطن أمها ثم ينتظرها حتى تشب ثم يرسل عليها النعل فتلقح فله ما في بطنها ويقال حَبَل الحَبْلَةِ للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الأول حَبْلَةً بالهاء لانها انثى فاذا نُجبت الحَبْلَةُ فولد لها حَبَل قال وحَبَل الحَبْلَةِ المنتظرة أن تلحق الحَبْلَةُ المستشعرة هذى التي في الرحم لان المضمرة من بعد ما تُنْج امرأة وقال ابن خالويه الحَبْل ولد البحر وهو ولد الولد ابن الاثير في قوله نهي عن حَبَل الحَبْلَةِ قال الحَبْل بالتحريك مصدريه به المحمول كما سمي به الحبل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحبل والثاني حَبَل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون أنثى فهو بيع تباج التَّبَاج وقيل أراد بحَبَل الحَبْلَةِ أن يبيعه الى أجل يُنْج فيه الحبل الذي في بطن الناقعة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حَبْل الحَبْلَةِ يريد حتى يغزو منها أولاد الاولاد ويكون عام في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالي فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الا بامدون الاولاد أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حَبْلِي وشاة حَبْلِي والحبل أو الحبل والحبل موضع الحبل من الرحم وروى بيت المنخل الهذلي

ان يمس نشوان بمصرفوفة * منها برى وعلى مر جمل

لا تنقه الموت وقبائه * خط له ذلك في الحبل

والاعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصرفوفة أي بتخمير صرف على مر جمل أي على لحم في قدروا كان هذا اذا غاف ليس يقبى الموت خط له ذلك في الحبل أي كتب له الموت حين حبلت به أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعين يوماً نطفة ثم علقه كذلك ثم وضعه كذلك ثم بيعت الله الملك فيقول له اكتب
رزقه وعمّ له وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فنامن أحداً الا وقد كتب له الموت عند انقضاء
الأجل المؤجل له. ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبيل أمه به وحبل الزرع قد ذف بعضه
على بعض والحبل بقلة لها ثمرة كأنها فتر العقرب تسمى شجرة العقرب يأخذها النساء يتداوين
بها تنبت بخمد في السهولة والحبل عمر السلم والسيال والسمروهي همة معتقة فيها حب صغار أسود
كأنه العذس وقبل الحبل عمرامة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمروهي وأما جميع العضاء بعد
فان لها مكان الحبل السنتفة وقد أحبل العضاء والحبل ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه
الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم
من بني نعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شيء هالك * بقاة حبيل الدرع غير عبوس
وزينها في التحرّحلى وانح * وقلائد من حبله وسلوس

والسلوس خيط ينظم فيه الحزّ وزجعه سلوس والحبل شجرة بأكلها الضباب وضب حابل يرعى
الحبل والحبل بقلة طيبة من ذكور البقل والحبال الانطلاق وحكي اللعياني أتيته على حباله
انطلاق وأتيته على حباله ذلك أي على حين ذلك وإيائه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه
وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحماره القميط وجارته وصـ بارة البرد
وصارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه اللعياني والمحبل الكتاب الاول وبنو
الحبلى بطن النسب اليه حبلى على القياس وحبلى على غيره والحبل موضع الليث فلان الحبلى
منسوب الى حى من الين قال أبو حاتم ينسب من بنى الحبلى وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلى
قال وقال أبو زيد ينسب الى الحبلى حبلى وحبلى وحبلاوى وبنو الحبلى من الانصار قال ابن برى
والنسبة اليه حبلى بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراحهم من ذى المجاز عشيّة * يبادر أوى السابقين الى الحبلى

قوله والحبليل هكذا في
الاصل بفتح الباء وعبارة
القاموس والحبليل بالضم
مخرر كتبه مصححه

قال السكري يعنى حبلى عرفة والحابل أرض عن نعلب وأنشد ابن الاعرابي
أبى ان العنز تمنع ربها * من أن يبيت وأهلها بالحابل
والحبليل دويبة تموت فاذا أصابه المطر عاش وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيدي به ابن الاعرابي
الاحبل والحبل اللوباء والحبل الثقيل ابن سيده الحبل بالضم عمر العضاء وفي حديث سعد بن

أَبِي وَقَاصٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامَ الْخَبْلَةِ وَوَرَقَ السَّمَرِ أَبُو
عَبِيدِ الْخَبْلَةِ وَالسَّمَرُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ شَمَرُ السَّمَرِ شَبَهُ اللَّوِيِّيَّاهُ وَهُوَ الْغُلْفُ مِنَ الطَّلْحِ وَالسَّنْفُ مِنَ
الْمَرْخِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَبْلَةُ بَضْمُ الْحَاءِ وَسَكُونُ الْبَاءِ شَمَرُ السَّمَرِ شَبَهُ اللَّوِيِّيَّاهُ وَقِيلَ هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاءِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَسْتَ تَرَى مَعْوَتَهَا وَخَبْلَتَهَا الْجَوْهَرِيُّ ضَبَّ حَابِلٍ يَرَى الْخَبْلَةَ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَبَّ حَابِلٍ سَاحِجٍ يَرَى الْخَبْلَةَ وَالسَّحَاءُ وَأَخْبَلَهُ أَيْ أَلْقَعَهُ وَحَبَالُ اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ أَصْحَابِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ

فَانْ تَلْ أَذْوَادُ صِبْنٍ وَنِسْوَةٍ * فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَانًا بِقَتْلِ حَبَالٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بَنِي مَرَارَةَ الْخَبْلَ بَضْمُ الْحَاءِ وَفُتِحَ الْبَاءُ مَوْضِعُ
بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَبَلٌ) الْخَبْلُ وَالْحَبَالُ الْقَلِيلُ الْجَسْمُ (حَبَلٌ) الْحَبَالُ
الْقَصِيرُ الْجَسْمُ الْخَلْقُ (حَبْرُكٌ) الْحَبْرُ كُلُّ كَالْحَزْنِ وَهُمَا الْغَلِيظُ الشَّفَةُ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ
الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَلْتُ عَنْهُ حَتْلًا خَرَجَ فِيهِ سَاحِبٌ أَجْرَعَنُ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَاتِلُ
الْمِثْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ فَعَلَبْتُ النُّونَ لَا مَا وَهُوَ حَتْنُهُ وَحَتْلُهُ أَيْ
مِثْلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ وَحَتَاتُ اللَّحْمِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَأَحْسَبُهُ يُقَالُ
بِالنَّاءِ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ وَقَدْ أَحْتَلَّهُ أُمُّهُ وَالْحَتْلُ
السَّيِّئُ الْغِذَاءُ قَالَ مُتَمِّمٌ

قوله متمم ضبطه صاحب
القاموس بفتح الميم الاولى
وابن خلكان بكسر هاء اخر
كتبه مصححه

وَأَرْزَلَهُ تَسْعَى بِأَسْعَثِ حَتْلٍ * كَفَرَّخَ الْحَبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَصَوَّعَا

وَالْحَتْلُ الضَّأْوَى الدَّقِيقُ كَالْحَتْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَةَ يَعْنِي السَّيِّئِي
الغذاء من الحَتْلِ وَهُوَ سُوءُ الرِّضَاعِ وَسُوءُ الْحَالِ وَيُقَالُ أَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ إِذَا سَأَسَتْ غِذَاهُ وَأَحْتَلَّهُ
الدَّهْرُ إِسَاءَ حَالِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَحْتَلُّهُ الدَّهْرُ سُوءُ الْحَالِ وَأَنْشَدَ

وَأَسْعَثَ يَرْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ * عَنِ الزَّادِ مَنْ حَرَفَ الدَّهْرُ حَتْلَ

وَحَتْلَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ وَنُجُومٍ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرَى بِهِ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ هُوَ أَجْلٌ مِنَ
الترابِ وَالذُّقَابُ قَلِيلًا وَالْحَتْلَةُ وَالْحَتْلُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْقُسَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ
وَالْأَرْزُومَ أَشْبَهَهَا وَكُلُّ ذِي قُسَارَةٍ إِذَا نَفَى وَحَتْلَةُ الْقَرْظِ نَفَايَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ
فَأَنَا فِي مِثْلِ حَتْلَةِ الْقَرْظِ يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلُهُ وَخَصَّ اللَّجْبَانِيُّ بِالْحَتْلَةِ رَدَى الْحَنْطَةِ وَنَفَايَتَهَا وَحَتْلَةُ
الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ نَفَلَهُ فَكَانَتْهُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتْلَةُ النَّاسِ رُدَّائِهِمْ وَفِي

الحديث لا تقوم الساعة الا على حنّالة الناس هي الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يرويه
عبد الله بن عمرو أنه ذكر آخر الزمان فيبقى حنّالة من الناس لا خير فيهم ثم أراد بحنّالة الناس ردّ الهيم
وشترارهم وأصله من حنّالة التمر وحنّالته وهو أردؤه وما لا خير فيه مما سبق في أسفل الحنّلة ابن
الاعرابي الحنّال السّفَل الازهرى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حنّال من الناس بدل
حنّالة وهما سواها وفي رواية أنه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنّالة من الناس يريد
أراد لهم أبو زيد أحنّال فلان غنمه فهي حنّالة اذا هزلها ورجل حنّيل قصير والحنّيل مثل الهميع
ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو هير أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النّبع قال
أوس بن حجر تعلمها في غلبها وهي حنّوة * بواديه نبع طوال وحنّيل
الازهرى عن الاسم الحنّيل من أسماء الشجر معروف الجوهرى وأحنّات الصبي اذا أسأت
غذاه قال ذو الرمة

بها الذّنب محزوننا كأن عواءه * عواء فصيل آخر اللبل محنّال

وقال أبو النجم * خواصا ترمي باليتيم المحنّال * وقال امرؤ القيس

نطعم فرخا لها ساغبا أزرى به الجوع والاحنّال

قوله تطعم البيت له من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتبه
منحه

(حنّيل) الحنّيل ما بقي في أسفل القدر وقد ذكرت بالهاء وقيل الحنّيل سفلة الناس عن
ابن الاعرابي الازهرى الحنّيل رُثِم المرق ابن الاعرابي يقال لثقل الدهن رغبته في القارورة
حنّيل قال وردى المال حنّيلة وقيل الحنّيل يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن
السيكيت ابن بري الحنّيل والحنّيل ما بقي في أسفل القارورة من عكر الزيت (حنّيل) حنّيل
اسم (حجل) الحجل القبيح وقال ابن سيده الحجل الذكور من القبيح الواحدة حجلة وحجلان
والحنّلي اسم للجمع ولم يجئ الجمع على فعل الحروفان هذا والطري جمع نظربان وهي دويّة منتنة
الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم أضيبي الذين كانوا * حجلي تدرج بالشربة وقع

أذنو لترجى وتقبل توبتي * وأرا لنذفعني فإين المدفع

فقال عبد الملك الى النار الازهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحجل حجل حجل نفرني
الحجل من خشبة الوجل فقالت الحجل للقطا قطا بيضك ننتا ويضي ما ثنا الازهرى الحجل

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم انى ادعوك ريشا وقد جعلوا طعماى كطعام الجمل قال النضر الجمل يأكل الحبة بعد الحبة
 لا يجدف الاكل قال الازهرى اراد انهم لا يجدفون فى اجابتي ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطيئة
 بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا جملا هو القحج الازهرى جمل الابل
 صغارا ولادها ابن سيده الجمل صغارا لابل وأولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وأن
 رؤس أولادها صارت قرعاى صلعا لكثرة ما يسيل عليهما من لبنها وتعلب أمهاتها عليها

لها جمل قد قرعت من رؤسها * لها فوقها عمامة تواف واشل

قال ابن السكيت استعار الجمل فجعلها صغارا لابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الآمدي
 قرعت أى تفرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدل على صحته أن قولهم قرع
 القصيل انما معناه ازيل قرعه بجرحه على السجعة مثل مرثته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدى
 لها جمل قرع الرؤس تعلبت * على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربما أوقعوا ذلك على فتايا المعز قال لقمان العادي يمدح ابني ثخن بغمه عن ابليهما
 اشترى اياهما ابني ثخن انهما المعزى جمل بأحقهما بجمل يقول انها قميّة كالجمل من الابل وقوله بأحقها
 جمل أى ان ضررها تضرب الى أحقها فهي كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
 بعضهم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي أنهم
 انما قالوا جمل فيمن رواه بالكسر اتباعا للعجل والجمله مثل القبة وجمله العروس معروفة وهى بيت
 يزمن بالثياب والاسرة والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المقصور خلف ظهرونا * نواشئ كالغزلان نجمل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرا الجمل بالتحريك هو بيت كالقبة يستبر بالثياب ويكون له أزرار
 كبار ومنه حديث الاستمذان ليس لبيوتهم ستور ولا جمل ومنه أعروا النساء يلزمن الجمل
 والجمع جمل وجمل قال الفرزدق * رقدن عليهن الجمل المسجف * قال الجمل وهم جماعة ثم قال
 المسجف فذكر لان لفظ الجمل الواحد مثل الجراب والجدا ومثله قوله تعالى قال من يحيى
 العظام هى رميم ولم يقل رميمة وجمل العروس اتخذها جملة وقوله أنشده ثعلب

ورابغة ألا جمل قدرنا * على لحمها حين الشتاء لنشبعها

فسره فقال نسته ها ونجعلها فى جملة أى اننا نطعمها الضيفان البيت الجمل القيد يفتح ويكسر

قوله تواف كذا فى الاصل
 هنا وسبق فى ترجمة قرع تعلب
 بدل تواف ولعل ما هنا محرف
 عن توكب بالكاف أى سال
 وقطر كفى كتب اللغة وحرر
 اه

قوله ورابغة البيت انظره مع
 قوله بعدنى تفسيره اى انا
 نطعمها الضيفان ولعل المعنى
 على نبي الاطعام فتأمل كتبه
 معجمه

وَالْحَجَلُ مَشَى الْمُقَيْدَ وَحَجَلٌ يَحْجُلُ حَجَلًا إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَجَلُ الْمُقَيْدِ يَحْجُلُ وَيَحْجُلُ
حَجَلًا وَحَجَلَانَا وَحَجَلٌ نَزَانِي مَشِيهِهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ الْأَزْهَرِيُّ الْإِنْسَانُ إِذَا رَفَعَ رِجْلًا وَتَرْتَبَتْ فِي
مَشِيهِهِ عَلَى رِجْلٍ فَقَدْ حَجَلٌ وَنَزَا نَ الْغُرَابُ حَجَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَزَيْدٍ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَحَجَلٌ الْحَجَلُ أَنْ يَرْفَعَ رِجْلًا وَيَقْفِزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَسِ قَالَ وَيَكُونُ بِالرَّحْلَيْنِ جَمِيعًا
الْأَنَّهُ قَفَزَ وَبِئْسَ عَشْيٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَجَلَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيْدِ بِتَالِ حَجَلِ الطَّائِرِ يَحْجُلُ وَيَحْجُلُ
حَجَلَانَا يَحْجُلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ وَالْغُلَامُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى رَحْلَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدِمَتْ بِالْحَاجَاتِ آفَالُهَا * وَسَيْفُ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ بِصُوعِهَا

يقول قد أنست صغارا لابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فشت على بعض قوائها وبسيف
 كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقها وفى حديث كعب أجد فى التوراة أن رجلا من قريش
 أو بس الثنايا يحجل فى الفتنه قيل أراد ان يتجتر فى الفتنه وفى الحديث فى صفة الخيل الأفراح المحجل
 قال ابن الأثير هو الذى يرتفع البياض فى قوائه فى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز
 الركبتين لانها مواضع الاحمال وهى الخلاخيل والقيود ومنه الحديث أمتى الغر المحجلون أى
 يبيض مواضع الوضوء من الأيدى والوجه والاقدام اسمته عارثا للوضوء فى الوجه واليدين
 والرجلين للانسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سميده وأما
 ما أنشدته ابن الاعرابى من قول الشاعر

وَإِنِّي أَمْرٌ لَا تَقْشَعُرْ ذُؤَابَتِي * مِنَ الذَّبِّ يَعْوِي وَالْغُرَابُ الْمُحْجَلُ

فانه رواه بفتح الجيم كأنه من التعجيل في القوائم قال وهذا بعيد لان ذلك ليس بموجود في الغربان
قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من جَلَّ وفي الحديث ان المرأة الصالحة
كالغراب الا عظم وهو الابيض الرجلين أو الجناحين فان كان ذهب الى أن هذا موجود في النادر
فرواية ابن الاعرابي صحيحة والتجمل والتجمل جميعا الخلل لغتان والجمع أجمال وجمول الازهرى
روى أبو عبيد عن أصحابه تجمل بكسر الحاء قال وما علمت أحدا أجاز التجمل غير ما فانه الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال له رجل ان الاصوص أخذوا تجمل امرأتى أى خلدوا اليها وجملا التيميد
خَلَقْنَا، قال عدى بن زيد العبّادى

أَعَاذُكَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُمُ الْفَتَى * وَطَابَتْ فِي الْجُلَيْنِ مَشَى الْمَقْدُ

والجمل البياض نفسه والجمع أجمال ثعلب عن ابن الأعرابي أن المفضل أنشده

قوله أجاز الحجل كـ ذافي
الاحل مضبوطا بكسر الحاء
وعبارة القاموس والحجل
بالكسر ويفتح وكابل وطمر
الخلخال فانظر أي هـ ذه
الاوزان لم يميزه غير الـ
وحرر كنمه مصححه

إذا حُجِّلَ المقرى يكون وقاؤه * تمام الذى تموى اليه الموارِد
قال المقرى القَدَح الذى يُسرى فيه وتُحجَّلُ له أن تُصَبَّ فيه أُمِينَةٌ قَلِيلَةٌ تُدْرَجُ بِحُجِّلِ الفرس ثم يُوقَى
المقرى بالماء وذلك فى الجُدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّبَنِ الاصمعى إذا حُجِّلَ المقرى أى سَتَرُ بِالجُلَّةِ ضَنَابَهُ لِيَسْرِبَ بِهِ
هم والتَّحْجِيلُ بِلِيبَاضٍ يَكُونُ فى قَوَائِمِ الفرس كلها قال * ذُو مِيعَةٍ مُحْجَلُ القَوَائِمِ * وقيل
هو أن يكون البياض فى ثلاث منهن دون الأخرى فى رجلٍ ويَدَيْنِ قال

نَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ * بِتَحْجِيلِ وَقَائِمِهِمْ

ولهذا يقال مُحْجَلُ الثَّلاثِ مَطَاقٌ يَدُ أَوْ رَجُلٍ وهو أن يكون أيضاً فى رجلين وفى يد واحدة وقال

* مُحْجَلُ الرَّجُلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدُ * أو يكون البياض فى الرجلين دون اليدين قال

ذُو غُرَّةٍ مُحْجَلُ الرَّجُلَيْنِ * إِلَى وَطِيفِ مُسْكِ الْيَدَيْنِ

أو أن يكون البياض فى إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التحجيل فى اليدين
خاصةً الامع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين وقيل التحجيل بياض قَلٍّ
أَوْ كَثْرٍ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الْوَطِيفِ وَلَوْ نَسَأَ مِنْهُمَا كَانَ فَإِذَا كَانَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ فى قَوَائِمِهَا قَالُوا
مُحْجَلُ الرَّابِعِ الْإِزْهَرَى يَقُولُ فَرَسٌ مُحْجَلٌ وَفَرَسٌ بِإِدْجُولِهِ قَالَ الْأَعَشَى

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوَى النَّهْسَى * مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بِإِدْجُولِهَا

قال أبو عبيدة المحجَّل من الخيل أن تكون قوائمه الأربع يَبْلُغُ بِلَاغِ الْبِيَاضِ مِنْهَا ثَلَاثُ الْوَطِيفِ
أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثَلَاثِيَهُ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ وَلَا يَبْلُغَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَتَيْنِ فَيَقَالُ مُحْجَلُ الْقَوَائِمِ فَإِذَا
بَلَغَ الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةً أَلْبَسَ دُورُوبَ الرَّجُلِ فَهُوَ فَرَسٌ مُحْجَبٌ فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ
بِرَجْلَيْهِ دُونَ الْيَدَيْنِ فَهُوَ مُحْجَلٌ إِنْ جَاوَزَ الْأَرْسَاعَ وَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ يَدَيْهِ دُونَ رَجْلَيْهِ فَهُوَ أَصَمٌّ
فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رَجُلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحْجَلُ الثَّلاثِ مُطْلَقٌ الْيَدُ أَوْ الرَّجُلُ وَلَا يَكُونُ
التَّحْجِيلُ وَاقِعًا يَدًا وَلَا يَدَيْنِ الْأَنْ يَكُونُ مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّحْجِيلُ
بِيَاضُ قَوَائِمِ الْفَرَسِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا أَوْ فِي رَجْلَيْهِ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ بَعْدَ أَنْ يَجَاوِزَ الْأَرْسَاعَ وَلَا يَجَاوِزَ
الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقِيُودُ يَقَالُ فَرَسٌ مُحْجَلٌ
وَقَدْ حُجِّلَتْ قَوَائِمُهُ تَحْجَبُ لِأَوَانِهَا الذَّاتُ الْأَحْجَالُ فَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ فَهُوَ مُحْجَلُ الرَّجْلَيْنِ وَإِنْ كَانَ
بِأَحَدِي رَجْلَيْهِ وَجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ فَهُوَ مُحْجَلُ الرَّجْلِ الْيَمْنِيِّ أَوِ الْيَسَرِيِّ فَإِنْ كَانَ مُحْجَلًا يَدًا وَرَجُلًا مِنْ
شَيْءٍ فَهُوَ مُسْكٌ الْإِيَّامِنْ مُطْلَقٌ الْإِيَّاسِرُ أَوْ مُسْكٌ الْإِيَّاسِرُ مُطْلَقٌ الْإِيَّامِنْ وَإِنْ كَانَ مِنْ

خَلَافَ قُلْ أَوْ كُنْ فَهُوَ مُشْكُولٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَحْجِيلَ الْحَبِيلِ مِنَ الْحَجَلِ وَهُوَ حَلْقَةُ
الْقَيْدِ جَعَلَ ذَلِكَ الْبَيَاضَ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبُودِ وَيُقَالُ أَجْجَلَ الرَّجُلِ بَعِيرُهُ أَجْجَالًا إِذَا أَطْلَقَ
قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّهُ فِي الْآخَرَى وَحَجَّلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَمْ جَوْلِيْلِي الْأَخِيلِيَّةُ

أَلَا حَيَّاهُنْدُ أَوْ قَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبْتَ أَمْرًا غَرَّ حُجَّالًا
وَالْتَحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ سَمَتَانِ مِنَ السِّمَاتِ الْإِبِلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا * يُلَوِّحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيلُهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدِرُ حَجَّلَتْ * وَالْبَقِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُورُهَا
حَجَّلَتْ الْقَدِرُ أَيْ سَتَرَتْ كَمَا سَتَرَ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ الْفَاتَاةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضُرِعَ حُجَّجَلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * عَنْ ذِي قَرَامٍ بِصَ لَهَا حُجَّجَلٌ *
وَالْحُجْلَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي أَبْيَضَتْ أَوْ ظَفَفَتْهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْسَةِ نَجْمَةِ حُجْلَاءَ وَحَجَّلَتْ عَيْنُهُ
تَحْجُلُ حُجُولًا وَحَجَّلَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
فَتَصُحَّحَ حَاجِلُهُ عَيْنُهُ * لَحْنُ وَاسْمِهِ وَصَلَاهُ عَيُوبُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَحَجَّلَتِ الْمَرْأَةُ بُشَانَهَا إِذَا لَوَّنَتْ خَضَائِمَهَا * وَالْحُجْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبِهُ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبِهُ السُّكَّرِ جَاتِ وَنَحْوَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورُورِ * قَلَمَانٌ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قال ابن بري الذي في رجز العجاج

قَلَمَانٌ فِي الْحَدَى صَفَانَةٌ قُورِ * صَقْرَانٌ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقيل الْحَوْجَلَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَقَطْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَلَامٌ عِدَّةٌ لِلْإِنْسَانِ وَدَوْحَلَةٌ وَدَوْحَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ عَيْنَيْهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوْضُ الْبَاءِ مِنْ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الاصل
والذي في القاموس والصحاح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المسرة
مخرقة به مصححه

احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلغها وأنشد ابن الأنباري
 ثمج زى حوله يفض القطا قضا * كانه بالافاحيص الحواجيل
 حواجل ملئت زينا مجردة * ليست عليهن من خوص سواجيل
 القمص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحد هاساجول وسوجل وتجل اسم فرس
 وهو في شعر لبيد

تكاثر قردل والجون فيها * وتجل والنعامه والخبال

والجبل اسم موضع قال الشاعر

فأشرب من ماء الجبل مشربة * يداوى به اقبل الممات عليل

قال ابن بري ومن هذا النصل الجبل السهم قال الراجز * جرعه الذيفان والجبال *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهري ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم يحدل أى جار الازهرى حدلنى فلان محادثة اذاراوغن
 وحادثت الاثنى مصلها راروغته قال ذوارمة

من العَضِّ بالاختاد وجباتها * اذارابه استعضاوها وحدالها

والاحدل ذو الخصية الواحدة من كل شئ قال ويقال في بعض التفسير اذا كان مائل أحد الشقين
 فهو احدل أيضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال أبو زيد الاحدل الذى
 يشى في شق وقال أبو عمرو الاحدل الذى في منكبيه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 نعلب عن ابن الاعرابى في عنقه حدل أو ميل وفي منكبيه دقا وقال الليث قوس محدلة وذلك
 لا عوجاج سبتهما قال والتحدل الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوى من
 طائفها قال الهذلي يصف قوسا

لها محص غير جافى القوى * من النورحن بورل حدال

المحص الورق وقوله بورل أى بقوس عملت من ورق شجرة أى أصل شجرة من النورأى من علب
 النور من عقب النور ابن سيده الحدل انحراف أحد العاتقين على الآخر وهو احدل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقه أو وجمع لا يلك أن يقيم وقوس محدلة وحدلا بينة الحدل
 والحدولة حدرت احدى سبتيها ورفعت الاخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفي القاموس
 كفرح أيضا هذا المعنى
 اهـ

قوله من علب النور كذا
 في الاصل ولعله محرف
 عن عصب أو علباء أو من
 زيادة الناحي يعني عنده
 ما بعده وحرر كنبه

حتى أتج لهارام بمعدلة * ذو مرة بدوار الصيد شمس
والخودل الذكرك من القردة الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خير ألا وأنزل بهاتين الخودلة
وأشار الى أكمة يحدانه أمره بالنزول عليها والحدال شجرة في البادية ذكره بعض الهذليين فقال
إذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت
أى وما جنيت لي منه ابن سيدة وحذل الرجل ججزته والحدال موضع وبنو حدال حتى نسبوا
الى محلة كانوا ينزلونها وحدال اسم أرض لكلب بالشام قال الراعى

في اثر من قرنت منى قرنته * يوم الحدال بتسبيب من القدر
ويروى الحدال باللام وقال شهر الحوض هو الحدل وفي الحديث ذكر حديلة بضم الحاء وفتح
الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حديلة بطن من الانصار (حذل) الحدلة ادارة
العين في النظر قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد في حروف لم يجد ذكرها الا حد
من الثقات ومن وجدها الامام موثوق به الحق به الرباعى ومن لم يجدها لثقة فليكن منها على رتبة
وحذر (حذل) الحدل منقل في العين حرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقها حردت عترتها
حدات عينه حدلا فهي حدلاء وأخذلها البكاء أو الحرق قال العجيز السلولي

ولم يحدل العين مثل النراق * ولم يرم قلب بمنل
وعين حاذلة لا تبكي البتة فاذا عشقت بككت قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج
* والشوق شاح للعيبون الحدل * وقيل وصفها بما تقول اليه بعد البكاء فهي على هذا
مما تقدم الازهرى وصفها كان تلك الحرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبته به والحدل
باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الانسان والحدال والحدال نى شبه الدم يخرج من
السمة قال الشاعر

إذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت
أى قالت اذهب الى هذا الشجر فاقطع الحدال فكله ولم تقره والحدال صمغة جرافها الازهرى
الحدل بفتح الحاء صمغ الطلح اذا خرج فأكلى العود فانحط واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل
ولم ينفع به والحدال حب السمر وقال نسيمة الدودم وأنشد * كأن تبيدك هذا الحدال *
والحدل ضرب من حب الشجر يختبر ويؤكل فى الحدب قال الراجز
ان بواندكم لما كل * أن تحذلو انتم كنتم وامن الحدل

قوله ولم يرم قلب بمنل هكذا
فى الاصل بدون تنكلمة
البيت وفى شرح القاموس
ولم يرم قلب بمنل الهوى
فخر كنه مصححه

ويقال الحَذَالُ شئٌ يُخْرَجُ مِنْ أَصُولِ السَّيْلِ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ قَالَ أَبُو عبيد الدُّودِ الَّذِي
يُخْرَجُ مِنَ السَّمَرِ هُوَ الْحَذَالُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْحَذَالُ يُشَبَّهُهُ الدُّودُ وَلَيْسَ آيَاهُ
وَهُوَ جَنَى بَأْ كُلِّهِ مِنْ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يُظَنُّهُ دُودًا وَالْحَذَلُ وَالْحَذَالُ وَالْحَذَالَةُ مُسْتَدَارِذِيلُ
الْقَمِيصِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَذَلُ حَاشِيَةُ الْأَزَارِ وَالْقَمِيصِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ لِحَاطَةً فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ
غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا الْحَذَلُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِ وَالضَّمُّ حُزَّةُ الْأَزَارِ وَالْقَمِيصِ وَطَرَفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
هَلْ لِي حَذَلٌ أَيْ ذِيْلُكَ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ وَالْحَذَلُ وَالْحَذَلُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَسُكُونِ الذَّالِ فِيهِمَا
حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْحَذَلُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ عَنْ ثَعْلَبٍ الْأَزْهَرِيُّ
الْحَذَلُ الْحُزَّةُ قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ حُزَّزَتْ حُزْرَتُهُ وَحُذِلَتْ وَحُزَّتْ وَحُبِكتْ وَاحِدٌ وَالْحَذَلُ الْأَصْلُ عَنْ كِرَاعٍ
وَحُذِيَ الْإِصْبَاحُ الْجَوْهَرِيُّ حَذَاتٍ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَحْذَلُ حَذَلًا أَيْ سَقَطَ هَدْيُهُمْ مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ
فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُعْتَرِبِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِ

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهُمَا فَمَا ظَلَمْنَا * وَمَأْتَى عَيْنِيَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

أَيُّ أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ شَعْرٍ دُرَيْدٍ
ابْنِ الصِّمَّةِ بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتَّى قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ السُّلَمِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ
نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَلَقِيَ
عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ نَاعِصَةَ

أَبْيَ بَعِينَ حَذَاتٍ مُضَاعَةً * تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جَدَاعَةٍ * أَيْنَ دُرَيْدُ وَهُوَ ذُو بَرٍّ أَعَاهُ
حَتَّى تَرَوْهُ كَأَنَّهَا قَنَاعُهُ * تَغْدُو بِهِ سَلْهَبُهُ سُرَاعُهُ

(حركل) الْحَرْجَلُ وَالْحَرَجَلُ الطَّوِيلُ وَحَرْجَلٌ إِذَا طَالَ وَالْحَرْجَلُ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ ذَكَرَهُ
أَبُو عبيدٍ وَالْحَرْجَلُ وَالْحَرْجَلَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ تَمِيْمِيَّةٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَرْضِ
* تَعْدُو الْعَرَضُ خَيْلُهُمْ حَرَجَلًا * وَقَالَ حَرَجَلٌ وَعَرَجَلٌ جَمَاعَاتٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَرْجَلُ قَطِيعٌ
مِنَ الْخَيْلِ وَجَاءَ الْقَوْمُ حَرَجَلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ وَعَرَجَلَةً أَيْ مُشَاةً وَالْحَرْجَلَةُ الْعَرَجُ وَالْحَرْجَلَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْعَرَجَلَةِ وَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُشَاةً وَيُقَالُ حَرَجَلُ الرَّجُلِ إِذَا تَمَّ صَقَا فِي صَلَاةٍ
وغيرها وَيُقَالُ لَهُ حَرَجَلٌ أَيْ تَمَّ وَالْحَرْجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْحَرْجَلَةُ الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ
حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ وَحَرْجَلٌ اسْمُ (حركل) ابْنِ سَيِّدِهِ الْحَرْكَلَةُ
فَضْرَبَ مِنَ الْمَثَلِ وَالْحَرْكَلَةُ الرَّجَالَةُ كَالْحَوْكَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَا بِنِ

درید مع غیره و ما وجدت أكثرها لا حذر من الثقات فن وجدها لا امام يوثق به الحق بالرباعى ومن لم يجدها فليكن منها على رتبة وحذر (حزمل) الحزمل حب كالتسمم واحده حزملة وقال أبو حنيفة الحزمل نوعان نوع ورقه كورق الخيلاف ونوره كنور الباسمين يطيب به السهم وحبه فى سنة كسنة العشرق ونوع سنة طوال مدورة قال والحزمل لا يأكله شئ الا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحجوم اذا ما طلته الحصى وفي امتناع الحزمل عن الأكلة قال طرفة ودم قوما

هم حزمل اعياء على كل آكل * ميمنا ولو امسى سوامهم ذرا

وحزملة اسم رجل من ذلك قال * احياء اباه هاشم بن حزملة * والحزمل شجرة مثل الرمان الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر فاذا جفت انشقت عن ألين فطن فحشى به الحاد فسكون ناعمة جدا خفيفة وتهدى الى الاشراف وحزملاء موضع الجوهري الحزمل هذا الحب الذى يدخن به (حزل) اللبث الحزل من قولك احزال يحزئل احزالا يرا به الارتفاع فى السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع فحوبطن السماء قيل احزال والمحزئل المرتفع قال

فترت وأطراف الصوى محزلة * قبح كآج الظلم المفرع

واحزال اى ارتفع واجتمع قال ابودودا يصف ناقة

أعددت للعباجة القصوى يمانية * بين المهارى وبين الأرحميات

ذات انتاباد من الحادى اذا بركت * خوت على ثقات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن برى صواب انشاده ذات انتابا بالنصب معطوفا على ما قبله واحزال القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال ينشر دينه * لرافت نعيم حوله واحزالت

أى اجتمعت اليه وقال المزار التلعس يصف ابلا وحاديها

نغنى ثم مزج فاحزالت * تميل بها النخائر والسدول

قال ابن برى ويقال احزالت أيضا بغير همز قال الراجز

ترعى النبا فى اذا ما احزالت * بمنلى عيني فارل قدمك

ويقال أيضا من المهموز صدر محزئل أى مرتفع قال الراجز * رابى القصير محزئل الصدر

قوله رابى القصير كدافى
الاصل وله حرف عن
القصير بضم فسح وهى كما
فى القاموس الصلح وأصل
العنق فخر الرواية كتبه

وَاحْرَأَتْ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا وَاحْرَأَ الْجَبَلُ ارْتِفَاعَهُ
فَوْقَ السَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِرُ
مُحَزَّبٌ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مُنْظَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفٍ وَمِنْهُ احْرَأَتْ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْلُ الْاحْتِرَالُ هُوَ الْاحْتِرَامُ بِالثُّوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الضَّعِيفُ وَالصَّوَابُ
الْاحْتِرَالُ بِالنَّكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضَرْبِ اللَّبَسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَلِ
وَالْحَزَقِ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَدِّ وَأَنْشَدُوهُ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ثُمَّ تَجَنَّبَ فِي الْأَرْضِ
قَدْ احْرَأَلَ وَاحْرَأَتْ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَاحْرَأَلَ فَوَادُهُ إِذَا انْضَمَّ مِنَ الْخَوْفِ وَيُقَالُ احْرَأَلَ إِذَا اشْتَخَصَ
(حزبل) الْحَزْبِيلُ الْحَقَاءُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ وَالْحَزْبِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمُؤَنَّقُ الْخَلْقُ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبُؤْلَانِيِّ

لَمَّارَاتٍ أَنْ زُوِّجَتْ حَزْبِيلًا • ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَا حَوْقَلًا

وَأَنْشَدَ لَاخِرُ * حَزْبِيلُ الْخَضِيِّينَ قَدَمُ زَابِلٍ • وَحَزْبِيلُ نَبْتٍ عَنِ السَّيْرَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا
قَضِيَّتُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يَشْتَقِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ لِكَثْرَةِ زِيَادَتِهِ ثَالِثَةً فِيمَا يَظْهَرُ الْأَشْتِقَاقُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَبَرُ كُلُّ كَالْحَزْبِيلِ وَهُوَ مَا الْغَلِيظُ الشَّنْفَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاهِيرِ الْحَزْبِيلُ الْمُنْشَرَفُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْتَمِعُ وَهَنْ حَزْبِيلُ مُشْرِفُ الرِّكَبِ قَالَتْ مَجْمَعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ
أَنْ عَنِي حَزْبِيلُ حَزَائِيهِ * إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَائِيهِ

(حزجل) حَزْجَلُ بَلَدٌ قَالَ أُمِيَّةٌ

أَدَا حَبِيبٌ بِالرَّجُلَيْنِ رَجًّا لَا تُغَيِّرُهَا • لَنْجَبِي وَأَمْطُ دُونَ الْأُخْرَى وَحَزْجَلُ

أَرَادَ الْأُخْرَى خُذَفَ الْهَمْزَةُ وَأَتَى حَرْكُهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا (حزقل) الْحَزَقُلُ خُشَارَةُ النَّاسِ قَالَ
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ * شَبَابًا وَغَزَا كَمْ حَزَقَلَهُ الْجُنْدُ

وَحَزَقُلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ (حزكل) حَزَوُكُلُ قَصِيرُ
(حسل) الْحَسْلُ وَلَدُ الضَّبِّ وَقِيلَ وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غَبْدُاقُ
وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحَسْلَانُ الْكُسْرَى فِي حَسْلٍ غَيْرِ الْكُسْرَى فِي حَسْلَانِ تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ وَهَذِهِ
مُجْتَمِعَةٌ لِلْجَمْعِ وَحَسْلَةٌ وَحُسُولٌ هَذِهِ فِي الْأَزْهَرِيِّ وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسْلٍ وَأَبَا الْحَسْلِ وَأَبَا الْحُسَيْلِ
وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ أَنَّهُ لَقَاضِي الدَّرَابِ وَالطَّبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا يَحْفَقُ قَوْلُهُ
مَارَوْ بِنَاهُ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَنَبْرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

قوله لنجبي الحننجي بفتح أوله
كأبي القاسموس بلد وقوله
أَمْطُ كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعتز عليه فخر
كتبه معصمه

وَلَرُبَّ مَنْ لَكَ قَدَرٌ سَدُّتْ بَغْيَهُ * وَخَالَ صَاحِبَ غَيْمٍ لَمْ يَرُدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ خَالَ هَذَا عَمَلٌ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلٌ وَجَهَ التَّهْمَةِ إِلَيْهِ وَخَالَ الْغَيْمِ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشِيمُ بَنَى هَرُونَ مِنْ حَضْنٍ * خَالًا يَضِيءُ إِذَا مَا مَزْنَهُ رَكَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَيْلَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَعَهَا تَخْيِيلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءَ فَتَدْعِيهِمْ قَالُوا قَدْ أَحَالَتْ
 فَهِيَ تَخْيِيلُهُ بَضْمِ الْمِيمِ وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفَسَهَا قَالُوا هَذِهِ تَخْيِيلُهُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخْيَلْنَا
 وَأَخْيَلَتِ السَّمَاءُ وَخَيْلَتِ تَهْيَاتُ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخْيَلْنَا وَأَخْيَلْنَا سَمَّا سَحَابَةً تَخْيِيلُهُ وَتَخْيَلَتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغِيَمَتْ التَّهْذِيبُ يُقَالُ خَيْلَتِ
 السَّحَابَةُ إِذَا أَعَامَتْ وَلَمْ تُمْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ تَخْيِيلٌ يُقَالُ إِنْ فَلَانًا تَخْيِيلٌ لِلْغَيْبِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ تَخْيِيلَتِهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَحَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتْ وَخَيْلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخْلَتْ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتِهَا إِذَا رَأَيْتَهَا
 تَخْيِيلُهُ لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلَةُ كَالْخَيْلَةِ قَالُوكَ كُنْتُ بِنِ مَزْرِدٍ

* كَلَامُ عَاتٍ فِي الْكَذِّافِ الْخَيْلُ * وَالْخَالَ سَحَابٌ لَا يَخْتَلُفُ مَطَرُهُ قَالُوكَ
 * مِثْلُ سَحَابِ الْخَالَ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ سَخْرُ الْغَيِّ * يَرْفَعُ لِلْخَالَ رَبُّطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالَ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرُ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةِ نَسْتَخْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَلَتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ نَظَنْتُهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخْلَتْ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتِهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالَ خَالَ السَّحَابَةُ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ
 اخْتِمَالًا تَغْيَرُ لَوْنُهُ الْاِخْتِمَالُ أَنْ يَخَالَ فِيهَا الْمَطَرُ وَفِي زَوَايَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 تَخْيِيلَهُ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي مَا الْعِلَّةُ بِكَ ذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَ بِدَرْجٍ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالُوكَ ابْنُ الْاِثْرِ
 الْخَيْلَةُ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالُوكَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْخَيْلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ كَالْخَيْسَةِ مِنَ الْحَسَبِ وَالْخَالَ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَحَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌّ قَالُوكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالَ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالْخَالَ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالَ وَالْخَيْلُ

والخَيْلَاءُ والخَيْلَاءُ والَاخْبِيلُ والخَيْلَةُ والخَيْلَةُ كُلُّهُ الكِبَرُ وقد اختلف وهو ذو خَيْلَاءٍ وذو خالٍ
 وذو خَيْلَةٍ أى ذو كِبَرٍ وفي حديث ابن عباس كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ مَا خَطَأْتُكَ خَلَّتَانِ سَرَفٌ
 وَخَيْلَةٌ وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البرأ بَقِي لَا خَالَ يَقَالُ هُوَ ذُو خَالَ أَى ذُو كِبَرٍ قَالَ الْعِجَاجُ
 وَالْخَالَ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ * وَالْأَهْرَفِيَّةُ غَنَمَةٌ لِلْغَنَائِلِ

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هنا ثوباً وانما هو الكِبَرُ وفي التنزيل العزيز ان الله لا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فالْمُخْتَالُ المتكبر قال أبو اسحق الْمُخْتَالُ الصَّافِ الْمُتَبَاهِي الْجَهُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنَ
 ذَوِي قَرَابَتِهِ إِذَا كَانُوا فَقَرَاءَ وَمِنْ جِيرَانِهِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلَا يُحْسَنُ عِشْرَتَهُمْ - ويقال هو
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضاً قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ * بَغِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِي الْعَهْدِ

وفي الحديث من جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْكِبَرُ وَالْعَجَبُ وقد اختلف
 فهو مُخْتَالٌ وفي الحديث من الْخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وفي الحرب أَمَا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ زَهْرُ أُرْيَحِيَّةٍ
 السَّخَاءِ فِيُعْطِيهَا طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَلَا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ وَأَمَا
 الْحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَفَخَوْزٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ مُدْخِيلٌ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَى مُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا تَحَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَخْلُ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى الْقَلْبِ وَخُتْمًا وَأُخَائِلٌ ذُو خَيْلَاءٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَغْيِيرُهُ مِنَ
 الصِّفَاتِ إِلَّا رَجُلٌ إِذَا بَرَأَ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَاتُ رِيَّتِ رَجُلٌ يَقْطَعُ عَنْهَا وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ نَحْلُ

وجمع الخائل خَالَةً مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ سَائِقٌ وَسَاقَةٌ وَحَائِلٌ وَحَاكَةٌ قَالَ وَرَوَى
 الْبَيْتَ فَادْهَبْ نَحْلُ بَضْمِ الْخَاءِ لِأَنَّهُ فَعْلُهُ خَالَ يَخُولُ قَالَ رُكَّانُ حَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
 نَحْنُ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَانْمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْقَوْلِ لَهُمُ الْخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَّاسُهُ الْخَوْلَاءُ وَانْمَا
 قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ يَأْمُرُ عَلَى الْاِخْتِيَالِ كَمَا قَالُوا مَشِيبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبٌ فَأَنْبَعُوه مَشِيبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَقَالَ الْجُمُحِيُّ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ فِي الْخَالِ بَعْضُ الْاِخْتِيَالِ

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعْدُ كُلَّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُخْتَالَ خَائِلٌ وَجَمْعُهُ خَالَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروي بالتحريك جمع
خالب وقد أوردته الجوهري
في خلب شاهد على أن الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه مصححه

أودى الشبابُ وحبُّ الخِلاَةِ الخَلْبَه * وقد برئتُ فبالبَّغْسِ من قلبه
أراد بالخلة جمع الخائل وهو المختال الشابُّ والأخيل الخيلاء قال * له بعد ادلاجٍ مراح وأخيل *
واختالت الارضُ بالنِباتِ ازدانتُ ووجدتُ أرضاً مُتَخِلَّةً ومُتَخَالِةً اذا بلغَ نَبْتُها المَدَى
وخرجَ زَهْرُها فُعل الشاعِر

فَأَرْزُقِيهِ النَّبْتَ حَتَّى تَحْيَاكَ * رَبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا

وقال ابن هرمة * سَرَأَوْبُهُ عِنْدَ الصَّبَا الْمُخَابِلُ * ويقال وَرَدْنَا أَرْضًا مُخَيَّـلَةً وَقَدْ تَحْيَاكَ إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى وَالْخَالُ الثُّوبُ الَّذِي تَضَعُهُ عَلَى الْمِيتِ تَسْتَرِيهِ بِهِ وَقَدْ خَبِلَ عَلَيْهِ وَالْخَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَنِّ الْمُؤَشِّئَةِ وَالْخَالُ الثُّوبُ النَّاعِمُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْبَنِّ قَالَ الشَّيْخُ

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَاهِمًا * عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزَّ

وَالْخَالُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَالُ شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي الْبَدَنِ وَقِيلَ هِيَ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِيهِ وَالْجَمْعُ خَيْلَانُ وَامْرَأَةٌ خَيْلَاءُ وَرَجُلٌ أَخْيَلُ وَمُخَيَّلٌ وَمُخَيَّوْلٌ وَمِنْهُ مَقُولٌ مِنَ الْخَالِ أَيْ كَثِيرِ الْخَيْلَانِ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَيُقَالُ لِمَا لَا تَخْصُ لَهُ شَامَةٌ وَمَالُهُ شَخْصٌ فَهُوَ الْخَالُ وَتَصْغِيرُ الْخَالِ خَيْيْلٌ فَمِنْ قَالَ مُخَيِّلٌ وَمُخَيَّوْلٌ وَخُوَيْلٌ فَمِنْ قَالَ مُخَيَّوْلٌ وَفِي صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِوةِ عَلَيْهِ خَيْلَانٌ هُوَ جَمْعُ خَالٍ وَهِيَ الشَّامَةُ فِي الْجَسَدِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ عَلَى نَيْمَانٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَثِيرُ خَيْلَانٍ الْوَجْهَ وَالْأَخْيَلُ طَائِرٌ أَخْضَرُ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ لُحْمَةٌ تَخَالَفُ لَوْنَهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ الْخَيْلَانُ قَالَ وَلِذَلِكَ وَجْهَهُ سَيِّمُوهُ عَلَى أَنْ أَصْلَهُ الصِّفَةُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْأَسْمَاءُ كَالْأَبْرِقِ وَفُجْوَةٍ وَقِيلَ الْأَخْيَلُ الشَّقِيقُ الرَّاقِ وَهُوَ مَشُومٌ يَقُولُ الْعَرَبُ أَشَامٌ مِنْ أَخْيَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى دَبْرِ الْبَعِيرِ يَقَالُ أَنَّهُ لَا يَنْقُودُ بَرَةً بَعِيرِ الْأَخْزَلِ ظَهْرُهُ قَالَ وَأَنَّمَا يَتَشَامُونَ بِهِ لِذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْأَخْيَلِ

اذ اَقَطْنَا بِلَغْنَتِهِ ابْنَ مُدْرِكٍ * فَلَمَقَّتْ مِنْ طَيْرِ الْعِاقِبِ أَخِيْلًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِبِ أَيْ مَا يُعْرِقُهُ بِخَاطِبِ نَاقَتِهِ وَيُرْوَى إِذَا قَطَنُ أَبْضَا
 بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْمَدُوحِ قَطَنَ ابْنِ مُدْرِكٍ الْكَلَابِيٍّ وَمَنْ رَفَعَ ابْنَ جَعْلَةَ نَعْمًا لِقَطْنٍ وَمَنْ نَصَبَهُ جَعْلَةً
 بَدَلًا مِنْ الْهَاءِ فِي بِلَغْنَتِهِ أَوْ بَدَلًا مِنْ قَطْنٍ إِذَا نَصَبْتَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ * إِذَا ابْنُ مُوسَى بَلَالًا بِلَاقَتِهِ *
 بَرَفَعَ ابْنَ وَبَلَالٍ وَنَصَبَهُمَا وَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي النِّسْكَرَةِ إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَلَا فِي
 النِّسْكَرَةِ وَيَجْعَلُهُ فِي الْأَصْلِ صَفْعَةً مِنَ التَّخْيِيلِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

قوله اى ما يعربك عبارة
الصغار اناى فى التكملة
والعراقى ب ارض معروفة
فانظر كتبه مصححه

وقال الججاج * اذا انهار كُفَّ رَكْضُ الأَخْيَلِ * قال شمر الأَخْيَلُ بَقِيلُ نصف النهار وقال الفراء
ويسمى الشاهين الأَخْيَلُ وجمعه الأَخْيَالُ وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِسَابِجِ مَرِحٍ * وَمَعِيَ شَبَابُ كُلِّهِمْ أَخْيَلٍ

فقد يجوز أن يعنى بهذا الطائر أى كلهم مثل الأَخْيَلِ في خِنْتِهِ وطُموره قال ابن سيده وقد يكون
الْخَيْتَالُ قال ولا عرفه في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أَخْيَلٌ أى ذو خَيْتَالٍ
والخَيْتَالُ خَيْتَالُ الطائر يرتفع في السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه صَيْدٌ فيَنْقُصُ عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والأَخْيَلُ أيضا عُرِقُ الأَخْدَعِ قال الراجز

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنْتَاءَ عَجَلِي * وَخَنَقَانُ صَرْدِي وَأَخْيَلِي

والصُّرْدَانُ عُرْقَانٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْخَيْتَالُ كَالظَّلْعِ وَالْعَمَزُ يَكُونُ بِالْدَابَّةِ وَقَدْ خَالَ يَخْجَالُ
خَالًا وَهُوَ خَائِلٌ قَالَ

نَادَى الصَّرِيحُ فُرْدُو الْخَيْلَ عَانِيَةً * تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مَنْ أَذَى الْخَالِ

وفي رواية من حَنَا الْخَالِ وَالْخَالُ اللَّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْخَالُ اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَايَةِ
وَالِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ خَالًا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بَرٍّ وَدِ الْخَالِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

* بِأَسْيَافِنَا حَتَّى نُوجِّهَ خَالَهَا * وَالْخَالُ أَخْوَالُ أَمَّ ذَكَرَ فِي خَوْلٍ وَالْخَالُ الْجَبَلُ الضَّخْمُ وَالْبَعِيرُ
الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ قَالَ * وَلَكِنْ خَيْلَانَا عَلَيهَا الْعِمَامُ * شَبَّهَهُمُ بِالْبَلِّ فِي أَبْدَانِهِمْ
وَأَنَّهُ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَنَّهُ لَخَيْلٌ لِلْغَيْرِ أَيْ خَلِيقُهُ وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ تَخَيَّلًا
كِلَاهُمَا اخْتَارَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرِ وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ أَيْ رَأَيْتَ
تَخَيَّلَتَهُ وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ لَهُ تَشَبُّهُهُ وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَيْ تَشَبُّهُهُ وَتَخَيَّلَ يَقَالُ تَخَيَّلْتَهُ فَتَخَيَّلَ لِي كَمَا تَقُولُ
تَصَوَّرْتَهُ فَمَصَوَّرْتُ بَيْنَهُمَا فَتَبَيَّنَ وَتَحَقَّقَتْهُ فَتَحَقَّقَتْ وَالْخَيْالُ وَالْخَيَالَةُ مَا تَشَبَّهَتْ فِي الْيَقَظَةِ وَالْحُلْمِ
مِنْ صُورَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ بِنَازِلِ الْأُمَلَّتِ * بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتِي أَلَا كَذُوبُ

وقيل إنما أنثت على إرادة المرأة والخَيْالُ وَالْخَيَالَةُ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ وَرَأَيْتَ خَيْالَهُ وَخَيَالَتَهُ أَيْ
شَخْصَهُ وَطَلَعْتَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّهْدِيبِ الْخَيْالُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ وَكَذَلِكَ خَيْالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَرَاةِ
وَخَيْالُهُ فِي الْمَنَامِ صُورَةُ تَمَنَّاؤِهِ وَبِعَاصِمَرِّكَ الشَّيْءُ شَبَّهَ الظِّلَّ فَهُوَ خَيْالٌ يَقَالُ تَخَيَّلَ لِي خَيْالُهُ الْأَصْمَعِيُّ
الْخَيْالُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا التُّوبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الذِّبْ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ وَأَنْشَدَ

أَخْلَى أَخْلَى غَيْرُهُ غَيْرُ نَفْسِي * كَرَايَ الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِالْفِكْرِ

وراي الخيال هو الرأى وفي رواية أخرى لأخلى بعده قال ابن بري أنشده ابن قتيبة بلا فكرر بفتح الفاء وحكى عن أبي حاتم أنه قال حدثني ابن سلام الجعفي عن يونس النحوي أنه قال يقال لى في هذا الامر فكرر بمعنى تفكر الصباح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وفي حديث عثمان كان الحمي ستة أميال فصار خيال بكدا وخيال بكدا وفي رواية خيال بأمرة وخيال بأسود العين قال ابن الاثير وهما جبلان قال الاسمي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمي من الارض وأصلها أنها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الرازي

تَخَالُهَا طَائِرَةٌ لَمْ تَطِرْ * كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظِرٌ

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة وأخيل وضع لولدها خيالا لينزع منه الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الارض ليعلم أنها حمي فلا تقرب وقال الليث كل شئ اشتبه عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

وَالصَّدَقُ أَبْلَغُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ * وَالصَّدَقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ

وقد أخالت الناقة فهي مخيلة اذا كانت حسنة العطل في ضرعها ابن وقوله تعالى يُخَيِّلُ اليه من سحرهم أنهم اتسمي أى يشبهه وخيل اليه أنه كذا على ما لم يسم فاعله من التخيل والوهم والخيال كساء أسود ينصب على عود يُخَيَّلُ به قال ابن حجر

فَلَمَّا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى * وَشَمَّرَ صَعْلُ كَلِّ الْخَيْالِ الْمُخَيَّلِ

والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدها خائل لانه يتخال في مشيته قال ابن سيده وليس هذا بعروف وفي التنزيل العزيز وأجلب عليهم بهجلاك ورجلاك أى بفرسانك ورجالك والخيول وفي التنزيل العزيز والخييل والبغال والحمير لتركبوها وفي الحديث يا خيل الله اركبي قال ابن الاثير هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبي ذؤيب

فَتَنَارَ لَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلاَهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُتَخَدِّعٌ

نسأه على قولهم هما القاحان أسودان وجمالان وقوله بطل اللقاء أى عند اللقاء والجمع أخيال وخيول الاول عن ابن الاعرابي والاخير أشهر وأعرف وفلان لا تسار خيلاه ولا تواقف خيلاه

ولا تُسَارِ ولا تُؤَاقِفُ أَي لا يطاق تَمِيمَةٌ وكذباً وقالوا الخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَطَنُّ أَنْ
عنده غَنَاءً وأنه لا غِنَاءَ عنده فيجده على ما ظننت والخيالة أصحاب الخيول والخيال بنت والخال
موضع قال * أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * قال وقد تكون ألفه منقلبة عن واو
والخال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهـاجِلُ بالخالِ الجولُ الدوافع * وأنتَ لهـواها من الأرض نازع

والخيالة المبارة يقال خايلت فلاناً باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يومَ أيمانهم * تخايلها في الندى لا تئمل

تخايلها أي تناخرها وتباريها وقول ابن أحرر

وقالوا أنت أرض به وتخيئت * فأمسى لما في الرأس والصدر شاكيا

قوله تخيئت أي اشتبهت وخيل فلان عن التوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيِّف وخيِّف الأحرر

افعل كذا وكذا ماها لكك هلك أي على ما خيئت أي على كل حال ونحو ذلك وقولهم افعل ذلك على

ماخيئت أي على ما شبّهت وبنوا لا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الأخيالية وقولها

نحن الأخايل ما يرال غلامنا * حتى يدب على العصامد كورا

فانما جمعت التخييل باسم الأخييل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لأبيها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لَمَنْ طَلَّ نَضْمُهُ أُنَالُ * فَسَرَحَتْ فَا لِرَأْنَهُ فَالْخِيَالُ

والخييل الخلية يمانية ونحوه يخيل خيلاً إذا دام على كل الخييل وهو السذاب قال ابن بري

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أي حسن القيام عليه والخال ظلمع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قال وهذه أبيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * وعيش زمان كان في العصر الخالي

الخال الأول مكان والثاني الماضي

لبيلى ريعان الشباب مسلط * على بعض بيان الإمارة والخال

الخال اللواء

وإذا نأخذن للعوى أخى الصبا * وللعزل المريح ذى اللهو والخال

الخال الخيلة

وللغود تصطاد الرجال بناحيم * وحيد أسيل كالوذية ذى الخال

الخال الشامة

إذا رمت ربعا رمت رباعها * كارت الميثاء ذو الرئيسة الخالى

الخال العزب

ويقتادنى منها رخيخ دلالها * كما اقتاد مهرأحين بالفسه الخالى

الخال من الخلاء

زمان أقدى من مراح الى الصبا * بعمى من فرط الصبا به والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملت للصبا * اذا القوم كعواست بالرعش الخالى

الخال المنخوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعنوب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا أبصرت الحول ببلدة * تنكبتها واشتت خالاً على خال

الخال السحاب

خالف بجاني كل خرق مهذب * والأتخالفنى نخال اذا خال

من الخلالة

وما زلت حلفا لسماحة والعلا * كما احتلفت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثالثنا فى الحلف كل مهذب * لما يرم من صم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دأل بدأل دألا ودألا أنا أبو زيد فى الهمز دألت للشئ أدأل دألا ودألا نأوهى مشبهة شبيهة بالختل ومشى المنقل وذكر الاصمعى فى صفة مشى الخيل الدال أن مشى يتأرب فيه الخطو ويغى فيه كأنه منقل من حمل يقال الذئب يدأل للغزال ليا كاه يقول يخته وقال أبو عمرو المدالة بوزن المداءلة الختل وقد دألت له ودألته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححه

قوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف به ذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو مقارب ابن سيده دال يدل دالودا لا ودألى وهى مشية فيها ضعف وبجالة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيبويه فيما تضعه العرب على السنة البهائم لئلا يتخطب ابنه

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَاكَ * وَأَنَا مَشَى الدَّالَى حَوَالِكَ

وحكى ابن برى الدال على مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالدال سُمى الذى كأنه ينبغي في مشية من النشاط ودال له يدل دالودا لا ناخلة والدالان بحريك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدؤل دويلة صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بمعروف والدؤل دويلة كأنه لعب وفي الصحاح دويلة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك

جَاؤَ الْجَيْشَ لَوْ قَدِيسَ مُعْرُسِهِ * مَا كَانَ الْكُعْرُسَ الدُّلِيلَ

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا يعنى الدئل قال ابن برى قد جاء زعم في اسم الاست قال الجوهرى قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الاسود الدؤلى الأئمة هم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استمقالاتوا الى الكسرىين مع باى النسب كما ينسب الى غرغرى قال ورعما قالوا أبو الاسود الدؤلى قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها نمة فتخنيفها أن تقلبها واوا مخففة كما قالوا فى جُونْ جُونْ وفى مُونْ مُونْ وقال ابن الكلبي هو أبو الاسود الدبلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل ابن بكر بن كنانة قال الاسمعى وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكنانى انما هو الدئل فترك أهل الحجاز همزه قال ابن برى قال أبو سعيد السيرافى فى شرح الكتاب فى باب كان عند قول أبي الاسود الدؤلى دَعِ الْحَجَرَ يَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ قال أهل البصرة يقولون الدؤلى وهو من الدئل بن بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن نَحْمٍ بن غالب بن ملج بن الهون بن خزيم بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيفة بسكون الواو والدئل من قيس ساكنة الياء والدئل فى كنانة رهاط أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من الخويزيين منهم الكسافى يقولون أبو الاسود الدبلي قال ابن برى وقال محمد بن حبيب الدئل فى كنانة بضم الدال وكسر الهمزة قال وكذلك فى الهون بن خزيمه أيضا والدئل فى الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

القنناء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا انتخب حوّلته وفي ترجمة حقول الحوّل بالقاف
 الغرمول اللّين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه اللين في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالقاف
 وهي الكثرة الضخمة مأخوذة من الحنل وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو قال ابن
 الاعرابي والحوّل بالقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوّل الغرمول اللّين وفي
 المتأخرين من بقوله بالنساء ويرغم أنه الكثرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحنل قال وما أنطنه
 مسموعاً وحنائل وحنابل وحنائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشق بريرة * وقال أليس الناس دون حنائل

قوله بريرة هكذا في الاصل
 بالباء والذي في معجم ياقوت
 صريّة بالميم فخر الرواية اهـ

قال ابن جنح من ضم الحاء همز الباء البتة كبرائل وليس في الكلام فعائل غيرهم وزايل ومن
 فتح الباء احتمل الهمزة والياء جميعاً أما الهمز فكقولك سنان ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
 غرين وحنبل غراين وحنابل وقوله

ألا ليت جيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناشير ذات الحنائل

فانه زاد اللام على حذريات في قوله * ولقد نمتك عن نبات الأوبر * والحنبل شجر رمّل
 به سيبويه وفسره السبيري (حنائل) ابن سيده حنائل موضع وقد ذكر في حنل لان همزته
 تحتل أن تكون زائدة وأصلها فئال ما هي فيه زائدة حطاط وجرأض ومثال ما هي فيه أصل
 عتائل وبرائل قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حنل (حنل) الحنل
 قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكي بعضهم فيه الحنلة أبو عمرو والحنل الموضع
 الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحنل القراح من الارض ومن
 أمثالهم لا ينبت البقلة الا الحنلة وليست الحنلة بمعروفة قال ابن سيده وأراخهم أنموذج الحنلة
 في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عتوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً لكلمة الخسيس تخرج
 من الرجل الخسيس والحنل الزرع اذا استجمع خروجه نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
 وقيل هو اذا كثرت ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقّل الزرع وقيل الحنل الزرع
 اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقّل الزرع وأحقّل الارض قال
 ابن بري شاهده قول الاخطل

يخطر بالحنبل وسط الحنل * نيم الحصاد خطر ان الفحل

وفي الحديث ما نصحناكم اي مزارعكم واحداً محقّله من الحنل الزرع كالبقلة من

قوله عتائل كذا في الاصل
 وحرر اهـ صححه

البقل قال ابن الأثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على أربعة أها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي ترزع قال والرواية ترزع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جندبة الحقل المزعة التي ترزع فيها البر وأنشد

لَمَسْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ أَخْصِبُ * لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قُرْبَانٍ حَسَمِي * وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا نُحُومُ

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الأثر والحقل المزارع والحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سنبله بالحطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثالث والرابع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل الخبابة وقيل الحاقلة أكثرها الأرض بالحطة وهو الذي يسميه الزراعون الجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة وهو بيع الزرع في سنبله بالبرء مأخوذا من الحقل القراح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما الحاقلة قال الحاقلة بيع الزرع بالقمح قال الأزهرى فإن كان مأخوذا من أحقال الزرع إذا تشعب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وإن كان مأخوذا من الحقل وهو القراح وباع زراعا في سنبله نابتا في قراح بالبرء فهو بيع برء مجهول بترمه معلوم ويدخله الرب لأنه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لأنه مغيب في أكله وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زراعا في قراح بزراع في قراح قال ابن الأثير وإنما نهى عن الحاقلة لأنهم مامن المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويدأ به ذو هذا المجهول لا يدري أيهم ما أكثر وفيه النسبة والحاقلة متاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يرزع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الأرض التي ترزع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسر عن اللحياني ما بقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يدح باللا ونسبه الجوهرى للمجاج

قوله الكسرى عن اللحياني وفي القاموس أنه مثلث اه

يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّغَاضِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشيمه * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيشيم وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع أحقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودراؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلا أصابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

وَالْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْمَجْعِ حَقَائِلُ قَالَ

* إِذَا الْعُرُوضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ * وَرَبْعَاصِيرُهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالرُّطْبِ
الْبُقُولَ الرُّطْبَةُ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَيْجِ الْأَرْضِ وَيَجْزُ الْمَالُ حِينَئِذٍ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ
الْمَاءُ الَّذِي تَجْزَأُ بِهِ النَّمَمُ مِنَ الْبُقُولِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الزَّرْعِ
مَا كَانَ رَطْبًا غَضًّا وَالْحَقِيلَةُ لَهُ حَسَافَةُ التَّمْرِ وَمَاتِي مِنْ نَبَاتَاتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ
وَهُوَ مُرِيبٌ وَالْحَقِيلُ نَبْتُ حَكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ وَحَقِيلُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ أَنْشَدَ
سَيِّبُوهُ لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتِمِزَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

وَحَقْلٌ وَادِ الْخِجَازِ وَالْحَقْلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْحَوْقَلَةُ سُرْعَةُ
الْمَشْيِ وَمَقَارِبَةُ الْخَطْوِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْأَعْيَاءُ وَالضَّعْفُ وَفِي الصَّاحِ حَوْقَلُ حَوْقَلَةٍ وَحَبِئًا لَا
إِذَا كَبُرَ وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَوْقَلٌ مَعِيَ
وَحَوْقَلٌ إِذَا أَعْيَا وَأَنْشَدَ

حَوْقَلٌ وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ * الْإِبْقَايَا غِيَطَلُ النَّعَاسِ

وَفِي النُّوَادِرِ أَحَقْلُ الرَّجُلِ فِي الرُّكُوبِ إِذَا زَمَّ ظَهَرَ الرَّاحِلَةُ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ أَدْبَرَ وَحَوْقَلٌ نَامَ وَحَوْقَلُ
الرَّجُلِ يُحْزَنُ أَمْرَاتُهُ عِنْدَ الْعُرْسِ وَالْحَوْقَلُ الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ النِّكَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْمُسْنُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْصَرَ بِهِ الْفَاتَرُ عَنِ النِّكَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَوْقَلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ
مِنْ الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ قُطْبًا وَنَعْمًا إِنْ سَلَقَ * لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدَامَلَقَ

وَالْحَوْقَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ اللَّيْثِ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَهُوَ الدُّوْقَلَةُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ
غَلَطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي لَفْظِهِ وَتَنَسَّيَهُ وَالصَّوَابُ الْحَوْقَلَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ مَا خُوذَتْ مِنْ
الْحَقْلِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْإِمْتِلَاءُ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهِمْ - إِذَا
الْمَعْنَى خَطَأُ الْجَوْهَرِيِّ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ فِي الْمَتَأَخَّرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ
الضَّخْمَةُ وَيَجْعَلُهُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَقْلِ وَمَا أَظْنَهُ مَسْمُوعًا قَالَ وَقَلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ مَا الْحَوْقَلَةُ قَالَ هُنَّ
الشَّيْخُ الْحَوْقَلُ وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ اعْتَمَدَ بِهِ عَلَى خَصَرِهِ قَالَ

بِاقَوْمٍ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ * وَبَعْدَ حَيْثُ قَالَ الرِّجَالُ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى وَبَعْدَ حَوْقَالٍ وَأَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ يَاءَ فَتَحَمَّ وَحَوْقَلٌ دَفَعَهُ

قوله أقول قطبا ونعما إن سلق

الجوهري في قطب و سلق

وملق باللفظ

وحوقل ذراعاه قداملق

يقول قطبا ونعما إن سلق

أه كتبه مصححه

وَالْحَوْقَلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ تَكُونُ مَعَ السَّنَاءِ وَالْحَيْقَلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَأَمَّا
قَوْلُ الرَّايِ وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بَحْرَةً * مِنْ ذِي الْبَارِقِ أَذْرَعَيْنِ حَقِيلًا

فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُطُومُهُنَّ امْسَاكُهُنَّ عَنِ الْحَرَّةِ وَقِيلَ حَقِيلًا نَبْتُ وَقِيلَ أَنَّهُ
جَبَلٌ مِنْ ذِي الْبَارِقِ كَمَا تَقُولُ خَرَجَ مِنْ بَعْدِ ادْفَعْتُهُ مِنْ الْخَزْمِ وَالْخَزْمُ مِنْ بَعْدَادٍ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ
سَبِيوِيهِ فِي بَابِ جَعِ الْجَمْعِ * لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتُمِيزَةُ الْبَيْتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ احْقُلْ لِي مِنَ الشَّرَابِ
وَذَلِكَ مِنَ الْحَقْلَةِ وَالْحَقْلَةُ وَهُوَ مَا دَرَنَ مِلَّ الْقَدَحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَقْلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ الْحَقْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ (حَكَل) الْحَكْلَةُ كَالْعَجْمَةِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ
وَالْحَكْلَةُ وَالْحَكِيلَةُ الْمُتَعَمِّدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي لِسَانِهِ حَكْلَةُ أَيْ عَجْمَةٌ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَالْحَكْلُ الْعَجْمُ مِنْ
الطَّيُورِ وَالْبَهَائِمِ قَالَ رُوْبَةُ لَوَأْنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ * عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوْبَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ لِلْعَجَاجِ وَصَوَابِهِ
أَوْ كُنْتُ وَقَبْلَهُ فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عُمرَ الْحُسَلِ * وَقَدْ أَنَاهُ زَمَنُ الْفَطْحِ
وَالصَّخْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ * أَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ
كُنْتُ رَهَيْنَ هَرَمٍ أَوْ قُلْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَا لَا يَسْمَعُ لِصَوْتِ كَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ قَالَ
وَيُنْفَعُهُمْ قَوْلُ الْحَكْلِ لَوَأْنِ ذَرَّةٍ * نَسَاوِدًا خَرَى لَمْ يَنْفَعَهُ سَوَادُهَا
وَكَلَامُ الْحَكْلِ كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ حِكَايَةً لَعَلَّ وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ التَّبَسُّمُ وَاشْتَبَهَ
كَعَكَلَ وَأَحْكَلَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا بَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا وَأَنْشَدَ

أَبَوُاعِي النَّاسِ أَبَوُافًا حَكَلُوا * تَأَبَّى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ * يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ
النِّرَاءُ أَشْكَاكَ عَلَى الْأَخْبَارِ وَأَحْكَلْتَ وَأَعْكَلْتَ وَاحْتَكَلْتَ أَيْ أَشْكَلْتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَكَلَ وَأَحْكَلَ وَأَعْكَلَ وَاعْتَكَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَكْلُ فِي الْفَرَسِ امْسَاحُ نِسَاءِهِ وَرِطَاوَةٌ كَعَبِهِ وَالْحَوْكَلُ
الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْخَيْلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقُّهُ وَالْحَاكِلُ الْخُمْنُ (حَلَل) حَلَّ بِالْمَسْكَانِ يَحْلُلُ
حُلُولًا وَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا بِفِكَ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ وَذَلِكَ نَزُولُ الْقَوْمِ بِمَعْلَةٍ وَهُوَ نَقِيضُ الْارْتِحَالِ قَالَ

الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ كَرَّمُ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَتْ ذَانِقَةً * يَذْكِي الْوَقُودَ بِجَمْدٍ لِيْلَهُ الْحَلَلُ
وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّ نَزَلَ بِهِ اللَّيْلُ الْحُلُّ الْحُلُولُ وَالنَّزُولُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَلَّ يَحْلُلُ حَلًّا قَالَ
الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالًا * أَمَا تَبْقَى عَلَيَّ وَلَا تَقِينِي

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حَلَّ ولا سِرِّي قال ابن سيده كان هذا النما قبل أول وهله
لمؤنث فخطب بعلمة التانيث ثم قبل ذلك للمذكر والاثنتين والاثنتين والجماعة محكيًا باللفظ
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الغتين كتهاء ما وضع وأما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فقبل حله ورجل حل
من قوم حلول وحلال وحلل وأحل المسكان وأحل به وحل به جعله يحل عافيت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى * تحل بنالو لا نجاء الر كائب

أي تجعلنا نحن وحاله حل معه والحل نقبض المرتحل وأنشد

ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل ألسنت ترعّم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالنكرة
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في قديمه * تضرب لي قاعا داهيا مثلا * ان محلا وان مرتحلا

الحل الآخرة والمرتحل وأراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت للخليل فهو

الخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة

كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعني نفسه أو أنه سمى لسانه الخليل قال ويكون

الحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أي نزل واذا

قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أي وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدى محله

أي الموضع الذي يحل فيه تحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال

ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله أي

الموضع أو الوقت الذي يحل فيه ما تحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان

ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به اليك نسيت من الشاة التي

بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أي وصلت الى الموضع الذي يحل فيه وقضى

الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق به عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول

قوله في تقمه مص هكذا في

الاصل ولعله اسم موضع وحوز

لنظمه وقوله بعده والمرتحل

ترك بعده يياض بالاصل

واهل الساقط لفظ الدنيا كما

هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته

محمده

ما هدى منها أو أكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج
بالزينة لغير محلتها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحـ ل ومفتوحة من الحـ ل أول أرا دبه الذين
ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهن إلا لبعضهن الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حلت
بالرجل وحلته وزنت به وزنته وحلت القوم وحلت بهم معنى ويقال أحل فلان أهله مكان
كذا وكذا إذا نزلهم ويقال هو في حلة صدق أى بحلة صدق والحلة منزل القوم وحليلة
الرجل امرأته وهو حليلة لان كل واحد منهم ما يحال صاحبه وهو أمثل من قول من قال انما
هو من الحـ ل أى أنه يحل لها ويحل له وذلك لانه ليس باسم شرعى وانما هو من قديم الاسماء
والحليل والحليلة الزوجان قال عنيرة

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف رصته كصدق الاعلم

وقيل حليلة جارتة وهو من ذلك لان ما يحال بوضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
سما بذلك لان كل واحد منهم ما يحال صاحبه وفي الحديث أن زناى حليلة جارك قال وكل من
نزلك وجارك فهو حللك أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلة لمن تحاله في دار واحدة وأنشد
وأست باطلس النوبين يصي * حليلته اذا هذا النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما أراد جارتة لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة
لان كل واحد منهم ما يحل ازار صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغيره والحلة
القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة وقبائل

وحى حلة أى نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حلة ودراهم * قال ابن برى وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ برجوش بأك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هريرة ودعها وان لام لأم * يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذى ترى * وفي كل عام حلة ودراهم

قال وحلة هنا مضمومة الحاء وكذلك حتى حلال قال زهير

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بعظم

والحلة هيمة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الاصل
والذى في نسخ الصحاح التى
بايدىنا حتى ٨٥ مصححه

حَلَّالٌ قال الازهرى الحلال جمع يوت الناس واحدها حَلَّةٌ قال وحى حلال أى كثير وأنشد
شمر * حى حلال يززعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعي

أَقَوْمٌ يَعْنُونَ الْعَيْرَ تَجْدًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَى حَلَّالٌ

وفى حديث عبد المطلب

لَهُمْ أَنْ الْمَرْءُ يَنْتَعِ رَحْلَهُ فَاَنْتَعِ حَلَّالَكَ

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سُكَّانُ الْحَرَمِ وفى الحديث أنهم هم وجدوا ناسا
أَحَلَّةٌ كأنه جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو جمع فَعَالٍ بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
وليس أفعله فى جمع فَعَالٍ بالكسر أولى منها فى جمع فَعَالٍ بالفتح كقندان وأقذنة والحلة مجلس القوم
لانهم يحلونه والحلة مجمع القوم هذه عن اللحياني والمحلة منزل القوم وروضة محلال اذا أكثر
الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندى أنهم انحَلَّ الناس كثير الان منه لا انما هى فى معنى فاعل
لانى معنى مفعول وكذلك أرض محلال ابن شميل أرض محلال وهى السهلة اللينة ورغبة
محلال أى جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعراب فى قول الأخطل

* وشربتها بأريضة محلال * قال الأريضة المخصصة قال والمحلال المختارة للحلة والتزول وهى
العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
وقال ذو الرمة * بأجرع محلال مرب محلل * والمحللستان القدر والرحى فاذا قات المحلات فهى
القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند لان من كانت هذه معه حل حيث
شاء والا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعينهم ببعض هذه الاشياء قال

لَا يُعْدَلَانِ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ * تَكْبَاهُ صِرُّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ

الأتاويون الغرباء أى لا يعدلان أتاويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسى هذا على
حذف المفعول كما قال تعالى يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ أَيْ وَالسَّمَوَاتِ غَيْرِ
السَّمَوَاتِ ويروى لا يعدلان على ما لم يسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل فعلى هذا الحذف فيه وتلعة
محلة تضم بيتا أو بيتين قال أعرابى أصابنا مطير كسبل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى
سبل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب السخبر وهى مما يته لان عَرْضَهُ اضْطَقَ وطولها قدر رمية حجر
وحل المحرم من احرامه يحل حلالا وحلالا اذا خرج من حرمة وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل يحل احلالا اذا أحل له ما حرّم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى وأحل لغة وكرهها الأصمعي وقال أحل إذا خرج من شهور الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدها حلت ورجل حل من الإحرام أى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أى غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور الحل وأحرمتنا أى دخلنا في شهور الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أى محرم وأما قول زهير

جعلن القنآن عن يمين وحرته * وكن بالقنآن من محل ومحرم

فإن بعضهم فسره وقال أرادكم بالقنآن من عدو يرمى دما حلالا ومن محرم أى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو فى أشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل فى الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه ما دام فى الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفى حديث النخعي أحل عن أحل بك قال الليث معناه من ترك الإحرام وأحل بك فقامت لك فأحل أنت أيضا به فقامت له وإن كنت محرما فيه قول آخر وهو أن المؤمنين حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا أو يأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فإذا أحل رجل ما حرم عليه من نفسه فادفعه عن نفسك بماتهم لك دفعه به من سلاح وغيره وإن أتى الدفع بالسلاح عليه وإحلال البادئ ظلم وإحلال الدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الفتها وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفى حديث آخر من حل بك فأحل به أى من صار بسببك حلالا فصرت أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب أبى عبيد عن النخعي فى المحرم بعد وعليه السبع أو اللص أحل عن أحل بك وفى حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف أنت محل بقومك أى أنك قد أجمعت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فأتوا بالخروج منها وفعل ذلك فى حله وحرمة أى فى وقت إحلاله وإحرامه والحل الرجل الحلال الذى خرج من إحرامه أو لم يحرم أو كان أحرم فحل من إحرامه وفى حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفى حديث آخر لحرمه حين أحرم ولحله حين حل من إحرامه وفى النهاية لابن الأثير لا إحلال حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حائجا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر بمنى وقال محل هدى الممتنع بالعمرة إلى الحج

قوله يرمى دما حلالا هكذا
فى الأصل وانظر وحرره اه

بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هذى القارن يوم النحر يعني ومحل الدين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا امر حبا بمحل الدين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلالا وحله الله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته نعلب فقال
هذا هو النسيء كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى يصير شهر رافما ساج النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيئته وهذا الحل أي حلال يقال هو حل وبلى أي طلق وكذلك الانبي
ومن كلام عبد المطلب لأحلبها المغتسل وهي لشارب حل وبلى أي حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح جارية الأزهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبلى
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبلى فقال حل لمحلل ويقال هذا الحل وحلال كما يقال اضده
حرم وحرام أي محرم وأحلت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عنه حلالا ويقال أحلت
المرأة لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحلل
والمحلل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فينزعها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقة
أيها التحلل للزوج الأول وكل شيء أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابه ولا أوتى بحال ولا محلل الأبرجتهما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لا أثرا قال ابن
الانبر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الأول جاء الحديث الأول يقال
حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محلل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فأنحل وهو محلل له وقيل أراد بقوله لا أوتى بحال أي بذى إحلال مثل قولهم ربيح
لا فتح أي ذات القاح وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشترا إذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحته الأئمة فيطلقها طلقين ثم يشترها قال لا تحلل له الا من
حيث حرمت عليه أي أنها لا تحلل له وان اشترها حتى تنكح زوجا غيره يعني أنها حرمت عليه
بالطليقة تين فلا تحلل له حتى يطلقها الزوج الثاني طليقة تين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشيء اتخذ حلالا أو سأل أن يحلله والحل والحلال الكلام الذي لا رية فيه أنشد نعلب
نصب بالحوال والحلال ولا تری * على مكره يبدو بهما في عيب

وَحَلَّلَ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا وَلَا وَحَلَّلَ الْأَخْبِرَةَ شَاذَةً كَفَرَهَا وَالتَّحْلَةَ مَا كُفِّرَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ
 اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حُلَّ الْبَيْتِ * وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّاطِرِ الْمُتَعَيَّبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ الْمُتَعَيَّبُ مَفْتُوحَةٌ الْبَاءُ بِحِطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَعَيَّبُ بِالْكَسْرِ
 وَحِكْيُ الْعِيَانِي أَعْطَى الْحَالِفَ حُلًّا نَيمِنَهُ أَيْ مَا يُحْلَلُ يَمِينُهُ وَحِكْيُ سَبِيحِيَّةٍ لَا فَعْلَنَ كَذَا الْأَحْلُ ذَلِكَ
 أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ وَلَكِنْ حُلُّ ذَلِكَ خَلُّ مُبْتَدَأٍ وَمَا بَعْدَهَا مَبْنِيٌّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَاهُ تَحْلَةُ
 قَسَمِي أَوْ تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتَهُ تَحْلَةُ الْقَسَمِ أَيْ لَمْ أَفْعَلْ الْإِبْتِدَارَ مَا حَلَّتْ بِهِ قَسَمِي
 وَلَمْ يَبْلُغِ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فَقَسَمَهُ النَّارُ لَا
 تَحْلَةَ الْقَسَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْلَةُ الْقَسَمِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا قَالَ فَإِذَا
 مَرَّ بِهَا وَجَازَهَا فَقَدْ أَبْرَأَ اللَّهُ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا
 فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ تَحْلَةُ وَإِنَّمَا التَّحْلَةُ لِلْإِيمَانِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا تَحْلَةُ الْقَسَمِ إِلَّا التَّعْذِيرُ الَّذِي
 لَا يَبْدُو مِنْهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا وَوَعظته تَعْذِيرًا أَيْ لَمْ يَبْلُغِ فِي ضَرْبِهِ
 وَوَعظِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ فِي الْقَلِيلِ الْمُفْرَطِ الْقَلَّةُ وَهُوَ أَنْ يُبَاثِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَقْسِمُ عَلَيْهِ
 الْمَقْدَارَ الَّذِي يَبْرُؤُ بِهِ قَسَمَهُ وَيَحَالُهُ مَثَلُ أَنْ يَحْلَفَ عَلَى النَّزُولِ بِمَكَانٍ فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقَعَةٌ خَفِيفَةٌ أَجْرًا تَهُ
 فَتَحْلَةُ قَسَمَهُ وَالْمَعْنَى لَا تَحْلُهُ النَّارُ إِلَّا مَسَّةً بِسَبْرَةٍ مَثَلُ تَحْلَةُ قَسَمِ الْحَالِفِ وَيُرِيدُ بِتَحْلَتِهِ الْوُرُودَ
 عَلَى النَّارِ وَالْإِجْتِبَارُ بِهَا قَالَ وَالتَّاءُ فِي التَّحْلَةِ زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ حَرَسَ لِي سَلَةً مِنْ
 وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَرِ النَّارَ تَحْلَةُ الْقَسَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ
 الْإِوَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا كَلَامٌ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْتَنِي
 اسْتِنَاءً مُتَصِلًا بِالْيَمِينِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا يُقَالُ آلِي فَلَانِ الْيَمِينُ لَمْ يَحْلَفْ فِيهَا أَيْ لَمْ يَسْتَنِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ
 مَثَلًا لِلتَّحْلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * بَارْبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلَ

وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِي * تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ
 عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَنْفَعِلُ مِنْهُ الْبَسِيرُ يُحْلَلُ بِهِ يَمِينُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَرِيدُ وَقَعَ مِنْاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ وَقَالَ الْآخَرُ

أَرَى إِلَى عَافٍ جَدُّو دَلَمْتُ دُنُقُ * بِهَا قَطْرَةُ لَا تَحْلُهُ مُقْسِمِ

قوله لاحقة في نسخة النهاية
 التي بايدينا لاهية فخر الرواية
 كتبه مصححه

قوله أي قليل هذا تفسير
 لتحليل في البيت كما هو ظاهر
 اهـ مصححه

قال ابن برى ومثله لعبد بن الطبيب

تُحْلَى التُّرَابُ بِأُطْلَافِ ثَمَانِيَةِ * فِي أَرْبَعِ مَسْمُونٍ الْأَرْضُ تَحْلَلُ

أى قليل هين يسير ويقال للرجل إذا مَعَنَ في وَعِيدِهِ وَأَفْرَطَ في نَحْوِ أَوْ كَلَامٍ حَلًّا بِفُلَانٍ أَى تَحَلَّلَ
فِي عَيْنِكَ جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ أَيَاهُ كَالْمِينِ فَأَمَرَهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ أَى اسْتِثْنَى بِأَحَالِفٍ وَأَذْكَرَ حَلًّا وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ حَلَفْتُ أَنْ لَا تُعْتَقَ مَوْلَاةٌ لَهَا فَقَالَ لَهَا حَلًّا أَمْ فُلَانٌ وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا أَى
تَحَلَّى مِنْ عَيْنِكَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكِرْبٍ قَالَ لَعَمْرُؤُا يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا تَقُولُ أَى تَحَلَّى مِنْ قَوْلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ قِيلَ لَهُ حَدِّثْنَا بِعُضِّ مَاسَمَعَةٍ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَتَحَلَّى أَى أَسْتَنْتَى وَيُقَالُ تَحَلَّى فُلَانٌ مِنْ عَيْنِهِ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَارَةٍ
أَوْ حِنْتٍ يوجب الكفارة قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * وَأَلَّتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّ * وَتَحَلَّى فِي عَيْنِهِ أَى
اسْتَنْتَى وَالتَّحَلَّى مِنَ الْخَيْلِ الْفَرَسُ الثَّلَاثُ مِنْ خَيْلِ الرَّهْآنِ وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا
ثُمَّ يَأْتِي رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ وَلَا يَضَعُ رَهْنًا فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ
صَاحِبِهِ وَكَانَ حَلًّا لَهُ مِنْ أَجْلِ الثَّلَاثِ وَهُوَ التَّحَلَّى وَإِنْ سَبَقَ التَّحَلَّى وَلَمْ يَسْبِقْ وَاحِدُهُمَا أَخَذَ
الرَّهْنَيْنِ جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الَّذِي لَا يُؤْمِنُ أَنْ يَسْبِقَ وَأَمَّا إِذَا
كَانَ بَلِيدًا بَطِيئًا قَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَذَلِكَ الْقِمَارُ الْمُنْهَى عَنْهُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ
تَحْلِيلٍ لَا أَى شَبْهَةِ التَّعْزِيرِ وَاتَّمَا شَتَّى ذَلِكَ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ ثُمَّ أُجْرَى فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ
فِي وَصْفِ الْأَبْلِ إِذَا بَرَكَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * نَجَائِبُ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلُ * أَى
هَتَيْنَ وَحَلَّ الْعُقْدَةُ تَحْلِيلُهَا حَلًّا فَتَحْتِهَا وَقَفَّضَهَا فَانْحَلَّتْ وَالْحَلُّ حَلُّ الْعُقْدَةِ وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ يَا عَاقِدُ
أَذْكَرَ حَلًّا هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فَخَالَفَهُ وَقَالَ يَا حَابِلُ أَذْكَرَ حَلًّا وَقَالَ كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ أَلْفَ أَعْرَابِيٍّ فَسَارُوا أَحَدَ
مِنْهُمْ يَا عَاقِدُ قَالَ وَمَعْنَاهُ إِذَا تَحَمَّلْتَ فَلَا تُؤَرِّبْ مَا عَقَدْتَ وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي تَرْجُمَةِ
حَبْسِلِ يَا حَابِلُ أَذْكَرَ حَلًّا وَكُلُّ جَامِدٍ أَذِيبُ فَقَدْ حُلَّ وَالتَّحَلَّى الشَّيْءُ الْيَسِيرُ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
يَصِفُ جَارِيَةً كَبْكُرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَذَاهَا نَعِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ

وهذا يحتمل معنيين أحدهما أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ غَذَاهَا غَذَاءً لَيْسَ بِمَحْلَلٍ أَى لَيْسَ بِسِيرٍ وَلَكِنَّهُ مُبَايَعٌ
فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَرَى مُنَاجِعٍ وَالْآخَرُ أَنْ يُعْنَى بِهِ غَيْرُ مُحْلُولٍ عَلَيْهِ فَيَكْدُرُ وَيَقْسُدُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
غَيْرُ مُحْلَلٍ يَقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ مَا الْبَحْرُ أَى أَنَّ الْبَحْرَ لَا يُنْزَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ مَاءَهُ زُعَاقٌ لَا يُذَاقُ فَهُوَ غَيْرُ مُحْلَلٍ أَى

غير منزول عليه قال ومن قال غير محمل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا
بالكثرة لمجاوزه حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على قوله ومكان محمل إذا
أكثر الناس به الخلو وفسره بأنه إذا كثروا به الخلو كثروه وكل ماء حمله الأبل فكثرت
محمل وعن امرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير مثقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلا ولا وجب
وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فغناه أن ينزل وأحل الله عليه
أوجه وحل عليه حتى يحل محلاً وهو أحد ما جاء من المصادر على منال مفعول بالكسر كالمرجع
والحيص وليس ذلك بطردا غايقصر على ما سمع منه هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحل
عليه غضبي فقد هوى قري ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذا قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر
الحاء وضمها قال الفراء والكسبر فيه أحب إلى من الضم لأن الخلو ما وقع من يحل ويحل يجب
وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أردتم أن يحل عليكم
فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أو قلت يحل لك كذا
وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل
عليكم فغناه فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فغناه فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر
وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بضم أي نزل وأما
قوله أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر به نفسه إلا
مات أي هو حق واجب وقوع كقوله تعالى وحرام على قريته أي حق واجب عليها ومنه الحديث
حلت له شناعتي وقيل هي بمعنى غشيت وزلت به فأما قوله لا يحل المرض على المصح فبضم الحاء
من الخلو النزول وكذلك فلينحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله فقد يكون
المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل ذلبنها وقيل يس لبنها ثم آكأت
الربيع قدرت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير تنج والمغنيان متقاربان وكذلك الناقة

أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

يصف بالبلا وليست بغنم لأن قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نزلت من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الثقفي

قوله أنهرت أوردته في ترجمة
نهر بلفظ أنهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له أه
وقوله في البيت بعده من ماء
جد روى بالجسيم والحاء كما
أوردته في الجليلين كتبه صححه

غُبُورٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا * تُحْلِلُهَا الطَّرِيقَةُ وَاللَّجَابُ
وَأَحْلَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرَبُهَا عَدَى بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ وَأَحْلَ الْمَالُ فَهُوَ يُحْلِلُ أَحْلًا إِذَا
نَزَلَ دَرُّهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّبِيعَ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْحَمَالُ الْغَنَمُ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وَلَادٍ وَتُحْلِلُ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ اعْتَمَلَ بَعْدَ قُدُومِهِ وَالْأَحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدَى وَالضَّرْعُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبْعِ النَّاقَةِ
وغيرها وَأَحْلِيلُ الذَّكَرِ نَقَبُهُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ الْبَوْلَ وَجَمْعُهُ الْأَحْلِيلُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ * بِغَارِبٍ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحْلِيلُ

هُوَ جَمْعُ أَحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتَخُونُهُ تَقْصُصُهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبُهَا فَهِيَ سَمِينَةٌ
لَمْ تَضَعْفْ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَتَجِدُ بَيْنَكُمْ غَسْلَ الْأَحْلِيلِ أَيْ غَسْلَ الذَّكَرِ وَأَحْلَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عَدَا وَامْرَأَةٌ حَلَاءٌ رُسْمَاءٌ وَذُنْبٌ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ كَذَلِكَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ذُنْبٌ أَحْلٌ وَبِهِ حَلٌّ وَلَيْسَ بِالذَّنْبِ عَرَجٌ وَانْمَا يَوْصَفُ بِهِ لَجَعَ يُونُسَ مِنْهُ إِذَا عَدَا وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْنُهُ * ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُوحِ

قوله المرادى هكذا في الأصل
وفي الصحاح الهوادي وهي
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْسُ الْمُؤَخَّرِ أَرْوَحُ الرَّجَالِينَ وَالْحَلُّ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ
فَرَسٌ أَحْلٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْحَلُّ فِي الْبَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عَرْقِهِ فَهُوَ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ
فَهُوَ الطَّرَقُ وَالْأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشِّمَاحِ وَقَالَ يُحْمِلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ أَحْلٌ وَحَلَّاهُ ضَعْفَ نَسَاهُ وَرَخَاوَةً كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ الْأَبْلَ وَالْحَلَّ
رَخَاوَةً فِي الْكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلًّا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرَ وَضَعُفَ الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسَرُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَالَ أَيْ لَمَّا انْتَحَلَتْ قُوَاهُ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
تَفَعَّلَ مِنَ الْحَلِّ نَقَبُضَ الشَّدِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَاعِرٍ

إِذَا اضْطَنَّ الْأَضْمَامُ اعْتَلَاهَا * بَصْدَرًا أَحْلًا وَلَا عَمُوجَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِمَصْلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشَّكِّ الْمَحْلُولِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
الْهَزْزِ يَلِ الَّذِي حُلَّ الْعَمُّ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِي مَنَسَةٌ وَالْمَحْلُولُ يُجِئُ فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ
تُحْزِمُهَا التَّكْبِيرُ وَتُحْلِلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ الْمُصَلِّي بِالتَّسْلِيمِ يُحْلِلُ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهِ بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الْكَلَامِ

والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمعمر بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظور النبي إلى حبل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليست تحله وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرتبها ما أطول ذيلها فقال اغتبيهم أقوي اليها ففعلها يقال تحللتها واستحللتها إذا سألته أن يجعل لك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المنفتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهة بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبدئه وكذلك قرأ أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أوائلهم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الأعداء بأسر والحلال مركب من مركب النساء قال طنبلي وراكضة ما تشجن بجنة * بعير حلال عاذرته بجعقل

ججمعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحر * ولا يعدلن من ميل حلالا * قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرجل قال الأعشى وكانهم لم تلق سمة أشهر * ضرر إذا وضعت اليك حلالها

قال أبو عبيد بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه حلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى سماء طيبة غارة * على بحل ذكرتها بحلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهما وما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرجل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمتي اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله أي ازداد منه لأنه لم ينكح إلى أن رفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرة قال خالد بن جنية الحلة رداء وقص وتماها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فإذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمع من له أمانتان وأمانا ثلاثة

وأنكر أن تكون الحلة أزارا ورداء وحده قال والحلل الوثني والحبرة والخز والقز والقوهي
والمزوي والخير وقال اليماني الحلة كل ثوب جدد جديد تلبسه غليظ أو دقيق ولا يكون إلا
ذائبين وقال ابن شميل الحلة القميص والأزار والرداء لا تكون أقل من هذه الثلاثة وقال شمر
الحلة عند الأعراب ثلاثة أبواب وقال ابن الأعرابي يقال للأزار والرداء حلة واسكل واحد منهما
على انفراد حلة قال الأزهري وأما أبو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن
الحلة وخير القميمة الكبس الأقرن والحلل برودالين ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وقيل
ثوبين من جنس واحد قال ومما بين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد انتز بأحدهما
وارتدى بالآخر فهذان ثوبان وبعت عمر إلى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة
أرؤس من الرقيق فأعتقه هم ثم قال إن رجلا آثر قميرتين يلبسهما على عتيق هؤلاء تعين الرأي
أراد بالقميرتين الثوبين قال والحلة أزار ورداء برذأو غيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من
ثوبين والجمع حلال وحلال أنشد ابن الأعرابي

ليس القمي بالممن المختال * ولا الذي يرقل في الحلال

وحلله الحلة ألبسه أياها أنشد ابن الأعرابي

لبست عليك عطف الحياء * وحللك المجدبني العلاء

أي ألبسك حلة وروى غيره وجعلك وفي حديث أبي اليسر لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته
معاذيرك أو أخذت معاذيره وأعطيته بردة فكأنك عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي
أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر رضي الله عنهم لما خطبها فقال لها أقولي له أي يقول هل رضى الحلة
كنى عنها بالحلة لأن الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وأنتم
إباس لهن الأزهري لبس فلان حلة أي سلاحه الأزهري أبو عمرو الحلة القنبلاية وهي
الكرآخة وفي حديث أبي اليسر والحلان الجدي وسند كره في حلن والحلة شجرة شاكّة
أصغر من القمادة يسميها أهل البادية الشبرق وقال ابن الأعرابي هي شجرة إذا كاتمها الابل سهل
خروج ألبانها وقيل هي شجرة تنبت بالجواز تظهر من الأرض عذراء ذات شوك تأكلها الدواب
وهو سريع النبات ينبت بالجدد والأكمام والحصباء ولا ينبت في سهل ولا جبل وقال
أبو حنيفة الحلة شجرة شاكّة تنبت في غلظ الأرض أصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمر لها
وهي مرغى صدق قال

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بإيدينا أنه حديث عمر

تأكل من خصب سبيل وسلم * وحلة لما نوطاها قدم
والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل واحليل اسم واحد حكاه ابن جني وأنشد
فلو سألت عينا لأبنت أتنا * باحليل لا نزوى ولا نتخشع
واحليل اسم موضع وحلّل القوم أزالهم عن مواضعهم والحقّل التحرك والذهاب وحلّلتهم
حركتهم وتحلّلت عن المكان كثر حزنت عن يعقوب وفلان ما يتحلّل عن مكانه أى ما يتحرك
وأنشد الفرزدق * نهلان ذوالهضبات ما يتحلّل * قال ابن بري صوابه نهلان ذوالهضبات
بالنصب لان صدره * فارفع بكفك ان اردت بناءنا * قال ومثله للبي الا خيلية
لنا تامك دون السماء وأصله * مقيم طوال الدهر لن يتحلّل
ويقال تحلّل اذا تحرك وذهب وتحلّج اذا أقام ولم يتحرك والحل الشبرج قال الجوهري
والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراي
وعبّنى الابل الحلال ولم يكن * ليجمعها لابن الخبيشة خالته
فهو لقب رجل من بني نمير واما قول الفرزدق
فيا حل من جهل حبا حلما لنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
اراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من يشده كذا
قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشمه الكسر كما يروى في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف
مثل ردو شد والحلا حل السبي في عشيرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروءة
وقيل هو الرزين مع نخانة ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلل ومحلج
في ذلك المعنى والجمع الحلال قال امرؤ القيس
بالهف نفسي ان خطئ كاهلا * القاتلين المالك الحلالا
قال ابن بري والحلال حل ايضا التام يقال حول حلال اى تام قال جبير بن لاى بن حجر
بين رسوم الروبيح قد عفت * لغزة قد عرتين حول حلالا
وحلّل اسم موضع وحلّله اسم رجل وحلال موضع والجيم أعلى وحلّل بالابل قال لها
حل حل بالتخفيف وأنشد

قد جعلت ناب دكين تزحل * أخرأوان صاحوبه وحلّلوا
الاصمى يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلى جزم لاحيت قال رؤبة

ما زال سوء الرغي والتنجاس * وطول زجر جمل وعاج
قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحلبت
وقد اشتق منه اسم فقيل الحلال قال كثر عزة

تاج اذا زجر الركب خلقه * فخلقته وتبين بالحلال
قال الجوهرى حملت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر الناقة وحوب زجر للبعير قال ابو النجم
* وقد حادوناها بحوب وحل * وفي حديث ابن عباس ان حل لوطي الناس وتوذي وتشتغل
عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حنتها على السير أى ان زجر لايها عند الافاضة
من عرفات يؤذى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هبتن (حل) لاجل الشئ
يحملة حلا وحلا فهو محمول وحمل واحمله وقول النابغة * حملت برة واحملت فخار * عبر عن
البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومستهغر
ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعلمها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول أبي ذؤيب
ما حل البختى عام غباره * عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى تزل ولذلك عده بالباء الا تراه قال بعده هذا
* بانقل مما كنت حلت خالدا * وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منا أى من حل السلاح
على المسلمين اسكونهم مسلمين فليس مسلم فان لم يحملة عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه
فقيل معناه ليس منا أى ليس مثلنا وقيل ليس متخلفا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل
وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحل
ما حل والجمع اجمال وحمله على الدابة يحمله حلا والحلان ما يحمله عليه من الدواب في الهبة
خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمله وحلت الشئ على ظهري احملة حلا وفي
التنزيل العزيز فانه يحمله يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أى وزرا وحله
على الامر يحمله حلا فالحمل اغراه به وحله الامر تحميه لا وحلا لا فتحمله تحملا وتحملا
قال سيديويه ارادوا في الفعل ان يجيؤا به على الافعال فكسروا واوله واخفوا الالف قبل آخر
حرف فيه ولم يريدوا ان يسدوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واسم تفعل وفي حديث
عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت انى تركته وما تحمّل من الاثم في هدم الكعبة
وبناها وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملها

وأشفقن منها وحمّلها الانسان قال الزجاج معنى يحملها يحثها والامانة هنا الفرائض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافرو والمنافق وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقة ما والله أعلم ان الله تعالى اثبت بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته واثبت السموات والارض والجبال بقوله اثبتا طوعاً وكرهاً قالوا اثبتا طاعين فعرفنا الله تعالى ان السموات والارض لم تحمّل الامانة أى أدتها وكل من خان الامانة فقد حمّلها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم وقوله تعالى وليحملن أثقالهم الآية فاعلم الله تعالى ان من باه بالاثم يسمى حاملاً للاثم والسموات والارض ابين أن يحملن ابعنى الامانة وأدائها طاعة الله فيما أمر به والعمل به وترك المعصية وحمّلها الانسان قال الحسن أراد البكافرو والمنافق حملاً لا الامانة أى خانوا ولم يطيعوا قال فهو هذا المعنى والله أعلم صحيح ومن أطاع الله من الانبياء والصدّيقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً قال وتصدق ذلك ما يلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو اسحق قال ومما يؤيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك أداها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة • وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أى تحوّلها ولا تؤدىها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أى أنقلتك الامانات التي تحوّلها ولا تؤدىها وقوله تعالى فاثمنا عليه ما حمل وعليك ما حملتم فسرته ثعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جمال ذو وجوه أى يحتمل عليه كل تأويل فيجتمعه له وذو وجوه أى ذو معان مختلفة الازهرى وسمى الله عز وجل الاثم جلا فتعال وان تدع مثقله الى حمّلها لا يحتمل منه شئ ولو كان ذا قربى يقول وان تدع نفس مثقله بأوزارها ذاقرة لها الى أن يحتمل من أوزارها شئ لم يحتمل من أوزارها شئاً وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلّتين لم يحتمل الخبث أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحتمل غصبه أى لا يظهره قال ابن الأثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلّتين وقيل معنى لم يحتمل خبثاً أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحتمل الضيم اذا كان بأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا كان قلّتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه نجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلّتين فصاعداً وعلى الثانى قصد آخر

قوله فلان يحتمل غصبه الخ هكذا في الاصل ومثله في النهاية ولعل المناسب لا يحتمل أو يظهر باسقاط لا وانظر وحرر كتبه معصمه

المياه التي تجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القسلة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحميد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحتمل الصنعة فقدأها وسكرها
وكأه من الحبل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه تحملي مثل تجلس اى معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلى على عثمان في امر اى
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة واعياء وتحامل عليه كانه
مالا يطيق واستحملة نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يرل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوم من الدهر يسام

وفي الحديث كان اذا أمر نأ بالصدقة انطلق أحدنا الى السوق فتحامل أى تكلف الحبل بالاجرة
ليكسب ما يصدق به وتحاملت الشئ تكلفته على مشقة وتحاملت على نفسى اذا تكلفت
النشئ على مشقة وفي الحديث الآخر كتحامل على ظهورنا أى تحمّل لمن يحمل لنا من المفاعلة
أو هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فصددت به أى قوى على
الحمل وأطاقه وهو استنفل من الحبل وقول يزيد بن الأعرسنى * مستحملاً أعرف قد نبى *
يريد مستحملاً لاسماً أعرف عظمياً وشهر مستحملاً يحمل أهله فى مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابى قال والعرب تقول اذا تحمّل لاله لا كان شهرام مستحملاً وما عليه تحمّل
أى موضع التحميل الحوائج وما عى البعير تحمّل من ثقل الحبل وحمل عنه حمل ورجل حول
صاحب حمل والحمل بالفتح ما يحتمل فى البطن من الاولاد فى جميع الحيوان والجمع جمال
وأجمال وفى التنزيل العزيز وأولات الاعمال أجلهن وحملت المرأة والشجرة حمله حلاً
علقت وفى التنزيل حملت حملاً خفيفاً قال ابن جنى حملته ولا يقال حملت به الا أنه كثر حملت
المرأة بولدها وأنشد لابي كبير الهذلى

حملت به فى ليلة مزرودة * كرها وعقد نطافها لم يحال

وفى التنزيل العزيز حملته أمه كرها وكانها انما جاز حملت به لما كان فى معنى علقت به ونظيره قوله
نعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق الى نساءكم لما كان فى معنى الافضاء عتدى بالى وامرأة
حامل وحامله على النسب وعلى الفعل الازهرى امرأة حامل وحامله اذا كانت حبلتى وفى
التهذيب اذا كان فى بطنها ولد وأنشد لعمر بن حسان ويروى لخالد بن حق
تمخضت المنون له يوم * آنى وليكل حامله تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اى استشفعت به
اليه فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله فحمل لاله لا
الاساس فحمل لاله لا
فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله ابن حق هكذا فى الاصل
وحرره اه

فمن قال حامل بغيرها قال هذانت لا يكون الا لامؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الاصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستر لان العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأة مصيبة وكلمة مجزئة مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الرُبعة والرأوبة والخجاة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور ان وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول جملة من ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يُقَدِّمه بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أجمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهره أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل أجمال وحول عن سميويه وجمع الحمل جمال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الجمال لاجمال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينفد ابن الاثير الجمال بالكسر من الحمل والذي يُحمَل من خيبر هو التمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كانه جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فإِنَّ الجمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو النملان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمل له وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفقهه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يُحمَل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مُشَبَّه بِحَمَلِ المرأة لاتصاله فلهذا فُتِحَ وهو يُشَبَّه بِحَمَلِ الشيء على الرأس لبروزة وليس مستبطنًا لحمل المرأة قال وجمع الحمل أجمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضا على جمال مثل كاب وكلاب والجمال حامل الأجمال وحرفته الجمالة وأجلته أي أعنته على الحمل والجملة جمع الحامل يقال هم جملة العرش وجملة القرآن وجميل السبل ما يُحمَل من الغناء والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فيسببون كما تبت الحبة في جميل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجري به السيل فعمل بمعنى مفعول فإذا افتقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فأنها سالت في يوم وليلة فُسبته بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما نبت الحبة في جبال السيل وهو جمع حبل والحومل السيل الصافي عن الحجري وأنشد

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ * كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْحَوْنِ رِيْقَهَا

وحبل الضعة والتمام والوشح والطريقة والسبط الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الحبل بطن السيل وهو لا ينبت وكل تحمول فهو حبل والحبل الذي يحتمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه إلى نعيم الحبل لا يؤرث الابنة سمي حبل لانه يحتمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي حبل لانه يحتمل النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابنى ليزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الابنة قال ابن سيده والحبل الولد في بطن أمه إذا أخذت من أرض الشرك إلى بلاد الاسلام فلا يؤرث الابنة والحبل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والحبل الدعي قال الكميت يعاتب قضاة في تحولهم إلى الدين بنسبهم
علام زناهم من غير فقر * ولا نرا منزلة الحبل

والحبل الغريب والحالة بكسر الحاء والحيلة علاقة السيف وهو المحمل مثل الرجل قال * على البحر حتى بل دمي محملي * وهو السير الذي يقلده المقلد وقد سماه ذرمة عرق الشجر فقال
توحاهم بالاطلاف حتى كأنما * يئرن الكباب الجعد عن من محمل

والحبل واحد محامل الحجاج
ضبطه في القاموس كجلس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم كمنبر وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والحبل
وزان مجلس الهودج ويجوز
محمل وزان مقود اه وقوله
الحجاج قال شارح القاموس
ابن يوسف النقي أول من
أخذها وتمام البيت
أخزاه ربي عاجلا ولا جلا
كتبه مصححه

والجمع الحمايل وقال الاصمعي حمايل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحد محمل التهذيب
جمع الحالة حمايل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * درت دموعك فوق ظهر المحمل * وقال
أبو حنيفة الحالة للقوس بمنزلة السيف يلقيها المتكبر في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى
منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الرازي * أول عبد عمل الحمايلا *
والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحتمل فيهما العديان
والمحمل والحاملة الزيل الذي يحتمل فيه العنب إلى الجرين واحتمل القوم وثمة لؤذهبوا
وارتحلوا والحوالة بالفتح الابل التي تحمل ابن سيده الحولة كل ما حتمل عليه الحى من بعير أو حمار
أو غير ذلك سواء كانت عليها أم لا أو لم تكن وفعل تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به وفي
حديث تحريم الحر الأهلية قيل لانها حولة الناس الحولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب

سواء كانت عليها الأجمال أو لم تكن كالكوكبة وفي حديث قطن والجولة المائرة لهم لا غيبة أي
الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام جولة وفرشا يكون ذلك للواحد فافوقه
والجول والجولة بالضم الأجمال التي عليها الانتقال خاصة والجولة الاجمال بأيمانها الازهرى
الجولة الانثقال والجولة ما طاق العمل والحمل والفرش الصغار أبو الهيثم الجولة من الابل التي
تحمل الاجمال على ظهورها بفتح الحاء والجولة بضم الحاء الاجمال التي تحمل عليها واحدها
جمل وأجمال وجول وجولة قال فأما الجر والبغال فلا تدخل في الجولة والجول الابل وما عليها
وفي الحديث من كانت له جولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الجولة بالضم
الأجمال يعنى أنه يكون صاحب أجمال يسافر بها والجول بالضم بلاهاء الهواذج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها جمل ولا يقال جول من الابل الامسا عليه الهواذج والجولة والجول
واحد وأنشد * آخر فاللبن استقلت جولها * والجول أيضا ما يكون على البعير الليث
الجولة الابل التي تحمل عليها الانتقال والجول الابل باثقالها وأنشد للناطقة

أصاح زرى وأنت اذا بصير * جول الحى يرفعها الوجين

وقال أيضا * تخال به راعى الجولة طائرا * قال ابن برى في الجول التي عليها الهواذج كان
فيها نساء أو لم يكن الاصل فيها الأجمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهواذج وعليه
قول أبي ذؤيب

يا هل أربك جول الحى عادية * كالنخل زينها بنع وإفصاح

شبه الابل بماء لم يامن الهواذج بالنخل الذى أزهى وقال ذو الرمة فى الأجمال وجه لها كالجول

ما اعتجت حتى زلن بالأجمال * مثل صوادى النخل والسبيل

وقال المتنخل ذلك ما ديدك اذ جئت * أجمالها كالبعكر المبتل

عير عليهن كنانية * جارية كالرشا لا تخل

فأبدل عير من أجمالها وقال امرؤ القيس فى الجول أيضا

وحدث بأن زالت بلبل جولهم * كتنخل من الأعراض غير منبثق

قال وتنطلق الجول أيضا على النساء المتحيلات كقول مقرر

أمن آل شعناه الجول البواكره مع الصبح قد زالت بين الأباعر

وقال آخر أتى زردلى الجول آراهم * ما أقرب الملسوع منه الداء

قوله والجولة الاجمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومثله فى المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

قوله الداء هكذا فى الاصل
وحرر اه

وقول أوس * وكان له العَيْنُ المتأخُّجُولة * فسرّه ابن الأعرابي فقال كأنَّ أباه مُوقرةٌ من ذلك
وأَجَله الجملُ أمانه عليه وحَجَله فعل ذلك به ويَجِيء الرجل إلى الرجل إذا انقطع به في سفر فيقول له
أَجَلنى فقد أبدع بي أى أعطانى ظهراً أركبه وإذا قال الرجل أجَلنى بقطع ألف فعناه أعنى على
جَمَلٍ ما أجَله وناقةٌ تُحْمَلُ مُنْقَلَةٌ والجَمالة بالفتح الدبَّة والغرامة التي يُحْمَلُها قوم عن قوم وقد نطرح
منها الهاء وتَحْمَلُ الجَمالة أى حَمَلها الاسم على الجَمالة الغرم تحمُّله عن القوم ونحو ذلك قال الليث
ويقال أيضاً جَمال قال الأعشى

فَرَعَنَ بَعِيعٌ يَهْتَرُفُ غُصْنِ الْجَمَّةِ * دَعَطِمْ النَّدَى كَثِيرَ الْجَمَالِ

ورجل جَمالٌ يَحْمَلُ السَّكْلَ عن الناس الأزهري الجَمِيلُ الكَفِيلُ وفي الحديث الجَمِيلُ غارِمُهُو
الكَفِيلُ أى السَّكْفِيلُ ضامن وفي حديث ابن عمر كان لابرى بأساً فى السَّلم بالجَمِيلِ أى الكَفِيلِ
الكسافى حَمَلَتْ به جَمالةٌ كَفَلَتْ به وفي الحديث لا تَحُلُّ المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل يَحْمَلُ
جَمالة عن قوم هى بالفتح ما يَحْمَلُها الانسان عن غيره من دبة او غرامة مثله ان يقع حَرْبٌ بين
فَرِيقَيْنِ تُسْفَلُ فيها الدماءُ فيدخل بينهم رجل يَحْمَلُ دِيَاتِ التَّقَاتِ لِيُصْلِحَ ذَاتَ الْبَيْنِ والتَّحْمَلُ
ان يَحْمَلُها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقمادةٌ صاحبُ الجَمالة تَمِي بِذلك لانه يَحْمَلُ بِحَمالات
كثيرة فسأل فيها وأدأها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عَصَبُها واحداً منها حامله
ومَحَامِلُ الذكور وجائله العروق التى فى أصله وجَلْدُهُ وبه فسر الهروى قوله فى حديث عذاب القبر
يُضْغَطُ المؤمن فى هـذا يريد القبر ضَغْطَةً تَزُولُ منها جائلُهُ وقبل هى عروقُ انثىه قال ويَحْمَلُ
أن يراد موضع جائل السيف أى عوانقه وأضلاعه وصدره وحمل به جَمالة كَفَلُ يقال
حَمَلَ فلان الحَقْدَ على نفسه إذا كَفَّه فى نفسه واضْطَغَنَه ويقال للرجل إذا اسْتَحْتَمَنَه الغَضَبُ
قد احْتَمَلَ وأَقْلَّ قال الأصمعى فى الغضب غَضِبَ فلان حتى احْتَمَلَ ويقال للذى يَحْمَلُ عن يسبه
قد احْتَمَلَ فهو مُحْتَمَلٌ وقال الأزهري فى قول الجَعْدَى

لبابى حس مامسه * وأفانين فؤادى مُحْتَمَل

أى مُسْتَحْتَفٍ من النشاط وقيل غَضَبان وأفانين فؤادى شَرِبُ نشاطه واحْتَمَلَ الرجل غَضِبَ
الأزهري عن النراء احْتَمَلَ إذا غَضِبَ ويكون بمعنى حَمَلُ وحَمَلَتْ به جَمالة أى كَفَلَتْ وحَمَلَتْ
أدلاله واحْتَمَلَتْ بمعنى قال الشاعر

أَدَلْتُ فَلَمْ أَجَلْ وَقَالَتِ فَلَمْ أَجِبْ * لَعَمْرُأَيَّاهُ إِنِّى أَظْلُمُ

قوله لَمَاى الخ هكذا فى
الأصل من غير نقط ولا ضبط
ولم نعرف عليه فى غير هذا المحل
فحرره كتبه مصححه

وَالْحَامِلُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَدْعُهُ أَبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ وَالْحَامِلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ
فَيَتَرَكُوهُ وَيُخَذِّلُكَ عَلَيْهِ إِلَى وَقْتٍ مَا وَيَقَالُ فَلَان لَا يَحْمِلُ أَيْ يَظْهَرُ غَضَبُهُ وَالْحَمْلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلِ
الَّتِي يَنْزِلُ لِبَنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلَتْ وَالْحَمْلُ الْخُرُوفُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ وَلَدَ الضَّأْنَ الْجَذْعَ فَسَادُونَهُ
وَالْجَمْعُ حَمْلَانُ وَأَحْمَالُ وَبِهَ تَمَيَّزَ الْأَحْمَالُ وَهِيَ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَالْحَمْلُ الْأَصَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ
وَالْحَمْلُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ هُوَ أَوَّلُ الْبُرُوجِ أَوَّلُهُ الشَّرْطَانُ وَهُوَ مَا قَرْنَا الْحَمْلَ ثُمَّ الْبُطَيْنِ ثَلَاثَةٌ
كَوْكَبٌ ثُمَّ الثُّرَيَّا وَهِيَ أَلَمَةُ الْحَمْلِ هَذِهِ النُّجُومُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلًا (قُلْتُ) وَهَذِهِ الْمَنَازِلُ
وَالْبُرُوجُ قَدْ انْتَقَلَتْ وَالْحَمْلُ فِي عَصْرِنَاهُ ذَا أَوَّلِهِ مِنْ أَثْنَاءِ الْفَرَاغِ الْمُؤَخَّرِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ تَحْرِيرِ
دَرَجَةٍ وَدَقَائِقِهِ الْمُحْكَمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ هَذَا حَمْلٌ طَالَعَتْهُ ذِفٌّ مِنْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَتُبْقِي الْأَسْمَاءَ عَلَى تَعْرِيفِهِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْبُرُوجِ لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ
فِيهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَلَكِنْ أَنْ تَحْذِفَهَا وَأَنْتَ تَنْوِيهَا فَتُبْقِي الْأَسْمَاءَ عَلَى تَعْرِيفِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ
وَالْحَمْلُ النَّوْءُ قَالَ وَهُوَ الظُّلْمُ يَقَالُ مُطَرَّبًا بَنُو الْحَمْلِ وَبَنُو الظُّلْمِ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ الْهَذْلِي

كَالْحَمْلِ الْبَيْضِ جَلَّالُونَهَا * سَخَّ نَجَاءَ الْحَمْلِ الْأَسْوَلُ

فُسِّرَ بِالسَّحَابِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ وَفُسِّرَ بِالْبُرُوجِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ النَّجَاءِ السَّحَابُ الَّذِي نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمْلِ
قَالَ وَقِيلَ فِي الْحَمْلِ أَنَّهُ الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَنُو الْحَمْلِ وَقِيلَ النَّجَاءُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ مَاءَهُ وَاحِدَهُ
نَجْوً شَبَّهَ الْبَقَرَ فِي بَيَاضِهِ بِالْحَمْلِ وَهِيَ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمَا حَمْلٌ وَالْأَسْوَلُ الْمُسْتَرَخِي أَسْفَلَ
الْبَطْنِ شَبَّهَ السَّحَابَ الْمُسْتَرَخِي بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَمْلُ هَهُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَيَقْوَى قَوْلُهُ كَوْنُهُ
وَصِفَتُهُ بِالْأَسْوَلِ وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي وَلَا يُوَصَفُ النَّجْوُ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا أُضِيفَ النَّجَاءُ إِلَى الْحَمْلِ وَالنَّجَاءُ
السَّحَابُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ حَشَفَ الثَّمَرُ لَانِ الْحَشَفِ نَوْعٌ مِنْهُ وَحَمْلٌ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمْلَةٌ
وَحَمْلٌ عَلَيْهِ حَمْلَةٌ مُنْكَرَةٌ وَشِدَّةٌ مُنْكَرَةٌ وَحَمَلَتْ عَلَى بَنِي فَلَانٍ إِذَا ارْتَشَتْ بَيْنَهُمْ وَحَمْلٌ عَلَى
نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ جَهْدُهُ فِيهِ وَحَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ أَيْ كَلَفَتْهُ حَمْلُهَا وَاسْتَحْمَلَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَحْمِلَ لِي
وَفِي حَدِيثٍ تَبَوَّلْتُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْجَلَانَ هُوَ
مَصْدَرُ حَمْلٍ يَحْمِلُ جُلَانًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَنْفَذُوهُ يَطْلُبُونَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ تَمَامُ الْحَدِيثِ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ أَرَادَ اللَّهُ بِاللَّامِ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَسَاقَ
اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْلُ وَقَدْ حَاجْتُمْ كَانُ هُوَ الْحَامِلُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَقِيلَ كَانَ نَاسِيًا لِيَمِينِهِ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُهُمْ
فَلَمَّا أَمَرَ لَهُمُ بِالْأَبْلِ قَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ كَمَا قَالَ لِلصَّامِ الَّذِي أَفْطَرَ نَاسِيًا اللَّهُ أَطْعَمَكَ

وَسَقَالَ وَتَحَامَلُ عَلَيْهِ أَيْ مَالٍ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامَلُنَا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ تَحَامَلُ أَيْ تَحَامَلُ وَالْأَجْمَلُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَى فُقَيْرَةً مِنْ يَوْعُ وَرَدْنَا * أَمِنْ يَقُومُ لِسَدَّةِ الْأَجْمَلِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ هُمْ ثَعْلَابَةٌ وَعُرُو وَالْحَرْثُ يُقَالُ وَرَعْتَ الْأَبْلَ عَنْ الْمَاءِ رَدَّتْهَا وَفُقَيْرَةٌ جَدَّةُ الْفَرَزْدَقِ أَمْ صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ وَحَلَّ مَوْضِعَ الشَّامِ الْأَزْهَرِيَّ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا مَكٍّ أَوْ أَشْبَهَ حَلَّ * قَالَ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا

طَمَرَانٍ وَقَالَ

* كَانَتْهَا وَقَدْ تَدْنَى التَّسْرَانَ * نَهْمًا مِنْ حَلَّ طَمَرَانَ * صَعْبَانِ عَنْ سَمَائِلٍ وَأَيْمَانَ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ حَلَّ لَا اسْمَ لَهُ حَلَّ وَحَوَّلَ مَوْضِعَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

مِنْ الطَّائِفَاتِ خِلَالَ الْعَصَى * بِأَجَادِ حَوَّلَ أَوْ بِالْمَطَالِ

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدَّخُولِ حَوَّلَ * انْتَهَا صَرْفُهُ ضَرُورَةً وَحَوَّلَ اسْمُ امْرَأَةٍ

يُضْرَبُ بِكَلِمَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوَّلَ وَالْحَمُولَةُ حَمْلَةٌ غَيْرُهَا كَانَتْهَا سَابِقُ الْقُطْنِ لَيْسَ

فِي الْحَمْلَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا أَحْبَابًا وَلَا أَتَخَفُ مِنْهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ الرَّبْعُ غَيْرُهَا أَلَا تَحْمَدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ

هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ حَلَّ وَجَمِيلًا وَبَنُو حَمِيلَ بَطْنٌ وَقَوْلُهُمْ

* نَحْنُ قَلِيلٌ لَا يَدْرِيكَ الْهَيْجَا حَلَّ * إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ حَلَّ بْنُ بَدْرٍ وَالْحَمَالَةُ فَرَسٌ طَلِيحَةٌ مِنْ خَوِيلِ بَد

الْأَسَدِيِّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَمَالَةِ إِنَّمَا * مُعَاوَدَةٌ قِيلَ إِلَيْهَا كُنْتُ نَزَلَ

فِيَوْمَاتِهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةٌ * وَيَوْمَاتِهَا غَيْرُ ذَاتِ جَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا الْحَمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحَمَلَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ ابْنَةُ لَيْمٍ وَفِيهَا يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ

مَرْدَاسٍ أَمَّا الْحَمَالَةُ وَالْقُرَيْظُ فَقَدْ * أَتَجَبَّنَّ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ حُلٍّ

(حَظْلٌ) الْحَظْلُ الْحَمْلُ مِمَّ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونٍ حَمْلٌ وَحَظْلُ الرَّجُلِ إِذَا جَنَى الْحَمْلَ وَهُوَ

الْحَمْلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَنْبَلٌ) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الصُّغِيرُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقِيلَ انْقَرُؤُا الْخُلُقُ وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْقَرُوءُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَلَةُ الْبَحْرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْحَنْبَلُ طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ نَمْرُ الْغَاثِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَثَرُونَ الْبَاقِلِيُّ فِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِجَنِيهِ

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق لأنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبل والحنبل الكثرة والكلام وحنبل الرجل إذا كثرت أكل الحنبل وهو اللوبية
ابن برى والحنبل موضع بين البصرة ولبنة قال الفرزدق

فأصبحت والمأني وراني وحنبل * وما فترت حتى حذا النجم عاربه

(حنبل) مالى عنه حنبلهم رزمة مسكة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الحاء وهى عند سيديويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جر دخل قال
وهذا من أصبح ما تحز به أنواع التصاريف الجوهرى يقال ما أجد منه حنبلأى بد بالاهمز
وأبوزيد بالهمز الازهرى ماله حنبل ولا حنبلأى عن هذا أى تحبص إذا كسرت الحاء ادخات
الهاء وروى الازهرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنبلأى البدء وهى المتارفة أبو مالك ماله
عن هذا الامر عندد ولا حنبل ولا حنبلأى ماله عنه بد والحنبل شبه الخشب المتقف الضخم
قال ولا أدري ما صحته (حنبل) من النساء الضخمة الصنابة البدء عن كراع والحنبل
ضرب من السباع (حنبل) الحنبل القصير زاد الازهرى من الرجال قال الازهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من النقات فليحقق فإن وجد لا مام موثق به
الحق بالرباعى ومالم يوجد لثقة كان منه على ريبه وحذر (حنضل) الحنضل الماء في الصخرة

قال أبو القادح حنضل القادح فوق الصفا * أبرزها الماشع والصادر

وقال آخر حنضل له فوق صفا ضاهر * ما تشبه الضاهر بالناس

الضاهر والظهر على الجبل وقد تقدم والناس الطحلب والحنضل له أيضا القلث في الصخرة
قال الازهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الاعرابي قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هو من الأغصان واحدة حنظلة الجوهرى الحنظل
الشرى وقد حنظل البعير بالكسر إذا كثرت الحنظل فهو حنظل وأبل حنظلى قال ابن سيده
الحنظل شجر اختلف في بناءه فقبيل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حنظل رعى الحنظل قال وليس هذا مما
يشهد أنه ثلاثى ألا ترى الى قول الاعرابية صاحبتهم أو اذ ذكرت الصفا عيسى فأتى ضغبة ولا حنظلة
أن الضغبة عيسى رباعى لكنها اوقفت حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وإن اختلفت جهة الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعير فهو حنظل رعى الحنظل فربض عنه قال الازهرى بغير حنظل إذا كل
الحنظل وقيل أكله وهم يحذفون النون فثم من يقول هى زائدة في البناء ومنهم من يقول هى

أصلية والبناء رباعي ولكنهم أحق بالطرح لانهم أخذ الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسـ بل
الزريع بطرح النون والغنة أخرى قد سـ بل الزرع والحظـ الحنظل ميمه مـ دله من نون حنظل
وذات الحنـ الحنظل موضع وحنظله اسم رجل وحنظله قبيلة قال الجوهرى حنظـ له أكرم قبيلة
في تميم يقال لهم حنظله الأكرمون وأبوهم حنظله بن مالك بن عمرو بن تميم (حنـ كل) الحنـ كل
والحنـ كل القصير والأثني حنـ كة لا غير والحنـ كل أيضا اللثيم قال الاخطل
فكيف نسـ امينى وأنت معلمج * هـ ارمه جعد الأنايل حنـ كل
وانشد ابن برى فى الحنـ كة الأثني

من كل حنـ كة كأن جبينها * كبدهم للبرام دما ما
وحنـ كل الرجل أبطأ فى المشى والحنـ كة الدمية السوداء من النساء قال * حنـ كة فيها قبـال وخـا *
(جهـ ل) الحيهـ ل والحيهـ ل والحيهـ ل بنح الحاء وكسر الياء شجر الهرم واحدته حيهـ له وحيهـ له
وحيهـ له وقيل الحيهـ له شجرة قصيرة ليست بمرية لا يصلح المال عليها أتبت فى القيعان والسبخ
ولا ورق لها ليس فى الكلام اسم على فـ عـ ل ولا فـ عـ ل غيره وقال ابو حنيفة الحيهـ ل نبت من دق
الحض وقال أبو زيد الحيهـ ل ساكن الياء نبت ينبت فى السباح وإذا أخذت الناس هلك وإذا
استواحي وذكر الازهرى هذه الترجمة فى ترجمة حيهـ عند قوله حـ هـ لا أى عـ ل وقال سـ به لانه
إذا أصابه المطر نبت سريعا وإذا أكله الابل ولم تنلح سريعا مات يقال رأيت حيهـ لا وهذا حيهـ ل
(حول) الحول سنة بأمرها والجمع أحوال وحوول وحوول حكاه سيبويه وحال عليه
الحول حولا وحوولا وأتى وأحال الشئ واحتمل أتى عليه حوول كمل قال رؤبة

* أوزق محملا ديجا حـمه * وأحالت الدار وأحولت وحـ ل بها أتى عليها أحوال قال

حالت وحـ ل بها وغـ ر آيها * سرف البلى تجرى به الريحان

وقال الكميت أبـ كذا بالعرف المنزل * وما أنت والطـ ل الحـ ول

الجوهرى حالت الدار وحال الغلام أتى عليه حوول وأحال عليه الحوول أى حال ودار محيلة غاب
عنهما أهلها آمنه حوول وكذلك دار محبة له إذا أنت عليها أحوال وأحال الله عليه الحوول إحالة
وأحوـ ل أنا بالمكان وأحـ ل أقت حولا وأحال الرجل بالمكان وأحوـ ل أى أقام به حولا وأحوـ ل
الصبي فهو محوول أتى عليه حوول من مولده قال امرؤ القيس

قوله ديجا حـمه هكذا فى
الاصـ ل وحرر الرواية اهـ
مصححه

* فَأَلْهَبَتْهَا عَنْ ذِي عَنَّا مَحْوُول * وَقِيلَ مَحْوُولٌ صَغِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدَبَ مَحْوُولٌ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ
وَأَحْوُولٌ بِالْمَكَانِ الْمَحْوُولُ بِلَغَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَأَيْتَ لَأَحَدَاتِ الْحَوَلِ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سَقِيتَ سَمَامَا .

يَحْلِي ذَوَا الزَّوَادِ لِقَعْبِهِ * وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامَا

أَيُّ أَمَانَتِ اللَّهِ قَبْلَ الْحَوَلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهَا سَقِيتَ سَمَامَا وَجَعَلَ ابْنُهَا
طَعَامَا أَيُّ غَلَبَ عَلَى لِقَعْبِهِ فَلَمْ يَسْقِ أَحَدًا مِنْهَا . وَنَبَّ حَوْلِي أَيُّ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالَ وَفِيهِ عَائِي
وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ ابْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَلَّ حَوْلِي إِذَا أَنَّى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَعَلَ حَوَالِي
بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوَالِيَّةٍ وَمُهَرَّحَوْنِي وَمِهَارَةَ حَوَالِيَّاتٍ أَنَّى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِي
وَالْآخِرَى حَوَالِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حَوَالِيَّاتٌ وَأَرْضُ مُسْتَحَالَةٍ تَزْكُ حَوْلًا وَأَحْوَالُ الْعَنْ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسُ
مُسْتَحَالَةٍ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا أَعْوَجَاجٌ وَقَدْ حَاتَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُنْمِزُ عَلَيْهِمْ وَحَصَلَ
فِي قَابِهَا أَعْوَجَاجٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَاتَتْ لِحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُظَّتْ * نَلَأْنَا فَاغْبَا بِعَجْمِهَا وَطَهَارُهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدْبِتُ وَتُزْعِعُ عَنْهَا الْوَرْدَ ثَلَاثَ سَنِينَ فَيَزَاغُ عَجْمُهَا
وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالُ وَرْدِ الْقَوْسِ زَالٌ عِنْدَ الرَّمْيِ وَقَدْ حَالَاتِ الْقَوْسُ وَتَرَّهَا هَكَذَا حَكَاتِ حَالَاتِ
وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقَهُ أَعْوَجَاجٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ عَنِ الْأَسْتِواءِ إِلَى الْعَوَجِ فَقَدْ حَالَ
وَأَسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا
يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ التَّهْدِيبُ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مُعْوَجَّيْنِ وَفِي
حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ فِي التَّوَرِكِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمُعْوَجَّةِ لَا سَتَحَالَتِ إِلَى الْعَوَجِ قَالَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْأَسْتِواءِ إِلَى الْعَوَجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
وَالْحَوْلُ الْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْحَمَالَةُ
وَالْإِحْتِسَالُ وَالْتَحَوُّلُ وَالتَّحْيِيلُ كُلُّ ذَلِكَ الْخَدَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ النَّصْرِ وَالْحَيْلُ
وَالْحَوْلُ جَمْعٌ حَيْلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِيٌّ وَحَوَالِيٌّ وَحَوْلُولٌ
مُخْتَلِ شَدِيدُ الْإِحْتِسَالِ قَالَ

يَا زَيْدًا بُشِّرْ بِأَخِيكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُنْكَرٌ كَيْدِيٌّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبني - ما طعما
هكذا في الاصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه مصححه

قوله والحول الدواهي هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه مصححه

الاسمى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكرب عجيب ويقال للرجل الداهية أنه حولة
من الحول أى داهية من الدواهي وتسمى الداهية تنسبها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام يأثم خالد * لناغم مرعىة ولنا بقر

ورجل حول ذو حيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل

حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن برى لشاعر

وما غرهم لبارك الله فيهم * به وهو فيه قلب الراى حول

ويقال رجل حوالى للجد الراى ذى الحيلة قال ابن احرر ويقال للمرأى من مقتد العدو

أو تنسأ أن يومى الى غيره * اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لقلباني حولا قلبا ان وفى كبة النار الحول

ذوال تصرف والاحتسالى فى الامور ويروى حواليا قلبا ان نجما من عذاب الله بيا النسبة لله بالغة

وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولا قلبا واحتمال من الحيلة وما

أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وانلدو حيلة والمحالة الحيلة نفسها

ويقال تحول الرجل واحتمل اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو

أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يسألون ألوانا وأحول من أبى

قلون ثوب يلقون ألوانا الكسانى سمعتهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد

له حولة فى كل أمر أرأعته * يقضى به الأمر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرأة عجوز لا محالة وأنشد ابن برى لابي ذؤاد يعاتب امرأته فى مما حتمه بماله

حاولت حين صرمتنى * والمرءة عجوز لا محالة

والدهر يلعب بالنفى * والدهر أروغ من نعله

والمرءة ينسب ماله * بالشئ يورثه البكالة

وقوله هم لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى

موضع لا بد لا محالة قال النابغة * وأنت بأمر لا محالة واقع * وأحوال من الكلام ما عدل بدع

وجهه وحوله جملة محالا وأحوال أى بحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل

محال ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد أنه

قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام لشيء والغلط كلام لشيء لم يزدوه والغلو كلام لشيء ليس

من شأنه والكذب كلام لشيء تغربه وأحال الرجل أتمه بالخال وتكلم به وهو حوله وحوليه
وحواليه وحواله ولا تقل حواليه بكسر اللام التهذيب والحول اسم يجمع الحوالى يقال حوالى
الدار كأنها فى الأصل حوالى كقولك ذومال وألومال قال الأزهري يقال رأيت الناس
حواله وحواليه وحوله وحوليه فحواله وحواله وحواله وحواله وحواله وحواله وحواله وحواله
مأروءة ونصى حوليه * هذا مقام لك حتى يديه

ومثل قولهم حواليك ذواليك وحوالك وحوالك قال ابن بري وشاهد حواله قول الرازي

أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا أمشي الدالى حوالكا

وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يريد اللهم أنزل الغيث علينا فى موضع النبأ
لا فى مواضع الأبنية من قولهم رأيت الناس حواليه أى مطيعين به من جوانبه وأما قول
امرئ القيس * ألتت ترى السمار والناس أحوالى * فعلى أنه جعل كل جزء من الجرم
المحيط بها حولا ذهب إلى المبالغة بذلك أى أنه لا مكان حوالها الا وهو مشغول بالسمار فذلك أذهب
فى تمذرها عليه واحوله القوم اختوشوا حواليه وحاول الشيء محاولة وحوالا رماه قال روبة
* حوال جدوا ونجارا الموتجر * والاحتبال والمخالطة مطالبته الشئ بالحبل وكل من رام أمرا
بالحبل فقد حاوله قال البيهقي

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * انحب فيقضى أم ضلال وباطل

البيت الحوال المحاولة حوالته حوالا والمحاولة أى طالبة بالحيلة والحوال كل شئ حال بين اثنين
يقال هذا حوال بينهما أى حائل بينهما كالحاجز والحجاز أبو زيد حلت بينه وبين الشرا حوال أشد
الحول والمحاولة قال البيت يقل حال الشئ بين الشيئين يحول حولا وتحوى أى تجزى يقال
حلت بينه وبين ما يريد حولا وحولا ابن سيده وكل ما جرز بين اثنين فقد حال بينهما حولا واسم
ذلك الشئ الحوال والحوال كالحوال وحوال الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلى
ألا من حوال الدهر أصبحت ناويا * أسام النكاح فى خزانة مرند

التهذيب ويقال ان هذا من حولة الدهر وحولا الدهر وحول الدهر وأنشد

ومن حول الأيام والدرهانه * حصين يحيا بالسلام ويحب

وروى الأزهري بإسناده عن الفراء قال سمعت أعرابيا من بنى سليم ينشد

فإنما حيل الشيطان يحتمل * قال وغيره من بنى سليم يقول يحتمل بالاهم قال وأنشدنى بعضهم

قوله والحول اسم الخ هكذا

فى الأصل وانظر اه

قوله مأروءة الخ أوردته فى

أنى شاهد على كسر حرف

المضارعة وهو التاء من تيسيه

وأردت به

يا بلى ماذا منه فتأيه

شاهد على استعمال

أبى أبى كرمى برى وهو

القياس كتبه مصححه

يَا دَارِقِي بِدَكْدِيكَ الْبَرْقِ * سَقِيَا وَإِنْ هَمَّ بِتَشْوِقِ الْمُشْتَقِ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل منحل
تحوّل من. وضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل
حوّلا بمعنى ين. يكون تغيرا ويكون تحوّلا وقال النابغة * ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد *
أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حوّلا وحوولا أى زال وقول
الذابغة الجعدى أنشد ابن سيده

أَكْطَنَ أَبَانِي خَيَّوَاتٍ عَنْهُمْ * وَنَلَّ لَهَا ابْنُ الْحَيَا إِلَى تَحْوَلَا

قال يجوز أن يسميه عمل فيه حوأت مكان تحوأت ويجوز أن يريد حوأت رحلًا فحذف المفعول
قال وهذا كثير وحوله اليه أنزله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللحياني

أُخِذَتْ حَوَلَتُهُ فَأُضْجِحَ ثَاوِيَا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلَا

التم ذيب والحوّل تجرى تجرى التحويل يقال حوّلوا عنها تحوولا وحولا قال الأزهرى
والتحويل مصدر حقيقى من حوأت والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبعثون
عنها حولا أى تحوولا وقال الزجاج لا يردن عنها تحوولا يقال فى حال من مكانه حولا كما قالوا فى
المصادر صغر عرا عادتني جها عودا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى

لا يَحْتَمِلُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا قال وقرئ قوله عز وجل دُبَّ الْقِيَامِ لَمْ يَقْلِ قَوْمًا مِثْلَ قَوْلِهِ لَا يَبْعَثُونَ عَنْهَا حَوْلَا
لأن قِيَامًا من قولك قام قِيَامًا كأنه بنى على قَوْمٍ أَوْ قَوْمٌ فَلَمَّا عَمَلَتْ فِصَارُ قَامَ أَعْمَلُ فِيمَ وَأَمَّا حَوْلٌ فَكَانَتْ
هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء حوولا وحوولا تحوّل وأحال لاخيرة عن ابن الاعرابى
كلاما ما تحوّل وفي الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لأنه تحوّل من الكفر عما كان بعد
الى الاسلام الأزهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل منقول عن حاله وفي حديث
خير حمالوا الى الحصن أى تحوّلوا ويرى أحالوا أى أقبلوا عليه هم اربيز وهو من التحوّل وفي
الحديث اذا توب بالصلاة حال الشيطان له ضمراط أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق
وَأَخَذَتْهُمُ أَنْعَالُهُمْ فِي الْحَدِيثِ فَاحْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ أى نقاتهم من حال الى حال قال ابن الاثير
هكذا جاء فى رواية المشهور بالجيم وقد تقدم وفي حديث عمر رضى الله عنه فاستحالت غرباى
تحوّلات دلوا عظيمة والحوال التحويل ما من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون بقدر ما دحائل
ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسودا متغيرا وفي حديث ابن أبي ليلى أحيات الصلاة

قوله الحاء الى هكـذا رسم فى
الاصـل عتـناء بعـد الحاء
ورسم فى شرح القاموس
كلمة الحياء وكلمة لا ولم نعد
على البيت فى غير هذا
المحل فخره كـتبه مصـححه

قوله تحوّل فكذا فى الاصل
وأعلمها من زيادة النـسـاخـة
بغنى عنها قوله بعـد كـلاما
تحوّل اهـ مصـححه

ثلاثة أحوال أي غُيِّرَت ثلاث تغيرات أو حَوِّت ثلاث تحويلات وفي حديث قَبَات بن أَشِيم
رَأَيْتُ خَذَقَ النَّبِيلِ أَخْضَرَ مُحْيِلًا أَي مُتَغَيِّرًا ومنه الحديث نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ أَي مُتَغَيِّرٍ
قَدْ غَيَّرَهُ الْبَلَى وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَائِلٌ فَإِذَا نَتَّ عَلَى السَّنَةِ فَهُوَ مُحْيِلٌ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَوْلِ السَّنَةِ
وَتَحْوُلٌ كَسَاءَهُ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِهِ وَالْأَسْمُ الْحَالُ وَالْحَالُ أَيْضًا الشَّيْءُ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى
ظَهْرِهِ مَا كَانَ وَقَدْ تَحَوَّلَ حَالُهَا وَالْحَالُ الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ مِنْهُ تَحَوَّلَتْ
حَالًا وَيُقَالُ تَحَوَّلَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ الْكَارَةُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ تَحَوَّلَتْ حَالُهُ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا جَاءَتْ كَارَةٌ
مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا وَتَحَوَّلَ أَيْضًا أَيِ احْتِمَالٍ مِنَ الْحِيلَةِ وَتَحَوَّلَ تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
وَالْتَحَوَّلَ التَّنَقَّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْأَسْمُ الْحَوْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حِوْلًا وَالْحَالُ الدَّرَاجَةُ الَّتِي يُدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَنَى وَهِيَ الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ

مَا زَالَ يَنْبِيَّ جَدَّهُ صَاعِدًا * مُنْذُ دُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

يُرِيدُ مَا زَالَ يَعْلُو جَدَّهُ وَيَنْبِيَّ مُنْذُ فُطِمَ وَالْحَائِلُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ حَالَ يَحْوُلُ وَأَسْمُ الْحَالِ
الشَّخْصُ نَظَرًا إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ وَكَذَلِكَ التَّحْوِيلُ وَاسْتِحْصَالُ مَا حَالَهُ أَيِ صَارَتْ أَلَا فِي حَدِيثٍ
طَهْقَنَةُ وَنَسَبُ الْجَهَامِ أَيْ نَظَرًا إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا وَهُوَ لَا يَتَفَعَّلُ مِنْ حَالٍ يَحْوُلُ إِذَا تَحَرَّكُ
وَقِيلَ مِنْهُ نَظَرًا إِلَى حَالِ مَطَرِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْمُنْذَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ الْحَوْلُ الْحَرَكَةُ يَقُولُ حَالُ الشَّخْصِ إِذَا
تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ فَيَكُنُّ الْقَائِلُ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ لَا حَرَكَةَ وَلَا
اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِشَيْئَةِ اللَّهِ الْكَسَاءُ يُقَالُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا حِيلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَوَرَدَ ذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ الْمَعْنَى لَا حَرَكَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِشَيْئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ
الْحَوْلُ الْحِيلَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ أَيِ أَتَحَرَّكُ
وَقِيلَ أَحْتِمَالٌ وَقِيلَ أَدْفَعُ وَأَمْنَعُ مِنْ حَالٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَنَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرٍ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ هُوَ مِنَ الْمُنَافَعَةِ وَقِيلَ الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِحِيلَةٍ وَنَاقَةُ حَائِلٍ جَمَلٌ
عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا
الْجَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ وَالْجَمْعُ حِيَالٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ
حَوْلٌ وَأَحْوَالٌ وَحَوْلٌ أَيِ حَائِلٌ أَعْوَامٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رَجُلٌ وَقِيلَ إِذَا جُمِلَ

قوله واستحمام كذا في الاصل
ولم نجد هاهنا هذا المعنى في
في كتب اللغة التي بأيدينا
فاعلمها انبعاث او الميم مبدلة
من اللام فحرر كتبه مصححه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمّل سقتين فهي حائل وحول وحول وأقعت على حول وحول وقد حالت حولا وحبالا وأحالت وحوات وهي محول وقيل المحول التي تنج سنة سقباً وسنة قلوفا وامرأة محيل وناقاة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية أو جارية على اثر غلام قال ويقال لهذه العنكوم أيضا اذا حلت عاما ذكرا وعاما أنثى والحائل الانثى من أولاد الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حملت عاما ولم تحمّل آخر الجوهرى الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنث فان الذكرا سقّب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القلب حبها * ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حالت ابنة فلم تحمّل وأحال فلان ابنة العام اذا لم يصبها النحل والناس محيلون اذا حالت ابنتهم قال أبو عبيدة كل ذي ابل كذا تان أى قطعتان يقطعهما قطعتين فتنتج قطعة منها عاما وتحول القطعة الاخرى فيراوح بينهما ما في الشتاء فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حالت فكل قطعة تتجها فهي كذا لانها تان ان تتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمّل وناقاة حائل ونوق حوائل وحول وحول وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحمّل المحمل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة وأحالت عليها عاما ولم تحمّل عاما وأحال الرجل ابنة العام اذا لم يضر بها الفحل ومنه حديث أم معبد والشاعر عازب حيمال أى غير حوامل والحول بالضم الحيمال قال الشاعر

لحقن على حول وصادقن سألوة * من العيش حتى كاهن ممتنع

ويروى ممنع بالنون الاسمعى حالت الناقة فهي تحول حيمالا اذا ضربها الفحل ولم تحمّل وناقاة حائلة ونوق حيمال وحول وقد حالت حوالا وحوولا والحال كسنة الانسان وهو ما كان عليه من خيرا وشره كروبوئت والجمع أحوال وأحواله الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاة لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على أفعله اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فنذكر الحمال جمعه أحوالا ومن أنهن جمعه حالات الجوهرى الحالة واحدة حال الانسان وأحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة نوحى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولنا بالموعظة

قوله وقد حالت حوالا هكذا
في الاصل مضبوطا كسحاب
والذى في القاموس حوولا
كعود وحيمالا وحيمالة
بكسرهما فخرر ما هنا اه
مصحه

قوله وهي الحالة فكذا في
الاصل ولعل كلمة من سقطت
من النسخ اه مصححه

بالحاء غير معجمة قال وهو الصواب وفسره بمانقة قدم وهي الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
سروقه والحال الوقت الذي أنت فيه - وأحال الغريم رجاءه عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
اللعباني يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهم - حال وهو يحول
حولا ويقال أحلت فلانا على فلان بدراهم - أحيل الحالة وإه لا فإذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالة غريبا
وتحول ماء من نهر إلى نهر قال أبو منصور يقال أحلت فلانا بماله على وهو كذا درهم على رجل
آخر على عليه كذا درهم أحيل إهالة فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليحتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهم الحيل لأن كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السهلة والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل أخذت من حال البحر فضربت به وجهه
وفي رواية فخشوت بفقته وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا
الذي آمنت به بنوا إسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فألقته فاه وقال الشاعر
وَكَاذِمًا الضَّيْفَ حَلَّ بِأَرْضِنَا * سَنَكْذِمُ مَاءَ الْبَدَنِ فِي تَرْبَةِ الْحَالِ
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طيبه وخص بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمر يجبط في ثوب ويُنمض يقال حال
من ورق ونمض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعلم
إِذَا ذَكَرْتَ حَالًا غَيْرَ عَصْرِ * وَأَفْسَدُ صُنْعَهَا فَيْكُ الْوَجِيفِ
غَيْرَ عَصْرِ أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يَا رَبَّ حَالِ حَوْوَلٍ وَقَاعِ * تَرَكْتُهُمْ مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ
والحالة تَجُونُ يُسْتَقَى عليها أو الجمع حال ومحاول والحالة والحمال واسط الظاهر وقيل الحمال
الفتار واحدة محالة ويجوز أن يكون فعلة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السودا من قبل المساق وقيل الحول إقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنظر إلى الجحاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
اللعاط وقد حوت وحالت تحال وأحولت وقول أبي خراش

إذا ما كان كُسَّ القَوْمُ رُوقًا * وَحَالَتْ مَقَلْنَا الرَّجُلَ الْبَصِيرَ

قوله إذا ما كان تقدم في ترجمة
كس إذا ما حال وفسره
بقول فلعلهم ما روايتان اه
مصححه

قوله لغة تميم حالت عينه
تحول هكذا في الاصل والذي
في القاموس وشرحه وحالات
تحال وهذه لغة تميم كما قاله
الليث اه كنبه مصححه

قبل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار حول قال ابن جنى يجب من هذا تصحج العين وأن
يقال حولت كعبور وصيد لان هذه الأفعال في معنى ما لا يخرج الاعلى الصخرة وهو حول وأور
واميد فعلى قول محمد ينبغي أن يكون حالت شاذا كما شذاجتاروا في معنى اجتوروا الليث لغة تميم
حالت عينه تحول حولا وغيرهم يقول حَوَاتَ عَيْنُهُ تَحْوُلُ حَوْلًا وَاحَوَاتَ أَيْضًا بِشَدِيدِ اللّامِ
وَاحَوَلْتُمَا عَنْ الْكِسَانِ وَجَمَعَ الْأَحْوَالَ وَحَوْلَانِ وَيُقَالُ مَا أَقْبَحَ حَوْلُهُ وَقَدْ حَوَلَ حَوْلًا قَبِيحًا
مصدر الأَحْوَالِ وَرَجُلٌ أَحْوَلَ بَيْنَ الْحَوْلِ وَحَوْلٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَسْلَامَةِ فَعْلِهِ وَلَا نَهْمَ شَبَّهِ وَاحْرَكَةَ
العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلاً فعيل فكما يصح نحو طویل كذلك يصح
حَوْلٌ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ الْعَيْنِ بِالْأَفْرِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَأَحْوَلَهَا صَبْرًا حَوْلًا وَإِذَا كَانَ
الْحَوْلُ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ أَحَوَاتَ عَيْنُهُ أَحْوَلًا وَاحَوَاتَ أَحْوَلًا وَالْحَوْلَةُ الْعَجَبُ قَالَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْيَوْمِ وَالْدهْرِ أَتَى * لِنَاءِ نَهْمٍ مَقْصُورَةٌ وَلِنَاءِ بَرٍّ

ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة والحولاء والحولاء من الناقة كالمشيئة للمرأة وهي جلدتها ماؤها
أخضر تخرج مع الولد وفيها أغراس وعروق وخطوط خضر وجر وقيل تأتي بعد الولد في السلي
الاول وذلك أول شيء يخرج منه وقد تستعمل للمرأة وقيل الحولاء الماء الذي يخرج على رأس
الولد إذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلاً بالكسر ممدوداً إلا حولاء وعنباء وسيراء وحكى
ابن القوطية خيلاء لغة في خيلاء حكاه ابن بري وقيل الحولاء غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة
ماء وثقلاً حين تقع إلى الأرض ثم يخرج السلي فيها القترتان ثم يخرج بعد ذلك يوم أو يومين
الماء ولا تحمل حامله أبداً ما كان في الرحم شيء من الصاة والقدر أو تحلص وتنفق والحولاء الماء
الذي في السلي وقال ابن السكيت في الحولاء الجملدة التي تخرج على رأس الولد قال سميت حولاء
لانها مشتملة على الولد قال الشاعر

على حَوْلَاءٍ يَطْفُو الشَّحْدُ فِيهَا * قَرَأَهَا الشَّيْطَانُ عَنِ الْجَنِينِ

ابن شميل الحولاء مضمة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه الواحد عقي وهو شيء
يخرج من دبره وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أخضر وقد عني الحولاء
بعني إذا نتجت أمه فخرج من دبره عقي حتى يأكل الشجر وزلوا في مثل حولاء الناقة
وفي مثل حولاء السلي يريدون بذلك الخصب والماء لان الحولاء مملوءة ماءً رأيت أرضاً مثل

قوله وحكى ابن القوطية
خيلاء عبارة القاموس في
ترجمة سبيع وبعده سيعاء من
الليل بالكسر وكسيرة بعد
قطع منه اه كنبه مصححه

الحَوْلَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرُهُ وَذَلِكَ حِينَ يَنْفَقُ بَعْضُهُمْ أَوْ بَعْضٌ لَمْ يَنْفَقْ قَالَ
بِأَعْنٍ كَالْحَوْلَاءِ زَانِ جَنَابَهُ * نَوْرُ الدِّ كَادِلٌ سَوْفَهُ تَخَضَّدُ

وَاحْوَالَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ إِنْ اخْوَانَتْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ مِنْ عَمَارٍ مَثَلَةً وَأَمَّا رُمُتْجَرَةٌ أَيْ نَزَلُوا فِي الْخِصْبِ يَقُولُ
الْعَرَبُ تَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانَ حَوْلَاءَ النَّاقَةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي وَصْفِهَا أَنَّهَا مُخْصِبَةٌ وَهِيَ مِنَ الْجَلِيدَةِ
الرَّقِيقَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَمَا تَقْدُمُ وَالْحَوْلُ الْأَخْذُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النُّخْلُ عَلَى صَفٍّ وَأَحَالُ
عَلَيْهِ اسْتَضْعَفَهُ وَأَحَالُ عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ يَضْرِبُهُ أَيْ أَقْبَلَ وَأَحَلَمْتُ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَحَالُ
الذِّئْبُ عَلَى الدَّمِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكَانَ كَذِئْبِ السُّوءِ لِمَا رَأَى دِمَا * بِصَاحِبِهِ يَوْمَا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَيْضًا

فَتَى لَيْسَ لَابْنِ الْعَمِّ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى * بِصَاحِبِهِ يَوْمَا دَمَانَهُوَ آكُهُ

وَفِي حَدِيثٍ الْجَبَاحُ مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي أَيْ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ جَعَلُوا يَشْكُونَ
وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ وَيَحِيلُ إِلَيْهِ وَأَحَلَّتِ الْمَاءُ فِي الْجَدُولِ صَبِيئَةً قَالَ لَبِيدُ
كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَ سُنَاةٍ * يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

وَأَحَالَ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَفْرَعَهُ قَالَ

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُوضَفَادُهُ * حَبُوءُ الْحَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَكْتَبَ إِلَيْهِ يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْجَلَوْا فَقُلْ لِبَنِيهِمْ حَالُ صَبُوحِهِمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ أَيْ صَارَ
صَبُوحُهُمْ وَغُبُوقُهُمْ وَاحِدًا وَحَالُ بَعْضِ الْأَنْصَبِ وَحَالُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ يُحُولُ عَلَيْهِمْ أَحْوَالًا وَأَحَلَّتْهُ
أَنَا عَلَيْهِمْ أَحِيلُهُ أَحَالُهُ أَيْ صَبِيئَتُهُ وَأَحَالُ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ أَيْ صَبَّهُ وَقَلْبَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهَرٍ
* يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُوضَفَادُهُ * وَأَحَالَ اللَّيْلُ الْأَنْصَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي صِنَةِ نُخْلٍ

لَا تَرْهَبُ الذِّئْبُ عَلَى أَطْلَانِهَا * وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنَ وَرَائِهَا

يَعْنِي أَنَّ النُّخْلَ انْمَاءً وَأَوْلَادُهَا الْفُسْلَانُ وَالذِّئَابُ لِأَنَّ كُلَّ الْفَسِيلِ فَهِيَ لَا تَرْهَبُهَا عَلَيْهَا وَإِنْ أَنْصَبَ
الْلَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا وَأَقْبَلَ وَالْحَالُ مَوْضِعُ اللَّيْلِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ قَالَ
كَأَنَّ غَلَامِي إِذَا عَلَا حَالُ مَشْنِهِ * عَلَى ظَهْرِ بَارِزٍ فِي السَّمَاءِ مُخَلِّقٍ

وقال امرؤ القيس * كُتِبَ زِلُّ الْبُدْعِ حَالِ مَنَّهُ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ الْاَمْنَيْنِ وَالْحَمَاءُ
والكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحِمَالُ وَاللَّوَاءُ الَّذِي يُعَدُّ لَامْرَأَةٍ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْحَالُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ
أَعْرَقُهَا وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْحَالُ لَحْمُ بَاطِنِ نَخْدِ جَارِ الْوَحْشِ وَالْحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ وَالْحَالُ
الثَّقَلُ وَالْحَالُ مَهْرَؤُ الرَّجُلِ وَالْحَالُ الْعَجَلَةُ الَّتِي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ الْمَشْيَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذِهِ
أَيَّاتُ تَجْمُوعِ مَعَانِي الْحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبْيَضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالِ
أَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ

قوله فالسواد الى نفسه
تميل هكذا في الاصل وانظر
وحرر كتيبه بمجمعه

فَكَلِمَا يَبْيَضُ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَنسَى تَمِيلُ فَتَنْفَسِي بِالْهَوَى حَالِ
حَالٍ مِنَ الْحَالِ خَلِيتُ فَأَنَا حَالِ

لَيْسَتْ تَسْوَدُ غَدًا سَوْدُ النُّفُوسِ فَيَكُنْ * أَعْدُوا مُضَيِّعَ نُورِ عَامِرِ الْحَالِ
الحال هنا التراب

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِنَفْسٍ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَبِيٍّ رَاكِبِ الْحَالِ
الحال هنا العجالة

فَالْمَرْءُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْخُسْرِ مِنْ جَدَثٍ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَا فَاتَ مِنْ حَالِ
الحال هنا مذهب خير أو شر

لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ حَالِي عَقْلَ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مُشْتَغَلًا بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ
الحال هنا الساعة التي أنت فيها

أَكُنْتُ بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُعَبِّطٌ * كَأَنَّمَا هُوَ شَهْدٌ شَيْبٍ بِالْحَالِ
الحال هنا اللبن حكاية كراع فيما حكاها ابن سيده

مَاذَا الْحَالُ الَّذِي مَارَاتُ أَعَشَقُهُ * ضَيَّعْتُ عَقْلِي فَلَمْ أَصْلِحْ بِهِ حَالِي
حال الرجل امرأته وهي عبارة عن النفس هنا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّئِ الْحَالِ
حَالُ الْقَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَمْنَهُ

يَا رَبِّ غَفِرْ أَيْدِي الذَّنْبِ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ
الحال هنا ورق الشجر رُسُقُطُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ حَالِ مَتْنِ الْقَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبَدِ

والحال الحاة الممتن الاصمعي حلت في متن الفرس أحول حو ولا اذار كسبته وفي الصحاح حال في متن فرسه حو ولا اذار وب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحو ولا أى زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وحال وب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وحال في ظهره ويقال حال منته وهو الظاهر بعينه الجوهرى أحال في متن فرسه مثل حال أى وب وفي المثل تجنب روضة وأحال يعدو أى ترك الخصب واختار عايمه الشقاء ويقال انه ليحول أى يجي ويذهب وهو الجولان وحولت الجيرة صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة

وشعث يشجون الغلا في رؤسه * اذا حولت أم النجوم الشوايك

قال أبو منصور وحولت بمعنى تحوأت ومثله وتى بمعنى تولى وأرض محمالة اذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الاصمعي أى ما أحسن مذهبه الذى يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والحيل خيط يشد من بطن البعير الى حنقه لئلا يقع الحنق على ثيله وهذا حيل ككلم أى مقابلة ككلم عن ابن الاعرابى ينصبه على الظرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حيماله وحيماله أى بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمل عليه بالدين من الحوالة وحاولت الشئ أى أردته والاسم الحويل قال الكميت

وذات اسمين والاولان شتى * تحمق وهى كنيسة الحويل

قال يعنى الرخنة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يعتدى ولا يعتدى قال ذو الرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء للشمس ما نلا * على الجندل الا أنه لا يكبر اذا حول الظل العشى رأيت * حنيننا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الظرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل منفعول به قال ابن برى يقول اذا حول الظل العشى وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو خفيف فاذا كان فى أقول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون فى جهة المشرق فيصير متصيرا لان النصارى تتوجه فى صلاتهم اجهة المشرق واحتمل المترل مرت عليه أحوال قال ذو الرمة

فبال من دار تحمل أهلها * أيا دى سبأ بعدى وطال احتيالها

واحتال أيضا تغير قال النمر

يُنْماء جاد عليها وابل هَطِلُ * فَأَمْرَعَتْ لاحتسبال فَرَطُ أعوام

وحاولت له بصرى اذا حَسَدَتْه نخوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه أى تغير واسودَّ

وأحالت الدار وأحولت فى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو مُحْجِل قال الكميت

أَلَمْ تُلْهِمْ عَلَى الظَّلْمِ الحِيلَ * بَقِيدٌ وَمَا بُكَاءُ بِالظُّلُولِ

والمحيل الذى أنت عليه أحوال وغَيْرَتِه وَشَخَّ نفسه على الوقوف والبكاء فى دار قد ارتحل عنها

أهلها منذ كرا أيامهم مع كونه أَشْيَبَ غير شاب وذلك فى البيت بعده وهو

أَشْيَبُ كَالْوَلَدِ رَسَمَ دَارُ * تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ

أى أنسأل أَشْيَبُ أى وأنت أَشْيَبُ وتسائل ما أصم أى تُسَائِلُ ما لا يجيب فكأنه أَصَمَّ وأنشد أبو

زيد لابی النجم يا صاحبي عَرَجًا قَلِيلًا • حَتَّى تُحَيِّي الظَّلْمَ الحِيلًا

وأنشد ابن برى العمري بن لُحَا

أَلَمْ تُلْهِمْ عَلَى الظَّلْمِ الحِيلَ * بَغْرِي الأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ

قال ابن برى وشاهد الحول قول عمر بن أبي ربيعة

فَقَدْ نُحِّيَ الظَّلْمَ الحَوْلَا * وَالرَّسَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنْزِلَا

بجانب الموبة لم يَعْنُهُ * تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَانَ يَوْهَلَا

قال تقديره فَنُحِّيَ الظَّلْمَ الحَوْلَ بَانَ يَوْهَلُ مِنْ أَهْلِهِ اللَّهُ وَقَالَ الأَخْوَصُ

* أَلَيْسَ عَلَى ظَلَمٍ تَقَادُمٌ مُحْوَلٌ * وَقَالَ امرؤ القيس

مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مُحْوَلٌ * مِنَ الذَّرَفِ فَوْقَ الْإِتَابِ مِنْهَا لَأَثَرَا

أبو زيد فلان على حَوْل فلان اذا كان مثله فى السن أو ولد على اثره وحالات القوس واستحالات بمعنى

أى انقلبت عن حالها التى غُرِزَتْ عليها وحَصَلَ فى قايها اعوجاج وحوال اسم موضع قال خراش

ابن زهير فانى دليل غير معط اناوة * على نَمَرٍ تَرعى حوالا وأجربا

الازهرى فى النجاشى الحَوْلُولة السَّكِينَةُ رهو ثلاثى الاصل الحى بالجمالى التكرير بعض حروفها

وبنوحوالة بطن وبنوحوالة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيد نارسول

الله صلى الله عليه وسلم لم عبد الله فسموا بنى حَوْلَة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوَحَافِ ودُونَهَا * حَوِيلِ فَرِيطَاتِ فَرَعَمٍ فَأَخْرَبَ

قوله غير معط هكذا فى الاصل

والله غير معطى بصيغة اسم

المنعول أو باضافة دليل للفظ

غير وحرر الرواية كتمه مصحح

قوله فريطات هكذا فى الاصل

وحرراه

(حوكل) الرباعي من باب الحاء الحرككة الرجالة كالحوكة

(حيل) الحيلة بالنسخ جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والحيلة حجارة تحدر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم - أقيته فوجدت الناس حوله كالحيلة أي مخدقين كأخداق تلك الحجارة بالجبل والحيل الماء المستنقع في بطن واد والجمع أحبال وحبول وحالت الناقة تحبيل حباً لا لم تحمل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرّاة الهجان صلّم العُصُ ورُمي الحمي وطول الحِيَال

مصدر حالت اذا لم تحمل والحيل القوة وماله حيل أي قوة والوارأى على وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الا بالله لغته في لا حول ولا قوة وفي دعا يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحيل بالباء قال ابن الانبار ولا معنى له والصواب ذا الحيل بالياء أي ذا القوة ويقال انه لشديد الحيل أي القوة يقال لا حيلة له ولا احتيال ولا محالة ولا تحيلة قال ذو الرمة

أمن أجل دار صير البين أهلها * أيادى سبأ بعدى وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولاً

بوهنين تسنوها السواري وتلتقي * بها الهوج شرقياً وشمالها

اذا استنصل الهميف السقاع بفت به صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شدة الله حيله يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيل منك وأحول منك أي أكثر حيلة وما أحيله لغة في مأخوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل منا حيلة أي تلقا وجهه الليث الحيلان هي الحدائد بحسب أيادئها الكُدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تحرر من رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسفله ثم تحرر أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهي الحيلة قال والوعلات صخرات يتحدرن من رأس الجبل الى أسفله

قوله جنوب شمالها هكذا

في الاصل وحرر الرواية اه

مصححه

قوله ولا أحيل هكذا في

الاصل وحرر اه مصححه

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشي فهو متخبل خبل مخبل وبُوفلان يطالبون بني فلان بدماء وخبل أي يقطع

أيد وأرجل والجمع خبول عن ابن جنى ويقال لثافي بنى فلان دماء وخبول فالتخبول قطع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لثافي بنى فلان خبلاً في الجاهلية أى قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب بدم أو خبل الخبل الجراح أى من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعنفون قبل من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك فقتل فله النار خالداً فيها مخلداً ويقال خبل الحب قلبه اذا فسد بخبله ابن الاعراب الخبله الفساد من جراحة أو كلمة ورجل خبل كانه قد قطعت أطرافه والخبل بالجزم قطع اليد والرجل ابن الاعراب الخبل بالتحريك الجن والخبل الانس والخبل الجراحة والخبل المزايدة والخبل جودة الحق بالجنون والخبل القرية الملاءى وخبلت يده اذا شأت والخبل في عروض البسيط والرجز ذهاب السنين واللباس من مستعمل مشفق من الخبل الذى عوقطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كانه يد السبب فاذا حذف الساكن صار الجزم كانه قد قطعت يداه فبق مضطرباً وقد خبل الجزم وخبله وأصابه خبل أى فالج وفساد اعضاء وعقل والخبل بالتحريك الجن وهم الخابل وقيل الخابل الجن والخبل اسم الجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعد ورائج وقيل هو جمع قال ابن برى ومنه قول حاتم الطائي

ولا نقول لشيء كنت مهلكاً * مهلاً ولو كنت أعطى الجن والخبل

قال الخبل ضرب من الجن يقال لهم الخابل أى لا تعدلبنى فى مالى ولو كنت أعطيهم الجن ومن لا يئنى على قال وأما قول مهمل

لو كنت أقتل جن الخابلين كما * أقتل بكر الأئمة الجن قد نفدوا

نفد نفد فنى قال الله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ونفد نفد خرج قال الله تعالى فانفدوا لنفدوا الباطل والباطل الليل والنهار لا يأتان على أحد الا خبلاً بهرم والخابل الشيطان والخابل المفسد والخبال الفساد وفى حديث ابن مسعود أن قوماً بنوا مسجداً بنظير الكوفة فأتاهم وقال جئت لأكسر مسجد الخبال فكسره ثم رجع قال شمر الخبال والخبل الفساد والحبس والمنع وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالاً أى لا تنصرف فى فساد أمره وقالوا خبل خابل يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندفع قوماً مغضيين عليكم * فعلمهم خبلاً من الشر خابلاً

قوله خبل الحب قلبه مقتضى صنيع القاموس انه من باب كتب وفى المصباح أنه من باب ضرب وفى النهاية ضبطه من البابين فقال خبله الحب يخبله ويخبله اه قوله والتاء هكذا فى الاصل قال شارح القاموس وكذا فى المحكم وكان غلط والصواب والفاء كما فى القاموس اه كنيه مصححه

قوله وأما قول مهمل الخ هكذا فى الاصل ولعل جواب الشرط فى قوله بعده نفد الخ تأمل وحرر كنيه مصححه

وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ الْجَنُونَ وَيُقَالُ بِهِ خَبَالُ أَيْ مَسَّ بِهِ خَبَلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبْلُ جَنُونَ أَوْ شَبَّهَ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مُجْبُولٌ بِهِ خَبَلٌ وَهُوَ مُجْبَلٌ لِأَفْوَادٍ
مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبْلُ الْجَنُونَ بِهِ سَمِيَ الْخَبْلُ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُخْتَبَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْهَمِ * طَرَبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْخَبْلِ

الْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلُهُ أَيْ جُنَّ وَقَدْ خَبَلَهُ الْحُزْنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبَلَ خَبَالًا فَهُوَ خَبْلٌ وَخَبْلٌ وَدَهْرُ
خَبْلٍ مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْحُبُّ وَالِدَا خَبَلًا وَأَنْشَدَ

يَكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ * دَوَى شَجَمَتِهِ جَنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا خَبَلَ لَيْلَى أَيْ أَفْسَدَ وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ دَعَلَهُ وَعَضُوهُ
وَالْخَبَالُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدُّلُوِّ فَقَالَ يَصِفُهَا
أَخْذَمَتْ أَمْ وَذَمَتْ أَمْ مَالَهَا * أَمْ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ جِبَالُهَا بِالْجِيمِ يَعْنِي مَا أَفْسَدَ هَا وَخَرَّقَهَا الْفِرَاءُ الْخَبَالُ أَنْ تَكُونَ الْبَرْقُ الْخَبْلَةُ فَرُبَّمَا
دَخَلَتْ الدُّلُوفُ فِي الْخَبْلَةِ فَامْتَحَنَتْ وَخَبَلُ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَالُ التَّمُّ الْقَاتِلُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْخَبَالَ عَصَاةُ
أَهْلِ النَّارِ وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْإِبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الْخَبَالِ
مَا سَالَ مِنْ جِلْدِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَنَأَ مَوْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ
بِالْخَرْجِ مِنْهُ فَيُقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَدْ نَأَى قَذْفُ الرَّدْعَةِ الطِّينَةِ وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى
أَهْلِهِ أَيْ عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُؤَلِّفُ لَكُمْ خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَذَهَابُ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسَ

أَبْنَى لِبَيْتِي لَسْتُ بِسَيِّدٍ * الْأَيْدُ الْمُخْبَوْلَةُ الْعَصْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يُقْصِرُونَ فِي فُسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبْلٌ أَيْ فُسَادُ الْقَتْمَةِ
وَالْهَرَجِ وَالْقَتْلِ وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبْلٍ بَاتِيَ إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُ دَأَى صَاحِبِ فُسَادٍ وَالْخَبْلُ فُسَادُ الْقَوَائِمِ
وَاخْتَبَلَتْ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِئِهَا وَالْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْبُعِيرَ أَوِ النَّاقَةَ لِيَرْكَبَهَا وَيَجْتَزِيَ بِرُهَا

قوله وقد تقدمت جبالها
الخ فكذا في الأصل ولم يتقدم
ذلك في ترجمة خبل بالجم
فلعل هذه عبارة أصل المتنقول
منه كتبه صححه

وينتفع بها ثم يردها يقال منه أَخْبَلْتُ الرجلَ أَخْبَلَهُ اخْبَالًا واستَخْبَلَ الرجلُ ابْلَاوغًا فأَخْبَلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالبانها وأوبارها وفرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الإكْنَاء قال زهير
هُنَالِكَ أَنْ يُسَخَّيُوا الْمَالَ يُجْبَلُوا * وَأَنْ يُسَيَّلُوا يُعْطُوا وَأَنْ يُسِيرُوا يُغْلُوا
والإكْنَاءُ أَنْ يعطيه الناقة لينتفع بلبنها ووبرها وما تلمده في عامها والاختبال مثل الإكْنَاء في اللبن
والوردون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبدي في صفة الفرس غير طويل المختبل بالحاء المعجمة من
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المختبل بالحاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرُشْع وهو موضع الحبْل من يده وقال الليث مُخْتَبَلُهُ قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والخبْل في كل شيء الترض والاستعارة والخبْل ما زدت على شرطك الذي يشترطه لك
الجمال وخبْل الرجل عن كذا أو كذا يخبْل له خبْلاً عقْلَهُ وحَبْسَهُ ومنَعَهُ وما خَبَلَكَ عنَّا خَبْلًا أي
ما حبسك قال الشاعر

فيري كذلك أن يفرّدا كَبْ * أبدأ وما خَبَلَ الرياحُ الخَبْلُ
والله سبحانه وتعالى خابِلُ الرياحِ أي حابسها فإذا شاء عز وجل أرسلها والخبْل من الوجع الذي ينعجه
وجعه من الانبساط في المشي والخبْل طائر يبيع الليل كاه صوته واحد أي يبي مانت خَبْلٌ والخبْل
شاعر من بني سعد ومُخْبِلٌ بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنّرة
فَضَعِي قِنَاعَكَ أَنْ رَيْسَبَ مُخْبِلٌ أَفَنِي مَعَدًا
والخبْل الذي في شعر لبدي اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبدي

فَكَارَتْ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَتَحْبَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ
(خبيل) رجل خَبِلَ فيه شبه الهوج والبلاء والاقدام على مكروه الناس وهي الخبيلة
(خبرجل) الخبر جل الكركي (ختل) الختل تخادع عن غيلة ختلته يختلله ويختله ختلا
وختلانا وختلته خدعه عن غيلة قال رويس

دَهَانِي بِسَيْتٍ كُفُّهُنَّ حَبِيبَةٌ * إِلَى وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خَتْلَانِ
والخَتْلَانُ التَّخَادُعُ أبو منصور يقال للصائد إذا استتر بشيء ليرى الصيد دَرَى وَخَبَلَ الصيد
والخَبْلَانَةُ مَشَى الصَّيَادُ قَلِيلًا قَلِيلًا فِي خَفِيَّةٍ لَمْ يَلِمْ بِهَا الصَّيْدُ حِسَّهُ ثُمَّ جَعَلَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَى
بغيره وسُتِرَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ

حَمَتْنِي حَائِلَاتُ الدَّهْرِ رَحَتِي * كَأَنِّي حَائِلٌ يَدُنْ وَلِيدِي

قَرِيبَ الْخَطِّ وَيَحْسَبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقْبُودًا أَنِّي بَقِيدٌ

أَي كَبُرَتْ وَضَعَتْ مَشْيِي فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّمُوفُ مِنَ الْجُهَادِ وَأَنْ
تُحْتَلَّ الدِّينَابُ بِالْدِينِ أَي تَطْلُبُ الدِّينَابُ عَمَلُ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصِفَتْ تَعَلُّوهُ لِلاِسْتِطَالَةِ وَالتَّحَلُّلِ أَي الْخِدَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُّ
الرَّجُلُ لِيَطْعَمَهُ أَي يَدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلُ الذِّبِّ الصِّدْقُ يَخْتَلِي لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطَشْرَا

وَلَا حَوَّلَ خَطَّارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرِسُ آوَى بَيْتَهَا كُلُّ خَوَنَلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوَنَلُ الظَّرِيفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ
فَوَعْلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ سِرًّا قَوْمًا خَتَلَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
* وَلَا تَرَاهَا السَّرَّاءُ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمِشِي الْخَوَنَلُ إِذَا مَشَى فِي شَقَّةٍ يَقَالُ هُوَ
يَمِشُّ بِنِيعَتِهِ وَيَمِشِي بِنِيعَتِهِ الْخَوَنَلُ (خَتَل) خَتَلُ الرَّجُلُ أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ (خَتَل) خَتَلَهُ
الْبَطْنُ وَخَتَلَتْهُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالتَّخْنِيفُ أَكْثَرُ وَأَشَدُّ مِنْ بَرَى

شَرِبْتُ مَرَّةً مِنْ دَوِّ الْمَشْيِ * مِنْ وَجَعٍ يَخْتَلِنِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي سَوِيحَةَ قَالَ أَكْبَحُ صَبِيحَانَا الْيَمِينُ الْعَرِيضُ الْخَتْلُ هِيَ الْخَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ نَفَخَ النَّاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَعَلَى كَدِّ خَتْلَيْهَا كَالْجَنَفِ * الْعَلَا كَدُّ الْعُجُوزِ الصَّلْبَةِ الْمُسْنَةِ عَرَامُ حَوِيَّةٍ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلُ وَهِيَ مَسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكِرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالنَّعْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَلَمَّا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْمَرَى الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيَصِلُ إِلَى الْكِرْشِ ثُمَّ يَصُبُّ
إِلَى النَّعْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتُ بِسُكُونِ النَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (خَجَل) النَّزَاءُ الْخَجَلُ الْإِسْتِرْخَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ رَجُلٌ خَجَلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ أَي
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّخَيُّرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخَجَلُ الرَّجُلِ خَجَلًا فَعَلٌ فَعْلًا فَاسْتَحْيَ مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ
وَأَخْجَلَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَهُ وَخَجَلَ الْبَعِيرُ خَجَلًا سَارَفِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُتَحَيَّرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَضَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلَ الْبَيْتُ الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيَ وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلَتْهُ
وَأَخْجَلَتْهُ ابْنُ شُمَيْلٍ خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدٍ الْخَجَلُ أَنْ يَلْتَبِسَ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْخُرُجَ مِنْهُ يَقَالُ خَجَلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلَ بِأَمْرِهِ عَمِي وَخَجَلَ الْبَعِيرُ
بِالْخَلِّ ثَبَلٌ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَةِ وَثُوبٍ خَجَلَ فَضْئَانُضٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
واعلم خطارها بالاضافة وهو
الرجح وحرر الرواية اه مصححه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدواء
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو فحرر الرواية وقوله
يختلني لم تنف على باب فأنظره
كتبه مصححه

قوله ختلات بسكون الناء
وفي الزاموس أنه يحرك أيضا
على القياس اه مصححه

جَلَّتْ البعيرُ جَلًّا خَجَلًا أَي واسعا يضطرب عليه. وَانْجَلَّ الثوبُ الواسع الطويل وَانْجَلَّ كثرة
تَشَقُّق الدَّادِنِ وَأَنشَدَ

عَلَى ثَوْبٍ خَجَلٍ خَبِيثٍ * مَدْرَعَةٌ كَسَاؤُهَا مَمْلُوثٌ

وَانْجَلَّ البَطَرُ ابنُ سَيِّدِهِ انْجَلًّا سَوْءَ احْتِمَالِ الْغَنَى كَأَن يَأْشُرَ وَيَطْرَعَنَّ دَالِ الْغَنَى وَقِيلَ هُوَ التَّخْرُقُ
فِي الْغَنَى وَقَدْ خَجَلَ خَجَلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ أَنْ كُنَّ إِذَا جُعِلَتْ دَقِيقَتَيْنِ وَإِذَا شَبِعَتْنِ
خَجَلَتْنِ أَي أَشْرَتْنِ وَبَطَرْتْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْجَلَّ الْكَسَلُ وَالتَّوَانَى عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ قَالَ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِنْسَانِ انْجَلَّ يَبْقَى سَا كَلَّا لَا يَتَعَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ قَدْ خَجَلَ إِذَا بَقِيَ
كَذَلِكَ. وَالدَّقْعُ سَوْءُ احْتِمَالِ النِّقَرِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَلَمْ يَدَقُّوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ * لَوْ قَعِ الْحُرُوبُ وَلَمْ يَخَجَّلُوا

يَقُولُ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْعَرَبِ وَلَمْ يَسْتَكِينُوا وَلَمْ يَخَجَّلُوا أَي لَمْ يَتَقَوَّافُوا بِهَا هَتَيْنِ كَالْإِنْسَانِ الْمُتَحَيِّرِ الدَّهْشِ
وَأَكْثَرُهُمْ جَدُّوافِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ لَمْ يَخَجَّلُوا لَمْ يَبْطُرُوا وَلَمْ يَأْشُرُوا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَهَذَا شَبَهُ الْوَجْهِينِ
بِالصَّوَابِ قَالَ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أُيُنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجَلَ مُغْنٍ مُعْشَبٍ
فَوَجَدَ أُيُنُقَهُ فِيهِ انْجَلَّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمُلْتَفِّ الْمَتَكَائِفِ وَخَجَلَ الْوَادِي وَالنَّبَاتُ كَثُرَ
صَوْتُ ذِبَابِهِ لِكَثْرَةِ عُشْبِهِ وَانْجَلَّ الْبَرْمُ خَجَلَ خَجَلًا وَأَخْجَلَهُ وَانْجَلَّ التَّوَانَى عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ
وَالْكَسَلِ وَخَجَلَ خَجَلًا بَقِيَ سَا كَلَّا لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَعَرَّكُ وَانْجَلَّ الْفَسَادُ وَخَجَلَ النَّبْتُ خَجَلًا طَالَ
وَالْتَفَّ وَوَادٍ خَجَلَ مَلْتَفَّ النَّبَاتِ وَقِيلَ مَفْرُطُ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ خَجَلَ وَوَادٍ خَجَلَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
تَطَلَّ حَنْفَرَاهُ مِنَ التَّمَدُّدِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرَغْلٍ مُخْجَلٍ

قوله والجمع خجل هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اهـ مصححه

أَي حَابِسٍ لِلْأَبْلِ مِنْ كَثْرَتِهِ وَالْحَنْفَرَةُ شَجَرَةٌ مَلْحَاءٌ مِثْلُ التُّنْبُذَةِ قَالَ وَالذَّفْرَاءُ وَالرُّغْلُ شَجَرَتَانِ
وَانْجَلَّ التَّفَافُ النَّبَاتِ وَخُسْنُهُ وَانْجَلَّ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ وَخُضُّ نَخْلٍ شُبُّ طَوِيلٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلَامٌ مُخْجَلٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ نَامٌ حَابِسٌ يَقَامُ فِيهِ وَلَا يَجَاوِزُ وَقِيلَ انْجَلَّ الْعُشْبُ إِذَا طَالَ
وَبَلَغَ غَايَتَهُ وَأَخْجَلَ الْحَضُّ إِذَا طَالَ وَالتَّفُّ فَهُوَ مُخْجَلٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ثَوْبٌ خَجَلَ يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ
فَيَتَلَبَّدُ فِيهِ وَانْجَلَّ الثَّوْبُ الْخَلْقَ قَالَ شَمْرُو انْجَلَّ الْمَرْحُ وَأَنشَدَ * قَدِيمٌ تَدَى صَوْتِي الْخَادِي انْجَلَّ *
أَي الْمَرْحِ وَفُلَانٌ يَمْشِي الْخَوْجَلِي وَهُوَ مَشَى لِلنِّسَاءِ بِتَكْسِيرِ (خدل) الْخَدْلُ الْعَظِيمُ الْمَمْتَلِي
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ رَوَاهُ نَعْلَبُ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا سِيرُ فِي أَرْضٍ عُدْرَةٌ إِذَا نَابَهَا رَأَةٌ تَحْمِلُ

غلاماً خذلاً ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرتهم وأوجعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلاً بينة الخذل والخذلة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال تخذلها
خذل أي نهضم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذلة والخذولة وقد خذلت خذلاً وخذلتها استدارتها كأنما
طويت طياً وقال ذو الرمة بصف نساء * جواعل في البرى قبة خذالاً * يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الأغلب

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذي يكهكه في يده الصماح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواً ولكن خذلم * ولا برلاً ولكن ستم

والخذلة الحبة من العنب إذا كانت صغيرة فقيمة من آفة أو عطش والخذلة والخذلة الأخيرة عن

رأع الساق من الصابة والصاب شرب من الشجر المتر (خذل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء

الخذل المعاوز ومن أمنا لهم غمري بردك من خذافي وأصله أن امرأته أتت على رجل بردين

فتزوجته طمعا في يساره فالتفتة معسرا ابن الأعرابي خذل الرجل إذا لبس قميصا خلعا

(خذل) الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلاً وخذلاً نازلاً نصرته وعونه

والخذل جمل الرجل على خذلان صاحبه وتنبيطه عن نصرته الأصمعي إذا تخلف الطبي عن

القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذلول بكف المستقي * خذلت عنه العراق فالتجذم

أي بآيته العراق وخذلان الله العبد أن لا يعصيه من الشبه فيقع فيها انعود بلطف الله من ذلك

وخذل عنه أمها به تخذيل أي جعلهم على خذلانه وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث

المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ورجل خذلة مماله مرة أي خاذل

لا يزال يخذل ابن الأعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذلت الظبية والبقرة

وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبه وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق

وخذلت الظبية وأخذلت وهي خاذل ومخذل أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي

المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الظباء والبقرة التي تخذل صواحيبها

قوله وأصله أن امرأة الخ فهو
على هذا يفتح الكاف من
بردك وزاد في التماسوس
وجها آخر فقال أبو بكر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسهما
ورمى بخلقان كانت عليه
فخات المرأة تسترجع برديها
فقاله اه مصححه

وَتَنَزَّرُ مَعَ وَلَدِهَا وَقَدْ أَخَذَهَا وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي النُّسخَةِ وَتَنَزَّرُ وَالصَّوَابُ
وَتَخْلَفُ مَعَ وَلَدِهَا وَتَنَزَّرُ مَعَ وَلَدِهَا قَالَ هَكَذَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْخَذُولُ الَّتِي تَخْلَفُ عَنِ
الْقَطِيعِ وَقَدْ خَذَلَتْ وَخَذَرَتْ وَأَشْدَّ غَيْرُهُ * خَذُولُ تَرَايَ رَبِّهَا بِجَمِيلَةٍ * وَالْخَذُولُ مِنَ الْخَيْلِ
الَّتِي إِذَا ضَرَبَهَا الْخَاضُ لَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهَا وَتَخَذَلَتْ رَجُلًا الشَّيْخُ ضَعُفًا وَرَجُلٌ خَذُولُ الرَّجُلِ
تَخَذَلَهُ رَجُلُهُ مِنْ ضَعْفِ أَوْعَاهَةِ أَوْ سَكْرِ قَالَ الْأَعَشَى

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ * مِثْلُ مَا مَدَّتْ نَصَاحَاتُ الرَّبِّ بَعْ

كُلِّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَسَدُهُ * وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَدْرَ الْبَيْتِ بَيْنَ مَغْلُوبٍ يُبَدِّلُ جَدَّهُ وَيُرَوِّى كَرِيمٌ جَدَّهُ (خَذَلُ) الْخَزَعَلَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْخَذَعَلَةِ وَخَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَالْخَذَعَلُ بِالْكَسْرِ وَالْخَرْمِلُ الْمَرْأَةُ
الْخَفَاءُ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ

تَتَخَبَّ اللَّبُّ لَهُ ضَرْبَةٌ * خَذَبًا كَالْعَطِّ مِنَ الْخَذَعَلِ

فَقِيلَ الْخَذَعَلُ الْمَرْأَةُ الْخَفَاءُ وَقِيلَ الْخَذَعَلُ ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الرَّعْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَالَهُ
الْمُتَخَلِّ بِصَفْسٍ يَنْأَى هَذَا السَّيْفُ كَأَنَّهُ هَوَّجٌ لَا عَقْلَ لَهُ وَالْخَذَبُ تَمَازَى الشَّيْءُ لَا يَتِمُّ إِلَّا وَانْمَا
هَذَا مِثْلُ أَيْ هَذَا السَّيْفُ لَا يَأْتِي إِلَى مَا أَصَابَ وَقَالَ كَالْعَطِّ مِنَ الْخَذَعَلِ أَرَادَ كَالشَّقِّ مِنْ ثَوْبٍ
الْخَذَعَلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ أَتَى وَخَذَعَلَ الْبَطِيخَ إِذَا قَطَعَهُ قَطْعًا صَغِيرًا (خَرْدَلُ)
الْخَرْدُولَةُ الْعَضْوُ وَالْوَأْفَرُ مِنَ اللَّحْمِ وَخَرْدَلُ اللَّحْمِ قَطَعَ أَعْضَاءَهُ وَافَرَةً وَقِيلَ خَرْدَلُ اللَّحْمِ قَطَعَهُ صَغِيرًا
وَقِيلَ خَرْدَلُ اللَّحْمِ قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ وَالذَّالُ فِيهِ لَغَةٌ وَلَحْمٌ خَرَادِيلُ وَخَرْدَلُ إِذَا كَانَ مُقَطَّعًا وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضَرْعًا مَيْنَ عَيْشِهِمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ

أَيْ مُقَطَّعٌ قَطْعًا وَالْخَرْدَلُ الْمَصْرُوعُ وَالْخَرْدَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرْفِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ خَرْدَلَةٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَاهُ بِأَيِّ زَنْةٍ خَرْدَلُ وَخَرْدَاتُ الْخَزَعَلَةُ وَهِيَ
مُخَرْدَلَةٌ وَهِيَ مُخَرْدَلُ كَثَرَتْ نَضُضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا وَخَرْدَلُ الطَّعَامِ خَرْدَلَةٌ أَيْ كُلُّ خِيَارِهِ وَأَطْيَابِهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَهُمُ الْمُؤْتَقُّ بَعْدَهُ لَمْ يَمُوتْ خَرْدَلُ قَالَ الْخَرْدَلُ الْمَصْرُوعُ الْمَرْمِيُّ وَقِيلَ الْخَرْدَلُ
الْمُتَطَّعُ تَقَطَّعَهُ كَالْأَيْبِ الصَّرَاطِ حَتَّى يَهْوِيَ فِي النَّارِ (خَرْدَلُ) خَرْدَلُ اللَّحْمِ قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ بِالذَّالِ

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القاموس إلا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم خردل

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رمية إذا تنوق فيه قال والخزلة امرأق السهم من الرمية وأنشد

تجادل فيها ثم أرسل قدرها * خرقل منها جفرة المتنسكس

يقول تحادل الرامي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتهمة الجماء مثل الخزعل وأنشد ابن بري

عبله لادل الخرامل دلها * ولا زهازي القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة خرمل مسنة (خزل) الخزل من الانخزال في المشي كأن الشوك شاك قدمه قال الاعشى * اذا تقوم بكاد الخصر ينخزل * ابن سيده الخزل

والنخزل والانخزال مشية فيها تناقل وترجع زاد غيره وتناكل وهي الخيزل والخيزل والخوزلي مثل الخيزري والخوزري اذا تختر وفي حديث الشعبي قيل الذي منى نخزل أي تناكل في مشيه ومنه مشية الخيزل ونخزل السحاب اذا تناقل ورأيت كانه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة في الظهور خزل يخزل خزلا فهو أخزل يخزول والآخرل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظاهر وفي وسط ظهره خزلة أي هو مثل سرج والآخرل من الابل الذي ذهب سنامه كله والنعل كالنعل وأما

الأجزل بالجيم فهو الذي أصابت غاربه دبرة فاطمأن موضعه قال أبو منصور أراه أراد الأجزل بالجيم فصعفه وجعله خا وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالخاء فهو القطع يقال خزلته فانخزل أي قطعته فانقطع وقول الشاعر * يكاد الخصر ينخزل * معناه ينقطع لضربه كما قال الآخر

يكاد ينخرف أي ينقطع على أن الجزل بالجيم يكون قطعا يقال جازل من الجزل ولعل الخاء والجيم يتعاقبان في هذا والنخزل الشيء انقطع والاختزال الاقطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الأبخاء وفي حديث الانصار وقد دقت دافة منكم يريدون أن يختزلوا من أصلنا أي يريدون أن يقتطعونا ويذهبوا بنا منه نرددين ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه ونسأى ينفردون به وفي حديث أحد النخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان أي انفرد والنخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلين فيبقى متفعلين وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء مقول وهو متفعلين وبنيته

قوله وفصل أعضائه هكذا في الأصل ولعلها مؤخره من تقديم اه صححه

قوله لادل الخرامل تقدم في ترجمة قرزح رسم الخوامل في البيت بالواو والصواب الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا في الأصل ولعله أهووة مثل سرج والهوة بالضم وتشديد الواو المكان المنهبط كما في القاموس فخر ركتبه صححه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَا وَعَنْتَ * أَرْسَمَهَا أَنْ سُلِّتَ لَمْ يُجِبْ

الليث الخُزْلَةُ سقوط تاء متفاعلة ومنفاعلة وبعضهم يقول خُزْلَةٌ كقول

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا * وَاخْوَتْهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتعامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا إلا في الوافر والكامل ومثله

لَقَدْ بَجَحْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِهِ كَمْ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ

تمامه ولقد بالواو وبسمى هذا أخزل ومخزولا ورجل خُزْلَةٌ وخُزْرَةٌ أي يجلس عماتر بدو ويعوق عنه

ابن سيدة والاختزال الحذف استعماله سبويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعأبه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل إذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خُزْلَةٌ

هذا البيت أي الذي يقيه إذا انخزل فذهب ما يقيه واختزل برأيه انفرد وخزله عن حاجته بخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة خُزْعَانُ الضَّبْعَانِ وخَزَعْلُ الْمَاشِيِّ أَنْفَضَ رِجْلَهُ قَالَ

وَرَجُلٌ سَوْءٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدْشَتْهُمُ انْخَزَعْلُ * خَزَعْلَةُ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْزُلِ

وناقة بها خزعال أي ظلع وخزعل في مشيته أي عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلا منفتوح

الفاء من غير ذوات التضعيف الحرف واحد يقال ناقة بها خزعال إذا كان بها ظلع وزاد نعل

فَهَقَّارٌ وَخَالَفَهُ النَّاسُ وَقَالُوا قَهْقَرٌ وَزَادُوا مَالًا قَسْطَالٌ وَهُوَ الْغُبَارُ وَأَمَّا فِي الْمَضَاعِفِ فَفَعْلَالٌ فِيهَا

كثير نحو الرِّزَالِ وَالْقَلْقَالِ وَخَزَعْلُ خَزَعْلَةٍ طَلَعَ وَالْخَزْعَالَةُ اللَّعِبُ وَالْمَزَاحُ (خزعبل)

الْخَزْعِبِلُ وَالْخَزْعِبِيلُ الْبَاطِلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَاطِلُ قَالَ الْجَرْمِيُّ الْخَزْعِبِيلَةُ مَا أَضْحَكْتَ بِهِ الْقَوْمَ

يَقَالُ هَاتِ بَعْضَ خَزْعِبِيلَاتِكَ خَزْعِبِيلَاتُ الْكَلَامِ هَزْلُهُ وَمُزَاحِمُهُ وَالْخَزْعِبِيلَةُ الْفُكَاكَةُ وَالْمَزَاحُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَبِ الْخَزْعِبِيلَةُ وَالْحَدِيدُ تَبْدَى وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ خَزْعِبِيلٌ وَخَزْعِبِيلٌ هِيَ الْأَحَادِيثُ

الْمُسْتَظَرَّةُ (خزبل) الليث الخُزْبَلُ هِيَ الْجَنَاءُ وَيُقَالُ هِيَ الْعُجُوزُ الْمُنْتَمِةُ وَالْجَمْعُ الْخُزْبَالُ

(خسل) الخَسِيلُ الرُّذُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ خَسَائِلُ وَخَسَالُ الْأُولَى نَادِرَةٌ وَهُوَ مَنْ خَسِيلَتْهُمُ أَيْ

مِنْ خُسَارَتِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَالْخُسَالَةُ وَالْخُسَالَةُ الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخُسُولُ

وَالْخُسُولُ الْمَرْدُولُ بِالْخَاءِ وَالْخَاسِمَةُ وَالْخُسْلُ وَالْخُسْلُ مِثْلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلُ * وَرَجُلٌ مُخْسَلٌ وَمُخْسُولٌ مَرْدُولٌ وَالْخُسْلُ وَالْخُسَالُ الْأَرْدَالُ

وَالضُّعْفَاءُ وَقَالَ

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَازُهَا * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط تاء متفاعلة

ومنفاعلة هكذا في الأصل

واظنره وحرر وقوله وبعضهم

يقول خُزْلَةٌ هكذا في الأصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصنعه

قوله وخُزْرَةٌ هكذا في الأصل

وحرره كتبه مصنعه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كما في القاموس اه كتبه

مصنعه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَخْشُولَةٌ * تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

وَيُرَوَّى مَخْشُولَةٌ وَخَسَلَهُمْ نَفَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الْخَشَلُ الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ جَوْفَهَا عَنْ
أَبِي خَنِيفَةَ وَالْخَشَلُ وَالْخَشَلُ مُحْرَكُ الشَّيْنِ الْمُقْلُ نَفْسُهُ قِيلَ هُوَ الْيَابَسُ وَقِيلَ هُوَ رَطْبُهُ وَمِغَارُهُ
الَّذِي لَا يَتَوَكَّلُ وَقِيلَ هُوَ نَوَاهُ وَاحِدُهُ خَشَلُهُ وَخَسَلَتْهُ قَالَتِ الْكُمَيْتُ

يَسْتَخْرِجُ الْخَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا * كَأَنَّ أُرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ إِنَّهَا هِيَ الْخَشَلُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ لِأَغْيَرٍ وَأَمَّا الْخَشَلُ فِي بَيْتِ الْكُمَيْتِ
فَإِنَّهَا حَرَكُهُ ضَرُورَةٌ قَالَتِ ذُو الرِّمَّةِ

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلَّةِ لَنْ كَأَنَّهَا * هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ

وَيُرَوَّى كَأَنَّهُ نَوَى الْخَشَلُ أَيْ نَوَى الْمُقْلَ وَالْخَشَلُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَخَشَّلَ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ
الْبَيْتِ الْخَشَلُ مِنَ الْمُقْلِ كَالْحَشَفِ مِنَ الثَّمَرِ وَرَجُلٌ مُخَشَّلٌ وَمُخْشُولٌ مَرْدُولٌ وَقَدْ خَشَلَهُ وَالْخَشَلُ
رُؤْسُ الْحُلِيِّ مِنَ الْخِلَاطِ وَالْأَسُورَةُ وَقِيلَ الْخَشَلُ مَا تَكْسَرُ مِنْ رُؤْسِ الْحُلِيِّ وَأَطْرَافُهُ وَالْخَشَلُ
كَذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ

تَرَى قِطْعَةً مِنَ الْأَخْنَاسِ فِيهِ * جَمَاجُهُنَّ كَالْخَشَلِ التَّرْبِيعِ

وَمِمَّا حَكَاهُ ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْزَةَ قَالَ وَالْخَشَلُ الْأَسُورَةُ وَالْخِلَاطُ بِالْأَسْكَانِ لِأَغْيَرٍ وَهُوَ مَا كَانَ
مِنْهَا أَجْوَفَ غَيْرُ مُصَمَّمَةٍ وَكُلُّ أَجْوَفٍ غَيْرُ مُصَمَّمَةٍ فَهُوَ خَشَلٌ بِالْأَسْكَانِ قَالَ وَأَمَّا رُؤْسُ الْأَسُورَةِ
وَالْخِلَاطِ فَلَا تَكُونُ الْأُمُصَمَّمَةُ وَلَيْسَتْ خَشَلًا قَالَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ

* كَثَمَرُ الْجُمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ * أَيْ غَيْرَ الرَّدَى وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ وَابْنِ خَالُوهِ وَابْنِ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِمْ فِي الْخَشَلِ لِلْمُقْلِ كَقَوْلِ ابْنِ حِزْزَةَ إِنَّهُ بِالْأَسْكَانِ لِأَغْيَرٍ وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ مُحَرَّكَ فَهُوَ عَلَى
جِهَةِ الضَّرُورَةِ كَبَيْتِ الْكُمَيْتِ وَكَبَيْتِ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ بِتَحْرِيرِ الشَّيْنِ
قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ مَالِغَتَانِ وَالْأَعْرَافُ فِيهِمَا سَكُونُ الشَّيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِالتَّحْرِيرِ أَبِضَاعِ ابْنِ
خَالُوهِ قَالَ الْخَشَلُ الْمُقْلُ وَالْحُلِيُّ وَقَالَ ابْنُ خَالُوهِ الْخَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابَسُ وَيُقَالُ لِرَطْبِهِ الْهَشُّ
وَيُقَالُ لِنَوَاهِ الْمَلِجِ وَسُيُوقِهِ الْحَتِيُّ وَالْعَكِيُّ وَالْتَمَتِ الشَّاةُ قَبْلَ التَّاءِ وَرَجُلٌ مُخَشَّلٌ مُحَلَّى مِنْ ذَلِكَ وَالْخَشَلُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ أَصْفَرٌ وَأَجْوَدٌ أَخْضَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ * كَثَمَرُ الْجُمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ

وَالْخَشَلُ رَدَى الْمُقْلِ وَالْخَشَلُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْحُلِيِّ وَقِيلَ إِنَّ الْخَشَلُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ رُؤْسُ الْحُلِيِّ

ويقال الحَيُّ قُسْرَةُ الْمُقْلَةِ الَّتِي تَوُكِلُ وَالْمُقْلَةُ نَفْسُهَا بِلا قُسْرٍ خَشَلَهُ وَهِيَ النَّوَاةُ قَالَ فَعَلَى هَذَا لِلْفِظَةِ
الْخَشَلُ أَحَدُ عَشْرَ مَعْنَى الْمُقْلُ وَنَوَاهُ وَيَأْسُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحُلِيُّ وَرُؤُسُهُ وَمَا تَكْسُرُ
مِنْهُ وَمَا يَجُوفُ مِنْهُ وَالْمَجُوفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالْخَشْلِيلُ نَذْكَرُهُ فِي تَرْجَةِ خَشَلٍ
فَانْ سِيدُو بِهِ جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَأُخْرَى رُبَاعِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خصل) الْخَصْلَةُ الْفَصِيلَةُ وَالرَّذِيلَةُ
تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّصِيلَةِ وَجَعَهَا خَصَالًا وَالْخَصْلَةُ الْخَلَّةُ اللَّيْثُ الْخَصْلَةُ حَالَاتُ
الْأُمُورِ يَقُولُ فِي فُلَانٍ خَصْلُهُ حَسَنَةٌ وَخَصْلُهُ قَبِيحَةٌ وَخَصَالٌ وَخَصَلَاتٌ كَرِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ النِّفَاقِ وَجَزْءٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ وَالْخَصْلَةُ
وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ الْقِرَاطِ وَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا خَصْلَتَيْنِ بِمُقَرَّطَةٍ
وَيُقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْخَصْلُ الْإِصَابَةُ فَقَدْ أَخطأ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَمَيْنَا الْخَصْلَ * لَوْ مَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ تَرَاهُنَا عَلَى النَّضَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خِصَالٍ وَأَصَابَ خَصْلَهُ وَأُحْزِرَ
خَصْلَهُ غَلَبَ عَلَى الرَّهَانِ وَالْخَصِيلُ الْمُقَمُّورُ وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ الْخَطَرُ الَّذِي يَخَاطَرُ عَلَيْهِ وَأُنْشِدَ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَأُنْشِدَ لآخر * وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْلِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَهُ قَالَ أَنَابَهَا أَنَابُهَا الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخَصْلِ وَهِيَ
الْغَلْبَةُ فِي النَّضَالِ وَالْقِرَاطُ فِي الرَّمْيِ قَالَ وَأَصْلُ الْخَصْلِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْمُرَاهِنِينَ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ
عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَخَصَلَ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخَصَالًا أَنْضَلَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ رَجُلًا
سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مَنَاضِلٍ * وَأُحْزِرْتُ بِالْعُسْرِ الْوَلَاءَ خِصَالُهَا

ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَصَابَ الْقِرَاطُ فَقَدْ خَصْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَصْلُ الْقَمَرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خَصْلَهُ إِذَا قَرَهُ
وَتَخَاصَلُوا إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَصْلَةُ الْقَمَرُ يَقَالُ
لِي عِنْدَهُ خَصْلَةٌ وَخَصْلَتَانِ أَيْ قَرَّةٌ وَقِرْنَانٌ وَهِيَ الْخِصَالُ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ لَحْمٍ عَظُمَتْ
أَوْ صَغُرَتْ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ النِّغْذِينَ وَالسَّاقِينَ وَالْعَصْدِينَ وَالذَّرَاعِينَ وَأُنْشِدَ

* عَارَى الْقَرَامُضْطَرِبَ الْخَصَائِلَ * وَقِيلَ هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَالَ الْقَطْرَانُ السَّعْدِيُّ

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِرَفْرَةٍ * إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

إِلَى مُلْطٍ أَيْ مَعَ مُلْطٍ وَالْمُلْطُ جَمْعُ مِلَاطٍ الْعِصْدُ وَالسَّكْتَفُ وَقِيلَ الْخَصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَبْزٍ هَامٍ مِنَ لَحْمِ

النِّغْذِينَ وَالْعَصْدِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ * يَرْهُزُهُ زَائِرُ عَدِ الْخَصَائِلِ * وَقَالَ ضَابِي

قوله والخصل في النضال لم
نقف عليه هل هو بالفتح أو
التعريف فخره اهـ معجمه

قوله حتى استخلت كداني
الاصل وحرره وقوله كيش
الازار صدره كافي النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيش الخ اه
قوله زهير كداني نسخة وفي
أخرى زهير بالهاء وكلاهما
شاعر فخر المراد اه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك
الى الجراح كدش الازار منطوي الخصيلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصيلة وجمعه
خصائل قال الطرماح

حتى ارعوين الى حديد * في مدارع الخصاصيل

وقيل الخصيلة كل ما انما من لحم الفعدين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا
انه سبط الخصيل وهو الصهيل وقال زهير في صفة فرس
ونضربه حتى اطمأ قذاله * ولم تطمئن نفسه وخصائله

قال وربما استعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

يبيت أبو ليلى ذفا وضيفه * من القريب يحيى مستخفا خصائله

والخصيلة الطقة طنة والخصيلة القليلة من الشعور هي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع
البيت الخصلة بالضم لفيفة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد

* تنقيني بتبديل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة

وقد بطير البق عند خصيله * يدب كنفض الريح آل السراذق

أراد بالقرود ثورا منفردا قال وكل غصن من أغصان الشجر خصلة وخصلت الشجرة تخصيل اذا
قطعت أغصانه وشذبه وقال زاحم العقيلي يصف صردين

كصاح جونا ضالتي تلاقيا * كحبلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالجواين صردين أخضرين جعلهما كحبلين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من
الانسان والخصلة والخصلة العنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو

طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قصبان العرط والخصل أطراف الشجر
المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل بالبعير قطع له ذلك والخصل المنجل والخصل

التطاع من السبوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك الخضم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد
والضاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعا أنشد ابن الاعرابي * وان يرذ ذلك لا يخصل *

وبنو خصيلة بطن (خض) الخصل والخاصل كل شيء يديرش من نداء فهو خصل قال دكين

* أسقى براووق الشب باب الخاصل * وقد خصل خصلا وخصل وأخصل وأخصل الثوب دمه
بله وكذلك أخصلته السماء حتى خصل خصلا وأخصلتنا السماء بلسنا بلا شديدا ونبت خصل

بِالنَّدَى وَأَخْضَلَتِ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْضَلٌ إِذَا بَلَّغَتْهُ وَشَيْءٌ خَضِلٌ أَيْ رَطْبٌ وَالْخَضِلُ النَّبَاتُ النَّاعِمُ
وَأَخْضَلَتِ الشَّجَرَةَ أَخْضَلًا لَأَلْفَةً فِي أَخْضَلَتْ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلُ وَأَخْضَلٌ
وَأَخْضُوضَلُ أَخْضَضَ يَضَالُ ابْتَلَّ قَالَ الرَّاجِزُ * وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى مُحْضَلٌ * وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبُ
الْأَنْصَارِ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمَ أَيْ بَلَّوْهُمَا بِالْدموعِ يَقَالُ خَضِلٌ وَأَخْضَلُ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلْتُهُ
أَنَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَمَّا أَشَدَّهُ الْأَعْرَابِي * يَا عَمْرُؤَ الْخَيْرُ جَزَيْتَ الْحَيَّةَ * بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ
وَحَدِيثُ النَّجَاشِيِّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَضِلٌ قَنَارَةٌ أَيْ نَدَى شَعْرَكَ
بِالْمَاءِ وَالذَّهْنِ لِيَذْهَبَ سَعْنُهُ وَالْقَنَارُ خُضِّلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُحْضُوضِلُهُ أَغْصَانُهَا
هِيَ مُنْعَوَّلَةٌ مِنْهُ لِمَا بَالِغَةٌ وَشَوَّاءُ خَضِلٌ رَشْرَاشٌ أَيْ رَطْبٌ جَدِيدُ النَّضْجِ وَالْخَضِيلَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ
الرُّوضَةُ الْقَمْعَةُ وَالْخَضِيلَةُ النَّعْمَةُ وَالرَّيُّ وَهِيَ فِي خَضِيلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ نَعْمَةٍ وَرَفَافِيَةٍ قَالَ
مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

أَدَاوَرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَأَنِّي * لَا تُقَى عَلَى الْعَلَاتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا

إِذَا قُلْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ * وَلَا شَرَّ زَلَا قَيْتِ الْأُمُورِ الْجَبَّارِيَا

يَعْنِي الْخَضْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ وَالشَّرَّ الزَّلَاطَ وَالتَّمَاسِيَا الدَّوَاهِي وَيَقَالُ أَخْضَلْتُ دَمْعُ فُلَانٍ
لِحْيَتَهُ وَلَمْ يَسْمَعْوا يَقُولُونَ خَضِلُ الشَّيْءِ وَأَخْضَلُ الثَّوْبُ أَخْضَلًا ابْتَلَّ وَعَيْشٌ مُحْضَلٌ وَمُحْضَلٌ نَاعِمٌ
وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَبْجَةِ قَتِيَّانِ الْعَرَبِ تَمَيَّتْ خُضْلُهُ وَتَعَلَّيْنِ وَحُلُهُ وَيَقَالُ لِلَّيْلِ
إِذَا قَبِلَ طَيْبُ بَرْدِهِ قَدْ أَخْضَلُ أَخْضَلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءُ لَهُ * حَتَّى تَنْوَرُ بِالزُّرَّاءِ مِنْ خِيَمٍ

وَقَالَ الْهَمْدَنِيُّ جَاءَتْ كَنَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تُكْسَ خُضْلُهُ * وَلَا عَاجَةٌ مِنْهَا تُلَوِّحُ عَلَى وَثَمٍ

يَقَالُ جَاءَ كَنَاصِي الْعَيْرِ أَيْ جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخْضَلَهُ خَزَزَةً مَعْرُوفَةً وَخُضْلُهُ
مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْخَضِلُ اللَّوْلُؤُ بِسُكُونِ الضَّادِ ثَرِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ خَضْلَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ
وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْحَجَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضْلًا نَبِيلًا يَعْنِي لَوْلُؤًا صَافِيًا
جَدِيدًا وَدُرَّةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ وَالنَّبِيلُ الْكَثِيرُ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لَنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ إِذَا كَانَ
أَخْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا وَيَقَالُ دَعْنِي مِنْ خَضَلَاتِكْ أَيْ مِنْ أَبَاطِيْلِكَ (خطل) الْخَطْلُ خَفَّةٌ وَسُرْعَةٌ
خَطْلٌ خَطْلًا فَهُوَ خَطْلٌ وَأَخْطَلُ وَالْخَاطِلُ الْآحِقُ الْحَجَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ الطَّعْنُ الْحَجَلُ قَالَ
* أَحْوَسُ فِي الْهَيْجَامِ بِالرُّشْحِ خَطْلٌ * وَفِي النَّهْزِيِّ يَقَالُ لِلآحِقِ الْحَجَلِ خَطْلٌ وَلِلْمَقَاتِلِ السَّرِيعِ

قوله دعني من خضلاتك
كذا في الاصل من غير ضبط
فخر روزه اه

الطعن خطل وأنشد * أحوس في الظلمات بالرمح الخطل * فأتى بالخطل بالالف واللام وسهم
خطل يعجل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال
هذا الذاك وقول المرأة سهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل
والفعل من كل ذلك خطل خطأ وهو أخطل وقوله
لما رأيت الدهر جأ خبله * أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل اليدين وخطل في المعروف عجل
عند إعطاء النفل ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين بالمعروف أى عجل عند الإعطاء
الجوهري رجل جواد خطل أى سريع الإعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطأ فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله
وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * الدغية الخلق الرديء
انه لدودغوات أى أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل فى كلامه
بالكسر خطأ وأخطل فى كلامه بمعنى واحد أى أخش وفي حديث علي رضي الله عنه فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة خشمها وريبتها وامرأة
خطالة خاشة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك فى الانسان والفرس
والرمح ونحو ذلك رمح خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان اذا كان
مضطرب اللسان مقوفا ورجل خطل القوائم طويلة وأذن خطلا ينة الخطل طويلا
مضطربة مسترخية وشاة خطلا أذناء الليث الخطلا من الشاة العربية الذين جدد أذناه
خطلا وان كانهم مائة لان ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة اليدين امرأة خطلا ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطأ ونله خطل وهى
الغنم المسترخية الاذان ومنه سمي الا خطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك لطول لسانه وقيل
هو من الخطل فى القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك انى وابنى جعيل * وأمهما الاستار لئيم

فقال له كعب انك لا خطل من الخطل فى القول وهو النعش فسمى الا خطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشئ والخطل التلوى والتجتر وقد خطل فى مشيته والخطل من الثياب ما خشن وغلط
وجننا وأنشد * أعدا خطالاه وترمقا * يعنى الصياد والخطل طرف النسطاط وجمعه

قوله لدودغوات عبارة
الجوهري انه لدودغوات
ودغيات أى أخلاق رديئة
اه

أخطال وثوب خطل يجزى على الأرض من طوله والخيط السنور قال

بذارى النهار بسهم له * كما عالج الغفة الخيط

ابن الاعرابى هو الهر والخيط الخازن بازو الخيط الكلب والخيط من أسماء الداهية والخيط جماعة الجراد مثل الخيط قال ابن سيده وانما لم يحكم على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزداد انما زيدت في عبء بدل ولذلك قضينا ان لام طيسل اصل وان كانوا قد قالوا طيس والخيط العطار (خلل) الخيل الفرو وقيل ثوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو

درع يخطأ أحدثه نسبه المرأة كالقميص قال المتنخل الهذلي

السالك الثغرة الميظان كالثما * منى الهلوك عليها الخيمع الفصل

وقيل الخيمع قيص لا كسى له قال الازهرى وقد تقلب فيقال خيمع قال وربما كان غير منصوح الفرجين وأورد نصف هذا البيت الذى نسبه ابن سيده للجوهري ونسبه انما بط شرا وقد نسب الشيخ ابن برى البيت بكاه أيضا للمتخل فاما ان يكون أبو منصور وهم فيه أو يكون له انما بط شرا تجزيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن برى أيضا لحاجز السروى

وأدهم قد جبت ظلماء * كما اجتابت الكعاب الخيمعلا

وقول خيمعته فخبعل أى البسته الخيمع قلبسه وقال القراء الخوعلة الاختباء من ريبة والخيمع الخيلع والخيمع من أسماء الذئب وخيال اسم موضع قال رؤبة * يجوز مهواة الى خياعلا * قال الجوهري الخيمع قيص لا كسى له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمتعمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولك لا باللك وأصله لا بالاك ألا ترى الى قول أبى حية النمرى

أبالوت الذى لا بدأتى * ملاق لا بالاك نخوفينى

وقولهم لا عدى لك لانه بمنزلة قولك لا عدى لك ولا تحذف النون فى مثل هذا الاعند اللام دون سائر حروف الخنص لانها لا تأتى بمعنى الاضافة (خلل) ابن الاعرابى الخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ (خنخل) رجل خنخل وخنائل ضعيف العقل والبدن (خنجل) الخنجل والخنجال الثقبيل الوخم وقد خنجل الكسل الازهرى فى الخماى الخنجل الرجل الذى فيه سماجة وفجج وأنشد البيت * خنجل يغزل بالدرارة (خنخل) الخنجل الوخم الثقيل (خلل) الخل معروف قال ابن سيده الخل ما حض من عصير العنب وغيره قال ابن دريد هو عربى صحيح وفى الحديث نعم الإدام الخل واحدة خل يذهب بذلك الى الطائفة منه قال

قوله يدارى النهار الخ تقدم هذا البيت فى ترجمة غفف بلفظ يدير النهار بجشء له الخ والجش ما الفتح هو السهم اه كتيبه مصححه

قوله للجوهري هكذا فى الاصل ولعل للمتخل فليس فى الصحاح شئ من هذا البيت وكلامه هنا فى الشاعر غفر اه مصححه

قوله يجوز مهواة الخ تجزيت وصدره كما فى شرح القاموس وعقد الارباق والحبائل اه مصححه

الحياني قال أبو زيد جأوا بخله لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخلل أم هي لغة فيه كغمر
ونخرة ويقال للغمراء الخلل قال

رَمَيْتُ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْدَعْشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

والخله الخمر عامة وقيل الخلل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمَّةٍ * وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ بِشَهَابِهَا

ويروى بخاءها صندرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالخمة التي لم تذرك بعد
ولا كالخله التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خللاً للحياني يقال إن الخمر ليست بخمة ولا خلّة

أي ليست بحامضة والخمة التي قد أخذت شيئاً من ريح كريش النبق والتفاح وجاءنا بلبن
حامط منه وقيل الخلّة الخمرة القارصة وقيل الخلّة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتنخل الهذلي مشعشة كعين الديك ليست * إذا ديفت من الخلل الحماط

وخلّت الخمر وغيرهما من الأشرية فندت وحضت وخلّ الخمر جعلها خللاً وخلّ البسر جعله
في الشمس ثم ننضح بالخل ثم جبهه في جرة والخل الذي يؤتدم به سمي خللاً لأنه اختلّ منه طعم

الحلاوة والتخليل اتخاذ الخل أبو عبيد والخل والخمر الخمر والنشر وفي المنل ما قلن بخل ولا خمر أي
لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن توبان يخاطب زوجته

هَلَا سَأَلْتُ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ * وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يَنْتَعِ

ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعد هذا البيت بآيات

لا تجزعي أن من نسأ أهلكته * وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

وسئل الأصمعي عن الخل والخمر في هذا الشعر عرف فقال الخمر والخير والخل الشر وقال أبو عبيدة
وغيره الخل الخير والخمر الشر وحكى نعلب ماله خل ولا خمر أي ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخل اللبث الاختلال من الخل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه
يقال اختلّ العصير إذا صار خللاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا فسد وصار خللاً للحياني

يسأل شراب فلان قد خلل يخلل تخليلاً قال وكذلك كل ما حض من الأشرية يقال له قد خلل
والخلل بائع الخل وصانعه وحكى ابن الأعرابي الخلّة الخمرة الحامضة يعني بالخمرة الخمر فرد ذلك

عليه وقيل إنما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخل أيضاً الحوض عن كراع وأنشد
* ليست من الخل ولا الحماط * والخله كل نبت خلوا قال ابن سيده الخلّة من النبات ما كانت فيه

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حمض وخلة فالحمض ما كانت فيه ملحوحة والخلة ما سوى ذلك قال أبو عبيد ليس شئ من الشجر العظام بجمض ولا خلة وقال اللحياني الخلة تكون من الشجر وغيره وقال ابن الأعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الأرض إذا لم يكن بها حمض خلة وإن لم يكن بها من النبات شئ يقولون علونا أرضا خلة وأرضين خللا وقال ابن شميل الخلة انما هي الأرض يقال أرض خلة وخل الأرض التي لا حمض بها قال ولا يقال للشجر خلة ولا يذكر وهي الأرض التي لا حمض بها وربما كان بها أعضاه وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهي جُرْزَمَن الأرض قلت انما الخلة وقال أبو عمرو والخلة ما لم يكن فيه ملح ولا جوضة والحمض ما كان فيه حمض وملوحة وقال الكيميت

• صَادَفَنِي وَدَابَّةٌ مَغْبُوطٌ نَازِلُهُ * لَمْ يَرْتَعْ بَعْدَتْ مِنْ حَضِّهِ الْخُلِّلُ

قوله صادفني ودابة
هكذا في الأصل وحررنا فقط
ودابة فانالم نعر عليه اه
مصحه

والعرب تقول الخلة خبر الابل والحمض لحمها وفاكهتها وأخصبها وانما تحول الى الحمض اذا ملئت الخلة وفوم مخلون اذا كانوا يرعون الخلة وبغير خلل وابل خلية ومخللة وتعى الخلة وفي المثل انك مختل فحمض أى انتقل من حال الى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للمتوعد المتهدد وقال أبو عمرو في قول الطرماح

لَا يَنْبِي بِحَمَضِ الْعَدُوِّ ذَوِ الْخَلْسَةِ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْأَجَاضِ

يقول ان لم يرضوا بالخلة أطعموهم الحمض ويقول من جاء مشتميا قتلنا شئنا شهوته باقعا غابه كما تشفى الابل المختلة بالحمض والعرب تضرب الخلة مثلا للدعة والسعة وتضرب الحمض مثلا للشر والحرب وقال اللحياني جاءت الابل مختلة أى أكلت الخلة واشتمت الحمض وأرض مختلة كثيرة الخلة ليس بها حمض وأخذل القوم رعت اباهم الخلة وقالت بعض نساء الاعراب وهى تمنى بعلان ضم قضقض وان دبر أعفمض وان أخذل أحض قالت لها أمها لقد فررتى بشرة الشباب جذعة تقول ان أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج

جَاؤَا مُخْلِينَ فَلَا قُوَا حَضًا * وَرَهَبُوا النَّقْضَ فَلَا قُوَا نَقْضًا

أى كان في قلوبهم حب القتال والشر فأتوا من شفاهم وقال ابن سيده معناه أنهم لا قوا أشدما كانوا فيه يضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهمد فيلقى من هو أشد منه ويقال ابل حامضة وقد حضت هى وأحضتها ناولا يقال ابل خالة وخذل الابل يخلها خللا وأخلها أحولها الى الخلة وأخلتها أى رعيتها فى الخلة واخملت الابل احتبست فى الخلة قال أبو منصور من أطيب الخلة عند العرب

الحلّي والصلياني ولا تكون الخلّة الامن العروة وهو كل نبت له أصل في الارض يبقى عصمه للنعم
 اذا جذبت السنه وهي العلقه عند العرب والعرفج والخلّة من الخلّة أيضا ابن سيده الخلّة شجرة
 شامة وهي الخلّة التي ذكرتها احدى المتخصصين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبي الخلّة
 فثابت لها ابنة الخس سبعة الدرّة والجرّة وخلّة العرفج منبته ومجمعه والخلل منفرج ما بين كل
 شيئين وخلل بينهم فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهم ما قوله عز وجل فترى الودق
 يخرج من خلاله وخلل السحاب وخلاله مخرج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي
 مخرج مصب القطر قال ابن سيده في قوله فترى الودق يخرج من خلاله قال قال الليثاني هذا هو
 المجموع عليه قال وقد روى عن الضحاك أنه قرأ فترى الودق يخرج من خلّه وهي فرج في السحاب
 يخرج منها التهذيب الخلّة الخاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخوص وفي رأى فلان خلل
 أي فرجة والخلل الفرجة بين الشيئين والخلّة الثقبه الصغيرة وقيل هي الثقبه ما كانت وقوله
 يصف فرسا أحال عليه بالقناة غلامنا * فأذرع به خلّة الشاة ارقعا

معناه ان الفرس يعدو بينه وبين الشاة خلّة فيذكر كها فكذا فترقع تلك الخلّة بشخصه وقيل
 يعدو وبين الشاتين خلّة فيترقع ما بينهما بنفسه وهو خلّاهم وخلّاهم أي بينهم وخلل الدار
 ما حوالى جدرانها وما بين بيوتها وخلّلت ديارهم مشيت خلّالها وخلّلت الرمل أي مضيت فيه
 وفي التنزيل العزيز خاسوا خلّال الديار وقال الليثاني جلسنا خلّال الحى وخلّال دور القوم
 أي جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سربنا خلل العدو وخلّاهم أي بينهم
 وفي التنزيل العزيز ولا توضعوا خلّالكم يبعثونكم الفتنة قال الزجاج أوضعت في السير اذا
 أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يخلّ بكم وقال أبو الهيثم أرادوا ولا توضعوا امرايكم خلّالكم
 يبعثونكم الفتنة وجعل خلّالكم معنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا توضعوا خلّالكم أي
 لا تسرعوا في الهرب خلّالكم أي ما تفرق من الجماعات لطلب الخلوة والفرار وخلّل القوم دخل
 بين خلّاهم وخلّاهم ومنه تخلّل الاسنان وتخلّل الرطب طلبه خلّال السعف بعد انقضاء
 الصرام واسم ذلك الرطب الخلّالة وقال أبو حنيفة هي ما يبق في أصول السعف من القرم الذي
 ينتم وتخلّل الحية والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخلّلت وخلّ فلان أصابعه بالماء أسال
 الماء بينهم ما في الوضوء وكذلك خلّل الحية اذا وضأ فأدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته
 بأصابعه وفي الحديث خلّوا أصابعكم لا تخلّوها نار قليل بقيها وفي رواية خلّوا بين الأصابع

قوله قليل بقيها هكذا في
 الاصل وحرر الرواية

لَا يُخَلَّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا بِالنَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أَمْتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْمَيْدِينَ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ وَتَخَلَّلَهُ نَبْتُهُ وَنَقَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَخْلَةٌ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلِّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَخْلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا خَلَّلَ نُبَابِيْعَ وَالْأَخْلَةُ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلَّلُ بِهَا مَبْنِي شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله إذا الخلال نبابع هكذا في الأصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بأيدينا فخره اهـ

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِرَاتِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْخَجِرَ

وَقَدْ خَلَّه يُخَلِّهُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّ شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَقِيلَ مَخْلُولٌ إِذَا غُرِزَ خِلَالَهُ عَلَى أَنَّهُ لِيَلْ يَرْضَعَ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَبَّيَ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهُ الْخِلَالُ وَخَلَّتْ لِسَانُهُ أَخْلَةً وَيُقَالُ خَلَّ ثُوبُهُ بِخِلَالٍ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يُخَلِّهِ خَلًّا جَمْعُ أَطْرَافِهِ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

قوله تربيه هكذا في الأصل ولعله محرف عن تذبذبه وحرر اهـ

سَمِعَ عَنْ بَعِثَةٍ فَظَهَرَ نَوَّحًا * قِيَامًا مَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ

أَنَّمَا أَرَادَ لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ ثُوبٌ بَعُودًا وَقَعَ الْخَلُّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْآهْلُكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنْفُوتِ الْبَقَرِ الْهَجُودُ

قوله سمعن بمعنى نحوه الخ وأورده في ترجمة نوح شاهدًا على أن النوح اسم للنساء يجمعن للامباحة وأن الشاعر استعاره للبقرة اهـ كنهه مـ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَّ فَإِذَا رَكِبَ خَلَّه عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرِّمَحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ قَلِّ * وَأَنْتَ تَخْلُدُ بِالْخَلِّ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْآخِرَ الَّذِي يُصْطَبَّغُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبَّغُ بِهِ وَأَنْتَ تَخُلُّ خَبَاءُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ يُقَالُ حِمَّةٌ خَلَّ كَمَا يُقَالُ أَفْعَى دَرِيمَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَاكِمَةِ قَالَ أَقْبَلْتُ الْخَلَّ مِنْ شُورَانَ مُصْعَدَةً * أَتَى لِأُزْرَى عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يُخَلَّلُ أَيْ يَنْقُذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَيْ نَقَذَ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ كَانَ قَالَ * مِنْ خَلِّ ثَمَرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَالْجَمْعُ أَخْلٌ وَخِلَالٌ وَالْخَلَّةُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ الدِّجَالَ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خَلَّه لان السبيل خَل ما بين البلدين أى أخذ مخيطة ما بينهما خَطَّت اليوم خَيْطَةً أى سَرَتْ سَبْرَةً ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الخلول أى سَمَتْ ذلك وَقَبَّالَتَهُ وَاخْتَلَّ بِسَهْمِ انْتِظَمَهُ وَاخْتَلَّ بِالرَّيْحِ نَنْدَهُ يقال طَعْنَتْهُ فَاخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالرَّيْحِ أى انتظمته قال الشاعر

تَبَدَّلَ الْجَوَارِ وَظَلَّ هُدْيَةً رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمَطَرِ

وَوَخَّلَ اللَّهُ بِهِ طَعْنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خُصَفٍ فَخَلَّاهُ بِالسَّيْفِ وَفِي مَنْ تَحْتَى أَى قَتَلَهُ بِهَا طَعْنًا حَيْثُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبًا وَعَسَكَرَ خَالٌ وَمُتَخَلِّلٌ غَيْرُ مُضَامٍ كَانَ فِيهِ مَنَافَذُ وَاخْتَلَّ النَّسَادُ وَالْوَهْنُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ تَرَكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمْ وَلَا أَحْكَمَ وَفِي رَأْيِهِ خَلَّلَ أَى انْتَشَارَ وَتَفَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَخْلَفَ بِي أَى أَوْهَنَتُونِي وَلَمْ نَعِينُونِي وَاخْتَلَّ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ كَالْوَهْنِ وَالنَّسَادِ وَأَمْرٌ مُخْتَلٌّ وَاهْنٌ وَأَخْلَّ بِالشَّيْءِ أَخْجَفَ وَأَخْلَّ بِالْمَكَانِ وَبِمَرْكَزِهِ وَغَيْرِهِ غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَأَخْلَّ الْوَالِي بِالْمَغُورِ قَتَلَ الْجُنْدَ بِيْهِ وَأَخْلَّ بِهِ لَمْ يَفْلِهِ وَاخْتَلَّ الرِّقَّةُ فِي النَّاسِ وَاخْتَلَّ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي بِهِ خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ أَى خَصَاصَةٌ وَحَكَى عَنِ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ أَى الثُّلُمَةَ الَّتِي تَرُكُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَى بِنْتِ رَيْعَةَ

زَعَمْتُ نَمَاسِرَ أَيْ مَا أَمُتْ * يَسْدُدُ بَنِيَّوَهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

الاصمعي يقال للرجل إذا مات له ميت اللهم اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَاسْدُدْ خَلَّتَهُ يَرِيدُ الْفُرْجَةَ الَّتِي تَرُكُ بَعْدَهُ مِنَ الْخَلَّلِ الَّذِي أَبْقَاهُ فِي أُمُورِهِ وَقَالَ أَوْس

لَهُلَّاكَ فَضَالَةٌ لَا يَسْتَوِي السُّقُودُ وَلَا خَلَّةُ الْذَاذِبِ

أَرَادَ الثُّلُمَةَ الَّتِي تَرُكُ يَقُولُ كَانَ سَيِّدًا فَلَمَّا مَاتَ بَقِيََتْ خَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ فَوَاللَّهِ مَا عَدَدْتُ أَنْ فَقَدْ نَاهَا اخْتَلَّ لَنَا هَآؤُاىِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا وَطَلَبْنَاهَا وَفِي الْمَثَلِ اخْلُفْ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ السَّلَةِ السَّرِقَةِ وَخَلَّ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ اخْلُفْ بِهِ وَخَلَّ الرَّجُلُ إِذَا احتاجَ وَيُقَالُ اقْسِمْ هَذَا الْمَالُ فِي الْأَخْلِ فَالْأَخْلُ أَى فِي الْإِفْقَرِ فَالْفَقْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو خَلَّةٍ أَى مُحْتَاجٌ وَفُلَانٌ ذُو خَلَّةٍ أَى مُشْتَمَلٌ لِمَنْ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ سَادِ خَلَّتَهُ اخْلُفْ بِالْبَتِّحِ الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ أَى جَابِرَهَا وَرَجُلٌ مُخْلٌ وَمُخْتَلٌّ وَخَلِيلٌ وَأَخْلٌ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ قَالَ زُهَيْرُ

وَأَنَا خَلِيلُ يَوْمٍ مَسْغَبَةٍ * يَقُولُ لَأَغَائِبُ مَالِي وَلَا حَرَمُ

قوله أى احتجنا إليها
فصل الكلام اختلنا إليها
خذف الجار واصل الفعل
كفى النهاية اه كتبه مصححه
قوله وخل الرجل افتقر قال
شارح القاموس وكذلك
أخل الرجل بالبناء للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج الفتيان المحتل الخال والحرم الممنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف واكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الاخل الاقرب اى الاحوج وحكى اللحياني ما اخلل
الله الى هذا اى ما احوجك اليه وقال الزق بالاء خل فلا خل اى بالاء فقر فالافقر واختل الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان احدثكم لا يدري متى يخل اليه اى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله انشد ابن الاعرابي

وما ضم زيدا من مقيم بأرضه * اخل اليه من ابيه وأفقرا

قوله لان التعجب هكذا في
الاصـل والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا اهـ
مصححه

اخل ههنا أفعل من قولك خل الرجل الى كذا احتاج لامن اخل لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول اى اشد خل اليه وافقر من ابيه والخله كالتخلة وقال كراع الخلّة
الخلّة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلّة الخلّة يقال في فلان خلّه حسنة فكانه انما ذهب
بالخلّة الى الخلّة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون مثل بالحسنة لمكان فضلها على السمجة
وفي التهذيب يقال فيه خلّه خلّة سيئة والجمع خللال ويقال فلان كريم الخللال ولثيم
الخللال وهى الخصال وخل في دعائه وخلل كلاهما خدّص قال

قد عمّ في دعائه وخلّا * وخط كتاباه واستملا

وقال كائنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعي فعم وخلّا

وقال افنون التعلبي

أبلغ كلابا وخلل في سراتهم * أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن بري والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الايادي

أبلغ ايدا وخلل في سراتهم * ائني أرى الراي ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت سرجوجا ومجدت معشرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعظم بخير صالح وأخلل

قال ابن بري صواب انشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلل بالتشديد

أى خصص وأنشد

عَهَدْتُ بِمُحَلِّي الْجَمْعِ فَأَصْبَحُوا * أُنُوا دَاعِيَاءَ اللَّهِ عَمَّ وَخَلَّاءَ
وَتَحَلَّلَ الْمَطْرُادُ أَخَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُتَخَصُّصَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ تَكُونُ فِي عَقَافِ
الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَمْعُهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْخَلْبِ
وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ أَرْوَعُ مِنْ نَعَلِيبٍ
وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرَّحَبٍ
أَرَادَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرَّحَبٍ وَأَبُو مَرَّحَبٍ كُنْيَةُ النَّظْلِ وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ عُرْقُوبِ
الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْخِلَالَةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَاتَةً
وَخِلَالًا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله الخلب هكذا في الاصل
وله الخلب كسكرى
المطمع الخلف من قولهم برق
خلب لا مطرفيه ومع ذلك
خزر الرواية كتبه معجمه

سَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَاسْتُبْقِلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي
وقوله عز وجل لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم القيامة والخلة الصداقة
يقال خاللت الرجل خلالا وقوله تعالى من قبل أن يأتي يوم لا يبيع فيه ولا خلال قيل هو مصدر
خاللت وقيل هو جمع خلة بكلفة وجيلال والخلل الودود الصديق وقال الليثاني إنه لكريم الخلل
والخلة كلاهما بالكسر أى كريم المصادقة والمودة والاخاء وأما قول الهذلي
إِنْ سَلِمَ هِيَ الْمُنَى لَوْ رَأَيْتَنِى * حَبْدَاهِى مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَحَلَّلَى

أَيْ أَرَادَ لَوْ تَحَلَّلَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّائِيَةَ يَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ
مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْحُبَّةُ الَّتِي تَحَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلَالُ
الصَّدِيقُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مُتَعَاوِلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مُنْعَوِلٍ قَالَ وَأَيْمَانُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً
عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهِ الْغَيْرُ مُنْتَسِعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ
لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ وَأَيْمَانُ يَخْصُصُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلَ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَالَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ
الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَرٍّ
إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكُسْرُهَا وَهِيَ بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالْخِلَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْجُوحُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلَى دِينَ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ
أَمْرُؤُ مِنْ يُخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله بفتح الخاء الخ هكذا في
الاصول والنهاية وكتب
بها مشها على قوله بفتح الخاء
يعنى من خلته اه ولم تنقف
على الخلة بالفتح بهذا المعنى
وحرر اه معجمه

بَاوِيحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهُمَا صَدَقَتْ * مَوْعُودَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصِيحَ مَقْبُولٌ
وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ

أَلَا بَلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

نَحَاطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ * وَأَخْرَجُونِي فَلَمْ يَعْجَلْ

قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا بَلِغَا خُلَّتِي رَاشِدًا * وَصَنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصِلْ

وَفِي حَدِيثِ حَسَنِ الْعَهْدِ فِيهِمْ أَيُّ فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَفِ مَقَرَّتْ قَهْرَهَا فِي

خَلَاتِهَا جَمِيعَ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَعَلَ عَلَى خَلَالٍ مِثْلَ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَدِيسِ

* لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ آتَمٍ * أَيُّ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلًا آتَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ

وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلٍ آتَمٍ وَقَدْ ثَبَتَتْ بَعْضُهُمُ الْخُلَّةُ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ

الْعُودِ خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَاثْنِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

فَثْنِي وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ الزَّوْجَ خُلَّةٌ أَيْضًا الْتَهْذِيبُ فَلَانَ خُلَّتِي وَفَلَانَةٌ خُلَّتِي وَخُلِّي سِوَاهُ

فِي الْمَذَكُورِ وَالْمَوْثُ وَالْخِلُّ الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخِلُّ الصَّدِيقُ الْخِصْمُ وَالْجَمْعُ أَخْلَالٌ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالَ شَيْئِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّادِي تَزَيْنُ بِالْكَيْتِ

وَيُرْوَى يُزَيْنُ وَيَقَالُ كَانَ لِي وَدًّا وَخَلًّا وَوَدًّا وَخَلًّا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَسَرَ الْخَاءُ كَثُرَ وَالْإِنْثَى خِلٌّ أَيْضًا

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خِلِّي * خِلِّي هُنَا مَرْفُوعَةٌ الْمَوْضِعُ تَعَرَّضْتُ

كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضْتُ لِي خِلِّي بِمَكَانٍ خَلَوُا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلِّي فَخِلٌّ هُنَا مَنْ نَعَتْ الْمَكَانَ

كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ خَلَالٍ وَالْخَلِيلُ الْخَلِيلُ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْنَى الْمَوَدَّةَ وَأَصَحَّهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ

فِيهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلَهُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ وَخُلَانٌ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ

وَالْجَمْعُ خَلِيَلَاتُ الزَّجَاجِ الْخَلِيلُ الْحُبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مَحَبَّتِهِ خَلَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا أَيُّ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَلَ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْفَقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحَمَّدًا جَائِفًا فَقِيرًا إِلَى

رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خُلَّةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسُدُّ خَلَلَ صَاحِبِهِ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْإِنْثَى خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

بأصدق بأس من خليل ثمنه * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لما ذكرت أبا العمق قاتل بني * همي وأورد ظهري الأغلب الشيخ

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميل وأنشد

ولقد رأى عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الازهرى في خطبة ككابه أثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال كان الليث بن
المنظّر رجلا صالحا ومات الخليل ولم ينشأ من ككابه فأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسبى
لسانه الخليل قال فاذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أجدو أخبرني الخليل بن أجدو فانه
يعنى الخليل نفسه وإذا قال قال الخليل فانما يعنى لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب
في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح
والخليل الرفيق والخليل الأنثى والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف
الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال لبيد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة قرأى كبد نفسه ظهر وقول الشاعر
أنشده أبو العميل لاعرابي

إذا ريدة من حيمنا نفعحت له * أناه بر ياها خليل بواصله

فسره ثعلب فقال الخليل هنا الأنثى التهذيب الخل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخل
المهزول والسمين ضديكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخل الخفيف الجسم وأنشد هذا
البيت المنسوب الى الشنفرى ابن أخت تباطنرا

فاستنم الياسود بن عمرو * ان جسمي بعد خالى خل

الصباح بعد خالى خل والانى خلة خل لجه يخل ويخل خلا وخلولا واحتل أى قل وتحف
وذلك في الهزال خاصة وفلان مختل الجسم أى خفيف الجسم والخل الرجل الخفيف المختل
الجسم واحتل جسمه أى هزل وأما ما جاء في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل مختل
أو مختل فقتل هو الهزيل الذى قد خل جسمه ويتال أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لما لا يرضع
فيهم زل لذلك وفي التهذيب وقيل هو الفصيل الذى خل أنه لما لا يرضع أمه فتم زل قال وأما

المهزول فلا يقال له مخْلُول لان المخْلُول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخَلْل والخَلْل
والاصح في الحديث أنه المشقوق اللسان لئلا يرضع ذكره ابن سميده ويقال لابن الخماض
خَلْل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخَلَّة ابنة مخاض وقيل الخَلَّة ابن الخماض الذكروا لاني
خَلَّة ويقال أُنِي بقُرصه كأنه فرس خَلَّة يعنى السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المخْلُول هو
المهزول والخَلِيل والمُخْتَل كَالخَلِّ كلاهما عن اللحياني والخَلُّ الثوب البالي اذا رأيت فيه طرُفا
وثوب خَلٍّ فيه طرائق ويقال ثوب خَلْخَال وهلهال اذا كانت فيه رَقَّة ابن سميده الخَلْل ابن
الخماض والاني خَلَّة وقال اللحياني الخَلَّة الانثى من الابل والخَلُّ عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادٍ شديد الخَلِّ * وعنق في الجذع مُتَهَيِّل

والخَلْل بقية الطعام بين الاسنان واحدة خَلَّة وقيل خَلَّة الأخيرة عن كراع ويقال له أيضا
الخَلَال والخَلَالَة وقد تَخَلَّلَه ويقال فلان يأكل خَلَالَتِه وخَلَلَه وخَلَلْتِه أى ما يخرج منه بين
أسنانه اذا تَخَلَّل وهو مثل ويقال وجدت في فمى خَلَّة فَتَخَلَّلَتْ وقال ابن برزخ الخَلْل ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخَلَال ما أخرجه به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كلورل * على ثيابه من اللحم خَلْل

والخَلَالَة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخَلَال بعد الأكل وفي الحديث التَّخَلُّل من السُّنَّة هو
استعمال الخَلَال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والمُخْتَل الشديد العطش والخَلَال بالفتح
البلع واحدة خَلَالَة بالفتح قال شمر وهى بلغة أهل البصرة واختلَّت الخَلَّة أطلعت الخَلَال
وأخلَّت أيضا أسأت الخَلُّ حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخَلَال كما يقال أبلج الخَلْل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة أنا لما قط الخَلَال يعنى البُسر أول ادراكه والخَلَّة جنين
السيف المُعْتَشَى بالآدم قال ابن دريد الخَلَّة بطنه يُعْتَشَى بها جنين السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خَلَل وخَلَال قال ذو الرمة * كأنها خَلْلٌ مُوشِيَةٌ قُشِبَ * وقال آخر

لَمِيَّةٌ مَوْحِشَاتِل * يلوح كأنه خَلْل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدى

دارحى مضى بهم سائل الذهب * رفأضحت ديارهم كالخَلَال

التهذيب والخَلْل جنون السيف واحدة خَلَّة وقال النضر الخَلْل من داخل سِير الجفن ترى
من خارج واحدة خَلَّة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خَلَالاً

قوله وقيل الخَلَّة ابن الخماض
الذكروا لاني خَلَّة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخَلْل (ابن الخماض
كالخَلَّة وهى بها ايضا) اه
فخر الاصل كتبه مصححه

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حنص بن سليمان الخلّال في الاختلاف في نسبته
فروى عن ابن الاعرابي أنه منسوب إلى خلّال السيف من ذلك وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخه * بيض الوجوه حرق الآخلة

قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي أن الآخلة جمع خلة أعنى جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الآخلة جمع خلة لأن فعله لا تكسر على أفعله هذا خطأ قال فأما الذي أوجّه أنا عليه
الآخلة فإن تكسر خلة على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والصحاب ثم
تُكسر خلال على آخلة فيكون حينئذ آخلة جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلّال لغة في خلة
السيف فيكون آخلة جمعها المألوف وقباسها المعروف الأثني لأعرف الخلّال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث إن الله يغضب البليغ من الرجال الذي يتخلّل
الكلام بلسانه كما تتخلّل البقرة الكلاب بلسانها قال ابن الأثير هو الذي يتشدق في الكلام ويُفغم
به لسانه ويلقه كما تنفّ البقرة الكلاب بلسانها التنا والخلّل من الخلّل من الخلي معروف قال الشاعر
براقة الجيّد صموت الخلّل • وقال • ملأى البريم متاق الخلّل • أراد متاق الخلّل
فشدد للضرورة والخلّل كالخلّل والخلّل لغة في الخلّل أو مقصور منه واحد خلا خيل النساء
والخلّل من موضع الخلّل من الساق والخلّل الذي تلبسه المرأة وتخلّل المرأة لبست
الخلّل ورمل خلّل فيه خشونة والخلّل الرمل الجريش قال • من سالكات دقّ الخلّل •
وتخلّل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مُعَن (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا تباهاة له يقال هو حامل الذكر والصوت خجل
يحمل جولا وأجمله الله وحكي يعقوب أنه تلّاميل الذكور وخامن الذكر على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يذكر وقول المتخلّل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يتحمل

أراد لم يدرس فيخني ويروى يتحمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرًا
خاملاً أي خفّضوا الصوت بذكره توقيراً للجلالة وهيبة لعظمته ويقال خجل صوته إذا وضعه
وأخفاه ولم يرفعه والجميلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الجميلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكرمة للنبات وقيل الجميلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب

قوله من سالكات الخ سبق
في ترجمة دقق وسهل
بساهكات دقق وجلجلال
ولعله نظم آخر اه متعده

قوله ويروى يتحمل هكذا في
النسخ وله بجملة بالجم
وحرر الرواية اه متعده
قوله يقال خجل صوته كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والصحاح تعديبه
بالحمة حرر كتبه متعده

مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبَنِهَا وَالتَّجِيلَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْمَتَّئُفُّ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجِيلَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ

وَتَنْتَضِعُ عَنْهَا غَيْبٌ كُلُّ تَجِيلَةٍ * وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ

وَالْتَجِيلَةُ لَهُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْءًا بَنَمًا بِجَمَلِ الْقَطِيفَةِ وَيُقَالُ التَّجِيلَةُ مَنَعَةُ مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجِيلَةُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجِيلُ وَالتَّجَالَةُ وَالتَّجِيلَةُ رِبَشُ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ التَّجِيلُ وَالتَّجْلَةُ وَالتَّجِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَطَلَّتْ رَأْيِي الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضِيمِ فِي الشُّعَاعِ تَجِيلٌ

وَيُقَالُ لِرِبَشِ النَّعَامِ تَجْلٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجْلِ شَبَّهَ الْإِنْسَانُ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى تَجِيلٌ شَبَّهَ الشَّمْسَ بِالْأَهَالَةِ فِي بَيَاضِهَا وَالتَّجْلُ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتُقَضِّلُ لَهُ فَضُولُ كَحْمَلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أَجْلَهُ وَالتَّجْلَةُ ثَوْبٌ مُجْمَلٌ مِنْ صَوْفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ لَهْ تَجْلٌ وَالتَّجْلُ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ ظُنَّ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * ظُبَاءُ السَّلَى وَكَثَّتْ عَلَى التَّجْلِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجْلَةُ الْعَبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجْلُ وَالتَّجِيلُ الثِّيَابُ التَّجْلَةُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ لَنَا دُرِّي فِكْلٌ عَشِيمٌ * يُحِطُّ الْيَنَاخَرُهَا وَتَجِيلُهَا

تَجِيلُهَا ثِيَابُهَا وَالتَّجْلَةُ شَبَّهَ الشَّمْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَنُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي تَجِيلٍ وَقُرْبَةٍ وَوَسَادَةُ آدَمَ التَّجِيلُ وَالتَّجِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ تَجْلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى تَجْلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجْلَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ تَجْلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحْبُ عَلَى تَجِيلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَتَجْلَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ يُقَالُ هُوَ خَبِيثُ التَّجْلَةِ أَيُّ خَبِيثِ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجْلَةِ وَأَسْأَلُ عَنْ تَجْلَانَةٍ أَيُّ أَسْرَارِهِ وَتَحَاذِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ التَّجْلَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمُ التَّجْلَةِ وَلَتِيمُ التَّجْلَةِ وَالتَّجْلَةُ السُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ حَامِلٌ وَتَجْلُ الْبُسْرُ وَضَعَهُ فِي الْجَرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَلِينُ وَالتَّجِيلُ بَغِيرُهَا مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ بِعَنِ الثَّرِيدِ وَالتَّجْمَلُ دَاءٌ أَخَذَ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ وَالْأَبْلِ تَطَّلَعَ مِنْهُ وَيَدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدُ عُرُقَهَا مِنْ خُجَالٍ
أَيُّ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْبَنُ قَعَطَفَ عَلَى حُورٍ أَلْزَمَهُ وَعُبَيْدُ يَطَارُ وَقَدْ خُلَّ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمِ فاعله
وقيل هو العرج قال الكميت * إِذَا نَسِيتُ عُرْجَ الصَّبَاعِ خُجَالَهَا * والخُجَالُ داء يأخذ في قائمة
الشاة فيتحول في قوائمها يدور بينهن يقال خُجِلَتِ الشاةُ فهي مخجولة والخُجَلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
مِثْلُ اللُّحْمِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا أَعْرِفُ الْخُجْلَ بِالْخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرِفُ الْخُجْلَ فَإِنْ صَحَّ لِقَاءُ الْإِفْلَا
يَعْنَاهُ (خنبل) (خنبل) اسم (خنبل) ابن الأعرابي الخنبلالة العذرة رجل خنبل ضعيف
والخاء فيه لغة وقد تقدم ورجل خنبل إذا كان مستترخي البطن وامرأة خنبل ضعيفة البطن
مسترخية وروى عن أبي عبيدة أنه يقال للضبع أم خنبل لاسترخاء بطنها وخنبل وإذا يقال أنه
في بلاد قريظ من بني أبي بكر سمى بذلك اسمته وخنبل موضع قال مربع
فَأَنْتَ لَوْ أَعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى * وَأَنْتَ بَذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْبَلٍ
وحكى ابن برى عن ابن خالويه الخنبل والخنبل الضعيف عقلا والخنبل العظيمة البطن قال طنبلي
ديار السعدى ان سعدا جدابة * من الأدم خصان الحشا غير خنبل
ويروى غير خنبل ويروى غير خنبل والخنبل القصير (خنبل) الخنبل من النساء الجسمية
الصَّخَّابَةِ الْبَسْدِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْبَلَ إِذَا تَزَوَّجَ خَنْبَلًا (خنبل)
خَنْبَلَ الرَّجُلُ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْبَلِيلٌ أَيْ مَاضٍ الْيَتِيمُ رَجُلٌ خَنْبَلٌ وَخَنْبَلِيلٌ
وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قوله خنبل اسم قال شارح
القاموس وقع في نسخ المحكم
بالباء الموحدة وفي القاموس
بالمثناة الفوقية اه كتبه
مصححه

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ * أَتَى بِصَلِّ السَّيْفِ خَنْبَلِيلٍ
أَيُّ عُولِهِ وَالْخَنْبَلِيلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْبَلِيلُ وَالْخَنْبَلِيلُ أَيْضًا الْجَيْدُ الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ يُقَالُ إِنَّهُ خَنْبَلِيلٌ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ
قَدْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ قَبُولُ * بِفَارِسِ الْفَرَسَانِ وَالْخَنْبَلِيلِ
وَالْخَنْبَلِيلُ وَالْخَنْبَلِيلُ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَجُوزُ خَنْبَلِيلٍ مُسَمَّاةٌ وَفِيهَا بَيْتَةٌ وَقَدْ خَنْبَلَتْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبَلِيلُ مِنَ الْأَبْلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً قَدْ طَعَمَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
تَقُولُ قَدْ خَنْبَلَتْ وَضَعْنَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيلٍ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْبَلِيلٍ طَوِيلَةٌ
جَعَلَ سَبِيحُوه الْخَنْبَلِيلُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رُبَاعِيًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا خَنْبَلِيلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًا
فَهُوَ كَذَلِكَ (خنطل) الْخَنْطِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّهَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الخنطيلة هكذا في
الاصول وفي القاموس
الخنطيلة بزيادة لام فخرها
اه كتبه مصححه

قوله مرب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعلمها روايتان ٥٥ مصححه

خَنَاطِيلُ بِسِتْقَرِينَ كُلِّ قَرَارَةٍ * مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْعَنَاءُ الرَوَائِسُ
الرَوَائِسُ أَعَالَى الْوَادِي وَالْخَنَاطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلِ وَنَحْوِهَا وَابِلٌ خَنَاطِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالْخَنَاطُولَةُ وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُذِلَ
اسْتَبَدَّتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَادُ الْمِيَاهُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ نَاةٌ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ
تَطَلُّ يَوْمَ وَرَدِ هَامِرٌ عَنَّا * وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجُوسِ الْخَضِرَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَزْعُورِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالْمَوَارِقَاتِ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ
قَالَ بَلَى قَالَتْ فَاجِبُهُ قَالَ وَمَا يَقُولُ قَالَتْ قُلْ
أُورِدَ هَاسَعُودٌ وَسَعْدُ مُسْتَقِيلٌ * مَا هَكَذَا يَأْسَعِدُ نُورِدُ الْأَبِلَ
وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يَقَالُ لَهَا مُنْقَدَّةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ لُجَا
فَلَمْ تَلِدُوا النَّوَارِ وَلَمْ تَلِدْ كَمْ * مُنْقَدَّةٌ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ
وَخَنَاطِيلٌ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا مِنْ جَنْسِهَا وَهِيَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفَرِّقَةٍ وَلَعَابٌ خَنَاطِيلٌ
مِثْلُ رَجٍّ مُعْتَرِضٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةً وَوَحْشٍ
كَذَا اللَّهُعَاعُ مِنَ الْخُوزَانِ يَسْتَحْطِطُهَا * وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالْخَنَاطُولُ الذَّكَرُ الطَوِيلُ وَالْقَرْنُ الطَوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالٌ وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا يَقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخُوزُولَةِ وَيُنَى وَبَيْنَ فَلَانِ خُوزُولَةٌ
وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَهِيَ شَاذَةٌ وَالسَّكْبِيُّ خُوزُولٌ وَخُوزُولَةٌ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّعْيَانِي
وَالْإِنْتِى بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ الْعَمِّ وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يَقَالُ ابْنَا عَمَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ وَلَا يَقَالُ ابْنَا خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخُوزُولَةُ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَ عَمًّا إِذَا تَخَذَ عَمًّا أَوْ خَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعَانِي
خَالَهَا وَيَقَالُ اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ أَوْ اسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ أَيْ اتَّخَذَ وَالْإِسْتِخْوَالُ ابْتِغَاءُ مَثَلِ
الْإِسْتِخْبَالِ مِنْ أَجْبَلْتَهُ الْمَالَ إِذَا أَعْرَبْتَهُ نَافِقَةً لِيَنْتَفِعَ بِالْبَيْتَانِ وَأَوْ بَارَهَا أَوْ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ أَنْ يَسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يَخْوَلُوا * وَأَنْ يَسْتَلُوا يُعْطُوا وَأَنْ يَسِيرُوا يُبْعَلُوا
وَأَخْوَلُ الرَّجُلُ وَأَخْوَلُ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ وَرَجُلٌ مَعْمٌ مُخْوَلٌ وَمَعْمٌ مُخْوَلٌ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكَادِ يَسْتَعْمَلُ الْأَمْعُ مَعْمٌ وَمَعْمٌ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعْمٌ مُخْوَلٌ وَلَا يَقَالُ مَعْمٌ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر ٥٥
مصححه

وَلَا تُخَوِّلُ وَاسْتَخَوِّلُ فِي بَنِي فَلَانٍ اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالًا وَخَوَّلَ الرَّجُلَ حَسْمَهُ الْوَاحِدَ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ
 الْخَوَّلُ وَاحِدًا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيْمٍهِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْخَوَّلُ الْعَبِيدُ وَالْأَمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ فِي ذَلِكَ
 سَوَاءٌ وَهُوَ عَمَّا جَاءَ شَاذًا عَنِ الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ
 لَا يَجِبُ مِثْلُ الْبَيْعَةِ وَالسِّيَرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَرِبَ الْآلِفُ مِنَ الْبَاءِ وَبُعْدُهَا عَنِ الْوَاوِ
 فَذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوَّلِ وَالْخَوَكَةِ وَالْخَوْنَةِ كَانَ أَسْهَلُ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْآلِفَ لَمَّا قَرُبَتْ
 مِنَ الْبَاءِ أَسْرَعَ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَعَ مِنْ انْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَيْهَا بَعْدَ الْوَاوِ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى
 إِلَى كَثَرَةِ قَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا اسْتَحْسَانًا لَاجِبًا فِي طَيِّ طَائِيٍّ وَفِي الْحَمِيرَةِ حَارِيٍّ وَفِي قَوْلِهِمْ عِيَعِيَّتْ
 وَخِيَعِيَّتْ وَهِيَعِيَّتْ عَاعِيَّتْ وَحَاحِيَّتْ وَهَاحِيَّتْ وَقَلَمًا يَرَى فِي الْوَاوِ مِثْلَ هَذَا فَذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْقُرْبَى بَيْنَ الْآلِفِ وَالْبَاءِ كَانَ تَصْحِيحُ نَحْوِ بَيْعَةٍ وَسَيَرَةٍ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْخَوَّلِ وَالْخَوَكَةِ
 وَالْخَوْنَةِ لِبَعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْآلِفِ وَبِقُدْرَةِ بُعْدِهَا عَنْهَا مَا يَقْبَلُ انْقِلَابُهَا إِلَيْهَا وَلَا جُلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا
 مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَرُّوا وَاعْتَمَنُوا وَاحْتَوَشُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ فِي الْبَاءِ لَمْ يَقُولُوا
 ابْتَيْعُوا وَلَا اشْتَرَوْا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى تَبَايَعُوا وَتَشَارَبُوا عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ مِنَ الْبَاءِ فِي
 هَذَا فَلَمْ يَأْتِ الْأَمَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ اسْمًا فَوَاجِعِي تَسَابُحًا وَلَمْ يَقُولُوا اسْتَيْسَوْا لِأَنَّهُمَا كَرَاهَا مِنْ جَفَاءِ تَرْكُ
 قَلْبِ الْبَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَوِيَتْ عَنْهُ دَاعِيَةُ الْقَلْبِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ مِنَ
 الْعَبِيدِ وَالْخَدَمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوَّلِ الْخَوَّلِ * وَيُقَالُ هُوَ لَأَخَوَّلِ فَلَانٍ إِذَا
 اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ وَقَالَ الشَّرَاءُ فِي قَوْلِهِمْ الْقَوْمُ خَوَّلُ فَلَانٍ مَعْنَاهُ أَتْبَاعُهُ وَقَالَ خَوَّلَ الرَّجُلَ
 الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورَهُمْ وَخَوَّلَ اللَّهُ مَا لَا أَيْ مَلَكْتُ وَخَالَ يَخَالُ خَوْلًا إِذَا صَارَ ذَا خَوَّلٍ بَعْدَ انْفِرَادِ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبِيدِ هُمْ أَخْوَانُكُمْ وَخَوَّلُكُمْ الْخَوَّلُ حَسْمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ
 وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ
 ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا أَيْ خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَاسْتَخَوَّلَ
 فِي بَنِي فَلَانٍ اتَّخَذَهُمْ خَوْلًا وَخَوَّلَهُ الْمَالُ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَقِيلَ أَعْطَاهُ آيَاهُ تَفَضُّلاً وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَخَوَّلَ الْمَوْلَى إِذَا مَا * أَتَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمِرَاحَ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا خَالَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ بِاللَّامِ فَاتَّهَمُوا وَخَوَّلَهُ اللَّهُ نِعْمَةً مَلَكَه

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في النسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطوا حرره
 مصححه

قوله وتشاربوا هكذا في
 الاصل تصحح الباء وانظر
 وحرره اه مصححه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاسموس خال يخول فخر
 باب الفعل اه مصححه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخزال بالزاي
 بعد الخاء تبعاً للاصل
 والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

قوله خلته اخوله هكذا في
الاصل وحرر اه مصححه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أي يرتع عليهم ورأى القوم
يخول عليهم أي يحب ويسعى ويرعى وخال المال يخوله اذا ساسه واحسن القيام عليه وكذلك
خلته اخوله والخولي القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال
يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا
الفرس أي من صاحبها ومنه قول الشاعر

يَصُبُّ لَهَا نَظَافَ الْقَوْمِ سِرًّا * وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ

يقول الفارسها قد رفا لرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

أَلَا بُيَالَى الْإِبِلِ مَنْ كَانَ خَالُهَا * إِذَا شَبَعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأُثْلٍ

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم
والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خوليّه قال ابن الأثير الخولي عند أهل
الشام القيم بأمر الإبل واصلاحها من الخول التعهد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال
وخول مال أي حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح
ورؤح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا
وخَيْالًا والخول التعهد ويخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الاصمعي يقول يتخوننا بالنون أي
يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الأرض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به
قال ابن الأثير قال أبو عمرو الصواب يتخولنا بالخاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة
فيعظمهم فيها ولا يكثرون عليهم فمَثَلُوا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن بري
للاعشى * بأسيا فنانا حتى توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذالم مقروظ من القدامعز

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وثنى البرود من الخال * والخال اللواء البرود ذكرهما
الجوهري هنا وذكرهما في خيل وسند ذكرهما أيضا غناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله
عنهما اننا لانتنبو في يدك ولا تخول عليك أي لا تكبري قال خال الرجل يخول خولا واختال اذا تكبر
وهو ذو نخيلة ونظائر الشرر أخول أخول أي متفرقا وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار
اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أي متفرقين واحدا بعد واحد وكان الغالب انما هو اذا تجل

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الاصل وحرر هذا التركيب

الفرس الحصى برجله وشرا النار اذا اتابع قال ضابئ البرجى يصف الكلاب والنور
 يُسَاقُطُ عَنْهُ رُفُوقُهُ ضَارِبَاتُهَا * سَنَاطُ حديدِ الثَّقِينِ أُخُولُ أُخُولًا
 قال سيديويه يجوز أن يكون أُخُولُ أُخُولُ كَشَغَرٍ بَغْرٍ وَأَنْ يَكُونَ كَيْـَومٍ يَوْمٍ الجوهرى ذهب
 القوم أُخُولُ أُخُولُ اذا نفرقوا شئى وهما اسمان جعل اسم واحد أو بنيما على الفتح ابن الاعرابى
 الخولة الطَّبِيَّةُ وَأَنَّهُ لَخَيْلٌ لِلْغِيَرِ أَيْ خَلِيقُ لَهُ وَالْحَالُ مَا تَوَسَّمتَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَالُ فِيهِ خَالًا
 وَتَحَوَّلَ تَفَرَّسٌ وَتَحَوَّلْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ بِرَأْيِ اخْتَلَّتْ وَتَوَسَّمتُ * وَتَحَيَّلَ بِذِكْرِ
 فِي الْبَيْتِ التَّهْذِيبِ وَخَوَّلُ اللَّجَامِ أَصْلُ فَأَسَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا أَعْرِفُ خَوَّلَ اللَّجَامِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ
 وَالْخَوَّلُ بِلَا مَوْضِعٍ وَخَوَّلَى اسْمٌ وَخَوَّلَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَكُلُّ الْخَوَّلَانِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَخَالِ قَالَ
 لَا أَدْرِي لِمَ سَمِيَ ذَلِكَ وَخَوَّلَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ سَبَّبَ بِهَا طَرْفَةٌ وَخَوَّلَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ (خيل)
 خَالَ الشَّيْءُ يَخَالُ خَيْلًا وَخَيْلَةً وَخَالًا وَخَيْلًا وَخَيْبًا لِأَنَّا وَنَحْنَالُهُ وَخَيْلُهُ وَخَيْلُولُهُ طَنَّهُ وَفِي الْمَثَلِ
 مَنْ يَسْمَعُ يَحْتَلُّ أَيْ يَنْظُرُ وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ فَإِنْ ابْتَدَأَتْ
 بِهَا عَمَلْتُ وَأَنْ وَسَطَتْهَا أَوْ أَخْرَجْتُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْأَعْمَالِ وَالْإِلْغَاءِ قَالَ جَرِيرٌ فِي الْإِلْغَاءِ
 أَبَا رَاجِيزٍ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تُوَعِدُنِي * وَفِي الْأَرَاكِيزِ خَلَّتْ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ فِي الْإِلْغَاءِ لِلْأَعْنَى

وما خَلَّتْ أَنْبَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ * عَرَّاضُ الْمَذَاكِي الْمُسْتَفْنَاتِ الْقَلَائِصَا
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَكَ سَرَقَتْ أَيْ مَا ظَنَنْتُكَ وَتَقُولُ فِي مَسْتَقْبَلِهِ خَالَ بِكَ سِرِّ الْأَنْفِ وَهُوَ الْأَفْصَحُ
 وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ خَالَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ كَثَرَتْ أَعْمَالُهُ التَّهْذِيبُ تَقُولُ خَلَّتْهُ زَيْدًا
 خَالَهُ وَأَخَالَهُ خَيْلًا لَنَا وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ مَنْ يَشْبَعُ يَحْتَلُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ مَنْ يَسْمَعُ يَحْتَلُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 وَمَعْنَاهُ مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَايِمَهُمْ يَتَّبِعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْجَانِبَةَ لِلنَّاسِ
 أَسْلَمَ وَقَالَ ابْنُ هَانٍ فِي قَوْلِهِمْ مَنْ يَسْمَعُ يَحْتَلُّ يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَحْقِيقِ الظَّنِّ وَيَحْتَلُّ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْيِيلٍ إِلَى
 وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ تَسْتَحْيِلُ الْجَهَامَ وَتَسْتَحْيِلُ الرَّهَامَ وَاسْتَحْيَالُ الْجَهَامِ أَيْ نَظَرُ إِلَيْهِ هَلْ يَحْوُلُ
 أَيْ يَتَحَرَّكُ وَاسْتَحْيَالُ الرَّهَامِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ وَخَيْلٌ فِيهِ الْخَيْرُ وَتَحْيِيلُهُ طَنَّهُ وَتَفَرَّسُهُ
 وَخَيْلٌ عَلَيْهِ شَبَهٌ وَأَخَالَ الشَّيْءُ اشْتَبَهَ يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُخَيَّلُ عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يُشَبَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يُخَيَّلُ
 أَيْ مُشَبَّهٌ كُلُّ فُلَانٍ يَمْضِي عَلَى الْخَيْلِ أَيْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَيْ مَا شَبَّهَتْ يَعْنِي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ
 وَقَدْ بَاتِيَ خَلَّتْ بِمَعْنَى عَمِلَتْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله التهذيب تقول الخ قال
 شارح القاموس وفي التهذيب
 خلته زيد اخيلا بالكسر
 فانظر وحرر اه صححه

وَلَرُبَّ مَنْبَلٍ قَدَرَسَدَتْ بَغِيَّةُ * وَاخْلُ صَاحِبَ غَمٍّ لَمْ يَرُدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخْلُ هَذَا غَمًّا لَمْ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ خَيْلٌ لَا وَجْهَ اللَّهُمَّةَ إِلَيْهِ وَاخْلُ الْغَيْمَ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَسِيمُ بَنَى هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ * خَالًا بَيْضِي إِذَا مَا مَزْنَهُ رَكَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخَيَّلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُخَيَّلَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مُخَايِلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا ارَادُوا أَنْ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّيْمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِذَا ارَادُوا السَّحَابَةَ نَفَسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيَّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلْنَا
 وَأَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهْيَاتُ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَيَّلْنَا وَأَخَيَّلْنَا سَمَاءً سَحَابَةً مُخَيَّلَةً وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّيْمَتْ التَّهْذِيبُ يُقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا غَامَتْ وَلَمْ تُعْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ مُخَيَّلٌ يُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَخَيَّلَ لِلْخَيْرِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتَهَا إِذَا رَأَيْتَهَا
 مُخَيَّلَةً لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ كَالْمُخَيَّلَةِ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ مَرْزُودٍ

* كَلَامُ مَعَاتٍ فِي الْكَتَافِ الْمُخَيَّلِ * وَالْخَالُ سَحَابٌ لَا يُخَلِّفُ مَطَرُهُ قَالَ

* مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ تَحْفُزُ الرَّاغِي * يَرْفَعُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرُ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَحْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مَنْ خَلَتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ نَظَنْتُهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتَهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ إِذَا رَأَتْ فِي السَّمَاءِ
 اخْتِمَالًا تَغْيِيرَ لَوْنِهِ الْاِخْتِمَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهَا الْمَطَرُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مُخَيَّلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيِيرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي بِالْعِلَّةِ كَذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَّرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَسَتْ بِهِ رِيحٌ فِيهِمَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْمُخَيَّلَةُ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمُخَيَّلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرٌ كَالْمُحَسَّبَةِ مِنَ الْحَسَبِ وَالْخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النِّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّوْمُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالُ وَالْمُخَيَّلُ

وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْأَخْيَلُ وَالْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ كُلُّهُ الْكِبَرُ وَقَدْ اخْتَلَّ وَهُوَ ذُو خَيْلَاءَ وَذُو خَالٍ
 وَذُو خَيْلَةٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ مَا أَخْطَأْتُكَ خَلَّةً أَنْ سَرَفُ
 وَخَيْلَةٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْبُرَّاقِيُّ لَا اخْتَالَ يَقَالُ هُوَ ذُو خَالٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
 وَالاخْتَالَ تَوَبُّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ * وَالْأَخْيَلُ فِيهِ عَقْلٌ لِلْعُقُلِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ اللَّيْثُ جَعَلَ الْخَالَ هُنَا تَوْبًا وَانْعَامًا هُوَ الْكِبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فَالْمُخْتَالَ الْمُنْكَبِرُ قَالَ أَبُو بَلَاءٍ مَقَى الْمُخْتَالَ الصَّافِ الْمُبْتَاعِي الْجَهْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ
 ذَوِي قَرَابَتِهِ إِذَا كَانُوا فَقَرَاءَ وَمَنْ جَبِرَ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلَا يُحْسَنُ عَشْرَتَهُمْ وَيُقَالُ هُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ * بَعْدًا كَمَا يَمْشِي وَلِي الْعَهْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَزَّ تَوْبُهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْكِبَرُ وَالْمَجْبُوبُ وَقَدْ اخْتَالَ
 فَهُوَ مُخْتَالٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وَفِي الْحَرْبِ أَمَّا الصَّدَقَةُ فَأَنَّهُ تَهْنَأُ أَرْحَمِيَّةُ
 السَّخَاءِ فِي عَظِيمَاتِهَا طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَلَا يَسْتَكْبِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقِيلٌ وَأَمَّا
 الْحَرْبُ فَأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَنَحْوَةٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَسَّ الْعَبْدُ عَبْدًا تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَاقْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَيْ فُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا تَحَرَّدَ لَخَالَ وَلَا يَخْلُ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى الْقَلْبِ وَفُخْتَالَ وَأَخَائِلٌ ذُو خَيْلَاءَ مُعْجِبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَنْظِرُهُ مِنَ
 الصِّفَاتِ الْارْجُلُ إِذَا بَرَّ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَا تَرِيْمَتْرَجَهُ يَنْقَطِعُهَا وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائِلَ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَمِدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لَخَالَ فَادْهَبْ خَلْ

وَجَمَعَ الْخَائِلُ خَالَةً مِثْلَ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ سَائِقٌ وَسَاقَةٌ وَحَائِثٌ وَحَاكَةٌ قَالَ وَرَوَى
 الْبَيْتَ فَادْهَبْ خَلْ بِضَمِّ الْخَاءِ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ خَالَ يَخُولُ قَالَ رُكَّانُ حَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَاهِ
 نَحْنُ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَانْمَازَ كَرَمُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْقَوْلُ لَهُمُ الْخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَاسُهُ الْخَوْلَاءُ وَانْمَا
 قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ يَاءٌ جَمَلًا عَلَى الْاِخْتِيَالِ كَمَا قَالُوا مَشِيْبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبَ فَأَتْبَعُوهُ مَشِيْبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَقَالَ الْجُمُحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ فِي الْخَالَ بِعَنِ الْاِخْتِيَالِ

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتَ مَعْدُكُمَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُخْتَالَ خَائِلٌ وَجَمَعَهُ خَالَةً وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد على ان الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه محققه

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ * وَقَدِرْتُ فَيَا نَفْسٍ مِنْ قَلْبِهِ
أَرَادَ بِالْخَالَةِ جَمْعَ الْخَائِلِ وَهُوَ الْمُخْتَالُ الشَّابُّ وَالْأَخِيلُ الْخُبْلَاءُ قَالَ * لَهُ بَعْدَ ادِّلاجِ مِرَاحٍ وَأَخِيلُ *
وَإِخْتَالَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِزْدَانَتْ وَوَجَدَتْ أَرْضًا مُخْتَبِلَةً وَمُتَخَابِلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى
وَخَرَجَ زَهْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخِيلَتْ * رَبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ * سَرَأُونَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَائِلُ * وَيُقَالُ وَرَدْنَا أَرْضًا مُخْتَبِلَةً وَقَدْ تَخَيَّلَتْ إِذَا
بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يَرْتَعَى وَالْخَالُ الثُّوبُ الَّذِي تَضَعُهُ عَلَى الْمِيتِ تَسْتَرِيهِ بِهِ وَقَدْ خَبِلَ عَلَيْهِ وَالْخَالُ ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودِ الْبَيْنِ الْمُؤَشِّشَةِ وَالْخَالُ الثُّوبُ الْفَاعِمُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ قَالَ الشَّمَاخُ
وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا * عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزَ
وَالْخَالُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَالُ شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي الْبَدَنِ وَقِيلَ هِيَ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ
فِيهِ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ وَامْرَأَةٌ خَيْلَاءٌ وَرَجُلٌ أَخِيلٌ وَمُخْبِلٌ وَمُخْبُولٌ وَمُخُولٌ مِثْلُ مَقُولٍ مِنَ الْخَالِ أَيْ
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خَيْلٌ
فَمِنْ قَالَ تَخِيلَ وَمُخْبِلٌ وَمُخْبُولٌ وَخُوَيْلٌ فَمِنْ قَالَ مُخُولٌ وَفِي صَفْةٍ خَاتَمُ النَّمُوَةِ عَلَيْهِ خَيْلَانٌ هُوَ جَمْعُ خَالٍ
وَهِيَ الشَّامَةُ فِي الْجَسَدِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَثِيرُ خَيْلَانٍ الْوَجْهَ
وَالْأَخِيلُ طَائِرٌ أَخْضَرُ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ لَمْعَةٌ تَخَالِفُ لَوْنَهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ الْخَيْلَانُ قَالَ وَلِذَلِكَ وَجْهَهُ سَبْعُ بُوَيْهٍ
عَلَى أَنْ أَصْلَهُ الصَّفَّةُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَالْأَبْرِقِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ الْأَخِيلُ الشَّقْرَاقُ وَهُوَ
مَشُومٌ يَقُولُ الْعَرَبُ أَشْأَمُ مِنْ أَخَيْلٍ قَالَ نَعْلَبُ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى دَبْرِ الْبَعِيرِ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَنْقَرُ دَبْرَةَ بَعِيرٍ
الْأَخِيلُ ظَهْرُهُ قَالَ وَأَنَّمَا يَتَشَاءُ مَوْنٌ بِهِ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْأَخِيلِ

إِذَا قَطَنًا بَلَّغْتَنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ * فَلَقِيتُ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَيْ مَا يَعْرِفُكَ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ وَيُرْوَى إِذَا قَطَنَ أَيْضًا
بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْمَدُوحُ قَطَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الْكَلَابِيُّ وَمِنْ رَفْعِ ابْنِ جَعْلَانَ نَعْمًا الْقَطَنُ وَمِنْ نَصْبِهِ جَعْلَانُ
بِدَلَامٍ الْهَاءُ فِي بَلَّغْتَنِيهِ أَوْ بِدَلَامٍ قَطَنُ إِذَا نَصَبْتَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ * إِذَا ابْنُ مُوسَى بَلَلا بَلَّغْتَنِيهِ *
بِرَفْعِ ابْنِ بِلَالٍ وَنَصْبِهِمَا وَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي النِّسْكَرَةِ إِذَا سَمِيتَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَلَا فِي
النِّسْكَرَةِ وَيَجْعَلُهُ فِي الْأَصْلِ صَفَةً مِنَ التَّخْيِيلِ وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ حَسَّانَ بْنِ نَابِتٍ
ذَرِينِي وَعَلِيٍّ بِالْأَمُورِ وَشَيْئِي * فَمَا طَأْرَى فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلاً

قوله اى ما يعرفك عبارة
الصغاغاني في التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه مصححه

وقال العجاج * اذا التهاركت ركض الخيل * قال شمر الأخيل بقل نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الأخيل وجمعه الأخيل وأما قوله

ولقد عدوت بسابح مريح * ومعى شباب كلهم أخيل

فقد يجوز أن يعنى بهذا الطائر أى كلهم مثل الأخيل فى خفته وطوره قال ابن سيده وقد يكون
المُخْتَال قال ولا عرفه فى اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أخيل أى ذو احتمال
والخيال خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه صيد فينتقض عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والأخيل أيضاً عرق الأخدع قال الراجز

أشكوا الى الله أننا نحملي * وخفقا نسردي وأخيلي

والصردان عرقان تحت اللسان والخال كالقطع والغمز يكون بالدابة وقد خال يخال
خالاً وهو خاطئ قال

نادى الصريح فردوا الخيل عانيه * تشكوا الكلال وتشكروا من أذى الخال

وفى رواية من حنا الخال والخال اللواء يعقد للامير أبو منصور والخال اللواء الذى يعقد لولاية
وال قال ولا أراه سمي خالاً لآلته كان يعقد من برود الخال قال الأعشى

* بأسىافنا حتى نوجه خالها * والخال أخوالا مذكروا فى خول والخال الجبل الضخم والبعير
الضخم والجمع خيلان قال * ولكن خيلاً ناعليها العمام * شبههم بالابل فى أبدانهم
وأنه لا يقول لهم وأنه تخيل للخير أى خليفه وأخال فيه خالاً من الخير وتخيّل عليه تخيلاً
كلاهما اختاره وتقرس فيه الخير وتحوّل فيه خالاً من الخير وأخلّت فيه خالاً من الخير أى رأيت
مخيّلته وتخيّل الشئ له تشبّه وتخيّل له أنه كذا أى تشبّه وتخيّل يقال تخيّلته فتخيّل لى كما تقول
تصورته فتصوّر وتبينه فتبين وتحققته فتحقق والخيال والخيالة ما تشبّه لك فى اللحظة والحلم
من صورة قال الشاعر

فلست بنازل الأملت * برحلى أوخيايتها الكدوب

وقيل انما أنت على ارادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وخيالته أى
شخصه وطيفته من ذلك التهذيب الخيال لكل شئ تراه كالظلال وكذلك خيال الانسان فى المرأة
وخياله فى المنام صورة تمناله وربما مرّبك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تخيّل لى خياله الأصمعى
الخيال خشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم اذا رآها الذئب ظن أنه انسان وأنشد

أَخْ لَا أَخَالِي غَيْرَهُ أَنِّي * كَرَايَ الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِالْأَفْكَرِ

وراي الخيال هو الرأى وفي رواية أخى لأخالى بعده قال ابن برى أنشده ابن قتيبة بالأفكر بفتح الفاء وحكى عن ابى حاتم أنه قال حدثنى ابن سلام الجعفى عن يونس النحوى أنه قال يقال لى فى هذا الامر ففكر بمعنى تفكر الصداح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وفى حديث عثمان كان الحمى ستة أميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفى رواية خيال بامرة وخيال بأسود العين قال ابن الاثير وهما جبلان قال الاصمعى كانوا يصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمى من الارض وأصلها أنها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الراجز

تَخَالُهَا طَائِرٌ وَلَمْ تَطُرْ * كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظَرِ

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعى عند حظيرة غنمه وخيل للناقاة وأخيل وضع لولدها خيالا ليفزع عنه الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب فى الارض ليعلم أنهم حمى فلا تقرب وقال الليث كل شئ اشتبه عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

وَالصَّدْقُ أَبْلَجُ لِاخْتِيَالِ سَبِيلِهِ * وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ

وقد أخالت الناقاة فهى مخيلة اذا كانت حسنة العطل فى ضرعها ابن وقوله تعالى يُخَيِّلُ إِلَيْهِمْ سَحَابَهُمْ أَنَّهُ تَسْمَعُ أَى يُشَبِّهُ وَخَيَّلَ إِلَيْهِ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَالْخَيَالِ كَسَاءُ أَسْوَدٍ يَنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيِّلُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى * وَشَمَّرَ صَعْلُ كَلْخَيْالِ الْخَيْلِ

والخيل الفرسان وفى المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدناها خائل لا يدرى خياله فى مشيئه قال ابن سيده وليس هذا بعروف وفى التنزيل العزيز وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى بفرسانك ورجالك والخيل الخيول وفى التنزيل العزيز والخيول والبغال والحمير لتركبوها وفى الحديث يا خيّل الله اركبى قال ابن الاثير هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيّل الله اركبى وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبى ذؤيب

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُحْدَعُ

نشأه على قولهم هم ما لقا حان أسودان ورجالان وقوله بطل اللقاء أى عند اللقاء والجمع أخيال وخيول الاول عن ابن الاعرابى والاخير أشهر وأعرف وفلان لا تسير خيلاه ولا تواقف خيلاه

ولا تسار ولا تواقف أى لا يطاق غيمته وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانه يضرب للرجل تظن أن عنده غنا وأنه لا غناء عنده فيجده على ما ظننت والخيلة أصحاب الخيول والخيل نبت والخال موضع قال * أتعرف أطلا لا شجرونك بالخال * قال وقد تسكون ألقه منقابة عن واو والخال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهـاجـكـ بالخـال الحـول الدوافع * وأنت لهـواها من الأرض نازع

والخيلة المبارقة يقال خيلت فلانا باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخيلها في الزدى لا تشمل

تخيلها أى تذاخرها وتباريها وقول ابن أحرر

وقالوا أنت أرض به وتخيئت * فأمسى لمافى الرأس والصدر شيكا

قوله تخيئت أى اشتبهت وخيل فلان عن القوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيف وخيف الأحرر

أفعل كذا وكذا ما هلكك هلك أى على ما خيئت أى على كل حال ونحو ذلك وقولهم أفعل ذلك على

ما خيئت أى على ما شئت وبه لا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الأخيصة وقولها

نحن الأخيال ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القبييل باسم الأخيال ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لمن طلل نضمه أثال * فسرحه فالمرانة فالحبال

والخيال الخلية يمانية وخال يخيل خيلا إذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن برى

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أى حسن القيام عليه والخال طلع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قال وهذه أبيات تجمع معانى الخال

أتعرف أطلا لا شجرونك بالخال * وعيش زمان كان في العصر الخالى

الخال الأول مكان والثانى الماضى

ليالى ريعان الشباب مسلط * على بعضيان الإمارة والخال

الخال اللواء

وإذا ناخذن للغوى أخى الصبا * وللغزل المريج ذى اللهو والخال

الخال الخيلاء

وللخود تصطاد الرجال بنجاح * وخدا سبيل كالوذيلة ذى الخال

الخال الشامة

اذا رمت ربعا رمت رباعها * كارت الميناء ذو الرتبة الخالى

الخالى العزب

ويقتادنى منها رخيماً دلالتها * كما اقتاد مهرأحين يأنسه الخالى

الخالى من الخلاء

زمان أقبدي من مراح الى الصبا * بعنى من قرط الصبابة والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملت للصبا * اذا القوم كعواست بالرعش الخالى

الخال المنحوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا بصرى المحول يلددة * تنكبها واشتت خلا على خال

الخال السحاب

خالف بجاني كل خرق مهذب * والآنحالفنى نخال اذا خال

من الخلالة

ومازأت حلقاً لسماحة والعلأ * كما احتلفت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثالئنا فى الحلف كل مهند * لما يرم من ضم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دال بدال دالاً ودالاً أبوزيد فى

الهمز دالت للشيء أدال دالاً ودالاً لاناوهى مشبهة شبيهة بالختل ومشى المتقل وذكر الاصمعى فى

صفة مشى الخيل الدال لأن مشى يتقارب فيه الخطو ويعنى فيه كأنه منتقل من حمل يقال الذئب

يدال للغزال ليا كاه يقول يخته وقال أبو عمرو المدالة بوزن المدالة الختل وقد دالت له ودالته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححهقوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف بهذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدال لأن عدو مقارب ابن سيدة دال يدل دال الأودال
ودال وهي مشية فيها ضعف وبخل وقيل هو عدو مقارب أنشد سيويه فيما تسمع العرب
على السنة الهائم لضبط مخاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبائك * وأنا مشي الدال حوالكا

وحكى ابن بري الدال مشية تشبه مشية الذئب والدال بال دال مشي الذي كأنه ينبغي في مشيه من
النشاط ودال له يدل دال الأودال ناخلة والدال أن يتعربن الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدول
دوية صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك معروف والدل دوية كالنعلب وفي الصحاح دوية شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لوقيس معرسة * ما كان الا كعرس الدل

قال ابن سيدة وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لانعلم اسماء جاء على فعل غير هذا يعني الدل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدؤلى الأنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استمغالا لتوالى الكسرتين مع باء
النسب كما ينسب الى غرغري قال ورعا قالوا أبو الاسود الدؤلى قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها نمة فتختفيها أن تقلبها واوا مخففة كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤن مؤن وقال
ابن الكلبي هو أبو الاسود الدبلي فقلب الهمزة ياء حين أنكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نثانة بن عدى بن الدل
ابن بكر بن كنانة قال الاسمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدل بن بكر الكنانى انما هو الدل
فترك أهل الحجاز همزة قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدؤلى دع النجر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤلى وهو من الدل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدل بن كنانة ويقول الدل على مثال فعل الدل بن تحم بن
غالب بن ملح بن الهون بن خزيم بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيقة بسكون الواو والدل من قيس ساكنة الياء والدل في كنانة
رھط أبى الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النحويين منهم الكسائي
يقولون أبو الاسود الدبلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدل في كنانة بنضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمه أيضا والدل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدل بن هداد بن

زَيْد مَنَاءَ وَفِي يَادِ بْنِ زَارِمٍ مَثَلُ الدَّيْلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَذَافَةَ وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَذَلِكَ الدَّيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
وَدِيعَةَ وَفِي تَعْلَبٍ كَذَلِكَ الدَّيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَعْلَبٍ وَفِي رَيْعَةَ بْنِ زَارِ الدُّلُّو بْنِ حَنِيفَةَ بَضْمِ
الدَّالِّ وَاسْكَانِ الْوَاوِ وَفِي عَزَّةِ الدُّلُّو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَنَاءَ بْنِ غَامِدٍ مَثَلُهُ وَفِي نَعْلَبَةَ الدُّلُّو بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَفِي الرَّبَابِ الدُّلُّو بْنِ جَلِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ أَدَمٍ مَثَلُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدُّلُّو حَيْثُ مِنْ
كَانَهُ وَقِيلَ فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَوْلَى وَدَوْلَى الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ أَذْلَسَ فِي السَّكَامِ فَعَلَى قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلَى مِنْتَوَحِ الْوَاوِ مَهْمُوزٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلِ مِنْ كُنَانَةٍ قَالَ وَالدُّلُّ
فِي حَنِيفَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلَى وَالدَّيْلِ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ وَالدُّلُّ عَلَى زَوْنِ الْوَعْلِ
دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ * مَا كَانَ إِلَّا كَعْرَسِ الدُّلِّ مَوَابِنِ
دَلَّانَ رَجُلٍ النَّسَبُ إِلَيْهِ دَالْنِي حَكَاهُ سَيْبُويه وَالدُّلُّو الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ الدَّالِيلُ وَوَقَعَ الْقَوْمُ
فِي دَوْلُولٍ أَى فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَبُو زَيْدٌ وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فِي دَوْلُولٍ أَى فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَفِي حَدِيثِ خَزْعَةَ ابْنِ الْجَنَّةِ مَحْظُورٌ عَلَيْهِمُ الْبَالُ لِيلٍ أَى بِالْوَاهِي
وَالشَّدَاةُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ حُقِّقَ بِالْمَكَارِهِ (دبل) دَبْلُ الشَّيْءِ يُدْبَلُ وَيُدْبَلُ دَبْلًا جَمْعُهُ كَمَا يَجْمَعُ الْقَمَّةُ
بِأَصَابِعِكَ وَالتَّدْبِيلُ تَعْظِيمُ الْقَمَّةِ وَازْدِرَادُهَا وَدَبْلُ الْقَمَّةِ يُدْبَلُهَا دَبْلًا وَدَبْلُهَا جَمْعُهَا بِأَصَابِعِهِ
وَكَبَّرَهَا قَالَ * دَبْلُ أَبَا الْخَوَزَاءِ أَوْ تَطْلِيحًا * وَالدَّبْلُ اللَّقْمُ مِنَ التَّرِيدِ الْوَاحِدَةُ دُبْلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدَّبَالُ وَالدَّمَالُ النَّفَايَاتُ وَالدَّبْلَةُ مِثْلُ الْكُتْلَةِ مِنَ الصَّمْعِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ مِنْهُ دَبْلَتُ الشَّيْءَ قَالَ مُزَرَّدٌ
وَدَبْلَتُ أَمْثَالِ الْأَنْثَى فِي كَانَهَا * رُؤْسٌ تَقَادُ قُطِعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى زَيْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّ بِهِ وَمَعَهُ ذَهَبَةٌ فَعَمَلَهَا
فِي دَبِيلٍ وَأَلْقَمَهُ شَارِفَالَهُ الدَّبِيلُ مِنْ دَبْلُ الْقَمَّةِ وَدَبْلُهَا إِذَا جَمَعَهَا وَعَظَّمَهَا يَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الذَّهَبَةَ
فِي عَجِينَ وَأَلْقَمَهُ النَّاقَةَ وَالدَّبْلُ الشُّكْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ دَكْبَنُ

يَادِبُلٌ مَا بَتُّ بَلِيلٌ هَاجِدًا * وَلَا خَرَّتِ الرُّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا

سَمَاهَا بِالشُّكْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ وَبِالْغَوَايَةِ فَقَالَ وَالدَّبْلُ دَابِلٌ وَدَبِيلٌ وَرَبْعَانِصَبٌ عَلَى
مَعْنَى الدَّعَاءِ يُقَالُ دَبْلَتَهُ دَبُولٌ وَيُقَالُ دَبْلُ دَبِيلٍ أَى نُشْكِلُ ثَاكِلٌ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ دَبْلَةً وَالدَّبْلَةُ
وَالدَّبِيلَةُ دَائِمَتُهُ فِي الْجُوفِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَخَذَتْهُ الدَّبِيلَةُ هِيَ خُرَاجٌ وَدُمْلٌ كَبِيرٌ
تُظْهَرُ فِي الْجُوفِ فَتَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا وَهِيَ تَصْغِيرُ دَبْلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ فَقَدْ دُبِلَ وَالدَّبِيلَةُ الدَّاهِيَةُ
وَهِيَ مُصَغَّرَةٌ لِلتَّكْبِيرِ يُقَالُ دَبْلَتَهُمُ الدَّبِيلَةُ أَى أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ حَكَاهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ

قوله وابن دالان أحال به
صاحب القاموس على ترجمة
دول وقال شارحه وقد ذكره
هنا ابن سيده بناء على أنه
مهموز اه كتبه مصححه

قوله أبا الخوزاء هكذا في
نسخة وأخرى الخوزاء
من غير نقط وكلاهما مكنى
به فخره هذه الكنية اه
مصححه

قوله يادبل البيت عبارة
التهذيب والدبل الشكل ومنه
سميت المرأة دبله قال الراجز
البيت اه كتبه مصححه

قوله طعان السكة الخ أورد
 شارح القاموس قبله
 لقد قتن الناس في دينهم
 وخلى ابن عفان شراً طويلاً
 طعان الخ ٥١

والدَّبل الداهية يقال دَبَلًا دَبِيلًا كما يقال سُكَّلاً سُكَّالًا قال الشاعر
 طِعَانُ السُّكَّةِ وَنَزَبَ الْجِيَادُ * وقول الخواصن دَبَلًا دَبِيلًا
 قال ابن بري ذكر الاموى أن اسم هذا الشاعر بَشَامَةُ بن الغدير التَّمَشْلِي وأول القصيد
 نَأَاثُ أُمَامَةٍ نَأَا طَوِيلًا * وَجَلَّ الْحُبُّ وَقَرَّ انْقِيَالًا
 ويقال دَبَلْتُمْ - م دَبِيلَةً أى هَلَكُوا وَصَلَّتْ - م صَلَّاةٌ دَبَلِ دَابِلٌ وهو الهوان والخزى ويقال دَبِلَ
 ذَابِلٌ بالذال والدَّبل الطاعون عن نعلب ودَبِلُ الارض إصلاحها بالسرجين ونحوه والدَّبَالُ
 السَّرَجِينُ ونحوه ودَبِلُ الارض يَدْبُلُهَا دَبْلًا ودَبُولًا أصلها بالسرجين ونحوه التَّجُودُ وأَرْضُ
 مَدْبُولَةٍ أَصْلَحَتْ بالسرجين وكل شئ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ ومنه سميت الجداول الدُّبُولُ
 لانها تَدْبُلُ أى تُنْقَى وَتُصَلِّحُ ودَبِلَ البعير دَبْلًا فهو دَبِلٌ اذا امتلأ لِحَاوِشَهُمَا قال الراعى
 تَدَارَكَ الْغَضُّ مِنْهَا وَالْعَتِيقُ فَقَدْ * لاقى المرافق منها وارْدَبِلُ

قوله قال أى ابن الاثير فان
 هذا اللفظه في ترجمة نطا ٥١

أراد بالوارد لِحَاوِشَهُ عَلَى مَرَاْفَقِهِ أى امْتَلَأَتْ بِهِ الْمَرَاْفِقُ والدَّبِلُ الجدول وهو من ذلك لانه يُصَلِّحُ
 وَيُجَبِّزُ والجمع دُبُولٌ لانها تَدْبُلُ أى تُصَلِّحُ وَتُنْقَى وَتُجَبِّزُ وفي حديث خير بَدَلَهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ أى جَدَاوِلِ
 ماء قال ان النبى صلى الله عليه وسلم لما غدا الى النَّطَاةِ دَلَّه اللهُ عَلَى دُبُولٍ كُنُوبًا يَتَرَوُونَ مِنْهَا فَطَعَمَهَا
 عَنْهُمْ حَتَّى أُعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ والدُّبُولُ ولد الحمار وفي الصحاح الدُّبُولُ الحمار الصغير لا يكبر وكتب معاوية
 الى ملك الروم لَا رُذْنَكَ اِرْتِسَامِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرعى الدَّوَابِلُ هى جمع دَوْبُلٍ وهو ولد الخنزير والحمار
 وانما خَصَّ الصَّغَارَ لِان رَاعِيَهَا أَوْضَعُ مِنْ رَاعِي الْكِبَارِ والواو زائدة ودَوْبُلُ لِقَبِ الْإِخْطَلِ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ بَكَى دَوْبُلٌ لَأَيُّقِي اللهُ دَمْعَهُ * أَلَا نَأْمِيكى مِنَ الدَّلِّ دَوْبُلُ
 والدَّوْبُلُ الذَّبُّ الْعَرَمُ والدَّوْبُلُ ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ وهو الرُّثُ اللَّيْثُ الدُّبْلَةُ كُتِلَتْ مِنْ نَاطِفِ
 أَوْحَيْسٍ أَوْشَى مَعْجُونٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ دَبَلَتْ الْحَيْسُ تَدْبِيلًا أى جَعَلْتَهُ دَبْلًا والدَّبِيلُ الْغَضَى
 يَكْتَرُ بِالْمَكَانِ والدَّبِيلُ أَيْضًا مَا نَتَمَرْنَ مِنْ وَرَقِ الْأُرْطَى وَجَعَهَا دُبْلٌ وَدَبِيلٌ مَوْضِعٌ وهى الدُّبُلُ
 قَالَ الْعِجَاحُ * جَادَلَهَا بِالْأُذْيِ الْوَسْمِيُّ * وَدَبِيلٌ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 دَبِيلٌ بِالشَّامِ وَدَبِيلٌ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ السَّنَدِ وَأَنْشَدَ سَيْمُوهُ

سَيُصْجِحُ فَوْقَ أَقْتَمِ الرِّيشِ وَاقْعَا * بِقَالِمِ قَلَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

قال فلم يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِهَا وَدَبِيلٌ مَوْضِعٌ عَلَى الْيَمَامَةِ عَنْ كِرَاعِ الْهَيْذِيبِ وَالْأُذْيِ
 مَوْضِعٌ تَأْخِمْ أَعْرَاضَ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ

لولا رجاءك ما تحطت ناقتي * عرض الديبل ولا قرى تجران

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه صححه

ويجمع دلاً وأنشديت العجاج * جادله بالديبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النوادر
كتهلت المال كتهلة وحكرته حكره وبكلمته دبكلة اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجبته وزمرته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجالة القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهشاء واذهني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدس والبعير
المدجل المهنوء بالقطران وأنشد ابن بري لذي الرمة

وشوها تعدوي الى صارخ الوغى * بمستلهم مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي يغسل فيها النخل الوحشي ودجل الشيء غطاه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكي اللجاني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
لنهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال نعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجلة وهو جلة ودوجرة وسروجه وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والدجال
المموه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سخره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جموعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعى
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحد قسّم الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المموه يقال دجأت السيف موته وظلّيته بماء الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هؤلاء الدجاجلة * رأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دجاجلة الا مالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون ممّوهون وقال ابن زيد الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكرّر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعى
الالهية وقول من أنبىة المبالغاة أي يكتر منه الكذب والتليس الا زهرى كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستتر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم تقف عليه بهذا
المعنى خرو وقوله وزمرته
وسرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه صححه

قوله والدجلة التي يغسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكهزة معسلة النخل
ولم يذكرها في الجسيم عكس
ما هنا خرو اه

قوله وهو جلة الخ هكذا
في النسخ ولم نعر على هذه
الالفاظ خروها اه

* دَجَّالَةٌ مَنْ أَعْظَمَ الرَّفَاقُ * وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بِمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّلَتْهُ وَالْدَّجَالُ الذَّهَبُ وَقِيلَ مَاءُ الذَّهَبِ حِكَاةٌ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَوَنَعَ صَنَائِعَ مَحْشُوبَةٍ * عَلَيْهِ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَالُهَا

وهو اسم كالدِّفَّافِ والجَبَّانِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَثُرَ الرِّيحُ وَجَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَالًا

وَدَجَّلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَاءُ الذَّهَبِ دَجَالٌ وَبِهِ شَبَهُ الدَّجَالِ لَانَّهُ يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِيَ الدَّجَالُ دَجَالًا لِضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ وَقَطْعُهُ أَكْثَرُ نَوَاحِيهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَّلَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَالًا لِتَقْوِيهِ عَلَى النَّاسِ وَقَلْبِي سَهْوٌ وَتَرْبِيئُهُ الْبَاطِلُ يَقَالُ قَدْ دَجَّلَ إِذَا مَوَّهَ وَلَبَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُهَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَالٍ أَيْ بِجَدَّاعٍ وَلَا مُلَبَّسٍ عَلَيْكَ أَمْرُكَ وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يَقَالُ دَجَلٌ إِذَا لَبَّسَ وَمَوَّهَ وَدَجَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّاهَا إِذَا جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجُّلُ وَالدَّجْوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقْبٌ ضَيْقٌ فِيهِ ثُمَّ يَتَسَعُّ أَسْفَلُهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ فِيهِ وَرَبْعًا أَنْبَتُ السِّدْرُ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَرْقِ فِي أَسْفَلِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاسِلِ وَالْجَمْعُ أَدْحُلُّ وَأَدْحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُحُلَانٌ وَقَدْ دَخَلَتْ فِيهِ أَدْحَلُ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْحَلُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ أَيْ أَدْحَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَادٌ أَفَأَدْخِلُ الْمُبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ وَأَدْخِلْ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَسَعُّ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْخِجَابِ جَانِبُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخِجَابِ وَمَدْخَلَها بِالدَّحْلِ قَالَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَ فِي جَانِبِ الْخِجَابِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَأَدْخُلُهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاحِي الدَّهْنِ دُحُلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ خَلَاتُ خَلْقَتِهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَاةً فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَلَجَّبُ بَيْنَهُمَا وَثَمَا الْأَفَرَّةُ يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَسَعُّ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءٍ لَا تَحْبِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحَدَّدَةُ لَصْلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دَحْلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتِ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّاءُ كَدْفِهِ لَمْ أَقِفْ

قوله عليه أيد الدهر دجالها في النسخ ومثله في المحكم وأعله علمتها أو طلمها أو كستها وتحرر الرواية اهـ صححه

على سَعْتِهِ وَنَعْمَتِهِ وَكَثْرَتِهِ لَا تَطْلَامُ الدَّحْلُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَاسْتَقِيمَتْ أَنْصَابُ أَصْحَابِي مِنْ مَائِهِ فَإِذَا
هُوَ عَذِبُ زُلَالٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَيَجْتَمِعُ فِيهِ قَالُوا أَخْبِرْنِي جَمَاعَةً مِنَ
الْأَعْرَابِ أَنَّ دَحْلًا لَا تَخْلُومُ مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا لَشْفَاءً وَالْخَبْلُ لَتَعْذِرَ الْأَسْتِقَاءَ
مِنْهَا وَبَعْدَ الْمَاءِ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّحْلِ قَالُوا وَنَعْمَتُهُمْ يَقُولُونَ دَحْلٌ فَلَانُ الدَّحْلُ بِالْحَاءِ إِذَا دَخَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا مَا يَعْتَادُهُ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِمْ الدَّحْلَ مَعَ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا شِئْتُ أَبْكَاكِي بِجُرْعَاءِ مَالِكٍ * إِلَى الدَّحْلِ مَسْتَبْدِي لِمَنْ وَمَحْضَرُ

فَقَدْ يَكُونُ سَمَى الْمَوْضِعِ بِاسْمِ الْجِنْسِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْجِنْسِ كَمَا قَالُوا الزُّزُقُ
فِي بَرَكَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَأَغْلَسِمَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ مَائِهَا وَصَفَائِهَا وَالدَّحْلُ الْبُئْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَهْثُ عُمَرَاوَيْزِيدٍ وَالطَّمْعُ * وَالْحِرْصُ يَضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَمْتَنِعُ * فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكِيدُ يَنْتَرِعُ

وَقَوْلُهُ وَالطَّمْعُ أَيُّ نَهْثٍ مَا فَتَلَتْ لَهَا مَائًا كَمَا وَالطَّمْعُ فَذِي لَانِ قَوْلُهُ نَهْثُ عُمَرَاوَيْزِيدٍ قُوَّةُ
قَوْلِهِ قُلْتُ لَهَا مَائًا كَمَا وَالدَّحُولُ الرِّكْبَةُ الَّتِي تُعْذَرُ فِي وَجْدِ مَائِهَا تَحْتَ أَجْوَالِهَا فَتُخْرِجُ
يُسْتَنْبِطُ مَائُهَا مِنْ تَحْتِ جَالِهَا وَبُئْرُ دَحُولٍ ذَاتُ تَلْجُفٍ فِي نَوَاحِيهَا وَقِيلَ لِبُئْرِ دَحُولٍ وَاسِعَةٍ
الْجَوَانِبِ وَبُئْرُ دَحُولٍ أَيُّ ذَاتِ تَلْجُفٍ إِذَا كُلُّ الْمَاءِ جَوَانِبِهَا وَدَخَلَتْ الْبُئْرُ أَدْحَلَهَا إِذَا حَفَرْتَ
فِي جَوَانِبِهَا وَنَاقَةُ دَحُولٍ تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُسْتَحْتِمَةً عَنْهَا وَالدَّحِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَرْخِي وَقِيلَ

الْعَظِيمُ الْبَطْنُ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّحِلُ وَالدَّحْنُ الْبَطْنُ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ أَيُّ سَمِينٍ
قَصِيرٍ مُدَلِّقِ الْبَطْنِ وَالدَّحِلُ الدَّاهِيَةُ الْخِدَاعُ لِلنَّاسِ الْخَبِيثُ الْإِزْهَرِيُّ الدَّحِلُ وَالدَّحْنُ الْخُبُّ
الْخَبِيثُ وَقَدْ دَحِلَ دَحْلًا وَقِيلَ الدَّحِلُ الدَّهَاءُ فِي كَيْسٍ وَحِذْقٍ قَالُوا بَوَاحُتُمْ وَسَأَلَتْ
الْأَصْحَمِيَّ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فَلَانُ دَحْلًا لَانِي نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ أَهْلُهَا أَكْرَادُ لُصُوصٍ
وَالدَّوَاهِلُ خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُسِهَا خَرَقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قَصَارٍ تُرْكَزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيدِ الْحُرِّ وَالطَّبَّاءُ
وَاحِدُهَا دَا حُولُ وَقِيلَ الدَّاحُولُ مَا يَنْصَبُهُ صَائِدُ الطَّبَّاءِ مِنَ الْخَشَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِيدُ
الطَّبَّاءُ بِالْأَوَاحِيلِ دَحَالٌ وَبِمَا نَصَبَ الدَّحَالُ حِمَالَهُ بِالْيَدِ لِلطَّبَّاءِ وَرَكَزْدُوا حِمَالَهُ وَأَوْقَدُهَا
السَّرُجُ قَالُوا الرِّمَّةُ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَيُسَرِّبْنَ أَجْنَا وَالتَّجُومُ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكُرُ دُبَالَهَا

وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ دَحَالٌ وَلَمْ يَخْصُصْ صَائِدُ الطَّبَّاءِ دُونَ غَيْرِهِ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ دَحْلٌ فَلَانُ عَنِّي وَرَحَلُ أَيُّ
تَبَاعَدَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

قوله نسبوه الخ هكذا في
الاصل ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبوله فقال أو نحوه وهو فخر
كتبه مصححه

من العَصِّ بِالْأَخْذِ وَأَجَبَاتِهَا * إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَا وَهَادِحَاتُهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَحِدَهُ الْهَاءُ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْنَى مِنَ السَّوَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ دَخَلَ قَالَ شَمْرُ بْنُ

عَلِيٍّ بْنُ مُصْعَبٍ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ بِالنَّبْطِيَّةِ أَيْ لَا تَخْفُفُ الْإِزْهَرِي فَلَا يَدْخُلُ عَنْ أَيْ يَفْتَرُ وَأَنْشَدَ

وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنْ دَخَلَا * كَدَخَلَانَ الْبَكْرِ لَا فِي الْفَعْلَا

قَالَ شَمْرُ بْنُ كَثَّانٍ مَعْنَى لَا تَدْخُلُ لَا تَهْرُبُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ وَرَدَّ عَلَيْنَا كِتَابَ عَمْرِو بْنِ

بِخَانَتَيْنِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ يَقَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ

لَا تَفْتَرْ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّاحِلُ الْخَفِيُّ وَالدَّالُ النَّصْرُ

الدَّحِلُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْبَيْعِ مَنْ يُدَاخِلُ النَّاسَ وَيَمَّا كَسَمَهُمْ حَتَّى يَسْتَمَكِّنَ مِنْ حَاجَتِهِ وَاتَّهَ لِيَدَاخِلَهُ

أَيْ يَخَادِعُهُ (دَحِلٌ) الْإِزْهَرِيُّ الدَّحْلَةُ اتِّتَاخُ الْبَطْنِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ

الْجَهْرَةِ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لَا حُدَّ مِنَ الثَّقَاتِ وَسَبِيلُ النَّاطِرِ فِيهِ أَنْ يَنْحَصَّ عَنْهُ فَيُؤْجَدُ

مِنْهُ الْإِمَامُ مَوْثُوقٌ بِهِ الْحَقُّهُ بِالرَّابِعِ وَمَا لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرُ (دَجَلٌ) شَيْخٌ دَخَلَ

مُسْتَرْخِي الْجِلْدِ وَالْإِنْتِثَالِهَا وَالْدَّاحِلُ الْغَالِظُ الْمَكْتَنُزُ اللَّيْلُ الدَّحْلَةُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّسَارَةُ

وَدَخَلَتِ الشَّيْءَ إِذَا دَخَلَ حَرَّتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (دَخَلَ) الدُّخُولُ نَقِيضُ الْخُرُوجِ دَخَلَ

يَدْخُلُ دُخُولًا وَيَدْخُلُ وَدَخَلَ بِهِ وَقَوْلُهُ

* تَرَى مَرَّادَ نَسْعِهِ الْمُدْخَلُ * بَيْنَ رَجَى الْخَيْرِ وَمِ الْمَرْحَلِ * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بِنَعْفِ الثَّلِّ *

أَنْمَا أَرَادَ الْمُدْخَلَ وَالْمَرْحَلَ فَشَدَّ لِلْوَقْفِ ثُمَّ احْتِجَاجُ فَأَجْرَى الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ وَأَدْخَلَ عَلَى

أَفْعَلٍ مِثْلُ دَخَلَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرَانِ دَخَلَ وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ قَالَ الْكَامِي

لَا خَطُوتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا * وَلَا يَدِي فِي حِمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخُلُ

وَتَدْخُلُ الشَّيْءَ أَيْ دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَدْ تَدْخُلُنِي مِنْهُ شَيْءٌ وَيَقَالُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَالصَّحْبَ فِيهِ أَنْ

تَرِيدُ دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَذَفَتْ حُرُوفَ الْجُرْفَانِ تَنْصَبُ أَنْ تَنْصَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ لِأَنَّ الْأَمْكَنَةَ عَلَى ضَرْبِ بَيْنِ

مَبْهُمٍ وَمَحْدُودٍ فَالْمَبْهُمُ نَحْوُ جِهَاتِ الْجِسْمِ السَّتِّ خَلْفَ وَقُدَّامَ وَيَمِينٍ وَشِمَالٍ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَمَا جَرَى

مَجْرَى ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ نَحْوُ أَمَامٍ وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ وَلَدُنْ وَسَطَ بَعْضِي بَيْنَ وَقُبَالَةَ

فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَمْكَنَةِ يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ أَلَا تَرَى أَنَّ خَلْفَكَ قَدِيكُونَ قُدَّامَ الْغَيْرِ

فَأَمَّا الْمَحْدُودُ الَّذِي لَهُ خَلْفَةٌ وَنَحْصٌ وَأَفْطَارٌ تَحُوزُهُ نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالسُّوقِ وَالْمَسْجِدِ وَالْدَارِ

فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا لَكَ لَا تَقُولُ قَعْدَتِ الدَّارِ وَلَا صَلِيَتِ الْمَسْجِدِ وَلَا نَبْتَ الْجَبَلِ وَلَا قَتِ الْوَادِي وَمَا جَاءَ

من ذلك فأنما هو بحدف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بالفتح الدُّخُول وموضع الدُّخُول أيضا تقول دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا ودَخَلْتُ مَدْخَلًا صَدُقَ
والمَدْخَل بضم الميم الإدخال والمنعول من أَدْخَلَهُ تقول أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلًا صَدُقَ والمَدْخَل شبه
الغار يُدْخَل فيه وهو مُنْتَمِل من الدُّخُول قال شمر ويقال فلان حَسَنَ المَدْخَلِ والمَخْرَجِ أى
حَسَنَ الطريقة مَجْرُودها وكذلك هو حَسَنَ المَذْهَبِ وفي حديث الحسن قال **كان يقال ان**
من اتفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال أراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودخله الأزارطرقه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
الايمن من الرجل اذا تبرز لان المؤتزرا غمايها بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذى
يُغْسَلُ وفي حديث الزهري فى العائى ويغسل داخله ازاره قال ابن الاثير أراد يغسل الأزار
وقيل أراد يغسل العائى موضع داخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخله الأزار الورل
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله ازاره ولينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلته
عليه أراد به اطرف ازاره الذى يلي جسده قال ابن الاثير داخله الأزار طرقه وحاشيته من داخل
وأنما أمره بدخلته دون خارجته لان المؤتزرا يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلترق ما بشماله
على جسده وهى داخله ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتى عاجله أمر وخشى سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فخل ازاره فأنما يحمل بيمينه خارجة
الأزار وتبقى الداخله معلقة وبها يتبع النفض لانها غير مشغولة باليد ودخل كل شئ باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التى لا تستعمل إلا بالحرف يعنى أنه لا يكون الاسما لانه
مختص كاليد والرجل وأما داخله الأرض فممرها وغامضها يقال ما فى أرضهم داخله من خير
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع

فرمى به ادبارهن غلامنا * لما استتب بها ولم يتدخل

يقول لم يدخل الخمر فيحتل الصيد ولكنه جاهرها كما قال * متى زره فأنثا لا تخاتله * ودخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سبيده ودخله الرجل
ودخلته ودخيله ودخله ودخيلوه نية ومذهب وخلفه وبطائنه لان ذلك كله يدخله
وقال اللعياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته أى باطنته الداخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلْهُ امره ودَخَلْهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهميد والدُّخْلُ له بَطَانَةٌ الامر تقول انه لَعَفِيْفُ الدُّخْلِ وانه لَحَيْثُ الدُّخْلِ أى باطن امره
 ودَخِيلُ الرجل الذى يدخله فى اموره كلها فهو له دَخِيلٌ ودُخْلُ ابن السكيت فلان دُخْلُ فلان
 ودُخْلُهُ اذا كان بَطَانَتَهُ وصاحب سِرِّهِ وفى الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودُخْلُهُ الذى يدخله فى اموره
 ويختص به والدوخلة البطنة والدخيل والدُّخْلُ والدُّخْلُ كله المداخل المباطن وقال الجعاني
 بينهم ما دُخِلَ ودُخِلَ اى خاص يدخلهم قال ابن سيده ولا عرف هذا وداخل الحب ودُخْلُهُ
 بفتح اللام صفاء داخله ودُخْلُهُ امره ودَخِيلَتُهُ وداخلتُه بَطَانَتُهُ الداخلة ويقال انه عالم بدُخْلِهِ
 امره وبدَخِيلِ امرهم وقال أبو عبيدة بينهم دُخْلٌ ودُخْلٌ اى دَخِلَ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضِيعَةُ الدُّخْلُونِ اذْغَدُوا * قال والدُّخْلُونُ الخاصَّةُ ههنا واذا انتكل
 الطعام سُمِّيَ مدخولا ومسر وفا والدخل ما دخل الانسان من فساد فى عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودُخِلَ دَخْلًا فهو مدخول أى فى عقله دَخَلَ وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 أسلامه مدخولا الدَّخْلُ بالتحريك العيب والغش والنسأد يعنى أن ايمانه كان فيه نفاق وفى
 حديث أبى هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخلوا فى دين الله امور الم تحريم السنة ودا دَخِلَ داخل وكذلك حُب دَخِيلٍ أنشد ثعلب
 فَنُشِقِ حَزَازَاتٍ وَتَقْنَعِ أَنْفُسُ * وَيُشَقِّ هَوًى بَيْنَ الضَّلُوعِ دَخِيلُ
 ودَخِلَ امره دَخْلًا فَسَدَ داخله وقوله

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا * كَالشَّمْسِ لَا دُخْنَ وَلَا دَخْلَ

يجوز أن يريد ولا دخل أى ولا فاسد فخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلم بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا دُودَ دخل فأقام المضاف اليه مقام المضاف وتَحْلُهُ مدخولة أى عَفْنَةُ الخوف
 والدَّخْلُ العيب والريبة ومن كلامهم

رَأَى الْغَيْثَانَ كَالْتَحْلِ * وَمَا يَدْرِيكَ بِالْأَخْلِ

وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك قال ابن برى أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه دَخْلٌ ودَعْلٌ يعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هى أربى من أمة قال الفراء يعنى دَعْلًا وخَدِيعَةً ومَكْرًا قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقلبتهم
 وكثرتكم وأكثرتهم وقلبتكم وقد غررتموهم بالآيمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 فى الاصل وانظر وحرر اه
 صححه

قوله ودخل قال فى القاموس
 بضم اللام وفتحها وضبط فى
 المحكم بضم لدال وفتح اللام
 اه صححه

أَيُّمَانِكُمْ دَخَلَ يَنْسِكُمْ أَيْ غَشَّابِنْسِكُمْ وَغَلًّا قَالَ وَدَخَلَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَيْ لَا تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَغْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَطِعُونَ بِأَيِّمَانِكُمْ حَقَّ وَقَالَهُوْلَاءُ فَتَجِبُ عَلَيْهِمُ الْهُوْلَاءُ وَالْدَّخِلُ وَالْدَّخِلُ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهَزَالُ بِعَبِيرٍ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ بَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلَ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ قَدْ دَخَلَ فِيهِمْ وَالْإِنْتِى دَخِيلٌ وَكَلِمَةُ دَخِيلٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دَرِيدٍ كَثِيرًا فِي الْجَهْرَةِ وَالْدَّخِيلُ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ وَأَلْفِ التَّاسِيْسِ كَالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأُمَّةٍ نَاصِبٌ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ أَلَّا تَرَامِيحِي مَحْتَمِلًا بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَعْنَى أَلْفِ التَّاسِيْسِ وَالْمَدْخَلُ الدَّعَى لِأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَمَّا كَفَرْتُ بِلَاءِهِمْ وَجَدْتُهُمْ * وَجَعَلْتُ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ يَتَّجِهُلْ

لَكَ دَالٌ يَلْتَقِي مَنْ تَكْتَرُظُ الْمَا * بِالْمَدْخِلِينَ مِنَ اللَّئِيمِ الْمَدْخَلِ

وَالْدَّخِلُ خِلَافُ الْخُرْجِ وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا اتَّسَبَّجُوا مَعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَارَى الدَّخِلَ هَهُنَا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالْحَوْلِ وَالْدَّخِيلُ الضَّيْفُ لِدُخُولِهِ عَلَى الْمَضِيْفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَذَكَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ لَا تُؤْذِيهِ فَأَتَمَّا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَالْدَّخَلُ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ خِلَافُ الْخُرْجِ وَرَجُلٌ مَدْخَلٌ وَدُخِلَ كَلَامُهُمَا غَلِيظٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةٌ مَتَدَاخِلَةٌ الْخَلْقُ إِذَا تَلَا حَكَمَتْ وَاسْتَدْرَأَتْ رُءُوسَهُمَا وَدُخِلَ اللَّحْمُ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ وَالْدُّخُلُ مِنَ اللَّحْمِ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخِصَائِلِ وَالْدُّخُلُ مَا دَخَلَ مِنَ الدُّكُلِ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ الْقَافِيَةُ عَنْ أَنْ يُرْعَى وَهُوَ الْعَوْدُ قَالَ الشَّاعِرُ * تَبَّاشِيرٌ أَحْوَى دُخُلٍ وَجِيمٍ * وَالْدُّخُلُ مِنَ الرِّيشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهُرَانِ وَالْبُطْنَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فَوْقِهِ الْمُؤَالِ * جَوَائِحُ سُوَيْنٍ غَيْرُ مَيْلٍ * مِنْ مَسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخُلِ

وَالْدُّخُلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرٌ يَسْقُطُ عَلَى رُءُوسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا وَاحِدَةً أَدْخَلَهُ وَالْجَمْعُ الدَّخَائِلُ ثَبَتَ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالْدُّخُلُ وَالْدُّخُلُ وَالْدُّخُلُ طَائِرٌ مَدْخَلٌ

أصغر من العصفور يكون بالحجاز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
العصافير بأوى الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لأنه يعود بكل ثقب ضيق
من الجوارح والجمع الدُّخاخيل وقوله في الحديث دَخَلَتِ الْعُمَرُ فِي الْحَجِّ قال ابن الأثير معناه
سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فالما من أوجها فتقال
ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أكثر من إحرام واحد وطواف
وسعى وقيل معناه أنهم ادخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعمرّون في أشهر الحج فأبطل
الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دُخِلَ الرَّحِمُ يريد الخاصة والقريبة وتضم
الدال وتكسر ابن الأعرابي الداخل والدُّخَال والدُّخْل كـه دَخَلَ الْأَذُنَ وهو الهِرْصَان
والدُّخَال في الورْد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن إلى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
ليشرب منه ماء ساء لم يكن شرب ومنه قول أمية بن أبي عائذ

وتلقى البلاعيم في برده * وتوفي الدفوف بشرب دُخَال

قال الأصمعي إذا وردت الأبل أرسلها فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
شرب بين بعيرين لم يشرب فأفد ذلك الدُّخَال وانما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبس
فأوردها العرّال ولم يذدها * ولم يشنق على نَعَصِ الدُّخَال

وقال الليث الدُّخَال في ورد الأبل إذا سقيت قطيعاً قطيعاً حتى إذا ما شربت جميعاً حلت على
الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدُّخَال قال أبو منصور والدُّخَال ما وصفه الأصمعي لما قاله
الليث ابن سيدة الدُّخَال أن تدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين لم يشرباً قال كعب بن زهير
ويشرب من بارد قد علمن * بأن لا دُخَال وأن لا عطونا

وقيل هو أن تحمله على الحوض بمرّة عرا كما ودخل المفاصل ودخلها دخولاً بعضها في بعض
الليث الدُّخَال مدخله المفاصل بعضها في بعض وأنشد * وطرفة شدت دخالاً مدحجاً * ودخل
الأمور تشابهاً والتباًها ودخول بعضها في بعض والدُّخَال في اللون تشابهاً ألوان في لون
وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقدته * لبان دخيل أسيل المقلد

قال الدُّخَيْلِيُّ الطَّبِيُّ الرَّيْبُ يَعْلَمُ فِي عُنْقِهِ الْوَدْعَ فَشَبَّهَ الْوَدْعَ فِي الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي عُنْقِ الطَّبِيِّ يَقُولُ
جعلن الودع في مقدم الرحل قال والطبي الدُّخَيْلِيُّ والأهيلي والرَّيْبُ واحد ذكر ذلك كله عن ابن
الأعرابي وقال أبو نصر الدُّخَيْلِيُّ فِي بَيْتِ الرَّاعِي الْفَرَسُ يَخْصُ بِالْعَافِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا
في النسخ وشرح القاموس
من غير ضبط ولم يثر على
ضبطه وحرر الرواية اه
مصححه

قوله كأن مناط العقد أورده
شارح القاموس بلفظ الودع
بدل العقد ولعلها روايتان
اه مصححه

* هَمَّانُ بَانَجَبَةٌ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أراد هَمَّادَا دخل القلب وآخر قريبا من ذلك
كالضيف اذا حَلَّ بالقوم فأدخلوه فهو دَخِيل وان حَلَّ بفنائهم فهو وَجَبَةٌ وأنشد
ولو أظهروهم الأُسَّةَ بعدما * كان الزبير مجاورا ودخيلَا

والدَّخَالُ والدَّخَالُ ذَوَاتُ الْفَرَسِ لَتَدْخُلَهَا والدَّوْخَلَةُ مُشْتَدَّةُ اللَّامِ سَفِينَةٌ مِنْ خَوْصٍ يُوَضَعُ فِيهَا
النَّمْرُ وَالرُّطَبُ وَهِيَ الدَّوْخَلَةُ بِالْتَخْفِيفِ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ مَلَّةَ بْنِ أَشِيمٍ فَإِذَا سَبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ
رُطَبٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا هِيَ سَفِينَةٌ مِنْ خَوْصٍ كَالزَّنْبِيلِ وَالْقَوْصَرَةُ يَتَرَكُ فِيهَا الرُّطَبُ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ
وَالدَّخُولُ مَوْضِعٌ (درل) دِرْوَالِيَّةٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ (دربل) الدَّرْبَلَةُ نَسْرَبُ مِنْ
مَشَى الْإِنْسَانِ فِيهِ يُقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَبَلُ الرَّجُلِ إِذَا نَسْرَبَ الطَّبْلُ (درخبل) أَبُو مَالِكٍ هُوَ
الدُّرْخَيْلُ وَالدُّرْخَيْنِ الدَّاهِيَةُ (درخل) الدُّرْخَيْلُ وَالدُّرْخَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالدُّرْخَيْلُ
الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدُّرْخَيْلُ الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ (درقل) ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْقُلُ
ثِيَابٌ شَبَّهِ الْأَرْمِينِيَّةَ وَقِيلَ الدَّرْقُلُ ثِيَابٌ وَلَمْ يُحَلَّ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الدَّرْقُلُ مِثَالُ سَجَلِ ثِيَابٍ
وَفِي الصَّخَاخِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ شَمْرُ قَالَ سَمِعَ الدَّرْقُلَ الْإِهْنَا أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ دَرْقُلُ
الْقَوْمِ دَرْقُلَةٌ وَدَرْقَعُو دَرْقَعَةٌ إِذَا مَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا وَدَرْقُلُ رَقْصٍ قَالَ شَمْرُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدِمَ
فَتِيمَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِقُونَ أَيْ يَرْقِصُونَ قَالَ وَالدَّرْقُلَةُ الرَّقْصُ
وَالدَّرْقُلَةُ لُعْبَةٌ لِلْعَجَمِ مُعَرَّبَةٌ (دركل) الدَّرْكَةُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ وَقِيلَ هِيَ لُعْبَةٌ لِلْعَجَمِ
مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقْصِ الْأَزْهَرِيِّ
قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ قَالَ قَرِئَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنَا شَاهِدٌ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى
أَصْحَابِ الدَّرْكَةِ فَقَالَ جِدُّوْا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْهَةً قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَرْفُ يَرُوي بِكسْرِ الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرَّبْحَلَةِ وَيُرُوي بِكسْرِ
الدال وسكون الراء وكسْرِ الكاف وفتحها وَيُرُوي بِالْقَافِ عَوْضُ الْكَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ شَمْرُ قَالَ
أَبُو عَدْنَانَ أَنْشَدْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلِي وَدَرَكَاها * ان الدراكِلَ كَلِمَةٌ لَفَاءٌ فِي الْأَجَمِ

فَقَالَ ابْنُ الدَّرْكَةِ وَحْيًا فَانْظُرْ مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أَنْشَدَتْ جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْكَلَابِيَّ كَمَا أَنْشَدَتْ
هَذَا الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ الدَّرْقُلُ لَغْوٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ وَأَزْعَمُ أَنْ دَرَاكِلَهَا أَوْلَادُهَا قَالَ فَقُلْتُ
كَأَنَّهَا قَدْ قَالَ

قوله ان الدركمة وحيا كذا
في التهذيب بهذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي ممن
ينصب الجزأين بان اه مصححه

لَوْدَرَقْلُ الْفَيْلُ مَا أَنْفَكْتُ فَرِيصَتَهُ * تَنْزُو وَيَحْبِقُ مَنْ دُعِرَ وَمَنْ أَلَمَ

قَالَ فَاذَا ابْتَسَرِدَهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ وَقَالَ آخِرُ

لَوْدَرَكِلِ اللَّيْثُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقِ

فَقَالَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ لِصَحَابِ هَذَا الْقَوْلِ هُوَ لَا عَابُونَ أَجْعَلُونَ غَوَاةَ يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوبَهُ
قَدْ لَهَجَ بِرَوِيِّ يُضْحِكُ بِهِ قُلْتُ فَسَامِعْنَاهُ قَالَ لَا أَدْرِي (دغل) ابن الاعرابي الدَّغْلُ الْمُخَاتَلَةُ بِالْعَيْنِ
وَهُوَ يُدَاعِلُهُ أَيْ يُخَاتَلُهُ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الدَّاعِلِ الْهَارِبِ (دعبل) الدَّعِيلُ النَّاظِقَةُ الشَّدِيدَةُ
وَقِيلَ الشَّارِفُ وَدُعِيلُ اسْمِ رَجُلٍ وَفِي الصَّحَاحِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ خُرَاعَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاظِقَةِ إِذَا
كَانَتْ قَتِيئَةً شَابَّةً هِيَ الْقِرْطَاسُ وَالِدِيَّاجُ وَالدَّعِيلَةُ وَالدَّعِيلُ وَالْعَيْطُ مُوسَى (دغـل)
الدَّغْلُ بِالْتَّحْرِيكِ الْفَسَادُ مِثْلُ الدَّخْلِ وَالدَّغْلُ دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مُفْسِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ اتَّخَذُوا
كُتَابَ اللَّهِ دَغْلًا أَيْ أَدْغَلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْغَلَ فِي الْأَمْرِ أَدْخَلَ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ وَيُخَالِفُهُ وَرَجُلٌ
مُدْغَلٌ مُخَابٌ مُفْسِدٌ وَالدَّغْلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَقِيلَ هُوَ اشْتِبَالُ النَّبْتِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْخَضِرِ إِذَا خَالَطَهُ الْغَرَبِيلُ وَقِيلَ الدَّغْلُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْأَغْنِيَالُ وَالْجَمْعُ
أَدْغَالٌ وَدَغَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَايَرُهُ سَاعَةٌ مَا بِي خَفَافَتُهُ * إِلَّا التَّلْتُّ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغْلًا

وَقَدْ أَدْغَلَتِ الْأَرْضُ أَدْغَالًا ابْنُ شَمِيلٍ أَدْغَالُ الْأَرْضِ رِقَّتُهَا وَبُطُونُهَا وَالْوَطَاءُ مِنْهَا وَسُتْرُ الشَّجَرِ دَغْلٌ
وَالنَّفْثُ الْمَرْتَفِعُ وَالْأَكْمَةُ دَغْلٌ وَالْوَادِي دَغْلٌ وَالْغَائِطُ الْوُطَى دَغْلٌ وَالْجِبَالُ أَدْغَالٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْغَالِهَا * وَفِي الْحَدِيثِ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلًا أَيْ يَحْدَعُونَ النَّاسَ
وَأَصْلُ الدَّغْلِ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ أَدْغَلْتُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ
بِالْمُدْغَلِ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مَنْ أَدْغَلَ وَمَكَانٌ دَغْلٌ وَمُدْغَلٌ وَدَوْدَغْلٌ وَأَدْغَلَ غَابَ فِي الدَّغْلِ وَالْمُدْغَلُ
بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ إِذَا كَثُرَ شَجَرُهَا وَأَدْغَلَ بِالرَّجْلِ خَانَهُ وَاعْتَمَلَهُ وَأَدْغَلَ بِهِ وَشَى وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ
وَالدَّاعِلَةُ الْقَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَ الرَّجُلِ وَخِيَانَتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّاعِلُ الَّذِي يَنْفَعِي أَصْحَابَهُ الشَّرَّ يَدْغُلُ
أَلَهُمَّ الشَّرَّ أَيْ يَغْنِيهِمُ الشَّرُّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُهُمُ الْخَيْرُ وَالدَّاعِلَةُ الْحَقْدُ الْمَكْتَمُ وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ
فِيهِ دُخُولُ الْمُرِيبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوَهَا يَخْتَلِ الصَّيْدُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ
مَدْخَلَ مُرِيبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّغْلُ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ قَالَ الْكَلِمَاتُ

قوله والدواغل الدواهي الخ
الذي في المحكم الدعاول ومثله
في القاموس قال وغلط
الجوهري فيه فقال الدواغل
وغلط في نسبه الى أبي عبيد
فان أبا عبيد لم يقل الا الدعاول
اه

قوله ولاذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعرا ولا اه كتبه مصححه

لَا عَيْنُ نَارٍ عَنْ سَارِ مُعْمَضَةٍ * وَلَا حَمَلَتُ الطَّاطَا وَالِدَعْلَ
وَمَكَانِ دَاغِلٍ وَدَعْلٍ وَمَدْعَلٍ خَفِيٌّ قَالَ رُوَيْه * أَوْطَنَ فِي الشَّجَرِ أَبْتَدَاغِلًا * وَالِدَوَاغِلِ الدَّوَاهِي
لَا وَاحِدُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَنِيكَ بَنِي قَيْسٍ

وَيَنْقَادُ ذُو الْبَاسِ إِلَى الْحُكْمَةِ * فَيَرْتَدُّ سِرًّا وَهُوَ حِمٌّ الدَّوَاغِلِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَا ذَا دَعَاوِلَ مَلَدَانَا وَالِدَعَاوِلِ الْعَوَائِلِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

إِنَّ اللَّئِيمَ وَلَوْ تَخَلَّقَى عَائِدَ * لَمَلَاذَمَ مِنْ غَشَّهِ وَدَعَاوِلَ

(دَعْنَل) الدَّعْنَلُ خَصْبُ الزَّمَانِ وَالِدَعْنَلُ الزَّمَنُ الْخَصِيبُ وَالِدَعْنَلُ ذَكَرُ الْعُنْكَبُوتِ
وَالِدَعْنَلُ وَلَدُ الْفَيْلِ وَالِدَعْنَلُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ دَعْنَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعِيْشُ
دَعْنَلُ وَدَعْنَلِيٌّ أَيْ وَاسِعٌ عَنِ الْأَسْمَى وَعَامٌّ دَعْنَلُ أَيْ مُخْصَبٌ قَالَ الْجَبَّارُ
وَقَدَرْتُ إِذَا الْخَنِيَّ جَنِيٌّ * وَإِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَعْنَلِيٌّ * بِالْأَرَادِ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِي

قوله إذا الخني جني كما تقول إذا الزمان زمان وجني جمع جناة مثل خشبة وخشب ويدي أي صانع
طويل اليد (دفل) الدَفْلُ شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ زَيْدُ الدَّفْلِ وَرَبِّهِ جَيِّدٌ وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا اقْدَحْ دِفْلِي أَوْ مَرِّخْ ثُمَّ شُدَّ
بَعْدُ أَوَارِخَ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشَاءُ عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٌ قَالَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَكْتَدَهُ وَتُلْجَ عَلَيْهِ وَالدَّفْلُ كَثِيرَةُ النَّارِ قَالَ وَفُورُ الدَّفْلِ مُشْرَبٌ وَلَا يَأْكُلُ الدَّفْلُ
شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الشَّجَرِ الدَّفْلِيُّ وَهُوَ الْأَلْوُ وَالْأَلَاءُ وَالْحَبْنُ وَكُلُّهُ الدَّفْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ شَجَرَةٌ
مُرَّةٌ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَفِي الصَّمَاخِ نَبْتُ مُرٍّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا يَنْوَنُ وَلَا يَنْوَنُ فَنُ جَعَلَ الْأَلْفَ
لِلْأَلْحَاقِ تَوْنُهُ فِي النَّكَرَةِ وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّائِيثِ لَمْ يَنْوَنَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّفْلُ الْقَطِرَانُ (دقل)

الدَّقْلُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ قِيلَ هُوَ أَرْدَا أَنْوَاعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ الدَّقْلَ * أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلَا

وَاحِدُهُ دَقْلَةٌ وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ وَالدَّقْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ التَّمْرِ أَجْنَسًا مَعْرُوفَةٌ وَالدَّقْلُ أَيْضًا ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَاجْتَمَعَ أَدَقَالُ وَقِيلَ الدَّقْلُ جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ الْخَصَابِ الْأَسْمَى الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ
يُقَالُ لَهَا الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَمَرُ الدَّقْلِ رَدِيءٌ لِأَنَّ الدَّقْلَ يَكُونُ مِيقَارًا وَمِنْ
الدَّقْلِ مَا يَكُونُ تَمَرَهُ أَحْمَرًا وَمِنْهُ مَا تَمَرُهُ أَسْوَدٌ وَجَرَمُ تَمَرِهِ صَغِيرٌ وَنَوَاهُ كَبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا
كَهَذَا الشَّعْرُ وَنَبْرًا كَثَرُ الدَّقْلِ هُوَ رَدِيءُ التَّمْرِ وَيَابِسُهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ فَتَمَرُهُ لَيْسَ بِهِ وَرَدَاةُهُ

لا يجتمع ويكون منثورا وشاة دَقْلَة ودَقْلَة ودَقْلَة ضاوية قَيْمَة والجمع دَقَال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دَقْلَة انما هو دَقَال الآن يكون على طرح الزائد وقد أَدَقَلَت وهي مُدَقَل والدَقْل والدَوَقْل خشبة طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة يُعَدُّ عليها الشراع وفي الحديث فصعد القرد الدَقْل هو من ذلك وتسميه البحرية الصاري وقيل الدَقْل سهم السفينة وأصله من ذلك الاول الذي هو ضرب من النخل ابن الاعرابي الدَقْل ضَعَف جسم الرجل والدَوَقْل من أسماء رأس الذكر والدَوَقْلَة الكَمَرَة الضَخْمَة ويقال كَمَرَة دَوَقْلَة ضَخْمَة والدَوَقْلَة الاكل وأخذ الشيء اختصا يصْدُقْ له نفسه ودَوَقْل الشيء أَخَذَهُ وأَكَلَهُ ويقال دَوَقْل فلان اذا اختص بشئ من ما كَوَل ويقال دَوَقْل فلان جاريته دَوَقْلَة اذا أُوْجِعَ فيها كَمَرَتَهُ وفي النوادر يقال دَوَقَلْتُ خَصِيَّتِي الرجل اذا حَرَجْتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَا أَدْبَارَ خَفِيْهِمَا سَتَرَحْتَا ودَوَقَلْتُ الْجَرَّةَ نَوَطَها يَدِي أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكَرًا يَقُولُ دَقْلُ فُلَانٍ لَحَى الرَّجُلِ وَدَقَّه اِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَفَهَ والدَقْل لا يكون الا في اللعج والقفا والدَقْم في الأنف والندم ودَوَقْل اسم (دكل) الدَكَاة بالتحريك الطين الرقيق دَكَل الطين يدكاه ويدكاه دَكَلَجَع به يده ليطين به والدَكَاة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عَزِهِمْ يقال هم يتدكأون على السلطان أى يتدللون وتدكأوا عليه اعزوا وترفعوا في أنفسهم وقيل كل من ترفع في نفسه فقد تدكأ وتدكأ عليه تدل وانبسط أبو زيد تدكأت عليه تدكأ أى تدللت وأنشد

يا ناصي مالك تدألينا * على بالدُّهْنِ اَتَدَكُنِيَا
وقال آخر * قوم لهم عزازة التَدَكُل * وأنشد أبو عمرو لابن حبيسة الشيباني
تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطُّبْنَ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

يعنى الجَرَل فابدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أقول لكأز تدكأ فانه * أبى لا أظن الضان منه نواجيا

ويروى تركل ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

على له فضلان فضل قرابة * وفضل بصل السيف والشمر الدُّكْل

قال الدُّكْل والدُّكْن واحد يربدلون الرماح التي فيها دُكْنَة (دال) أدل عليه وتدل انبسط وقال ابن دريد أدل عليه وثق بحبسته فأفرط عليه وفي المثل أدل فأمل والأسم الدَّالَة وفي الحديث يشي على الصراط مدلا أى منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدَّالَة على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدلل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أنشده ابن الاعرابي * مدلل لا تحصى الغنا * قال ابن سيدة يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فرخم كقول العجاج * جاري لا تستنكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوجي علينا واربعي يا فاطما * مادون أن يرى البعير قائما

والدالة ما تدل به على جميعك ودل المرأة ودلا لها تدللها على زوجها وذلك أن ربه جراءة عليه في
تغيب وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعدة أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها فخنيت أن تكون مشغولة ولا يضر بك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الأثير دلها حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدلي * وان كان الوداع فبالسلام

قال ويقال هي تدل عليه أي تجترى عليه يقال مادلك على أي ما جراك على وأنشد

فان تك مدلولاً على قاني * لعهدك لا عمر واستبقاني

أراد فان جراك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحلم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرائهم وفيها يقول

ولا يعييك عرقوب لذي * اذالم يعطك النصف الخصيم

وقوله عرقوب لذي يقول اذالم ينصفك خصمك فأدخل عليه عرقوباً ينسخ مجتهه والمُدلُّ

بالشجاعة الجريء ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل

اذا افتخر والدلة المننة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان

بعمله والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم اعلان عليك دالة وتدل

واذلال وفلان يدل عليك بصحبته اذ لا ولا ولا دالة أي يجترى عليك كما ندل الشابة على الشيخ

الكبير بحماها وحكي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده لجهنم بن شبل يصف ناقته

تدل تحت السوط حتى كأنما * تدل تحت السوط خوذ مغضب

قال هذا أحسن ما وُصف به الناقة الجوهرى والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر الدال يدل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطالع مداه اه صححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلَالِ والدَّلُّ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْهَدْيِ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
 الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقُلْنَا لِحَدِيثِهِ أَخْبَرَنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ والدَّلُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْتِ نَلْزِمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ قَرِيبٌ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَفَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَانْهَ يَكُونُ بَعْضَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتَ الطَّرِيقَ يَقَالُ الزَّمُ هَذَا السَّمْتُ وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادَ الْهَيْئَةَ الْإِسْلَامَ أَوْ طَرِيقَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ الْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ
 السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَدْحُ امْرَأَةٍ بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خَدْرِهَا تَبَغَّى خَبًّا وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفُلَانٌ يَدُلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبَازِي يَدُلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يَدُلُّ بِنَلَانِ أَيْ يَنْقُبُهُ وَأَدَّلَ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَّلَ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّهُ دَلًّا وَدَلَّالَةٌ فَأَدَّلَتْ سَدَّدَهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّلْتُهُ فَأَدَّلْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لَكَ يَا أَهْلُ لَا تَدُلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ أَمْرٌ وَعَدُولُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا آخِرَ أَمَاتَنَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ والدَّلِيلُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ والدَّلِيلُ
 الدَّلَالُ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ دَلَالَةً وَدَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَدَلَّالَةٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* إِنِّي أَمْرٌ وَبِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ * والدَّلِيلُ والدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ قَالَ

سَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةِ بَسِيفِ الْأَنْجُرِ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بِدَلِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ سَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 حَذْفِ الْمَضَافِ وَقَوِي حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ بَرَّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سَرٍّ وَسَدُّوا وَلَيْسَتْ مُوَصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّهُمَا تَعْلَقَةُ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ كَانَهُ
 قَالَ سَدُّوا الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ فَنَفِي الظَّرْفِ دَلِيلٌ لَتَعْلَقُهُ بِالْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

سبق في الصحيفة قبل هذه
شطر محرف بهما للاصل هناك
وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
في المحكم على الصواب وهو
مدل لانخفضي البنانا
فتنبه اه مصححه

قوله ودلت بهذا الطريق
الحك في النسخ ومثله في
التنذيب وعبارة المصباح
دلت على الشيء واليه من
باب قتل وأدلت بالالف
لغة اه وقوله بعد والدلالة
الحجة البيضاء وقعت هذه
العبارة في ترجمة لدمن
التنذيب اه كتبه مصححه
قوله وقال الاصمعي الى قوله
والدلال الاضطراب كذا
في النسخ ولم نجد في التنذيب
والمحكم والعلم هنا سقطا
فخر اه مصححه

والجمع أدلة وأدلاء. والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدلول والدليل قال سيبويه الدليل
علمه بالدلالة ورؤسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دالة وأدلت بالطريق
أدلا لا والدليله المحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قبل معناه
تنقصه قليلا قليلا والدلال الذي يجمع بين البتة والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرف الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والله تدلل
كأن تدل قال * كأن حصية من التدلل * وتدلل الشيء وتدردرا إذا تحركت متدليا
والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلالة تحريك الشيء المذوق ودلله دلة لا
حر كنه عن اللعياني والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض ولبل وقلقل ذهب فيها
وقال اللعياني دللهم ولبلهم سركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقته والدلال منه
والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدلل والشيم والأزب الصالح الدلل
عظيم القنفذ ابن سيده الدلل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدلل شبه القنفذ وهي
دابة تنقض فتري بشوك كأنهم وفرق ما بينهما كفرق ما بين النثرة والجردان والبقر والجواميس
والعرب والبخاري الليث الدلل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
ابن أبي مريم فسالت عناق البغي يا أهل الحيام هذا الدلل الذي يحمل أسراركم الدلل القنفذ
وقيل ذكر القنفذ قال يحمي أنهم شبهتم بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي رأسه في
جسده ما استطاع ودلل في الأرض ذهب ومريد دل وبت دلل في مشبهه إذا اضطرب
اللعياني وقع القوم في دلال ولبال إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلال إذا تدلوا بين
أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحي أضاعوا بعض أمرهم * بين القسوط وبين الدين دلال

ابن السكيت جاء القوم دلالا إذا كانوا مذبحين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معاذ الباهلي

جاء الحزائم والزبائن دلالا * لاسابقين ولا مع القطان

فنجبت من عوف وماذا كلفت * ونجى عوف آخر الركن

قال والحزيمان والزبينان من باهلة وهما خزيمه وزبيمة جمعهما الشاعر أي يتدللون مع الناس

قوله منجشان بكسر الجيم
وقصها بنحط الصاغاني
كتبه مصححه

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ودلّل اسم بعلّه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلّة ومُدلة بنتنا
مَنْجَشَانُ الْجَبْرِىّ ودلّ بالفتح سميّة الفؤاد وقد تكلمت به العرب وسمّته المرأة فقالوا دلّ
فقصّوه لانهم لم يجدوا فى كلامهم دلاً أخرجه الى ما فى كلامهم وهو الدلّ الذى هو الدلال
والشّكل (دمل) الدّمّال القراة فى الاسود الذى قد قدّم يقال جاء بقر دّمّال والدّمّال فساد
الطلع قبل ادراكه حتى يَسْوَدَ والدّمّال ما رى به البحر من الصّدْفِ والمنافىف والنبّاح الملبث
الدّمّال البترقن ونحوه وما رى به البحر من خُشارة ما فيه من الخلق مَبْتِنا نحو الاصداف
والمنافىف والنبّاح فهو دّمّال وأنشد * دَمَلُ الْبُحُورِ وَرَحِيَّتُهَا * ونول أمية بن أبى عائذ
الهذلى خيال لم يبدّد هاجلى * خيال من الدّاء بعد اندمال

قال الاندمال الذّهاب اندمل القوم اذا ذهبوا والدّمّال ما توطّأه الدابة من البعر والوالّة وهى
البعر مع التراب قال فَصَبَحَتْ أُرْتَلْ كَالْتَقَالِ * ودملّ ليس على دّمّال
وقد فسر هذا البيت فى موضعه والدّمّال بالفتح السّرجين ونحوه ودملّ الارض يدملّها دملّا
ودملّا ناء دملّها أصلها دملّا أو دملّها سرقها والدّمّال الذى يدملّ الارض
يسرقها وتدملّت الارض صلّحت بالدّمّال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل ايلي * وأخرى لم تدملّ يستويننا

وفى حديث سعد بن أبى وقاص أنه كان يدملّ أرضه بالعرة قال الاجرى دملّ أرضه أى يصلحها ويحسن
معالجتها هو السّرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلّح ودملّ بين القوم يدملّ
دملّا أصلح وتداملوا تصالحوا قال النكمت

رأى أرة منها تحش لفتنة * وابقاد راج أن يكون دملّاها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدّمّال يكون سبباً لاشعال النار والدّمّل واحد
دما مبل القروح والدّمّل الخراج على التناؤل بالصلاح والجمع دما مبل نادر ودملّ برّحه واندملّ
برى والتهم وتماثل وأنشد ابن برى لشاعر

فكيف بنفس كلّا قلت أشرقت * على البرّة من دهماه يضى اندمالها

ودمّله الدّواء يدملّه عن ابن الاعرابى وأنشد

وجرح السيف تدملّه فيبرا * ويقيّ الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دملّه الدّواء فاندملّ وفى حديث أبى سلمة دملّ برّحه

قوله ويقيّ الدهر كذا
فى النسخ والذى فى المحكم
وشرح القاموس وجرح
الدهر فلعلهم ايتان
كتبه مصححه

وَأَنْتَكِرُ أَنْ تَكُونَ الْحُلَّةُ إِذَا رَأَى وَرِدَاءَ وَحْدَهُ قَالَ وَالْحُلَّةُ الْوَشْيُ وَالْحَبْرَةُ وَالْخَزُّ وَالْقَزُّ وَالْقُوْهُيُّ
وَالْمَرْوِيُّ وَالْحَرِيرُ وَقَالَ الْيَمَامِيُّ الْحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَيِّدٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَاتُ بَيْنٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْحُلَّةُ الْقَمِيصُ وَالْإِزَارُ وَالرِدَاءُ لَا تَكُونُ أَقْلَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحُلَّةُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ثَلَاثَةُ أَثَوَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْإِزَارِ وَالرِدَاءِ حُلَّةٌ وَالْكُلُّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا
عَلَى انْفِرَادِهِ حُلَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ جَعَلَ الْحُلَّةَ ثَوْبَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْكَفَنِ
الْحُلَّةُ وَخَيْرُ الصَّخِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَالْحُلَّةُ بَرْدُ الْبَيْنِ وَلَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ
ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ انْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا
وَارْتَدَّى بِالْآخَرِ فَهَذَا ثَوْبَانِ وَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَدْرَاءَ بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوَاسٍ مِنَ الرِّقِيِّ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَا تَرْقُشَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ هَؤُلَاءِ ثَعْبَيْنِ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْقَشَرَتَيْنِ الثَّوْبَيْنِ قَالَ وَالْحُلَّةُ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بَرْدٌ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ
ثَوْبَيْنِ وَالْمَجْمَعُ حُلٌّ وَحُلَّالٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ الْقَتِيُّ بِالْمُسْمَنِ الْمُخْتَمَلِ * وَلَا الَّذِي يَرْفُلُ فِي الْحَلَالِ

وَحَلَّهَ الْحُلَّةُ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبَسْتَ عَلَيَّ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَحَلَّلَكَ الْمَجْدُ بَنِي الْعِلَاءِ

أَيُّ أَلْبَسَكَ حُلَّتَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ وَحَلَّلَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةً غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُعَافَرِيكَ أَوْ أَخَذْتَ مُعَافَرِيَّ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلْبُومَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا خَطَبَهَا فَقَالَ لَهَا أَقُولِي لِي أَيْ يَقُولُ هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ
كَتَبْتُ عَنْهَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ اللَّبَاسِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
إِبْرَاسُ لَهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ لَبَسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ أَيْ سَلَاحَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحُلَّةُ الْقُبْلَانِيَّةُ وَهِيَ
الْكِرَاحَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ وَالْحُلَّةُ الْجَدِيُّ وَسَمْنٌ ذَكَرَهُ فِي حُلْنٍ وَالْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْقَمَادَةِ يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّيْرَاقَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا كَانَتْهَا الْأَبْلُ سَهْلٌ
يَخْرُجُ أَلْبَانُهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْحِجَازِ تَنْظُرُ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرَ ذَاتِ سُوءٍ تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ
وَهُوَ سَرِيعُ النَّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْجَدِّ وَالْأَكْكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غُلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَا تَمْرُهَا
وَهِيَ مَرَّعَى صَدَقَ قَالَ

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بأيدينا أنه حديث عمر

ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وفي حديث أسراط الساعة إذا كان المغنم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون انوم دون قوم الازهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم قرأها الناس برفع الدال الا السكتي فيما أعلم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع انما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنهم المزة قال والدولة برفع الدال في الملك والسنن التي تغيروا وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فن قرأ كي لا يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي متداولا وقال ابن السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلناهما في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدة عن واحدنا وترويه أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدأنا الله من عدونا من الدولة يقال اللهم أدني علي فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة ويغلبنا أخرى وقال الجراح يوشك أن ندال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الكثرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا عمارها ونشرب دما نأكل شربنا مياها وتداولنا الامرا أخذنا بالدول وقالوا واليك أي مداولة على الامر قال سيديويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال ودأت الايام أي دارت والله يدالها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة ودال الثوب يدول أي يبل وقد جعل وده يدول أي يبل ابن الاعرابي يقال جازيك ودواليك وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتهم على هذا التغير قال وجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا الامر بينهم يأخذ هذه أدولة وهذه أدولة وقولهم دواليك أي تداولوا بعد تداول قال عبيد بن الحسن

قوله حتى ليس للبرد لابس
قال في التكملة الرواية
أذا شق برد شق بالبرد برفع
دواليك حتى كلنا غير لابس
والقافية مكسورة أه كسبه

النراء جاء بالدولة والتولة وهـ مامن الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر بينهما بمعنى تعاورناه
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بنى الحسحاس

اذا شق برذشق برذالمثله * دوايلك حتى مالذا الثوب لايس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي ايضا علمه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايلك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذى مافسكة * يمشى الدوايلك ويعدو البسكة

قال الدوايلك ان يحقق في مشيته اذا حاك والبسكة بمعنى ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جرؤني بما ريتهم وجملتهم * كذلك ما ان الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلود بالجو من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أشبه الرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدربة

قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
فخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء ناس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحدج المنذال * بدون من مدري أنمال

قال ابن سيده وأما السيرافي فقال منندال منفعّل من التدي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لام مصدر له واندال التوم تحوّلوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالذاهية أبو زيد يقال وقعو من أمرهم
في دؤول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غير مهموز والدويل الثبت العائى اليابس
وخص بعضهم به يبيس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ربيع لا تذوق لبونهم * الأحوضا ونجة ودويلا

وهو قعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذى أتت عليه سنتان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهرة ويجمع الدال يقال تركهاهم دالة أي شهرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شهرة
والدوالى ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحمرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجدناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كثيرة في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه له

قوله مدري ضبط في مادة
حدج ينسخ العين على انه مشى
والصواب كسرها كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ومرة بهذا والجمع دُولات ودُول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يُتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المنة تم دُولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من
المال فيكون اليوم دون قوم الأزهرى قال النضر في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قرأها الناس برفع الدال الالهي فيما أعلم فإنه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بوضع
انما الدولة للجيش بين يزم هذا هذا ثم يزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنهم المزة
قال والدولة برفع الدال في الملأ والسنة التي تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فنقرأ كي لا
يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي ممتدولة وقال ابن
السيكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلنا عما في الحرب والمال سواء وقال يونس أمّا أنا فوالله ما أدرى
ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدة عن واحدنا وترويه أنت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من
الدولة يقال اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدلون علينا
الادالة الغلبة يقال أدل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة ويغلبنا
أخرى وقال الججاج يوشك أن ندال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الذكوة والدولة علينا
فتاكل لحومنا كما أكلنا عمارها وتشرب دما ناكما شربنا مياهها وتداولنا الامر أخذناه بالدول
وقالوا داليت أي مداولة على الامر قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
ودأت الأيام أي دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
ودال الثوب يدول أي يلى وقد جعل وده يدول أي يلى ابن الاعراب يقال جازيك ودواليت
وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل
أن يكون معناه كف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودواليت من تداولوا
الامر بينهم يأخذ هذه الدولة وهذه الدولة وقولهم دواليت أي تداول بعد تداول قال عبد بن
الحسناس إذا شق برذش بالبريم مثله * دواليت حتى ليس للبريد لايس

قوله حتى ليس للبريد لايس
قال في التكملة الرواية
إذا شق برذش بالبريد برفع
دواليت حتى كلنا غير لايس
والقافية مكسورة أه كته

النراء جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر بينهما بمعنى تعاورناهما
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحسحاس

اذا شق برذشق برذال مثل * دوايك حتى مالذا الثوب لا يس

قال هذا رجل شق ثياب امرأته لينظر الى جسدها فشقت هي ايضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذي مافكة * يمشي الدوايل ويعدو البسكة

قال الدوايل ان يحفر في مشيته اذا حاك والبسكة يعني ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جرؤني بما ريتهم وحنهم * كذلك ما ان الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلوذ بالجود من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أنشئ الرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدربة

قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء ناس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحرج المندال * بدون من مدري أممال

قال ابن سيده وأما السيرافي فقال مندال منفعّل من التدي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال التوم تحولوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالذاهية أبو زيد يقال وقعو من أمرهم
في دلول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غير مهموز والدويل الثبت العائم اليابس
وخص بعضهم به يبيس النصي والسبط قال الراعي

شمرى ربيع لا تذوق لبونهم * الأحوضا وخة ودويلا

وهو فعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذي أقت عليه سنتان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهرة ويجمع الدال يقال تركها - دالة أي شهرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شهرة
والدوالي ضرب من العنب باطائف أسود يضرب الى الحجرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجدهناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كتنفذ في طبقات اللغوين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه اه مصححه

قوله مدري ضبط في مادة
حديج بنسخ العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ناقته قالت وانناد وال مع لقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقه تجلس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالى جمع دالية وهى عذق بسر بعاق فاذا رطب أكل والوا فيه منه قامة عن الالف والدؤل حتى من خنيفة ينسب اليهم الدؤل والدل في عبد القيس ودالان من همدان غيرهم موز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلا وبدا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنهم منقابلة عن واو لما تقدمت في أخواتها مع عينه ألف والله أعلم (دیل) الدیل حتى في عبد القيس ينسب اليهم الدیل وهما ديلان أحدهما الدیل بن شبن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والاخر الدیل بن عمرو بن ودبعة بن أفضى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الدیل من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدیل همزة مكسورة فهم حتى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الاسود الدؤل ففتح الهمزة استنقالا لتوالي الكسرات

(فصل الدال المجهمة) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والذؤل من النشاط والذالان مشى سريع خفيف في ميس وسرعة وبه سمي الذئب ذؤالة ذال يذال ذؤالود ذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر * مررت بأعلى السحر بن ذال * والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذال فيبدلون الزون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن برى كان حقه ذالين ليكون من ذل كروان وكراوين الا أنه أبدل من الزون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بنى ميعة كأن بعض سقاطه * وتعدائه رسلا ذاليل نعلب
وقال آخر * ذؤذالان كذا ليل الذئب * ورجل مذال منه قال أبو النجم
يأتى لها من أيمن وأشمل * ذؤخرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القسالى وقال الفراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا ينصرف سمي به لحقيقته في عدوه والجمع ذئلان وذؤلان قال ابن برى قال اسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزبد على اباله

قوله بنى ميعة الخ أنشده
في مادة سقط
بنى ميعة كأن أدنى سقاطه
ونقر به الأعلى ذاليل نعلب
كتبه مصححه

وقال هو مثل يضرب اللام يتبع الامر أى لى كل يوم من ذواله بليمة على بليمة ويقال خَشِ ذواله بالحباله قال ابن برى خَشِ فعل أمر من خَشَيْتُهُ أى خَوَفْتُهُ ومعناه دَعَيْتُهُ رُهِبَ وفي الحديث هَرَجَ بَجَارِيَةِ سَوْدَاءَ وهى تُرَقِّصُ صَبِيَّاهَا وتقول * ذوال يا ابن القوم يا ذواله * فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه ثمر السباع ذوال ترخيم ذواله وهو اسم علم للذئب مثل أسامة للأسد والذئبان الذئب أيضا قال ربيعة * فارتطى ذالاه وسممه * والذولان ابن آوى التهذيب والذئبان بهمة واحدة يقال هو ابن آوى وقد سميت العرب عامة السباع باسماء معارف يجبرونها مجرى أسماء الرجال والنساء (ذبل) ذبل النبات والغصن والانسان يذبل ذبلا وذبولاً دق بعد الرقى فهو ذابل أى ذوى وكذلك ذبل بالضم وقنا ذابل دقيق لاصق الليط والجمع ذبل وذبل ويقال ذبل فوه يذبل ذبولاً وذبل ذبولاً اذا جف وييسر ريقه وأذبله الحز والتدبيل من تشى النساء اذا مشت المرأة مشية الرجال وكانت دقيقة ويقال ذبل ذبيل أى شكل ناكل ومنه سميت المرأة ذبلة وماله ذبل ذبلة أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه يطل نكاحه قال كثير ابن العريزة طعان الحكمة ورخص الحياء * وقول الخواضن ذبلا ذبلا قال ابن برى الذيل العجب قال بشامة بن الغدير النهشلى

طعان الحكمة وضرب الحياء * وقول الخواضن ذبلا ذبلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبلت بشرته أى قل ماء جلده وذعبت نضارته ويقال ذبلتهم ذبلة أى هلكوا ابن الاعرابى الذبال النقابات وكذلك الذبال بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهو الغتان وذبل الفرس ضم ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جيتاش كأن أهترامه * اذا جاش فيه حيمه على مرجل

والذبلة الریح المذبلة قال ذوالرمة

ديار تحتها بعد ناكل ذبلة * دروج وأخرى تمذب الماء ساجر

والذبلة النعيلة التى تُسرج والجمع ذبال وأنشد سيديويه

بثما بدورة نضى وجوهنا * دسم السلب يضى فوق ذبال

التهذيب يقال للنسيئة التى يصحبها السراج ذبالة وذباله وجمعه أذبال وذبال قال امرؤ القيس * كصباح زيت فى قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذى يوضع فى مشكاة الرجاجة التى

قوله والذبال النقابات تقدم

فى ترجمة ذبل النقابات بضم

النون وبالفاء والمنشأة

والصواب ما هنا فى

التكملة ما نصه ابن

الاعرابى الذبال النقابات

وهى قروح تخرج فى الجنب

فتنتب الى الجوف وكذلك

الذبال بالذال والذال

وقوله بعد يقال ذبلتم

ذبول ضبط فى التكملة

والتهذيب بضم الدال

والذال وفى القاموس فى

مادة ذبل وكصبور الداهية

والمرأة الشكى وذبلته

الدبول نكلته الشكى أى

امه اه معججه

يُسْتَعْمَلُ بِهَا وَالذَّبْلُ ظَهْرُ السُّلْخَانَةِ وَفِي الْحَكِيمِ جِلْدُ السُّلْخَانَةِ الْيَرَبِيَّةِ وَقِيلَ الْيَرَبِيَّةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطَ وَيُجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَلُّ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَخَذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
أَسُورَةً قَالَ جَرِيرٌ بِصَفِ امْرَأَةٍ رَاعِيَةٍ

تَرَى الْعَبَّاسَ الْحَوَّلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا * لَهَا مَسْكَاةٌ مِنْ غَيْرِ مَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

ويروى جونا بسوقها وأشد ثعلب * تقول ذات الذبلات جَبَل * لجمع الذبل بالالف
والهاء ورواه ابن الأعرابي ذات الرِّبَلات وقال ابن شميل الذبل القرون يسوى منه المسك
الجوهري والذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البرية يتخذ منه السوار والذبل جبل حكاه أبو
حنيفة وأشد لشاعر

عَقِيلَةً أَجَلَ تَنْمِي طَرَفَاتُهَا * إِلَى مُؤْتَقٍ مِنْ جَنْبَةِ الدَّبَلِ رَاهِنٌ

وَيَذُبُّ عَنْهُمْ بِأَسْمِ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ فِي بِلَادِ خُبَدٍ (ذَبَلَ) أَوْ ذُبَا كُلِّ مَنْ شَعَرَتْهُمْ (ذَجَلَ) التَّهْذِيبُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّاخِلُ الظَّالِمُ وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلَ) الذَّحْلُ الثَّأْرُ وَقِيلَ طَلَبَ مَكْفَأَةً بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ
عَلَيْهِكَ أَوْ عِدَاوَةً أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحِنْدُ وَجَعَهُ أَذْحَالُ وَذُحُولُ وَهُوَ التَّرَةِ يَقَالُ
طَلَبَ يَذْهَلُهُ أَيْ بِشَارُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمَوْحِ مَا كَانَ رَجُلٌ لِيَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ يَذْهَلُهُ الْإِقْدَمُ
اسْتَوْفَى الذَّحْلَ الْوِزْرَ وَطَلَبَ الْمَكْفَأَةَ بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ (ذَرَمَلُ)
التَّهْذِيبُ ذَرَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مَرْمَدَةً لِيَجْعَلَهَا عَلَى الضَّعِيفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلَ ذَرَمَلُهُ
إِذَا سَلِمَ وَأَنْشَدَ لَعَوَاتِي رَأَيْتُهُ تَقْهَلَا * وَأَنْ حَطَّاتُ كَنْفِيهِ ذَرَمَلَا

(ذعل) ابن الاعرابي الذعل الاقرار بعد الجحد قال الازهرى وهذا حرف غريب ما رأيت له ذكر في الكتب (ذفل) الذفل والذفل القطران الرقيق الذي قبل الخضم خاص (ذال) الذل نقبض العز ذل ذل ذل ذل ذل وذالة ومذلة فهو ذليل بين الذل والمذلة من قوم اذلام واذلة وذلال قال عمرو بن قبيصة وشاعر قوم اولى بغضة * قعقت فصاروا النام ذلالا

وَأَذَلَّهُ هُوَ وَأَذَلَّ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابَهُ أَذَلَّةً وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلَّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيُجْمَعُ الذَّلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةٌ وَذُلًّا وَالذُّلُّ الْخِسَّةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كَلِمَةً بَعْضُهَا وَاحِدٌ وَتَذَلَّلَ أَيْ خَضَعَ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى الذُّلُّ بِهِ بِشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنْفَى عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعِزِّ جَمِيعُهَا وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقَرَادِعَ عَنْهُ لَيْسَتْ تَلْذِئُ بِأَنْسٍ بِهِ وَيَذَلُّ وَإِيَّاهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ بِقَوْلِهِ

لَعَمْرُكَ مَا قُرَّادُ بَنِي قُرَيْبٍ * اِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمَسْطَاعِ

قوله تنقيط - رفاها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذبا كل أو رده ههنا في
فصل الذال المعجمة وفي المحكم
والتسكيلة في المهملة
وتبعهما القاموس غيران
عبارة التسكيلة والقاموس
وابن أبي ذبا كل بالضم من
شعرائهم اهـ كتبه مصححه

وقوله أنشد ابن الأعرابي

لَيْتَنِي تُرَانِي لِأَمْرِي غَيْرَ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صناعبر على البديل من تران وفي التنزيل العزيز سبنا لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلة ما أمرؤا به من قتل أنفسهم وقيل الذلة أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجل لأن الله تعالى تاب عليهم بقتل أنفسهم وذلل ذليل أمان يكون على المبالغة وأمان يكون في معنى مذلل أنشد سيبويه لكعب بن مالك

لَقَدْ لَقِيتُ قَرْيَظَةً مَسَا هَا * وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلُّ ذَالِمْ

والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول يكون في الإنسان والدابة وأنشد نعلب

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَأَنَّى * ذُلُّوا بِجَاحِ الْمُعْتَفِينَ أَرِبُ

علق ذلوا بالبلاء لأنه في معنى رفيق ورؤف والجمع ذل وأذلة ودابة ذلول الذكروا الانثى في ذلك سواء وقد ذل الكسائي فرس ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أتى للأهل والمال معناه أن الرجل إذا

أصابته خبطة ضيم يناله فيه أذل فصبر عليها كأن أتى له ولا أهله وماله فاذل يصبر ومرفها طابا باللعز غرر بنفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وعبر المذلة لوتد لأنه يشج رأسه وقوله

سَاقِيَتُهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسْنَةِ * ذُلُّ مُوَلَّةِ الشَّعَارِ حِدَادِ

انما أراد مذلة بالاحداد أي قد أدقت وأرقت وقوله أنشد نعلب

* وَذُلُّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا * أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَنَمَّ وَتَهَدَّمْ فَكَانَتْ ذَلَّ وَقَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ

اللهم اسقنا ذل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب

ومنه حديث ذي القرنين أنه خثر في ركوبه بين ذل السحاب وصعبه فاختر ذلله والذل والذل

الرفق والرجسة وفي التنزيل العزيز واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في

صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين قال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس

معنى قوله أذلة على المؤمنين رجاء رفقاء على المؤمنين أعززة على الكافرين غلاظ شديد على

الكافرين وقال الزجاج معنى أذلة على المؤمنين أي جانبهم ليس على المؤمنين ليس أنهم أذلاء

مهانون وقوله أعززة على الكافرين أي جانبهم غلاظ على الكافرين وقوله عز وجل وذلل

فُطُوْفُهَا تَذْلِيلُ أَيْ سَوِيَتْ عَنْ أَقْبَدَهَا وَدَلَّيْتُ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قُطُوْفُهَا دَانِيَةٌ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَقْطُفُوا شَيْئًا مِنْهَا ذَلَّ ذَلِكَ لَهُمْ فَدَنَانَهُمْ فَعُودًا كَانُوا أَوْ مُضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذْلِيلُ الْعَذُوقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِرُهَا الَّتِي تَغْطِيهَا بِعَمَدِ الْإِبْرَاهِيمِ فَدَسَمَتْهَا وَيُسَيِّرُهَا حَتَّى يَذْلِلَهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظُهُرِ رَانَ الْجَرِيدِ وَالسَّلَا فَيَسْمَلُ قَطَافَهَا عِنْدَ سَعْيِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ أَطِيفَ كَلْبِ دَيْلٍ مُحْصَرٍ * وَسَاقَ كَانُوبَ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ

قَالَ أَرَادَ سَاقًا كَانُوبَ بَرْدِي بَيْنَ هَذَا النَخْلِ الْمَذْلَلِ قَالَ وَإِذَا كَانَ يَأْمُ الثَّمَرَةَ أَخْلَجَ النَّاسَ عَلَى النَخْلِ بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَقِيٌّ قَالَ وَذَلِكَ أَنْعَمُ لِلنَّخِيلِ وَأَجْوَدُ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ السَّقِيِّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْتَفِلَ السَّقِيَّ قَالَ شَمْرُ وَسَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَذْلَلِ فَقَالَ ذُلُّ طَرِيقِ الْمَاءِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعُنْقُرَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخْصِ الْبَيْضِ وَهُوَ كَأَصْلِ الْقَصَبِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَمْكُورٌ * كَعُنُقَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْكُورِ

وَطَرِيقُ مَذْلَلٍ إِذَا كَانَ مَوْطُوءًا سَهْلًا وَذَلِكَ الطَّرِيقُ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ مِنْ طُرُقِ ذُلٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلًّا فَسَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ ذُلًّا نَعْتَ السَّبِيلُ يَقَالُ سَبِيلُ ذُلُّوْلٍ وَسَبِيلُ ذُلٍّ وَيُقَالُ إِنَّ الذَّلْلَ مِنْ صِفَاتِ النَخْلِ أَيْ ذُلَّتْ لِيخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذُلَّ الْكَرْمُ ذَلَّيْتُ عَنْ سَاقِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّدْلِيلُ تَسْوِيَةٌ عَنْ أَقْبَدِ الْكَرْمِ وَتَذْلِيلُهَا وَالتَّدْلِيلُ أَيْضًا أَنْ يَوْضَعَ الْعَذْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمَلَهُ قَالَ امْرِئُ الْقَيْسِ * وَسَاقَ كَانُوبَ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمَنْ عَذَقَ مَذْلَلًا لِابْنِ الدُّحْدَاحِ تَذْلِيلُ الْعَذْقِ قَدَّمَ شَرْحَهُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النُّخْلَةُ وَتَذْلِيلُهَا تَسْمِيلُ اجْتِمَاعِ ثَمَرَتِهَا وَإِدْنَاؤُهَا مِنْ قَاطِنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَرُ كَوْنِ الْمَدِينَةِ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مَذْلَلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي أَيْ عِمَارُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلُ مُحْلَاةٌ غَيْرُ مُحْجَمَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحْلَاةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَيْ تَجَارِيهِمْ أَوْ طَرَقُهَا وَاحِدُهَا ذُلٌّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِبَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ النُّفَى * مُغَادِرًا بِالنَّحْوِ أَذْلَالُهَا

أَيْ لَتَجْرِبَ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَسَتْ أَسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ وَدَعَاهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ عَلَى حَالِهِ لَا وَاحِدَهُ وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسَهَّلُ

قوله وان كانت العين أى من
واحد العذوق وهو عذوق
كأهو ظاهر اه صححه

وتيسر الجوهرى وقولهم جاء على أدلاله أى على وجهه وفى حديث عبد الله ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أى على وجوهه وطرقه قال ابن الأثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما همده منه وذلل وفى خطبة زياد إذا رأيتونى أنذ فيكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أى قصير وبیت ذليل إذا كان قريب السمك من الارض وريح ذليل أى قصير وذلت القوافى للشاعر إذا سهلت وذلل الذل القميص ما يلي الارض من أسافله الواحد ذل مثل ققم وققام قال الزفیان ينعت ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * مشهرا قد رفع الذل ذلا * وكان يوما قطرياب اسلا *

وفى حديث أبي ذر يخرج من نديه يمد ذل أى يضطرب من ذلال الثوب وهى أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالراى والذل والذل والذل والذل كذا أسافل التميمى الطويل إذا ناس فأخفق والذل مقصور عن الذل الذى هو جمع ذلك كله وهى الذان واحد هاذن (ذمل) الذمل ضرب من سير الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد إذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التريد فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذمل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذملا وذملا وهى نافذة ذمول من نوق ذمل قال الاصمعى ولا يذمل بعير يوما وليلة الأمهرى وفى حديث قيس بن سيرة ذملا أى سيرا سر بعالسا وأصله فى سير الابل ابن الاعرابى الذميلة المعينة ويقال للابرس الذمل والأعرم والأبقع قال وجمع الذميلة من النوق الذوامل قال الشاعر * تحب اليه اليميلات الذوامل * وذامل وذمبل اسمان (ذهل) الذهل تركب الشئ تناساه على عمد أو يشغل عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلتى كذا وكذا عنه وأنشد * أذهل خللى عن فراشي مسجده * وفى التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أى تسأل عن ولدها ابن سيده ذهل الشئ وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الالف وقد أذهله الامر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أى قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل أى بعده وأشد ابن برى لابي جهمة الذهلى

مضى من الليل ذهل وهى واحدة * كأنها طائر بالدومد عور

قال وقال أبو ذر كريا التبريزى ذهل بدل غير معجمة قال وكذا أنشده فى الحماسة والذهلول من الخيل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حى من بكر وهما أذهل لان كلاهما من ربيعة أحدهما أذهل

قوله تحب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يحب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة فى الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذخا بالضم
على غير القياس وهى غمانية
وعشرون فعلا منها خب
يحب اذا عدا كتبه مصححه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ عَنْ عِكَابَةَ وَالْأَخْزَدِيِّ عَنْ ابْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ وَقَدْ عَمَّ أَذْهَلُ وَأَذْهَلَانِ وَذُهَيْلًا
 (ذول) الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سبويه وإنما
 حكمت على ألفها أنها من قلبه عن واولان عينا ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذوبله وقد
 ذوات ذال والذويل اليابس من النبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة
 (ذيل) الذيل آخر كل شيء وذيل الثوب والأزار ما جرح منه إذا سبيل والذيل ذيل الأزار من
 الرداء وهو ما أسبل منه فأصاب الأرض وذيل المرأة لكل ثوب تلبيسه إذا جرحته على الأرض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد أذيال التميمى وذوبله وذيل الرِّيح ما انسحب منها على الأرض
 وذيل الرِّيح ما تتركه في الرمال على هيئة الرِّسَن ونحوه كأن ذلك إنما هو أثر ذيل جرحته قال
 * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وذيلها أيضاً ما جرحته على وجه الأرض من الثراب والقشام
 والجمع من كل ذلك أذيال وأذيل الأخيرة عن الهجرى وأنشد لابي البقرات النخعي
 وَلَا تَأْمِلِ الْقَطَامِثَاتِ * لَحَقْنَهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تَرْبَا
 والكثير ذويل قال النابغة

كَانَ مَجْرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا * عَلَيْهِ قَضِيهٌ نَعَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وقيل أذيال الرِّيح ما خيبرها التي تكتسح بها ما خفها وذيل النرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتمعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل وأذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذائل ذو ذيل وذيل طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والاني ذائله وقال ابن قتيبة ذائل
 طويل الذيل وذيل طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضاً طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس

وَأَنَّى حَاضِرًا نَمَى سِلَاحِي * إِلَى أَوْصَالِ ذَيْلٍ مَنِيْعٍ

فإن كان النرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذائل والاني ذائله أو قالوا ذيل الذنب فيمذكرون
 الذنب ويقال لذنب النرس إذا طال ذيل أيضاً وكذلك الثور الوحشي والذيل من الخيل المتجتر في
 مشبه واستنانه كأنه يسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذيلاً تجتر جتر ذيله قال طرفة يصف ناقه
 فَذَالَتْ كَذَالَتْ وَلَيْدَةٌ مَجْلِسٍ * تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مَمْدَدٍ

يعنى أنها جرت ذنبها كذالت ملوكة تسقى الخمر في مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفاً
 في الجاهلية يدهن بالبعير ويذيل عيئة اليمين أي يطيل ذيلها واليمينه ضرب من برودالين ويقال
 ذالت الجارية في مشبهات ذيل ذيل إذا ما ست وجرت أذيالها على الأرض وتجترت وذالت الناقة

بذنبها اذا نشرته على فخذيها خالد بن جبنة قال ذبل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها
كلها قال فلان ذبل رجل ذبل فان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجبنة والذبل
في درع المرأة أو قناعها اذا أرخته وتذيلات الدابة حركت ذنبها من ذلك والتذبل التجتر منه
ودرع ذائله وذائل ومذالة طويله والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صموت تشله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعنى سليمان بن داود على نبينا وعليه ما السلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت
وذيل فلان ثوبه تذيل اذا طوله وملاء مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر
* عذاري دوار في ملاء مذيل * ويقال اذا ذل فلان ثوبه أيضا اذا طال ذيله قال كثير
على ابن أبي العاصي دلاص حصينة * أجاد المسدي سردها فاذالها

وأذالت المرأة قناعها أي أرسلته وحلقة ذائلة ومذالة رقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط
والكامل ما زيد على وتده من آخر البيت حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط
الامن المستس ولا في الكامل الامن المربع مثال الاول قوله

اناذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمران عيم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح

فقوله رن من تميم مسدفعان وقوله تندر رياح متفاعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء حرف
واحد وذلك الجزء ما لا يرفع فاسمه المذال نحو متفاعلان أصله متفاعلن فزدت حرفا فصار
ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان وأذلتها بأهنته ولم أحسن القيام عليه
وأذال فلان فرسه وغلامه اذا أهانه والأذالة الاهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اذالة الخيل وهو أمتهانها بالعمل والجل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام بعبات بني
في اذالة الخيل أي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقبل انهم
وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها والمذال المهان وقبل للأمة المهانة المذالة وفي المنسل أخيل
من مذلة وهي الامه لانهم ان وهى تتجتر ويقال ذبل ذائل وهو الهوان والخزى وقوله سم جاء
أذبال من الناس أي أو اخر منهم قليل وذالت المرأة والناقاة تذيل هزلت وفسدت وأذلتها أهزلتها
وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذئال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الخولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصححه

* كَانَ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * أَرَادَ عَلَى رَالٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا قَبِيصًا وَأَمَّا أَنْ
يَكُونَ أَبْدَلُ أَبْدَالِ الْأَصْحِيحَاءِ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَكَنُ لِلْقَافِ إِذَا لَخِيفَ تَخْفِيفًا قَبِيصًا
فِي حَكْمِ الْمُحَقِّقِ وَالْجَمْعُ أَرْوُلٌ وَرِثْلَانُ وَرِثَالُ وَرِثَالَةٌ قَالَ طَنْفِيلُ

أَذُوْدُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ * سَلَالًا كَمَا ذِيْدَ الْتِهَالِ الْخَوَامِسُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْهَاءَ لَخِقَتْ الرِّثَالُ لِتَأْنِيَتْ الْجَمَاعَةُ كَمَا لَخِقَتْ فِي الْفَخَالَةِ وَالْإِنْثَى رَالَةٌ أَنْتَ سَدُّ

تَعْلَبُ أَبْلَغَ الْحَرْثِ عَنِ أَنْثَى * شَرْشِيخٌ فِي إِيَادٍ وَمُضَرٌّ

رَالَةٌ مُنْتَفِ بِأَعْوَمُهَا * تَأْكُلُ الْقَثَّ وَتَجَانُّ الشَّجَرَ

وَأَعَامَةُ مُرْثَلَةٌ ذَاتُ رَالٍ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْنَافِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوْدَةً

قَامَتْ إِلَى جَنِيِّ نَسُّ أَيْرَى * فَزَفَّ رَالِي وَاسْتَطِيعَتْ طَيْرِي

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ فِيهِ وَحْشِيَّةً كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَرْعِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ شَأَتْ نَعَامَتُهُمْ أَيْ فَزَعُوا فَهَرَبُوا

وَاسْتَرَأَتْ الرِّثْلَانُ كَبُرَتْ وَاسْتَرَأَ النَّبَاتُ إِذَا طَلَّ شَبَهُ بَعْنَقِ الرَّأْلِ وَمَرَّ فُلَانٌ مَرًّا ثَلَا إِذَا أَسْرَعَ

وَالرُّوَالُ مَهْمُوزَاتُ الزِّيَادَةِ فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ وَالرُّوَالُ وَالرَّوَالُ لَعَابُ الدَّوَابِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بغيرهم زو صرح بذلك وقيل الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَالْمُرْوَلُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالُ

وَهُوَ اللَّعَابُ أَبُو زَيْدٍ الرُّوَالُ وَالرُّوَامُ اللَّعَابُ وَابْنُ رَأْلَانَ رَجُلٌ مِنْ سِنْسِنِ طَيٍّ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالَ سَيَمُوتِيهِ وَكَانَ

الصَّعَقُ قَوْلَهُمْ ابْنُ رَأْلَانَ وَابْنُ كُرَاعٍ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِي كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ كُرَاعِي وَذَاتُ الرِّثَالِ وَجَوْرُثَالُ مَوْضِعَانِ قَالَ الْأَعَشَى

تَرْتَبِي السَّفْحَ فَالْكَيْبَ فَذَقَا * رِفْرَوْشُ الْقَطَا ذَاتُ الرِّثَالِ

وَقَالَ الرَّائِي وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرِّقْمَيْنِ وَأَصْبَحَتْ * بِجَوْرِثَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فَالْقَهْ

الْجَوْهَرِي وَذَاتُ الرِّثَالِ رَوْضَةٌ وَالرِّثَالُ كَوَاكِبُ (رَأيل) الرِّثَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ وَالذَّئْبِ

بِهِمْ زَوْلَاهُمْ مِثْلُ حَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَحَلِمَتْ وَاجْتَمَعَ الرَّأيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ حَرْفُ اللَّيْنِ فِيهِ بَدَلًا

مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى رِثَالِ الْمَهْمُوزَاتِ رُبَاعِيٌّ عَلَى كَثَرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ

جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى رِيَالٌ بغيرهم زو وذلك أَنَّ رِيَالًا بغيرهم زو لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ

فِعْلًا فَلَا يَكُونُ فِعْلًا لِأَنَّهُ مِنْ أَهْمِيَةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فِعْلًا لِأَنَّهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا

فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَبُذِيتَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رِثَالًا لَا فِعْلًا هَمْزَتُهُ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ

قوله كبرت الذي في التماموس
كبرت أسنانها وضبطت
الباء بضمها وقال الشارح
ليس في العباب لفظة أسنانها
أه كتبه مفعفه

وَأَنْ رِيَا لِمُخْتَفٍ عَلَيْهِ تَحْنِيهِ فَبَدَلِيَا وَانْمَا قَصْدِنَا عَلَى تَحْنِيهِ هَمْزَةٌ رِيَا لِمُخْتَفٍ لِقَوْلِ بَعْضِ
 الْعَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا هَوَلِيْتُ أَبُو رِيَا بِلٍ وَانْمَا قَالَ رِيَا بِلٍ وَلَمْ يَقُلْ رِيَا بِلٍ لِأَن بَعْدَهُ عَسَافٌ مَجَاهِلٌ
 وَحِكْيُ أَبُو عَلَى رِيَا بِلٍ الْعَرَبُ لِلصَّوْصِهِمْ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ رِيَا لِمُخْتَفٍ لِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ قَالُوا
 تَرَبَّلَ لِحْمَهُ قُلْنَا إِنْ فَعَلْنَا فِي الْأَسْمَاءِ عَدَمٌ وَلَا يَسُوغُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ انْفَعَلَ مَا وَجَدْنَاهُ مِنْ دُوْحَةٍ
 وَأَمَّا تَرَبَّلَ لِحْمَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَبُّمَا لِفَن بَابِ سَبَطَ رَانْمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ وَلَا مَثَلٌ لِلَّذِي
 يَبْسُجُ اللَّوْلُؤَ فِيهِ بَعْضُ حُرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُمْ يَتَرَأُّ بَلُونٌ عَلَى بَابِ تَمَسَّكَنَ
 وَتَعْدَرَعُ وَخَرَجُوا يَتَغَفَّرُونَ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَمْزَةٌ رَبُّمَا لِبَدَلٍ مِنْ يَاءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ
 كَانَتْ الرِّبَالُ الْهَوُورَاءُ الْأَسَدُ وَالْجَمْعُ الرَّآبِلُ وَالرِّيَا بِلُ عَلَى الْهَمْزِ وَزَكَ وَذُئِبَ رَبُّمَا لٍ وَاصُّ رَبُّمَا لٍ
 وَهُوَ مِنَ الْجُرَّةِ وَتَرَأُّ بَلُونًا لَصُورًا وَخَرَجُوا يَتَرَأُّ بَلُونًا إِذَا غَزَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهُمْ بِأَوَالٍ عَلَيْهِمْ
 وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأَيْتَهُ وَخُبْنِهِ وَتَرَأُّ بَلُونًا لَصُورًا وَرَأَيْتَهُ وَفَلَانٌ يَتَرَأُّ بَلُونًا أَيُّ يَغِيرُ عَلَى النَّاسِ وَيَفْعَلُ
 فِعْلَ الْأَسَدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَجُوزُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرَ

رِيَا بِلُ الْبَلَادِي يُخَفِّنُ مَنِي * وَحَبَّةُ أَرِيحَاءٍ لِي اسْتَجَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ * شَيَاطِينُ الْبَلَادِي يُخَفِّنُ زَأْرِي * وَأَرِيحَاءُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَمِثْلُهُ
 لِلْمُتَبَرِّئِ وَيَلْقَى كَمَا كُنَّا يَدُفُّ فِي قِتَالِنَا * رِيَا بِلُ مَا فَعِنَا كَهَامٌ وَلَا نَكْسُ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ الرِّبَالُ الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأَيْتَهُ وَخُبْنِهِ وَالرَّأْبَلُ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ
 مُتَكَنِّثًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ يَتَوَجَّسُّ (ر بل) الرِّبَالُ وَالرَّأْبَلُ تُسَكِّنُ وَتَحْرُكُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالتَّحْرِيكُ
 أَفْصَحُ كُلِّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ وَقِيلَ هِيَ مَا حُولَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْذِ وَقِيلَ هِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ
 وَجَمْعُهَا الرِّبَالُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الرِّبَالُ أَصُولُ الْأَنْخَاذِ قَالَ

كَانَ مَجَامِعُ الرِّبَالِ مِنْهَا * فَنَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَنَامِ

وَقَالَ الْمُسْتَوْغَرُّ بْنُ رِيْعَةَ يَصِفُ فَرَسًا عَرِفَتْ وَهَذَا الْبَيْتُ سَمِيَ الْمُسْتَوْغَرُّ

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَالِ مِنْهَا * نَشِيْشُ الرِّضْفِ فِي اللَّيْلِ الْوَعِيرِ

قَالَ وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ وَرَبْلَةٌ خُزْمَةُ الرِّبَالِ وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ رَبْلَتَانِ وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ وَفُعَاءُ أَيُّ ضَيْقَةٍ
 الْأَرْفَاعِ وَالرَّبَالُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَفِي الْحِكْمِ الرِّبَالَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ رَبِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ
 وَرَبِيلُ اللَّحْمِ وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْقَطَامِيِّ * عَلَى الْفَرَّاشِ الْخَبِيبُ الْإِعْيَدُ الرَّبْلُ * وَأَنْشُدْ أَيْضًا لِدَاخِلِ
 بَحْرَةٍ كَأَنَّ الضَّحْلَ ضَمَّرَهَا * بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسِيرِي

قوله وأريحاء بيت المقدس
 أريحاء كز الخاء وكرب لاء
 وتقصر وفي ياقوت بين
 أريحاء وبيت المقدس يوم
 للنارس في جبال صعبة
 المسالك تأمل كتبه مصححه
 قوله ويلقى هكذا في الأصل
 بالمشناة التحسية ولم نقف على
 ضبطه فخر الرواية كتبه

مصححه

وامرأة ربله ومتربله كثيرة اللحم والسحم والريلة السمن والخفض والنخعة قال أبو خراش
ولم يك منلوج الفؤاد مهبجا * أضاع الشباب في الريلة والخفض
ويروى مهبلا والريلة المرأة السمينة وتربلت المرأة كثر لجهها وربلت أيضا كذا وربل بنو فلان
يربؤون كثر عددهم ونموا وقال ثعلب ربل القوم كثروا وكثروا ولادهم وأموالهم وفي حديث بنى
اسرائيل فلما كثروا وربلوا أي غلظوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي
والربل ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تنظرت بورق أخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق يتنظر في آخر القيظ بعد الهيج يبرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كهن أطراف الربول

يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا
المباغلة والajāدة قال الراجز

أحب أن اصطاد ضبا سحبالا * وورلا ينادر بلا أربلا

وقد تربل الشجر قال ذو الرمة

مكوراً وندراً من رخاى وخطرة * وما اهتز من ندائه المتربل

وخر جوايته ربون يرعون الربل وربلت الأرض وأربلت كثر بلها وقبل لا يزال بهار بل وأرض
مربال كثير ذال ربل وربلت المراعى كثر عشبها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو امر

قال الحجر دارأت في الرمل والمضاض نبت النمراء الريال النبات الملتف الطويل وتربلت
الأرض أخضرت بعد اليبس عند إقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والريل اللص الذي يغزو الثوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظر والنارجلا يتجنب بما الطريق فقالوا ما نعلم إلا فلان فإنه كان ربيلا
في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريبين ورأله العرب هم الخبثاء
المتلصصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراه
الرَّيْلَ الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذنب ربيال وإص ربيال وهو من الجرأة وأرتصاد
النمر وقد تقدم وربال اسم وخر جوايته ربون أي يتصيدون والرَّيَالُ بغير همز الاسد ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسياق
في رمل وسحبيل
أحب أن اصطاد ضبا سحبالا
رعى الربيع والشتاء ارملا
كتبه مصححه

قوله وخبثه عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أى
دهأه وخبثه كخبثه مفعله

قوله وقال أبو إسحق والتبيين
الح عبارة التهذيب وقال أبو
إسحق ورتل القرآن ترتيباً
بينه تبييناً والتبيين الح

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همز قال ومن العرب من همزة قال وجمعه رأبته
والرَّيَال بغير همز أيضاً الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبثه (رجل) الرجل التارفي
طول وقيل التام الليث هو سَجَل رَجُلٌ إذا وصف بالترارة والمعممة وجارية سَجَلَةٌ رَجُلَةٌ ضخمة
لحمية جيدة الخلق في طول أيضاً وبغير رَجُلٌ عظيم وقيل لَبَنَةُ الْحَمْسِ أى الأبل خير فقالت السَجَلُ
الرَّجُلُ الراحلة الفعل ورجل رَجُلٌ عظيم الشأن وفي حديث ابن ذريح ومَلَكٌ رَجُلٌ الرَّجُلُ
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرَّتْلُ حَسَنٌ تَمَاسُقُ الشَّيْءِ وَتَغَرَّرْتُ رَتْلًا وَرَتْلًا حَسَنٌ
التنضيد مستوى النبات وقيل مُفْلَجٌ وقيل بين أسنانه فُروج لا يركب بعضها بعضها ورتل رَتْلًا يباس
الاسنان وكثرة مائها ورتل رَتْلًا والوارجل رَتْلُ الاسنان مثل تَعَبَ بَيْنَ الرَّتْلِ إذا كان مُفْلَجَ الاسنان
وكلام رَتْلٍ وَرَتْلٍ أى مرَّتْلٍ حَسَنٌ عَلَى نُودَةٍ وَرَتْلُ الْكَلَامِ أَحْسَنُ تَأْلِيْفُهُ وَأَبْلَغُهُ وَتَهَلَّلَ فِيهِ وَالتَّرْتِيلُ
في القراءة التَّسْلُفُ فيها والتبيين من غير بُعْيٍ وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيباً قال أبو العباس
ما أعلم الترتيل إلا التحقيق والتبيين والتسكين أراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترسيل
قال ورتلته ترتيباً بعضه على أثر بعض قال أبو منصور ذهب به إلى قولهم نَغَرَّرْتُ رَتْلًا إذا كان حَسَنَ
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيباً قال يَنْبَغِي تَبْيِينًا وقال أبو إسحق
والتبيين لا يتم بأن يعجز عن القراءة وإنما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويوقعها حقها
من الاشباع وقال الضحاك أنبأه حرافراً وفي نسخة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كَانَ يُرَتِّلُ آيَةَ آيَةٍ تَرْتِيلُ الْقِرَاءَةِ التَّأْنِي فِيهَا وَالتَّهَلُّلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ تَشْبِيْهَا
بِالنَّغْرِ الْمُرْتَّلِ وَهُوَ الْمُشَبَّهُ بِنُورِ الْأَخْوَانِ يُقَالُ رَتَّلَ الْقِرَاءَةَ وَتَرَتَّلَ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا أى أَرْتَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثِ فِيهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَتَرَتَّلَ فِي الْكَلَامِ
تَرَسَّلَ وَهُوَ يَتَرَتَّلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَسَّلُ وَالرَّتْلُ وَالرَّتْلُ الطَّبِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَاءُ رَتْلٍ بَيْنَ الرَّتْلِ بَارِدٌ
كَلَامُهُ أَعْنِ كِرَاعَ الرُّتَيْلِ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السَّيْرِ فِي جَنْسٍ مِنَ الْهُوَامِ وَالرُّتْلَةُ أَنْ يَمْنَى
الرَّجُلُ مَتَكَّفَتًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ مَتَكَسَّرُ الْعِظَامِ وَالْمَعْرُوفُ الرَّأْبَةُ (رتل) الرَّتْلُ الْقَصِيرُ
(رجل) الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ الذَّكْرُ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ خِلَافَ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ أَعْنَى يَكُونُ رَجُلًا فَوْقَ
الْغُلَامِ وَذَلِكَ إِذَا احْتَلَمَ وَشَبَّ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ سَاعَةٌ تَلِدُهُ أُمُّهُ إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُهُ رَجُلٌ
وَرُوَيْجِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ التَّهْذِيبُ تَصْغِيرُ الرَّجُلِ رَجُلٌ وَعَامَّتُهُمْ يَقُولُونَ رُوَيْجِلٌ
صَلَفٌ وَرُوَيْجِلٌ سُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاحِلِ لِأَنَّهُ اسْتَقْفَاهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ

وَالْحَذَرُ مِنَ الْحَاذِرِ وَالْجَمْعُ رِجَالٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَسْتَشِيرُ دَوَائِمَهُ يَدِينُ مِنْ رِجَالِكُمْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ وَرِجَالَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ أَذْنَى الْعِدَّةِ بَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَرْجَالٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى وَقَالُوا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ وَنَظِيرُهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ جَعَلُوا لِنَفْعَاءٍ بَدَلًا مِنْ أَفْعَالٍ قَالَ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ رِجَالُهُ وَهُوَ أَيْضًا لِسَمِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّ رِجْلَهُ مُخَفَّفٌ عَنْهُ ابْنُ جَنَى وَيُقَالُ لَهُمُ الْمَرْجُلُ وَالْآخِرُ رِجْلُهُ قَالَ

كُلُّ جَارِظٍ مُعْتَبِرٌ * غَيْرَ جَرِيَانٍ بَنِي جَبَلِهِ

خَرَقُوا حَيْبَ فَنَاتِهِمْ * لَمْ يَلِ الْوَاحِدَةَ الرَّجُلُهُ

عَنِ بَجِيئِهَا هُنَا وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ السَّكَلَابِيَّ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ سَمِعْتُ أَمِيرًا أَنَّهُ فَتَحَ سَائِجَ الرَّجُلَانِ بَعْنَى نَفْسِهِ وَامْرَأَتِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ فَتَحَ سَائِجَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةَ فَعَلَّبَ الْمَذْكَرَ وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ صَارَتْ كَأَنَّ الرَّجُلَ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رِجْلَهُ الرَّأْيُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الرَّجُلِ أَرْجُلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَهْمُ بَنِيهِ صَفِيْفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا نَعْدُوْا غَرْوُ سَطِّ الْأَرْجُلِ

يَقُولُ أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَفِيْفِهِمْ وَشَتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لَا يَبِيْهُمُ تَعْدَاؤِي أَنْصَرَفَ عَنْمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَرْجُلُ هُنَا جَمْعُ أَرْجَالٍ وَأَرْجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ مِنْ مَصْلَحٍ وَأَصْحَابٍ وَأَصْحَابٍ الْأَنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْأَرْجَالِ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو الْمُتَمِّلِ الْهَذَلِيُّ

يَا بَحْرُورَ أَدْمَاءٍ قَدْ تَبَاعَتْهُ * سَوْمُ الْأَرْجَالِ حَتَّى مَاؤُهُ طَعِلَ

وَقَالَ آخَرُ كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى حَقْبَاءٍ فَارِبَةٍ * أَجْحَى عَلَيْهِمُ الْبَانِيْنَ الْأَرْجَالِ

أَبَانَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

كَأَنَّ مَصَامَاتِ الْأَسْوَدِيَّةِ ظَنَّهُ * مَرَاغَ وَأَمَارًا لِرَاجِلٍ مَلْعَبٍ

وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنْظُلُ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْضَا مَرَّةً * وَلَا تَنْشَى بِوَادِيهِ الْأَرْجَالُ

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي الْأَرْجَالِ

لَهُ بِحُبُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْشَّبَا * مُوَاطِنُ لَا تَنْشَى بَيْنَهُنَّ الْأَرْجَالُ

قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَرْجَالَ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ جَمْعُ أَرْجَالٍ أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا فِي بَيْتِ أَبِي الْمُثَنَّمِ الْأَرْجَالُ هُمُ الرِّجَالُ وَسَوْمُهُمْ مَرُّهُمْ قَالَ وَقَدْ يَجْعَلُ رَجُلٌ أَيْضًا عَلَى رِجْلِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ

الرَّجُلُ صفةٌ بمعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرف في قولهم مررت برجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وأن تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه الى أن معنى قولك هذا زيد هذا الرجل الذي من شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع وليس هذا بمنزلة زيد وعمر بن قتل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فخذوا ولذلك قال الفارسي ان التسمية اختصار لرجله أو رجل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل أي فوق الغلام وتقول هذا رجل أي راجل وفي هذا المعنى للمرأة هي رجلة أي راجلة وأنشد فان يك قولهم صادقا * فسيتنساق اليكم رجالا

أي راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعراب وهي من المصادر التي لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أي أشدهما وفيه رجلية ليست في الآخر قال ابن سيده وأراه من باب أخذت الشاتين أي أنه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي امرأة مرجل تلد الرجال وانما المشهور مذكور وقالوا ما أدرى أي ولد الرجل هو يعني آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث أنه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والراي فعمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل اتخذ الى القدم أنثى وقولهم في المثل لا تمش برجل من أبي كقولهم لا يرجل رجلا من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث ينبغي * من الناس الا المصيحون على رجل

يقول انما يقضيها المشتمرون القيام لا المترجلون التيام فأما قوله

أرتني جلا على ساقها * فهش الفؤاد لذل الخجل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألا بي أنا أصل تلك الرجل

قوله ألا بي أنا هكذا في الاصل
وفي المحكم ألا في وعلى الهمزة
فتحة وانظر ححر الرواية
كتبه مصححه

فانه أراد الرجل والخجل فالقي حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يأت الا في قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانعله كسر على غير ذلك قال ابن جني استغنوا فيه بجميع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يتخذ من

زينتهن قال الزجاج كانت المرأة ربما اجتمعت وفي رجلها الخلل وربما كان فيه الخلاج فلذا
ضربت برجلها علم أنها ذات خلل وزينة فتعشى عنه لما فيه من تحريك الشهوة كما أمر أن لا
يبدين ذلك لان اسماع صوته بمنزلة ابدائه ورجل أثقل عظيم الرجل وقدر رجل وأركب عظيم
الرأس كبة وأرأس عظيم الرأس ورجله برجله رجلاً أصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا
المعنى أبو عمر وارتجفت الرجل اذا أخذته برجله والرجله أن يشكرو برجله وفي حديث الجلولس
في الصلاة انه يفتأ بالرجل أى بالمصلى نفسه ويرى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على
رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر أى بقى راجلاً وأرجله غيره
وأرجله أيضاً بمعنى أمهله وقد بأتى رجل بمعنى راجل قال الزبير فان بن بدر

قوله وحكى الفارسي الخ
اعل هناس قطا وعبارة
المحكم ورجل رجل
شكارجله وحكى الفارسي
رجل كشرح في هذا المعنى
اه كنيه مصححه

آلِيتَ لَهِ بِحَافِيَا رَجُلًا * اِنْ جَاوَزَ النَّحْلُ عِشْيَ وَهُوَ مُنْدَفِعٌ

ومنه ليحيى بن وائل وأدرك قطري بن الفجاءة الخارجي أحد بني مازن حارثي

أَمَّا الْقَاتِلُ عَنْ دِينِي عَلَى فَرَسٍ * وَلَا كَذَارِجٍ إِلَّا الْأَبْصَابُ

لَقَدْ أَقْبَيْتُ أَذْشَرَ وَأَوْدَرَكْنِي * مَا كُنْتُ أَرْغَمُ فِي جَسْمِي مِنَ الْعَابِ

قال أبو حاتم ما خفف الميم مفتوح الألف وقوله رَجُلًا أي راجلاً كما تقول العرب جاء فلان حافيّاً رجلاً أي راجلاً كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا راجلاً لا ومعنى أصحابي لقد لقيت إذا شراً إن لم أقاتل وحدي وأبوزيد مثله وزادوا كذا أقاتل راجلاً فقال انه خرج يقاتل السلطان فقبل له أخرجه راجلاً تقاتل فقال البيت وقال ابن الأعرابي قوله ولا كذا أي ماترى رجلاً كذا وقال المنضل ما خففة بمنزلة ألا ولا تنبيه يكون بعدها أمر أو نهي أو أخبار فالذي بعده ما هنا أخبار كأنه قال أما أقاتل فارساً وراجلاً وقال أبو علي في الحجة بعد أن حكى عن أبي زيد ما تقدم فرجّل على ما حكماه أبوزيد صنفه ومنه لَدَسُ وفَطْنٌ وَحَذَرٌ وأحرف نحوها ومعنى البيت كأنه يقول اعلموا أنني أقاتل عن ديني وعن حسبي وليس تحتي فارس ولا معني أصحاب ورَجِلَ الرجل رجلاً فهو راجل ورَجُل ورَجْل ورَجِيل ورَجِل ورَجَلْ وإن الأخيرة عن ابن الأعرابي إذا لم يكن له ظهر في سفر بركبه وأنشد ابن الأعرابي

عَلَىٰ إِذَا لَقِيتَ لِيَّ فِي بَخْلَةٍ * أَنْ أَرْدَا رَبِيتَ اللَّهَ رَجُلَانِ حَافِيَا

والجمع رجالٌ ورجالةٌ ورجالٌ ورجائيٌّ ورجائيٌّ ورجلٌ ولان ورجلةٌ ورجلةٌ ورجلةٌ وأزجِلَةٌ
وأراجيلٌ وأراجيلٌ وأنشد لابي ذؤيبٍ وأعروسُ وسط الأراجيلِ قال ابن جني فمحو زان يكون

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والحكم أبو الحسن اه مصححه

أَرَجَلَ جَمْعُ أَرْجَلَةٍ وَأَرْجَلُهُ جَمْعُ رِجَالٍ وَرِجَالُ جَمْعِ رَاجِلٍ كَمَا تَقْدِمُ وَقَدْ أَجَازَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ
* فِي لِسَانِهِ مِنْ جَمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ * أَنْ يَكُونَ كَسْرُ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ كَمَلٍ وَجِجَالٍ ثُمَّ كَسْرُ نِدَاءٍ
عَلَى أُنْدِيَةِ كَرْدَاءٍ وَأُرْدِيَةِ قَالَ فَكَذَلِكَ يَكُونُ هَذَا وَالرَّجُلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عَنْ سَبَبِ يَوْبه وَجَمْعُ
عَنْ سَبَبِ أَبِي الْحَسَنِ وَرَجَّحَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سَبَبِ يَوْبه وَقَالَ لَوْ كَانَ جَمْعًا ثُمَّ صَغُرَ لِرُدِّهِ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ جَمْعُ
وَنَحْنُ نَجِدُهُ مَصْغَرًا عَلَى لَفْظِهِ وَأَنْشُدُ

بَلَيْتُهُ بَعْضُ — بَيْتٍ مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبِيًّا وَرُجِيًّا لَأَعَادِيَا

وَأَنْشُدُ وَابْنُ رُكْبٍ وَأَضْعَوْنَ رِحَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدا
وَيُرَوَّى مِنْ يَبُوتَ بِأَسْوَدَا وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ

وَطَهَّرَ تَمُوفَةَ حَبَابَةً تَمِي * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعَا

قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الرَّجُلَةُ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي * وَرَجُلُهُ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ * قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الرَّجُلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَةٌ جَاءَ جَمْعُ غَيْرِ رَجُلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ وَكَمَا
جَمَعَ كَمْ * فِي التَّنْذِيرِ وَيَجْمَعُ رَجَائِلَ وَالرُّجُلَانُ أَيْضًا الرَّاجِلُ وَالْجَمْعُ رَجُلِي وَرِجَالٌ مِثْلُ عَجْلَانِ
وَعَجْلِي وَعَجَالٍ قَالَ وَيَقَالُ رَجُلٌ وَرَجَالِي مِثْلُ عَجَلٍ وَعَجَالِي * وَامْرَأَتُ رَجُلِي مِثْلُ عَجَلٍ وَنِسْوَةُ رَجُلٍ
مِثْلُ عَجَالٍ وَرَجَالِي مِثْلُ عَجَالِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ رَاجِلٌ وَرِجُلَانٌ بَضْمُ الرَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَمَرَكَبٌ يَخْلُطُنِي بِالرُّكْبَانِ * يَبْقَى بِهِ اللَّهُ أَذَاهُ الرُّجُلَانِ

وَرِجَالٌ أَيْضًا وَقَدْ حَكَى أَنَّهَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَبِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ
فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا أَيْ فَصَلُّوا رُكْبَانًا وَرِجَالًا جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحَابٍ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ كُمْ أَنْ
تَقُومُوا فَأَتَيْنَ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَقِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّهَا الْخَوْفُ يَنْالُكُمْ فَصَلُّوا رُكْبَانًا التَّنْذِيرُ بِرِجَالٍ أَيْ
رَجَالَةٍ وَقَوْمُ رَجُلَةٍ أَيْ رَجَالَةٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا
رِجَالًا وَرُكْبَانًا الرِّجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ أَيْ مَاشٍ وَالرَّاجِلُ خِلَافُ الْفَارِسِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَجُلَتٌ بِالْكَسْرِ
رَجُلًا أَيْ بَقِيَتْ رَاجِلًا وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ رَجُلٌ أَيْ عَدَمُ
الْمَرْكُوبِ فَبَقِيَ رَاجِلًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا أَمَّا رَاجِلٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ
الْأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا أَمَّا هَاجِلٌ وَثَنَا كُلُّ وَقَالَ بَعْدَ هَذَا أَمَّا عَقْرَى وَخَشْيَى وَحَتْرَى فَدَلَّنَا ذَلِكَ
بِمَجْمُوعِهِ أَنَّهُ يَرِيدُ الْحَزْنَ وَالشُّكْلَ وَالرُّجُلَةُ الْمَشْيُ رَاجِلًا وَالرُّجُلَةُ شِدَّةُ الْمَشْيِ حَكَاهُمَا
أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَمَّاءُ جَرَّحَهَا جَبَّارٌ وَيُرَوَّى بَعْضُهُمُ الرِّجْلُ جَبَّارٌ فَسَّرَهُ مِنْ ذَهَبِ الْبَيْهَةِ

قوله وأنشد الأزهرى وظهر
الح في التهذيب قبله والرجل
جماعة الراجل وهم الرجالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه مصححه

قوله تميم بن أبي هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهرى لائى مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه مصححه

قوله وقوم رجلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أيضا على رجلة محركة
ككتاب وكتبة فتمنه كتبه
مصححه

قوله فهو جبار رأى هدر كما
في عبارة التهذيب اه صححه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهورا كعبا انسانا أو وطئت شيئا بيدها فضمته على راكبيها وان
أصابت به رجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأما أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
فالراكب ضامن أصابت ما أصابت يده أو رجله وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
واجبا على راكبيها على كل حال فتحت برجلها وخبطت يدها سائرة كانت أو واقفة قال
الازهري الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والنسائي
فيه اختلافون في حالة الركوب عليه أو قودا وسوقها أو ما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرره جلاء وهي المستوية بالأرض
الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرره جلاء الحرة أرض جبارتها سود والرجلاء
الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ابن سيدة وحرره جلاء
لا يستطيع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
رجلي هي بوزن دفلي حرره رجلي في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجله والرجيل من الخيل
الذي لا يتحى وترجل رجيل أي قوى على المشي قال ابن بري وكذلك امرأته رجيلة للقوية على
المشي قال الحرث بن حنظلة

أني اهتمديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا ممان السجج

التهذيب ارتجل الرجل ارتجلا إذا ركب رجله في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
اركب ما ركبت من الامور وترجل الزندو ارتجله وضعه تحت رجله وترجل القوم اذا نزلوا عن
دوابهم في الحرب للقتال ويقال جلك الله على الرجل والرجلة ههنا فاعل الرجل الذي لا دابة له
ورجل الشاة وارتجلها عقالها برجله ورجلها برجلها ورجلها برجلها ورجلها برجلها والمرجل من
الزقاق الذي يسلك من رجل واحدة وقيل الذي يسلك من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلك
من رجل واحدة والمنجول الذي يسلك عرقوبه جميعا كما يسلك الناس اليوم والمزق الذي يسلك
من قبل رأسه الاصمعي وقوله

أيام الخفم مئزى عفر الأثرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الرق الملا آن من الخمر وغضه شربه ابن الاعرابي قال المنفصل يصف شعره وحسنه
وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعره والمرجل الشعر المشرح ويقال للمشط

قوله أيام الخفم الخ تقدم في
ترجمة غرض باللفظ
أيام أحب لى عفر الملا
البيت ولعلها روايتان

مَرَجَلٌ وَمِسْرَحٌ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التَّرجُلِ الْأَعْبَا التَّرجُلُ
والتَّرجيلُ تسريح الشعر وتنظيفه وتجديده ومعناه أنه كره كثرة الأدهان ومشط الشعر وتسويته
كل يوم كأنه كره كثرة الترفه والسنع والرجلة والترجيل بياض في إحدى رجلي الدابة لا يستر به
في موضع غير ذلك أبو زيد نَجْمَةُ رَجُلًا وهي البيضاء إحدى الرجلين إلى الخامسة وسائرهما أسود
وقد رَجَلَ رَجُلًا وهو أَرَجَلَ ونَجْمَةُ رَجُلًا أَيَضَّتْ رَجُلًا مع الخامستين وسائرهما أسود
الجوهري الأ رجل من الخيل الذي في إحدى رجليه بياض وبكره إلا أن يكون به ونسخ غيره
قال المرقش الأصغر

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ * كُنَيْتُ كَوْنُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

قوله ورجات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اه كتبته مصححه

فُدِحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ قال وشاة رَجُلًا كذلك وفرس أَرْجَلُ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالرَّجْلَةِ وَرَجَاتُ
المرأة ولدها وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأَمْوِي
إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتْهَا الرَّجِيلُ الْمِثَالُ الْغَمِيضُ وَلَدَتْهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرَجُلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْأَبْلِ لَا يَقْدِرُ النَّصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَتَمَلَّ قَالَ الْكُمَيْتُ
صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ مَلِكُكَ فِي النَّارِ * سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْغُجُورَا

رَجُلُ الْغُرَابِ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَاشْتَمَلَ الْقَهْمَاءُ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرِّ رَجُلِ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَمْتَكَمَ مَلِكُكَ فَلَا يَكُنْ حَلَّةً كَمَا لَا يَكُنُ النَّصِيلُ حُلَّ رَجُلِ
الغُرَابِ وقوله في الحديث الرُّوْيَا لَا وَّلٍ عَابِرُوهي عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَرَى أَنَّهَا عَلَى رَجُلٍ قَدَرٍ جَارٍ وَقَضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اتَّقِمْ هُوَادِرَ افْطَارِ سَمِمْ فَلَانَ
فِي نَاحِيَتِهَا أَى وَقَعَ سَمُّهُ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُجْبِرُ لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبِّرُهَا الْمُبَرِّ الْأَوَّلُ فَكُنْهَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَقَطَتْ فَوْقَ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَأَنَّهُ سَقَطَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرَجُلُ الطَّائِرِ مِثْلُ سَمِ وَالرَّجْلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجُلُهُ إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحَدَّهُ وَلَا دَابَّةً لَهَا يَرْكَبُهَا
وَرَجُلُ رَجُلٍ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رَجْلَيْهِ مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشُدْ

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَيَّامُهَا * ذَوْرُ رَجُلِهِ شَتْنُ الدِّبْرَانِ بَحْنَبُ

وَأَمْرٌ أَدْرَجِيهِ لَهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَافَقَةٌ رَجِيهِ لَهُ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والحمار والجمع رَجُلِي وَرَجَائِي وَالرَّجِيلُ إِضْمارُ مِنَ الرِّجَالِ الصُّلْبُ اللَّيْثُ الرَّجُلَةُ نَجَابَةٌ
 الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا إِلَّا فِي النَّمْعِ نَاقَةٌ
 رَجِيلَةٌ وَجَارِ رَجِيلٍ وَرَجُلٌ رَجِيلٌ مَشَاءَ التَّهْدِيبِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَالرَّجُولَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ
 وَإِذَا خَلَيْتُ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ * فَاقْطَعْ لَبَّائَتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ
 وَجَنَاءَ مَجْفَرَةِ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ
 أَيْ سَبْعَةَ الْهَوَاجِرِ الرَّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفُ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَاهَا
 الْكَسَاءُ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيُ
 وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعَثُ وَقِلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلٍ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
 الْيَدِ وَرَجُلُ الْقَوْسِ سَيْتُهَا السُّنْفِيُّ وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا وَقِيلَ رَجُلُ الْقَوْسِ مَا سَنَدَ عَنْ كَبْدِهَا قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلُ الْقَوْسِ أَمُّ مِنْ يَدِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
 الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ التَّمَنُّتِ الْقِيَاسُ فَيَنْفِقُ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلُ
 الْعَسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافُهَا قَالَ وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ
 * لَيْتَ الْقَسِي كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالَ وَطَرَفَا الْقَوْسِ ظَنَرُهَا وَحَرْأُهَا قُرْصَتُهَا وَعُظْفُهَا سَيْتُهَا
 وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِفَانِ وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ الْإِبْهَرَانُ وَمَا بَيْنَ الْإِبْهَرَيْنِ كَبْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَيِ
 الْحِمَالَةِ وَعَقْدَاهَا يُسَمَّيانِ الْكَلْبَتَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُشَدُّ فِي يَدِهَا وَرَجُلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
 الْمَضَائِعُ وَرَجُلَا السَّهْمِ حَرْفَاهُ وَرَجُلُ الْبَحْرِ خَلِيجُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلَ الْقَوْسُ ارْتِجَالَ الْأَوَّاحِ
 بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْهَمْجَةِ فِي التَّهْدِيبِ إِذَا خَلَطَ الْعُنُقُ بِالْهَمْجَةِ وَرَجُلٌ أَيْ مَشَى رَاجِلًا وَرَجُلَ
 الْبَرِّ تَرَجَّلًا وَرَجُلٌ فِيهَا كَلَامُهُمَا نَزَلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ وَارْتَجَلَ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ ابْتَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ
 تَهْمِةٍ وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالًا إِذَا اقْتَضَبَهُ اقْتَضَابًا وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهْتِمَّ قَبْلَ ذَلِكَ وَارْتَجَلَ
 بَرَأْيُهُ أَنْفَرَدَ بِهِ وَلَمْ يَشَاوِرْ أَحَدًا فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا لَمَّا ارْتَجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَمِّمٍ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا
 وَرَجُلُ النَّهَارِ وَارْتَجَلَ أَيْ ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الصُّحَى * عَصَابُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ لَمَّا تَرَجَلَ النَّهَارُ حَتَّى أَفْنَى بِهِمْ أَيْ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَبَّهَ بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ
 الصَّبَا وَشَعْرَ رَجُلٍ وَرَجُلٌ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا جَعْدَةً وَلَا شَدِيدًا بَاطِلًا بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَرَجَلَهُ هُوَ رَجُلًا
 وَرَجَلَ رَجُلٌ الشَّعْرَ وَرَجَلَهُ وَجَعَهُمَا أَرْجَالَ وَرَجَلَى ابْنُ سَيْدَةٍ قَالَ سَيُورِيهِ أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يُكْسَرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَّا رَجَلَ بِالْكَسْرِ فَانْهَ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَاسُهُ
 قِيَاسُ فَعَلَ فِي الصَّنَةِ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٌ الْقَلْبُ تَكْسِيرُهُ هَذِهِ الصَّنَةُ
 مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ بَنَاهُمْ أَيْ غَا الْأَعْرَافَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رَجَعًا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ يُكْسَرُ
 لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ رَجَلَى وَأَرْجَالَ جَمْعُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانِ رَجِيلٍ صُلْبٌ وَمَكَانِ رَجِيلٍ بَعِيدُ الطَّرْفَيْنِ وَطَوْرُ رُكُوبٍ قَالَ الرَّاي

فَعَدَّوْا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّتْ * صَنَعَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانَ رَجِيلًا

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرَفِي الْجَبَلِ وَالرَّجُلُ أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ وَالْمُهُرُ وَالْهَمَّةُ مَعَ امَّةٍ
 يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَائِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجُلًا عَلَيْهَا * ارَادَهُ أَنْ يُنْقِذَهَا رَضَاعًا

وَرَجَلَهَا يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَأَرْجَلُهَا أَرْسَلُهَا وَأَرْجَلُهَا الرَّاي مَعَ امَّةٍ وَأَنْشَدَ
 * مَسْرُودٌ رَجُلٌ حَتَّى فُطِمَا * وَرَجَلُ الْهَمِّ أَمِيرُ جُلُهَا رَجُلًا رَضَعَهَا وَبِهِمَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَبِهِمَ
 أَرْجُلٌ وَرَجُلٌ وَارْتَجَلَ رَجُلًا أَيْ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَارْتَمَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أُنْثَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَتَبُوا لَهُمُ الْجَمَاعَةَ
 الْبَقَرِ صَوَارِ الْجَمَاعَةِ النَّعَامِ خِيَطُ الْجَمَاعَةِ الْحَيَرَانَةُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ الْحَرْفِ عَدُوها وَتَوَطَّأُ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَانَ الْمَعْرَاءُ مِنْ نِصَالِهَا * رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُدَّالِهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا فَرَأَى عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ نَبْلُهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ جَعَلَ غُلَامًا مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَتَسَالُ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوا بِهِ كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ وَالْمُرْتَجِلُ الَّذِي يَقَعُ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبُخُ
 قَالَ الرَّاي

كُدَّخَانَ مَرْتَجِلًا بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * عَرْنَانُ ضَرْمٍ عَرْنَانُ لَوْلَا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيده ونقله أبو زرعة
 (ورجله) ككتف (ورجله)
 محرركة كلاهما عن ابن سيده
 أيضا وزاد عباس في الإشارة
 ورجله بضم الجيم كانه
 شيخنا في أربع لغات اه
 كتبه مصححه

وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزندة جعلها بين رجله وقفل الزند في فمها يديه حتى يورى
وقيل المرتجل الذي نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما وارجل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال البيهقي

فتمازعنا طير ظلاله * كدخان مرتجل يشب ذنبا لها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجل له والرجل أيضا القطعة من الوحش قال

الشاعر والعين عين ليح الجحيت وسنا * لرجله من نبات الوحش أطفال

وارجل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده وبه قسر

بعضهم * كدخان مرتجل بأعلى تلعة * والمرجل من الجراد الذي ترى آثار أجنحته في الأرض

وجاء رجل دفاع أى جيش كثير به رجل الجراد وفي النوادر الرجل السزوي يقال بات الحصان

يرجل الخيل وأرجلت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها لخللا والرجل السراويل الطاق ومنه

الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال

ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زواجان يريد رجل سراويل لأن

السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا والرجل الخوف والفرع من

فوت الشيء يقال أنا من أمرى على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع

القطر فيقول الجلال إلى الرجل أى أنا أقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى

في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبارة

ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القرطاس الخالي والرجل

البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل المؤمن والرجل المرأة المؤمن

كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير المجامعة كان الفرزدق يقول ذلك

ويرغم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلا كنت في زمان غرورى * وأنا اليوم جافر بالمهود

والرجل بمنبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجل مسيل الماء من الحرة إلى السهلة

نهر الرجل مسيل الماء واحدها رجلة قال البيهقي

يأجج البارض تجحفي الندى * من مراعير رياض ورجل

الأمجج الأكل بأطراف النعم قال أبو حنيفة الرجل تكون في العاظ واللين وهى أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم

الح كذا في الأصل والتهذيب

وقوله أى أنا أقدم تمام

العبارة كما في التهذيب ويقول

الآخر لا بل الرجل إلى

ويتشاحون على ذلك أى

يتضايقون اه كنهه معناه

تَنْصُبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَمُسْكَمُهَا وَقَالَ مَرَّةَ الرَّجُلِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تَحُلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مِنْ بَنَاتِ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرَّامِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْشَدَ

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٌ * يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ وَقَوْمٌ يَسْمَوْنَ الْبَقْلَةَ الْخَمَاءَ الرَّجُلَةَ وَأَنَّمَا هِيَ الْقَرْفُخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْتَبِثُ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَتُدَاسُ وَفِي الْمَسَابِلِ فَيَقْلَعُهَا مَا الْمَسِيلُ وَالْجَمْعُ رَجُلٌ وَالرَّجُلُ نَصْفُ الرَّاوِيَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَهْدَى لَنَا رَجُلًا شَاةً فَقَسَمَتْهَا إِلَّا كَتَنَهَا تَرِيدُ نَصْفَ شَاةٍ طَوْلًا
فَقَسَمَتْهَا بَابَيْنِ بَعْضُهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
حِمَارِيًّا وَهُوَ يُحْرَمُ أَيُّ أَحَدٍ شَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ تَقْذِيرَهُ وَالتَّرَاجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ أَسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ يَقُولِ الْبَسَاتِينِ وَالْمَرَجَلُ الْقَدْرُ مِنَ الْجَارَةِ وَالنَّحَاسِ دُكَّرُ قَالَ
* حَتَّى إِذَا مَا مَرَجَلُ الْقَوْمِ أَقْرَ * وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلُ الرَّجُلُ يَطْبُخُ فِي الْمَرَجَلِ وَالْمَرَاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ أَلَيْنِ الْمُحْكَمِ وَالْمُرَجَلُ
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشْيِ فِيهِ صُورُ الْمَرَاكِجِ فَمُرَجَلٌ عَلَى هَذَا مِمَّا تَعْمَلُ وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَيَعْمَلُهُ رِبَاعِيًّا
لِقَوْلِهِ * بِشَيْءٍ كَشْمِيَّةِ الْمُرَجَلِ * وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمُرَجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمْدَرَعٍ وَتَمَكَّنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مُرَجَلِيٌّ مِنَ الْمُرَجَلِ وَفِي
الْمَثَلِ * حَدِيثًا كَانَ بُرْدُ مُرَجَلِيًّا * أَيُّ أَنَّمَا كُسِيَتْ الْمَرَاكِجُ حَدِيثًا وَكُنْتُ تَلْبَسُ الْعَبَاءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجَمَةِ رَحْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ يَوْمَ تَأْيُوسُوهَا
وَتُنْفَى الْمَرَاكِجُ يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابُ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَاكِجُ بِالْجِسْمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَأَنَّهُ
أَعْلَمُ (رجل) الرَّحْلُ مَرَكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ السَّيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْصُو رَحْدِرَ

وَالرَّحَالَةُ نَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ شَمْرُقَالُ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْنِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَعْرُضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بَغِيرَ أَدَاةِ رَحْلٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي * عَلَى حَرَابٍ كَأَنَّانِ الْفَحْلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من الشرج وتُعشى بالجلود وتكون للخيول والتجائب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا التَّجَائِبَ عُنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال منيرة فجعلها سرجا

اذلا أزال على رحالة ساج * نهد مرا كله نبيل المخزم

قال الازهرى فقد صح أن الرجل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبه ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فختمهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر وأحمر في الرحال ما فيه آفات تقوا الله ولا تتخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقاء مخطئه وأن تهذقوا العدو والقتال وتجاهدوهم حتى الجهاد فتقوا الله ولا تتركوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم اذا التقيتم ولا تتخزوا الحور العين بان لا تلوا ولا تتجندوا وأن تنسلوا عن العدو فيؤلن بعنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء لكم وتفسير الخزاية في موضعه والراحول الرجل وإنه لخصيب الرجل وانتهى إلى رحالنا أى منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصعبه من الاثاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال أى صلبوا ركبنا والنعال هنا الحرار واحد فاعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرحال بعنى الدور والمسكن والمنازل وهى جمع رحل وحكى سيديويه عن العرب وضعارحاهما بعنى رحلى الراحمين فأجروا المنصل من هذا الباب كالرحل تجرى غير المنصل كقوله تعالى فاقطعوا أيديهم وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكم وهذا فى المنصل قليل ولذلك ختم سيديويه به فصل * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعارحاهما لان الاثنين أقرب إلى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما فقد صغت قلوبكم فليس بجدة فى هذا الميكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان يستعمل ههنا وقول خطام * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * من هذا أيضا حكاه مثل أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجهها رحائل قال ابن سيده والرحالة فى أشعار العرب الشرج قال الاعشى

ورجراجه تُعشى النواظر ضخمه * وشعث على أ كفافهن الرحائل

قال والرحالة شرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى
الاصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كته
مصحه

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَعْدُو بِهِ خَوْصًا يُنْقَضُ جَرِيهَا * حَاقَ الرَّحْلُ لَهُ وَهُوَ رَحْوَةٌ تَزَعُ

يَقُولُ تَعْدُو فَنَزَعْتُ فَنَقَضْتُ حَلَقَ الْخِزَامِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

وَمَقَطَعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِجٍ * بَادِنُوا جِدَّهُ عَنِ الْأَنْطَرَابِ

وَأَنشَدَ لِعَمْرَةَ إِذَا أَرَاكَ عَلَى رَحَالَةٍ سَابِجٍ * نَمَّ دَنَاءُ وَرَهَ الْكِمَةُ مَكَّامُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِيقِ بْنِ طَارِقٍ

بَنِيَّانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كَأَنَّهَا * طَوَالَبَ عَقْبَانِ عَلِيمِ الرَّحَائِلِ

قَالَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّرِجِ وَيُعْتَشَى بِالْجُلُودِ وَيَكُونُ لِلْغَيْلِ وَالنَّجَابِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّحْلُ

رَحْلُ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَثَلَاثَةُ أَرْحُلٍ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقَذْفِ لِلرَّجُلِ يَقُولُهُمْ يَا ابْنَ

مُلَيٍّْ أَرْحُلُ الرَّجُلَانِ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَحْلُ الْبَعِيرِ يَرْحُلُهُ رَحْلًا فَهُوَ مَرَحُولٌ وَرَحِيلٌ وَارْتَحَلَهُ جَعَلَ

عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَرَحَّلَهُ رَحْلًا شُدَّ عَلَيْهِ أَدَانُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ عُذْوَةً أَجْمَلَهَا * غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا

وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قَتَّ أَرْحَلَهَا بِالْبَلِيلِ * نَأَوَّهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجْدِهِ فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ عَنْهُ

فَقَالَ إِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْعَلَهُ أَيْ جَعَلَنِي كَالرَّاحِلَةِ فَرَكِبَ عَلَى ظَهْرِي وَانْهَ لِحَسَنَ

الرَّحْلَةِ أَيْ الرَّحْلُ لِلْأَبْلِ أَعْنَى شَدَّهُ لِرَحَالِهَا قَالُوا * وَرَحَلُوهَا رَحْلًا فِيمَا رَعَيْنَا * وَفِي حَدِيثٍ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هُوَ رَحَلَ أَوْ سَرَجَ فَرَحَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَمَسَرَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ تُرَكَّبَ فِي

الْحَجِّ وَالْحَمِيلِ فِي الْجِهَادِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ رَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحُلُهُ رَحْلًا إِذَا عَلَوْتُهُ شِمْرًا تَحْتَ الْبَعِيرِ

إِذَا رَكِبْتَهُ بِقَتَبٍ أَوْ عَرُورِيَّةٍ قَالَ الْجَمْعِيُّ

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمِّمٍ * عِنْدِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا مَرَّارًا تَحْلًا

أَيْ يَرْتَحِلُ الْأَمِيرُ بِرُكْبَةٍ قَالَ شَمْرُ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ آخِرُ وَقَعْدَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَقَالَتْ رَأَيْتَهُ مُرْتَحِلًا

وَمُرْتَحِلُ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ رَحْلِهِ وَارْتَحِلْ فَلَانًا إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ وَرَكِبَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَتَكُنَّ

عَنْ شَقْمَةٍ أَوْ لَا رَحْلَتَكَ بِسِمْنِي أَيْ لَا عَلْوَتَكَ يَقَالُ رَحْلَتُهُ بِمَا يَكْرَهُ أَيْ رَكِبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنْدَ

اقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تُرَحِّلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تُرَحِّلُ أَيْ تُرَحِّلُ

مَعَهُمْ إِذَا رَحَلُوا وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ مَتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرٌ وَقِيلَ مَعْنَى

تَرْحِلُهُمْ أَيْ تُنْزِلُهُمُ الْمَرَاحِلَ وَقِيلَ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْإِرْحَالُ بِمَعْنَى الْإِشْخَاصِ
وَالْإِزْجَاعِ يُقَالُ رَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلَتْهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رَحُلٌ أَيْ يَرْحِلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَّالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَابِلٌ مَرْحَلَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْحَالُهُمْ أَيْ أَيْضًا الَّتِي وَضَعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سُورِي تَرْحِيلُ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٌ * أَكَالُهَا مَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ لِمَا تَتَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْإُنْثَى فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضِعًا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مُرَحِّلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَغِيرًا فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحَلَهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَعَامَ
الْخَلْقُ وَحَسَنَ الْمَنْظَرُ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبِلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالنَّاسُ مُتَسَاوُونَ لَيْسَ
لأَحَدِهِمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النِّسْبِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَتَّبِعِينَ فِيهَا وَتَتَّبِعِينَ
مِنْهَا بِالنِّسَابِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّااقَةَ وَلَيْسَ الْجَلُّ عَنْدهُ رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٍ خَجِيبٌ سِوَاهُ كَانَ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّااقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَلِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ خَجِيبًا رَاحِلَةً
وَجَمْعُهُ رَوَاحِلٌ وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمِثَالِ الْغَنَى فِي الصَّنْعَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَّامَةٌ
وَقِيلَ أَعْلَسَ مِيتَ رَاحِلَةٍ لِأَنَّهُ أُرْحِلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَةٍ وَخُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سَمِيتَ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ إِذَا تُرْحِلَ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتُ رِضَا وَمَاءٌ دَافِقٌ
ذُو دَفْقٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَرَكَّوْنَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَذَّرَ عِبَادَهُ سُوءَ مَغْيَمَتِهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِي اقْتِنَائِهَا
وَزَحْرُفِهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعُوَّهَا وَيَعْتَبِرُوا بِهَا فَقَالَ أَعْلَسُوا أَعْلَسُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عِبَ وَلَهُوَ
وَزَيْسَةُ وَتَفَاخُرُ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِّ
عَوَاقِبِهَا وَبِنَاهَا عَنْ التَّبَقُّرِ فِيهَا وَبِإِزْهَادِهِمْ فِيهَا زَهَّدَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحُّوا عَلَيْهِمْ وَتَنَافَسُوا فِي اقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه مصححه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الاصول هنا ما نصه في هذه
العبارة من اساءة الادب
في حثهم رضي الله عنهم مالا
يحتج على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم يرد به - لذا تساويهم في الشر ولكنهم أراد أن يكامل في الخير والزهدي في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة النجاسة نادرة في الأبل الكثرية قال سمعت غير واحد من مشايخنا يقول أن زهاد أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتلأوا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبتهم الأمة إلى ما يستوجبون به كرم المآب برحمة الله إياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا التنزيل وعايينوا الرسول وكانواع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خير هذه الأمة التي وصنها الله عز وجل فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار ليهيئوا أثرهم عليهم وإن يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا أحدا منهم عافية منقصة لهم والله يرحمنا وإياهم ويتغمدزلنا بجله أنه هو الغفور الرحيم وقول دكين

أصبحت قد صالحني عواذلي * بعد الشقاق ومشت راحلي

قيل تركت جهلي وأرعيت وأطعت عواذلي كما تطيع الراحلة زاجرها فتمشي وقول زهير * وعري أنفاس الصباور وراحله * استعاره للصباء يقول ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملي كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما - ويقال للراحلة التي ربت وادبت قد ارتحلت أرحالا وأمهرت أمهارة إذا جعلها الراض مهريه وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الأبل ذكرها كان أو أنثى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الأعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود البن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومِرْطُ مَرَحْلٍ إذا خر فيه علم وقال الأزهرى سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وماضاهاه قال الفرزدق

عليهن راحولان كل قطيئة * من الخزأومن قبصران علامها

قال الراحولات الرحيل الموشى على فاعولات قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية ومِرْطُ مَرَحْلٍ على تصاوير الرحال وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مِرْطُ مَرَحْلٍ المرسل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقالت كل واحدة إلى مِرْطِ المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحيل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتاً يؤشونها وتسمى المراحيل يعني تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراحيل بالجسيم أيضا ويقال لها

الراحولات وناقرة رحيلة أى شديدة قوينة على السير وكذلك جَلَّ رحيل وبعير ذور حله أى قوة على السير الازهرى وبعير مرحل ورحيل اذا كان قويا وفى نوادر الاعراب ناقرة رحيلة ورحيل ومرحلة وسُتْر حله أى نجيمة وبعير مرحل اذا كان سميئا وان لم يكن شبيها وبعير ذور حله اذا كان قويا على أن يرحل وارتحل البعير حله سار فضى ثم جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو رايل من قوم رُحُل انتقل قال رَحَلْتُ من أقصى بلاد الرُّحُل * من قُلل الشَّجَرِ جَبَى موَحَل ورحل غيره قال الشاعر

قوله ذور حله هو بالضم والكسر كما فى القاموس وكرره الازهرى لذلك اه كُتِبَ مَصْحُوحُه
قوله الازهرى وبعير مرحل هكذا ضبط فى التهذيب وفى التكملة وبعير مرحل بكسر الميم اذا كان قويا اه كُتِبَ مَصْحُوحُه

لا يرحل الشيب عن دار يرحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار وى روى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى وفى الحديث فى تبابه ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة أيضا وى روى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحيانى انه لذور حله الى الملوكة ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذى تأخذ فيه وتريده تقول انتم رحلتى أى الذين ارتحل اليهم وارحلت الابل سميت بعد دهزال فأطاعت الرحلة وراحت فلانا اذا عاونته على رحلته وأرحلته اذا أعطيته راحلة ورحلته بالتشديد اذا أعطته من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أى له راحل كثيرة كما يقال معرب اذا كان له خيل عرب عن أبي عبيد واذا تجمل الرجل الى صاحبه بالشرف قيل استقدمت راحلك وأما قول امرئ القيس

فأما ترى نى فى رحالة جابر * على حرج كالفتر تحفى كنفانى

فيقال نعم أراد به الحرج وليس ثم رحالة فى الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقه الحذاء يعنون العمل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أما الرحيل فدون بعد عَد * فنى تقول الدار تحمها

والرحيل القوى على الارتحال والسير والانى رحيلة وفى حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره براحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل أى قوى على الرحلة كما يقال خُلَّ خيل ذو خيلة وجرل رحيل وناقرة رحيلة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء فى رحيل لان الراحلة تقع على

الذَّكَرَ والمُرْتَحِلَ نَقِصَ الْحِلِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْتَحَلًا * يريد
ان ارتحالاً أو ان حلولاً قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يحل فيه قال والترحل ارتحال
في مهلة ويفسر قول زهير

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يَبْعَثُهَا يَوْمَ مَنْ الذَّلِيلُ يَنْدَمُ

تفسيرين أحدهما أنه يدلُّ لهم حتى يركبوه بالاذى ويستدلوه والثاني أنه يسألهم أن يحملوا عنه
كله وثقله ومؤنته ومن قال هذا القول روى البيت * وَلَا يَبْعَثُهَا يَوْمَ مَنْ النَّاسُ يُسَامُ * قال ذلك
كله ابن السكيت في كتابه في المعاني وغيره الجوهري واسترحله أي سأله أن يرحل له ورحل الرجل
منزله ومساكنه والجمع أرحل وفي حديث عمر قال يا رسول الله حَوَاتِ رَحُلِي الْبَارِحَةَ كَتَنِي بِرَحْلِهِ
عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان الجامع به لول المرأة ويركبا مما يلي وجهها
فحيث ركبا من جهة ظهرها كَتَنِي عنه بتحويل رحله أما أن يريد به المنزل والمأوى وأما أن يريد به الرحل
الذي تركب عليه الأبل وهو الكور وشاة رَحْلَاءُ سوداء بيضاء موضع مَرَكَبِ الرَّاكِبِ من ما خير
كتمها وان أبيضت واسودت ظهرها فهي أبيض رَحْلَاءُ الأزهرى فان أبيضت إحدى رجلها
فهى رَحْلَاءُ وقال أبو الغوث الرَحْلَاءُ من الشياه التى أبيض ظهرها واسود سائرها قال وكذلك
إذا اسودت ظهرها وأبيض سائرها قال ومن الخيل التى أبيض ظهرها لاغير وفرس أرحل أبيض
الظهر ولم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق وان كان أبيض الظهر رَفْهُوَّ أَرْز
وترحله ركبته بمكروه الأزهرى يقال ان فلانا رَحِلٌ فلانا بما يكره أى يركبه ويقال رحلت له نفسه
إذا صبرت على أذاه والرَّحِيلُ منزل بين مكة والبصرة وراحيل اسم أم يوسف على نبينا وعليه
الصلاة والسلام ورحله هَضْبَةٌ معروفة زعم ذلك يعقوب وأنشد

تُرَادَى عَلِيٍّ دِمْنِ الْحِيَاضِ فَانْ تَعَنَّ * فَانِ الْمُنْدَى رَحْلَهُ فَرَكُوبُ

قال وركوب هَضْبَةٌ أيضا ورواية سيوبه رحله فركوب أى ان يشتر رحلها فتركب والمرحله
واحدة المراحل يقال بينى وبين كذا امر حله أو مر حلتان والمرحله المنزلة يرتحل منها وما بين
المرتين مرحله والله أعلم (رخل) والرخل والرخل الانثى من أولاد الضأن والدُّ كَرَحْلٌ والجمع
أرخل ورخال ورخال بضم الراء مثل ظر وظوار وشاة رُحْبَى ورُبَابٌ ورَحْلَانٌ أيضا وفي الحديث
ان ابن عباس سئل عن رجل أسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه وانما كره السلم فيه بالتفاوت صفاتها

وقدرستها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخله وقول الكميت

ولو ولي الهوج السوايح بالذي * ولينا به ماددع المترخل

يريد صاحب الرخال التي يريها وبنو رخله بطن (ردخل) الليث الاردخل التار السمين قال أبو

منصور لم اسمع الاردخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال عجير

الاهل افي النصرى مترك صبيتي * ردعلاومسبي القوم غصبنا سائيا

قال الردعل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والارذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره

وحالته وقيل هو الدون الحسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل النيب والفعل

والجمع أرذل ورذلا ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والارذلون ولا تشارك هذه الالف

واللام لانها اعقبت من وقوله عز وجل واتبع الا رذلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى

الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والاني رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل

رذلة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم

الرذلون والارذل وهو مرذول وحكى سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعني انه لم يعرض

لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردي والرذال والرذالة ما انتفى جوده

وبقي رديته والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمي أي فسلها

وأرذل غنمي وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من

يرذل الى أرذل العمر قيل هو الذي يتخرف من الكبر حتى لا يعقل ويته بقوله لكيلا يعلم من بعد علم

شيئا وفي الحديث وأعوذ بك من أن أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والجزوالارذل

من كل شيء الردي منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا

حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشي قال الاعشى

يسقي رياضا لها قد أصبحت غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالاول

وقال بسيد * وفيمة كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذائدهم اخوصا بأرسال * ولا تذوداها ذباد الضلال

ورسل الخوص الادنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكرو ثوث والرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل النيب
والفعل هكذا في الاصل وفي
المحكم زيادة والفعل رذل
يرذل كتبه مصححه

قوله وجاء رسله رسله هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسلوا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسلوا وجاء رسله رسله أي جماعة جماعة وإذا ورد الرجل ابلة متقطعة قيل أوردتها أرسلًا فإذا
أوردتها جماعة قيل أوردتها عراك وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلًا يصيرون
عليه أي أفواجا وفرقة متقطعة بعضهم يتلو بعضها واحد رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السمنة ووفير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعل بمعنى منعل أي أرسلها فهي مرسله قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لأنه قد قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلك
الأبل مع صبرها وبقاءها على الجذب كيف تسلم الغنم وتبقى حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتتشرى في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم فرط على الحوض وأنه سيؤتي بكم رسلاً
رسلاً فترهقون عن أي فرقا وجاءت الخيل أرسلًا أي قطيعاً قطعياً ورأسله مرسله فهو مرسل
ورسل الرسل والرسل الرفق والتؤدة قال صخر الغي وبنس من أصحابه أن يلدقوا به وأحدق به
أعداؤه وأيقن بالتمل فقال

لو أن حولي من قريم رجلاً * لمنعوني بجدة أو رسلاً

أي لمنعوني بتمال وهي الجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجلته وقيل بعضه على أربع
وترسل في قراءته أتمادفها وفي الحديث كان في كلامه ترسل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أدت
فترسل أي تأن ولا تجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له ربما شئت على قد إذا مال وذأخيلاه وفي حديث آخر أئما رجل كانت
له أبل لم يؤدز كاتها بطح لها يتاع قرقر تطؤه بأخفافها الأمن أعطى في تجدها ورسلها يرسله
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسان يشدد على مالكها الخواجة فأنزل تجدها ويعطى في
رسلها وهي مهازيل متاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في ابلة ما يشق عليه إعطاؤه فيكون
تجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يرون عليه إعطاؤه منها فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله وقال

قوله إن الأرض إذا دفن
الح: هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الأثير في ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فحرر
اه صححه

ابن الاعرابي في قوله الامن أعطى في رسلها أي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا المبنى يقال كثر
 الرسل العام أي كثر اللين وقد تقدم تفسيره أيضا في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس الهمز ال فيه
 معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفعيم للابل فجري مجرى قولهم الامن أعطى في سمها
 وحسنها ووفورابنها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهمز لان من بذل حق الله
 من المضمون به كان الى اخر اجبه مما همون عليه أسهل فليس لذكر الهمز بعد السين معنى قال
 ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء
 والخصب لان الرسل اللين وانما يذكر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
 في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها في سنة الضيق والجذب
 كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا أخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
 قيل في الحديث يا رسول الله وما تجتهدن في رسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا
 والرسل يسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب
 والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا
 وكذا على رسل الكسر أي اتند فيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فتال
 النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم أي اتندا ولا تعجلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على
 هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسله القوائم أي سلسلة
 لينة المفصل وأنشد

برسله وثق ملتقاها * موضع جلب الذكر من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشيء تسلس وناقة رسله سهلة السير وجل رسل كذلك وقد رسل رسلا
 ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أي صار سبطا وناقة مرسل رسله القوائم كثيرة
 الشعر في ساقها طويلته والمرسل الناقة سهلة السير وابل مراسيل وفي قصيد كعب بن زهير
 أضحت سعاد بارض لا يبلغها * الا لعناق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع مرسل وهي السريعة السير ورجل فيه رسله أي كسل وهم في رسله من
 العيش أي لين أبوزيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
 وقول الأعشى * غولين فوق عوج رسال * أي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
 كالاستئناس والطمانينة يقال غبن المسترسل اليك ربأ واسترسل اليه أي انبسط واستأنس وفي

الحديث أَيْمَامُ سَلَّمَ اسْتَرْسَلَ إِلَى مَسَلَمَ فَعَبَّهْ فَهُوَ كَذَا الِاسْتَرْسَالِ الِاسْتَنْتَاسِ وَالطَّمَأْنِينَةِ إِلَى
الْإِنْسَانِ وَالثَّقَّةُ بِهِ فِيمَا يُجَدِّدُهُ وَأَصْلُهُ السَّكُونُ وَالزَّيْبَاتُ قَالَ وَاتَّسَلَ مِنَ الرَّسْلِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنْطِقِ
كَاتَمُهُلٍ وَالتَّوْقُرِ وَالتَّيْبَتِ وَجَمَعَ الرِّسَالَةَ الرِّسَائِلَ قَالَ ابْنُ جُنَيْبٍ التَّرْسُلُ فِي الْكَلَامِ التَّوْقُرُ وَالتَّنْفُهُمْ
وَالْتَرَفُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ شَدِيدًا وَالتَّرْسُلُ فِي الرُّكُوبِ أَنْ يَبْسُطَ رِجْلَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ حَتَّى
يُرْخِيَ ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يُغَشِّيَهُمَا قَالَ وَالتَّرْسُلُ فِي التَّعَوُّدِ أَنْ يَتَرَبَّعَ وَيُرْخِيَ ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ
حَوْلَهُ وَالْأَرْسَالَ التَّوْجِيهَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرِّسَالَةُ وَالرِّسُولُ وَالرِّسِيلُ الْآخِرَةُ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا جُئْتُ عَنْهُمْ * بَدَلِي وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ

وَالرَّسُولُ بِعَنْى الرِّسَالَةِ يُؤْنَسُ وَيُذَكَّرُ فَنَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ أَرْسُلًا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَدْ أَتَيْتُهَا أَرْسِلَ * وَيُقَالُ هِيَ رَسُولٌ وَتَرَسَّلَ الْقَوْمُ أُرْسِلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالرَّسُولُ الرِّسَالَةُ

وَالْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الرَّسُولِ الرِّسَالَةَ لِلشَّاعِرِ الْجَعْفِيِّ

الْأَبْلَغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا * بَأْنِي عَنْ فُتَا حَسَكُمُ عَنِّي

عَنْ فُتَا حَسَكُمُ أَيْ حُكْمَكُمُ وَمِثْلُهُ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ

أَلَا مَنْ مَبْلَغٍ عَنِّي خُفَافًا * رَسُولًا بَيْتُ أَهْلِكَ مَنَّتْهَا

فَأَنْتَ الرَّسُولُ حَيْثُ كَانَ بِعَنْى الرِّسَالَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا جُئْتُ عَنْهُمْ * بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَمْ يَقْلُ رُسُلًا لَنْ فَعُولًا وَقَعِيدًا لَيْسَ تَوَى فِيهِ مَا الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤَنَّثُ وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَلَيْكِنِّي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو * لَأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

أَرَادَ بِالرَّسُولِ الرَّسْلَ فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِمْ كَثَرُ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهِمِ لَا يَرِيدُونَ بِهِ الدِّينَارَ
بَعَيْنَهُ وَالْدَّرْهِمَ بَعَيْنَهُ أَعْنَاءُ يَرِيدُونَ كَثَرَةَ الدَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ وَالْجَمْعُ أُرْسِلَ وَرُسُلٌ وَرُسُلًا
الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
شَاهِدًا عَلَى جَمْعِهِ عَلَى أُرْسِلَ لِلْهَذَلِيِّ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ * حُبًّا لَغَيْرِكَ مَا أَتَانَا أُرْسِلِي

وقال أبو بكر بن الانبارى فى قول المؤذن أشهد أن محمد رسول الله أعلم وأبى أن محمد أمتابع
للاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه فى اللغة الذى يتابع أخبار الذى بعثه أخذا
من قولهم جاءت الابل رسلأى متتابعة وقال أبو إسحق النخوى فى قوله عز وجل حكاية
عن موسى وأخيه فقولا أنا رسول رب العالمين معناه أنا رسالة رب العالمين أى ذوارسالة رب
العالمين وأنشدهوا وغيره ما فهمت عندهم * بسير ولا أرسلتهم برسول أرادوا أرسلتهم
برسالة قال الأزهرى وهذا قول الاخفش وسمى الرسول رسولا لأنه ذورسول أى ذورسالة
والرسول اسم من أرسالت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل أرسالا إذا جاء منها رسل بعد
رسل والابل إذا وردت الماء وهى كثيرة فان القيمهم يوردوها الحوض رسلابعد رسل ولا
يوردوها جله فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسالت فلان فى رسالة فهو مرسَل ورسول وقوله
عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لان من كذب بنبي
فقد كذب بجميع الانبياء لانه مخالف للانبياء لان الانبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويد كر لفظ الجنس كقولك أنت من يتفق
الدرهم أى من تفقته من هذا الجنس وقول الهذلى * حبالغيرك ما أتاها أرسلى *

ذهب ابن جنى الى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها فى
غالب الامر مما يستخدم فى هذا الباب والرسل الموافق لك فى النضال ونحوه والرسل السهل
قال جنيها الاسدى

قوله وان كان الرسول الخ
عبارة المحكم وان كان الرسول
مذكرا وانما هو نكسر
المؤنث كائنات وعناق
وأعناق وعقاب وأعقاب
كان الرسول هنا انما الخ
كتبه معجمه

وقرر رسلأ بالذى جاء بيغنى * اليه بالوجه لست يسامر

قال ابن الاعرابى العرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتسالى وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
سمعت العرب تقول للفعل العربى يرسل فى الشول ليضربهم رسل يقال هذا رسل بنى فلان أى
خلف ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسلهم أى خلفهم كأنه فعيل بمعنى متفعّل من أرسل قال وهو كقوله
عز وجل ألم تترك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
آياته ومما يشا كله قولهم للمنذر نذير والمسمع سميع وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد
وجعه مراسيل والمراسل من النساء التى ترسل الخطاب وقيل هى التى تلو قها زوجها أباشى وجهه كان

مات أو طلقها وقبل المراسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرِّسال وفي حديث أبي هريرة
أن رجلا من الانصار تزوج امرأة من أسلاب بني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل أبكر
تلاعبهم أو تلاعبك وقيل امرأة من أسلاب هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَشَى الْمُرَاسِلُ أَوْ ذِنْتُ بَطْلَاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لأنه إليه يقول فهبيرة قد بسأت بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بشاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تحتمر
قال عدى بن زيد

وَلَقَدْ أَهْوَيْتُ رُسُلَ * مَسْهَاتِ الْيَمِّ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشيء أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهاً أحدهما ما خللنا الشياطين وأباهم فلم نغصمهم من القبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقض له شيطانا ومعنى الأرسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
أرسال الله عز وجل أنبياءه وأرساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن أرسله الانبياء إنما هو وحيه إليهم أن أنذروا عبادي وأرساله الشياطين على الكافرين
تخليته وإياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال نعلب الملائكة والمرسله قلادة تقع على الصدر وقيل المرسله القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر إرسالهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادِ * بِهِمُ الْحَوْلُ الْمَفَارِقُ وَالْحِقَاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تالط شرا

ولست براعى نلته قام وسطها * طويل العصا غريق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغريق وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثرة الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثرة فيه التمر السواد أكثر من البياض الرّسل الابن وهو البياض اذا كثر قلّ التمر وهو السواد وأهل البدو يقولون اذا كثر البياض قلّ السواد واذا كثر السواد قلّ البياض والرّسلان من الفرس أطراف العضدين والراسلان الكتفان وقيل عرفان فيهما وقيل الوابتمان وألقى الكلام على رسلاته أي تمّ آون به والرّسيلي مقصود وويّة وأمّ رساله الرّخّة (رطل) الرّطل والرّطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أجمر الباهلي

لهار رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق به اجمارا

قال ابن الاعرابي الرّطل ثنتا عشرة أوقية بأوقى العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما وجمعه أرطال الحرب السّنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السّنة في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية ميكال أيضا الليث الرّطل مقدار من تكسر الراء فيه الجوهرى الرّطل والرّطل نصف ممّا ورطله يرطّل رطلاً بالتخفيف اذا رازه ووزنه يعلم كم وزنه وعلام رطل ورطّل قضيف والرّطل المسترخى من الرجال الازهرى الرّطل بالغنخ الرجل الرّخواللّين والرّطل والرّطل أيضا الذى راقى الاحتلام وقيل الذى لم تشدّ عظامه ورجل رطل ورطّل الى اللّين والرخاوة وهو أيضا السكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والانى من كل ذلك رطلة وأنشد ابن برى لعمران بن حطان

* موتق الخلق لا رطل ولا سغل * وأنشد لآخر * ولا أقيم للغلام الرّطل * وأنشد لآخر
 غليم رطل وشيخ دامر * وترطيل الشعر تدهينه وتكسيه ورطّل شعره لينه بالدهن وكسره
 ونشاه التهذيب ومما يخطئ العامة فيه قولهم رطّلت شعري اذا رجّلته وأما الترطيل فهو أن
 يلبس شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابي رطّل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله -
 رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
 باساءته عن تجديد نوب أو ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر
 لا غير أبو عبيد فرس رطل والانى رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

* تراه كالدنب خفيفاً رطباً * ورجل رطل أحق والاني بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطبلاء موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعته وشدة ورعله وأرعله بالرفع طعنه طعنا شديداً وأرعل الطعنة أشبعها وملأ بها يده ورعله بالسيف رعلًا إذا أنفج به وهو سيف مرعل ومخذم والرعلة القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
تقود أمام السرب شعنا كأنها * رعال القطا في وردهن بكور

قوله قدر العشرين في المحكم
زيادة والخسة والعشرين
كتبه معجمه

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرايها الرعال

وانشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرايا تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في أفراعهم * ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة * ولدى البأس حمة ما تنفر

قال وصوابه أن يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لعل الخيل قال

والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال واما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل

قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دارم عطلا * من العام يغشاه ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها * مضلة توفى رعييل نجيلاً

وقال الراعي

يحدون دبا مائلا أسرافها * في كل منزلة يدعن رعيلا

قال ابن سيده والرعيال كالرعله وقد يكون من الخيل والرجال قال عنزة

اذلا بأدري المصيق فوارسي * أولاً أو كل بالرعيال الأول

ويكون من البقر قال

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجم من البقر الرعيال

والجمع أرعال وأرعييل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعييل كقطيع

وأقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرس رعلة ولجماعة الخيل رعييل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراً إلى أمره رعيلاً أي ركباً على الخيل وفي حديث ابن زبيل فكأن بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرس رعلة ولجماعة الخيل رعييل والمسترعل الذي ينهض في الرعييل الأول وقيل هو الخارج في الرعييل وقيل هو قائدها كأنه يستحثها قال تباطئاً متى تبغني مادمت حياً مسلماً * تجدني مع المسترعل المتعهل

وقيل المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كالرعن ليست لامه بدلا من النون قال ابن جنى أمارعل الجبل باللام فن الرعلة والرعييل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعييل الرياح وأوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعييل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة * تزجي أراعييل الجهام الخور * والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى الأسابقة للظلم واسترعلت الغنم تابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بغير رعل الشيء رعلا وسع شقه وروى الأحرار من السمات في قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من أذن الشاة والناقاة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنة رعاء وقيل الرعاء التي شقت أذنهم أشقا واحداً ثانياً في وسطها فانسأت الأذن من جانبيها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا بين كأنه رعة والرعلة القلقة على التشبيه برعلة الأذن وغلام أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان عديداً لآل في الجاهلية

رأيت الفتيمة الأعز * ل مثل الأيتى الرعل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لاسلاح معه مثل سدم وأسدام ورواه ابن دريد الأعزال بالراء جمع أغزل وهو الأغلف قال ابن بري والرعل جمع رعاء أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء مستدل مسترخ فهو أرعل ويقال للقلق من النساء إذا طال موضع خنفسها حتى يسترخ أرعل ومنه قول جرير * رعنا عنبيلها الغدفل الأرعل * أراد بعنبيلها بظفرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رعاء ونبت أرعل طويل مسترخ قال

قوله الأعزال هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كتبه مصححه

تَرَبَّعَتْ أَرْعَنَ كَالْتَقَالَ * وَمُظْلًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ

ورواه أبو حنيفة فصحت أَرْعَلَ وَعُشِبُ أَرْعَلٍ إِذَا قَتْنِي وَطَالَ قَالَ

قوله وطال هكذا في الأصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه مصححه

* أَرْعَلَ بِجَبَّاحِ النَّدَى مَثَانًا * فِي النُّوَادِرِ شَجَرَةٌ مُرْعَلَةٌ وَمُقَصَّدَةٌ إِذَا عَسَتْ رَعَلَتْهَا فِي
مُشْرَةٍ إِذَا غُلِظَتْ وَأَرْعَلَتِ الْعُوسُجَةُ خَرَجَتْ رَعَلَتْهَا وَرَجُلٌ أَرْعَلَ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعِصْقِ أَحَقُّ مُسْتَرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَافَةُ الْمَرْأَةُ رَعْلَاءُ * فِي الْأَمْشَالِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْأَحَقِّ كُلَّمَا
أَزْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَ اللَّهُ رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حُجْمًا كُلَّمَا أَزْدَادَ غَنَى وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَثَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالْغَنَى الْأَصْمَى الْأَرْعَلُ الْأَحَقُّ وَانْكَرَ الْأَرْعَنُ وَرَعَلَ يَرَعُلُ فَهُوَ أَرْعَلَ
وَالرَّعْلُ الْأُطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرْمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ رَعَلَ الْكَرْمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ فُخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رَعَالٌ وَالرَّاعِلُ خُفَّالُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرُ النَّخْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَعْلُ بَنِي دُكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكْ فَلَانُ رَعْلَةٍ أَيْ عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَهُوَ الذَّنْبُ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسَلَةٍ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخَى الْخُنْسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ قَدَّرْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ الْخَيْلِ فَارِسَهَا يَرَاهَا

ويقال مر فلان يجزر رَعْلَةً أَيْ ثِيَابَهُ وَيُقَالُ لِمَا تَهْدِلُ مِنَ الثِّيَابِ أَرْعَلَ وَالْمُرْعَلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا بَقَّةً تَلَانَا وَسُقْنَا بِسَيْفِنَا * نِسَاءً وَجُنُبًا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ يَقُولُ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ وَابْنُ الرِّعَالِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَرَعْلٌ وَذَكَرُ كَوَانٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَعْلٌ وَرَعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ (رَعْلٌ)
جَلَّ رَعْلٌ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَتَشَرُّ إِذَا مَشَى رَعْلٌ * إِذَا مَطَاهُ السُّفْرُ الْأَطُولُ * وَالْبَلَدُ الْعَطَوْدُ الْهَوَجْلُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَعْلًا وَالْأَطُولُ الْهَوَجْلُ فَتَقُولُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرَعْلُ اللَّحْمِ رَعْلَةٌ قَطْعُهُ لَتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَيَنْضَجُ وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رَعْبُولَةٌ وَرَعْبَلُ الثَّوْبِ فَتَرَعْبَلُ مَرْقَهُ فَيَمْرُقُ وَالرَّعْبُولَةُ الْخَرْقَةُ
الْمَمْرُقَةُ وَالرَّعْبَلَةُ مَا أُخْلِقَ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبُ رَعْبَلٍ أَيْ مَمْرُقٌ وَثَوْبُ رَعْبَلٍ أَيْ خَلَقٌ جَمَعُوا
عَلَى أَنْ كُلَّ جِزْمٍ مِنْهُ رَعْبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعْبِيلَ جَمْعُ رَعْبَلَةٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لما تهل من الثياب أُرعل)
كذا في العباب وفي اللسان
لما تهل من الثياب كتبه
مصححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أى في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتمزقة وفي الحديث ان أهل اليمامة رعبولوا فسطاط خالد بالسيف أى قطعوه
ومنسه قصيد كعب بن زهير

تَرى اللَّبانَ بِكفِّها ومَدْرُها * مُشَقَّقٌ عَنْ رَاقِيا رَعابيل
وريح رعبلة اذ لم تستقم في هبوبها قال ابن أحرى يصف الريح

عشوا رعبلة الرواح جَحْو * جاة الغدور رواحها شهر

وامرأة رعبلى في خُتَّان الثياب ذات خُلقان وقيل هى الرعناء الحقاء قال أبو النجم
* كصوت خرقاء نلاحى رعبلى * وفى الدعاء نكته الرعبلى أى أمه الحقاء وقيل نكته
الرعبلى أى أمه حقاء كانت أو غير حقاء يقال نكته الجئل ونكته الرعبلى معناها مائكة
أمه وأنشد ابن برى

وقال ذو العقل لمن لا يعقل * اذهب اليك نكته الرعبلى

وقال شمر في قول السكيت يصف ذئبا

يرانى فى اللمام له صديقنا * وشاذنة العساب رعبليب

قال شمر يرانى فى الذئب وشاذنة العساب يعنى أولادها ورعبليب أى ملاطفة وقال غيره
رعبليب يمزق ما قدر عليه من رعبات الجلد اذ امرقته ومنه قول ابن أبى الحقيق
من سره ضرب رعبلى بعضه * بعضا كجمعة الابهاء المحرق
الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر

تَرى الملولَ حوله مرعبله * يقتل ذا الذئب ومن لا ذئب له

ويروى مغربله وقال آخر

طها هذيان قل نغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعبلى

وقال آخر قد انشوى شواونا المرعبلى * فاقتربوا الى الغداة فكلوا

وأبو ذبيان بن الرعبلى (رغل) الرغلة القلفة كالغرلة والارغل الاقلف وكذلك الارغل

وغلام ارغل بين الرغل أى ارغل وهو الاقلف وأنشد ابن برى لشاعر

فانى امرؤ من بنى عامر * وانك دارية تبتلى

قوله وامرأة رعبلى الخ هكذا
فى الاصل ومثله فى التهذيب
والمحكم كتبه مصححه

قوله وأبو ذبيان بن الرعبلى
هكذا فى الاصل وأخبر عنه
فى القاموس بقوله ذكر
اه كتبه مصححه

تَبُولُ الْعُنُقُ عَلَى أُنْفِهِ * كَمَا بِالذَّوَالِدَةِ الرَّغْلُ

النَّبِيلُ الرَّغْلُ وَالنَّبِيلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالْإِثْرَةِ الَّذِي يَلْزِمُ ذَارَهُ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ دَبِيحَةَ الرَّغْلِ أَيْ الْإِثْرَةِ هُوَ مَقْلُوبُ الْإِثْرَةِ كَجَبَذَ وَجَذَبَ وَعَيْشَ الرَّغْلُ
وَأَغْرَلَ أَيْ وَاسِعَ نَاعِمٍ وَكَذَلِكَ عَامُ الرَّغْلِ وَالرَّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَنَلَةٍ يَقَالُ رَغْلُ الْمَوْلُودِ أُمُّهُ
يَرْغُلُهَا رَغْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدَى قَالَ الرِّيَاضِيُّ رَغْلُ الْجَدَى أُمُّهُ وَأَرْغُلُهَا
رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْقِي فِيهَا الْحَمْلَ الْعَجِيئًا * رَغْلًا إِذَا مَا آذَنَ الْعَشِيئًا

يَقُولُ أَنَّهُ يُبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا بِصَنَنِهِ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ رَمَّ رَغْلُ
إِذَا انْتَهَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رَغْلُ إِذَا انْتَهَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَمَّاهُ بِهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْتَمِ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَقَصِيلُ رَاغِلٍ أَيْ
لَا هِجْرَ وَرَغْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ تَسَمَّى بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَيْ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَحَهَا إِذَا رَقَّتْ بِهِ بِالرَّاءِ وَالزَّيْ
وَيَنْشُدُ ابْنَ أَحْمَرَ

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ رَغْلَةً * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَنْشَقِرْ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعُورَاتُهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرْغَلَتْ أَيْ صَرَتْ صَبِيحًا تَرْضَعُ بَعْدَ
مَامَهْرَتِ الْقِرَاءَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَغْلُ الصَّبِيِّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَ ثَدْيَ أُمِّهِ فَرْضِيَّةً بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى
بِالزَّيْ لَغَةً فِيهِ وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ هِيَ مَرْغُلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّيْ جَمِيعًا وَأَرْغَلَتْ وَلَدَهَا
أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَرْغَنَ وَأَرْغَلَ أَيْضًا خَطَأً وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ
عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرَّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السَّبِيلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرْغَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالرَّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحِضِّ وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّغْلُ حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَعَيْدَانِهَا
صَلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوُ مِنْ وَرَقِ الْجَمَاجِمِ الْأَنْهَاءُ يَضَاهُ وَمِنْهَا بَنَاتُ السَّهْوِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَطْلُ حَفْرًا مِنَ التَّمْدُلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَغْلٍ مُنْجِلِ

قَالَ الْبَيْتُ الرَّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشُدُ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رَغْلٍ أَعْنُ * قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ الْبَيْتُ فِي تَفْسِيرِ الرَّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرَّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحِضِّ وَوَرَقُهُ مَقْنُولٌ وَالْإِبِلُ

تَحْمِضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا أَرْجَا * وَرُعْلَابَاتٍ بِهِ لَوَاعِجَا

وَأَرْعَلَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَ الرُّغْلِ وَرَعَالُ الْأُمَةِ قَالَتْ دَخْتُنُوسُ

نَحْسَرَ الْبَغْيَ بِحَدَجٍ رَبِّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلَوْا

لَا رَجُلَهَا حَمَلَتْ وَلَا * لَرَعَالٍ فِيهِ مُسْتَظَلُّ

قَالَ رَعَالُ هِيَ الْأُمَةُ لِأَنَّهُمْ أَنْظَمُوا وَتَسْتَظِمُّ وَرُعْلَانُ اسْمُ وَأَبُو رَعَالٍ كَنِيَّةٌ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا عَشِيرَانِي
الزَّمَنَ الْأَوَّلَ جَاءَ رَأْفَقُ بِهِ يَرْجُمُ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَبْدَ الشَّعِيبِ عَلَى نَيْبِنَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُوهُ * كَأَنَّ زُمُونًا قَبْرَ أَبِي رَعَالٍ

وقيل كان أبو رَعَالٍ دليلًا للعبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق * رأيت حاشية هنا صورتها
أَبُو رَعَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مَخْلَفٍ عَبْدٌ كَانَ لِصَالِحِ النَّبِيِّ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَانْه
أَتَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لَبَنُ الْأَشَاةِ وَاحِدَةٌ وَلَهُمْ صَبِي قَدِمَاتٍ أُمُّهُ فَهَمُّ يُعَاجُونَ بِهِ بَلْبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ يَعْنِي
يُغْدُونَهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي يَغْدِي بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمُّهُ فَإِنِّي أَخَذْتُ غَيْرَهَا فَقَالُوا دَعْنَاهُ نَحْيَاهُ بِهَذَا الصَّبِيِّ فَإِنِّي
فَيَقَالُ أَنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلْ قَتَلَهُ رَبُّ الشَّاةِ فَلَمَّا فَتَدَّهُ صَالِحٌ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ يَنْشُدُ النَّاسَ فَأَخْبَرَ بِصَنِيعِهِ فَلَعَنَهُ قَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجُوهُ

النَّاسُ (رَفْل) اللَّيْثُ الرَّفْلُ جَزَأُ الذَّيْلِ وَرَكْضُهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرْدُنُّ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَزَهُ * يَسْتَحِبُّ مِنْ هُدَاهُ أَذْيَالَا

رَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلٌ بِالْكَسْرِ رَفْلٌ أَخْرَقَ بِاللِّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَفْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشُ فِي الْحَيِّ رَفْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرَفْلُ فِي شِبَابِهِ وَرَجُلٌ أَرَفْلٌ وَرَفْلٌ أَخْرَقَ بِاللِّبَاسِ
وغيره والآخر رَفْلًا وامرأة رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ تَجْرُ ذَيْلُهَا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشْيِهَا خَرَفَانٌ لَمْ تَحْسَنْ الْمَشْيَ فِي شِبَابِهَا قِيلَ رَفْلَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ
قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلَانَا وَرَفْلٌ جَزْذِيلُهُ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ خَطَرِي بِهِ وَأَرَفْلُ
الرَّجُلُ شِبَابُهُ إِذَا أَرْنَاهَا وَازَارَ مَرْفُلٌ مَرْتَحِيٌّ وَرَفْلٌ فِي شِبَابِهِ يَرْفُلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَزَّهَا مَتَجْتَرُ فَهُوَ
رَافِلٌ وَالرَّفْلُ الْأَحْقُ وَرَجُلٌ تَرَفَّلُ يَرْفُلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَأَرَفْلُ ثَوْبُهُ أَرَسَلَهُ وَشَمَّرَ رَفْلَهُ
أَيْ ذَيْلَهُ وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَجْرُ ذَيْلُهَا جَرًّا أَحْسَنًا وَرَفْلَاءُ لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الشَّبَابِ فَهِيَ تَجْرُ ذَيْلُهَا

قوله إذا الناس استقلوا
هكذا في الأصل والتهديب
وأورده في ترجمة حدج بلنظ
إذا ما الناس شلوا ولعلمها
رويتان كتبه مصححه

ومر قال كثير الرقلان وامرأة مر قال كثيرة الرقول في ثوبها ولو قيل امرأة رقله تطول ذيلها وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترقل في ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا أسبله وتجتر فيه ومنه حديث أبي جهل يرقل في الناس ويروي يرقل بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترقيل في عروض الكامل زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترقيل في مربع الكامل أن يزدن على متفاعل فيجى متفاعلات وهو المرقل وبنيته قوله

ولقد سبقتهم إلى فلم نزع وأنت آخر

فقله نأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقلًا لانه وسع فصار منزلة الثوب الذي يرقل فيه وشعر رقل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر * ترقل المرافلا * فعناه تمشى كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي

فعرقنا هزة تأخذ * فقرناه برنراض رقل

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عامًا وبزل

ورقل لغة وقيل فوخ بادل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسط جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه المحل * من جانبه وعلان روعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وأنشد لرؤبة

جعد الدراينك رقل الأجلاد * كأنه مختضب في أجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقله واسعة والترقيل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا عظمت وملكته قال ذوالرمة

اذ نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترقل على الاقوال أي يتسود ويتراأس استعاره من ترقيل الثوب وهو اسباعه واسباله قال شمر الترقل التسود والترقيل التسويد ورقل فلان اذا سود على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته وملكته وترقيل الركية اجسامها ورقلت الركية اجتمها ورقل الركية مكنها ورقال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبه لئلا ينفذ وناقة

قوله الكثير اللحم الخ في المحكم بعد قوله الكثير اللحم قال النابغة بكل مدح كاليت يسمو الى اوصال ذبال وفن وبعير رقل الخ اه صححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه مصححه

مُرْقَلَةٌ تُصَرُّ بِحَرْقَةٍ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلَافِهَا فَتَغْطِي بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُثْمَانُ
وَرَوْقُلٌ اسْمٌ (رقل) الرِّقْلَةُ مِثْلُ الرِّعْلَةِ النُّخْلَةُ الَّتِي قَاتَتِ الْيَدَ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قَاتَتِ النُّخْلَةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرِّقْلَةُ وَجَعَهَا رَقْلُ
وَرِقَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

حُرَيْتٌ لِي بِحُزْمٍ فَيَسِدَةٌ تَحْدَى * كَالْهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ
أَرَادَ كَنُخْلَ الْيَهُودِيِّ وَنَطَاةُ خَيْرِ التَّهْذِيبِ الرِّقَالُ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنُ بَخْبِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالْدُّخْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلِيهِ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرِّقْلَةِ النُّخْلَةَ وَجَنَسَهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي حَنِمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤُسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النُّخْلُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَهُوَ الْحَابُولُ
وَالْكُرُّ وَالْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَرْقَالُ وَالْأَجْدَامُ وَالْأَجْمَازُ
سَرْعَةً سِيرَ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ أَرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ أَرْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتَبْرَأَ اللَّطْعُنُ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا * إِلَى الْمَوْتِ أَرْقَالُ الْجَمَالِ الْمَصَابِ
وَفِي حَدِيثٍ قُسٍّ ذَكَرَ الْأَرْقَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْخَبَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرَقَّلَ أَرْقَالًا فَهِيَ
مُرْقَلٌ وَمِرْقَالٌ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * فَيَهَامُ عَلَى الْإِيْنِ أَرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ * وَاسْتَعَارَهُ أَبُو
حَبِيبَةَ النَّبَرِيُّ لِلرَّمَاكِ فَقَالَ

أَمَانَهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَرْقَلَتْ * إِلَيْهِ الْقَنَابِلُ الرَّاعِفَاتِ اللَّهُامِزِ

يَعْنِي الْأَسِنَّةَ وَأَرْقَلَ الْمَنَازَةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ * وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَرْقَالُ الْمَقَازَةِ
قَطَعَهَا خَطًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ
وَنَصَبَ كُلِّ لَانِهِ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مُرْقَلٍ وَمِرْقَالٍ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَنَاقَةُ مُرْقَلَةٍ قَالَ مُرْقَلَةٌ قَالَ طَرَفَةٌ

وَأَتَى لَمْضَى الْهَمِّ بَعْدَ احْتِضَارِهِ * بَعَوْجًا مَرًّا قَالَ تَرَوْحَ وَتَعْتَدِي
وَالْمَرْقَالَ لِقَبْ هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ الزُّهْرِي لِأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّابِعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ
يُرْقِلُ بِهَا رِقَالًا (رمل) الرُّكْلُ ضَرْبُ الْفَرَسِ بِرِجْلِكَ لِبَعْدُو وَالرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرِجْلٍ
وَاحِدَةٍ رَكْمَةً يَرْكُمُ دَرَكْلًا وَقِيلَ هُوَ الرُّكْضُ بِالرَّجْلِ وَتَرَكَ الْقَوْمُ وَالْمَرْكُلُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاكِبِ
وَالْمَرْكَلُ الطَّرِيقُ وَالْمَرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تُضَيَّبُ بِرِجْلِكَ الْجَوْهَرِيُّ مَرَّ كُلِّ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرْكُمُهَا
الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ إِذَا حَرَكَهُ لِلرُّكْضِ وَهُمَا مَرَّ كَلَانٍ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَحَسْبِي سَرَجٌ عَلَى عَیْلِ السَّوَى * نَهْدَمَرَا كُلَّهُ نَبِيلِ الْمُخْزَمِ
أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْخُوفِ عَظِيمُ الْمَرَاكِلِ وَالْمَرْكَلَانِ مِنَ الدَّابَّةِ هُمَا وَضَعَا الْقُضْرَيْنِ مِنَ الْجَنْبَيْنِ وَلِذَلِكَ
يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدَمَرَاكِلُ وَالتَّرْكُلُ كَمَا يَحْفَرُ الْحَافِرُ بِالسَّحَاةِ إِذَا تَرَكَ عَلَيْهِ بِرِجْلِهِ وَأَرْضٌ مَرَّكَلَةٌ إِذَا
كَدَّتْ بِجَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى * أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالسَّكْدِيدِ الْمَرْكَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَرَكَمَهُ بِرِجْلِهِ أَيُّ رَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْخِجَّاجِ لَا رُكْلَكَ رَكْمَةً وَتَرَكَ
الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ عَلَى الْمَسْحَاةِ تَوَرَّكَ عَالِيَهَا قَالِ الْأَخْمَلِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ

رَبَّتْ وَرَبَّافِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ * يَطْلُ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ
وَتَرَكَ الرُّجْلُ مَسْحَاتَهُ إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ وَالرُّكْلُ الْكُرَاتُ بِلُغَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ

أَلَا حَبْدُ الْأَحْسَاءِ طِيبُ تَرَاهَا * وَرَكْلُهَا غَادِ عَلَيْنَا وَرَائِهَا
وَبَائِعُهُ رَكْلٌ وَمَرَّ كَلَانُ مَوْضِعُ (رمل) الرَّمْلُ نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَهُ الرِّمَالُ وَالْقِطْعَةُ
مِنْهَا رَمْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ الرَّمَالُ وَالْأَرْمُلُ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَقْطَعَنَّ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَعْلُ * جَوَزَ الْفَلَاحُ مِنْ أَرْمُلٍ وَأَرْمُلُ

٣ وَرَمْلُ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَعْلِيَّةِ أَمْرًا أَنْ تُكْتَنَى الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ اللَّحْمُ
بِالتُّرَابِ أَيْ يُلْتَبَسَ بِالتُّرَابِ لئَلَا يَنْتَفِعَ بِهِ وَرَمْلُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ لَطْخُهُ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ أَرْمَلَ السَّهْمُ
أَرْمَالًا إِذَا أَصَابَهُ الدَّمُ فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ سَهْمًا

مُحْمَرَّةَ الرَّيْشِ عَلَى أَرْمَالِهَا * مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شَكَالِهَا
وَيُقَالُ رَمْلُ فُلَانٍ بِالْأَرْضِ رَضْمًا بِالْأَرْضِ وَضَرَجَ بِالْأَرْضِ كُلُّهُ إِذَا لَطَخَ بِهِ وَفِي رَمْلٍ بِدَمِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمْلُهُ بِالْأَرْضِ

٣ قوله ورمل الطعام الى
قوله ورمل الثوب ونحوه
لطخه بالدم ضبط في الاصل
الفعلان بالتشديد وفي
القاسموس بالتخفيف قال
شارحه والتشديد أفصح
اع كنهه مصححه

قوله محمرة الريش الخ هكذا
في الاصل وهو يصلح شاهدا
على ارتغال الآتي في كلامه
بعد وكذلك هو في التكملة
وقوله شكالها هكذا في الاصل
وشرح القاسموس والذي في
التكملة سهالها بالمهملتين
مضبوطا بضم السين خفر
الرواية كنهه مصححه

فَرَمَلْ وَارْتَلْ أَيْ تَلَطَّحْ قَالَ أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي

أَنْ يَرَمَلُوْنِي بِالْأَمِّ * شَنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

وَرَمَلِ النَّسِجَ بِرَمْلِهِ رَمَلًا وَرَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ رَقَقَهُ وَرَمَلِ السَّرِيرَ وَالْحَصِيرَ بِرَمْلِهِ لَزِيْزَةً بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوَهُ
أَبُو عَبِيدَرَأَتِ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرْمَلٌ إِذَا نَسَجْتَهُ وَسَقَقْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَضْطَجِعًا عَلَى رَمَالٍ سَرِيرٍ قَدْ أَتَتْ فِي جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا لَزَالَ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٌ * وَكَانَ صَنْعَتُهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَمَالٍ
سَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ حَصِيرِ الرَّمَالِ مَا رَمِلَ أَيْ نَسِجَ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ وَنَظِيرُهُ الْخَطَامُ وَالرُّكَامُ لِأَحْطَمِ
وَرُكْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ كَخَلْقِ اللَّهِ بَعْنَى مَخْلُوقِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرَ
قَدْ نَسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَاءَ سَوَى الْحَصِيرِ وَالرَّمَالِ نَوَاسِجَ الْحَصِيرِ الْوَاحِدَةُ
رَامِلَةٌ وَقَدْ أَرَمَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدٍ * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلُ * وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرَمَلَهُ
إِذَا رَمَلَ شَرِيْطًا أَوْ غَيْرَهُ فَبَدَلَهُ ظُهُرَ الْهَلَاكِ وَيَتَنَالُ خَيْصُ مَرْمَلٍ إِذَا عَصِدَ عَصِدًا شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ
فِيهِ طَرَائِقُ مَوْضُونَةٍ وَطَعَامُ مَرْمَلٍ إِذَا لَقِيَ فِيهِ الرَّمْلُ وَالرَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَرُولَةُ وَرَمَلٌ يَرْمَلُ
رَمَلًا وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ رَمَلَ الرَّجُلُ يَرْمَلُ رَمَلًا نَارًا رَمَلًا إِذَا سَرَعَ فِي مَشْيِهِ وَهَزَّ
مَنْكَبَيْهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَزَوُّوْا وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَرْمَلُ رَمَلًا نَاقَةً دَأْبًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ
وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ رَمَلُوا إِلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي النِّقَالِ * مُتَنَفِّسٌ مَالٌ وَمُنْفَعِدٌ مَالٌ

وَالنِّقَالُ الْمُنَاقَلَةُ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ رِجْلَيْهَا مَوَاضِعَ يَدَيْهَا وَرَمَلَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلْنَا
وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ الرَّمْلَانُ
وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاقِبِ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْثُرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
فِي أَنْوَاعِ الْحَرْكِ كَانْتَزَوْنَا وَالتَّسْلَانُ وَالتَّسْلَانُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَحِكْيُ الْحَرْكِ فِيهِ قَوْلَا غَيْرِيَا قَالَ
أَنَّهُ تَنْبِيْهُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مَنْكَبَيْهِ وَلَا يُسْرِعَ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ
بِالرَّمْلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّعْيَ قَالَ وَجَازَانُ يُقَالُ لِلرَّمْلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانِ لِأَنَّهُ لَمَّا خُفَّ اسْمُ الرَّمْلِ وَتَقُلَّ اسْمُ
السَّعْيِ غُلبَ الْأَخْفُ فَقِيلَ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانِ وَالْعُمْرَانِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمَامِ

قوله وهو دون المشي الخ
هكذا في الأصل وشرح
القاموس وعلله فوق المشي
ودون العدو كناية مصححه

كماتراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عُمْرِيَه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم لم أصحابه في عُمْرَةِ الْقَضَاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهَنَتْهُمْ حُمَى يَنْزِبُ وَهُوَ مَسْنُونٌ فِي بَعْضِ الْأَطْوَافِ دُونَ الْبَعْضِ وَأَمَّا السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارٌ قَدِيمٌ مِنْ عَهْدِ هَاجِرِ أُمِّ اسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَلَانَ الطَّوْفِ وَحْدَهُ الَّذِي سَنَّ لِأَجْلِ الْكَنَارِ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَالَ وَكَذَلِكَ شَرَحَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ فِيهِ فَلَيْسَ لِلتَّنْمِيَةِ وَجْهٌ وَالرَّمْلُ ضَرْبٌ مِنْ عَرُوضٍ يَجِبُ عَلَى فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ قَالَ

لَا يُغَابُ السَّارِعُ مَا دَامَ الرَّمْلُ * وَمَنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَتَدَحَّلْ

ابن سيده الرَّمْلُ مِنَ الشَّعْرِ كُلِّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ غَيْرُ مَوْثَلَفٍ الْبِنَاءُ وَهُوَ مَا تَسْمِي الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا نَحْوُ قَوْلِهِ

أَقْتَرَمَ مِنْ أَهْلِ الْمَلُوبِ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ * لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ

ونحو قوله

قوله فالقطبيات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء ومثله
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد ها اه كتبه مصححه

أَرَادُوا لَدَتْهُمْ قَالَ وَعَامَّةُ الْخَزَرِ يَجْعَلُونَهُ رَمْلًا كَذَا مَعَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُ وَهُوَ مِمَّا تَسْمِي الْعَرَبُ مَعَ أَنَّ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبَ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ تَأْوِيلُهُ أَمَّا اسْتَعْمَلْتَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ وَلَيْسَ مَنْقُولًا عَنْ مَوْضِعِهِ لِانْقِلَابِ الْعِلْمِ وَلَا تَقْلِيدِ التَّشْبِيهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِكَ فِي ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضِ وَالْمِصْرَاعَ وَالْقَبْضَ وَالْعَقْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِهَا الْعَرَبُ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا أَمَّا الْعَرُوضُ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لَهُمُ وَالْمِصْرَاعُ أَحَدُ صَفَتَيْ الْبَابِ فَتَقْلِيدُ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيهُهَا وَأَمَّا الرَّمْلُ فَانِ الْعَرَبُ وَضَعَتْ فِيهِهِ الْلَفْظَةَ نَفْسَهَا عِبَارَةً عَنْهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ وَالنَّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لَمْ يَنْقَلَوْهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا وَلَا تَقْلِيدًا تَشْبِيهِيًّا قَالَ وَبِالْجَمَلَةِ فَإِنَّ الرَّمْلَ كُلَّ مَا كَانَ غَيْرَ الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِ الرِّجْزِ وَأَرْمَلِ الْقَوْمُ نَقْدَرَادُهُمْ وَأَرْمَلُوهُ أَتَقْدَرُوهُ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

إِذَا أَرْمَلُوا زَادَ اعْقَرَتْ مَطِيَّةٌ * تَجَرُّ بِرَجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْحَدْمَا

وفي حديث أم معبد وكان القوم مرملين مستنئين قال أبو عبيد المرمل الذي نَدَدَزَادَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أبي هريرة تكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملته وأنتفضنا وسنه حديث أم معبد أرى
نقدزادهم قال وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير التراب ورجل أرمل وامرأة
أرمله محتاجة وهم الأرمله والأراميل والأراملة كسروه تكسير الاسماء لقلة وكل جماعة من
رجال ونساء أو رجال دون نساء ونساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرمله ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرمله
والأراميل المساكين ويقال جاءت أرمله من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
الضعفاء أرمله وإن لم يكن فيهم نساء وحكي ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال
لأرامل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الأرامل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الأنباري
يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأرامل أنهن النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كأن
الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب مدح
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * نَمَلِ الْيَتَامَى عَصَمَةَ لِلأَرَامِلِ * قال الأرامل المساكين
من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من القريبتين على انفراد أرمل وهو بالنساء أخص
وأكثر استعمالا وقد تذكر ذلك كذلك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرمله التي مات
زوجها وسواء كانا غنيين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن بنت فلان أضخم وأنهم لأرمله ما يحملونه
الأماس فقروا له يعني العارية قوله أنهم لأرمله لا يحملونه إلا ما استفتقروا له يعني أنهم
قوم لا يمكنهم كون الأبل ولا يقدر على الارتحال الأعلى ابل يستعيرونهم أن فقرته ظهر ربعي
إذا عثرته إياه ويقال للذكري أرمل إذا كان لامرأته فتقوله العرب وكذلك رجل أيم وامرأة
أيمسة قال الراجز

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا مَعْبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا

قال ابن جني قل ما يستعمل الأرمل في المذكر الأعلى التشبيه والمغالطة قال جرير
كُلُّ الأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا * فَنَ لِحَاجَتِهِ هَذَا الأَرْمَلُ الذَّكَرُ

يريد بذلك نفسه وامرأة أرمله لا زوج لها أنشد ابن بري

لَيْسَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٍ مَدْفَعٌ * وَأَرْمَلُهُ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا

وقال أبو خراش * بَذَى خَرَّ قَاوِي إِلَيْهِ الأَرَامِلُ * وأنشد ابن قتيبة شاهدا على الأرمل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
في الأصل وشرح القاموس
وله يقال للرجل الفقير أرمله
بالحاء فانظر كتبه مصححه

قوله كل الارامل البيت كذا
في الأصل وفي شرح القاموس
والتكملة والاساس هذى
الارامل فلعلها ماروايتان
بكتبه مصححه

الذي لا امرأه قول الراجز * رعى الريح والشتاء أرملًا * قال أراد ضبًّا لأنني له ليكون
 سمينا وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة * وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهي أرملة * ابن الأنباري الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادهما وفقدها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحا من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا مات امرأته أرمل إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عملاتها وموتنها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فيمن أوصى بعالة للأرمل أنه يعطى منه الرجال الذين مات أزواجهم لأنه يقال
 رجل أرمل وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه العلمان
 ووصية العلمان لا يعطى منه الجواري وإن كان يقال للجارية غلاما والمرمل القيء الصغير
 والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام أرمل قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أرى قليل والجمع أرمال والأزمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموى وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والأزمان أقوى منها
 كذا في الأصل وأعله الأزمات
 بالتاء جمع أزيمة وحرر كتبه
 مستحججه

قوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء في الأرض الخ
 عبارة في هجاء والهجاء
 الأرض الجديدة التي لا نبات
 بها والجمع هجاء وأورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة المواضع
 اه كتبه مستحججه

خفت كالعود النزع الهادج * قيد في أراميل العرافج * في أرض سو جدبة هجاء
 الهجاء في الأرض التي لا نبات فيها والرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجلهم يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لوثنى قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها
 رملة قال الجعدى

كانهم بعد ما جد النجاء بها * بالشيطان مهارة سرولت رملًا

ويقال للصبغ أم رمل ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاة
 الذي اسودت قوائمه كلها وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وقع الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأخفاذه وأنشد بيت الجعدى أيضا قال وقال أيضا
 بذهاب الكور أمسى أهله * كل موثنى شواه ذى رمل

ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلام أرملة كقولك بالغارسمية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرملة عربيتها ولا فارسيتها وراميل ورميل ورميته ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمل وأرمل الدمع وأرمل عن سال فهو

مُرْمَعْلٌ وَمُرْمَعْنٌ وَارْمَعْلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقَبْلُ سَالٍ فَتَتَابَعُ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعْلُ الصَّبِيِّ ارْمَعْلًا لَا
سَالُ أَعَابِهِ وَارْمَعْلُ الدَّمْعِ أَيْ تَتَابَعُ قَطْرَانِهِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الزُّفَيَّانُ
يَقُولُ نَوْرٌ صَبِيحٌ لَوْ يَفْعَلُ * وَالْقَطْرُ عَنْ مَنَتَيْهِ مُرْمَعْلٌ
كَنْظُمُ اللُّوْلُو مُرْمَعْلٌ * تَلَهُ نَكَبَاءُ أَوْ سَمَاءُ
وَارْمَعْلُ الشَّوَاءُ أَيْ سَالٌ دَسَمَهُ وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَانْصَبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِيٍّ وَعَيْنٌ * لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعْلٌ ذُووُهَا
وَقَوْلُهُمْ اذْهَبْ مُرْمَعْلًا أَيْ اَمْضِ رَاشِدًا وَارْمَعْلُ الرَّجُلُ أَيْ شَهَقٌ قَالَ مُدْرِكِ بْنُ
حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا * مُوْطِنُ نَفْسٍ قَدِ ارَاهَا يَبْقِيْنَهَا
بَنَى جَزْعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْخَرِشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِينَهَا

(رَمْعَلُ) الْمُرْمَعْلُ الْمُبْتَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمَتَّبَعُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ غِيْبَهُ بَدَلَ مِنْ عَيْنِ
ارْمَعْلُ وَالْمُرْمَعْلُ الْخُلْدُ إِذَا وَضِعَ فِيهِ الدِّبَاغُ وَالْمُرْمَعْلُ الرُّطْبُ (رَهْلُ) الرَّهْلُ الْإِنْتِخَافُ حَيْثُ
كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَّهِ وَرَمَّ يَدَيْهِ مِنْ دَاءٍ وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّيْمَنِ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدْ رَهَلَ اللَّحْمُ رَهْلًا
فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى وَفَرَسَ رَهْلَ الصَّدْرِ قَالَ الْعَجَّيْبِيُّ السَّائِلُ
فَقِيْ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مَتَآزِفَ * وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَآدِلُهُ

وَيُرْوَى لَزِيْبُ أَخْتِ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيْبَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُرْهَلًا إِذَا تَهَيَّجَ مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ وَقَدْ رَهَّهَ لِذَلِكَ
تَرْهِيْلًا وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْنِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَقِيقٌ شَبِيهُ بِالْبَدْيِ يَكُونُ فِي
السَّمَاءِ (رَهْلُ) الرَّهْلُ تَشْرِبُ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتَرَهَّلُ (رَهْدَلُ) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ شَبَّهِ
الْحُمْرَةَ لِأَنَّهُ أَذْبَسُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ طَائِرٌ شَبَّهِ الْقُبْرَةَ لِأَنَّهُمَا أَلْبَسَتْ لَهَا قُرْعَةً
وَالرَّهْدَلُ الْأَحْمَقُ وَقَبْلُ الضَّعِيفِ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادَنُ وَالرَّهَادِلُ وَاحِدُهُمَا رَهْدَنُ وَرَهْدَلَةُ
(رُولُ) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ الرُّوَالُ وَالرُّوَالُ

لُعَابُ الدَّوَابِّ وَقَبْلُ الرُّوَالِ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَرُوَالُ رَائِلٍ كَمَا قَالُوا شِعْرُ شَاعِرٍ قَالَ
* مِنْ مَجَّ شِدْقِيهِ الرُّوَالُ الرَّائِلُ * وَالرَّائِلُ وَالرُّوَالُ كُلُّ سَيْفٍ زَائِدَةٍ لَا تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ
الْأَضْرَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنيتها كذا في الأصل
هنا ونسخة من الصحاح
بالمججمة وتقدم في جرش
بالمهمله وكلاهما بمعنى
البكاء فخر الرواية كتبه
مصححه

تُرِبَكَ أَشْغَى قَلْبًا أَفْلَا * مُرَبَّكَارُؤُولُهُ مُنْعَلَا

وفي باب الملمح من الحماسة

إِهْلَاهُمْ مُنْتَقَى شِدْقِيهِ نُقْرِهَا * كَأَنَّ مَشْفَرَهَا قَطْرٌ مِنْ فَيْلٍ

أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا * مُظَاهَرَاتُ جَمِيعِ بَابِ الرَّوَاوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغار تبت في أصول الاسنان الكبار فيخفرون أصول الكبار حتى يستطعن الجوهري وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والرواويل مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو رويل في مخلاته والرواويل مثله قال العرب لاتهم مزفأولا غيره والرائل والرائلة سن تبت للدابة تمنع من الشراب والقضم وأنشد * يَظُلُّ يَكُوهَا الرَّوَالُ الرَّائِلَا * قَالَ أَبُو منصور أَرَادَ بِالرَّوَالِ الرَّائِلِ اللَّعَابِ الْقَاطِرِ مِنْ فِيهِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عمرو ابن السكيت الروال والمرغ والألعاب والبصاق كما بمعنى ورول الخبيرة بالسمن والودك تروبلاد لكها بهد لكاشديدا وقيل رول طعام مدأ كتر سمه ورول الفرس دلي ليبول وقيل إذا أخرج فضيه ليبول والترويل أن يبول بولا متقطعا مضطربا والمرول الذي يسترخى ذكره وأنشد

لِمَارَاتٍ بَعْلِمَهَا زَنْجِيلا * طَفَنَ شَلَا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلا

مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَةُ تَرْوِيلا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا *

أَيَّ عَصَلٍ دَمَا وَتَقَطَّرَ الزَنْجِيلُ وَالزُّوْجُلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّرْوِيلُ انْعَاطُفِيهِ اسْتِرْخَاءُ وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ وَلَا يَشْتَدَّ وَالْمُرْوَلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ الَّتِي لَا يُتَمَنَعُ بِهِ وَالْمُرْوَلُ أَيْضًا قِطْعَةُ الْحَبْلِ الضَّعِيفِ كَلَاهِمَاعٍ أَيْ حَنِيفَةٍ وَالْمُرْوَلُ النَّسَاعِمُ الْإِدَامُ وَالْمُرْوَلُ الْفَرْسُ الْكَنْبَرُ التَّحْصَنُ

(فصل الزاي المجهمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَزَالُ مُضْطَنِّي أَرْمُ * إِذَا انْتَبَهَ الْإِدْلُ لَا يَنْطُوهُ

قال التبرؤل الاستحياء (زأجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجيل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره على بن حمزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لَمَّا رَأَتْ زُوجَهَا زُجَيْلًا * طَفِيشًا لَا يَمْلِكُ الْقَصِيْلَا

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيْلَا * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيْلَا

أَيَّ مَصْلَ دَمُهَا وَيَقْطُرُ وَالطَّفِيشُ الضَّعِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أُرْوِيهِ وَإِنَّمَا تَقْلَمُهُ مِنْ كِتَابٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ طَنَنْشًا بِالنُّونِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الطَّفِيشُ الرِّخْوُ الْقَسْلُ وَالزَّاجِلُ بِنَفْعِ الْجِيمِ
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي زَجَلٍ (زجل) الزَّجْلُ بِالْكَسْرِ السَّرِقَةُ وَمَا شَبَّهَ وَحِكْيُ
الْحَيَمَانِيِّ أَخَذُوا زَبَالَاتِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ جُمِعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَشَرَتْ عَلَى
زَوْجِهَا حَبْسَهَا فِي بَيْتِ الزَّجْلِ هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرِقَةُ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَبَلَتْ الْأَرْضَ إِذَا أَصْلَحَتْهَا بِالزَّجْلِ
وَزَبَلَ الْأَرْضَ وَالزَّرْعَ زَبَلَ زَبَالًا مَدَّهُ وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَزْبَلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَلْقَاهُ وَالزَّجْلُ بِالْكَسْرِ
مَا تَحْمَلُ الثَّلَّةُ بَيْنَهَا وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زَبَالًا أَوْ زَبَالًا شَيْءٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ قَلَا
كَرِيمِ التَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ * فَلَمْ يُرْزَأْ بِرُكُوبِ زَبَالَا

وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زَبَلُهُ أَيْ زَبَالَا وَمَا فِي السِّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْبُرْ زَبَالَةٌ أَيْ شَيْءٌ وَهِيَ اسْمُ زَبَالَةٍ مِنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَاهِلٍ طَرِيقُ مَكَّةَ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ الْجَرَابُ وَقِيلَ الْوَعَا يُحْمَلُ فِيهِ فَإِذَا جُمِعَ وَاقِفًا وَارْتَابِيلُ وَقِيلَ
الزَّيْلُ خَطَاً وَإِنَّمَا هُوَ زَيْلٌ وَجُمِعَ زَبْلٌ وَزَبْلَانُ وَالزَّجْلُ الْقَصِيرُ قَالَ

* حَرَبِلُ الْحَصْبَيْنِ قَدَمُ زَبَالٍ * وَالزَّيْلُ الْقُتَّةُ وَالْجَمْعُ زَبْلُ الْجَوْهَرِيِّ الزَّيْلُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا
كَسَرْتَهُ شَدَّدْتَ فَقُلْتَ زَيْلًا أَوْ زَيْلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَزَبَلَتْ الشَّيْءَ وَارْدَبَلْتَهُ
أَحْمَلْتَهُ وَكَذَلِكَ زَمَلْتَهُ وَارْدَمَلْتَهُ وَالزُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالزُّبْلَةُ النَّيْلَةُ وَزَبْلَانُ وَزَبَالَةٌ مَوْضِعُ وَزَبَالَةٌ

ابْنُ تَيْمٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُمْ عَمْدُ لَيْسَ وَابْكُنِيرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
لَا تَأْمَنَنَّ زَبَالًا يَسْأَلُكَ * إِذَا تَقَنَّعَ نَوْبَ الْعُدْرِ وَانْتَزَا

(زجل) الزَّجْلُ الرَّقْمِيُّ بِالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ يَدُكَ فَيَقْرَأُ بِهِ زَجَلَ الشَّيْءِ يُزَجَلُ وَزَجَلَ بِهِ زَجْلًا رَمَاهُ
وَدَفَعَهُ وَزَجَلَتْ بِهِ رَمَيْتُ قَالَ

يَتَنَوَّاتُ رِيَا حُ الْغَوْرَ زَجَلُهُ * حَتَّى إِذَا هُمْ أُولَاهُ بِانْجَادِ

وَالْمَصْدَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَجَلَتْ بِهِ وَزَجَلَتْ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْلًا رَمَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ
بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَزَجَلَتْ بِهِ زَجْلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ
بِيَدِي فَزَجَلَ بِي أَيْ رَمَانِي وَدَفَعَ بِي وَالزَّاجِلُ بِنَفْعِ الْجِيمِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَقَدْ زَجَلَ الْمَاءُ

قوله والزبلة النيلة كذا في
الاصول وورزله بعلامه
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما أصاب نيل
ونيله أي شيئا اه كته
مصححه

فِي رَجْمَايَزْجُلْهُ زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَنَى الظِّلْمِ وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَا بِيضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَّتْ * سُقِينَ زَجْلٌ حَتَّى رَوَيْنَا

قال الأزهري سمعنا بفتح الجيم بغير همز والهمزة في قول ابن أبي عمير وكان أصحابنا يقولون الزَّجْلُ ماء الظلم قال وأخبرني من سمع العرب تقولون الزَّجْلُ همنا من زَجَلَه النعمامة والهيبة في أيام حضانهم ما هو التقليل لانها ان لم تَزَجْلْ مَنِر البَيْضُ فهي تُقْلِبُه لَيْسَمٌ من المَدَرِ وقيل الزَّجْلُ ما يسيل من دُبُر الظلم أيام تخضيبه بيضه قال أبو حنيفة الزَّجْلُ وهم يكون في الأعناق قال

أَن أَحَقَّ أَيْلُ أَنْ تُؤْكَلَ * حَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهِمُ الزَّجْلُ

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزَّجْلُ همونا التهذيب الزَّجْلُ سمة يرمي بها أعناق الابل والزَّجْلُ إرسال الحمار الهادي من مَزَجَلْ بعيد وقد زَجَلْ به زَجْلٌ وزَجَلْ الحمار يزجلها زَجْلًا أرسلها على بُعد وفي حَمَامِ الزَّجْلُ والزَّجْلُ عن الفارسي وزَجَلْ بالريح يزجله زَجْلًا زَجْهٌ وقيل رماء والمزجل السنان وقيل هورج صغير والمزجل المزراق والمزبال شبه المزراق وهو النيزك يرمى به وقد زَجَلْ زَجْلًا بالمزجل قال أبو النجم * وَرَمَى الصُّخْرَ زَجْلًا زَجْلًا * أَيْ

قوله ورمى بالصخر في التهذيب وترقى فخر الرواية كتبه مصححه

رمي أشددا وفي الحديث أنه أخذ الحربة لآبِي بَنٍ خَلَفَ فَرَجْلَهُ بِأَيْ رَمَاهُ بِهَا فَقَتَلَهُ وَالزَّجْلُ الحلقمة من الخشب تكون مع المكارى في الحزام ابن سيده الزَّجْلُ الحلقمة في رَجِّ الرِّيحِ وَالزَّجْلُ خَشَبَةٌ تَعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلَقَةِ ثُمَّ تُجَنَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحُزْمِ وَالْحِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بفتح الجيم وجمع زَوَاجِلْ

قال الأعشى فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تُجَنَّفَ وَطَابُكُمْ * إِذَا تُنِيتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَجِلْ

والزَّجْلُ بالتحريك اللعاب والحلقة ترفع الصوت وخُصَّ به التطريب وأنشد سيبويه

لَهُ رَجْلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زِيرَ

وقد زَجَلْ زَجْلًا فهو زَجْلٌ وزَجْلٌ ورعاً وقع الزَّجْلُ على الغناء قال

* وَهُوَ يُغَنِّمُ أَغْنَاءَ زَاجِلًا * وَالرَّجْلُ رُفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبُ وَقَالَ * يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَامِي زَاجِلْ *

وفي حديث الملائكة لهم زَجْلٌ بالتسبيح أى صوت رفيع عال وسحاب ذو رَجْلٍ أى ذو زَعْدٍ وغيث زَجْلٌ لرعده صوت وَتَبَّتْ رَجْلُ صَوْتٍ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ الْأَعْشَى

* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِ زَجْلٍ * وَالزَّجْلُ صَوْتُ النَّاسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَدِيدَةً أَرَا الْآخِرِينَ كَأَنَّهُمْ * إِذَا ابْتَدَاهَا الْعِلْمَانِ زَجْلُهُ فَاغْلِ

قوله أن تجف هم كذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة فخر الرواية أنه كتبه مصححه قوله وخُصَّ به التطريب عبارة المحكم وخص بعضهم به الخ اه كتبه مصححه

شَبَّهَ حَفِيفُ شَخْصٍ بِجَفِيفِ الزُّجْلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجْلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَهَا زُجْلًا قَالَ ابْنُ بَرْدٍ * كَزَيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ * الْفَرَّاءُ الزُّجْلِيَّةُ
وَالزُّجْلُ أَجْلُ الضَّعِيفِ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّجْلُ الرَّاغِي وَالزَّاجِلُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجْلَةُ الْمَلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ مِنْهُ يُقَالُ زُجْلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجْلَةُ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زُجْلَهُ صَوْبٌ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ * شَفَّتْ شَايِبُهُ مِنْ رَائِحِ لَبٍ
نَوَاصِحِ بَيْنِ حَمَاوِينَ أَحْصَنَّا * مَمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِيِّ فِي زُجْلٍ وَالزُّجْلُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زُجْلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ كَلَاهُمَا زَلٌّ عَنْ
مَكَانِهِ وَزُحُولُهُ هُوَ زَلُّهُ وَأَزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ بَرْدٍ

لَوْ يَتَقَوَّمُ النِّمْلُ أَوْفَيَّالَهُ * زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَوْ تَأْخِرُ لَمْ يَوْمِ الْقِيَامِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدَرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ بِالسِّبْكِ إِلَى
جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَقِيتُ سَادَةَ زَحَلَ عَنِّي فَتَدْرَحَنِي أَيْ أَتُنَادُّنِي مَا عِنْدِي
الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَّلُ تَحْنِي وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحَلَ وَزَحَلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفُقُ أَوِيزَ حِلْمَانٍ وَرَأَيْنَا أَيْ يُتَحَنَّنَا وَيُرَوَّى زُجْلُهُ بِالْجِيمِ أَيْ يَرْمِينَا
وَيُرَوَّى يَدْفُقُنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّقِ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَرَحَفٍ إِذَا عَيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأَخَّرَتْ
فِي سَيْرِهَا تَزَحَلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلْتُ نَابُ دَكَيْنٍ تَزَحَلُ * أَخْرَأُونِ صَاحِبَاهُ وَحَلَّلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يَشَالُ أَنْ لِي عِنْدَهُ مَزْحَلًا أَيْ مُتَدَحِّيًا وَقَالَ
الْأَخْطَلُ * يَكُنْ عَنْ قَرِيبٍ مُسْتَمَارًّا وَمَزْحَلٌ * وَنَاقَةُ زُحُولٍ إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
فَوَلَّتْهُ بِعَظْمٍ مَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلْ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسَّاءِ الْجَمَالُ أَوْفَرُهُ فِي
الْوَرْدِ فَقَالَتِ السَّبَّحُ لِلزَّحَلِ الرَّاحِلَةُ النُّعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزْحَلُ عَنْ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
وَالْأَنبِيُّ بِالْهَاءِ وَعَقْبَةُ زُحُولٍ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُسُوفِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ عَنْ
صَرْفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فِيهِ الْعِلْمَتَيْنِ الْمَعْرِفَةُ وَالْعُدُولُ مِثْلُ عَمْرٍ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلَ

قوله كزريق هو جمع حزيفة
بمعنى القطعة من الشيء كما
في القاموس كذبه مصححه
قوله الهنيئة هكذا في التهذيب
بدون عاطف وفي القاموس
والهنيئة بالواو قال شارحه
ونص كتاب المعاني لابن
السكيت بغير واو اه مصححه
قوله نواصح الخ في التكملة
والتهذيب أراد بالنواصح
النشأ البياض وبالجمولين
الشفقتين والضرب العسل
اه كذبه مصححه

قوله الزحل فسر في التهذيب
فقال الزحل الذي يزحل
الابل يزحها في الورد حتى
ينحيا فيشرب حكاه عن
هم دل الديري اه كذبه

أى بُعد ويقال انه في السماء السابعة والزعليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيراني قال ابن جني قال أبو علي زعليل من الزعل كسحيت من السحت والزعليل المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره وكذلك الزعليل (زحل) الزحمة له دهور تلك الشئ في بئر أو من جبل (زعل) الزعل كالمزمن المرض والنعل كالنعل والزعل النشاط والزعل النسيط الانثر وزعل زعلا فهو زعل وزعل كلاه ما نسيط قال العجاج

يَنْتَنُّ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعْلِ * مَيْسَ عَمَانٍ وَرِحَالِ الْأَسْجَلِ

وأزعله الرعى والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ * مِثْلَ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُ

وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وقرس سعل زعل نشيط وجار زعل وأزعل نشيط مستن وزعل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعزل التصور

والزعل المتصور جوعا والزعله النعمامة الغة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعل اسمان والزعل موضع

(زعل) الزعل الصبي الذي لم يجمع فيه الغذاء يعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول

العجاج * سَمَطَايَرِي وَلَدَةٌ زَعَالَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقوله

* جاءت فلاقَتْ عنده الضَّالَّ * وبعده * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِاءِ بَيْتًا وَاعْلَا * قال وسقط بدل

من الضال وهو جمع ضبل للدهية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعل إلا الزاهد قال وهو

الذي يعظم بطنه من أسفه ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت

الصائد يريد أنه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط النقيير قال ومنه قول

رؤبة في السمط للصائد

حتى إذا عاين روعا رائعا * كَلَّابَ كَلَّابٍ وَسَمَطًا قَابعا

والزعله الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعله الدلو ومنه قوله

زَعْلَةٌ قَلِيلَةٌ الْخُرُوقِ * بَاتَ بِكَفِّي سَرَبَ مَشُوقِ

ابن سيده والزعل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الرعل بالراء وزعله كثير عن ثعلب قال

ابن سيده هكذا حكاه كما كتبناه وزعل وزعل اسمان ويقال هبلته أمه الزعل أي تكلمه أمه

الحقهاء هذا نص الجوهرى وقد تقدم أن الرعل بالراء المرأة الحقة ولم أر أحدا ذكر الزعل بالزاي

قوله والزعله من الحوامل
هكذا ضبط في التكملة
ومتضى اصطلاح القاموس
أنه بالفتح وقوله بعدد الزعل
موضع هكذا ضبط في التكملة
وصرح به في القاموس وضبط
في المحكم بالفتح وصرح به
ياقوت اه كتيبه مصححه

قوله سرب هكذا في الاصل
بالمهملة من مشدود في نسخة
من التهذيب سرب مضبوطا
كر كع ولتحذر الرواية كتيبه
مصححه

المرأة الحقة موسى الجوهري والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشيء زغلاً وزغله صبه دفعاً ومجّه
ويقال أرغل لي زغله من سقائك أي صب لي شيئاً من لبن وزغلت المزايدة من عزلاً لها صبت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقة بولها رمته به وقطعته زغلة وزغله والزغلة
ماتحه من فين من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا خراستني زغله من اللبن يريد
قدراً مائلاً منه وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغنت وأنشد ابن بري لصخر بن عمرو بن الشريد

والقد دفعت إلى دريد طعنة * نجلاً ترغل مثل عطاء المختر

الليث زغلت المرأة من عزلاً المزايدة ماء قال أبو منصور سمعت من العرب أرغل من عزلاً المزايدة
الماء إذا دققه وأزغل الطائر فرخه إذا رقه وأزغلت القطاة فرخها رقتة قال ابن أحمروذ كرا القطاة
وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت في حلقه زغلة * لم تخطي الجيد ولم تشنر

استعار الجيد للقطاة وزغلت البهمة أمها ترغلها زغلاً قهرتها فرفضتها الأجر أرغلت المرأة
ولدها فهي مزغل إذا أرضعته وقال شعرا أرغلت بعنائه الرياشي يقال زغل الجدي أمه وزغلها زغلاً
وزغلاً إذا أرضعها والزغول اللهاج بالرضاع من الأبل والغنم والزغلة الاست عن الهجرى قال
ومن ستهم يارزغلة الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاها كراع العين والعين جميعاً
والزغول الطفل أيضاً وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحد هم زغول قال ابن
خالويه الزغول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزغول وزغل وزغيل
وزغلول أسماء (زغل) ابن الأعرابي زغل الرجل إذا وقّد الزغول ابن بري الزغول الزنبر
قال جميل بن ميمون المعنى * ذاك الكسأ ذو عليه الزغول * أراد الذي عليه الزغول وهو زنبيره
(زغل) الأزفلة بفتح الهمزة والغاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
الفراء يقال جاؤا بأزفلةهم وبأجفلةهم أي بجماعتهم وقال غيره جاؤا لأجفلة وفي الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس أي جماعة وأنشد الجوهري

أني لأعلم ما قوم بأزفلة * جاؤا لأخبر من ليلى بأيكاس

جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

والأزفلة الجماعة من كل شيء قال الزبيان

٣ وما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنينة
كذا في التهذيب والتكملة
والقاموس اه كتبه

قوله زغلت المرأة الخ في
التهذيب زيادة التفسير بقوله
إذا صلبته اه

قوله إذا وقّد الزغول زاد
في التكملة وهو زنبير اه

قوله قال الزبيان الذي في
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز إلى هميان فخر

كتبه

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهذيب شذفت بالدال
وفسره بقوله تحنت حرر
الرواية اه كنهه صححه

حتى اذا ظلموا وهاك كسنت * عني وعن سبيبة قد شرفت * عادت تباري الأزل واستأنفت
وقال النراء الأزل الجماعة من الابل وقال سيبويه أخذته أزل بكسر الهـ مزدة وتشديد اللام
أي خفة والأزلى مثل الأجل وأشد ابن بري للمخرووع بن زريع * جاؤا اليك أزل ركبوا *
وزوفل اسم وفي التهذيب وزبئل اسم رجل (زفل) زوفل فلان عمامته أرخى طرفيها من
ناحية رأسه ابن دريد الزفل منه اشتقاق الزواجيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زفل) زفل أسرع (زال) زال السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزل ويزل زلا
وزلا لاومزلة زلق وأزله عنها وزلت يا فلان زل زلب لا اذا زل في طين أو منطق وقال النراء زلت
بالكسر زل زلا والاسم الزلة والزلي وزل في الطين زلا وزلا لا وزلوا هذه الثلاثة عن اللعياني
وزلت قدمه زلا وزل في منطقته زلة وزلا التهذيب اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقل ونحوه
قيل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وأشد

شلا على غيري جعلت الزلة * فسوف أعلوب الحسام القله

قوله زل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى التماموس
وشرحه أن هذا أيتام ياي
نحرب وعلم اه كنهه صححه
قوله وقال اللعياني أزلها
هكذا في الاصل واعل هنا
سقط آخر اه صححه

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزلا لا وزلا لا وزلي قدوة قصر عن اللعياني وزله هو واستزله غيره
وكذلك زل في المزة وأزل فلان فلان عن مكانه أزل لا وأزله وقرى فأزلها الشيطان عنها وقرى
فأزالها ما أي فتحها وما وقيل أزلها الشيطان أي كسبها الزلة وفسره ثعلب فقال أزلها
في الرأي وقال اللعياني أزلها وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزل الشيطان فلقى بالكفار رأى
حمله على الزل وهو الخطأ والذنب ومقام زل فيه ومقام زل كذلك وزل حلوقة زل أي زلق
قال لمن زل حلوقة زل * بها العيمان تهمل

ويروى زل حلوقة وقال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبار حلوقة زل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدخض وهو موضع الزل والمزلة الزل في الدخض
والزل مثل الزلة في الخطا ومكان زل والمزلة موضع الزل قال الراعي

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القرا دميلا

والمزلة الزل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل
يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اذا أنه تراق عليه الأقدام ولا تثبت وقوله أنشده ثعلب

* بسلم من دقة مزل * قال ابن سيده يجوز أن يكون مزلا من سلم ولا يكون نعتا لأن مفعلا

قوله من دقة هكذا في الاصل
دقة بالقاف مشددة وحرر
الرواية كنهه صححه

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية زل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك
قال أعد اللبالي اذ نابت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي
وقوس زلأيرل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم زل زلولا انصبت أو نقصت في وزنها
يقال درهم زل والزلول المكان الذي زل فيه القدم قال

بما زل في زلول بعرك * يخربضاب فوقه وضرب

وأزل اليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي
صنعة وأزلت اليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت اليه نعمة
معناه من أسديت اليه وأعطيها وأعطت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزلزل وهو انتقال
الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من الممنع إلى الممنعم عليه يقال زلت منه إلى
فلان نعمة وأزلها اليه وأزلت إلى فلان نعمة فأنزلها الزلا لا قال كثير بن كرامرة
واتى وان صدت لمن وصادق * عليهما كانت الينا أزلت

والمزلة الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كفى زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا إلى القوم
أي قدمته وأزلت اليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلالي وفي ميزانه زل أي نقصان
هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنعة للناس قال
الليث الزلة عراقية اسم لما يتحمل من المائدة لقريب أو صديق وإنما اشتق ذلك من الصنيع
إلى الناس أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلت والزليل مشي خفيف وقدر زل
زليل لا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل أن قسدا وان قام نصب * وقول
أبي محمد الحذلي

أن لها في العام ذى الفتوق * وزل التنية والتصنيق * رعية مؤلى ناصح شفيق

فسر ابن الأعرابي الزل ههنا فقال زل التنية تباعدها في التجمعة وقال مرة يعني زل التنية أن
يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلا والتنية الموضع الذي ينوون المسير اليه وزل زللا وزلولا
إذا مر مراسرهما وغلام زلزل وقُلِّل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وما
زلل وزليل سريع النزول والمرق الحلق قال ساعدة بن جوية

قوله قال ساعدة بن جوية
ترك بعده بياض بالاصل
كأثرى واصل الشاهد سقط
فارجع إلى الاصول الصحيحة
كتبه مصححه

وما زل بارد وقيل ما زل وزلزل عذب وقيل صافي خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قال ذو الرمة كائن جلودهن مموهات * على أبشارها ذهب زلال

ابن الاعرابي عن أبي شبل أنه قال ما زلزلات ماء قط أبرد من ماء الغيوب ففتح الشاء أى ما شربت

قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقى ماء يزل فيه زلوا أبرد من ماء الشعب فجعل له نغوبا والزلزل

الانماث والمتاع على فعل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وعمر الزلز أيضا وفي كتاب الياقوت

الزلزل والفترد والخنرقاش البيت والزلزل الطبال الحماذق والزلزلة والزلزال تحريك الشئ وقد

زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان النعلال والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال

وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فزلزلت هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت

الارض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بالكسر الزاي ويجوز في الكلام

زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصصال والزلزال قال والزلزال

بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن

الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى

يقول الرسول أى خوفوا واحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الأهوال قال عمران بن حطان

فقد أطلعت أيام لها خمس * فيها الزلازل والأهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل في رأى فاذا قيل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة

وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زليل في موضع مع حتى زال وفي

الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه

زلزلة الارض وهو هها نكابة عن التخويف والتحذير أى اجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت

وفي حديث عطاء لادق ولا زلزلة في الكيل أى لا يحرك ما فيه ويهزل ينضم ويسع أكثر مما فيه

وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلة ثدييه يتزلزل وازلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني

ينبغي أن تكون من معناها وقرى بامن لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمه بذلك

لانها لو كانت منها لكانت فأن في بليته من جهة أخرى وذلك أن نبات

قوله لانها لو كانت منها لكانت ترك بعده بياض بالاصل وقد ورد شارح القاموس هذه العبارة وحذف العلة المذكورة فخر كتبه مصححه

وقالوا تركاه زلزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير ساند

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا أمضججاً وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفتحين نحو ضربت زيداً وعراً أي وضربت عمراً وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفاً
لأسندوني وذلك أن الشيء يجري مجرى نقيضه كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طویل كما قالوا
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقولون كما قالوا أقماً تقولون ونحوه كثير وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكماً يرجع إليه في المتنق ويقال تركت القوم في زلزل وعلموا أي
في قتال قال سمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسع وقيل هو أشد منه
لا يستعمل أن أزاره والاني زلاً وقد زل زلاً وامراً زلاً لا يميزها أي راحاً بينة الزل وقال
لَيْسَتْ بِكَرْوَةٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ * وَلَا بَرَّاءٌ وَلَكِنْ سُهُمٌ * وَلَا بَكْعَلٌ وَلَا بَكْنُ زُرْقُم
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

مَسِيلٌ فِي الْحَيِّ أَخْوَى رَهْلٌ * وَأَذَا يَغُزُّو فَمَسْمَعُ أَرْلٌ

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسع يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرباء وفي المثل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس أختطنت ما قدرت عليه من أموال الأمة أختطاف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلاً إذا عدا وحسّ الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى اندري ذنباً دامية فانب عليه
لباً كاله التهذيب والزّل مصدر الأزل من الذئب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر
وعاديه سؤم الجراد وزعتها * فكلفتهم أسيداً أزل مصدراً

قال لم يعن بالأزل الأرسع ولا هو من صفة الفرس وإنما أراد زل زليلاً الأختين كما قال ذلك ابن
الاعرابي في ما روى ثعلب له وقال غيره بل هو ذئب للذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة به الفرس ثم
نعم ابن الاعرابي زل إذا دق وزل إذا أخطأ الفراء الزلة الجارة للملس (زمل) زمل يزمل
زماً لا عدواً أسرع نعم دافى أحد شبيهه رافعاً جنبه الآخر وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتمد على رجلين جميعاً والزمل ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
ينطلق في سببه من نشاطه زمل يزمل زماً لا وزماً لا وزماً لا وهو الأزل قال ذو الرمة

قوله أكثر ما تقولون وقلم
تقولان هما بنون التوكيد
في الأصل ولعله شاذ تأمل اهـ

رَاحَتْ يَتَعَمَّهُا ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلُبُ الْقِيَادِيدُ
 والدابة تَزْمَلُ في مشيها وعدوها زَمَلًا إذا رَأَتْهَا اتَّحَمَلُ على يديها بَغْيًا وَنَشَاطًا وَأَنْشَدُ
 * تَرَاهُ فِي أَحَدِي الْبَدِينِ زَامِلًا * الْأَصْهَى الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَعَهُ الْأَزَامِلُ وَأَنْشَدُ الْأَخْفَشُ
 تَضَبُّ لِنَاتُ الْخَيْلِ فِي جَجَرَاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا
 يريد أن زَمَلَ خَذَفَ الهمزة كما قالوا وَيَلَمُّهُ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي
 يُخْرَجُ مِنْ قُتْبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ عَاجِرُ دَانِهِ قَالَ وَلَا فَعَلَ لَهُ وَأَزْمَلَهُ الْقَسِيُّ رَبْنُهَا قَالَ
 وَلِلْقَسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلُهُ * حَسَّ الْجَنْبُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
 وَالْأَزْمُولَةُ وَالْأَزْمُولَةُ الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ وَعَلَامُ مَسْنًى
 عَوْدًا حَمَّ الْقَرَارُ زُمُولَةً وَقَلًا * عَلَى تُرَابٍ أَيْبِهِ يَتَّبِعُ التَّقْدِفَا
 وَالْأَصْهَى يَرُويهِ أَزْمُولَةٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِيبُويهِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالتَّقْدِفُ جَمْعُ
 قُدْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيُقَالُ هُوَ أَزْمُولٌ وَأَزْمُولُهُ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ جَنَى إِنْ قُلْتَ
 مَا تَقُولُ فِي أَزْمُولٍ أَمْ تَلْحَقُ هُوَ أَمْ غَيْرُ تَلْحَقُ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الهمزة الزائدة الواو زائدة قِيلَ هُوَ مُلْحَقٌ
 بِبَابِ جَرِّ دَخَلٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهُمْ سَامِعَتُوهَا قَبْلَهَا فَشَابَهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ
 فَالْحَقَّتْ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي إِدْرُونٍ كَالْقَوْلِ فِي أَزْمُولٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْأَزْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَّ أَزْمَلَ فِي أَحَدِ شَقِيهِ مِنْ زَمَلَتْ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ
 فَهُوَ سَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلَ
 الْفَرَاءُ فَرَسُ أَزْمُولَةٍ أَوْ قَالَ أَزْمُولَةٌ إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدُوِّهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَزْمُولَةٌ
 فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدِي ابْنُ مَقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ التَّقْدِفُ الْقُعْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَقَاوِزَ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ
 قُدْفَ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزَّمَالَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّمَالَةُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالزَّمُولَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْبَعِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَهِيَ
 مَا كَانَ عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا وَمَا لَيْكَنَ وَيُقَالُ لِلْأَبْلِ اللَّطِيمَةُ وَالْبَعِيرُ وَالزَّمُولَةُ وَقَوْلُ بَعْضِ أَصُوصِ الْعَرَبِ
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ * وَمَا لَاقَى إِذَا مَرُّهُ وَمِنْ الْحَزَنِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ وَالزَّمَلَةُ بِالْكَسْرِ مَا التَّفُّ مِنَ الْجَبَّارِ وَالصَّوْرُ مِنَ الْوَدِيِّ وَمَافَاتُ الْبِدَمِ مِنَ
 الْفَسِيلِ كَأَنَّ هَجْرِي وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ وَقِيلَ
 الزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّدِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَمَلَهُ يَزْمُلُهُ زَمْلًا أَوْ دَفَعَهُ وَعَادَلَهُ

وقيل اذا عمل الرجل على بعير ما فهازميلان فاذا كانا بلا عمل فهما زريقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه مشى على زميل الزميل العدل الذي جملته مع جملته على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الزميل للقسي وهي جمع الزمل وهو الصوت والياء للاشباع وفي الحديث للقسي ازاميل
 ونغمته والغنمة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجاء مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حنيفة قوما من رواية الشعرة فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الابعار

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أو راح ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كأنها فاعلة من الزمل الحمل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة أبي بكر واحدة أي مركوبهم ما وادأوهم ما وما كان معهم في السفر والزامل من جر
 الوحش الذي كأنه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمّل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزمّلون حنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كلف

وزمّله في ثوبه أي لثقه والتزمل التلطف بالثوب وقد زمّل بالثوب وبنياه أي تدثرو زمّلت به قال

امرؤ القيس كأن أبا نافي أفانين ودقه * كبير أناس في حجاجهم زمّل

وأراد زمّل فيه أو به ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستقر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز

يا أيها المزمل قال أبو اسحق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال زمّل فلان

إذا تلطف بنبابه وكل شيء لقف فقد زمّل قال أبو منصور ويقال للفاقة الراوية زمال وجهه زمّل

وثلاثة أزملة ورجل زمال وزميلة وزميلة إذا كان ضعيفا قسلا وهو الزمل أيضا وفي حديث

قتي أحد زملاهم بنباههم أي لقوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل مزمّل بين ظهرانيهم أي

مغطى مدثر يعني سعد بن عباد والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال

بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال أحيمه

ولا أويلك ما بغى غنائى * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تباطئوا وابناء وابن الليل ليس برميل شروب للليل يضرب بالليل كدقرب
الجيل والزملة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء والزمل الجمل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملاً عظيماً الزمل
الجمل يريد جملاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملاً بالضم والتشديد وهو خطأ
أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد

لم يمرها حالب يوماً ولا نتجت * سقبا ولا ساقها في زملة حادي

النضر الزملة مثل الرفقة والازمیل شقرة الخذا قال عبدة بن الطبيب

عيرانه يندحى في الارض منسهما * كما انتحى في اديم الصريف ازميل

ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشقرة قال طرفة

قد اوجوا الفلاة كما * قد بارميل المعين حور

والحور اديم احمر والازمیل حديد كالهلال تجعل في طرف دمع لصيد بقر الوحش وقيل

الازمیل المطرقة ورجل ازميل شديد قال * ولا بغس عند النخس ازميل * وأخذ

الشي بزملته وازمله وازمله وازملمته أي بانه وركل زملته وازملا أي عبالا ابن الاعرابي

خلف فلان ازملة من عبال وأنشد

نسى غلامك طلاب العشق * زومله ذات عبا برق

ويقال عبالات ازملة أي كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف ازملة وخرج بأزملة اذا خرج بأهله

وابله وغفمه ولم يخلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بأزملة أي كله وازدمل فلان الجمل اذا جمه

والازدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وازدمل الشيء احملة مرة واحدة والزمل عند العرب

الجمل وازدمل افتعل منه اصله ازملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا اكب صامتا فقد حل

يقول مادام برجز فهو قوي على السعي فاذا سكنت ذهب قوته قال ابن جني هكذا روينا عن أبي

عمرو الزمل بالزاي المبهمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما ما صحته

في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفيفة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زمّل

يزمّل زمالا اذا عدا أو أسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد وليس له تمكن

المعتمد على رجله جميعا والزمال مشى فيه ميل الى أحد الشقين وقيل هو التعامل على البدن

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعثر على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فخررها
كتبه مصححه

نشاطا قال مُتَمِّمٌ بنُ ثَوْبَرَةَ

فَهِيَ زُلُوجٌ وَيَعْدُو خَلْفَهَا رِبْدٌ * فِيهِ زَمَالٌ وَفِي أُرْسَاغِهِ جَرْدٌ

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زومت ماى عالمها قال وابن زومت له أيضا ابن الامة وزامل وزمل وزمبل اسماء وقد قيل ان زملا وزملا هو قاتل ابن دارة وانهم جميعا اسماء له وزمبل بن اُم دينة من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية ابن مرداس (زمهل) ماء من زمهل صاف الازهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه (زنبل) التهذيب في الرباعي زنبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزنيل (زنجل) الاموى وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما ينبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيهة بنبات الراسن وليس منه شئ بري ولا ليس بشجر يؤكل رطبها كما يؤكل البقل ويستعمل يابسها وجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقيل الزنجييل العود الحزيف الذي يحذى اللسان وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة كان من اجها زنجيلا والعرب نصف الزنجييل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذكر طعم ربق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
هـ

كَانَ الْقَرْنُفَلُ وَالزَّنْجِيْلُ * لَبَاتَا فِيهَا وَارِيَا مَشُورَا

قال جفا نزان يكون الزنجييل في خمر الجنة وجا نزان يكون من اجها ولا غائله له وجا نزان يكون اسما للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السلسييل أيضا (زنديل) الزنديل القيل ابن الاعرابي هو القيل والكُلُوم والزنديل (زنفل) الزنفل له أن يتحرك في مشبه كانه منقل بجمل وزنفل في مشبه يتحرك كالمنقل بالجل وزنفل من اسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل العرقى احدثتها مكة وام زنفل الداهية حكاهما ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ابن الاعرابي زنفل الرجل اذا رقص رقص التبط (زنكل) الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وَبَعْلُهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى * يَنْزَعُ أَنْ فَرَجَ بِالْبُغْطَى

(زهل) الزهل امليس اس الشئ وبياضه زهل زهلا والزهلول الاملس من كل شئ وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَرْلِقُهَا * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ

الاقرب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الامس الظهر والزهل التباعد من الشر والراهل
المطمئن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالاً وزويلاً وزوؤلاً هذه
عن الليثاني قال ذو الرمة

وَيَضَاهُ لَا تَخَاشُ مَنَاوَاهُهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَاوِرِ يُلُهَا

أراد باليضاهيضة النعامة لا تخش منها أي لا تتنبر وأما النعامة التي باضت إذا رأتنا دُعِرَتْ
مناوَجَفَلَتْ نافرة وذلك معنى قوله زيل مَنَاوِرِ يُلُهَا وزال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره
وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد
يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كاد وزال فنبهوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نبهوا في
فعلت وأزالته وزولته وزلته أزاله وأزيله وزت عن مكانه أزول زوالاً وزوؤلاً وأزأت غيره
أزاله كل ذلك عن الليثاني ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رأيت شجراً ثم زال أي تحرك وزال
القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتكفوا أبو الهيثم يقال استهل هذا الشخص واستزله أي
انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثير أو ما
يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البَهِتَرُ الْمُجْدِرُ الزَّوَالَ * قال ابن بري الرجز لابي
الأُسود العجلي قال وهو متغير كله والذي أنشده أبو عمرو

الْبَهِتَرُ الْمُجْدِرُ الزَّوَالَ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةً خِيَالِكُ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَاكِ

والمجدروا الجندرة القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب أي يرفعه
ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالاً ومنه قول كعب بن زهير
يَوْمًا نَظَلُّ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيْطُ وَزَيْلُ

يريد أن لوامع السراب تبددون حِدَابَ الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى والزول الزولان
وزال الملك زوالاً وزوالاً إذا دعي له بالاقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله
زواله وزال الله زواله يدعوه بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعوه عليه وقول الاعشى

قوله وهو متغير كله عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البَهِتَرُ الْمُجْدِرُ
الزوال وهو تحييف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافي اهـ

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ الْهَامُنْ هَمَّهَا * مَا بِالْهَامِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قبل معناه زَالَ الْخَيْالُ زَوَالُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَانَّمَا كَرِهَ الْخَيْالَ لِأَنَّهُ يَجِيحُ شَوْقُهُ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
اللُّغَةِ الْأَخِيرَةِ أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو أَيَّامَهُ بِالرَّفْعِ زَالَ زَوَالُهَا عَلَى الْأَقْوَاءِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمَلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ فَسَمِعَهُ الْأَعَشَى جَاءَ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ
وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا فَرَطَ بِهِ أَوَّلُ أَحْوَالِ وَقُوعِهَا كَقَوْلِهِمْ أَطَرَى أَنَّكَ نَاعِلَةٌ وَالصَّيْفُ ضَمِيعَتِ
اللَّيْلِ وَأَطَرِقَ كَرًا وَأَصْبَحَ نَوْمَانُ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صَوْرَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ فِي مَبْدِئِهِ عَلَيْهَا
وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زَالَ عَنَّا طَيْفُهَا بِاللَّيْلِ كَزَوَالِهَا بِالنَّهَارِ
وقال أبو بكر زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا أَيْ زَالَ خَيْالُهَا حِينَ تَزُولُ فَنُصِبَ زَوَالُهَا فِي قَوْلِهِ
عَلَى الْوَقْتِ وَمَذْهَبُ الْحَلِّ وَيُقَالُ رُكُوبِي رُكُوبَ الْأَمِيرِ وَالْمَصَادِرُ الْمُؤَقَّتَةُ تَجْرِي بِمَجْرَى
الْأَوْقَاتِ وَيُقَالُ أَلْقَى عَبْدُ اللَّهِ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ أَيْ حِينَ خَرُوجِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَزَالَه
عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ وَحَكَى زَيْلَ زَوَالِهِ وَيُقَالُ زَالَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ يُزِيلُهُ زَيْلًا إِذَا مَازَهُ وَزَلَّتْهُ فَلَمْ يَبْقَ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا يَحْتَقِقُ مَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ زَالَ زَوَالُهَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَالْأَزْدِيَالُ
الْإِزَالَةُ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَحَاطَتْ بِدَاهِنِ الْخِلَافَةِ بَعْدَهَا * أَرَادَ رِجَالُ آخِرُونَ أَزْدِيَالُهَا

وقوله عز وجل فَأَزَلَّاهُمَا الشَّيْطَانُ فَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ تَحَاكَمَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا وَالزَّوَالُ النُّجُومُ
لَزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا وَالزَّوَالُ زَوَالُ الشَّمْسِ وَزَوَالُ الْمُلْكِ وَفَحْوَ ذَلِكَ عَمَّا
يَزُولُ عَنْ حَالِهِ وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزَوُولًا بِغَيْرِ هَمْزٍ كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ وَزِيَالًا وَزَوَالًا نَزَلَتْ
عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَزَالَ النَّهَارُ أَرَادَ نَفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدُبُ الْجُهَنِيِّ وَاللَّهُ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ
وَلَوْ كَانَ زَائِلُهُ لَتَحَرَّكَ الزَّائِلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ يَقْبَعُ عَلَى
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ هَذَا الْمَرْثِي قَدْ سَكَنَ نَفْسَهُ لَا يَتَحَرَّكُ لَأَنَّهُ لَا يَحْسُ بِهِ فَيَجْهَرُ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَالِ مَرَّةً * فَأَصْبَحْتُ قَدْ وُدَعْتُ رُمَى الزَّوَالِ

وَعَطَّيْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شِرْعَاتِهَا * وَعَادَتْ سَهَامِي بَيْنَ رِثٍ وَنَاصِلِ

وهذا رَجُلٌ كَانَ يَحْتَلِلُ النِّسَاءَ فِي شَبَابِهِ بِحَسَنِهِ فَلَمَّا سَابَّ وَأَسْنَمَ نَصَبُ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ وَالشَّرْعَاتُ
الْأَوْنَارُ وَاحِدُهَا شَرْعَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

قوله فأزلاههما الشيطان هكذا
في الأصل ولعل هنا تحريفا
أوستطا وهو وقرئ فأزلاههما
كما تقدم في ترجمة زلل فخر
كتبه مصححه

فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ * يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا

أَيِ اتَّقُوا لَمَّا اسْلَمُوا مِنْهَا جَرَيْنَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَرْجِي الزَّوَالَ إِذَا كَانَ طَبَابًا بِاصْبَاءِ النِّسَاءِ
إِلَيْهِ وَالزَّوَالَ الصِّيدُ وَازْدَالَ رَحَى الزَّوَائِلِ وَالزَّوَائِلُ النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ قَالَ
* فَأَصْبَحَتْ قَدْوَدٌ رَحَى الزَّوَائِلِ * وَزَاتِ الْحَيْلِ بَرُّ كَانَهَا زَايَا لَأَنْهَضَتْ قَالَ زَهِيرٌ
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا * يَوْمَ الْحَيْلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ وَحْدٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَمَطَى وَقِيلَ بِرَحٍ كَقَوْلِهِ

* وَقَدْ زَالَ الْهَمَّالِجُ بِالْفَرَسَانِ * وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا كَزَوَالِ الشَّمْسِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زُولُوا كَمَا قَالُوا
فِي الشَّمْسِ وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ إِذَا قَامَ فَأُتِيَ الظَّهِيرَةُ وَعَقَلَ وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زَوْلاً هَذَا عَنْ الْحِجْمَانِ
وَزَالَتْ طُعْمُهُمْ - مَزِيلُ لَوْلَا إِذَا اتَّوُوا مَكَانَهُمْ ثَبَتَ الْهَمُّ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالُوا الْمَارَّ أَنْ زَالَ زَوَالُهُ وَزُولُهُ مِنْ
الدُّعْرِ وَالْفَرْقِ أَيْ جَابِيَهُ وَأَنْشَدِيَتْ ذِي الرُّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَا أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُوبُ بْنُ عَبَّادَةَ
وَيَأْمَنُ رُعْيَانُهُمْ أَنْ يَزُولُوا * لَمْ يَنْهَ إِذَا أَغْلَقُوا الزَّوِيلَ

وَيُقَالُ أَخَذَهُ الزَّوِيلُ وَالْعَوِيلُ لَمْ يَمْشِ أَيْ أَخَذَهُ الْبَكَاءُ وَالْحَرَكَةُ وَالْقَلَقُ وَيُقَالُ زِيلُ زَوِيلُهُ أَيْ بَلَغَ
مَكُونُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ وَحَذَرَ زِيلُ زَوِيلُهُ وَوُورِدَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَخَذَهُ
الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ أَيْ الْقَلَقُ وَالْإِنْزِعَاجُ بِحَيْثُ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْمَكَانِ وَهُوَ الزَّوَالُ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي جَهْلٍ لِيَزُولَ فِي النَّاسِ أَيْ يَكْثُرُ الْحَرَكَةُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَيُرْوَى يَزُولُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ
تَدَاعَيَا عَنْدهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا مُخْطِئًا مَزِيلًا الْمَزِيلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَكَوْنُ الزَّايِ الْجَدُلُ فِي الْخُصُومَاتِ
الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى حُجَّةٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْمُزَاوَلَةُ مُعَاجَلَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ يَزَاوِلُ حَاجَتَهُ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ زَالَ يَزُولُ زَوْلاً وَزُولًا نَاوَزَ وَزَوَّلَهُ مَزَزَ أَوَّلَهُ أَيْ عَاجَلَتْهُ وَزَاوَلَهُ عَاجَلَتْهُ
أَنْشَدَتْ عَلَبُ لَابْنِ خَارِجَةَ

فَوَقَفْتُ مُعْتَمِئًا زَاوَلُهَا * بِمَهْدِي ذِي رَوْنَقٍ عَظْبٍ

وَالْمُزَاوَلَةُ الْمُحَاوَلَةُ وَالْمُعَاجَلَةُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا تَخْرُغِي بِالْجُبْرِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلْكًا
مَوْجِلًا وَقَالَ زَهِيرٌ

فَبِتْنَا وَقُفْنَا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا * يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَزَوَّلَهُ

وَزَوَّلُوا نَعَالَهُ جَوَادِنَا وَزَاوَلَهُ مُزَاوَلَةً وَزَوَّلَهُ وَطَالَبَهُ وَكُلُّ مُطَالِبٍ مُخَاوِلٌ وَمَزَزَهُ وَزَوَّلَهُ
أَجَاءَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ وَزَالَ

قَوْلُهُ يَوْمَ الْحَيْلِ الْمَخْ كَذَا
بِالْأَصْلِ هُنَا بِالْمَهْمَلَةِ وَتَقَدَّمَ
فِي تَرْجُمَةِ أَنَسٍ شَطْرُ قُرَيْبٍ
مِنْ هَذَا وَلَفْظُهُ

بَذَى الْحَيْلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ
وَحْدٍ * وَهُمَا مَوْضِعَانِ
نَصَّ عَلَيْهِمَا يَأْقُوتُ فِي الْمَجْمَعِ
أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ وَقَدْ زَالَ الْخُ هَذَا وَسَطُ
بَيْتٍ مِنَ الْبَسِيطِ تَقَدَّمَ فِي
تَرْجُمَةِ هَمْلِكٍ وَلَفْظُهُ

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقُرَيْتَيْنِ
وَقَدْ

زَالَ الْهَمَّالِجُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّجْمُ
أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ عَنْهُ أَيْضًا عَنْ
الْحِجْمَانِ كَمَا لَا يَخْتَفِي أَهْ

قَوْلُهُ أَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ
أَجَاءَهُ بِالْأَصْلِ وَصَوَّبَ الشَّارِحُ
أَجَاءَهُ بِالْهَمْزِ أَهْ كَتَبَهُ
مَصْحُوحُهُ

يَزُولُ إِذَا تَطَرَّفَ وَالْأَنْثَى زَوْلَةٌ وَوَصِيْفَةُ زَوْلَةٍ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَالِ وَتَزُولُ تَنَاهَى ظَرْفُهُ وَالزَّوْلُ الْغَلَامُ
الطَّرِيفُ وَالزَّوْلُ الصَّقَرُ وَالزَّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يَتَزَايِلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزَّوْلِ لِكَثِيرِ بْنِ مُرَزَّدٍ

لَقَدْ أَرَوْحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ * مُعَذِّبَاتِ لَوْثٍ شَهْلَالِ

وَالزَّوْلُ الْجَوَادُ وَالزَّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرْزَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاعِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بَزَوْلَةٌ
وَجُلُسٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلُ الطَّرِيفَةِ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ وَزَوْْلُ أَرْوَلُ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدِصَرْتُ عَمَّالَهَا بِأَشْيِبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَالُ

ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقَزَازُ

تَلَيْنَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ سَدَنِيَّةٌ * مَعَ الْخَائِفِ الْعَجْلَانِ زَوْلٌ وَوُلُوبُهَُا

(زبل) زَلْتُ الشَّيْءَ مَنْ مَكَانَهُ أَوْ يَلْهُو زَيْلًا لَغَةً فِي أَرْزَلَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ زَلَّتْهُ
زَيْلًا أَيْ أَرْزَلَتْهُ وَزَلَّتْهُ زَيْلًا أَيْ مَزْنَتْهُ ابْنُ سَمِيدَةَ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَأَزَالَ الْآخِرَةَ
عَنِ اللَّحْيَانِ وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ كُلِّ ذَلِكَ فَرْقَةٌ فَتَفَرَّقُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَرَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَلَتْ لَا تَنْكُ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيلًا قَالَ وَلَوْ كَانَ فَعِلَتْ لَقُلْتُ زَيْلَةً وَقَالَ مَرَّةً زَلَّتِ الضَّأْنُ مِنَ الْمَعَزِ وَالْبَيْضُ
مِنَ السُّودِ إِذَا زَالَ وَأَزَالَهُ وَكَذَلِكَ زَلَّتْهَا أَرْزَلَتْهَا زَيْلًا أَيْ مَزْنَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ يَزِيلُ فَإِنْ الْفَرَا
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَرَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَلْتُ وَأَنَامَ هِيَ مِنْ زَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرْزَلْتُهَا إِذَا فَرَّقْتُ
ذِمَّتِي ذَا وَأَبْنَيْتُ ذِمَّتِي ذَا وَقَالَ فَرَزَيْلُنَا لِكَثْرَةِ النِّعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذِمَّتِي ذَا كَقَوْلِكَ مَرَزَمْتُ
ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَرَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ وَعَاقِدٌ وَعَقْدٌ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ زَيْلُوا الْعَذْبَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُ لَوْ عَمِيْرُوا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّكَيْتُ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يُقْسِنُ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَرَزَيْلُنَا أَيْ فَرَّقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرْزَلْتُهُ أَمَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَا وَكَانَ
الْقَتِيبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذْبٌ وَقَدْ حَسَّ حُطُّهُ مِنَ النِّحْوِ وَمَعْرِفَةُ مَقَايِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ زَلْتُ ضَأْنَكَ مِنْ
مِعْزَالٍ وَزَلَّتْهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِزْنُهُ فَلَمْ يَنْفَسْ وَتَزِيلُ الْقَوْمُ تَزِيلًا وَتَزِيلًا تَفَرَّقُوا الْآخِرَةُ حِجَازِيَّةٌ
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرَبِيعَةُ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمُ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَمِّسِ

أَحَارَتْ أُنَالُو نَسَاطُدُمَاؤُنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَسَّ دَمَدَّمَا

قال وينشد تَزِيلُنْ وَأَتَزِيلُ التَّبَايُنْ قال أبو ذؤيب

إِلَى ظُعْنٍ كَالدُّومِ فِيهَا تَزِيلُ * وَهَزَنَ أَجْمَالُ لَهْنٍ وَشَجَّ

وَزَايِلُهُ زَايِلُهُ وَزَايِلُ الْبَارِحَةِ وَالْمَزَايِلَةُ الْمُنَافِقَةُ وَفِيهِ يَتَنَالُ زَايِلُهُ زَايِلُهُ زَايِلُهُ إِذَا فَارَقَهُ وَالْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَايِلُ بَوَاجِهَهُاتِ سِتْرَهُ عَنْهُنَّ وَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ عَنْهُ زَايِلَهُ وَفَارَقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَأَنْزَلَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصْرَهُ * أَيْ زَايِلَ الذَائِدِ وَنَصْرَهُ وَالزَّيْلُ بِالْخَرِيدِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ النَّخْذِينَ كَالْفَجَجِ وَرَجُلٌ أَزِيلُ النَّخْذِينَ مُنْفَرِّجُهُمَا مُتَبَاعِدُهُمَا وَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ مُنَافِقٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ أَجَلًا عَلَى الْحَبِينِ أَقْبَى الْأَنْفِ أَزِيلُ النَّخْذِينَ أَفْجَى النَّمَائِيَا بِنَخْذِهِ الْآيِنِ شَامَةً أَرَادَ أَنَّهُ مُتَزَايِلُ النَّخْذِينَ وَهُوَ الزَّيْلُ وَالتَّزِيلُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ يَزِيلُ وَأَزِيلُ النَّخْذِينَ أَيْ مُنْفَرِّجُهُمَا التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَا يَزَالُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَفْعَلْتُ وَمَا بَرَحَ وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي الْمُنَافَرَعِ لَا يَزَالُ قَالَ وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْأَجْمَعُ الْفَنِّي قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ يُرَادُ بِمَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ زَالَ يَزُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَرَادُ بِهِ مَالُ لَزَمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ زَايِلُهُمْ أَيْ فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُ أَيْ مَا بَرَحْتُ وَمَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ زَايِلًا وَمَا زَلْتُ وَزَيْدٌ أَيْ حَتَّى فَعَلْتُ أَيْ بَرِيدٌ حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ وَحِكِي بَعْضُهُمْ زَلْتُ أَفْعَلُ بِعَنْ مَارَزْتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ زَلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَزَلْ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ بِعَنْ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلَتُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيْضًا سِتْرَتُهُ فَلَمْ تَتَمَيَّزْ أَعْيَانُهُ وَلَوْ أَنَّ مَرْزَتَهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ الْجَوْهَرِيُّ زَلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا أَيْ مَرْزَتَهُ وَفَرَّقْتُهُ وَيَقَالُ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ إِذَا دُخِيَ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَنَصْرَتُهُ كَمَا يَقَالُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَزَالَ زَوَالَهُ أَيْ ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيَقَالُ زَيْلُ زَوِيلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِهَيْضَةِ النِّعَامَةِ

وَبِهَيْضَاءِ لَا تَخْشُ مَنَازِلَهَا * إِذَا مَارَأَتْ نَزِيلَ مَنَازِلِهَا

أَيْ زَيْلَ قَلْبِهَا مِنَ الْقَزَعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ فِي الْبَيْتِ مَبْنًى عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ زَالَ اللَّهُ وَالزَّوِيلُ بِعَنْ الزَّوَالِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ لُغَةً فِي زَالَ كَمَا يَقَالُ فِي كَادَكِيدَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَكِيدَ ضِبَاعُ الْقُبَّيَا كُلُّ جَنَّتِي * وَكِيدَ خِرَاشُ يَوْمِ ذَلِكَ يَبْتِمُ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرَوَى زَيْلَ مَنَازِلِهِ أَوْ زَالَ مَنَازِلَ يَلُهَا قَالَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْلَ بِعَنْ

زَالَ الْمَبْنَى لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنَى لِلْمَفْعُولِ

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤلاً وَسَأَلَهُ وَمَسْأَلُهُ وَسَأَلَهُ وَسَأَلَهُ

قال أبو ذؤيب

قوله وسأله ضبط في الأصل
بالتحريك وهو كذلك في
القاموس وشرحه وقوله
قال أبو ذؤيب أساءلت
البيت كذا في الأصل وفي
شرح القاموس وسأله
مسألة قال أبو ذؤيب الخ
فتأمل اه صححه
قوله وسلت أسأل عبارة
القاموس في ترجمة سول
وسلت أسأل بفتحها الغم في
سألت فأنظر وحرر كتبه
صححه

أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَسَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا
حَذَفُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا مَسْأَلَةً وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ وَقَرَأْتُ تَسَاءَلُونَ بِدُفْنِ قُرَآنِ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبَتِ التَّاءُ سَيْنًا الْقَرِيبُ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أَدْنَمْتُ فِيهَا قَالُومِنْ قُرَأْتُ تَسَاءَلُونَ فَاصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ حَذَفْتُ التَّاءَ الْبَاقِيَةَ
كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقَّوْكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ نَعَالَى كَانَ عَلَى رِبِكُمْ وَعَدَّاسُؤُلَا أَرَادَ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ أَيْمَ الْآيَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ وَعَدَّاسُؤُلَا انْجَازُهُ
يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلنَّاسِ لَيْنٍ قَالِ الزَّجَاجُ انْمَاقَالِ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْنٍ لَانِ كَلَّا يَطْلُبُ الْقَوْتُ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِلنَّاسِ لَيْنٍ لَمَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَتَبْدِيلُ خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لَزِيَادَةِ
وَلِانْقِصَانِ جَوَابِ الْمَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ قَالِ فَأَمَّا حِكَاةُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ
أَعْظِمْنَا سَأَلَنَا فَاعْظِمْنَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْتَفِ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ
سَأَلَ يَسْأَلُ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ وَقَرَأُ نَافِعُ وَابْنُ عَرَسَالٍ غَيْرُهُمْ مَوْزَسَائِلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَغِيرُهُمْ مَوْزَسَائِلُ وَادِ
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَقَرَأُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَادَاعِ الْجَوْهَرِيِّ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالِ الْإِخْنَشِيُّ يَقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ
وَقَدْ يَخْتَفِ فِي قَالِ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالِ الشَّاعِرُ

وَمُرْهَقٍ سَأَلَ اسْتَعَا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايَ الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلَّ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ اسْأَلْ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ
قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلَ بِأَوْبَالِ الْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ هَمْزًا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ قَالِ
وَحَكِي النَّفَارِيسِيُّ أَنَّ أَبَا عَمَّانَ مَعَ مَنْ يَقُولُ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يَأْتِي بِأَلْفِ الْوَصْلِ لِأَنَّ هَذِهِ السَّيْنُ وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويلقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
جرير اذا ضفتهم أو سألهم * وجدت بهم علة حاضرة

فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الأصل وهي التي في
قولك سألت زيدا والياء هي العوض والشرع وهي التي في قولك سألت زيداً فقد تراه كيف جمع
بينهما في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلاً بلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
عز وجل وقنوهم إنهم مسؤولون قال الزجاج سألهم سؤالاً توبيع وتقرير لا يجاب الخجة عليهم لأن
الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان أي لا يسأل ليعلم ذلك
منه لأن الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أوتيت سؤالك يا موسى
أي أعطيت أمشيئت التي سألتها فقرأ بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤالته ومسألته أي قضيت حاجته
والسؤلة كالسؤل عن ابن جني وأصل السؤل الهمز عند العرب استنقلاً من الهمزة فيه
فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالاً ومسألته
قال ابن بري سألت الشيء بمعنى استعطيته أياء قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
الشيء استخبرته قال ومن لم يـ مزجعله مثل خاف يقول سألته أسأله فهو مسؤل مثل خففته أخافه
فهو مخوف قال وأصله الواو دليل قولهم في هذه اللغة هما يتساوآن وفي الحديث أعظم المسلمين
في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته قال ابن الأثير السؤال
في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تيسر الحاجة إليه فهو
مباح أو مندوب أو مأثور وبالآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه شيء عنه
فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فاعلموا وردع وزجر للسائل وإن وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج إليها
وفي حديث الملائكة لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع مع أهل رجل فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الكراهة في ذلك أشار السرا العورة وكره أهلها تلك الحرمة وفي الحديث أنه من سأل عن كثرة السؤال
قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤال كثير السؤال
والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل حق وإن جاء على فرس السائل
الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض للأن لا تجيبه بالتكذيب والرد مع إمكان
الصدق أي لا تجيب السائل وإن رآك منظره وجاء بك على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
شرح القاموس وجمع السائل
سألة ككاتب وكتبه وسؤال
كرمان اه كته معصمه
قوله وأن لا تجيبه هكذا في
الأصل وفي النهاية وإن
لا تجيبه اه

عائلة أو ذين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من العزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبيل الطريق وما نفع منه يذكروا يؤث سبيل الله طريق الهدى الذى دعا
 إليه وفى التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل النجى يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيل أدعو الى الله على بصيرة فأنت وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسرته ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفى حديث سمرة فاذا الأرض عندها سبل أى طريقه وهو
 جمع قل السبيل اذا انت واذ كبرت فجمعها أسبله وقوله عز وجل وان تقاتلوا فى سبيل
 الله أى فى الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق الى الله واسم عمل
 السبيل فى الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقبة الدين وقوله فى سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزو ولا يجزى ما يبلغه من غزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 بره هو داخل فى سبيل الله واذ احبس الرجل عقده له وسبل غرها وعلمها فانه يسلك بمسبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والتفسير المجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها فى سبيل الله وفى
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبل غرت أى اجعلها وقفا وأبج غرتها ما وقفها عليه وسبلت
 الشئ اذا أبجته كأن جعلت اليه طريقا مطروقة قال ابن الأثير وقد تكرر فى الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء النرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذ أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه متصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لانه ملازمته لياها وفى الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا يعطى الا بل والغنم وابن السبيل أولى شارب منها أى عابر السبيل
 الجائر بالبئر أو الماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وأوله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة أبناء السبيل المختلفون على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوابل قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريق قال الراعي

على أكواريهن بنوسبيل * قليل نومهم الاغرا
وقال آخر ومنسوب الى من لم يلد * كذا الله نزل في الكتاب

وأُسبِلَت الطريق كُثِرَتْ سَابِلُهَا وابنُ السَّبِيلِ المسافرُ الذي انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سبيل الله في آية الصّدقات يُعطى منه من أراد العزّ من أهل الصّدقة فقيرا كان أو غنيا قال وابن السبيل عندى ابن السبيل من أهل الصّدقة الذي يريد البلد غير بلده لا يمر ببلده قال ويعطى المغازي الجولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى ابن السبيل قدما ما بلغه البلد الذي يريد في نفقته وجولته وأسبِلَ أزاره أرخاه وامرأة مسبِلَ أسبِلَتْ ذيلها وأسبِلَ الفرسُ ذنبه أرسله التهذيب والنرس يسبِلُ ذنبه والمرأة تسبِلُ ذيلها يقال أسبِلَ فلان ثيابه اذا طوّلها وأرسلها الى الأرض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكاهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا ينزّلهم قال قلت ومن هم جابوا وخسرنا فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرّات المسبِلَ والمثاق والمثني سألته بالخلف الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبِلُ الذي يطوّل ثوبه ويرسله الى الأرض اذا تمشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وفي حديث المرأة والمرأتين سألته رجلين ابنتين مزادتين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبِلُهُ أى مدلية رجلها والرواية سادلة أى مرسله وفي حديث أبي هريرة من جرسبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبِلُ بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والشم في المرسله والمنشورة وقيل انما أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشافة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الخجاج وعليه ثياب سبلة الفراء في قوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في أمرك حيلة وقوله تعالى ليس علمنا في الامين سبيل كان أهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة هل ديننا وأموالهم تحلل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أى سبيلا ووضلة وأنشد أبو عبيدة جبر

أقبعه مقتلكم خليل محمد * ترجوا القيون مع الرسول سبيلا

أى سبيلا ووضلة والسبِلُ بالتحريك المطر وقيل المطر المسبِلُ وقد أسبِلَت السماء وأسبِلَ

دَعَمَهُ وَأَسْبَلَ الْمَطْرُ وَالْدَمْعُ إِذَا هَاطَ وَالْأَسْمُ السَّبْلُ بِالْتَحْرِيكِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ خَبَادٌ
بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سَبْلٌ أَيْ مَطَرٌ جَوْدُهُ هَاطِلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ أَسْبَالًا وَالْأَسْمُ السَّبْلُ
وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَسْمُ سَقَاءُ أَسْقَنَاءَ عَيْنًا سَابِلًا أَيْ هَاطِلًا غَزِيرًا وَأَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ إِذَا رَحَّتْ عَنَّا نَدْنَاهَا إِلَى الْأَرْضِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْلَةُ الْمَطَرُ الْوَاسِعَةُ وَمِثْلُ السَّبْلِ الْعَمَانُ وَاحِدُهَا عَمَنُونُ وَالسَّبُولَةُ وَالسُّبُولَةُ
وَالسَّبْلَةُ الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ وَالسَّبْلُ كَالسَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبْلُ مَا انْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السَّنْبُلِ وَالْجَمْعُ سُبُولٌ
وَقَدْ سَنَبَلَتْ وَأَسْبَلَتْ اللَّيْثُ السَّبُولَةُ هِيَ سُنْبُلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرْضُ يَنْبُحُوهُ إِذَا مَالَتْ وَقَدْ أَسْبَلَ
الزَّرْعُ إِذَا سَنَبَلَ وَالسَّبْلُ أَطْرَافُ السَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبْلُ السَّنْبُلُ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ أَيْ خَرَجَ
سُنْبُلُهُ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ لَا تُسَلِّمُ فِي فَرَّاحٍ حَتَّى يُسَبِّلَ أَيْ حَتَّى يُسَنِّبِلَ وَالسَّبْلُ السَّنْبُلُ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَكْرِيُّ

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا * لَهَا سَبْلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

بِعَنَى بِهِ الرَّحْمُ وَسَبْلُهُ الرَّجُلُ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ السَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّارِبِ بَيْنَ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الذَّقَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ
خَاصَّةً وَقِيلَ هِيَ اللَّحْيَةُ كَمَا بَأْسَرِهَا عَن تَعْلَبٍ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَنَّهُ لَدُوْسَبَلَاتٌ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
فُرِّقَ فَعْمَلٌ كُلُّ جَزْءٍ مِنْهُ سَبْلَةٌ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا اللَّبْعِيرُ ذَوْعَمَانَيْنِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عُنُونًا
وَالْجَمْعُ سَبَالٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ يَجْمَعُ الشَّارِبُ بَيْنَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَ لَهَا هَذَا الشَّعْرُ قِيلَ أَمْرًا سَبْلًا لَيْثٌ يَقَالُ سَبْلٌ سَابِلٌ كَمَا يَقَالُ شَعْرُ شَاعِرٍ أَسْتَقُوْا إِلَهُ اسْمَا فَعْلًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبْلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلَ وَالسَّبْلَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ وَمَا أَسْبَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَسْبَلٌ وَمُسَبَّلٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ وَقَدْ سَبَّلَ تَسْبِيلًا كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبْلَهُ طَوِيلَهُ وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ تَشَرَّ سَبْلَتَهُ
إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ قَالَ الشَّيْخُ

وَجَاءَتْ سَلِيمٌ فَضَمُّهَا بَقَضِيضِهَا * تَنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سَبَالَهَا

وَيَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَقَالَ

فِظْلَالُ السُّيُوفِ سَيِّئٌ رَأْيِي * وَاعْتِنَا فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعننون ما بطن الجوهرى السبلة الشارب والجمع السبال قال ذو الرمة * وتابى السبال الصهب والآنف الجر * وفي حديث ذى اللبنة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير تحره وقيل السبلة ما سال من وبره في تحره التهذيب والسبلة المختر من البعير وهي التريسة وفيه ثغرة النحر يقال وجأ بشفرته في سبلة أى في مخرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقعة جلده قال الأزهرى وقد سمعت أعرابيا يقول لم يأتنا في سبلة بعيره إذا تحره فطعن في نحره كأنها شعيرات تكون في المخر ورجل سبالنى ومسبل ومسبل وأسبل طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل داء يصيب في العين الجوهرى السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها تسبح العنكبوت بعروق حجر وملاء الكأس إلى أسبالها أى حروفها كقولك إلى أصبارها وملاء الاناء إلى سبلة أى إلى رأسه وأسبال الدلو شباؤها قال باعث بن صريم اليشكري

أذرا لوني ما تحابلا بهم * فلا تملأها إلى أسبالها

يقول يعنوني طالبا لتراتيمهم فأكثر من القتل والعلق الدم والمسبل الذكروا خصية سبلة طويلة والمسبل الخامس من قراح الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصنع أيضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة أنصباء إن فاز وعليه غنم ستة أنصباء إن لم يفتز وجهه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبل موضع قبيل هواهم بلد قال خاف الأجر

لأرض الأسبل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن تولب

باسبل ألقته به أمه * على رأس ذى حبل أيمها

والسبلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

قبح الإله ولا أقبح مسلما * أهل السبيلة من بني حنينا

وسبل موضع قال صخر الغي

وما أن صوت نائحة بلبل * بسبل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم اللبنة فترك سرفه ومسبل من أسماء ذى الجثة عادية وسبل اسم فرس قديمة الجوهرى سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت لغني وأعوج لبني آكل المزار ثم صار لبني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله وبنو سبالة ضبط بالفتح في التكملة عن ابن دريد ومثله في القاموس قال شارحه وضبطه الحافظ في التبصير بالكسر اه معجمة

الشعر لهم بن سبيل قال أبو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد بن سبيل * ان ديموا جادوا ن جادوا وبيل

قال ابن بري فثبت بهم هذا أن سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)

سبيل ضرب من حبة البقل (سبيل) سبيل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد

وسقاء سبيل وسبيل واسع والسبيل والسبيل العظيم المسنن من الثياب والسبيل على وزن

الهيكل الضخم من الثياب والبعر والسقاء والجارية قال ابن بري شاه السبيل الثياب قول

الشاعر سبيل له تركان كانا فضله * على كل حاف في البلاد زناعل

قال وشهد السبيل البعير قول ذي الرمة

سبيلاً بأشتر خين أحباباً به * مقلية ها وهي اللباب الحبابش

وفي الحديث خير الابل السبيل أي الضخم والاني سبيله مثل ربحله ويقال سقاء سبيل وسبيل

عن ابن السكيت والسبيل العظيمة من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة وجعل سبيل ربحل عظيم

أبو عبيد السبيل والسبيل والهبل الفعل والسبيل من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض

نساء الاعراب تصف ابنتها سبيله ربحله * تنمي نبات النخلة الليث سبيل ربحل اذا وصف

بالتراقة والنعمة وقيل لابنة الخس أي الابل خيرة فقات السبيل الربحل الراحلة الفعل

وحكي العياني أيضا أنه سبيل ربحل أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم ينسب ما عني به من

الانواع وزن سبيل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبيل عظيم وقول العجاج

* بسبيل الدفين عيسجور * قال ابن جني اراد بسبيل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السبيل هو السبيل اذا أدرك الصيد (سبيل) السبيل طائر يكون يدخل في

النار فلا يحترق ريشه عن كراع (سبيل) رجل سبيل فارغ كسبهال عن كراع (سبيل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا بـ بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدُّهن وشعره سبيل

مسترسل قال كثير

مَسَّاحٍ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسْبَغَةً * جَرَى مَسْدُ دَارِ بْنِ أَحْمَرَ خَلَالَهَا

والمسبغة الضافية ودرع مسبغة سابعة وأنشد

ويوما عليه لامة تبعمة * من المسبغات الضوا في فضولها

يباض باصله وفي شرح

القماموس طائر بالهند يدخل

الح ٥

وقال الليثاني أنا سبغللأى لاشئ معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغللأى والسبغللأى النارغ
عن السيرافي ابن الاعرابي سبغللأى طعامه اذ ارؤاه دسما وسبغللأى رأسه وسبغللأى رءوله اذ امره
وقال غيره سبغللأى فاسبغللأى قدمت الباء على الغين (سهل) جاء سبغللأى بلاشئ وقيل
بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النسيط الفرح سبغللأى ابن سيده وكل فارغ سبغللأى
عن السيرافي وأنشد الكسافي

اذا الجار لم يعلم مجيراً مجيره * فصار حرياً في الديار سبغللأى

قطعه ناله من عنوة المال عيشة * فأثرى فلا يفي سوانا نحولاً

وقال ابن الاعرابي جاء سبغللأى غير محمود المجيء وأنت في الضلال بن الال بن السبغللأى يعني
الباطل ويقال هو الضلال بن السبغللأى يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبغللأى أي الباطل
ويقال جاء سبغللأى لاشئ معه ويقال جاء سبغللأى يعني الباطل ويقال جاء فلان سبغللأى ضالاً
لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبغللأى وسبغللأى أي فارغاً يقال للفارغ النسيط الفرح وفي
الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبغللأى إلا وقير فارغ ليس معه من عمل الآخرة شئ وروى عن
عمر أنه قال اني لا كرهه أن أرى أحدكم سبغللأى في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لاني في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل يشئ سبغللأى اذا جاء وزهد في غير شئ
الازهرى عن أبي زيد رأيت فلاناً يشئ سبغللأى وهو المختال في مشيته يقال مشئ فلان السبغللأى كما
تقول السبطري والسبطري الانبساط في المشي والسبغللأى التجثر (ستل) السئل من قولك
تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعاً متسايدين وتسائل القوم جاء
بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سئل ابن سيده سئل القوم سئلوا واستلوا خرجوا متتابعين
واحد بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فبينما نحن إمالة متسائلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسائل الطريق الضيقة لأن الناس يتسائلون فيها والمسائل الطريق الضيقة وكل ماجرى قطراناً
فقد تسائل نحو الدمع والولؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالهقاب أو هو هي وقيل هو
طائر عظيم مثل النسور يضرب الى السواد يحمل عظم النخلة من البعير وعظم الساق أو كل عظم
ذئب حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على شجر أو صفا حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل كل شئ

الآخرفأهم ما نكل فقد غلب فضر به العرب مثلاً له نأخرة فاذا قيل فلان يسأجل فلان فاعناه
أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج به الآخرفأهم ما نكل فقد غلب وتسأجلوا أي تفاخروا
ومنه قولهم الحرب سجّل وأنسجل الماء انسجلاً إذا انصب قال ذو الرمة

وأردت الذراع لها بعين * سجوم الماء فأنسجل انسجلاً

وسجلت الماء فأنسجل أي صببته فأنصب وأنسجت الحوض ملاًته قال

وغادر الأخذ والأوجاد مترعة * تظنن وأنسجل أنهما وعدنا

ورجل سجّل جواد عن أبي العميث الأعرابي وأنسجل الرجل كترخيه وسجل أنعط وأنسجل
الناس تركهم وأنسجل لهم الأمر أطلنهم لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رحمة الله عليه في قوله
عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والناس يعنى مرسله مطلقاً في
الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد
وأنشد الضبي

أنحت قلوبي بالمرير ورحلها * لما نابته من طارق الليل مسجّل

أراد بالرجل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في زروع الناس وأنسجت
الكلام أي أرسلته وقيل ذلك والدهر مسجل أي لا يخاف أحد أهدا والسجل كتاب العهد
ونحوه والجمع سجلات وهو أحد الاسماء المذكرة المجموعة بالتاء ولها نظائر ولا يكسر السجل وقيل
السجل الكتاب وقد سجّل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجاء في
التفسير أن السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
بسكون الجيم قال وقرأ بعض الأعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل
بلغه الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كان للنبى صلى الله عليه وسلم وتعام الكلام
للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجّل بالكسر
والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجل النصب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجل الذي
هو الدلو الملائى قال ولا يعجبني والسجل الصل وقد سجّل الحاكم تسجيلاً والسجل الصلب
الشديد والسجل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترقيمهم بحجارة من سجيل وقيل هو حردن
طين مغرب دحيل وهو سنك وكل أي حجارة وطن قال أبو إسحق في السجل أقوال وفي
التفسير يرأهم من جل وطن وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
القسطلاني سنك بفتح
السين المهملة وبعد النون
الساكنة كاف مكسورة وكل
بكسر الكاف وبعد اللام
هـ كنبه معججه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال أنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجبل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت العرب نحو جاموس وديساج فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجبل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل ورجله يضربون البيض عن عرض * ضربا لو أصت به الأبطال سجيننا

قال وسجين وسجبل بمعنى واحد وقال بعضهم سجبل من أسجبلته أى أرسلته فكانهم أمرسله عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجبل من أسجبلت اذا أعطيت وجهه من السجل وأنشديت اللهمى * من يساجلني يساجل ماجدا * وقيل من سجبل كقولك من سجبل أى ما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسر فهو أى انهم الان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلاً ان كتاب الفجار لى سجين وما أدر الماسجين كتاب مرقوم وسجبل فى معنى سجين المعنى أنهم حجارة مما كتب الله تعالى أنه بعثهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندى الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجبل قالوا حجارة من طين طخت بنارجهن مكتوب فيها أسماء التوم لقوله عز وجل لنرسل عليهم حجارة من طين وسجله بالشئ رماه به من فوق والساجول والسوجل والسوجل غلاف القارورة عن كراع والسجبل المرأة والسجبل أيضا قطع النضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه روى معرب وذكره الازهرى فى الخجاسى قال وقال بعضهم زجبل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مُهَذَّهَةٌ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ * تَرَأَى بِهَا مَقُولَةٌ كَالسَّجْبَلِ

(سجل) السجل والسجبل ثوب لا يبرم عزله أى لا يقتل طائفتين سجله يسجله سجلا يقال سجلوه أى لم يمتلوا سدا وقال زهير * على كل حال من سجبل ومبرم * وقيل السجبل الغزل الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال للثوب سجل والسجل والسجبل أيضا الحبل الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجمع ككل ذلك أسجال وسجول وسجل قال المتجمل الهدلى

كالسجل المبيض جالونها * سح نجاة الحبل الآسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وتَحَلَّ وتَحَلَّى وحَلَّق وحَلَّقُ ونَجَّمَ ونَجَّمَ الجوهرى السَّحِيل الخَبِطُ غير منتمول والسَّحِيل من الثَّيَاب ما كان غَزْلُهُ طَافًا واحداً والمُبْرَمُ المَقْتُولُ الغَزْلُ طَافَيْنِ والمُتَنَامُ ما كان سَدَاهُ وَلَحْنُهُ طَافَيْنِ ليس بِمُبْرَمٍ ولا مُسَحَّلٍ والسَّحِيل من الحَبَال الذى يُقْتَلُ قَتْلًا واحداً كما يُقْتَلُ الخَبِطُ سَلَكُهُ والمُبْرَمُ أن يَجْمَعَ بين نَسِيجَتَيْنِ فَيَقْتُلَا حَبْلًا واحداً وقد سَحَلْتُ الحَبْلَ فهو مُسَحْلٌ ويقال مُسَحَّلٌ لا جُلَّ المُبْرَمِ وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تَسْأَلُ عَنِّي سَحَلْتُ مَرِيضَةً أَيْ جَعَلْتُ حَبْلَهُ المُبْرَمَ سَحِيلًا السَّحِيلُ الحَبْلُ المُبْرَمُ على طَاقٍ والمُبْرَمُ على طَافَيْنِ هو المَرِيرُ والمَرِيرَةُ يريد استرخاء قُوَّتِهِ بعد شِدَّةٍ وأنشد أبو عمرو في السَّحِيلِ

قَالَ السَّحِيلُ بِمُزَى مَرَّةً * دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلٍ عَقَلٌ رَاجِحٌ

وسَحَلْتُ الحَبْلَ وقد يقال أَسَحَلْتُهُ فهو مُسَحَّلٌ واللُّغَةُ الْعَالِيَةُ سَحَلَتُهُ أَبُو عَمْرٍو المُسَحَّلَةُ كُتْبَةُ الْغَزْلِ وَهِيَ الْوَشِيعَةُ وَالْمُسَهَّطَةُ الجوهرى السَّحْلُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَمْسٍ يَذْكُرُ ظَعْنًا

وَلَقَدْ أَرَى ظَعْنًا أَيْنَهَا * تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ

فِي الْأَثْلِ يَخْتَفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا * رُبْعٌ يُلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثُوبٍ أَبْيَضٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ ثَوَابٍ سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَبِصٌ وَلَا عِمَامَةٌ يَرَوِي بَنُو السَّيْنِ وَضَمُّهَا فَالْفَتْحُ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّحُولِ وَهُوَ الْقَصَارُ لِأَنَّهُ يَسَحُلُهَا أَيْ يَغْلِيهَا أَوْ إِلَى سَحُولٍ قَرِيبَةٍ بِالْأَيْنِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَهُوَ جَمْعُ سَحْلٍ وَهُوَ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ قَطْنَ وَفِيهِ شَذُوذٌ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الْجَمْعِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ الْقَرِيبَةِ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَأْسٍ مِنْ هَذِهِ السَّحْلِ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا يَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الرُّطَبُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ ادْرَاكُهُ وَقُوَّتُهُ وَلَعَلَّهُ أَخَذَ مِنَ السَّحِيلِ الْحَبْلِ وَيَرَوِي بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَسَحَلَهُ يَسَحُلُهُ سَحْلًا فَانْسَحَلَ قَشْرُهُ وَنَحْتُهُ وَالْمُسَحَّلُ الْمُنْحَتُ وَالرِّيحُ تَسَحَّلُ الْأَرْضَ سَحْلًا تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَدَمَتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ حَكِيمَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَتَتْهُ بِكَفٍّ فَجَعَلَتْ تَسَحُلُهَا فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ السَّحْلُ الْقَشْرُ وَالْكَشَطُ أَيْ تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْءِ دَسَحَلٌ وَيَرَوِي جَعَلَتْ تَسَحُلُهَا أَيْ تَقْشُرُهَا وَهُوَ بِعَمَانِهِ وَسَمِعْتُ كَرْدَ فِي مَوْضِعِهِ وَالسَّاحِلُ شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالسَّاحِلُ رَيْفُ الْبَحْرِ فَاعِلٌ يَعْنِي مَفْعُولٌ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحَلَ لَهُ أَيْ قَشَرَهُ أَوْ عَلَاهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ ذُو سَاحِلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ ثُمَّ جَزَّ جَزْفٌ مَامَرٌ عَلَيْهِ

وَسَاحِلُ الْقَوْمِ أَتَوْا السَّاحِلَ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ سَاحِلِ أَبِي سُهَيْبَانَ بِالْعَرَبِيِّ أَيْ بَنِيهِمْ
سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَسَحْلُ الدَّرَاهِمِ يَسَحْلُهَا سَحْلًا لِأَنَّهُ قَدْ شَا وَسَحْلُهُ مِائَةٌ
دِرْهَمٌ سَحْلًا نَقْدُهُ قَالَ أَبُو ذُو ب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثَمَّ أَبَ إِلَى مَنِي * فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

لِجَاءِ بَعْزِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيْ النَّقْدَ وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيْطِ بِكَسْطِ
الْجِلْدِ وَسَحْلُهُ مِائَةٌ سَوْطٌ سَحْلًا ضَرْبُهُ فَقَشْرُ جِلْدِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحْلُهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبُهُ
فَعَدَاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ السَّحَالِ الْوَرَقُ السَّحَالُهَا * يَعْنِي أَنَّ يَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَأَنَّهُ حَلَّتِ
الدَّرَاهِمُ إِذَا امْلَأَتْ وَسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ صَبَّيْنَهَا كَأَنَّكَ حَكَمْتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَسَحَلَتِ الشَّيْءُ
سَحْلَتُهُ وَسَحْلُ الشَّيْءِ بَرْدُهُ وَالْمَسْحَلُ الْمُسْبَرِدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا
إِذَا بَرَدَا وَمِنْ سَحَالَتِهِمْ أَيْ خُسَارَتِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ قُسْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا
مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتَحَاتٍ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا
دُقَّ شَبْهَةُ النَّخَالَةِ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ أَيْ السَّحْلُ
نَحْوُكَ الْخَشَبَةُ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمُبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا تَحَاتٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَبُرْدٍ مِنَ الْمَوَازِينِ وَالسَّحَالُ
الْناقَةُ اسْرَاعُهَا فِي سَبْرِهَا وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسَحَلُ سَحْلًا وَهِيَ لَا صَبَّتِ الدَّمْعَ وَبَاتَتِ السَّمَاءُ
تَسَحَلُ لَيْلَتَهَا أَيْ تَصُبُّ الْمَاءَ وَسَحْلُ الْبَقْلِ وَالْحَارِ يُسَحَلُ وَيَسَحَلُ سَحْلًا وَسَحَالَتُهُمْ قَوْلُهُمْ وَالْمَسْحَلُ
الْحَارِ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صَفْقَةٌ غَالِبَةٌ وَسَحْلُهُ أَشَدُّ مِنْهُ وَالسَّحْلُ بِالسَّحْلِ وَالسَّحْلُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ
فِي صَدْرِ الْحَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَ يَسَحَلُ بِالسَّحْلِ وَنَحْوِهِ قِيلَ لِعَبْرِ السَّلَاةِ مَسْحَلٌ وَالْمَسْحَلُ
اللِّجَامُ وَقِيلَ قَاسُ اللَّجَامِ وَالْمَسْحَلَانِ حَلْقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مَدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي سَكِيمِ
اللِّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَنْفِ لَهَا السُّنْفَلُ قَالَ رُوبَةُ * لَوْلَا سَكِيمُ الْمَسْحَلَيْنِ أُنْذَقَا *

وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَابِ * صُدُودًا مَذَاكِي أَفْرَعَتِهَا الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ مَسْحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ قَالَ وَالْفَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ
وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي النَّسَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُؤْبَى عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنَ يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي قَوْمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي

فَمِ الْعَنْقَاءِ السَّحَالِ وَالْمِسْحَلِ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مَنْطِقٌ وَمَنْطِقٌ وَمِزْرَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِ شَيْكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَضَعُ وَيُرَوِّى
بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعِ وَالْكَافِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمِسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّعْمَةِ وَقِيلَ
هُمَا أَسْنَدَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّعْمَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ بِقَالَ شَابِ مِسْحَلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمِسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ * عَلِقَتْهُمَا وَقَدَرَتْ فِي مِسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لَحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا بَيَضَ أَعْلَى مِسْحَلِي *
فَالْمِسْحَلَانِ هَهُمَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِسْحَلُ
الْعِزْمُ الصَّارِمُ يَقَالُ قَدَرَكَبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ وَرَدَّ عَنْهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ وَأُنْشِدَ

وَأَنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سَمَّ دَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشِي

وَأُورِدَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا الرَّجْزَ مُسْتَهْدِ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمِسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنْ
الْقَطَنِ وَالْمِسْحَلُ التُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمِسْحَلُ الْمِزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاوُهُ وَالْمِسْحَلُ
الْمَطَرُ الْجُودُ وَالْمِسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمِسْحَلُ الْجِلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاطِئَانِ
وَالْمِسْحَلُ السَّاقِ النَّشِيطُ وَالْمِسْحَلُ الْمُخْضَلُ وَالْمِسْحَلُ فَمِ الْمَزَادَةِ وَالْمِسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقِرَآنِ
وَالْمِسْحَلُ الْخَطِيطُ يُنْتَلَى وَحْدَهُ يَقَالُ سَحَلْتُ الْحَبْلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مَبْرَمٌ وَمُغَارٌ وَالْمِسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَأُنْشِدَ بِالْكَلامِ جَرَى بِهِ وَأُنْشِدَ الْخَطِيبُ إِذَا تَحَنَّنَ فِي كَلَامِهِ وَرَكِبَ
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْرَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ بِرَكْبُ رَأْسِهِ وَيَعْضُ عَلَى لِحَاظِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ اقْتَضَى سُورَةَ النَّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَصِلَةً وَهُوَ مِنَ السَّحْلِ بِمَعْنَى السَّحِّ وَالصَّبِّ وَقَدْ رَوَى بِالْجَمِّ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ قَالَ وَالسَّحْلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجْزِي الْكِتَابُ الْأَعْلَى الْوَقْفُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكِبَ مِسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مَجْدًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْهُمْ بِمُسْرَعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يَقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِهِ يَطْعُنُ يَقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنَانِ وَمِسْحَلَهُ
بِلسَانِهِ شَتَمَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ مِسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما انساخ سحله * مفرج القول ميسورا ومعسورا
والسحال والمسالحة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه ورجل اسحلانى
اللاحية طويلا حسمها قال سيبويه الاسحلال صفة والاسحلالنة من النساء الرائعة الجميلة
الطويلة وشاب مسحلا لأن ومسحلانى طويل يوصف بالطول وحسن القوام والمسحلان
والمسحلانى السبط الشعر الا فرغ والاثنى بالها والسحلال العظيم البطن قال الأعمى يصف

ضباعا سود سحاليل كأن جلودهن ثياب رهاب

أبو زيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التى ليس فى الابل مثلها فتلك ناقة سحليل ومسحل
اسم رجل ومسحل اسم جنى الأعشى فى قوله

دعوت حليلي سحلا ودعوا له * جهنم جعدا للهجين المذم

وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الأعشى والسحله مثال الهمزة الأرب الصغرى التى
قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها ومسحلان اسم واد ذكره النابغة فى شعره فقال
* فأعلى مسحلان فامرا * وسحول قريته من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن يض تسمى
السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن تنسب اليه الثياب السحولية قال طرفة
وبالسندح آيات كأن رؤسومها * يمان وشته ريده وسحول

ريده وسحول قريتان أراد وشته أهل ريده وسحول والاسحل بالكسر شجر يستأكله وقيل
هو شجر أعظم ينبت بالجواز بأعلى نجد قال أبو حنيفة الاسحل يشبه الأثل ويغلظ حتى تتخذ منه
الرجال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الأثل واحده اسحله ولا تظير لها الاجرد واذخر وهما ثببان
وأبلم وهو الخوص وإنما ضرب من السحل وقولهم لقيته يلمدة اصمت وقال الازهرى الاسحل
شجرة من شجر المساوليك ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أسار بع ظبي أو مساويك اسحل

(سجبل) بطن سحبل نحتم قال همام * وأدرجت بطنوها السحابلا * الليث
السحبل العريض البطن وأنشد * لكننى أحبت ضبا سحبالا * والسحبل من الأودية

الواسع وسحبل اسم وادعينة قال جعفر بن عتبة الحرثي

ألهفى بقرى سحبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء والسحبله من الخصى المندبة الواسعة والسحبله الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ قبله كافي
التهذيب
وتجربته لها
الحصى إلى أجر حواشب
سود الخ اه مصححه

قوله فأعلى مسحلان الخ
هكذا فى الأصل والذي فى
التهذيب ومجمعه ياقوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كلبى أن يريك نجه
وان كنت أرى مسحلان
فامرا
ولعل هذا شعر آخر له أيضا
اه كنبه مصححه

أَنْزَعُ غَرْبًا سَجَبَلًا رَوِيًّا * إِذَا عَلَا الزُّورُ هَوَىٰ هُوِيًّا
 وواد سَجَبَلٌ واسع وكذلك سَقَامُ سَجَبَلٍ وَسَجَبَلٌ ضَخَمٌ وهو فَعْلٌ وقال الجحج
 * فِي سَجَبَلٍ مِنْ مُسَوِّكٍ الضَّانُ مَنَجُوبٌ * يَعْنِي سَقَامًا وَسَاعًا قَدْ دُبِعَ بِالتَّجَبُّبِ وَهُوَ قِسْرُ السَّيْرِ
 وَذَلُّ سَجَبَلٍ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءُ سَجَبَلٍ وَاسِعٌ وَجَرَابُ سَجَبَلٍ وَغَلِيظَةٌ سَجَبَلَةٌ جَوْفَاءُ وَالسَّجَبَلُ وَالسَّجَلُ
 الْعَظِيمُ الْمُسْنُ مِنَ الصَّبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَبَلٍ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ
 لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَجَبَلٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَيْمَالُ
 أَبُو عَمِيدُ السَّجَبَلُ وَالسَّجَلُ وَالْهَيْلُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
 أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا
 (سَجَبَلٌ) السَّجَبَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَلُهُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ وَلَدُ
 الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ سَجَلٌ وَخِثْلٌ وَالْأَخْيَرَةُ نَادِرَةٌ وَسَجَلَانُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَرَأَيْتُهُ مُسْتَشْبَاهًا * وَسَجَلَانُ أَحْوَلُهُ سَارِحَهُ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى سَجَلَةٌ ثُمَّ هِيَ
 الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُنَّ سَجَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمِدُ إِلَى سَجَلِي فَيَقْتُلُهُ السُّحْلُ الْمَوْلُودُ
 الْحَبِيبُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالُ سَجَلٍ وَخِثْلٌ ضَعْنَاءُ أَرْدَالُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ السَّحَابِ سَرِيَّةً * خُذْ بِالذَّاتِ غَيْرَ وَخَشِ السُّحْلَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ أَيْضًا مَالٌ يَتَّقَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلْأُغْنَامِ مِنْ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسَجَلٌ قَالَ وَلَا يَعْرِفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَلَهُمْ نَقَاهُمْ كَتَسْلَهُمْ وَالْمُسْخُولُ الْمُرْدُولُ
 كَالْمُخْذُولِ وَالسُّحْلُ الشَّيْبُ وَسَجَلَتِ الْخَلَّةُ ضَعُفَ نَوَاحِهَا وَتَرَاهَا وَقِيلَ هِيَ إِذَا انْفَضَّتْ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْبُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السُّحْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَبْعُخَيْنَ وَادَّعَى مَدْلَجًا فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً رَطْبًا سَجَلًا فَقَبَلَهُ السُّحْلُ بَضْمَ السَّيْنِ وَتَشْدِيدَ
 الْخَاءِ الشَّيْبُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَبَا يُقَالُونَ سَجَلَتِ الْخَلَّةُ إِذَا حَلَّتْ شَيْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السُّجَلِ يَرَوِي بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَلَتِ الرَّجُلُ إِذَا بَغَتْ
 وَضَعْفَتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٌ وَأَسْخَلَ الْأَمْرَ آخَرَهُ وَالسَّخَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوَاضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشُ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ * لِي وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَّخَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مَّاءِي مَطْلَعُ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَقُلْتُ لَحَى اللَّهِ رَبُّ الْعِبَادِ * جَنُوبَ السَّخَالِ إِلَى يَتَرِبِ

وَالسَّخْلُ أَخَذَ النَّاسُ مَخَاتَلَهُ وَاجْتَذَابَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
مَعْرِفَتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْبُولًا مِنْ الْخَلْسِ كَمَا قَالُوا اجْذَبْ وَحَبِّذْ وَضَبْ وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ أَيْ
بَجْهَوْلَةٌ قَالَ

وَفَحْنُ الثَّرِيَا وَجَوَزَاوُهَا * وَفَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى مَسْخُولَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (سذل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالتَّوْبُ وَالسَّيْرُ يَسْدُلُهُ
وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يَصْلُونَ
قَدْ سَدَلُوا نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُتْرِهِمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّدْلِ هُوَ نِيَابُ الرَّجُلِ
ثَوْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ تَمَّ فَلَيْسَ بِسَدْلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكَرَاعَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَدَلَتْ طَرْفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبٍ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيَرْكِعَ
وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَنُهِوا عَنْهُ وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرْفِيهِ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
كَتِفِهِ قَالَ سَيْبُويه فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَرُدُّ لُثْمَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِطَبَقَةٍ وَهِيَ مِنْ
مَوْضِعِ الزَّائِغِ خَسَنَ أَبْدَالُ ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرُ مَنْ سَدَلَ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرُ مَنْ سَدَلَ
وَمَنْ سَدَرَ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
وَأَهْلُ السَّكَاةِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُكُونَ يَفْرُقُونَ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
نَمْ فَرَقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمُسْدَلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَوِيلُ يُقَالُ سَدَلَ
شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقِيهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَلَهُ يَسْدُلُهُ وَالسَّدْلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمُعْتَقَدٍ وَلَا مَعْقُودٍ وَقَالَ
النِّرَاءُ سَدَلَتِ الشَّعْرَ وَسَدَلَتْهُ أَرْخَيْتَهُ الْأَصْحَى السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مَا جُلِّلَ بِهِ
الْهُودُجُ مِنَ النِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا سَبَلَ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شُكَّةِ الْخِيَابِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَّلَ الْمَرْأَةَ وَالسَّدْلُ وَالسُّدْلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدُول فَمَا قَوْلُ جُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَرَحْنٌ وَقَدْ زَايَلَنَّ كُلَّ طَعِينَةٍ * لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ الْمُرْقَا

فانه لما كان السُّدُولُ على لفظ الواحد كالسُّدُوسِ اضرب من الشيا ب وصنّه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السَّيْلُ الْمُرْقَا قال وهو الصحيح لان السَّيْلَ واحد ابن الاعرابي سَوْدَلُ الرَّجُلِ اِذَا طَالَ سَوْدَلَاهُ أَي شارباه والسَّيْلُ السَّمَطُ مِنَ الْجَوْهَرِ وفي المحكم من الدُّرِّ يَطُولُ إِلَى الصَّدْرِ وَالْجَمْعُ سُدُولٌ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَزْنِيِّ

كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الْأَشْهَةِ بِالسُّدُولِ

ويروى * كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَالسَّيْلُ الْمَيْلُ وَذَكَرَ أَسَدُ مَائِلٍ وَسَدَلْتُ بِهِ سَدْلَهُ شَقَّةً وَالسَّيْلُ مَوْضِعٌ وَالسَّيْلُ عَلَى فَعْلٍ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْدَلَهُ كَانَتْ ثَلَاثَةً يُؤْتِي فِي بَيْتٍ كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنِ (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسرَّ أَوِيلُ فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٌ يُذَكَّرُ وَيُوْنُثُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِتْمَاعِي فِيهَا إِلَّا التَّائِيثُ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا * سَرَّ أَوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شَمُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ * سَرَّ أَوِيلُ عَادِيٍّ عَمَّتُهُ مُدُودُ

قال ابن سيده بلغنا أن قيساً طاول روميّاً بين يدي معاوية أو غيره من الأمراء فحجّر قيس من سرَّ أويله وألقاها إلى الرومي فقتلت عنه فعلم ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعنذر من التواء سرَّ أويله في المشهد المجموع قال الليث السَّرَّ أَوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْتِ وَالْجَمْعُ سَرَّ أَوِيلَاتٍ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَا يُكْتَسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُتِبَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْإِلْفِ الْوَاحِدِ فَتَرَكَهُ وَقَدْ قِيلَ سَرَّ أَوِيلُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَرَّوَالَةٌ قَالَ

عَلِمِيَّةٌ مِنَ اللَّوْمِ سَرَّوَالَةٌ * فَلَيْسَ بِرَقٍّ لَمْ تَعْطِفْ

وسرَّوَالَةٌ فَتَسْرُولُ أَلْبَسَهُ أَيَاها فَلَيْسَ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ السَّرَّ أَوِيلُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ سَرَّوَالٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَّ أَوِيلَ الْخُرَجِيَّةَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ هِيَ الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سِيبَوَيْهِ سَرَّ أَوِيلُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوَيْهِ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَإِنْ سَمَّيْتِ بِهَا رَجُلًا لَمْ تَنْصَرِفْ فَهِيَ وَكَذَلِكَ أَنْ حَقَّقْتِهَا اسْمَ رَجُلٍ لَأَنَّهُمْ نَوَّثُوا عَلَى أَكْثَرِ مَنْ ثَلَاثَةً أَحْرَفَ مُثْلُ

قوله كالحاري بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَمَّا قَالُوا فِي النُّحُومِ مِنَ الْبَصْرِ أَنَّهُ يَصْرِفُهَا فِي النُّكْرَةِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرَّوَالٍ وَسِرَّوَالَةٍ وَيُنْشِدُ
* عَلَيْهِ مِنَ الْأُثُومِ سِرَّوَالَةً * وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مَقْبَلٍ

أَيُّ دُونِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سِرَّ أَوِيلٍ رَامِحٍ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَا تُخْرِفُ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مَنْ ذِي زَجَلٍ شِرَّوَالٍ * مُحْتَجِّزٌ بِحَلْقِ شَهْطَاطٍ * عَلِيٌّ سِرَّ أَوِيلٍ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ شَرِّ حِلٍّ قَالَ شَرَّ أَحِبِّلٍ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِدْسِيوِيَهْ فِي مَعْرِفَةِ
وَلَا نِكْرَةِ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْنَشِ فِي النُّكْرَةِ فَإِنْ حَقَّرْتَهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارَقَ
السَّرَّ أَوِيلَ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجُمُعَةُ هَهُنَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَبْرُوزٍ وَأَعْلَامَتَمْنَعُ
الْجُمُعَةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجَمِيُّ مُنْقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ كَأَبْرَاهِيمَ وَاسْمُ عَمِيلٍ قَالَ فَعَلَى
هَذَا يَنْصَرِفُ سِرَّ أَوِيلٌ إِذَا صَغُرَ فِي قَوْلِ سَرَّ يَبِيلٍ وَلَوْ سَمِيتُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ
وَطَائِرُ مَسْرُورٍ أَلْبَسَ رِيْشَهُ سَاقِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِنْفَةِ النُّورِ

تَرَى النُّورَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَمَائِهِ * بِهِ أَمِثْلُ مَشْيِ الْهَرَبِزِيِّ الْمُسْرُورِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْهَرَبِزِيِّ الْأَسَدَ لِجَعْلِهِ مُسْرُورًا لِكَثْرَةِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَرَبِزِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
بِهِ أَمِثْلُ مَشْيِ الْهَرَبِزِيِّ يَعْنِي مَلَكًا فَارِسِيًّا وَدَهَقَانًا مِنْ دَهَاقِيهِمْ وَجَعْلَهُ مُسْرُورًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
يَقُولُ هَذَا النُّورُ يَتَجَبَّجُّ إِذَا مَشَى يَتَجَبَّجُّ الْفَارِسِيُّ إِذَا لَبَسَ سِرَّ أَوِيلَهُ وَجَمَاعَةُ مُسْرُورَةٍ فِي رَجُلِهَا
رِيْشٌ وَالسَّرَّ أَوِيلُ السَّرَّ أَوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَبْدَلُ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِيَابِ
الْخَلِيلِ إِذَا جَاوَزَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ الْعَصْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ فَهُوَ أَلْبَقُ مُسْرُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ مُسْرُورٌ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سر أل) سِرَّ أَوِيلُ وَاسِرَّ أَوِيلُ زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ اسْمَ مَلَكٍ (سر بل) السَّرَّ بَالَ الْقَمِيصِ وَالذَّرْعِ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سِرَّ بَالَ
وَقَدْ تَسَرَّبَ بِهِ وَسَرَّ بَلَهُ آيَاهُ وَسَرَّ بَلَهُ فَتَسَرَّبَ بَلُ أَيُّ أَلْبَسَتْهُ السَّرَّ بَالَ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَخْلَعَ سِرَّ بَالَ سَرَّ بَلْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى السَّرَّ بَالَ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ خَلْفَةِ الْأَفْئَةِ
وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَّ أَوِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ النُّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَّ أَوِيلُ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَّ أَوِيلُ عَلَى
الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نُحْمُ الْعَرَّانِينَ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ * مِنْ تَسْجِدِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَّ أَوِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّ أَوِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ إِنَّهَا الْقُمُصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبُرْدُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْحَرِّ كَأَنَّ مَا وَفَى

قوله أي دونها ذب الرباد الخ تقدم
في ترجمة رود بل فقط عشي بها
ذب الرباد الخ وحرر الرواية
كتبه مصححه

الحرّوق البرد وأما قوله تعالى وسرايل تقيكم بأسكم فهى الدروع والسرايل التريّد الكثير
 الدسم أبو عمرو السرايل تريدة قدروت دسما (سرطل) رجل سرطل طويل مضطرب الخلق
 وهى السرطله (سرقل) اسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين واسرافيل
 واسرافين وزعم يعقوب أنه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا
 خماسي (سطل) السبطل الطسيسة الصغيرة يقال انه على صفة تور له عروة كعروة المرحل
 والسطل مثله قال الطرماح

حسبت دهمارته فطل عثانه * فى سبطل كفت له يترد

والجمع سطول عربى صحيح والسبطل لغة فيه والسبطل الطست وقال هيمان بن خافه فى الطست
 بل بلديكسى القتام الطاسلا * أمرقت فيه ذبلا ذوابلا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع (سعل) سعل يسعل
 سعالا وسعلة وبه سعلته ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أى ألقاه من صدره قال

فتا يا بطريرم هف * جفرة المحزم منه فسعل

وسعال ساعل على المبالغة كفواهم شغل شاعل وشعر شاعر والساعل الخلق قال ابن مقبل

سواف أبوالخير محشرج * ماء الجيم الى سوافى الساعل

سوافيه خلقومه ومريته قال الازهرى والساعل الغم فى بيت ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * ببح لعاغ العضر من الجون ساعله

أى فسه لأن الساعل به يسعل والسعل موضع السعال من الخلق وسعل سعالا نشط وأسعله
 الشئ أنشطه ويروى بيت أبى ذؤيب

أكل الجيم وطاوعته سمعج * مثل التناة وأسعلته الأمرع

والاعرف أزعلمته أبو عبيدة فرس سعل زعل أى نشيط وقد أسعله الكلا وأزعله بمعنى واحد
 والسعل الشبص اليابس والسعلاة والسعلا الغول وقيل هى ساحرة الجن واستسمت
 المرأة صارت كالسعلاة خبثا وسلطة يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية قال أبو عدنان اذا كانت
 المرأة قبيحة الوجه سيئة الخلق شبت بالسعلاة وقيل السعلاة أخبت الغيلان وكذلك السعلا
 يد ويقصر والجمع سعالى وسعلبات وقيل هى الاثنى من الغيلان وفى الحديث أن رسول الله

قوله والسبطل لغة فيه أى
 فى السطل كما هو ظاهر وسباقى
 فى ترجمة سطل ان الطيسل
 بتقديم الطاء لغة فى السبطل
 اه كتمه مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلالة قيل هم كحرة
الجن يعني أن الغول لا تنفد أن تغول أحدا ونفلا ولكن في الجن كحرة كحرة الانس لهم
تلبس وتخيمل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالي *
قال أبو حاتم يريد في سوء حالهن حين أسرن وقال البيهقي يصف الخليل
عليهن ولدان الرجال كأنها * سعالى وعقبان عليها الرحائل
وقال جرير العود

هي الغول والسعلالة خلني منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح
وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعلالة إلا الجائر والخييل قال عمرو بن وهب ذو الاصبع الفرسان
بالسعالى فتال

ثم انبعثا سودا عادية * مثل السعالى نقائما نزعا
فهى ههنا الفرسان نقائما مختارات النزع الذى ينزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عنزرت في جبل فاستسعلت ثم من بعد استسعلت استسعلت
ومثله * ان البغاة بأرضنا يستسعر * واستنوق الجمل واستسعد الرجل واستسعلت المرأة
(سغل) السغل الدقيق القوائم الصغير الجنة الضعيف والاسم السغل والسغل والسغل والسغل
الغذاء المضطرب الاعضاء السلى الخلق يقال صبي سغل بين السغل وسغل الفرس سغلا تتخذ
لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

قوله في جبل هكذا في الاصل
بالحاء وفي نسخة من التهذيب
جبل بالجيم اهـ معناه

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سغل * يسقى دواء فى السكن مرهوب

ويقال هو المتخذ للمهزول التهذيب في ترجمة سغن الاسغان الأغذية الرديئة ويقال باللام
أيضا (سغبيل) سغبيل الطعام آدمه بالاهالة والسمن وقيل رواه ديماس وشي سغبيل سهل
وسغبيل رأسه بالدهن أى رواه وقال غيره سبغله فاس سبغله قد تمت الباء على العين وقد تقدم
والسغبلة أن يتردد اللحم مع السحيم فيكثر دسمه وأنشد

من سغبيل اليوم لنا فقد غلب * خبزوا لحما فهو عند الناس حب

(سفل) السفل والسفيل والسفول والسفال والسفلة بالضم نقيض العلو والعلو والسفل
والعلاء والعلوة والسفلى نقيض العليا والسفل نقيض العلو فى السفلى والسفلى والسفلة
نقيض العلية فى الرشح والنهر وغيره والسافل نقيض العالى والسفلة نقيض العلية والسفال

نقيض العلّاء قال ابن سيده والأسفل نقيض الأعلى يكونان معا وظرفا ويقال أمرهم
في سفل وفي علّاء والسفول مصدر وهو نقيض العلّاء والسفل نقيض العلّاء وفي
التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف وبقراء أسفل منكم بالرفع أى
أشدّ أسفل منكم والسفالة بالفتح السدالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم ردّدناه أسفل
سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التلف وقيل ردّدناه إلى أزل العمر كأنه قال ردّدناه أسفل
من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فحق كفر وضل فهو
المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وجمعها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارفا • وأنهي إذا نالت كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل
يسفل فيهما سفلًا وسفلًا ولا وسفل وسفل الناس وسفلت هم أسافلهم وغواؤهم قال ابن
السكيت هم السدلة لا رذل الناس وهم من علمية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم
السدلة وفلان من سدلة القوم إذا كان من أراذلهم فينقل كسرة الفاء إلى السين الجوهرى
السدلة السقاط من الناس يقال هو من السدلة ولا يقال هو سدلة لأنه جمع والعامّة تقول
رجل سدلة من قوم سفل قال ابن الأثير وليس بعربى وفي حديث صلاة العيد فقالت امرأة من
سدلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهى السقاط قال ابن برى حكى ابن خالويه أنه يقال السدلة
بكسرهما وحكى عن أبي عمران المراد بهم أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لأسفل السفل
سدلة وسأل رجل الترمذى فقال له قالت لى امرأتى يا سدلة فقلت لها إن كنت سدلة فأنت طالق
فقال له ما صنعتك قال سمأ أعزك الله قال سدلة والله قال فظاعره هذه الحكاية أنه يجوز
أن يقال للواحد سدلة وأسافل الأبل صغارها وأنشد أبو عبيد

نواكها الأزمان حتى أجابها • إلى جلد منها قليل الأسافل

أى قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسدلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسدلة
البعير قوائمه لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذى إلى الزجّ وقعدى سدالة الرمح وعلاؤها وقعد
سدلة التماس وعلاؤها فالعلاوة من حيث تهب والسدلة ما كان بازاء ذلك وقيل سدالة كل شئ

قوله وهم من علمية القوم
هذا مثال آخر فليس الضمير
فيه عائدا إلى ما قبله كما
لا يخفى اهـ كتبه مصححه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتعزله ويقال سائلة من شعر لما تسئل من شيء بيقته وهي شيء ينقش منه ثم يطوى ويدبج طوا الأ طول كل واحدة نحو من ذراع في غلط أسلة الذراع ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتعزله وسائلة الشيء ما تسئل منه والنطقة سائلة الانسان ومنه قول الشماخ

طَوَتْ أَحْشَاءَ مَرْجَةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَسْجِ سُلَالَتِهِ مَهِينُ

وقال حسان بن ثابت

لَجِئْتُ بِهِ عَصَبَ الْأَدِيمِ عَصَةً نَرَأُ * سُلَالَةَ فَرْجٍ كَانَ غَيْرَ حَصِينِ

قوله عصب الأديم هكذا في
الاصل واهله بالصاد المهملة
وحرر الرواية اه كتهب مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سائلة من طين قال الفراء السائلة الذي سئل من كل ثربة وقال أبو الهيثم السائلة ما سئل من صلب الرجل وترأب المرأة كما يسئل الشيء سائلا والسليل الولد سمي سليلاً لأنه خلق من السائلة والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة أنه قال في السائلة انه الماء يسئل من الظهور سائلاً وقال الاخفش السائلة الولد والنطقة السائلة وقد جعل الشماخ السائلة الماء في قوله * على مَسْجِ سُلَالَتِهِ مَهِينُ * قال والدليل على أنه الماء قوله تعالى وبدا خلق الانسان من طين يعني آدم ثم جعل يسئل من سائلة ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين فقوله عز وجل ولقد خلقنا انسانا من سائلة أراد بالانسان ولذا آدم جعل الانسان اسماً للجنس وقوله من طين أراد أن تلك السائلة تولدت من طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة استئل آدم من طين فسمي سائلة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سائلة من طين سائلة فعالة تخلق الله آدم عليه السلام والسائلة والسليل الولد والانشى سائلة أبو عمرو

يساض بالاصل

السائلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان

وما هَذَا الْأَمْهَرَةُ عَرِيَّةٌ * سَلِيلَةُ أُنْزَاسٍ تَجَلَّهَا بَعْلُ

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تعييف وأن صوابه نعل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب لأن البعل لا ينسل ابن شمبل يقال للانسان أيضا أول ما تضعه أمه سليل والسليل والسائلة المهر والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير ما ذكره ولا سئل فان كان في واحدة منهم ما فهو بغير وقد تقدم وقوله أنشدته نعلب

أَشَقُّ قَسَامَةً أَرَا بَعِي جَانِبُ * وَفَارِحَ جَنْبِ سُلْ أَوْفَرِحَ أَشْقَرُ

معنى سُلْ أخرج سليلاً والسليل دماغ الفرس وأنشد الليث

قوله فمعدة هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التكملة
ولم تقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التكملة
المعدة بكسر ففتح فسكون
هي القعدة فخر الرواية
كتبه معجمه

كقونس الطرف أو في شأن فَعَدَه * فيه السِّلِيلُ حَوَالِيهِ أَرْمَ
وَالسِّلِيلُ السَّامُ الْأَصْمَى إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرَ
هُوَ أَمْ أُنْثَى وَسَلَالُ السَّامِ طَرَائِقُ طَوَالٍ تُقَطَّعُ مِنْهُ وَسَلِيلُ اللَّحْمِ خَصِيلُهُ وَهِيَ السَّلَائِلُ
وَقَالَ الْأَصْمَى السِّلِيلُ طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطَّوَالُ تَكُونُ مَمْدُودَةً مَعَ الصُّبِّ وَسَلِيلٌ إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ
وَهِيَ الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ السَّامِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْأَسْلَسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَى هِيَ الْأَسْلَسَةُ
وَيُقَالُ سَلْسَلَةٌ وَيُقَالُ أَسْلَسَ وَأَسْلَسَ بِعَنَى وَاحِدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي السَّيْلِ وَالنَّاسِ قَالَهُ شَمْرٌ وَالسِّلِيلُ لَحْمٌ
الْمَتْنُ وَقَوْلُ تَابُطْ شَرًّا * وَأَنْضُوا الْمَلَابِشَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * هُوَ الَّذِي قَدَّ تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ أَرَادَ بِهِ نَفْسَهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَلَأُ وَهُوَ مَا تَسَّعَ مِنَ الْفَلَاةِ وَأَنَا شَاحِبُ سِلْسِلٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
* بِالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَفَسَّرَهُ أَنْضُوا جُوزَ وَالْمَلَابِشَ الْفُجْرَاءَ
وَالشَّاحِبِ الرَّجُلَ الْغَزَاءَ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَى الشَّاحِبُ سَيْفٌ قَدْ أَخْلَقَ جَفْنُهُ وَالْمُتَسَلِّسُ
الَّذِي يَقْطُرُ الدَّمُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَا تُسْرِبُ بِهِ وَالسَّلِيلَةُ عَقَبَةٌ أَوْ عَصْبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَسَلِيلَةُ الْمَتْنِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمِهِ وَالسِّلِيلُ الْخُنَاعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَذَائِلُ أَحَدٍ مِثْلُ الْفُؤُورِ * سِلَامٌ مِنْهَا السِّلِيلُ الْفُؤُورُ

وَقِيلَ السِّلِيلُ لَحْمَةُ الْمَتْنِ وَالسَّلَالُ نَعْمَاتٌ مَسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ وَالسِّلِيلُ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي
وَقِيلَ السِّلِيلُ وَسْطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ سِلِيلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ
صَافِي شَرَابِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَسِيلَ لِأَنَّهُ سَلٌ حَتَّى خَلَصَ وَفِي رِوَايَةِ اللَّهِمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ سِلِيلِ الْجَنَّةِ
قَالَ هُوَ الشَّرَابُ الْبَارِدُ وَقِيلَ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَيُرْوَى سَلْسَبِيلُ الْجَنَّةِ وَهُوَ عَيْنُ فِيهَا وَقِيلَ
الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْقَذَى وَالْكَدْرِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنَى مَنَعُولٌ وَيُرْوَى سَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ وَالسِّلِيلُ
وَادٍ وَسَاعٍ غَامُضٌ يُنْبِتُ السَّلْمَ وَالضَّعَّةَ وَالْيَمَّةَ وَالْحَلْمَةَ وَالسَّمْرَ وَجَعَهُ سُلَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ السَّلَالُ
وَالْجَمْعُ سُلَانٌ أَيْضًا الْهَذِيبُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ السَّلَالُ مَكَانٌ وَطِيعٌ وَمَا حَوْلَهُ مُشْرِفٌ وَجَعَهُ سَوَالٌ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّلَالُ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي الْأَصْمَى السُّلَانُ وَاحِدُهَا سَالٌ
وَهُوَ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلْسَلَةُ الْوَحْرَةُ وَهِيَ رَقِيطَةٌ لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا
عَدَّتْ يُقَالُ إِنَّهَا مَا تَطَّاعَمًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا نَمَّتْ فَلَا يَأْكُلُ أَحَدٌ الْأَوْحَرَ وَأَصَابَهُ دَاءٌ رُبْعَامَاتٌ مِنْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ سَلِيلٌ مِنْ سَمٍّ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ قَالَ زَهْرِي

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ * وَجِرَّةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمُّ

قوله ودأيل واحد البيت كذا
في الاصل والتكملة ويروي
عوارل والدأى عظم الفقار
وتقدم في ترجمة لحن وداء
والسِّلِيلُ بالمعجمة والصواب
ما هنا اه كتبته معجمه

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراً رباعياً قول
 الخدروا به فقد سأل بهم وقوله ما هم ما زائدة وشبه مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استنهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسؤال موضع فيه شجر والليل والليلان الأردية وفي حديث زياد بسالة من ماء تعب أي
 ما استخرج من ماء التعب وسئل منه والسؤال اللال الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضي ويقتل
 قال ابن حجر أرانا لا يزال لنا حيم * كداء البطن سلاً أو صنداراً

وأشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضاً

بي السِّل أوداء الهيام أصابني * فأياك عني لا يكن بك ما يبا

ومثله قول ابن حجر

بمثلة لا يشتمكي السِّل أهلها * وعيش كملس السابري رقيق

وفي الحديث عمار ذيل المرأة الناجرة يورث السِّل يريد أن من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خنقة المال وذهابه بخنقة الجسم وذهابه إذا سئل وقسّل وأسّله الله فهو مسلول شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السِّل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الأصول
 على ترجمة أم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى عجماً

أني لدى الحرب رخي لبي * عند تناديهم بهال وهب

معتم الصولة عال نسي * أمهي خندف والباس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال إن الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فأنفه ألف وصل قال
 المنفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فأنفه ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السِّل وأنشدت عروة بن حزام * بي السِّل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السِّل فسمي السِّل ياساً ومن قال انه
 الياس بن مضر قطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشدت قصي

* أمهي خندف والباس أبي * قال واشتقاقه من قوله هم رجل أليس أي شجاع والأليس

الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسود ليس ولم يؤت ليساء والسلة السرقة وقيل

السرقة الخنبة وقد أسل يسل أسلاً أي سرق ويقال في بني فلان سله ويقال للشارق

السِّل ويقال الخلة تدعو إلى السلة وسَل الرجل وأسَل إذا سرق وسَل الشيء يسله سلاً وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الأصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمة من اسقاط الواو
 أو تسكين فاء خندف ليستقيم
 الوزن كتبه مصححه

الكتاب الذي كتبه سَدِيدُنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحُدُبية حين وادع أهل مكة وأن
 لا غَلال ولا اسْلال قال أبو عمرو والاسْلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة
 والسرقة جميعاً وسَلَّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الابل وهي السَّلَّةُ وأسْل إذا
 صار ذاسلَةً وإذا أعان غيره عليه ويقال الاسْلال الغارة الظاهرة وقيل سَلَّ السيف ويقال
 في بني فلان سَلَّةٌ إذا كانوا يسرقون والأسْل اللَّصُّ ابن السكيت أسْل الرجل إذا سرق والمُسْلَل
 اللطيف الحيلة في السرقة ابن سيده الاسْلال الرشوة والسرقة والسَّلَّ والسَّلَّةُ كالجُؤنة المطبقة
 والجمع سَلَّ وسَلالٌ التهذيب والسَّلَّةُ السَّيْدَةُ كالجُؤنة المطبقة قال أبو نمير رأيت أعرابياً
 من أهل قَيْسٍ يقول لسيدة الطين السَّلَّةُ قال وسَلَّةُ الخبز معروفة قال ابن دريد لا أحسب السَّلَّةُ
 عربية وقال أبو الحسن سَلَّ عندي من الجمع العزير لأنه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب
 كَوَّكَبَ وكَوَّكَبَةٌ أولى لأن ذلك أكثر من باب سَفِينَةٍ وسَفِينٍ ورجل سَلَّ وامرأة سَلَّةٌ ساقطاً
 الاسنان وكذلك الشاة وسَلَّتْ تسَلَّ ذهب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الأعرابي السَّلَّةُ
 السَّلُّ وهو المرض وفي ترجمة ظبط قال روبة * كَأَنَّ بِي سُلًّا وما بِي ظَبْطاب * قال ابن بري
 في هذا البيت شاهد على صحة السَّلَّ لأن الحريري قال في كتابه دُرَّةُ الغواص أنه من عَلَطَ العامة
 وصوابه عنده السَّلَّال ولم يصب في أنكاره السَّلَّ لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيدي به
 أيضاً في كتابه والسَّلَّةُ استلال السيف عند القتال والسَّلَّةُ الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم
 وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسَّلَّةُ ارتداد الرئوف في جوف النرس من كبوة يكبوها فإذا
 انتبَحَ منه قيل أخرج سلته فيركض ركضاً شديداً ويعرق ويلقى عليه الخلال فيخرج ذلك الرئوف
 قال المزار أَلْزَأْذَرَ جَتَّ سَلَّتُهُ * وَهَلَا تَمَسُّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ
 الأَلْزَأْذَنُ أَبُوسَلَّةُ الفرس دَفَعْتُهُ من بين الخيل مُحَضَّرًا وقيل سَلَّتُهُ دَفَعْتُهُ في سباقه وفرس شديد
 السَّلَّةُ وهي دَفَعْتُهُ في سباقه ويقال خَرَجَتْ سَلَّةُ هذا الفرس على سائر الخيل والمَسَلَّةُ بالسكسر
 واحدة المسال وهي الأبرُّ العظام وفي المحكم مخِطٌ شَحْمٌ والسَّلَّةُ شَوْكَةُ النخلة والجمع سَلَاءٌ
 قال علقمة يصف ناقة أوفرسا

سَلَاءٌ كَعَصَا التَّهْدِي تَغْلِيهَا * ذَوْفِيئُهُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

والسَّلَّةُ أَنْ يَخْرُجَ زَخْرَتَيْنِ فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ والسَّلَّةُ العيب في الخوض أو الخابية وقيل هي الشُرْجَة
 بين نصائب الخوض وأنشد * أَسَلْتُ فِي حَوْضِهَا أَمْ أَنْفَجَرْتُ * والسَّلَّةُ شَفُوقُ فِي الْأَرْضِ تَسْرِقُ

الماء وسُلُولُ نَحْسَدُنْ قَيْسُ بْنُ هَوَازِنَ الجوهري وسُلُولُ قَبِيلِهِ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ بَنُو مَرْثَةَ بْنِ
صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وسُلُولُ اسْمِ امِهِمْ يُسَبِّوْنَ إِلَيْهَا مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَمَامِ السُّلُولِيُّ
الشاعر وسُلَانٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَنِ الدِّيَارُ بَرُوضَةُ السُّلَّانِ * فَالْقَتَنِ جَانِبِ الصَّمَانِ

وسُلَى اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْأَهْوَازِ كَثِيرُ الْقَمَرِ قَالَ

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ يَجْنُبُ سُلَى * نَعَامُ فَاقٍ فِي بِلَدٍ قَفَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو الْمُقَدِّمِ يَهَسُ بْنُ صُهَيْبٍ

بِسُلَى وَسُلَيْمَى مَصَارِعُ قَتْمَةٍ * كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

وسُلَى وسُلَيْمَى يُقَالُ لِهَما الْعَاقُولُ وَهِيَ مَنَازِلُ الصُّغْرَى كَانَتْ بَيْنَ أَوْقَعَةٍ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ قُتِلَ
بِهَا أَمَامُهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْمَاحُوزِ الْمَازِنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَسُلَى أَيْضًا اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
عُدْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَقَيْلُ شَمْسٍ بْنُ طَرُودٍ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمٍ بْنِ زَبَانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا تَرَكَتْ سُلَى بِيَهْ زَانَذَلُ * وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى السَّيْرَافِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ فِي قَيْسِ سُلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ هَوَازِنَ اسْمُ رَجُلٍ فِيهِمْ وَفِيهِمْ يَقُولُ الشَّاعِرُ

وَأَنَا نَاسٌ لَا تَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً * إِذَا مَا رَأَيْتُهُ عَامِرٌ وَسُلُولُ

يُرِيدُ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَسُلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ فِي قُضَاعَةَ سُلُولُ بِنْتُ زَبَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثْفَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ الْحَرَمِ بْنِ قُضَاعَةَ قَالَ فِي خُرَازْمِ سُلُولُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ هُوَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ أَخِي عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنُو مَرْثَةَ يَعْرِفُونَ بَنِي سُلُولٍ لِأَنَّهُمْ هَمَامٌ وَهِيَ بِنْتُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
نَعْلَبَةَ رَهْطِ أَبِي مَرْيَمِ السُّلُولِيُّ وَكَانَتْ لَهُ صَبَاةٌ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَأَيْتُ
فِي حَاشِيَةِ وَسُلُولُ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُنَافِقِ (سلسل) السُّلُسُ وَالسُّلَسَالُ وَالسُّلَاسِلُ
الْمَاءُ الْعَذْبُ السُّلُسُ السُّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَقَبْلُ هُوَ الْبَارِدُ أَيْضًا وَمَا سُلُسٌ وَسُلَسَالٌ سَهْلٌ الدُّخُولُ
فِي الْخَلْقِ لِعُدْوَتِهِ وَصَفَاتِهِ وَالسُّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ السُّلُسِ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ * أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السُّلُسِ

قوله الماحوز هكذا في الاصل

بهملة ثم ميم في عدة

مواضع من ياقوت بالعكس

اه كتبه معجمه

قوله اسم رجل فيهم هكذا

في الاصل وانظر وحرر اه

كتبه معجمه

قال وشاهد السلسل قول أبيد

حَقَّقَانَهُمْ رَاحَ عَمِيقٌ وَدَرَمَكُ * وَرَبَطُ وَفَاوُزِيَّةٌ وَسُلَّاسُلُ

وقال أبو ذؤيب من ماء لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الرياح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيَّةُ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ * عَدِيرُ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلَّاسُلُ

وخر سلسل وسلسال لينة قال حسان * بردى بصنق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الخلق وتسلسل الماء في الخلق جرى وسلسلته أنا صبيته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عَمْدَرِيهِمْ فِي جَنَانٍ * يَشْرَبُونَ الرِّحِيقَ وَالسَّلْسَبِيلَا

الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الخلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيل إلا في القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غابة السلاسة فكان العين سميت لصفها غير سلسبيل اسم عين في الجنة ممثل به سيبويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسيلا يجوز أن يكون السلسبيل اسم العين فنون وحقه أن لا يجزى لتعريفه وتأنيته ليكون موافقا لرؤس الآيات المأثورة إذ كان التوفيق بينهم مأخوذ على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسبيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفنا زال عنه نقل التعريف واستحق الإجراء وقال الاخفش هي معرفة وليكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسبيل لا ينسل في حلقهم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها لينة فيما بين الخبيرة والخلق وأما من فسرهم سلسبيل إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلسال وسلسبيل معناها أنه عذب سهل الدخول في الخلق قيل جمع السلسبيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسبيل سلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حذورا وصعب قال الاخطل إذا خاف من نجم عليهم أظمأة * أدب اليها جداولاً يتسلسل

والسلسبيل الين الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب سلسل ومتسلسل ردى النسيج رقيقه الليناني تسلسل الثوب وتخلل أذ البس حتى رق فهو متسلسل والتسلسل يرقق فريد السيف وديبه وسيف سلسل وثوب سلسل فيه وشي مخطط وبعض يقول سلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء لصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرجها من نقطة رحيمة سلاسل من ماء لصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه قوله وأشبريه الخ تقدم في ترجمة شبر وأنه يروى وأشبريها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله بيتا يشهد لذلك اه كتبه مصححه

قوله بصنق بالبناء للمفعول يمزج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر التاء بالبناء للناعل خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب سلسل وقوله وبعض يقول سلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطى الهذلي لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يختصم التفار سلس
أراد بالمطارد سها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله سلس سلسل أي فيه مثل السلسلة من القرند
والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
ذلك وفي الحديث يحب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
إلى الآلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن سلسلة ويدخل فيه كل من
جمل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدة سلسلة وكذلك
سلاسل الرمل واحدة سلسلة وتسلسل قال الشاعر

خليلي بين السلسلين لو أنني * بنعف الأولى أنكرت ما قلته ألبا

وقيل السلسلان هنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
التوائه والسلاسل رمل يعتقد بعضه على بعض وينقاد وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتقد بعضه على بعض ثمرة ابن الأعرابي البرق التسلسل الذي
يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف شيء تسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة
البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرق ذو سلاسل إذا رأيت في قوائمه شبهها وفي
الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى التسلسل ويقال للغلام الخفيف الروح لسلس
وسلسل والسلسلان ببلاد بني أسد وتسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الأعرابي

يكنين جهل الأحمق المستجهل * ضحيانته من عقبات السلسل

(كمل) سمل الثوب يسمل سمولاً وأسمل أخلق وثوب سملة وسمل وأسمل وسمل وسمل قال
أعرابي من بني عوف بن سعد

صفتة ذى ذعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستهقيل

أراد ذى ذعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد ثعلب * بيع السميل الخلق الدريس * وفي
حديث عائشة ولنا سمل قطينة السمل الخلق من الثياب وفي حديث قتيلة أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه أسمال ملية هي جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهي الأزار قال أبو عبيد
الأسمال الأخلق الواحد منه سمل وثوب أخلق إذا أخلق وثوب أسمال كما يقال ربح أقصاد
وبرمة أعشار والسوئل الكساء الخلق عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الاناء

قوله وسلسل جبل من
الدهناء الذي في معجم ياقوت
والقاسوس جبل بالجيم قال
شارحه والصواب جبل
بالمهمل لأن الدهناء لا جبل
فيها نبيه على ذلك نصره اه
كتبه محمده

وغيره مثل التمه وجمعه سمل قال ابن حجر

الزاجر العيس في الامليس اعينها * مثل الوقائع في انصافها السمل
وسمول عن الاصمعي قال ذوالرمة

على حيريات كأن عيونها * فلات الصفا لم يبق الاسمولها
واسمال عن أبي عمرو وأنشد * يترك اسمال الحياض يئسا * والسمله بالضم مثل السمله
ابن سبيده السمله بقتية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الجمأة والجمع سمل وسمال قال
امية بن أبي عائد الهذلي

فاورددها فنجم القرو * عمن صيد الصيف برد السمال
أي أورد العيراته برد السمال في فيج نجم القرو ويرى فاورددها فنجم القرو بالضم
أي أورددها الحر الماء ويجمع السمال على سمال قال روبة * ذاهبات ينشف السمالا *
والسمله الجمأة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقتية الماء في الحوض قال حميد الارقط
* خبط النهار سمل المطايط * وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها الاسمله كسمله الاداوة
وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء والتسمل شرب السمله أو أخذها يقال تركته
يتسمل سمالا من الشراب وغيره وسمل الحوض سمالا وسمله نقاه من السله وسمل الحوض لم يخرج
منه الاماء قليل عن الليثي وأنشد

أصبح حوضا لمن يراها * مسملين ماصعا قراهما
وسملت الدلو خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما
عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال عليم بن مقبل
كان سخاها بذوى سمار * الى الخرماء اولاد السمال
وسمل بينهم سمل سمالا وسمل بينهم أصح بينهم قال الكهيت
وان ياود الامر يلقوا له * ثقافا وان يحكموا يعدلوا
وتنأى قعودهم في الأمو * رعن يسم ومن يسم
ولكنني رائب صدعهم * رقو لما بينهم سمل
رقو مصحح قال ابن بري والذي في شعره وتنأى قعودهم بالراء أي تبعد عنايتهم عن يداري ويداهن
على من يسم وهو الذي يسبر الشئ فينظر ما غوره يقال فلان بعيد القعر أي بعيد الغور لا يدرك

قوله بذوى سمار كذا في
الاصل ومثله في المحكم وأورد
ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ
كان سخاها بلوى سمار
الى الخرماء اولاد السمال
ثم قال قال الازدي سمار
رمل بأعلى بلاد قيس طوله
قدر سبعين ميلا فخر الرواية
اه مصححه

قوله عن يداري الخ كذا في
الاصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم دهاة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل السامى لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسمل العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقتت بجدة منجمة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملًا واسملها فتأها وفي حديث العرينيين الذين ارتدوا عن الاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تفتق العين بجدة منجمة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فتقًا بالشول وهو معنى السمر وإنما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلهم فجازاهم على صديعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثله وقال أبو ذؤيب يربى بين له ماتوا

فالعين بعدهم كأن حدافها * سملت بشول فهي عور تدفع

وأظم رجل من العرب رجلاً فتداعى عنه فسمي سملاً حكى الجوهري قال قال أعرابي فتأ جادنا عين رجل فسميت بى سمال والسمال شجر عذبة والسوملة قباله صغيرة وفي المحكم فنجانية صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هى الأرض الواسعة وقيل هو الخوف الواسع من الأرض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس * أترن غباراً بالكديد السمول * وسمول طائر وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد فى المحكم قال الربيع الكاسل أحد أخوال لبيد بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جمالى لالى سعة * ما من لها سعة عرضاً ولا طولاً
بحيث لو وزنت لحم بأجمعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحراراً يقول بها * لا مثل رعيكم للمحاوغسويلا

والغسويل نبت ينبت فى السباح وأبو السمال العدوى رجل من الاعراب وأبو سمال كنية رجل من بني أسد أبو زيد السملة جوع يأخذ الانسان فيما أخذه لذلك وجع فى عينيه فنهراق عيناه دمعاً فيدعى ذلك السملة كأنه يفتق العين والسوملة الطرجهارة والخوجلة القارورة الكبيرة قال ويقال حوجلة ودوخلة (سؤال) السمال والسمول والظل والسمول اسم رجل سريانى معرب قال ابن السكيت السمول بن عاديء بالهمز وهو فعول قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعول والمسمول الضامر واسمال اسم لالا بالهمز منمر واسمال الظل اذا ارتدع وقالت سلمى بنت جندعة الجهنية رضى أخاها أسعد

قوله لئن رحلت جمالى لالى
سعة هكذا فى الاصل ومثله
فى نسخة من المحكم اه
قوله للمحا كذا فى الاصل
والمحكم وفى التهذيب
والتكملة طلمحا قال فى التكملة
ويروى على فلعلها روايات
اه كتيبه مصححه

قوله وقالت سلمى تقدم مثله
فى نفص وأن ابن برى صوب
ان اسمها سعدى واليه اناس
فى ترجمة تبع اه كتيبه مصححه

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِرُهُ وَنَفِيضُهُ * وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْمُهُ لَأَنَّهُ ارْتَفَاعُهُ طَالِعَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو بَرَاءٍ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءٍ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرَطْلٌ وَسَمْرَطُولٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَدِيحٌ وَزَأْنٌ يَكُونُ مُحْرَفًا مِنْ سَمْرَطُولٍ فَهُوَ بِعِزَّةٍ عَضْرُفُوطٌ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَهْرٍ وَاسْمُهُ عِنْدَهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

* عَلَى سَمْرَطُولٍ يَأْفُ شَعْشَعٍ * (سمرمل) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْغُولُ (سمنغل) الْمَسْمُغِلُّ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مَسْمُغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجِسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمَسْمُغَلَةُ السَّرِيعةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَغَرِمَ أُلْقِيَ نَفْسُهُ فِي الْخَرْفِ يَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَدَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرَقُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ السَّنَابِلُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ سُنْبَلَةٌ وَقَدْ سُنْبِلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سُنْبَلُهُ وَالسَّنَابِلُ سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سُنْبَلَةٌ وَالسَّنْبَلَةُ بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْكُوفَةِ عَلَى جَارِعَرِيِّ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ سُنْبَلَانِي قَالَ سَمِرُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنْبَلَانِي مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغُ الطَّوِيلُ الَّذِي قَدْ اسْتَبِيلَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ سُنْبَلُ الرَّجُلِ ثَوْبُهُ إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنَبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السَّنْبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْتِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ سُنْبَلَهُ فَهَذَا الْقَمِيصُ السَّنْبَلَانِي وَقَالَ شَمْرُو غَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبَلَانِي مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيَّةٍ سُنْبَلَانِيَّةٍ أَيْ سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ ثَوْبٌ سُنْبَلَانِيٌّ وَسُنْبَلُ ثَوْبِهِ إِذَا اسْتَبِيلَ وَجَرَّ مِنْ خَلْتِهِ وَأَمَامَهُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سُنْبِلِ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالنُّونُ حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سُنْبِلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُخْرِقَ جَارِيَتُهُ قَدَامَتُهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سُنْبِلٍ

وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ وَالسَّنْبَلَةُ بَرٌّ قَدِيمَةٌ حَفَرَتْهَا بَنُو جَعْفَرٍ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سُنْبَلَهُ * (سنجل) سَنَجَالُ قَرْيَةٌ بَارِمِيَّةٌ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

أَلَا يَا ضَجَّانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدِ حَضَرَ نَوَاجِلَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضُهُ نَشَاطًا وَسَنَجَالُ مَوْضِعٌ (سمندل) ابْنُ خَالُوهِ السَّمْنَدَلُ جَوْرَبُ الْخُفِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمْنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الْجُورَ بَيْنَ لَيْصٍ طَادَ الْوَحْشَ فِي صَكَّةٍ عُمِّيٍّ وَالسَّمْنَدَلُ طَائِرٌ بِأَكْلِ الْبَيْشِ عَنِ الْخَائِطِ (سنطل) الْمُسْطَلُّ الْمُتَقَابِلُ لِأَيْتِلَاقِ نَفْسِهِ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشی وبُطِطَ رأسه عن الفارسي ابن
 الاعرابي سَمَنَطَل الرجل اذا مَشَى مُطَاطِئًا ابن الاعرابي السَّنَطَلَةُ المشية بالسكون ومطاطأة
 الرأس والمسنطل العظيم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّمَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصَّمان جُبَيْلاً صغيراً له أنف قدَّمه يسمى سَمَنَطَلًا (سهل) السَّهْلُ نقيض الحزن
 والنسبة اليه سَهْلِيٌّ وهو سَهْلٌ ذو سَهْلَةٍ والسهولة ضد الحزونة وقد سَهَّلَ الموضوع بالضم ابن سيده
 السَّهْلُ كل شيء الى اللين وقوله الخشونة والنسب اليه سَهْلِيٌّ بالضم على غير قياس والسَّهْلُ كالسَّهْلِ
 قال الجعدي يصف صحابا

حتى اذا هبط الافلاج وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

وقد سَهَّلَ سهوله وسَهَّلَهُ صَيَّرَهُ سَهْلًا وفي الدعاء سَهِّلْ الله عليك الامر ولك أي حل مؤنثه عذن
 وخَفَّفَ عليك والسَّهْلُ من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي أُجريت مجرى الظروف
 والجمع سهول وأرض سهلة وقد سَهَّلَتْ سهولة جأوبه على بناء ضده وهو قولهم حَزَنْتُ حَزُونَةً
 وأسَهَّلَ القوم صاروا في السَّهْلِ وأسَهَّلَ القوم اذا نزلوا السَّهْلَ بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي
 حديث رمي الجارح يأخذ ذات الشمال فيسَهِّلُ فيقوم مستقبل القبلة أسَهَّلَ يَسْهِّلُ اذا صار الى
 السَّهْلِ من الارض وهو ضد الحزن أراد أنه صار الى بطن الوادي وأسَهَّلوا اذا سَمِعوا السَّهْلَةَ
 مع الناس وأحزنوا اذا سَمِعوا الحزونة قال ليبد

فان يسهَّلوا فالسهل حظي وطرفتي * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب

وقول غيلان الرُّبْعِي يَصِفُ حَلْبَةً * وأسَهَّلوهن دُفَاقَ البَطْعَا * انما أراد أنهن لواجهن في دُفَاقِ
 البطعاء فذف الحرف وأوصل وبغير سَهْلِيٍّ يُرْعَى في السَّهْلَةِ والتسهيل التيسير والتساعل
 التسامح واستسهل الشيء عدسه سهلاً وفي الحديث من كَذَبَ على متعمداً فقد أسَهَّلَ مكانه من جهنم
 أي قَبَّأَ وأَنَحَ مكاناً سهلاً من جهنم وهو افتعل من السَّهْلِ وليس في جهنم سَهْلٌ أعادنا الله منها
 برحمته ورجل سَهْلُ الوجه عن اللعياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يُعْنَى بذلك قلة لحمه
 وهو ما يُسْتَحْسَن وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سَهْلُ الخدين صلتها أي سائل الخدين غير
 مرتفع الوجنتين ورجل سَهْلُ الخلق والسَّهْلَةُ والسَّهْلُ تراب كالرمل يحى به الماء وأرض سهلة
 كثيرة السَّهْلَةِ فاذا قلت سهلة فهي نقيض حَزْنَةٍ قال أبو منصور لم اسمع سهلة لغير الليث ابن
 الاعرابي يقال لرمل البحر السَّهْلَةُ هكذا قاله بكسر السين أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض

السَّهْلَةُ سَهْلٌ بِضَمِّ السِّينِ الجَوْهَرِيُّ السَّهْلَةُ بِكسر السِّينِ رَمْلٌ لَيْسَ بِالذُّفَاقِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ سَلَمَةُ
فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرِ السَّهْلَةِ رَمْلٍ
خَسَنٍ لَيْسَ بِالذُّفَاقِ النَّسَاعِمِ وَاسْهَالُ الْبَطْنِ كَالْخَلْفَةِ وَقَدْ اسْهَلَ الرَّجُلُ وَاسْهَلَ بَطْنُهُ وَاسْهَلَهُ
الدَّوَاءُ وَاسْهَالُ الْبَطْنِ أَنْ يُسَهِّلَهُ دَوَاءً وَاسْهَلَ الدَّوَاءُ طَبِيعَتَهُ وَالسَّهْلُ الْعُرَابُ وَسَهْلٌ وَسَهْلٌ
اسْمَانِ وَسَهْلٌ كَوَكْبِ يَمَانِ الْأَزْهَرِيُّ سَهْلٌ كَوَكْبٍ لَا يَرَى بَحْرَ اسَانٍ وَيَرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ
الليثُ بَأَعْنَاءُ أَنْ سَهْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ظَلُمَا فَخَصَّهُ اللَّهُ كَوَكْبًا وَقَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَهْلٌ
يَرَى بِالْحِجَازِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ وَبَيْنَ رُومِيَّةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ سَهْلٌ لَا رُومِيَّةَ
أَعْلَى الْعِرَاقِ أَيَّاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا سَهْلٌ طَلَعَ الشَّمْسُ طَلَعَ * فَإِنَّ اللَّبُونَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَدَعَ

وَيُقَالُ إِنَّهُ يَطْلُعُ عِنْدَ تَاجِ الْإِبِلِ فَإِذَا حَالَ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْإِبِلِ (سَهْلٌ) السَّهْلُ
الْجَرِيُّ (سول) سَوَّلَ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا زَيْنَتَهُ وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْوَاهُ وَأَنَاسُوا يَلُوكَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ عَدِيْلُكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تَسَوَّلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ
الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَصَّرْتُمْ جَمِيلٌ هَذَا قَوْلٌ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرَهُ بِأَنَّ كُلَّ
الذَّنْبِ يُوسِفُ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَكَلَهُ الذَّنْبُ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْ أَرَأَيْتَ زَيْنَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَرَأَيْتَ مَا تَصْنَعُونَ وَكَأَنَّ التَّسْوِيلَ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَمْنِيَّةٌ أَنْ يَتَمَنَّاها
فَتَرْتَبِطَ بِهَا الْبَاطِلُ وَغَيْرُهُ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَقْبَلُوا صُعْقَةً
الْهَمْزَةُ فِيهِ فَتَمَكَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَمَزْ

اخْتَرْتَنِكَ النَّاسُ اذْنَتِ خَلَائِقُهُمْ * وَأَعْمَلُ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى أَيْ أُعْطِيتَ
أَمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالسُّوْلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنْ
الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ سَوْلَاءٌ وَقَوْمٌ سُوْلٌ ابْنُ سَيِّدَةِ الْأَسْوَالِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءُ قَالَ
الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا * سَحَّ نَجَاءَ الْحَلِّ الْأَسْوَالِ
أَرَادَ بِالْحَلِّ السَّحَابَ الْأَسْوَدَ وَنَجَاءَ أَسْوَلُ أَيْ مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ يَسُوْلُ سَوْلًا وَامْرَأَةٌ
سَوْلَاءٌ وَالْأَسْوَالُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلِهَذَا يُسَبَّلُ وَدَلُّوْ سَوْلًا مُضْمَةً قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في
الأصل والخطب في هذا
سهل ان صحته الرواية
فافهم اه كتبه صححه

* سَوَّلَ مَسْكَ فَارِضٍ نَهْجِي * وَسَلَّتْ أَسَالُ سَوَّالُ لُغَةٍ فِي سَأَلَتْ حِكْمًا سَيَمُوبِيهِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 سَوَّالُ أَوْ سَوَّالُ الْجَوَارِ وَجَوَّارٌ وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا أَوَّلِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 اللُّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سَوَّلَهُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ سَوَّوْلٌ وَحِكْمِي ابْنُ جَنِي سَوَّالٌ وَسَوَّلَةٌ
 (سِيل) سَالَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلًا نَجَرَى وَأَسَالَهُ غَيْرُ دَسَيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَطْرُ النَّحَاسُ وَهُوَ الصُّفْرُ كَرَأْنِ الصُّفْرِ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْ ذَلِكَ
 فَأَسَالَهُ اللَّهُ لِسَمْعَيْنِ وَمَا سَيْلُ سَائِلٍ وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصَّنَةِ قَالَ نَعْلَبُ وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقِيَّةً وَمَاءً عَلَا سَيْلًا قَوْلُهُ بَقْلًا وَبَقِيَّةً أَيُّ مِنْهُ مَا أَدْرَكَ فَكَبُرُوطَالٌ وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يَدْرَكَ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَجَعَهُ سَيْوُلٌ وَالسَّيْلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السَّيُولُ وَمَسْبِلُ الْمَاءِ وَجَعَهُ أَمْسَلُهُ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسْبِلِ الْمَاءِ مَسَابِلٌ غَيْرُهُمْ وَزَوْجُهُ أَمْسَلُهُ وَسُئِلَ أَمْسَلًا فَهُوَ عَلَى تَوْهَمِ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسْبِلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَلَمْ يَرُدُّهُ مَفْعَلٌ كَمَا جَعُوا مَكَانًا مَكْنَسَةً وَلَهَا أَنْظَارُ
 وَالْمَسْبِلُ مَفْعَلٌ مَنْ سَالَ بِسَيْلٍ مَسِيلًا وَمَسَالًا أَوْ سَيْلًا وَسَيْلَانًا أَوْ يَكُونُ الْمَسِيلُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي
 يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ مَسَابِلُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسَلُهُ وَمُسْلَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسْبِلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ هُمْ شَبَّهُوا بِهِ مَفْعِيلًا كَمَا قَالَ وَارْغِفْ وَارْغِفْ
 وَارْغِفْ وَارْغِفْ وَيَقَالُ لِلْمَسِيلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالتَّخْرِيكِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ
 بِنَاءُ الْبَحْرِ أَيْ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِنْ
 يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كَأَنَّ * وَكُنْتُ لَنِي بِحَرِّي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرَرِ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَالَتْ عَلَى الْأَرْنَبَةِ حَتَّى رَغَمَتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرُضَتْ فِي الْجَهْمَةِ وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ وَقَدْ سَالَتِ الْغُرَّةُ أَيَّ اسْتَطَالَتْ وَعَرُضَتْ فَانْ
 دَقَّتْ فَهِيَ الشُّمْرَاخُ وَتَسَابَلَتِ الْكُتُبُ إِذَا سَالَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيُّ مَمْتَدِّهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ كَجَبْرِيلَ وَجِبْرِينَ وَهُوَ بِعَمَاءِ وَمَسَالُ الرَّجُلِ جَانِبَا
 لَحْيَتِهِ الْوَاحِدُ مَسَالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِّي سَوَادُهُ * لِمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمَسَالَاتِ عَامِرُ

وَمَسَالَهُ أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَبِشَةَ

قوله ومسيل الماء وجمعه
 كذا في الأصل وعبارة
 الجوهري ومسيل الماء
 موضع سيله والجمع الخ اه
 كتبه مصححه

فما قامَ الابنُ أبداً يُقيمُهُ * كما عطفَ ربحُ الصباخِ وطاسمِ
 إذا ما نفعُ شناه على الرجلِ ينفذُ * مسأله عنه من وراءِ ومقدمِ
 انما نفعه على الطرفِ وأسألَ غرارَ النصلِ أطاله وأتممه * قال المتخيلُ الهذلي وذَكَرَ قوساً
 قرنتَ بهما معا بل مرهفات * مسألاتِ الاغرة كالقراطِ
 والسيلانُ بالكسرِ سنخُ قائمةِ السيفِ والسكينِ ونحوهما وفي الصحاح ما يدخلُ من السيفِ
 والسكينِ في التصابِ قال أبو عبيدٍ سمعته ولم أسمعهُ من عالمِ قال ابنُ بَرِي قال الجواليقي أنشد
 أبو عمرو ولزيرٍ قان بن بدر

وإن أصلَ حكمِ ما دام لي فرسُ * واشتدَّ قبضاً على السيلانِ أبي
 والسَّيَالُ شجرٌ سبطُ الأغصانِ عليه شوكٌ أبيضُ أصوله أمانالُ ثنايا العذارى قال الاعشى
 باكرتهم الأعراب في سنة النوى * ثم فتجروى خلالَ شوكِ السَّيَالِ
 يصف الخمر ابن سيدة والسَّيَالُ بالفتح شجر له شوكٌ أبيض وهو من الغضاه قال أبو حنيفة قال
 أبو زياد السَّيَالُ ما طال من السمرِ وقال أبو عمرو والسَّيَالُ هو الشَّجْبَةُ قال وقال بعض الرواة السَّيَالُ
 شوكٌ أبيض طويل إذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الأجمال
 ما هجنَ أذكركن بالاجمال * مثل صوادي النخل والسَّيَالِ
 واحدة سَيْالَةٌ والسَّيَالَةُ موضع

(فصل السنين المعجمة) (شبل) الشَّيْبُلُ ولد الأسد إذا أدرك الصيد والجمع أشبالٌ وأشْبُلٌ
 وشُبُولٌ وشَبَالٌ قال رجل من بني جذيمة

سُنُّ البنان في عداة برده * جهمُ الحَيَاذِ وشَبَالُ ورده
 ولَبُوءُ شَيْبَلٍ معها أولادها وشَبَلٌ فيهم شَيْبُلٌ شُبُولٌ ربا وشَبٌ ولا يكون الا في نعمة وشَبَلٌ
 الغلامُ أحسنُ شُبُولٍ إذا نشأ وأشْبَلٌ عليه أي عطف ابن الاعرابي إذا كان الغلام ممثلي البدن
 نعمة وشَبَابُهُ والشَّابِلُ والشَّابِنُ والخَصْبُ أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه إذا مشى الخوار مع أمه
 وقوى فهي شَيْبَلٌ يعني الأم قال أبو منصور قيل لها شَيْبَلٌ لشفقتهم على الولد وأشْبَلَتِ المرأةُ
 على ولدها فهي شَيْبَلٌ أقامت بعد زواجها وصبرت على أولادها فلم تنزَّج وأشْبَلٌ عليه عطف
 عليه وأعانه قال الكُمَيْت

ومنا اذا حَزَبْتَكَ الامور * عَلَيْكَ الْمَلَبُّ وَالْمُسْبِلُ

الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعهونه قال الكمي ايضا

هُمْ رَعَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَسْبَلُوا * عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّيَا

وشبلان اسم (شئل) رجل شئل الاصابع غليظها خشنها وقدم شئله غليظة اللحم

متراكبة وقد شئلت يده ورجله وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شئن ابن السكيت

الشئل لغة في الشئن وقد شئل شئله وشئن شئونه (شئل) شئل الشراب يشخله شئلا

صفاه وشخله يشخله برله بالمشخلة والشخل التصفية والمشخلة المنقاة وشخل فلان ناقته

وشخلها اذا حلبها قال أبو منصور سمعت العرب يقولون شخلت الشراب شئلا اذا صفيته بالمشخلة

وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شئلا أي حلبناها حلبا وشخل الرجل وشخله صفيه وقد شخله

والشخل الغلام الحديث يصادق رجلا أبو زيد الشخل الصديق يقال فلان شخلي أي صديقي

(شرحل) شرحيل وشراحين اسم رجل فوه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سيبويه لانه بزته جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف

عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها أجممية وأما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن * أمسلي الى قوم شرابي

قال الفراء أراد شرابي فرخم في غير النداء وقال أمسلي ووجه الكلام أن يقول أمسلي

بحذف النون كما يقال هو ضاري قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصر وفالان ايل وال عريان (شرحيل)

شرحيل اسم رجل وقيل هي أجممية قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا أن ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل وأشباها لانه مضاف الى ايل

والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة أحرف وكان ينبغي أن يرفع في حال الرفع وينصب في حال

النصب ويخفض في حال الخفض كما يكون عبد الله والله أعلم (شرذل) في الاستيعاب

لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خبيصة بن السرد قال

ابن أبي خنيمه الشرذل بالذال المعجمة الرجل الطويل (ششقل) الششقل في الرباعي

الششقلة كلمة جبرية لهج بها صبارفة أهل العراق في تغيير الدنانير يقولون قد ششقلناها أي

غيرناها أي وزناها ديناراد دينار وليست الششقلة عربية محضة ابن سميده ششقل الدينار غير

قوله وشئن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه متعجه

قوله لان الايل والال عريان
كذا في التحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الآتية في الترجمة
بعدها اه

بَعْمِيَّةٌ وَقِيلَ لِيُونُسَ يَمَّ تَعْرِيفُ الشَّعْرِ الْحَمِيدِ قَالَ بِالشَّقْلَةِ ابن الاعرابي يقال اشقل الذنابير
وقد شقلتم اى وزنتها قال الازهرى وهذا شبه بكلام العرب وأما قول الليث تغيير الذنابير فان أبا
عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التغير بهم هذا المعنى الحسن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشفصل اذا كل
الشأصل وهو نبات (شعل) الشعل والشعلة البيضاء في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية
منها وخَصَّ بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تأخذ احدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القدال وهو في الذنب أكثر شعل شعلاء وشعلة الاخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلاء
اذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على لمحي حتى اشعال بهمها

أراد اشعال حررك الالف لالتقاء الساكنين فانتقلت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتحمل الحركة فاذا اضطررنا الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب الفرس فهو أشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أدام
فاذا بلغ التحميل الى الركبتين فهو مجيب فان كان في يديه فهو مقنر وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أى لون كان فذلك الشعلة والنرس أشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها وأشعلها فاشتعلت وتشتعل ألهاها فالتهمت وقال اللجاني
اشتعلت النار أجتت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتبه متتدة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو أشعل فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهى قطعة خشب تشتعل فيها النار
وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الالهب والشعلة
الموضع الذى تشتعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في الذبال وقيل النملة المروا قبل الدهن شعل
فيها نار يستخرج منها اولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجعلها شعل مثل حبيفة وخفف
والشعلة واحدة المشاعل قال ابويد

أصاح ترى بر يقاهب وهما * كصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسهر مع جلسائه فكاد السراج يحترق فقام وأصلح الشعيلة
وقال قت وأنا عمرو وقدت وأنا عمر الشعيلة النملة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة أمم فرس

قوله وجعلها شعل مثل حبيفة
وصحف هى عبارة التهذيب
والعباب والذى فى المحكم
شعل كأمير وتبعه القاموس
فتصوب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل يخرج هذه الجملة فى
هذا المحل من النامخ اه

فَيَسَّ بِنَسْبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ لُسْرَعَتَهَا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهَا جَعَلَ عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَعَلَتْهُ أُنَا
 وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ انْتَقَدَّ عَلَى الْمَثَلِ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاشْتَعَلَ
 الرَّأْسُ شَيْبًا وَنَصَبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَانْشَتَ جَعَلَتْهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ التَّحْوِيلِ
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَيَّ كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّعِيَّةُ لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِنْ
 الرَّأْسِ وَاشْتَعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ دُمُعُهَا وَاشْتَعَلَ ابْنُ الْبَطْرِانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَيْئَةِ وَلَمْ يَبْطُلِ
 النَّقَبُ مِنَ الْجَرْبِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ لَا تَجْرِبُ وَكَيْفِيَّةُ مُشْعَلَةٍ مُبْمُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَاشْتَعَلَ
 الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ بِهَا قَالَ

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ * كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ بَعَاسِبُ

وَاشْتَعَلَتِ الْغَارَةُ فُتِرَتْ وَالْغَارَةُ الْمُسْعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمُنْفَرِقَةُ وَيُقَالُ كَيْفِيَّةُ مُشْعَلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا خَطْلَ

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهُمْ * طَبِيرُ نُغُولٍ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وَشَمَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ كَثِيرٌ مُنْفَرِقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ
 الْمُسْعَلِ وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ فَقَدْ مَوَّجَّهَ الْعَيْنَ لِأَنَّهُ مِنْ
 اشْتَعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ أَيَّ انْزَمَرَهَا وَانْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَجَرِيرٍ

وَأَسْأَلُ إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ وَاجْتَمَعَتْ * حَرْبٌ تَضُرُّمُ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ

وَاشْتَعَلَ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ اللَّعِيَانِ وَاشْتَعَلَتْ جَمْعُهُ إِذَا فَرَّقَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُنْفَرِقٌ * وَاشْتَعَلَ وَلِيُّ مَنْ نَوَى كُلُّ مُشْعَلٍ

وَالْمُسْعَلُ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقَرْدَجَةٍ وَمَا فِي قَرْدَجَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ
 فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ مِثْلَ شَعَارِيرَ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو جَرَّةَ

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا * وَلِلْغَمِّ بِعِطْفِيَّةٍ شَعَالِيلُ

وَاشْتَعَلَ فِي الشَّيْءِ يُشْعَلُ شَعْلًا مَعْنَى وَغَلَامٌ مُشْعَلٌ أَيَّ خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِنْهُ وَقَالَ

يُلْحَنُ مِنْ سَوَقِ غَلَامٍ مُشْعَلٍ * قَامَ فَمَا دَايَ بَرَوَاحٍ مَعْلٍ

وَكَانَ تَابُطٌ شَرَّ ابْنِ قَالٍ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى ذَسِيمًا وَلَمْ أَكُنْ * سَلَّاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مَنِ الْأَصَابِعُ

وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لَأَقْتُلَ مَقْبِلًا * وَقُلْتُ لَشَعْلٍ بِشَمَائِلٍ أَنْتَ شَافِعٌ

والمشعل شيء من جلوده أربع قوائم يتبذ فيه قال ذو الرمة

أضعن موافق الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والحرارا

قال ابن بري ومثله قول الرازي

يا حشرات القاع من جلاجل * قد كش ماهاج من المشاعل

الحشرات القنافذ والضبَاب كش ونش واحد أي عليك بالهرب من هذه المواضع لأنك لا تؤكل المشعل بكسر الميم شيء يتخذ أهل البادية من آدم يحترق بعضه إلى بعض كالنطع ثم يشد إلى أربع قوائم من خشب فيصير كالخوض يتبذ فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل أي ذو اشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الأظنابة والأظنابة أمه وهي امرأة من بني كنانة بن القيس بن حنظل بن قضاة واسم أبيه زيد مناة

قوله قد كش ماهاج تقدم في ترجمة كش بالنظ قد نش ما كش فاعلمها روايتان اه كتيبه مصححه

إني من النعم الذين اذا ابتدوا * بدؤوا بحق الله ثم السائل

المانعين من الخبي جاراتهم * والهاشدين على طعام النازل

ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالمشاعل

وأشعلت القرية والمزادة إذا سال ما وعامة متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقا وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الأعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حتى من نيم وشعلان موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع أشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر إلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغول

وقد شغل بشغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعل له وقيل لا يقال أشغلته لأنها الغرة رديمة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الأفعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا إذا نما يحفظ حفظا يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الناعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل وشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الأعرابي قال وعندي أنه على النسب لانه لا فعل له يجي عليه فعل وكذلك رجل مشغل ومشتغل الأخيرة على انظ المنعول وهي نادرة حكاه ابن

الاعرابي وأنشد **ان الذي يأمل الدنيا أمته * وكل ذي أمل عنه سيستغل**
 وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بأمره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبيدرو الكدس واحد
 وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عنى البيدر قال ابن الأثيري بفتح الغين وسكونها (شغفل) الشغفل
 حمل اللوى الذى يلتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المسائر ويتفلق عن قطن وحب
 كالسمسم ابن الاعرابي شغفل وشوغل اذا كل الشاصلى وهو نبات (شغطل) شغل اسم
 قال ابن برى ذكره شيخ الأزدي (شغقل) شغقل اسم وأبو شغقل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغقل قال ولا نظير لهذا الاسم (شقل) الشاقول خشبة قدر
 ذراعين فى رأسها راج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها فى الأرض
 ويتصمطها حتى يندو الحبل واشتقوا منها اسم اللد كرفقا لواء شقلاها بشاقوله يشقلها شقلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشتقل لى هذا الدين رأى زنه قال وقد شقلته
 وفى الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشتقل وقارا الشقل
 الأخذ وقيل الرزن قال وشوقل الرجل اذا ترزن حلما وقارا وشوقل اذا عير بدياره تعبيرا
 متصفا (شكل) الشكل بالنسخ الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلبالى أيمان طلبتما * فان الآياتى لسنلى بشكول

وقد تشا كل الشيان وشاكل كل واحد منهم ما صاحبه أبو عمرو فى فلان شبه من أبيه
 وشكل وأشكاه وشكاه وشاكل ومشاكاه وقال النسرا فى قوله تعالى وآخر من شكاه أزواج
 قرأ الناس وآخر الاجاهدا فانه قرأوا وآخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكاه فآخر عطف
 على قوله حليم وعساق أى وعذاب آخر من شكاه أى من مثل ذلك الأول ومن قرأ وآخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكاه لأن معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أى من شبهه ونحوه وهذا أشكل به هذا أى أشبهه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله
 والمشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وشاكاه الانسان شكاه وناحيته وطريقته وفى
 التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته أى على طريقته وجديله ومذهبه وقال الاخفش

على سَا كَلِمَةٍ أَى عَلَى نَاحِيَتِهِ وَجِهَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَتْ أُمِّي عَنْ سُكُلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى عَنْ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ وَقِيلَ عَمَّا يُشَاكِلُ أَوْفَعَالَهُ وَالسُّكُلُ بِالْكَسْرِ الدَّلُّ وَالْفَتْحُ الْمَثَلُ وَالْمَذْهَبُ وَهَذَا طَرِيقُ ذَوْسُوا كُلِّ أَى تَنْشَعِبُ مِنْهُ طَرِيقُ جَمَاعَةٍ وَسُكُلُ الشَّيْءِ صُورَتُهُ الْمَحْسُوسَةُ وَالْمَتَوَهَّمَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَتُسَكَّلُ الشَّيْءُ تُصَوِّرُ وَشُكِّلَ صَوْرَهُ وَأُسَكِّلُ الْأَمْرُ التَّبَسُّعُ وَأُمُورٌ أُشْكَالٌ مُلْتَبَسَةٌ وَيَنْتَهِمُ أُشْكَلَةٌ أَى لَبْسٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِنَا هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةٌ حَتَّى تُشَكِّلَ أَرْضُهَا غَرَسًا أَى حَتَّى يَكْتُرَ غَرَسُ النَّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّظِيرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِأَيْشِكِلٍ عَلَيْهِ أَمْرُهَا وَالْأَشْكَلَةُ وَالشُّكْلَةُ الْحَاجَةُ اللَّيْثُ الْأَشْكَالُ الْأُمُورُ وَالْخَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فِيمَا يُسَكِّفُ مِنْهَا وَهِيَ سَمٌّ لَهَا وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ

* وَنَخْلُ الْأَشْكَالِ دُونَ الْأَشْكَالِ * الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ رُبُوبَةٌ وَأَشْكَلَةٌ وَهُمَا الْحَاجَةُ وَيُقَالُ لِلْحَاجَةِ أَشْكَلَةٌ وَشَاكَلَتْ وَشَوَّكَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَشْكَالُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الَّذِي يَخْلُطُ سَوَادُهُ حُمْرَةً أَوْ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ قَدْ أُشْكِلَ عَلَيْهِ لَوْنُهُ وَتَقُولُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ أَنْ فِيهِ لَشْكَلَةٌ مِنْ لَوْنٍ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ أَشْمَرُ فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَالْأَشْكَالُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اخْتَلَطَا قَالِ ذُو الرِّمَةِ يَنْتَحِنُ أَشْكَالَ خُلُوطِ أَقْمَمِهِ * مَنَاخِرُ الْعَجْرِ قِيَامَاتِ الْمَلَا جِجِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا زَاتِ الْقَتْلَى تَمُورِدْمَاوَهَا * بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَالُ

قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الْأَشْكَالُ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْعُ فِيهَا غَيْرَةُ وَشُكْلَةُ لَوْنَانِ فِيهِ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمَجَةٌ وَقَالَ سَمَرُ الشُّكْلَةِ الْحُمْرَةُ تَخْتَلُطُ بِالْبَيَاضِ وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَالٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْمُشْتَبِهِ مُشْكِلٌ وَأَشْكَالٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَتْ عَلَى الْإِخْبَارِ وَأَحْكَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَشْكَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ اللَّوْنَانِ الْمُخْتَلِطَانِ وَدَمٌ أَشْكَالٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ انْمَاسَمِيَ الدَّمُ أَشْكَالٌ لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلِطِينَ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَشْكَالُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ قَدْ اخْتَلَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ يُضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَكُدْرَةٍ قَالَ * كَشَانُطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَصَفَ الرَّبُّ بِالْأَشْكَالِ لِأَنَّهُ مِنْ أَلْوَانِهِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الشُّكْلَةُ وَالشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَقَدْ أَشْكَلَتْ وَيُقَالُ فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ وَشُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ يَبِينَةُ الشُّكْلِ وَرَجُلٌ شُكْلُ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ فَهِيَ شُهِلَةٌ وَأَنْشُدَ

قوله فيه سواد هكذا في
الأصل والتعذيب والضبع
مؤنثة فلهذا ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كتبه
مصححه

قوله وأشكل على الأمر
في القاموس وأشكل الأمر
التبس كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ
في التعذيب وفي حديث
علي في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه مصححه

ولا عيب فيها غير شك عينا * كذلك عتاق الطير شكل عيونها

عتاق الطير هي الصقور والبراة ولا توصف بالحرة ولكن توصف برقة العين وشهلتها قال ويروى
هذا البيت غير شهلة عينا وقيل الشككة في العين الصفرة التي تحاط بياض العين التي حول
الحذقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا تكلم نسبع الشككة الا في الحرة ولم نسبعها في الصفرة وأنشد
ونحن حفرنا الحوثران بطعنة * سقته نجمة ما من دم الجوف أشكلا

قال فهو ههنا جرة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع النعم
أشكل العين من موسى العقبين فسرهم سمال بن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشككة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة أشكل العين قال أي
في بيانها شيء من جرة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل اذا خالطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه فرج النبي دمسكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل
العنب أيسع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل أسودوا حذفي الضج فاما قوله أنشده ابن
الأعرابي ذرعت بهم دهنس الهدمة أيتق * شكل الغرور وفي العيون قد دوح

قوله المحكم شكل الخ في
القلموس شكل العنب
مختلطا ومشدا وتشكل اه
مصححه

قوله وهو تنى جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثنى جلودها اه كتبه مصححه

فانه عني بالشككة هنالون عرقها والغرور هنا جمع غرور وتنى جلودها وفيه شككة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشككه شكلا وأشكاه أعجمه أبو حاتم شككت الكتاب أشكاه فهو
مشكول اذا قيدته بالأعراب وأعجمت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشككت الكتاب
بالألف كأنك أزلت به عنه الأشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشكلت الطائر
وشكلت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلا وشكلها شدا وقواها بجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يبلغ
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يحبس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكلت عن البعير اذا شدت شكله بين التصدير
والحقب أشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذف ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لأنك حذف من طرفه الآخر من أوله فصارت بمنزلة الدابة التي
شكلت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شكلت الطير وشكلت
الدابة والأشكال حلى يساكل بعضها بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

* سمعت من صلاصلا الشكال * أدباً على لبائهم الحوالى * هز الشين في لبلة الشمال *
 وشكلت المرأة شعرها ففرت خصلتين من مقدم رأسها عن عيني وعن شمال ثم شدت بهما سائر
 ذوائبها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقة شبه بالشكال
 وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكال الذي تشكل به الخيل شبه به لأن الشكال إنما
 يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال
 إلا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة تشبهاً بالشكال
 الذي تشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالباً وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
 والثلاث مطلقة وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجليه من خلاف محجبتين وإنما
 كرهه لأنه كالمشكول صورة تشاؤلاً قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة
 وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الأعرابي الشكال أن
 يكون البياض في رجليه وفي إحدى يديه وفرس مشكول ذو شكال قال أبو منصور وقد
 روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الأدهم الأقرح الحجل الثلاث
 طلق اليمنى أو كيت مثله قال الأزهرى والأقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى
 ليس فيها من البياض شيء والحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيدة الشكال أن يكون
 بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أو كثر وهو فرس مشكول
 ابن الأعرابي الشا كل البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
 رجلاً في طهارته فقال تفقه المنشلة والمغفلة والروم والنيك والساكل والشجر وورد في
 الحديث أيضاً تفقه في الطهور الشا كله والمغفلة والمنشلة المغفلة العنققة نفسها والمنشلة
 ماتحت حلقة الحاتم من الأصبع والروم شهمة الأذن والشا كل ما بين العذار والأذن من
 البياض وشا كله الشين جانبه قال ابن مقبل

وعمدت صدت يوم شا كله الحى * لئن كآ قلباً قد صحا وتسكر

وشا كله الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثنية وهو موصل الفخذ في الساق والشا كلتان
 ظاهر الطنفين من لدن مبلغ القصيرى إلى حرف الحرقفة من جانبي البطن والشا كله
 الخاصرة وهي الطنفية وفي الحديث أن ناضحاً تردى في بئر فذكى من قبل شا كتبه أى خصره

قوله وشكلت المرأة ضبط
 مشدداً في المحكم والتكملة
 وتعهما القماموس قال
 شارحه والصواب أنه من
 حد نصر كما قيده ابن القطاع
 اه فلعلهم ما لغتان وحرر
 كتبه محصاه

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونجسة شكلاء اذا ابيضت شاكلةاهاوسائرهما أسود
وهي مبنية الشكل والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الا عظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلتها شكات شكلا فهي شكلة
يقال انها شكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية ان الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنج يقال امرأتها ذات شكل وأشكل النخل طاب رطبته وأدرك
والاشكل الصدر الجبلي واحده أشككة قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل
شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف أعصانه غير انه أصغر ورقا وكأفنا وهو صلب جدا
وله نية حمضة شديدة الجوضة منابته شواحق الجبال تتخذ منه القسي واذا لم تكن شجرته
عتيقة متقدمة كان عودها أصفر شديد الصفرة واذا تنادمت شجرته واستتبت جاء
عودها نصفين نصفها شديد الصفرة ونصفها شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعها
* معج المرامي عن قياس الاشكل * قال ونبات الاشكل مثل شجر الشريان وقد أوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلونها رباكنها وتعتلي * عوجا كما عوجت قياس الاشكل

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الاشكل * والمعج المرامي السهام الواحدة
مرمأة وقال آخر * أوجبة من جنة أشككة * يعني سدرية جميلة ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وشكلة اسم امرأة وبوش شكل بطن من العرب
والشوكل الرجال وقيل الميعة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي النراء الشوكلة الرجال والشوكلة
الناحية والشوكلة العوجبة (شال) الشل يسر اليد وذهاها وقيل هو فساد في اليد
سلت يده تسلب بالفتح شلا وشلا وأسلف الله قال اللحياني شل عشره وشل خمسة قال وبعضهم
ينول شلت قال وهي أقل يعني أن حذف علامة التانيث في مثل هذا أكثر من اثباتها وأنشد

فسلت يعني يوم أعلو ابن جعفر * وشل بناهاها وشل الخناصر

ورجل أشل وقد أشل يده ولا شلا ولا شلال مبنية كخدام أي لا تسلل يدك ويقال في الدعاء
لا تسلل يدك ولا تنكل وقد سلت يارجل بالكسر تسلل شلا أي سرت أشل والمرأة شلاء ويقال
لمن أجاد الرمي أو الطعن لا شلا ولا شلي ولا شل عشر لك أي أصابعك قال أبو الخضرى اليربوعي

قوله مهرأبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهرأبي
الحرث اه صححه

مهرأبي الحجاب لا تشلي * برك فيك الله من ذي آل

حرك تشلي للقافية والباء من صلة الكسر وهو كما قال امرؤ القيس

ألا أي الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الا صباح فيك بأمثل

الفراء لا يقال شلت يده وإنما يقال أشلها الله البيت ويقال لاشل في معنى لا تشل لأنه وقع موقع
الامر فشبّه به وجرو لو كان نعتا نصب وانشد * ذر بأني الهامات لاشل * قال وقال نصر

ابن سيار اتني أقول لمن جدت صر عيشته * يوما الغانية تصرم ولا شل

قال ولم أسمع الكسر لاشل لغيره الأزهرى وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملاً وهو
ذو حذق به لا قطعاً ولا شلاً أي لاشلت على الدعاء وهو مصدر وقوله تصرم معناه في هذا الصرم

ولا شل أي ولا شلت وقال لاشل فكسر لأنه نوى الجزم ثم جرته القافية وأنشد ابن السكيت
مهرأبي الحجاب لا تشلي * قال الأزهرى معناه لاشلت كقوله

أليستنا بذي حسم أنيري * إذا أنت أنقضت فلا تحوري

أي لا حرت قال الأزهرى وسمعت أعرابياً يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم أسمع من غيره
وقال نعلب شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة رديئة قال ويقال أشلت يده وفي الحديث وفي اليد

الشلاء إذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لها من
الآفة قال ابن الأثير يقال شلت يده تشل شلاً ولا تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم أحد

وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلاء وبيعة لا تم يريد طلحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو
أول من تابعه والشلل في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره فإذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشلل

في ثوبك والشليل منخ من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل قال جميل

تبع أجيج الرجل لما تحسرت * منا كها وأبتز عنها شليلها

والشليل الخلس قال * أليك سار العيس في الأشله * والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع
وقيل هي الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب أو غيره وقيل

هي الدرع ما كانت والجمع الأشله قال أوس

وجئنا بهما شها ذات أشله * لها عارض فيه المنية نلح

ابن نمير شل الدرع بشله أشلاً إذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والأشله الدرع

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادي وقيل وسطه
الذي يجري فيه الماء
والشليل النخاع وهو العرق
الابيض الذي في فقر الظهر
واحدتها شليلة كلاهما
عن كراع والسين فيهما مأ على
فتأمل اه كتبه مصمعه

والشليل النخاع وهو العرق الابيض الذي في فقر الظهر والشليل طرائق طوال من لحم تكون
لمتدة مع الظهر واحدتها شليلة كلاهما عن كراع والسين فيها أعلى والشل والشلل الطرد شلة
يشله شلاً فأنشَل وكذلك شل العيرائنه والسائق ابلة وجار مشل كثير الطرد والشلة الطرد
وشلات الابل أشلهأشلاً اذا طردتها فأنشأت ومرفلان يشاهم بالسيف أى يكسوهم ويطردهم
وذهب القوم شلاً أى انشلوا مطرودين وجاؤا شلاً اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم
المتفرون قال ابن الدمينه

أما والذي حجت قريش قطينه * شلاً ومولى كل باق وهالك

والقطينة سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل
المعوج المعصم المتعطل الكف قال الازهرى المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلاء وعين
شلاء التى ذهب بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها أو أشلهأ ورجل مشل وشلول وشلل
وشلل خفيف سريع قال الاعشى

وقد غدوت الى الخانوت يتبعني • شاول مشل شلول شلل شول

قال سيويه جمع الشلل شلول ولا يكسر لقلة فعل في الصنفات وقال أبو بكر في بيت الاعشى
الشاول الذى شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلل الخفيف القليل وكذلك
الشول والالفاظ متقاربة أريد بكرها والجمع بينهما المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحار النارية
في العناية بآئنه ويقال انه مشل مشل مشل لآئنه ثم نقل فيضرب مثلاً للكتاب التحرير الكافي
يقال انه مشل عون ابن الاعرابي يقال للعلام الحار الرأس الخفيف الروح النشط في عمله شلل
وشلشن وشلل وشلل وشعشع وجلل والمشلل الذى قد تحدد لحمه ورجل شلل بالضم
ومشلل قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره وقال تائب شرا

ولكنني أروى من انجرها متي * وانضوا الملاً بالشاحب المتشلل

انما يعنى الرجل الخفيف المتحدد القليل اللحم والشاحب على هذا يرديه صاحب وقيل يرديه
السيف وقال الاسبغى هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذى أخلق جفنه قال ورجل
متشلل اذا تحدد لحمه ورجل شلشال مثله ابن الاعرابي شلت النوب خطته خياطه خفيفه
والشائلة قطر ان الماء قد تشلل وما تشلل ومتشلل تشلل يتبع قطر ان بعضه بعضا
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذى الرمة

وَقَرَأَتْ غُرْفَةً أَتَى خَوَارِزَهَا * مُشَلَّشٌ ضَمِعَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
وَالشَّلَّشُ الرِّقُّ السَّائِلُ وَشَلَّشْتُ الْمَاءَ أَيَّ قَطْرَتِهِ فَهُوَ مُشَلَّشٌ وَمَاءُ ذُو شَلَّشٍ وَشَلَّشَالُ أَيُّ ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِي

قوله والشَّلَّشُ الرِّقُّ كذا
ضبط في الأصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه مصححه

وَأَهْمَّتِ النَّفْسُ أَهْقَامَ ذِي السَّقَمِ * وَوَأَفَتِ اللَّيْلُ بِشَلَّشٍ حَجَمٍ
وفي الحديث فإنه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشَلَّشُ أَيَّ يَنَقُطُ رُدْمًا يُقَالُ شَلَّشَ الْمَاءُ فَتَشَلَّشَ
وَشَلَّشَ السَّيْفُ الدَّمَ وَتَشَلَّشَ بِهِ صَبَّهُ وَقِيلَ لِمُصِيبٍ مَا الشَّلَّشَالُ فِي بَيْتٍ قَالَهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي سَمِعْتَهُ
يُقَالُ فَقُلْتَهُ وَشَلَّشَ بَوْلَهُ وَبَوْلُهُ شَلَّشَلَةٌ وَشَلَّشَالُ الْفَرْقَةُ وَأَرْسَلَهُ مُتَشَمِّرًا وَالْأَسْمُ الشَّلَّشَالُ وَالصَّبِيُّ
بِشَلَّشٍ بِبَوْلِهِ وَشَلَّتِ الْعَيْنُ مَعَهَا كَشَنَّتْهُ أَرْسَلَتْهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ وَالشَّلَّالُ مِنَ
الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ نَهْرًا نَسَلَ السَّيْلُ وَأَنْشَلُ ذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ حِينَ
يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّلَّالُ الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّحْلِ وَالشَّلَّالُ الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْرِ
الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِي

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ عَيْرَاتِي * أَهَشُّ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ
كَسَوْنِ الْفَارِسِ بِكُلِّ قَرْنٍ * وَزَيْنِ الْأَسَلَةِ بِالْأُدُولِ

ورواه ابن العرقى القادسية والقرن قرن الهودج والسدول جمع سدول وهو ما أسبل على
الهودج والشَّلَّالُ النِّمَّةُ فِي السَّنَوِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ يُقَالُ أَيْنَ شَلَّاهُمْ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّلَّةُ النِّمَّةُ حَيْثُ
أَتَمَّوِي الْقَوْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ النِّمَّةُ فِي السَّفَرِ وَالشَّلَّةُ وَالشَّلَّةُ الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمْرُو * بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذْ تَخْجِجُ
وَقُلْتُ تَجْنِبُنِي سَخَطَ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

ورواه الأخنَشُ سَخَطَ ابْنِ عَمْرُو وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ عُمَيْرٍ وَيُرْوَى وَتَوَيَّ طَرُوحُ وَالطَّرُوحُ النِّمَّةُ
الْبَعِيدَةُ وَالشَّلَّالُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ جَرِيرٌ * يَرَعَيْنُ بِالْمَلْبِ بَذَى شَلَّالًا * وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ * كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَّالٍ * سَلِيلُ جَدِّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ شُعْبَانَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَغَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنُ وَأَعَارِفِيهَا وَأَنْشَغَارُ يَعْنِي
وَاحِدًا وَشَلَّالُ اسْمٌ بِالْأَقَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى

قوله كرهت العقر الخ صدر
بيت تقدم في ترجمة عقر
وتعامه
إذا هبت لقاريها الرياح
وضبط هناك شليل
كزير خطأ أو الصواب ما هنا
فليتنبه اه كتمه مصححه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جمل علمنا فاعلمها ما
روايتان اه مصححه

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا * حَلَّتْ شَلَّةٌ لَأَعْدَارَاهُمْ وَجَلَّالَا

(شمل) الشَّمْلُ نَبِيضُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلُ وَشَمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* بَأْتَى لَهُمْ أَيْمُنٌ وَأُشْمَلٌ * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمانهم وعن شمائلهم قال الزجاج أَيْ لَا عُورِيَتْهُمْ فِيمَا نُوَاعِنَهُ وَقِيلَ أُعْوِرَهُمْ حَتَّى يَكْتَبُوا بِأُمُورِ الْأُمِّ السَّالِقَةِ وَبِالْبُعْثِ وَقِيلَ مَعْنَى عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ أَيْ لَأُضِلَّهُمْ فِيمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْكَسْبَ يُقَالُ فِيهِ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاؤُنَ كَانَتْ يَدَاؤُنَ لَمْ تَجْنِبَا شَيْئًا وَقَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ طَرْنُ انْقِطَاعَةِ أَوْ نَارِ مَخْطَرَةٍ * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمُنٌ شُمْلًا وَحَكَى سِيبَوَيْهٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جَوَاهِرِ شِمَالٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شِمَالَانِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دِلَاسٍ وَهَجَانٍ وَالشِّمَالُ لُغَةٌ فِي الشِّمَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ كَأَنِّي بَنَيْتُ الْجَنَاحَيْنِ الْقُوَّةَ * صَبُودٍ مِنَ الْعَقَبَانِ طَأْطَأَتْ شِمَالِي وَكَذَلِكَ الشِّمْلَالُ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ شَمْلَالِي وَهُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شَمْلَالًا قَالَ وَعَنْهُ رَأَى أَنَّ شِمْلَالًا نَامَا هُوَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةٌ تُشَبَّعُ الْكُسْرَى لِلضَّرُورَةِ وَلَا يَكُونُ شِمَالًا فِعْعَالًا لِأَنَّ فِعْعَالًا نَامَا عَمَّنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ نَامَا هُوَ اسْمُ الْجَوْهَرِ وَالْبَرْدُ الشِّمَالُ خِلَافَ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ بِشَمْلٍ أَعْتَقُ وَأَذْرَعُ لِأَنَّهُمَا وَثْنَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْكَمِيتِ

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تُخَالِفُهُ فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

وَيُقَالُ شَمْلٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمُنٌ شُمْلًا * وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَلَكَ يَمِينُهُ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ لَمْ يُرَدِّبْهُ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَلَكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ لَهُ وَكُلُّ مَنْ يُجْعَلُ لَهُ شَيْءٌ فَلَا يَكْفِي فَقَدْ جُعِلَ فِي يَدِهِ وَفِي قَبْضَتِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الْيَدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبَ الْمَلَكُ وَالْإِسْتِغْلَاءُ عَلَيْهِ اسْتَعْمِلَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ الْأُمْرُ فِي يَدِكَ أَيْ هُوَ فِي قَبْضَتِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَدَهُ الْخَيْرُ أَيْ هُوَ وَالْيَمِينُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النَّكَاحِ يَرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ أَوْ أَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكَ لِلنَّكَاحِ الْمَرْأَةَ وَشَمْلُ بِهِ أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشِّمَالِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ

جَرَتْ سَحَابَاتُهَا أَجِيرِي * تَوَى مَشْمُولَةً قَبْلِي اللَّتَاءُ

قَالَ مَشْمُولَةٌ أَيْ مَا خُودَاهِمَ إِذَا ذَاتَ الشِّمَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ لَا تَنْكُشُ أَفْ أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشِّمَالُ إِذَا هَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

حَارَ وَعَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ قَارِيَهُ الْعَرُضُ وَلَمْ يَشْمَلِ

قوله بيده الخير هكذا في
الاصول ومثله في التهذيب
والتكملة ولا يخفى أن
التلاوة بيدك اهـ

يقول لم تُبَّ به الشمال فمَشَّعَه قال والنوى والنبة الموضع الذى تنويه وطير شمال كل طير
يتشام به وجرى له غراب شمال أى ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
زحرت لها طير الشمال فان تكُنْ * هو الذى تهوى بصبك اجتنابها
وقول الشاعر

رَأَيْتُ بَنَى الْعَلَاتِ لِمَا تَضَافَرُوا * يَحْجُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَالِ
أى ينزلونى بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان عندى باليمين أى بمنزلة حسنة واذا خست
منزلته قالوا أنت عندى بالشمال وأنشد أبو سـ عبد الله دى بن زيد يخاطب النعمان فى تفضيله
إياه على أخيه

كَيْفَ تَرْجُو رَدَّ الْمُنْبِضِ وَقَدْ آخَرَ قَدْ حَيْكَ فِي بَيَاضِ الشَّمَالِ
يقول كنت أنا المنبض لمدح أخيك وقد حك فتوزون عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل
قد حك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الأعرابي وأنشد * ولم أجعل شؤك بالشمال *
أى لم أضعها موضع شوم وقوله

وَكُنْتُ إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً * سَطَوَتْ عَلَيْهَا قَابِضَا بِشَمَالِ الْكَ
معناه إن نعمت بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث
ألم تعلم أن الملامة تنعها * قبل وما لوى أخى من شماليها
يجوز أن يكون واحدا وأن يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير
* وما لوى أخى من شماليها * والجمع الشمائل قال ابن برى البيت لعبد يغوث بن وقاص
الحري وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أَبَى الشَّمِّ إِلَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيحِي * وَأَنْ لَيْسَ أَهْدَأُ الْخَنَى مِنْ شِمَالِيهَا

وقال آخر

هَمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ * شِمَائِلَ بَدَلُوها مِنْ شِمَالِي

أى أنكرت أخلاقهم ويقال أصبت من فلان شملاً أى ربحاً وقال

أَصْبَ شَمْلًا مَعِيَ الْعَشِيَّةَ إِنِّي * عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَمْ يَمْلَهُوج

والشمال الريح التى تمُّ من ناحية القطب وفيه خمس لغات شملاً بالتسكين وشملاً بالتحرير
وشملاً وشملاً مهموز وشملاً مقلوب قال ورعما جاء بتشديد اللام قال الزفیان

قوله وقد أنكرت منهم كذا
فى الأصل هنا ومنه فى
التهذيب وسيأتى قريباً بلغة
وهم أنكرونى منى ولعلها
روايتان اهـ مصححه
قوله قال الزفیان فى ترجمة
رمعل وشملاً من التكملة
ان الرجز ليس للزفیان ولم
ينسبه لاحد فانظر لمن
هو اهـ مصححه

* تَلْفُهُ نَكْبَاهُ وَشَمَالُ * والجمع شمالات وشمال أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
جمالة وجمائل قال أبو نوح

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاهُ * من الجود لما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الجبل وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من نبات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسمها
وصنعة والجمع شمالات قال جديعة الأبرش

رُبَّمَا وَقِفْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنْ قُبَى شِمَالَاتُ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشين والشمال والشومل والشمل
والشمل وأنشد

نَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ نَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَتَى أَبْدُسَ دُونَ حَدَثَانٍ عَهْدِهَا * وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِزَةٍ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُ نَامِلِ السَّعَالِ أَصَابَهَا * قَطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِزَةِ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشمل بالتعريف

نَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ نَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال تخفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا أَكْفَهَزَ حَلَّتْ عَزَالُهُ الشَّمَالُ *

وقال أوس وعزبت الشمال الرياح إذا * بَاتَ كَيْسَعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا

قوله وعزبت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كعب باللفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلهما
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطرمح لَأَمْ تَحَنُّ بِهِ مَرًا * ميرال جانب والاشامل

قال ابن سميده اراه جمع شمل لا على أشمل ثم جمع اشمل على أشامل وقد شملت الريح شمل شملًا وشمولًا الاولى عن اللحياني فتحوأت شمالًا وأشمل يؤمننا اذا هبت فيه الشمال وأشمل القوم دخلوا في ريح الشمال وشملوا أصابتهم الشمال وهم مشمولون وعدير مشمول نسجته ريح الشمال أي ضربته فبردماءوه وصفنا ومنه قول أبي كبير ودقها لم شمل وقول الآخر

وكل فضاء في الهيجا تحسبها * نهبها بقاع زهته الريح مشمولها

وفي قصيد كعب بن زهير * صاف بأبطح أنحى وهو مشمول * أي ماء ضربته الشمال ومنه خبر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها للشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشموله وكذلك قيل خمر مخسوسة أي عرّضت للخس وهو البرد قال * كأن مدامة في يوم نحس * ومنه قوله تعالى في أيام نحسات وقول أبي وجرّة

مشمولة الأنس تجنوب مواعدها * من الهجان الجبال الشطب والقصب

قال ابن السكيت وفي رواية * تجنوب الأنس مشمول مواعدها * ومعناه أنسها محوّلان الجنوب مع المطر فهي تستحي للغضب وقوله مشمول مواعدها أي ليست مواعدها بمعدودة وقسره ابن الاعرابي فقال يذهب أنسها مع الشمال وتذهب مواعدها مع الجنوب وقالت ليل

الاخليلية حباله ابن عم الصدق لما * رآك محارقاً من الشمال

تقول لما رآك لاعنان في يدك حبالك بفرس والعنان يكون في الشمال تقول كَأَنَّكَ زَيْنُ

الشمال اذا لعنان فيه ويقال به شمل من جنون أي به فرع كالجنون وأنشد

* حملت به في ليلة مشمولة * أي فزعته وقال آخر

فما من طيف على أن طيرة * اذا خفت ضيماته قربى كالشمل

قال كالشمل كالجنون من النزوع والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كبس يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شملًا شدة عليها والشمال شبه مخلاة بعشي به ضرع الشاة اذا نزل وخس بعضهم به ضرع العنز وكذلك النخلة اذا شدت أعناقها بقطع الأكسية ثلاثا تنقض تقول منه شمل الشاة يشملها شملًا ويشملها الكسر عن اللحياني علق عليها الشمال وشده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شمالًا وأشملها جعل لها شمالًا وأنخذلها

قوله وشملوا هذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح والذي في القاموس وكفر رخوا أصابتهم الشمال اه كته

معه

قوله الشطب والقصب كذا في الاصل والتهديب والذي في التكملة الشطبة القصب اه كته معه

قوله ويقال به شمل ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد اه معه

وَالشَّمَالُ سَمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلَهُمْ أَمْرٌ أَيْ غَشِيَهُمْ وَاشْتَلَّ بِشَوْبِهِ إِذَا تَلَقَّفَ وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ
يَسْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشَمُولًا وَشَمَلَهُمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشَمُولًا وَشَمُولًا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ
كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفَرَاشِ وَمَا * تَشَمَّلَ الشَّامُ غَارَةً شَعْوًا

أَيُّ مَنَفَرَةٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ شَمَلَهُمْ بِالْفَتْحِ لَغَةً قَلِيلَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْهَا إِلَّا بَعِي وَأَسْمَلَهُمْ
سَمَرًا عَنْهُمْ بِهِ وَأَمْرٌ شَامِلٌ وَالْمَشَمَلُ ثَوْبٌ يَشْتَمَلُ بِهِ وَاشْتَمَلَ بِالْثَوْبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّهُ
حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأَنْثَيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ الْمُحْكَمِ وَالشَّمْلَةِ
الصَّمَاءِ الَّتِي لَا يَسُوحُ تَحْتَهَا قَيْصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ وَكَرِهَتْ الصَّلَاةَ فِيهَا كَمَا كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جُوفِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اشْتَمَالَ الصَّمَاءُ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَالَسَ بِهِ جَسَدُهُ
وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ وَهُوَ التَّلَاعُ وَرَبْعًا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا تَفْسِيرُ التَّفْهَاءِ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
غَيْرُهُ ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ قَالَ وَالنَّقِيعُ أَعْلَمُ بِالتَّأْوِيلِ
فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ أَسْبَحَ فِي الْكَلَامِ فَنَ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشُفَ وَإِدَاءَ الْعَوْرَةِ وَمَنْ
فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَمَّلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَةٍ لَتَمَنُّسِهِ
فِيهِ لَكَ الْجَوْهَرِيُّ اشْتَمَالَ الصَّمَاءُ أَنْ يُجَالَسَ بِهِ جَسَدُهُ كَلَّهُ بِالسَّاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُضْمَرُ
أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ شَمَلًا أَيْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَشْتَمَلُهُ الْمُحْكَمُ الشَّمْلَةُ كَسَاءُ دَرَنِ الْقَطِيفَةِ يَشْتَمَلُ
بِهِ وَجَعَهَا شَمَالًا قَالَ

إِذَا اغْتَرَزْتَ مِنْ بُقَامِ النَّارِ * فَيَا حَسَنَ شَمَلْتَنَا شَمَلًا

شَبَّهَ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي شَمَلْنَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي خَوْبِيَّتِ وَصَوْتِ فَالْحَقُّ فِي الْوَقْفِ عَلَيْنَا كَمَا تَقُولُ
يَتَأَوَّصُونَ فَشَمَلْنَا عَلَى هَذَا مَصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ يَحْسُنُ وَجْهًا وَجْهًا أَيْ مِنْ وَجْهِهِ وَيُقَالُ
اسْتَرَبْتُ شَمْلَةَ تَشْمَانِي وَفَدَتْ شَمْلُهَا تَشْمِيْلًا لِأَمْرٍ مَصْدَرُ الثَّانِي عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ وَأَخَاهُ وَكَتَبَهُ وَتَبَسَّلَ إِلَيْهِ بَتِيْلًا وَمَا كَانَ ذَا شَمْلٍ وَلَقَدْ أَشْمَلَ أَيُّ صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ وَأَشْمَلَهُ
أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً عَنِ الْحَبَّاسِيِّ وَشَمْلَهُ شَمْلًا وَشَمُولًا غَطَّى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ
أَنْمَا أَرَادَ عَطَاهُ بِالشَّمْلَةِ وَهَذِهِ شَمْلَةُ تَشْمَلُ أَيُّ تَسْمَعُ كَمَا يُقَالُ فِرَاشٌ يَفْرِشُ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ
الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِثْرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٌ يُؤْتَرُ بِهِ فَإِذَا لَقِيَ الثَّقَيْنِ فَهِيَ مِشْمَلَةٌ يَشْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ

قوله في الحديث شمل لم نجد
ضبطه في نسختي النهاية
التي نأيد بنا كتبه نسخة

اذا نام بالليل وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمن الشمال جمع شمله وهو الكساء والمترز ينسج به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطنها بلاغة وفصاحة والشمله الحاملة التي يشتمل بها والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري

مارأيتنا غراب مثلاً * اذ بعثناه يحيى بالشملة

غير فند أرسلوه قابساً * فنوى حولاً وسب العجالة

والشملة سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيعطيه بنوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والشمال ملحنة يشتمل بها اللبث المشمله والشملة كساءه حمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كساء يغطي به ويتلف فيه والمنهى عنه هو التجمل بالنوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد له من انت ورأسك في مشمك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها ويقال جافلان مشتمل على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انضمت والشمول الخمر لانهم اشتمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال وقيل هي الباردة وليس بقوى والشمال خليفة الرجل وجعلها شمائل وقال لبيد

هم قومي هم أنكرن مني * شمائل بدلوها من شمالي

وانهم الحسنه الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الخلائق أي كريم الأخلاق أخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الأخلاق طمها قال ابن سيده ارام من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون

قوله بدلوها كذا ضبط في التهذيب بالنساء للمفعول وسبق ضبطه كذلك مصححه

الشمائل أن يكون شيء أسود يعلو لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوب شمل * يحوي أسيرة بين الزور والنفن

قال شعر الشمال الرقيق وأسيرة خطوط واحدتها سرار بليف أي بذنب والشمال العذق عن أبي حنيفة وانشد للطرماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة قلبه

أوشمل شال من خصبة * جردت للناس بعد الحكام

والشمال العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشمله أشمل وأوشمله وأوشمها لفظ ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب أشمل فلان خرافته أشملاً اذا لفظ ما عليها من الرطب الا قليلاً

والخرائف التَّخِيلُ اللُّوْاقِي تُخْرَصُ أَى تُخَزَّرُ وَاحِدَتَهُمْ أَخْرُوفُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاقِي فِي الْعَدْقِ بَعْدَ مَا يَلْقَطُ
بَعْضُهُ شَمْلًا وَإِذَا قُلَّ حَجْلُ النَّخْلَةِ قِيلَ فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ حَجْلُ النَّخْلَةِ مَا لَمْ يَكْبُرْ
وَيُعْظَمُ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ حَجْلٌ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَلَى النَّخْلَةِ الْأَشْمَلَةُ وَشَمْلٌ وَمَا عَلَى الْأَشْمَالِ وَهُوَ النَّشِيءُ
الْقَلِيلُ يَبْقَى عَلَيْهِمْ مَنْ حَمَلَهَا وَشَمَلَتْ النَّخْلَةُ إِذَا أَخَذَتْ مِنْ شَمَالِهَا وَهُوَ الْقَمَرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ
عَلَيْهَا وَفِيهَا شَمْلٌ مِنْ رُطْبِ أَى قَلِيلٍ وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ وَهِيَ الشَّمَالِيلُ وَاحِدَتُهَا شَمْلُولٌ وَالشَّمَالِيلُ
مَا تَنَزَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤُسِهَا كَشَمَارِيخِ الْعَدْقِ قَالَ الْعِجَاجُ
وَقَدْ رَدَى مِنْ أَرَاطٍ مَلْحَنًا * مِنْهَا شَمَالِيلٌ وَمَا تَلَفْنَا

وَشَمْلُ النَّخْلَةِ إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ حَمْلَهَا فَسَدَّتْ أَغْذَاقَهَا قَطَعَ أَكْسِمَةٌ وَوَقَعَ فِي الْأَرْضِ شَمْلٌ مِنْ
مَطَرٍ أَى قَلِيلٌ وَرَأَيْتُ شَمْلًا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلَى أَى قَلِيلًا وَجَمْعُهَا أَشْمَالٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَابَنَا
شَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ بِالتَّحْرِيكِ وَأَخْطَأَ نَاصِرُهُ وَوَالِدُهُ أَى أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالشَّمَالِيلُ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ
حَجْلِ النَّخْلَةِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَالِيلَ تَشَرَّقُوا فَرَفَا وَقَوْلُ جَرِيرٍ * يَقُولُ شَمَالِيلُ الْهَوَى إِنْ تَبَدَّرَا *
أَنَّمَا هِيَ فِرْقَةٌ وَطَوَّانَةٌ أَى فِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبٍ هِيَ لَا فِرْقَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
حَبِوْا الْمَاةَ وَادْكُرُوا عَهْدَ امْضَى * قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى

قَالَ الشَّمَالِيلُ الْبَقَايَا قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ رَأَوْصُ خُرْعَى بِشَمَالِيلِ النَّوَى تَفَرَّقَهَا قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ فِي
النَّخْلَةِ الْأَشْمَلُ وَشَمَالِيلُ أَى شَيْءٌ مَتَفَرَّقٌ وَنُوبٌ شَمَالِيلٌ مِثْلُ شَمَاطِيطٍ وَالشَّمَالُ كُلُّ قَبْضَةٍ مِنَ الزَّرْعِ
يَقْبُضُ عَلَيْهَا الْحَاصِدُ وَأَشْمَلُ الْفِعْلُ شَوْلُهُ أَشْمَالًا أَلْقَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ فَإِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا
قَبْلَ أَقْدِهَا حَتَّى قَتَّ تَقَمَّ قَوْمًا وَالشَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ وَقَوْلُ شَمَلَتْ نَاقَتُنَا قَامًا مِنْ حَجْلٍ فَلَانِ
شَمَلَتْ شَمْلًا إِذَا تَلَحَّتْ الْحَكَمُ شَمَلَتْ النَاقَةَ لَنَا قَابِلَتَهُ وَشَمَلَتْ أَيْلَكُمْ لَنَا بَعِيرًا أَخْفَتَهُ وَدَخَلَ
فِي شَمَلِهِ أَوْ شَمَلَهَا أَى عَمَارَهَا وَالشَّمْلُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلًا وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَسْأَلُ رَحْمَةً
تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي الشَّمْلُ الْاجْتِمَاعُ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقُولُ شَمْلٌ وَشَمْلٌ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ

قَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ الْعُسْرِ مَيْسَرَةً * وَيَجْمَعُ اللَّهُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الشَّمْلًا

وَجَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ أَى مَا تَشْتَتِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ أَى مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
فِي نَوَادِرِهِ لِلْبُعَيْثِ فِي الشَّمْلِ بِالتَّحْرِيكِ

وَقَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَثَرَةٍ * وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّمْلَ مِنَ الشَّمْلِ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةُ مَالِكٍ * إِلَى جَدِّ بَيْنَ الْعَوَالِدِ مُجْتَبَلٌ

قوله بقول الخ كذا في الأصل
ولم نعر على الشطر في غير هذا
الموضع فخره اه

قوله في قول الشاعر هو جرير
كفاي التهذيب اه مصححه

وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحْثُّهَا * وَأَشَدُّ نَقٍّ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ وَمَا وَالَ
 أُمَالِكُ مَا يَقْدُرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّه * وَإِنْ حُمِ رَيْثٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلَ
 وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لِافِرَاقِ طَهَائِنِ * لَهْنٌ بَدَى الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلٌ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجُرْمِيُّ مَا سَمِعْتَهُ بِالْتَحْرِيكِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتِ وَالشِّمْلَةُ قُتْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ يُتَحَقَّقُ مِنْ
 بِسْتَرِبِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبِالشِّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ * رَذُلُ النِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُتَزَبِّ
 وَنَحْنُ فِي شِمَائِكُمْ أَيْ كُنْتُمْ كُمْ وَالشِّمْلُ الشَّيْءُ كَالشَّمْرِ عِنْ نَعْلٍ وَيُقَالُ انشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
 وَانْشَمَرَ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ

وَجَنَاءُ مُقَوَّرَةٌ إِلَّا لِطَائِفٍ يَحْسِبُهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهِئًا رَأَيْتَهُ جَلَا
 حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ * فِي لَازِقِ لَحْقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
 أَرَادَ أَرْبَعَةً أَخْلَافَ فِي ذَمِّ عِزٍّ لَازِقِ لَحْقِ أَقْرَابِهِمْ فَانْضَمَّ وَانْشَمَرَ وَشَمَلَ الرَّجُلُ وَانْشَمَلَ وَشَمَلَ أَسْرَعَ
 وَشَمَرَ أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ اشْعَارًا بِالْحَاقَةِ وَنَاقَةِ شَمْلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمْلَالٌ وَشَمْلِيلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ
 مُشْمَرَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْلُ دَاوُدَ شَمْلِيلٌ * الشِّمْلِيلُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ
 السَّرِيعَةُ وَقَدْ شَمَلَ شَمْلَةً إِذَا اسْتَرْعَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا

كَأَنِّي بَقَعْتُهُ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ * دَفُوفٍ مِنَ الْعَقَبَانِ طَاطَأَتْ شَمْلَالِي
 وَيُرْوَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شَمْلَالِي * وَمَعْنَى طَاطَأَتْ أَيْ حَرَّكَتْ وَاحْتَمَمَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو شَمْلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ كَأَنِّي طَاطَأْتُ شَمْلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ
 الْأَصْمَعِيُّ شَمْلَالٌ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيْ كَأَنِّي بِطَاطَأَتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسَ طَاطَأْتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ
 فِي طَيْرَانِهِمْ فَشَمْلَالٌ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلُ فِتْنَةٍ تَقْدِيرُهُ بِعُقَابٍ فِتْنَةً شَمْلَالٌ
 وَطَاطَأَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا حَثَّهَا بِسَاقِيهِ وَقَالَ الْمُرَارُ * وَإِذَا طَوَّطِي طَيَّارُ طَمَرٍ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شَمْلَالِي يَدَهُ الشِّمَالِ وَالشِّمَالُ وَالشِّمْلَالُ وَاحِدٌ وَجَلَّ شَمْلٌ وَشَمْلَالٌ وَشَمْلِيلٌ
 سَرِيعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شَمْلٌ * وَأُمُّ شَمْلَةٍ كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينًا بِإِثْنَيْهَا * غَرَارَةٌ زُنَيْتٌ مِنْهَا التَّهَاطُلُ

وَالشِّمْلَالِيُّ جِبَالُ رِمَالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِسَاحِلَةِ مَعْقَلَةٍ وَأُمُّ شَمْلَةٍ وَأُمُّ لَبِي كُنْيَةُ الْخَجَرِ وَفِي حَدِيثٍ مَا زَنْ
 بِقُرْبَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَالٌ يَرُودُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ وَشَمْلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَامِلٌ

قوله وعما خالها الخ تقدم
 صدره في ترجمة حرف
 واظفه حرف أخوها أبوها
 من مهجته وعما الخ اه
 مستحسنة

وَسُمِّيَ اسْمَاءُ (شمردل) الشَّمَرْدَلُ بِالْأَلْفِ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الْقَوِيُّ السَّرِيعُ النَّتِيُّ
الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالْإِنْسَانُ بِالْهَاءِ قَالَ الْأُسَاوِرِيُّ هُنْدُ

إِذَا قُلْتَ عَوْدُ وَعَادُ كُلُّ شَمَرْدَلٍ * أَنْتُمْ مِنَ الْفَتَيَانِ جَزَلُ مَوَاهِبِهِ

وَالشَّمَرْدَلُ النَّااقَةُ الْحَسَنَةُ الْجَمِيلَةُ الْخَلْقُ الْمَحْكَمُ وَشَمَرْدَلُ وَالشَّمَرْدَلُ كِلَاهُمَا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ دَخَلَتْ
فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي الْحَرِّ وَالْحَسَنُ وَالْعَبَّاسُ وَسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقَطِهَا فِي قَوْلِكَ حَرِّ
وَحَسَنُ وَعَبَّاسُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَبِيحُ فِي الْبَابِ الَّذِي تَرْجَمُهُ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ
غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
وَتَكُونُ نِسْكَرَتُهُ الْجَامِعَةُ لِمَا ذُكِرْتُ مِنَ الْمَعْنَى فَتَفْقَهُمْ هُنَا لِكَ فَانْهَ فَصْلُ غَامُضُ الْأَحْكَامِ فِي
صِنَاعَةِ الْأَعْرَابِ وَقُلْ مَنْ يَابَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ رَجُلُ الْجَمَلِ الضَّخْمُ وَمِثْلُهُ الشَّمَرْدَلُ اللَّيْثُ
الشَّمَرْدَلُ النَّتِيُّ الْقَوِيُّ الْجَلْدُ قَالَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ * مَوَاشِكَةُ الْإِبِلِ حَرْفُ شَمَرْدَلٍ *
أَبُو عَمْرٍو الشَّمَرْدَلُ النَّااقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمَرْدَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله ويقال للجمال شمردل

في التهذيب بعد هذا وللناقة

شمردل وشمردلة الخ وقوله

بعيد مساف الخطو الخ تمامه

يقطع أنفاس المهاري ثلاثه

اع كنهه مصححه

* بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ عَوْجُ شَمَرْدَلٍ * (شمثل) الشَّمْلُ الْفَيْلُ عَنْ كِرَاعِ (شمثل)
التهذيب الشَّمْلُ الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ (شعمل) الْمُشْمَلُ الْمُتَفَرِّقُ وَالْمُشْمَلُ
السَّرِيعُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْبًا أَفْطَاوَعْرًا
أَوْ مُشْمَلًا صَقْرًا قَالَ الْمُشْمَلُ السَّرِيعُ الْمَانِي وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ اشْمَلَّ فَهُوَ مُشْمَلٌ وَاشْمَعَلَ
الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً وَنَاقَةُ شَمْعَلٍ خَنِينَةٌ سَرِيعَةٌ تَشْبِيحُهَا وَنَاقَةُ شَمْعَلَةٍ سَرِيعَةٌ تَشْبِيحُهَا
وَالشَّمْعَلُ النَّااقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْشُدْ

يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ * مَا لَكَ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَرَحَّلُ * أَخْرَاوَتْجُو بِالرَّكَبِ شَمْعَلُ

وَقَدْ اشْمَعَلَ النَّاقَةُ فَهِيَ مُشْمَعَلَةٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَتْرُومٍ النَّصْبِيُّ

كَأَنَّ هُوِيَّهَا الْمَا اشْمَعَلَتْ * هُوِيَّ الطَّيْرِ تَبْدُرُ الْإِيَابَا

وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ عَوْجِي * إِذَا وَتَ الْمَطِيُّ جَرَى وَثَابَا

الْأَزْهَرِيُّ الْمُشْمَعَلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمُشْمَعَلَةُ الطَّوِيلَةُ بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ وَامْرَأَةٌ مُشْمَعَلَةٌ كَثِيرَةُ

الْحَرَكَةِ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ

كَوَأَحْدَةِ الْأُدْحَى لَامُشْمَعَلَةٍ * وَلَا جَمْعَ تَحْتَ الثَّيَابِ جَشُوبُ

جَسُوبٌ خَفِيفَةٌ وَاشْمَعَلَتِ الْغَارَةُ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَبَحَتْ شَبَامَا غَارَةً مُشْمَعَلَةً * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيْبًا الشَّاكِرِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَاؤُسَ بْنَ نَعْرَاءَ التَّمِيمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْمَعَلَتْ * بَنُو هَاتِمٍ وَالْمَتَنَوْنُونَ

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَاشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَلَبَنٌ

مُشْمَعَلٌ غَالِبٌ بِجُمُودِهِ وَشَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قِرَاءَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُتْهِرِهِمْ وَاشْمَعَلَتِ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعَلٌ * وَآخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

الْخَلِيلُ اشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَحًا وَنَشَاطًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَنَارَ سَاهِيَا * بَذَاتِ حَرْقَيْنِ إِذَا انْجَابِيَا

(شَنْبَلٌ) شَنْبَلٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرِيِّ يُقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْنُهُ وَنَانِغُهُ وَشَنْبَلُهُ وَلَمْ يَحْجُزْهُ

وَاحِدٌ (شَهْلٌ) الشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنَّ يَشُوبُ سَوَادَهَا زُرْقَةً وَعَيْنُ شَهْلَاءَ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ

الْعَيْنِ بَيْنَ الشَّهْلِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شَهْلَةٍ لَهَا عَيْنُهَا * كَذَا عِتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عِيُونُهَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعِيَةٌ يَنْصَبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْأَتَمِّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا وَلَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ

الشَّهْلُ وَالشَّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشَّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ

الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَكِنْ هِيَ أَقْلُ سَوَادِ

الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبَوْعَيْمٍ بِدِ الشَّهْلَةِ

حُمْرَةً فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَاشْهَلُ

وَرَجُلٌ أَشْهَلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِزٌ * عَلَى عَلَيَاءَ شَبِيهَ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنُ شَهْلَاءَ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْقَمِّ أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوسَ الْكُفَّيْنِ وَفِي

رَوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسَمَاءَ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ

قوله إذا انجأها هـ

في التهذيب ولم نعثر عليه

في غير هذا الموضع فخر

كتبه مصححه

قوله وأنشد الفراء لا عيب

الحق تقدم في ترجمة غيران

الفراء أنشد البيت شاعدا

لنصب غير على اللغة المذكورة

فما تقدم هناك من ضبط

غير بالرفع في قوله وأجاز

الفراء ما جاء في غيره خطأ

فليكتبه ككتبه مصححه

قال طو بل شق العين قال الشهلة حجرة في سواد العين كالشكلة في البياض والاشهل رجل من الانصار صفة غالبية أو مسمى بهم فأما قوله

حين ألقب بقباء بركةها * واستحجر القتل في عبد الأشل

انما أراد عبد الأشهل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان وألع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرج الاحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قضيت من فلان شهلا في أي حاجتي قال الراجز

لم أقض حتى ارتحلوا شهلا في * من العروب الكاعب الحسناء

والشهلة العجوز قال

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صديما

وقال ألا أرى ذا الضعفة الهييتا * يشاهل العمي مثل البليتا

وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وأمر أن شهلة كهلته ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك إلا أن ابن دريد حكى رجل شهل كهل والمشاهلة المشاعة والمشاركة والمقارصة تقول كانت بينهم مشاهلة أي الحياء ومقارصة وقيل مر اجعة القول قال أبو الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهلة * ثم نوت وهي تمشي الباذلة

قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة النضر جبل أشهل إذا كان أغبر في بياض وذئب أشهل وأنشد

متوخم الاقرب فيه شهلة * شح اليد من تحاله مشكولا

وشهل بن شيبان الزماني الملقب بفند (شهل) شهيل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد أنه شهيل كانه مضاف الى ايل يجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) شالت الناقة بذئبها شوله شولا وشولا نأوا شالته واستشالته أي رفعتته قال النمر بن تولب يصف فرسا

جوم الشد شالته الذئابي * تحال بياض غرته اسراجا

وشال ذئبها أي ارتفع قال أحيحة بن الجلاح

تأبري يا خيرة الفسيل * تأبري من حنة فشولي

أي ارتفعي المحكم وشال الذئب نفسه قال أبو النجم

قوله باتت تنزى دلوها هكنا في الاصل والمحكم وهو الموجود في الاشعوى وفي الصحاح والتعذيب بات تنزى دلوها فعلى هذا فيه روايتان اه كنه مصححه

قوله ألا أرى الخ لعل تخريج هذا هكنا من الناصح وسأني محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشاعة كافي التعذيب اه كنه مصححه

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويرى الشَّيْلُ والشَّيْلُ على ما يطرِد في هذا النحوم نبات الواو عنه دالكسائي رواه عنه اللحياني
والسَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا وَوَضَعَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ نَحْفًا لِبَنِيهَا وَاجْمَعِ شَوْلُ قَالَ
الْحَرْثُ بْنُ حِلَازَةَ لَا تَكْسَعِ الشُّوْلُ بِأَعْيَارِهَا * أَلَمْ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِ
وَقَوْلُهُ أَشْهَدُهُ سَبْعِينَ * مِنْ لَدُنْ شَوْلٍ فَالْيَ إِتْلَاهَا * فَسَرَّوْجُهُ نَصَبُهُ وَدُخُولُهُ لَدُنْ عَلَيْهِمْ أَفْتَالُ نَصَبٍ
لأنه أراد زمانا والشَّوْلُ لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لدن صلاة العصر الى وقت
كذا وكقولك من لدن الحائط الى مكان كذا فلما أراد الزمان حمل الشَّوْلُ على شيء يخص من أن يكون
زمانا اذا عمل في الشَّوْلُ ولم يحسن الابتداء كالم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان حتى أضمرت ما يحسن
أن يكون بعدها عاملا في الاسماء فكذلك هذا فكأنك قلت من لدن كانت شولا الى اتلاها قال
وقد جرّه قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا
وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تنصرف تصرفها وأسوال جمع الجمع التهذيب الشَّوْلُ من الشَّوْقِ
التي خَفَّ لِبَنِيهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَسَاجُعِهَا وَغَمَانَةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا
الْأَشْوَلُ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ بَقِيَّةُ مَتَدَارُ ثَلَاثَ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ حَذَنَانِ تَسَاجُعِهَا وَاحِدُهَا شَائِلَةٌ وَهُوَ
جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَهْمٍ عَلَيْهِ سَوَائِلُ لَهُ فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا هُوَ جَمْعُ
شَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لِبَنِيهَا أَيْ ارْتَفَعَ وَتَسْمَى الشَّوْلُ أَيْ ذَاتُ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا
شَوْلُ بْنُ لَبَنِ أَيْ بَقِيَّةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَكَانَتْ كُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَذَوُ الرَّاجِحِ
بِشَوْلِهِ أَيْ الَّذِي يَرْجُرُ إِلَيْهِ لِتَسِيرِ وَقِيلَ الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا وَذَلِكَ إِذَا فَصَلَ وَلَدُهَا
عَنْ دُلوْعِ سَهْلٍ فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَعْلُ وَشَوْلُ لِبَنِيهَا نَقَصَ وَشَوْلَتْ هِيَ خَفَّتْ
أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ وَهِيَ الشَّوْلُ وَقَدْ شَوْلَتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ ذَاتُ شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ كَمَا يَسَالُ شَوْلَاتُ الْمَزَادَةِ
إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ شَوْلَتْ النَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ صَارَتْ شَائِلَةً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا * يَعْنِي ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ قَالَ وَالشَّائِلُ بِالْهَاءِ النَّاقَةُ الَّتِي تَشَوْلُ بِذَنَبِهَا
لِلتَّحَاكِ وَلَا بَنَ لَهَا أَصْلًا وَاجْمَعِ شَوْلُ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَأَشْدَّ شَعْرًا بِي النِّجَمِ
* كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * وَشَوْلَاتُ الْإِبِلِ لَحَقَّتْ بِطَوْنِهَا بَطْنُهَا وَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلَّتِي
شَالَتْ بِذَنَبِهَا شَائِلٌ وَلِلَّتِي شَالَ لِبَنِيهَا شَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثْبُتُ فِي الَّتِي
يَشَوْلُ لِبَنِيهَا وَلَا حَظَّ لَدُنْ كَرَفِهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ ذَنَبَهَا وَالَّذِي كَرَفَ شَوْلُ ذَنَبَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل التهذيب وأما الناقاة الشائل بغيرها فهي اللاقع التي تشول
بذنها للنفعل أي ترفعه فذلك آية لقاها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
وقد شمتذت شماد أوجع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسير أيضا وقد عسرت
عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
الاسمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقاة من يوم حملها سبعة أشهر كاذ كرهه اللهم إلا أن
تحمّل الناقاة كشافا وهو أن يضربها النحل بعد إنتاجها بأيام فلا تل وهي كشوف حينئذ وهو
أردأ التناج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولاً وهو
مثل في المناخرة يقال فآخرته فشال ميزانه أي آخرته بأني وعظمته قال ابن بري ومنه قول

الاخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم * رجحوا وشال أبوك في الميزان

وشالت العقرب بذنها رفعتهم وشولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنها
والعقرب تشول بذنها وأنشد * كذب العقرب شوال علق * وقال شمر شوكة العقرب التي
تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور سميت إحدى منازل
القمر في برج العقرب شولة تشبهها بالان البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لها ماجة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
الجوهري شلت بالحجرة شول به أشولاً رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضاً أشلت الحجرة فانشالت هي
وقال الاسدي أبلي تأكلها مصناً * خاض سن ومشيلاً سناً

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خذتها عن سنّها التي هي فيها وتكون له بنت
مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
فيأخذ حقة وقال الراجز * حتى إذا شلت سهل في السحر * وأشال هنا بمعنى شال مثل
ارتوى بمعنى روى الحسك وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن اللعاني
اليزيدي أشلت المشولة فأنا شيلها الشالة وشلت بها أشول شولاً وشولاً قال والمشولة التي يلعب
بها وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد * وأعسر الكف سألها شولاً * قال
وأما قول الأعشى * شامش شل شل شل شل * فالشول الذي يشول بالشئ الذي يشتره
ضاحيه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة من شل شل الحسك والشول

قوله لأنه قال الخ عبارة
الأزهرى لأنه قال إذا أتى
على الناقاة من يوم حملها
سبعة أشهر خف لبنها وهو
غلط والصواب إذا أتى عليها
من يوم نتاجها سبعة أشهر
كاذ كرهه لأن يوم حملها اللهم
إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
ما هنا من السقط اه
قوله قال الأزهرى أكثر
عبارة التهذيب جميع اه
مصححه

الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فَسَاوِلْ بَقِيَسَ فِي الطَّعْمَانِ وَلَا تَكُنْ * أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفُ سَلَتْ

وَسَأَلَتْ نَعَامُهُ خَفَّ وَغَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ وَسَأَلَتْ نَعَامُهُ الْقَوْمَ خَفَّتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْهُمْ وَيُقَالُ لِقَوْمٍ إِذَا خَفُّوا وَمَضَوْا سَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ وَسَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ وَسَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ إِذَا ذَهَبَ عَزُّهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

أَتَى هِرَقْلًا وَقَدْ سَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ * فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي سَأَلَ

يَقَالُ سَأَلْتُ نَعَامَهُمْ إِذَا مَا نَوَا وَتَفَرَّقُوا كَانَتْهُمْ لَمْ يَتَّقِ مِنْهُمْ الْإِبْقِيَّةُ وَالنَّعَامَةُ الْجَمَاعَةُ وَالشُّوْلُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السِّقَاءِ وَالذُّوْقِيلُ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَا ضَرَّ
نَابَأُ شَوْهَا الْعُلُقَى يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يُؤْمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْحَرَمِ وَأَنْ يَتَزَوَّدَ وَأَنْ كَانَ بِصِيرٍ إِلَى زَادٍ وَمِثْلُ
هَذَا الْمَثَلِ عَشٍ وَلَا تَعِثْ تَرَأَى تَعِثْ وَلَا تَمَكِّلْ أَنْكُ تَمَعِثْ عِنْدَ دَعِيرِكَ وَالْجَمْعُ أَشْوَالُ قَالَ
الْأَعَشَى حَتَّى إِذَا مَعَ الدَّلِيلُ بِنَوْبِهِ سَقِيَتْ وَصَبُّ رَوَاتِمِ أَشْوَالِهَا

وَسُئِلَ فِي التَّرْبَةِ أَنْفَى فِيهِاشْوَالٌ وَسُئِلَ الْمَاءُ قُلٌّ وَسُئِلَتِ الْمَزَادَةُ وَجَزَعَتْ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَزَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَالَتْ الْمَزَادَةُ كَمَا يَقَالُ دَرَهْمٌ وَوَزَنَ أَيْ ذُووزَنَ وَلَا يَقَالُ وَزَنَ الدَّرَهْمَ وَفَرَسٌ مَشَابِلُ الْحَاقِ أَيْ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ أَمْسَالِهِمْ فِي الَّذِي يَنْصَحُ الْقَوْمَ أَنْتَ سُؤْلُهُ النَّاصِحَةُ قَالَ وَكَانَتْ أُمَةٌ لَعْدَوَانٌ رَعْنَاءٌ نَصَحَ لِمَوَالِيهَا فَمَعْدُونٌ نَصِيحَتُهُمْ أَوْ بَالِغُهَا الْحَقُّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّؤْلَةُ الْحَقُّهَا أَبُو زَيْدٌ تَنَاوَلَ الْقَوْمَ تَشَاوَلُوا إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ بِالرِّمَاحِ وَالْمُسَاوَلَةُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَسَاوِلْ بَقِيَّسَ فِي الطَّعْمَانِ وَالْمُسَاوِلُ مِجْبَلٌ صَغِيرٌ وَالشُّوَيْلَاءُ نَبْتُ مَنْ يَجْمَلُ السَّبَّاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مِنَ الْعُشْبِ وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِتَدَاوِيهِمْ قَالَ وَلَمْ يَحْضُرْنِي صَدَنُهَا وَالشُّوَيْلَاءُ أَيْضًا وَضَعُ وَالشُّوَيْلَةُ وَالشُّوَلَاءُ الْأَوَّلَى عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَالنَّيَابَةِ عَلَى فُعْلَانَةٍ مِثْلُ رُحَضَاءٍ وَمَوْضِعَانِ وَسُقَالٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ بِاسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحِجِّ قِيلَ سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ أَلْبَانِ الْأَبْلِ وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ وَكَذَلِكَ حَالُ الْأَبْلِ فِي اسْتِمْدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَوْلَانِ النَّافَةِ فِيهِ بِذَنِّهَا وَالْجَمْعُ شَوَاوِيلٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَشَوَاوِيلٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَسُقَالَاتٌ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَطِيرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاسِكِ فِيهِ وَنَقُولُ إِنْ الْمَسْكُوحَةُ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاحِيهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ

قوله جرعة الجرعة مثلثة كما
في القاموس ٥١

قوله وبالا عليها هكذا في
التهذيب والذي في الصحاح
والقاموس عليهم اه مصححه

الجل اذ القعت وشالت بذنهما فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأى نسائه كان أحظى عنده مني وامرأة شواله تنامة قال الراجز * ليست بذات نيرب شواله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة قرس زيد النوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الداهية ولغة بني ضبة الضبيل قال والصاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالصاد قال ولم أعجم بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب (صاصل) الصاصل والصوصلاء زعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يتحل تحلا فهو أفعل وصحل يح ويقال في صوته صحل أي بجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتمريك كالجعة وأن لا يكون حادا وحديث رقيقة فإذا أنا بها فبصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالثنية حتى يتحل أي يبع وحديث أبي هريرة في بدء العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوفي قال الراجز فلم يزل مليا ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلما أرقى على نشز أهل قال ابن بري وقد صحل حلقه أيضا قال الشاعر * وقد صحلت من النوح الخلق * والصحل حدة الصوت مع تجح وقال في صفة الهاجرة * تبسل صوت الجندب المرمم * وقال اللجاني الصحل من الصياح قال والصحل أيضا انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيما يزيد مرة ويستقيم أخرى قال والصحل أيضا أن يكون في صدره حشيرة (صدل) الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه

ضباية مربية حابسية * مفيضة عن الصيدلين وضيعها

والصيدلان معروف فارسي معرب والجمع صبادلة (صطبل) قال ابن بري لم يذكر الجوهري الاصطبل لأنه أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة

لولا أبو الفضل ولولا فضل * لسد باب لا يسنى قنله * ومن صلاح راشد اصطبله

(صظفل) في حديث معاوية كتب إلى ملك الروم ولا ترعنت من الملك نزع الاصطفلية أي الجزرة قال وذكرها الزنجشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة وزادها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الأصل وأورده في
المحكم في ترجمة صال وترجم
له بقوله ومما ضعف من
فائه وعينه وذكره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فأمل كتبه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة أن الوالي ليختأ فأرهبه أمانته كما تختأ القدم الاصطفائية حتى
تخلص إلى قلبها قال ابن الأثير ليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الأفيلاء (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء أصول السعف حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأشد لا ترجون بذى الآطام حاملة * ما لم تكن صعلة صعباً مراً فيها
ويقال للنخلة إذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لأنها
إذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلى

بعيدة بين الزرع لأذات حشوة * صغار ولا صعل أربع ذهابها
قال والجمع صعل والصعل والأصعل الدقيق الرأس والعنق والاثني صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلاء وصعلاء قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل أجرد سودي * صعل من الساج ورباني

أراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس * رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل أصعل أسمع وفي حديث آخر له كأتى برجل من الحبشة أصعل أسمع فاعد
عليها وهي هدم قال الاعمى قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كأتى به صعل هدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تر ربه صعل قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والنحول والخفة في البدن قال الشاعر
يصف عبيراً * نقي عنها المصيف وصار صعلاً * يقول خفف جسمه وضمر وقال الرازي

جارية لاقت غلاماً عزباً * أرل صعل النسوين أرقباً

وفي صفة الأحف كان صعل الرأس وقال أبو نصر الأصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاعمى رجل صعل وامرأة صعلة لاغير
قال وحكى غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس إذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظلم صعل لأنه صغير الرأس والصعلة التعمامة عن بعقوب ولم يعين

أى نعامتهى والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقتهما وجار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار إلى كل صعله * ضهول ورفض المذرعان القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجار صعل ذاهب الوبر قال ابن برى
الصعله فى بيته النعام والخوار الثور الوحشى الذى له خوار وهو صوته وضمهول تذهب وترجع
والمذرعان من البقر التى معها أولادها يقال درع وجمع ذرعان والصعل الدقة قال الكميت

* رهط من الهندي أيديهم صعل * (صعقل) فى ترجمة صعنق قال ابن برى رأيت بخط أبى
سهل الهروى على حاشية كتاب جاء على فلول صعنق وصعقول لضرب من الككة قال ابن برى
فى أثناء كلامه أما الصعقول لضرب من الككة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة
فى كتاب النبات قال وأظنه ببطيا وأعجميا (صغل) الصغل لغة فى الصغل وهو السبي الغذاء
والسين فيه أكثر من الصاد والصغل التمر الذى يلتقى بعضه ببعض ويكثر فاذنق أو قلع
رؤى فيه كالخيط وقلبا يكون ذلك فى غير البرنى قال

يغذى بصغل كمين نازر * ومخض من الألبان غير مخيض

قال وليس فى الكلام اسم على فعل غيره وفى التهذيب الصغل اليابس شديدة من التمر الخشنة
الآخذ بعضها ببعض أخذ أشددا وطين صغل أيضا (صغل) صغل الطعام لغة فى صغله
أدبه بالاهالة أو السمن قال ابن سيده رأى ذلك فى كان الغين (صفل) التهذيب أصفل الرجل
إذا رعى إليه الصفل (صفصل) الصفصل نبت أو شجر قال

رعيها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

وأصفل الرجل رعى إليه الصفل (صقل) الصقل الحلاء صقل الشيء يصفله صقلا وصقلا
فهو مصقول وصفيل جلاء والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلاء وقال يزيد بن عمرو بن
الصعق
نحن رؤس القوم يوم جيلة * يوم أقتنا أسد وحفظ له
نعلمهم بقضب منتحله * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

والمصقلة التى يصفل بها السيف ونحوه والصب بقل شحاذ السيف وجلاؤها والجمع
صقائل وصقائل دخلت فيه الهاء لغير عمل من العمل الأربع التى توجب دخول
الهاء فى هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها فى الملائكة والنشاعة

قوله فى أيديهم كذا أنشده
الجوهري قال فى التكملة
والرواية فى أيدانهم وصادر
البيت

كانهم أوهى سطع للمشبهها
رهط الخ اه كتيبه مصححه

وَالصَّقِيلُ السَّمِيفُ وَصَقَّالُ الْفَرَسِ صَنَعْتُهُ وَصِيَانَتُهُ يُقَالُ النَّرْسُ فِي صَقَّالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتُهُ
وَيُقَالُ جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصَّقَّالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالُوا النِّجْمُ يَصِفُ فَرَسًا
* حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ * قَالَ سَمِرَةُ بْنُ ذِي نُفَيْرٍ أَيْ نَضَمَهُ وَيُقَالُ نَصْقُلُهُ أَيْ نَضَمَهُ بِالْجَلَالِ
وَالْعَلْفُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَّالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ أَيْ دَقَقَهُ وَنَحْوُلُ
وَقَالَ سَمِرَةُ فِي قَوْلِهَا لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ تُرِيدُ نَضَمَهُ وَدَقَقَهُ وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُ بِهَا الْعُوجَ اللَّهُمَّ اهِمَّ تَعْمَلِي * وَقَدْ صُقِلَتْ صُقْلًا وَشَتَّ لَحُومُهَا

أَبُو عَمْرٍو صُقِلَتْ النَّاقَةُ إِذَا نَضَمَتْهَا وَصُقِلَتْ السَّيْرُ إِذَا نَضَمَتْهَا وَشَتَّ أَيْ يَسَّتْ قَالَ وَالصَّقْلُ
الْخَاصِرَةُ اخْتِذَمِنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِعًا مِنَ الْخَاصِرَةِ جِدًّا وَلَا نَاحِلًا جِدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا لَرَنًّا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَهُ مُجْلَةً لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ فَالْمُجْلَةُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّقْلُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَهُ مُجْلَةً وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ صُقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالصَّقْلَةُ وَالصَّقْلُ الْخَاصِرَةُ وَالصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ خَلَّى لَهَا تَرْبٌ أَوْ لَا هَا وَهَيْبَتُهَا * مِنْ خَلَّتْهَا الْأَحْقُ الصَّقْلَيْنِ هُمُ هَيْبُ
وَالصَّقْلُ الْجَنْبُ وَالصَّقْلُ أَنْضَامُ الصَّقْلِ وَالصَّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الْأَعَشَى
تَنَى عَنْهُ الْمَصِيفُ وَصَارَ صُقْلًا * وَقَدْ كَثُرَ التَّدَكُّرُ وَالنُّقُودُ

قوله تنى عنه تقدم في صعل

تنى عنها بضم الميم المؤنث وحرر

الرواية كتبه مصححه

وَيُرْوَى وَصَارَ صُعْلًا وَقَلَّمَ أَطَالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ الْأَقْصَرُ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيُقَالُ فَرَسٌ صَقِيلٌ بَيْنَ
الصَّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصَّقْلَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ بَأْسَقِي وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقْل * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَعْلَ وَلَا نَى صَقْلُهُ وَالْجَمِيعُ صَقَّالٌ وَهُوَ
الطَّوِيلُ الصَّقْلَةُ وَهِيَ الطَّنْطَقَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَايِدُ رَقِيقَةً مَقْصُولَ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَقْصُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي لَبَنٍ قَدِ دَوَّى قَالَ الرَّاجِزُ
* فَهُوَ إِذَا مَا اغْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ * يَتَنَّى الدَّوَايِدُ إِذَا تَرَشَّعْنَا * عَنْ كُلِّ مَقْصُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَّنَا *
اغْتَفَأَ أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَقْصُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أَيْ بَاتَ لَهُ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِمَقْصُولِ الْكِسَاءِ الْمُخْتَفِةَ تَحْتَ
الْكِسَاءِ جِرَاءَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ فَقَالَ لَهْمًا قَالَهُ اسْتَعْنَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْفَرَاءِ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٌ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ خَالِيَةٍ قَالَهُ وَسَمِعْتُ سُجَاعًا يَقُولُ

العزير من صلصال كالنخار قال هو صلصال ما لم تُنصبه النار فإذا أتمته النار فهو حينئذ نخار وقال
الاخنس نحوه وقال كل شئ له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال انما الذي يقع على الارض فتنشق فيحب فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
مجاهد الصلصال جماعة من قال الازهرى جعله جماعة من الاله جعلاه تنسيرا للصلصال ذهب الى
صل أى اثنى قال وصدرت مخلقتها جديدا * وكل صلال لها ريد

يقول عطشت فصارت كالاسقية البالية وصدرت رواء جديدا وقوله وكل صلال لها ريد اى
صدقت الاكل بعد الرى فصارت كل صلال فى كرشها ريدا بما اصاب من النبات وأكلت الجوهرى
الصلصال الطين الحرقط بالرمل فصارت صلصال اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو النخار وصل البىض
صليل لا سمعت له طيننا عند مقارعة السيوف الا سمع سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
المعمار يصل صليلا اذا شرب فاكره أن يدخل فى شئ وفى التهذيب أن يدخل فى التتير فانت تسمع
له صوتا قال ليبيد أحكم الجنى من عورتها * كل حرباء اذا أكره صل

قوله عورتها هى عبارة
التهذيب وفى المحكم صنعتها
اه معجمه

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحداد أو الزرادى أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعتها مع السيف أن يعنى
فيها وأحكم هنارد وقال خالد بن كاثوم فى قول ابن مقبل

ليبل بنو عثمان سادام جندهم * عليه بأصلال نعرى وتخشب

الأصلال السيف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلا ليست أمعاؤها من
العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعى

فسقوا صواذى يسمعون عشيته * للماء فى أجوافهن صليلا

التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لأجوافها
صوتا كالجمعة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

عذت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قض زيرا مجهل

قال ابن السكيت فى قوله من عليه من فوقه يعنى من فوق الفرح قال ومعنى تصل أى هى يابسة
من العطش وقال أبو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقاء صليلا ليس
والله الخلد اليابس قبل الدباغ والصله الارض اليابسة وقيل هى الارض التى لم تمطر بين أرضين
تمطورتين وذلك لانها يابسة مصونة وقيل هى الارض ما كانت كالباهرة والجمع صلال

قوله وقيل هى الارض التى
لم تمطر الخ هذه عبارة المحكم
وفى التكملة وقال ابن دريد
الصله الارض الممطرة
بين أرضين لم يطرر فتأمل
اه كتبه معجمه

أبو عبيد قَبْرُهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَخُفَّ جَيْدُ الصَّلَةِ أَيْ جَيْدُ الْجِلْدِ وَقِيلَ أَيْ جَيْدُ النَّعْلِ يُسَمَّى
بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّعْلَ لَا يُسَمَّى صَلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ يُسَمَّى صَلَةً لِتَبَسُّمِهَا وَتَصَوُّبِهَا
عِنْدَ الْوُطْءِ وَقَدْ صَلَّتْ الْخُفَّ وَالصَّلَاةُ بِطَانَةُ الْخُفِّ وَالصَّلَةُ الْمَطْرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ التَّلِيلَةُ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ
وَيُقَالُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ صَلَالٌ مِنْ مَطَرٍ الْوَاحِدَةِ صَلَةً وَفِي الْقِطْعِ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُتَفَرِّقَةِ يُقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ سَيَكْنِيكَ الْإِلَهَ بِمُسَمَّاتٍ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطَرْدُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطَرْدُ الصَّلَاةَ * قَالَ أَرَادَ الصَّلَاةَ وَهِيَ بَقَايَا بَقِيٍّ مِنْ
الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَغَطَّ أَنْعَامُهَا صَلَةً وَصَلَالٌ وَهِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا بَنَاتٌ فَلَا بِلَّ تَتَّبِعُهَا وَتُرْعَاهَا
وَالصَّلَةُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ يُسَمَّى بِاسْمِ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَصَلَّ اللَّحْمُ يُصَلُّ
بِالْكَسْرِ صَلُولًا وَأَصْلُ أَتَيْنَ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نِيَأُ قَالَ الْحُطَيْمَةُ

ذَلِكَ قِيٌّ يَنْدُلُ ذَا قَدْرِهِ * لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لِيَدِهِ الصَّلُولُ

وَأَصْلٌ مِثْلُهُ وَقِيلَ لَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّبِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ الْحُطَيْمَةِ الصَّلُولُ فَانْهَ قَدْ يَكُنُ
أَنْ يُقَالَ الصَّلُولُ وَلَا يُقَالَ صَلَّ كَمَا يُقَالَ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ الْحُمَّى قَالَ الشَّيْخُ
كَانَ نَظْمَةً خَيْرَ زُودَتِهِ * بِكُورِ الزُّورِ دَرَيْمَةَ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ اللَّجَامُ شَدِيدًا لِكَثْرَةِ وَقَالَ الرَّبَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالَ صَلَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا أَنَذَا
صَلَّمْنَا فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَنْ قَرَأَ صَلَّمْنَا بِالْإِسَاءَةِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَسَا
وَتَغَيَّرَ نَاوَتُ غَيْرِ صُورَتِهِمْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلُ إِذَا أَتَيْنَ وَتَغَيَّرَ وَالضَّرْبُ الثَّانِي صَلَّمْنَا يَسْتَنَامُنِ الصَّلَةُ
وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَا يَرْفَعُهُ مِنَ الصَّلَةِ مَنْ هُوَ أَنَّهُ عَلَيْهِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أَنْ قُوسُنَ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا لَمْ يَسْتَنْ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِحْبَابِ فَانْهَ يَجُوزُ
أَكَلَ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحَ إِذَا كَانَ ذِيًا وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

تَلْجُجُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ * أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

قَبْلَ مَعْنَاهُ أَتَيْنَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيعِ وَالشَّوَاءِ وَقِيلَ أَصَلَّتْ هُنَا
أَنْقَلَتْ وَصَلَّ الْمَاءُ أَجَنَ وَمَاءُ صَلَالٍ أَجَنُ وَأَصْلُ الْقَدَمِ غَيْرُهُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْأَدَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنِيَةِ وَفِي الْغَدِيرِ وَالصَّلَاةُ بَقَايَا الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ لِقَاؤُهُمْ * الْأَصْلُ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْغُورِ * قَلَّتَانِ فِي الْحَدَى صَفَا مَنُورِ

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ * غَيْرَ تَابِ الْفُضْحِ وَالْتَصْبِيرِ

* صَلَّاصِلِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ *

وَأَنشده الجوهري صَلَّاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ صَلَّاصِلٌ بِالْفَتْحِ لَأنه منعول لغير تَنَاقُلٍ وَلَمْ يُشَبَّهِهُمَا بِالْجَرَّارِ وَانَّمَا شَبَّهَهُمَا بِالْقَارُورَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجَرَّارِ فِيهِ الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصَّلْصَلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بَيَاضٌ فِي شَعْرٍ مَعْرُوفَةُ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصَّلْصَلَةُ لِلْوُفْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّاصِلٌ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَصِلٌ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلْصَلُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الْمَحْكَمُ وَالصَّلْصَلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغُمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْصَلُ الرَّاعِي الْحَاقِظُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلْصَلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجَمُ الْفَاقِخَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشِجَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّاصِلُ الْقَوَاحُتُ وَاحِدُهَا صَلَّاصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصَّلْصَلَةُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمَحْكَمُ وَالصَّلْصَلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَمَلِّلُ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلِّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْبَكْرَمُ وَالنَّسَبُ وَالْمُصَلِّلُ الْمَطَرُ الْجَوْدُ الْفَرَاءُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْحَبِّ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ الْحَبَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرِهِ وَالصَّلُّ بِالنَّكْسَرِ الْحَبَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصْلُ صُفِيِّ إِذَا كَانَتْ مُسْكِرَةً مِثْلُ الْأَقْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُسْكِرًا أَنْهَ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَبَّةٌ مِنَ الْحَبَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُسْكِرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُسْكِرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنْ كُنْتُ دَاهِيَةً تُخَشِّي بَوَائِقُهَا * فَقَدْ لَقِيتُ مُمْلَاصِلَ أَصْلَالِ

ابْنُ سِيدَةَ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَّةُ تَصَلُّهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ وَأَنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْأَرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَاتِ يُشَبَّهِ الرَّجُلَ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

مَا ذَا رَزَمْنَا بِهِ مِنْ حَبَّةٍ ذَكَرَ * فَضْنَا ضَةً بِالرَّزَايَا صَلَّ أَصْلَالِ

وَصَلَّ الشَّرَابَ يَصُلُّهُ صَلَّاصَةً وَالصَّلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْقَى فِيهِ بِعَمَائِنَةٍ وَهُمَا صَلَّانٍ أَيْ مِثْلَانِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْبَعْظِيدُ وَالصَّنْصَلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ

قوله مَوْشِجَةٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ
مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ وَلَعَلَّهُ مَوْشِجَةٌ
وَحَرَّرَ كِتَابَهُ مَحْمُودٌ

رَعِيَتْهَا كَرَمٌ عَوْدُودًا * الصَّلَّ وَالصَّفْصَلُ وَالْيَعْضِيدَا

وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأُضْحَمَ أَجْزَاهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنْبَأُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّلِيَانُ مِنَ الْخَبْثَةِ لِعَظْمَةِ وَبَقَائِهِ وَاحِدُهُ صَلْيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يَقْدُمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ وَلَا يَتَتَعَمَّقُ فِيهَا جَذَاهَا جَذَا الْعَبْرِ الصَّلْيَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَرَّمَهَا بِنَفْسِهِ اجْتَمَعَتْ بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَمَعَتْهَا وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْبَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرِصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرِصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاوُ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْدِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْنَمَةٌ وَوَرَقَةٌ رَقِيقٌ وَدَارَةٌ مُصَلَّصٌ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمْلُ الْيَبَسُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّلُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالْجِبَالِ وَالْإِنْسِ سَهْلَةٌ وَقَدْ صَمِلَ يَعْمَلُ صُومَلًا إِذَا صَلَبُ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ رُوْبَةُ * عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَبْتُمْ مَا * يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَلُ الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ صَمْلًا لَا أَيْ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمْلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَاصْمَلُ النَّبَاتُ إِذَا تَلَفَّ وَصَمِلَ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ تَخْشَنَ وَيَبَسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَةٌ أَيْ فِي سَاقِهَا يَبَسٌ وَخُشُونَةٌ وَصَمِلَ السَّقَاءُ وَالشَّجَرُ صَمْلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسَ وَقِيلَ صَمِلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيَّاخُشْنَ قَالَ الْعَجَّارُ السَّالُولِيُّ يَرَوِي لَزِيْبٍ اخْتِ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَازِرِيَّةً بِرَعْدَانٍ وَنَارَهُ * عَلَيْهِمْ أَعْدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ رِبِّي لَابِي السُّودَاءِ الْعَجْلِي وَبَطْلٌ ضَيْفُكَ يَا ابْنَ رَدْلَةَ صَامِلًا * مَا نَ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ عَلَوْسَا

الليث الصَّمْلُ السَّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

أَذَاذَ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى * أَخَافُ رِيَّةً يَسْقِي أَخَابِصَ صَمِيلِ

وَيَقَالُ صَمِلَ بَدَنُهُ وَبَطَنُهُ وَأَصْمَلَهُ الصَّيَامُ أَيْ أَيَسَّهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَلَهُ بِالْعَصَا صَمْلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ

هَرَاوَهُ فِيهَا شَنَاءُ الْعَرِ * صَمَلْتُ عَقْفَانِ بِي فِي الْجَرِ * فَيَجْتَنِيهِ وَأَهْلُهُ بَشَرِ

الْجَرِ سَفْحُ الْجَبَلِ يَجْتَنِيهِ أَصْبَتُهُ بِهِ السَّلْمَى صَقَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَالصَّمْلِيلُ الضَّعِيفُ

الْبَيْتَةِ وَالصَّمْلِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقِفْ عَلَى حَذِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمِ

قَدِيمَا وَالصَّمْلُ الْمُنْتَفِعُ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَصْمُولُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مَصْمُولَةٌ وَأَنْشَدَ

لِلْكَمِيتِ وَلَمْ تَتَكَذَّبْهُمْ الْمُعْضَلَاتُ * وَلَا مَصْمُولَتُهَا الصُّبُلُ

قوله لابي السوداء هكذا
بالاصل وانظر هل هو ابو
الاسودا وغيره وحرراه

قوله والصامل الخلق ليست

هذه الجملة في نسخة التهذيب

التي بايدنا ولكن نقل شارح

القاموس في مستدركه أن

الصامل السقاء اليابس

الخلق عن الليث كتبه معصمه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل اسم قال سهل

لما توفل في السكر أعجبتهم * هلهل أنار مالكا وصنبل

وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام خسين رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب الصنبل الناقة الضخمة على فعل بكسر أوله وثالثه قال روى هذا الحرف النراء قال ولا أدري أصحح أم لا وهو صنبل الهادي أي طوبى له قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أجرو منه الأصفر وقيل الصنبل شجر طيب الريح وجار صنبل وصنابل عظيم شديد ضخيم الرأس وكذلك البعير وصنبل البعير ضخيم رأسه التهذيب الصنبل من الحمار شديد الخلق الضخم الرأس قال روبة

* أنعت غيرا صنلا صنالا * الجوهري الصنبل البعير الضخم الرأس قال الرازي

رأت لعمرو وابنه الشريس * عناد لصنابل الرأس

والصنبل لانيغة في الصيداني قال ابن بري الصنبلاني والصنبلاني العطار منسوب إلى الصنبل والصنبلان والاصل فيهما حجارة النضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقة شبه زورها بصلاة العطار

وزور أترى في مرفقيه تجانفا * نبيلا كدوك الصنبلاني داماكا

ويروى الصنبلاني داماكا والدوك الصلاة ويقال للعجر الذي يطحن به الطيب والداماكا المرتفع (صنبل) المصنط الذي يمشي وبطاطى رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع جحج كالحل يتال في صوته سهل وسهل وهو حجة في الصوت والسهيل الخيل قال الجوهري السهيل والسهال صوت الفرس يشبه النقيق والنهات وفي حديث أم زرع جعلني في أهل سهيل وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل النعم ابن سيده السهيل من أصوات الخيل سهل الفرس سهل ويسهل سهيلا وفرس سهال كثير السهيل وفي حديث أم معبد في صوته سهل حدة وصلابة من سهيل الخيل وهو صوتها ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج والصاهل من الابل الذي يخطب بيده ورجله وتسمع لجوفه دوا من عزه نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يخطب ويعض ولا يرغو بواحدة من عزه نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل وناقذ ذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا يأمن الخطب قائد * وجعل

قوله لما توفل هكذا في المحكم وفي القاموس توغل بالغين المعجمة وفي التكملة توغر بالمهملة والراء فلعلها روايات كتبه مصححه

قوله كدوك هكذا ضبط في الاصل بفتح الدال فيه وفي التنسيب بعد وعبارة شرح القاموس الدوك بالضم صلاة العطار فخر اه مصححه

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يُريد غنة طير انما وصوته فقال
كان صواهل ذبانه * قيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعله بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت
رواغى الابل وصاهله اسم وبنو صاهله بطن (صول) صال على قرنه صولا وصيالا وصوولا
وصولا ناولا وصالة سطا قال

ولم يخشوا ما الله عليهم * وتحت الرغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويتناول عليهم قال الازهرى الأصل فيه ترك الهمز
وكانه همزا لانضمام الواو قد همز بعض القراء وان نلوا وبالهمزة أو نغرضوا لانضمام الواو وصال
عليه اذا استطال وصال عليه وتب صولا وصولة يقال رب قول أشد من صول والمصارلة
المواجة وكذلك الصيال والصيالة والتغلبان يتصاولان أي يتوآثبان الليث صال الجمل يصول
صيالا وصوالا وهو جمل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فيما كلهم وفي حديث
الدعاء لك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال النعل على الابل
صولا فهو صوول فالتلها وقدمها أبو زيد صول البعير يصول بالهمزة صالة اذا صار يشل الناس
ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أتيح لهم قال خناني بن ندبة

فصيل لهم قرم كان بكنه * شهابا بد في ظلمة الليل يلح

وصال البعير على العانة شلها وشل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا
يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفعلين أي لا يفعل أحدهما مع شيئا الا فعل
الآخر منه وفي حديث عثمان فصامت سمته أنشد من صول غيره أي أمسا كه أشد من تطاول
غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يمدى * وأنه ذو صولة في المزود • وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله ويتمك ويبلغ فيه فكانه انما يصول
على حيوان ما ويصول على أكليه لذوده أيهم ومدافعتهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول
اذابلت به لم يصرف يدك منه خير ثقيل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكسرة التي

قوله وهو جمل صوول هكذا

في الأصل والذي في التهذيب

وهو جمل صول وجمال صول

لا يثنى ولا يجمع لانه نعت

بالمصدر قال أبو زيد يقال

صول البعير يصول صالة

وهو جمل صوول الخ اه

قوله وصيل لهم كذا الخ كذا

أورده هنا في الواو وأرده

صاحب التكملة في صيل

وعبارته وصيل لهم كذا

أي قبض مضبوطا بالبناء

للمنعول وتشديد الياء

فأعمل الأمرين جائزان وكذا

كونه واويا وبائيا محررا اه

مصححه

يَكْنَسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يَنْتَقِعُ فِيهِ الْحَنْظَلُ لَتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ
عُقْدَةُ الْعَذَبَةِ وَصُولُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجٍ الْمَرْيَ

فِي أَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّولُ * كَأَنَّ أَيْلَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَاعٍ رِطَالٍ فِي صَوْلٍ تَمْلُكُهُ * كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المجعلة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ الْخَفِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلَاءٌ وَضُئَالٌ قَالَ الْمُنَافِقَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضُئَالَ وَلَا عَوَاوِيرَ جَاءَ * لَوْ نَوَمَ الْخَطَّابُ لِلَا نَقَالَ

وَالْأَنثَى ضَائِلَةٌ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَاآلَةٌ وَتَضَاعَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدًى * تَضَاعَلَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاعَلَ خَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاعَلَ لَهَا بِالْإِدْغَامِ وَالْمُضْطَّعِلُ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ بَابِ بْنِ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو * مَعَ الْقَرَمِينَ تَضْطَّعِلُ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَّعِلُ لِلْمَقَامِ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَفِي التَّهْذِيبِ مُضْطَّعِلُ الْمَقَامِ وَضَاعَلَ شَخْصَهُ صَغَرَهُ

قَالَ زُهَيْرٌ فَيَمِينًا نَدُّوهُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا * يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَاعِلُهُ

وَتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَضَاعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْسَكِبِ أَسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لَيَمَضَاعُلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ بِرِيدَتَيْهِ صَاغِرًا وَيَدْبُ تَوَاضَعًا أَبُو زَيْدٍ ضُؤِلَ

رَأْيُهُ ضَاآلَةً إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُضْطَّعِلٌ أَيْ شَحِطَ وَقَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ وَقِيلَ زَيْنَبُ

أَخْتُ بَزِيدِ بْنِ الطَّيْرِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَمْ تَضَائِلْ * وَلَا رَهْلٌ لِبَائِهِ وَبَا دَلَهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

نُعَدُّ الْحَيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَمَا * وَكُلَّ دَلَاصٍ تَسْجُبُهَا مُضْطَّعِلُ

أَيْ دَقِيقُ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيْ خَفِيفٌ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَنَقَّبَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثٍ عَنْ قَالَ لِلْجَنِّيِّ أَنِّي أَرَا الضَّئِيلَ لَا شَخِيئًا وَفِي حَدِيثٍ الْإِحْنَفُ أَنَّكَ لَضَائِلُ أَيْ خَفِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّضَاوِلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكَرْبَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَّةِ

تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانُ أَيْ كُلُّ وَحْشَةٍ عَلَيْهِ ضُؤْلَانُ إِذَا عَظِبَ

بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لانه لا يلتقي في
شعر ساكن اه صححه

أَنَا بَوَالِغُ الْمَنَالِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ * لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي بَضُولَانِ

أراد بضئيل أى القائم مقامه والمعنى غمائه وأعمل فى الطرف معنى التشبيه أى أشبهه أبا
المنهال فى بعض الاحيان وأما مثل أبى المنهال أبو منصور رضول الرجل يضول ضالة وضوولة
إذا قال رأبه وضول ضالة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت للشئ فى ضعه وصغره
ودقيقته وجعله ضولاء وضئيلون والائى ضئيلة والضوولة الهزال الجوهرى رجل ضئيل
الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفاً والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها
أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضابل) الأزهرى فى الثلاثى الصحيح قال أحمده
الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضئيل والمثمل وهما
الداهمة قال الكميت

أَلَا يَنْزِعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا ظَلَمُوا • وَلَمَّا تَجْتَمِعْ ذَاتُ وَرْدَيْنِ ضَنْبِلٌ

قال وان كانت الهسرة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيدة الضئيل بالكسر والهمزة مثل الزئير والضئيل الداهية حكى الاخيرة ابن جني والاكثر ما بدأ به بالكسر قال زيد الملقط

تَلَسُّ أَنْ تُهْدَى لِحَارِكُ ضَبَلًا * وَتُلْقَى لِمَيْلِ اللُّوعَايْنِ صَامِلًا

قال وانغسة بن صبيبة الصنبل بالصاد والصاد اعرف قال الجوهرى وربما جاء ضم الباء في
الصنبل والزئبر قال ثعلب لانغسة لم في الكلام فعلم فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم
الباء فيه مافهوم من النوارد وقال ابن كيسان هـ اذا جاء على هذا المثال شهد الله مرة بانها
رائدة واذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز ان تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت
هكذا قال الكيمت

وَلَمْ تَكُنْ لَهُمُ الْمَعْرُوفَاتُ ۖ وَلَا مُنْجِيَةً ۖ فَالضَّالُّونَ

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نَسْدُلْ وقال هو الكابوس (نَحْمِلْ) الضَّحْلُ القريبُ
التَّعَرُّ والضَّحْلُ الماءُ الرقيق على وجه الارض ليس له عَمَقٌ وقيل هو كالتَّحَضُّحِ الآن الضَّحَضُحُ
أَعْمُ مِنْهُ لانه فيما قُلْ أَوْكُرْ وقيل الضَّحْلُ الماء القليل يكون في العين والبر والبحر والجَمَّة ونحوها وقيل
هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه أنشد ابن برى لابن مقبل

وَأُظْهِرَ فِي غُلَانٍ رَقْدُ وَسْوَهِ * عَلَاجِهِمْ لَانْخُلُ وَلَا مَتَضَخُّضُ

والعجوب من الماء الكثير ١ والجمع أنشغال ونحوه الجوهري الضحل الماء القليل ومنه أنان

١ قوله والجمع أضحال الخ
في المحكم زيادة ضحال قال
أمية بن أبي عائذ
فأوردنا مستعير الجمال
من زوطب طاف إلى الضحال
قوله في الضحال كما تقول
زيد كريم في الناس اه كتبه
صفيحة

الضَّحْلُ لانه لا يَغْمُرُها القلته قال الازهرى انَّ الضَّحْلَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَمْرُ الْمَاءِ وَبَعْضُهَا ظَاهِرُ
 قَالَ شَمْرُو بْنُ ضَا حِلٍّ إِذَا رَقَّ مَاءُهَا فَذَهَبَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَلْبِهِ لَا كَيْدَ رُدُومَةٍ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنْ
 الضَّحْلِ هُوَ بِالسَّكُونِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْمَاءُ التَّرْبُ الْمَكَانُ وَبِالتَّحْرِيكِ مَكَانُ الضَّحْلِ
 وَيُرْوَى الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ وَالْمَضْحَلُ مَكَانٌ يَقْلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الضَّحْلِ وَبِهِ يُشَبَّهِ السَّرَابُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَضْحَلُ مَكَانُ الضَّحْلِ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرَشَامِلَا * يَنْسُجُ غَدْرًا نَاعِلَ مَضَا حِلَا

يُصِفُ السَّرَابَ شَبَّهَ بِالْغَدْرِ وَنَحَلَتْ الْغَدْرُ قُلْ مَاءُهَا وَيُقَالُ إِنَّ خَيْرَكَ لَضَحْلٌ أَيْ قَلِيلٌ وَمَا
 أَنْحَلَ خَيْرَكَ أَيْ مَا أَقْلَهُ وَاضْمَعْلَ السَّحَابُ تَقَشَّعَ وَاضْمَعْلَ الشَّيْءُ أَيْ ذَهَبَ وَفِي لُغَةِ الْكَلَّاتَيْنِ
 الْمَضْحَلُ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ حِكَاةً أَبُوزَيْدٍ (ضمرزل) أَبُو خَيْرَةٍ رَجُلٌ ضَرَزِلٌ أَيْ شَجَّجٌ (ضعل)
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاعِلُ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ وَالطَّاعِلُ السَّهْمُ الْمُقْوَمُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَيْنِ
 الْحَرْفَيْنِ إِلَّا هُ قَالَ وَالضَّعْلُ دَقَّةُ الْبَدَنِ مِنْ تَقَارُبِ النَّسَبِ (ضغل) الضَّغِيلُ صَوْتُ فَمِ الْحَجَّامِ
 إِذَا مَضَى مِنْ مَجْجَمِهِ يَقَالُ ضَغْلٌ يَضْغَلُ يَضْغَلُ ضَغِيلًا صَوْتُ عِنْدَ الْحِجَامَةِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ (ضكل)
 الْأَضْكَلُ وَالضَّيْكَلُ الرَّجُلُ الْغُرْبَانُ وَالضَّيْكَلُ النُّقِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَأَنَا * تَرَكُّهُمْ ضِيَا كَةً عِيَامِي

وَالْجَمْعُ ضِيَا كُلُّ وَضِيَا كَةٍ وَالضَّيْكَلُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ عَنْ ثَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ فِي الرَّبَاعِيِّ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ
 غُرْبًا فَهُوَ الْبَهْضُ وَالضَّيْكَلُ (ضلل) الضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ ضِدُّ الْهُدَى وَالرُّشَادِ ضَلَّتْ تَضَلُّ
 هَذِهِ اللَّغَةُ النَّصِيحَةُ وَضَلَّتْ تَضَلُّ ضَلَالًا وَضَلَالَةً وَقَالَ كِرَاعٌ وَبَنُو عِمٍّ يَقُولُونَ ضَلَّتْ أَضَلُّ
 وَضَلَّتْ أَضَلُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَهْلُ الْجَبَّازِ يَقُولُونَ ضَلَّتْ أَضَلُّ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ ضَلَّتْ أَضَلُّ
 قَالَ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَأَتَمَّ أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ
 ضَلَّتْ بِالْكَسْرِ أَضَلُّ وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ وَهِيَ الضَّلَالَةُ وَالضَّلَالَةُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لُغَةُ نَجْدٍ هِيَ النَّصِيحَةُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ يَقْرَأُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ ضَلَّتْ وَضَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ وَرَجُلٌ ضَالٌّ
 قَالَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَلَا الضَّالِّينَ مِنْ مِزَالِ الْآلِفِ فَانْكَرَهُ انْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ الْآلِفِ وَاللَّامِ فَخَرُّ الْآلِفِ
 لَا لِقَائِهِمْ مَا فَانْقَلَبَتْ هَمْزُهُ لِأَنَّ الْآلِفَ حَرْفٌ ضَعِيفٌ وَاسِعُ الْخُرْجِ لَا يَتَحَمَّلُ الْحَرَكَةَ فَإِذَا اضْطُرُّوا
 إِلَى تَحْرِيكِهَا فَلَبَّوْهُ إِلَى أَقْرَبِ الْحُرُوفِ إِلَيْهِ وَهُوَ الْهَمْزُ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 شَابَهُ وَمَادَّةٌ وَأَنْشَدُوا

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا * خَجَرَقَبَاتٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطَمَهُ هَازِمُهُمْ أَنْ تَذَهَبَا

يريد زامها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبدي يقرأ في يومئذ لا يسئل عن ذنبه أنس ولا جان بهم وزجرا فظنة قد لحن حتى سمعت العرب تقول شأبه ومأدة قال أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتعيس ذلك قال لا ولا أقبله وضلول كضال قال

لقد زينت أمانة أن مالى * بنى وأبنى رجل ضلول

وأضل له جعله ضالا وقوله تعالى أن تحرس على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وقرئت لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور والأضلال في كلام العرب ضد الهداية والأرشاد يقال أضللت فلانا إذا وجهته للضلال عن الطريق وإياه أراد يسيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ هَدَى * نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

قال أبيده هذا في جامعياته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو منصور والأضلال في كلام العرب وجه آخر يقال أضلأت الشيء إذا غيبته وأضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم أمة أن عصيته وهم ضللتهم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رب أنهن أضللن كثيرا من الناس أى ضلوا بسببهم لأن الأصل أن لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد أضللتني هذه الدار أى أفتنت بسببها وأخبتني وقول أبي ذؤيب

رَأَاهَا النَّوَادِ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * يَأْفَاقُ مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَابِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ويسافأى طوبله وهو مصدر نأف يسافا وإن لم يستعمل والمستعمل أناف وقال ابن جني يسافا منه قول نأف لرهاها لأن الرؤية هي رؤية التلب لقوله رآها القواد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية لولا وثاق الله ضل ضلالنا * ولسرنا أناتل فنوآد

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَةُ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَغَرِقَ * إِلَى حَكَمٍ بَعْدَى فَضْلٍ ضَلَالُهَا

وضللت المسجدة والدار إذا لم تعرف موضعها وضللت الدار والمسجدة الطريق وكل شيء مقيم ثابت لا تهتدى له وضل هو عني ضلالا وضلاله قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء إذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة يضل مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للتعامل ونصب ضلاله والصواب ما عينا اه كنهه متعده

المكان قلت ضلته واذا سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه واذا سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول للشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
والشيء الثابت في موضعه الآنك لم تتبدل إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعودارماً * كضلال ملتبس طريق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والانثى يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق
اذا جاز قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والانثى والاثني والجميع وتجب مع على ضوال قال والمراد به في هذا الحديث الضالة من الابل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الابتعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الابل
التي بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والانثى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال
الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لانه سأل عن ضوال الابل فنهاه عن أخذها وحذر الزنار ان تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولهامعها احداؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر أراد أن يبعيده المذهب في الارض طويلا
الظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتيها ربها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الربيع لعلني أضل
الله يريد أضل عنه أي أفوته ويحتمى عليه مكاني وقيل لعلني أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء اذا وجدته ضالاً كما تقول أحجته وأبجلته اذا وجدته محجوداً
وبجلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضللاً
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أنذاضلن في الارض أي خفيين وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أي أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعددت للحدثان كل فقيصة * أنف كلائحة المضل جرور

وأضله الله فضل تقول أنك لتهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والسائل المبتغي كراءها * يعلم أي فصلني علي

قوله المبتغي هكذا في الاصل

والتهذيب وفي شرح

القاموس المعترى وكذا في

التكملة مصححاً عن المبتغي

مرموزاً به علامة المحضة

اه مصححه

أي تذهب عني ويقال أضلأت الدابة والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم بميزول ولا يثبت وقوله في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء ويقال أضلأت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انقلبت منك وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تقل أضلته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عن أبيونس فقال يضل جديته يقال ضل فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفهم أبو نيس في هذا وفي الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العبد لم مارناكم عقلاً قال ابن الأثير أي إبطان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل عنهم في الحياة الدنيا وأضله أي أضاعه وأهلكه وفي التنزيل العزيز أن الجحرمين في ضلال وسعرا في هلاك والضلال التسيان وفي التنزيل العزيز ممن ترثون من الشهداء أن تضل أحداهما فقد كرا أحدهما الأخرى أي يغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها وقرئ أن تضل بالكسر فنكسر أن قال كلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى في أن تضل أن تنس أحداهما نذكرها الأخرى إذا ذكره قال وتذكره مع كسر أن لا غير ومن قرأ أن تضل أحداهما فقد كرهه قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحدهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال سيبويه فإن قال إنسان فلم جاز أن تضل وإنما عدهم اللاذكار فالجواب عنه أن الأذكار لما كان سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضل لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله أعمدت هذا أن يحيل الحائط فأدغمه وإنما عدته للدغم لا للميل ولكن الميل ذكر لا تسبب الدغم كما ذكر الاضلال لأنه سبب الأذكار فهو البين أن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلتم إذا أوأمن الضالين وضللت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كذب الكافرين إلا في ضلال أي يذهب كيدهم باطلا ويحقق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهباً عنه أبو عمرو أضلأت بعيرى إذا كان معقولا فلم تهتد لكانه وأضلته أضلالاً إذا كان مطلقاً فذهب ولا تدرى أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو عمرو وأصل الضلال الغيوبة يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وضل الكافر إذا غاب عن الحق

قوله وتذكره مع كسر أن

مع كسر أن كذا في الاصل

ومثله في التهذيب وعبرة

الكشاف والخطيب وقرأ

جزءاً وحده أن تضل أحدهما

بكسر أن على الشرط فتذكر

بالرفع والتشديد فلعيل

التخفيف مع كسر أن قراءة

أخرى اه مصححه

وَضَلَّ النَّاسُ إِذَا غَابَ عَنْهُ حَقُّهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَازِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَبْدُ عَلَيْهِ نَفْعُهُ فَدَضَلَّ سَعْيُكَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقِيمًا قُلْتَ قَدْ ضَلَّاهُ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّاتِيَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * ضَلَّ أَبَاهُ فَادَّعَى الضَّلَالَةَ * وَضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ ضَلًّا لَا ضَاعَ وَتَضَلُّلُ الرَّجُلِ أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلُ تَعْيِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ قَالَ الرَّاعِي وَمَا أَتَيْتُ بِجُذَيْدٍ بَنٍ عَوِيْرٍ * أَبْنِي الْهَدْيَ فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي بِالْوَقْصِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ مُتَقَاعِلَيْنِ فَكَرِهْتَ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ وَالتَّضَلُّلُ كَالْتَضَلُّلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ النَّصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ وَتَضَلَّلَ أَيْ الْبَاطِلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ مِمَّنْ لَمْ يَخُجَّبْ وَتَمَلَّكَ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضُلٌّ بِتَضَلُّلٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَا تَحِينَ أَدَّكَارَهَا * وَقَدْ حَنَى الْأَضْلَاعُ ضُلًّا بِتَضَلُّلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلًّا بِالنَّصْبِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْعَجَّاجِ

يَنْشُدُ أَجْمَالًا وَمِنْ أَجْمَالٍ * يُغَيِّنُ الْأَضْلَةَ بِتَضَلُّلٍ

وَالضَّلَاضَةُ الضَّلَالَةُ وَالضَّلَالُ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يُضَلُّ فِيهَا وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا لِلطَّرِيقِ وَفُلَانٌ يُلْغِي فِي ضَلَّةٍ أَدَامَ الْيُوفَقَ لِلرَّشَادِ فِي عَذَلِهِ وَقِنَمَةُ مَضَلَّةٌ تُضَلُّ النَّاسُ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلٍّ الْأَصَمِيُّ الْمَضَلُّ الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ غَيْرُهَا أَرْضٌ مَضَلَّةٌ تُضَلُّ النَّاسُ فِيهَا وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ يَنْتَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا مَجْهُولًا مَضَلًّا وَأَنْشُدُ

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي غَيْرَةُ أَنْهِيَ * لَنَا بِالْمَرُورَةِ الْمَضَلَّ طُرُوقُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَوْ كَانَ نَعْمًا كَانَ بِغَيْرِهَا هَاءٌ وَيُنَالُ فَلَاةٌ مَضَلَّةٌ وَخَوْقٌ مَضَلَّةٌ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ كَمَا قَالُوا الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ مِنَ الرَّاغِبِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا أَيْ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضَلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالُكُ أَيْ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضَلَّلٌ لَا يُوَفَّقُ لِحَيْرِ أَيْ ضَالٌّ جِدًّا وَقِيلَ صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبْطُّحُ الضَّلَالُ وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَنْتَلِجُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ يُسَمِّي الْمَلِكَ الضَّلِيلَ وَالْمُضَلَّلَ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَلِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ أَشْعَثِ الشَّهْرَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ وَلَا بُدَّ فَا لِمَلِكِ الضَّلِيلِ يَعْنِي امْرَأَتُ الْقَيْسِ

قوله تضلل وتضلل زاد الصاعغانى فى التكملة وتضلل بكسرتين مع كسر اللام المشددة أيضا اه معصمه

قوله والضلالة الضلال منه فى المحكم والقاموس وفى التكملة الضلالة مضبوطا بوزن عابطة اه معصمه

كَانَ يُقَبِّبُهُ وَالضَّلِيلُ بِوزْنِ الْقَنْدِيلِ الْمُبَالِغُ فِي الضَّلَالِ وَالْكَثِيرُ التَّبَعُ لَهُ وَالْأُضْلُولَةُ الضَّلَالُ
قال كعب بن زهير

كَانَتْ مَوَاعِيدُهُ قُوبَ لَهَا مَثَلًا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا أَضَالِيلُ

وفلان صاحب أضاليل واحدتها أضلولة قال الكميت

وَسُؤَالُ الطَّبَاةِ عَنْ ذِي عَدِ الْأُمِّ * وَأَضَالِيلُ مَنْ فُنُونُ الضَّلَالِ

الفراء الضلة بالضم الحذاق بالذال في السقر والضلة الغيبوبة في خير أو شر والضلة الضلال
وقال ابن الاعرابي أضلني أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

أَتَى إِذَا خَلَّه تَسَبُّعِي * يُرِيدُ مَا لِي أَضْلَنِي عَلَيَّ

قوله ويقال للدليل إلى قوله
الاضلولة هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(وعلمية) عن ابن الاعرابي
والصواب وعلبط كما هو نص
العباب اه لكن في
التنذيب والتسكلمة مثل
ما في القاموس اه مصححه
قوله ضل أضلال وصل
أضلال عبارة القاموس
ضل أضلال بالضم والكسر
واذا قيل بالصاد فليس فيه
الا الكسر اه كسبه مصححه

أَي فَارَقْتَنِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِهَا وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْحَاذِقِ الضَّلَاضِلَ وَالضَّلَاضِلَةُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَضَلَّ
الشَّيْءُ يُضِلُّ ضَلَالًا أَيْ ضَاعَ وَهَلَكَ وَالاسْمُ الضُّلُّ بِالضَمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانَ ضُلُّ بْنُ ضُلٍّ أَيْ مَتَمَّ مَكَّ
فِي الضَّلَالِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَدْرَ مَنْ
هُوَ وَمَنْ هُوَ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلِّ وَالضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ وَابْنُ فَهْلٍ كَأَنَّ هَذَا الْمَعْنَى يَقَالُ فَلَانَ
ضُلُّ أَضْلَالٌ وَضَلَّ أَضْلَالًا بِالضَادِّ وَالضَادُّ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَفِي الْمَثَلِ يَأْضِلُّ مَا تَجَرَّى بِهِ الْعَصَا أَيْ
يَأْفُقُهُ وَيَأْتَلُّهُ يَقُولُهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْجَدِيَّةُ الْأَبْرَشُ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى الزَّبَاءِ فَلَمَّا صَارَ فِي عَمَلِهَا نَدِمَ
فَقَالَ لَهُ قَصِيرٌ أَرَأَيْكَ فَرَسِي هَذَا وَانْجِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَشُقُّ غُبَارَهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةٌ أَيْ فِي ضَلَالٍ
وَهُوَ اضِلَّةٌ أَيْ غَيْرُ رَشِيدةٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَذَهَبَ ضِلَّةٌ أَيْ لَمْ يَدْرَ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةٌ لَمْ يَتَّزَرْه
وَفَلَانٌ تَبِعَ ضِلَّةً مِثْلُ أَيٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْكُوفِيِّ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ انَّمَا هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً عَلَى الْوَصْفِ وَفُسِّرَ بِمَا فُسِّرَ بِهِ نَعْلَبٌ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً أَيْ
دَاهِيَةً لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ تَبِعَ ضِلَّةً بِالضَادِّ وَضَلَّ الرَّجُلُ مَاتَ وَصَارَ رَأْيًا فَضَلَّ فَلَمْ يَتَّبِعْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا ضَلَّتْ فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ أَتَدَامَتْنَا وَسِرْنَا تَرَابًا وَعَظَمًا مَا فَضَّلْنَا فِي الْأَرْضِ
فَلَمْ يَتَّبِعْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِنَا وَأَضْلَلْنَاهُ دَقَّقْتَهُ قَالَ الْخَبَلُ

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسٍ بِنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا * وَفَارِسَهُ فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ

وَأَضِلَّ الْمَيْتَ إِذَا دُفِنَ وَرَوَى يَتِ النَّبَاةُ الذِّي يَانِي رُبِّي النُّعْمَانُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ أَبِي شَرِّ النَّعَّاسِيِّ

فَأَنْ تَحْيَى لَا أَمْلَأُكَ حَبَاتِي وَإِنْ نَعْتُ * فَمَا فِي حَيَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ

فَأَبْ مِثْلُهُ بَعْدَ بَيْنِ جَلْدٍ بِهِ * وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَمَنْ

يريد بضمه دافعه حين مات وقوله بعين جلية أي بحجر صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أي دفن بدفن النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه دفنتمه نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ * مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَمَّم

قوله لا مدمم أي لا ملجأ ولا دعامة والضل الماء الذي يجري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضل وقيل هو الماء الذي يجري بين الشجر وضل الأضل الماء بقاءه والصاد لغة واحدها
ضالته وصلته وأرض ضلته وضلته وضلض وضلض وضلض غليظة الأخيرة عن
الليثاني وهي أيضا الجارة التي يقلها الرجل وقال سيمويه الضلض مقصور عن الضلالض
التهذيب الضلض له كل حجر قد رمى بقله الرجل أو فوق ذلك أملس يكون في بطون الأودية قال
وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهرى الضلض له بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية حجر قد رمى بقله الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي لصخر الغي
أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعْزَلَهُ * وَبَعْدَ أَذْنُحْنِ عَلَى الضُّلْخَلِهِ

وقال الفراء مكان ضلض وجندل وهو الشديد والجاره قال أرادوا ضلضيل وجندل على
بناء مصيص وصحكيك فخذفوا الياء الجوهرى الضلضيل والضلض له الأرض الغليظة عن
الأصمعي قال كأنه قصر الضلاض ومثل يفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال الأسود بن يعفر

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدِي بِجَحْوَانِ وَابْنِ الْمُضَلِّ

قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالناء لأن قبله

فَانْ يَكُ يَوْحَى قَدْ دَنَا وَخَالَه * كَوَارِدَةٍ تَوْمًا إِلَى ظَنَمٍ تَهَلَّ

والخالدان هما خالد بن نضلة وخالد بن المضلل (ضمحل) التهذيب أهمله الليث وروى عمرو عن
أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزمنة قال وخطب رجل إلى معاوية بنته عرجاء فقال إنما ضميلة
فتعال أتت أردت أن تشرف بمصاعرتك ولا أريد هالكتك باق في الحلبه فزوجها أباها الضمیل
الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشري إن صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا
فهى بالصاد المهملة قيل لهذا ذلك ليدس وجسوف في ساقها وكل يابس ضاميل وضميل (ضمحل)
اضمحل الشيء واضمحن على البسمل عن يعقوب وامضحل على القلب كل ذلك ذهب والدليل
على القلب أن المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحل ولا يقولون امضلال
(ضمحل) ضمحل اللبن يضمحل ضمولا اجتمع واسم اللبن الضهل وقيل كل ما اجتمع منه شيء بعد

شئ كان لبناً أو غيره فقد ضهل بضهل ضم لا وضهولاً حكاه ابن الاعرابي وضهات النافقة
 والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهول وشاة ضهول قليلة اللبن وناقضة ضهول يخرج لبنها
 قليلاً قليلاً ويقال إنهم الضهل ضهل ما يشدها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة
 بها كل حوار إلى كل صعلة * ضهول ورفض المدرعات القراهب
 الحوار نور يحو رأى يجار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل إذا رجع ضهولاً قال ذو الرمة
 * أقباء بطيأ ضهولها * وقول ذي الرمة إلى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة
 أنهم ترجع إلى يعضها أبو زيد الضهل ما ضهل في السقام من اللبن أي اجتمع والضمهل الماء القليل
 من الضهل وبئر ضهول قليلة الماء وعين ضاهله نزر الماء وكذلك جمة ضاهله وقال رؤبة
 * يترقب من الأعين الضواهل * وضهل ماء البئر يضهل ضهلاً إذا اجتمع شيئاً بعد شئ وهو الضهل
 والضهل وضهل بضهل أي دفع إليه شيئاً قليلاً من الماء الضهل وعطية ضهله أي نزره ويقال
 هل ضهل إليك خير أي وقع وبئر ضهول إذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلاً وضهل الشراب قل
 ورق ونزر وضهل صار كالضخاح وأعطاه ضهله من مال أي عطية نزره وضهله حقه نقصه
 إياه أو بطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا أحبسه إذا نقصه حقه أو بطله من قولهم
 حبض ماء الركية يخبض إذا نقص وقال يحيى بن نعيم راجل خاتمه امرأته فمطلها في حقتها
 أن سألته ممن شكرها وشكرت أنشأت تطلها وتضمها وروى الأزهري في تفسيره تضمها قال
 تمصر عليها العطاء أصله من بئر ضهول إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزرا الماء إذا تبع من
 قرارها وقال المبرد في قوله تطلها أي تسعى في بطلان حقتها أخذ من الدم المطلول وشكرها
 فرجها قال الشاعر * صناع بأشفاها حصان بشكرها * أي عنيفة الشرج وقيل في قوله
 تضمها تردّها إلى أهلها وتخرجها من قولك ضهلت إلى فلان إذا رجعت إليه وهل ضهل إليك
 من مالك شئ أي هل عاد وقيل تضمها أي تعطيها شيئاً قليلاً وضهل الرجل إذا طال سفره
 واستفاد ما قليلاً قال أبو عمرو الضهل المال القليل أبو زيد يقال ما ضهل عندك من المال أي
 ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد ضهلت إلى فلان ما لأى صيرته إليه وأضهل النخل إذا
 أبصرت فيه الرطب وأضهل البئر إذا بدا فيه الأرتاب وضهل إليه بضهل ضهلاً رجع وقيل
 هو أن يرجع إليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضهل إليه الأمور أي ترجع (ضيل)
 الضال السدر البري غير هموز والضال من السدر ما كان عدياً واحدة ضالة ومنه قول ابن مباد

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهري قال الصاغاني وهي تعفيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة اه كتيبه مصدحه

قَطَعْتُ بِمَصْلَالِ الْخِشَاشِ رَدُّهَا * عَلَى الْكَرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ
يريد الخشاشة المتخذة من الضال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغلقت
وأعلت وفي الحديث قال جرير رأيت منزلك قال بكاف يشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
وألفه منقلبة عن الياء وأضيل المكان وأضال أنبت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء واليه
ترك ابن جنى ما وجدته مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من أصحاب ثعلب من الضال المهموزا
قال ابن جنى وأردت أن أحله على الضيل الذي هو الشصت لأن الضال هو السدر الجبلي والجبلي
أرق عودا من النهرى حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر
قال أبو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت جرة ليكون
أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخنة عودها قال الاعشى

لاحه الصيغ والغيار واشفا * ق على سقبة كفوس الضال

وقول ساعدة بن جوبة كساها ضالة نجرا * كأن ظلمات الورق

أرادهم ما برت من ضالة يد على ذلك قوله نجرا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق
تكون باطراف الين ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السم وولها برمة صنداء ذككة جدا تاتيل ربحها
من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فاما أن يكون مما قيل
بالياء وغيره كحالة وحال واما أن يريد شجرة فوضع الواحد موضع الجمع التهذيب
يقال خرج فلان بضالته أى بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه اكامل الضالة والاصل
في الضالة النبأ والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن

ثابت أبو سليمان وصنع المتعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حدتها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبأ
لأنها تعمل منها قال ساعدة بن جوبة

أجرن بخشوب ضيل وضالة * مباع نجركها أنت شائف

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرئدي من رأس ضال هو بالتخفيف مكان أو جبيل
بعينه يريد به توهمين أمره وتحقير قدره قال ابن الأنباري وروي بالنون وهو أيضا جبيل في أرض
دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألله همزة

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وریش فاعلموا روايتان اه مصدحه

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطَّبْلُ معروف الذي يُضْرَبُ به وهو ذو الوجه الواحد

والوجهين والجمع أَطْبَالٌ وَطُبُولٌ وَالطَّبَالُ صاحب الطَّبْلِ وَفَعْلُهُ التَّطْبِيلُ وَحَرْفُهُ الطَّبَالَةُ وَقَدْ طَبَّلَ يَطْبُلُ والطَّبلَةُ شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَخَذُهُ النِّسَاءُ وَالطَّبْلُ الرُّبْعَةُ لِلطَّبِيبِ وَالطَّبْلُ سَلَّةُ

الطَّعَامِ الْجَوْهَرِيُّ وَطَبْلُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرُهَا مَعْرُوفٌ وَالطَّبْلُ الْخَلْقُ قَالَ

قَدْ عَلِمُوا أَنَا خِيَارَ الطَّبْلِ * وَأَنَا أَهْلُ النَّدَى وَالْفَضْلِ

وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ أَيُّ مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ

نَحْمَحِرْتُ لَأَنْطَلِقَ رِسْلِي * سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارَ الطَّبْلِ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا * بِقِمَّةِ أَرْمَامٍ كَأَزْدِيَةِ الطَّبْلِ

وَالطَّبْلُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يَمَانُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ التَّهْذِيبُ الطَّبْلُ ثِيَابٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الطَّبْلِ تُسَمَّى الطَّبْلِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا أَرْدَةُ الطَّبْلِ تُحْمَلُ مِنْ مَصْرِصَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَبُو النَجْمِ

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي * كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ

ابن الأعرابي الطَّبْلُ الْخَرَّاجُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَنْ يُحِبَّ الطَّبْلِيَّةُ أَيُّ يُحِبُّ دِرَاهِمَ الْخَرَّاجِ بِلَا تَعَبٍ وَالطَّبَالَةُ النَّعْجَةُ وَفِي الْحَكَمِ الطُّوبَالَةُ وَجَعَهَا طُوبَالَاتٌ وَلَا يُقَالُ لِلْكَبْشِ طُوبَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

أَوْغَيْرُهُ نَعَانِي حَنَانَةً طُوبَالَةً * تُسَعِّبُ بَيْسًا مِنَ الْعَشْرِيقِ

نَصَبَ طُوبَالَةً عَلَى الذَّمِّ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْنِي طُوبَالَةً (طبرزل) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ طَبْرَزْدَ الطَّبْرَزْدُ السُّكْرُ

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَحَكَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ قَالَ يَعْقُوبُ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ لِهَذَا السُّكْرِ بِالنُّونِ

وَاللَّامِ قَالَ وَهُوَ مِثَالُ الْأَعْرَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا

أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأُولَى مِنْكَ بِجَمْعِهِ عَلَى ضِدِّهِ لَأَسْتَوِيَهُمَا فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طعل) الطَّعَالُ لَحْمَةٌ

سُودَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْإِسَارِ لَأَرْقَةُ بِالْجَنْبِ مُذْ كَرَسَرَحَ الْعِمَامِيُّ بِذَلِكَ

وَالْجَمْعُ طُعَلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَطُعِلَ طَعْلًا عَظِيمٌ طَعَالَهُ فَهُوَ طُعِلَ وَطُعِلَ طَعْلًا شَكَا طَعَالَهُ

أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَرَبِيِّ بْنِ مُصَرِّفٍ

أَكُوْبُهُ أَمَا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا * كَيْ الْمَطْنِيِّ مِنَ التَّحْرِيطِ الطَّعَالِ

وَطَعَالَهُ يَطْعُلُهُ طَعْلًا وَطَعَالًا أَصَابَ طَعَالَهُ فَهُوَ مَطْحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ الدَّرْسَ لَا طَعَالَةَ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ

لِسِرْعَتِهِ وَجَوْرِهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لَا جَسَارَةَ لَهُ وَطَعِلَ الْمَاءُ طَعْلًا فَهُوَ طُعِلَ فَسَدَ

قوله قال لبيد قال الصاعاني

ليس الرجز للبيد ولاله من

الرجز على هذا الروي

الأربعة مشاطير وهي

ياهر ما وأنت أهل عدل

ان نفر الأخصوص يوم اقبل

لذهبن أهله باهلي

لا تجمعن شكاهم وشكلي

فانظره كتب به مصدحه

قوله والطبالة النعجة هكذا

ضبط في الاصل ولم نقف عليه

في اصوله فخره اه مصدحه

وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ جَمَانِهِ الْاَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَاءَ طَعَلْ اَي كَثِيرِ الطُّعْلُوبِ وَمَاءَ طَعَلْ كَدَرُ قَالَ زَهْرِي
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَا وَهَّا طَعَلْ * عَلَى الْجُدُوعِ يَخْتَفِنَ الْغَمُّ وَالْعَرَقَا
وَالطُّعْلُ الْغَضْبَانُ وَالطُّعْلُ الْمَلَانُ وَأَنْشُدَ

مَا نَبْرُودُو لَا يَزَالُ فَرَاغُهُ * طَعَلَا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ
وَكِسَاءُ طَعَلْ عَلَى لَوْنِ الطُّعَالِ وَرَمَادُ طَعَلْ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيَا ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّعْلَةُ لَوْنُ بَيْنِ الْغُبَرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَأَنَّ الرَّمَادَ ذَنْبُ طَعَلْ وَشَاءَ طَعَلْ لَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طَعَلْ طَعَلَا
وَجَعَلَ أَبُو عَمِيدُ الْأَطْعَلُ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَارَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى تَصْلِيلَ طَعَلْ
وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي اللَّوْنِ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٍ قَالَ رُوْبَةُ

* وَبَلَدُهُ تَكْسَى الْقَتَامُ الطَّاحِلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّعْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرُ طَعَلْ
لِلَّذِي تَعَلَّوْا خُضْرَتَهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ الْاَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَبِعَتْ الْبِكَارُ عَلَى طَعَالٍ يُضْرَبُ
مِنْ أَلَامٍ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُودَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجُلِهِ
فَقَالَ * مَنْ سَرَّهُ التَّمَكُّ بِغَيْرِ مَالٍ * فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَعَالٍ * شَوَاغِرُ الْمَعْنَى بِالْقَتَالِ *

ثُمَّ انْ سُودَيْدُ السَّرَفُ طَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَبِعَتْ الْبِكَارُ عَلَى طَعَالٍ
وَالْبِكَارُ جَعَلَ بَكَرًا وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ الْاَزْهَرِيُّ طَعَالُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لَيْتَ اللَّيَالِيَا كَيْفَ شِئْتُ لَمْ تَكُنْ * الْأَكَاكِلُ تَنَاجِزُ طَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضَا

وَعَلَا الْبَسِيطَةُ فَالْشَّقِيقُ بِرَيْقٍ * فَالضُّوْحُ بَيْنَ رُوْبَةٍ فَطَعَالٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْعَلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ تَوْرُبُنٌ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ يُقَالُ تَوْرُ طَعَلْ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْعَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يُخَصَّ بِمَكَّةَ وَلَا بِغَيْرِهَا وَطَعَالُ اسْمُ كَلْبٍ (طَحْمَلُ) الْاَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ خُرَطٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ

عَجِبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ * وَرْمَةٍ طَحْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَادِرِ

قَالَ الطَّحْمِيلُ الذِّبْكُ (طَرْبِلُ) الطَّرْبَالُ عَلِمْتُ بَنِي وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مَسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَاتِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ هُوَ شَيْبَةٌ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ
الصُّومَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاسموس بالضم والتشديد
وزنه شارحه بسكر وفي
معجم ياقوت والتسكمله
والتهذيب بالتخفيف خفر
اه معجمه

أَلْوِي بِمِشْدَبِ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ * فَسَكَتْنَا وَكَانَتْ عَلَى طَرْبَالٍ

قال الازهرى ورأيت أهل النخل في بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيعَةَ يَبْنُونَ خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فَوْقَ بُقْعَيْنِ الرِّمَالِ يَتَطَلَّلُ بِهِنَّ وَأَوَاطِيرُهُمْ وَيُسَمُّوْنَهَا الطَّرَائِلَ وَالْعَرَازِيلَ وَقَالَ شَمْرُ الطَّرَائِلِ الْأُمِّيَالُ وَاحِدُهَا طَرْبَالٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ بَنَاءٌ يَتَنَبَّأُ عِلْمًا لِلنَّخِيلِ يَسْتَبِقُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ وَبِالْمُجْتَنَابَةِ وَاحِدُهَا مَنَابِعُ وَضَعُ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ دُكَيْنٌ

حَتَّى إِذَا كَانَ دُؤَيْنُ الطَّرْبَالِ * رَجَعْنَ مِنْهُ بِصَهْلٍ صَلَاحٍ * مَطْهَرُ الصُّورَةِ مِثْلُ التَّمَالِ
فُسِّرَ الطَّرْبَالُ هُنَا بِالْمَنَارَةِ الْفَرَاةِ الطَّرْبَالُ الصُّومَعَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْهَدَفُ الْمَشْرِفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْبَالُ الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْحِجَارِ وَالصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ وَطَّرَائِلُ الشَّامِ صَوَامِعُهَا وَرَجُلٌ مَطْرِبٌ يَسْتَحَبُّ ذُبُولَهُ وَكَتَبَ أَبُو حَجَلٍ إِلَى رَجُلٍ اشْتَرَى لَنَا جَرَّةً وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ قَعْرَاهُ وَلَا ذَنَاءً وَلَا مَطْرِبًا الْجَوَابُ قَالَ ابْنُ حَوْيَةَ سَأَلْتُ شَمْرًا عَنِ الذَّنَاءِ فَقَالَ الْقَصِيرَةُ قَالَ وَالْمَطْرِبَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ طَرْبَلٌ بَوْلُهُ إِذَا مَسَّهُ إِلَى فَوْقَ (طَرِحَ هَلْ) الْجَوْهَرِيُّ الطَّرِحُ هَالَةٌ كَالنَّجَابَةِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَرَبْعًا قَالُوا طَرِحَ هَارَةً بِالرَّاءِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ اسْتَقَى مِنْ أَنْاءِ الطَّرِحِ هَارَةً

(طَرِغَلٌ) التَّهْدِيبُ فِي كِتَابِ شَمْرِ الْأَطْرُغَلَاتِ هِيَ الدَّبَائِيُّ وَالْقَهْمَارِيُّ وَالصَّلَاحُ لَصْلُ ذَوَاتِ الْأَطْوَاقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْعَرَبٌ هُوَ أَمْ عَرَبِيٌّ (طَرِفَلٌ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ طَرِفَلٌ دَوَاءٌ مُؤَلِّفٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ (طَسَلٌ) الطَّسَلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالطَّسَلُ ضَوْءُ الشَّرَابِ وَالطَّسَلُ اضْطِرَابُ الشَّرَابِ وَطَسَلَ الشَّرَابُ اضْطَرَبَ قَالَ رُؤْبَةُ * تَتَمَعُّ الْمَوْمَةُ طَسَلًا طَاسِلًا وَيُوَدُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ قَوْلِ عُمَيَّانَ بْنِ خُفَافَةَ فِي الطَّسَلِ * بَلْ بَلَدِي يَكْسِي الْقَدَامَ الطَّاسِلَا قَالُوا الطَّاسِلُ الْمَلْسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الطَّاسِلُ وَالْأَطْلُ مِنَ الْعُيُودِ الْمُرْتَفِعِ وَالطَّيْسِلُ الشَّرَابُ الْبَرَّاقُ وَلَيْسَ طَيْسِلٌ مُظْلِمٌ وَالطَّيْسِلُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالطَّيْسِلُ الْأَبْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَطَيْسَلَهُ اسْمٌ قَالَ

تَهَزَّيْتُنِي أَخْتُ آلَ طَيْسَلِهِ * قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَةِ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ طَيْسِلٌ وَطَسَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّيْسِلُ الطَّسْتُ قَالَ وَطَيْسَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ

قوله رجعن منه بصهل صلح
وفي التهذيب ومعجم ياقوت
بشر وقوله مطهر كذا في
الاصل ومعجم ياقوت بالراء
وفي نسخة من التهذيب
مطهم بالميم فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله طرفل كذا هو في الاصل
مضبوطا اه
قوله في الوقار والعلة هكذا
في المحكم وأنشده في التكملة
مبطلا لا شئ له قال والمبطل
المملق اه كتبته مصححه
قوله ابن الاعرابي الخ كذا في
الاصل والقاموس مقتضرا
على الطيسل والذي في
التهذيب والتكملة الطيسل
والطيسل بتقديم السين
على المنشأة التحتية اه
كتبته مصححه

سفر اقر بما فكثر ماله وأنشد أبو عمرو

تَرَفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلَا * فَصَبَحَتْ مِنْ شَبْرَمَانٍ مَنَهَلَا * أَخْضَرَطَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلَا

يصف جيرا وردت ماء قال والطيس والطيسل والطيطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهرى ماء طيسل ونم طيسل أى كثير والطيسل الغبار (طلع) ابن الاعراب الطاعل السهم المقوم والطلع القذح في الانساب قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما النخيره (طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال وطُفُول قال عمرو بن قيسمة

الى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعَصِ النَّقَا * وَكَفٍ تَقَلَّبُ بِضَاطْنَالَا

وقال ابن هرمسة

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاشُونَ تَوَمَّى * بِأَطْرَافٍ مَنَعَمَةٍ طُفُول

والانثى طفلة قال الاعشى

رَخْصَةُ طُفْلَةٍ الْاَنَا مِلَّ تَرْتَبُ سَخَامَاتٍ كَفُهُ بِجَلَالِ *

وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر النخى في الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَاسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهُمَا فِي لَهْوٍ قَرَاهِب

وقول أبي ذؤيب

لَا نَأْفِلُ مَا اسْتَحْيَلَ الْجَهَا * مُوَاسَجَمَعَ الطِّفْلُ فِيهَا رُشُوحَا

عنى بالطفل السحاب الصغار أى جمعها الریح ونسبها واستعار لها الرُشُوحَ حين جعلها طفلا وقول أبي كبير

أَزْهَرَانِ يُصْبِحُ أَبْوَلُ مُقَصِّرَا * طِفْلَانِ يُوْءَا إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حَدِّ الصِّبَا والطفولة والجمع أطفال لا يكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم وفي حديث الاستسقاء وقد سُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ سُغِلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ

قوله بها كان طفلا تقدم البيت في ترجمة هبرق مبيضا فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا به هناك على الهبرق بعد نقله عبارة ابن سيده وفي رباعى الهاء من المحكم مانصه والقهر ب من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر النخى للوعل المسن الضخم فقال وأنشد البيت وكذا أنشده شارح القاموس في قهر ب وهذا يعلم ما في ترجمة هبرق اه

كتبه مصححه

فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تَذَهَّلْ كُلُّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وقولهم وقع فلان في أمر لا يُنَادَى وليدُه وقوله عز وجل ثم يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً قال الزجاج طفلأهنا في موضع أطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يُخْرِجُ كُلَّ واحد منكم طفلاً وقال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجارية تان طفل وجوار طفل وغلأم طفل وغلان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس والطفل المولود ولد كل وحشية أيضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعهم مثل الجنب وغلأم طفل إذا كان رخص القدين واليدين وامرأة طفلة البنان رخصتهما في بياض بيضة الطفولة وقد طفل طفلة أيضا وبنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع الأطفال وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الهاء فانه لو حذو يدكر ولهذا قال حميد

فَلَمَّا كَشَفْنَ الْأَبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ * بأطراف طفل زان غيلا موشما

أراد بأطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب وأطفال المرأة والطبيبة والنم إذا كان معها ولد طفل وقال لبيد

فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْأَيْهَمَانِ وَأُطْفَلَتْ * بالجلهتين طباؤها ونعامها

قال ابن سيده وأما قول لبيد وأطفلت بالجلهتين فانه أراد وباض نعامها ولكنه على قوله

* شَرَابُ الْبَانِ وَغَرَوَاقُطُ * وقوله تعالى فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ وَمُرَكُمْ فَسِيْبِيهِ يَطْرُدُهِ وَالْأَخْفَشُ يَقْفُهُ أَبُو عَيْبٍ دَنَا قَتْمُ طِفْلٍ وَنَوْقُ مَطَافِيلٍ وَمَطَافِيلُ الْأَشْبَاعِ مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَارَتْ قُرَيْشٌ بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ أَيْ الْإِبِلَ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالْعُودُ الْإِبِلُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوْلَادُهَا حَيْثُ بَنَّا وَيُقَالُ أُطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفَلٌ وَمُطْفَلَةٌ يَرِيدُ أَنْهُمْ جَاءُوا بِأَجْعِهِمْ بَكَارِهِمْ وَصَغَارِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى أَقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ جَمْعُ بَغِيرِ الْأَشْبَاعِ وَالْمُطْفَلُ ذَاتُ الطِفْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ مَعَهَا طِفْلُهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَنْهُمْ بِدَلَالَتِهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمْعُ مَطَافِيلُ وَمَطَافِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَأَنْ حَسِدَ بِنَا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلْتُمُنِي * جَنَى النَّعْلِ فِي الْبَانِ عُودُ مَطَافِيلِ

مَطَافِيلُ أَبْكَارُ حَدِيثِ نَتَاجُهَا * تُشَابِعُ بِمَا مِمَّنْ مَاءُ الْمَفَافِيلِ

وُطِفَلَتِ النَّاقَةُ رُشَحَتْ طِفْلُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

اِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذِيْلَهُ * كَمَا رَجَعَتْ عُوذُنُ قَالِ تَطْفُلُ

وليـله مَطْفُلٌ تَقْتُلُ الاَطْفَالُ بِبَرْدِهَا وَالطِّفْلُ الْحَاجَةُ وَأَطْفَالُ الْحَوَانِجِ صِغَارُهَا وَالطِّفْلُ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَالطِّفْلُ اللَّيْلُ وَيَقَالُ لِلنَّارِ سَاعَةٌ تَقْدَحُ طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطِّفْلُ سَقَطُ النَّارِ وَالْجَمْعُ أَطْفَالٌ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

لَا تَحْلُبَنَّ بِالْفَجْرِ نَمَّ لَا دَابَّيْنِ * إِلَى اللَّيْلِ الْآنَ بَعْرِجَنِي طِفْلُ

يعني حاجة يسيرة مثل قدح ناراً وزول للبول وما أشبهه وكلُّ جرٍّ من ذلك طِفْلٌ كَانَ عَيْنًا أَوْ حَدَنًا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَمِنْ هُنَا قَالُوا طِفْلُ الْهَمِّ وَالْحُبِّ قَالَ

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالُ حُبِّهَا * كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيمِ صِ الْبَنَاتِ

والتَّطْفِيلُ السَّيْرُ الرَّوْبُ يَقَالُ طَفَّلَتْهَا أَطْفِيلًا يَعْنِي الْإِبْلَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَرَقَّتْ بَهَا فِي السَّيْرِ لِخَفَّتْهَا أَوْلَادُهَا الْأَطْفَالُ فَمَا قَوْلُ كَهْدَلِ الرَّاجِزِ * يَارَبِّ لَا تَرُدُّدُنِي أَطْفِيلًا * فَمَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ طِفْلًا بِنَاءً وَضَعِيًّا كَرَجُلٍ طَرِيْمٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَيَعْنِي بِهِ طِفْلًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ طِفْلًا يَصْغُرُ بِهِ ذَلِكَ وَيَحْقِرُهُ فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ غَيْرُ بِنَاءِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ يَرِيدُهُ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْتِيَّاسُ مَا بَدَأَ نَابَهُ وَطِفْلُ الْعَشِيِّ آخِرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاصْطَرَّارُهَا يَقَالُ أَتَيْتَهُ طِفْلًا وَعِشَاءً طِفْلًا فَمَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَطَفَّلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولًا وَطَفَّلَتْ تَطْفِيلاً لَاهَمَّتْ بِالْوُجُوبِ وَدَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَتَطْفِيلُ الشَّمْسِ مِثْلُهَا لِلْغُرُوبِ الْأَزْهَرِي طَفَّلَتْ فَهِيَ تَطْفُلُ طِفْلًا وَيَقَالُ طَفَّلَتْ تَطْفِيلاً إِذَا وَقَعَ الطِّفْلُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاكَرْتُمْ أَطْفَالَ الْغَدَاةِ بَغَارَةً * وَالْمُبْتَغُونَ خَطَارَ ذَلِكَ قَلِيلُ

وَقَالَ لَيْسَ * وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ * وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ أَتَيْتَهُ طِفْلًا أَيْ مُسَبِّحًا وَذَلِكَ بَعْدَ مَا دَنَى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَأَتَيْتَهُ طِفْلًا وَذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَخَذَ مِنَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ وَأَنْشَدَ

وَلَا مَتَلَفِيًّا وَالشَّمْسُ طِفْلُ * يَبْعُضُ نَوَاسِغِ الْوَادِي حَوْلًا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا طَفَّلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ دَنَتْ مِنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطُّفْلُ وَجَارِيَةُ طِفْلَةٍ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَجَارِيَةُ طِفْلَةٍ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً الْبَشَرَةُ نَاعِمَةٌ الْأَصْعَى الطِفْلَةُ الْجَارِيَةُ الرُّخْصَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ وَالطِفْلَةُ الْحَدِيثَةُ

قوله ولا متلafia الخ اعـل
تخرج هذا هـا من الفاـخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كتبه مصححه

السِّنِّ وَالَّذِي كَرِطَ طِفْلٌ وَطَقِلَ اللَّيْلُ دَنَا وَأَقْبَلَ بظلامه وأنشد ابن الأعرابي
وطيبة نفساً بآبين هالاً * تذكُّرُ أَخْذِنا إِذَا اللَّيْلُ طَقَلَا

قوله طيبة نفساً أى أنهم لم يُعْطَ أجراً على نوح هالاً إنما نوح لشجواً أخرى تبكى على ابنها أو غيره
وطَقَلْنَا وأَطَقَلْنَا دخلنا في الطُّفْلِ والطُّفْلُ طُنُلُ الغداة وطفل العشي من لدن أن همَّ الشمس
بالذُّرُورِ إلى أن يستمكن الضُّحى من الأرض وقال ابن سيده طُنُلُ الغداة من لدن ذرور الشمس
إلى استحكامها في الأرض الجوهرى والطفل بالتحريك بعد العصر إذا طنلت الشمس للغروب
والطفل أيضاً مطر قال الشاعر * لو هَدَّ جَادُهُ طُنُلُ الثُّرَيَّا * وطُنُلُ شاعر معروف وطُنِيلُ
الأعراس وطُنِيلُ العرائس رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن عطفان كان يأتى الولائم
دون أن يدعى إليها وكان يقول وددت أن الكوفة كلها بركة مصهرحة فلا يخفى على منهاشئ ثم سمي
كل راشرن طفيلياً وصرّفوا منه فعلاً فقالوا طُنُلُ ورجل طفيل يدخل مع القوم فيأكل طعامهم
من غير أن يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طُنِيلُ للذى يدخل الوليمة والمآدب ولم يدع إليها
وقد تنطل وهو منسوب إلى طُنِيلِ المذكور والعرب تسمى الطُنِيلِ الراشرن والوارش وحكى ابن
برى عن ابن خالويه الطُنِيلِ والوارش والواغل والأرشم والزلال والقسقاس والتبيل والدامر
والدامق والزائج والعمظو والعموظ والمكزم والطفال والطنال الطين اليابس يمانية وطُنِيلُ
بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِياهَ بَحْجَةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةُ وَطُنِيلُ

قال ابن الأثير وفي شعر بلال * وهل يدون لى شامة وطفيل * قال قيل هما جبلان بنو أحيى
مكة وقيل عيمان وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق ويقال هو يتطفل فى الأعراس
وقال أبو طالب قولهم الطُنِيلُ قال الأصمعى هو الذى يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ
من الطفل وهو أقبل الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمر والطفل الظلمة نفسها وأنشد لابن
هرمة * وقد عراني من لَوْنِ الدُّجَا طُنُلُ * أراد أنه يُظلم على القوم أمره فلا يدرون من دعاه
ولا كيف دخل عليهم قال وقال أبو عبيدة نسب إلى طفيل بن زلال رجل من أهل الكوفة
وريج طُنُلُ إذا كانت لينة الهبوب وعُشِبُ طُنُلُ لم يطل وطفل أى ناعم (طفال) الطنيل
الماء الرقيق الكدر يبقى فى الحوض واحدة طفلة يعنى بالواحدة الطائفة (طفنشل)
التهذيب فى الرابعى عن الأموى الطننشا مفعولهم موز الضعيف من الرجال وقال شمر

قوله والنتيل وقوله والمكزم
هكذا فى الأصل ولم نثر
عليهما فخر اه صححه

قوله الطفل الماء الرقيق الخ
عبارة القاموس وكامير الماء
الخ وتوقف شارحه فى ذكره
فى الثلاثى وعارضه بما هنا
فخر اه كتبه صححه

الطَّقَنْشَلُ بِاللَّامِ وَأُنْشِدَ

لَمَارَاتُ بُعَيْلَهَا زُجَيْيلاً * طَفَنْشَلًا لَا يَنْعُغُ الْفَصِيلَا

قَالَ لَهُ مَقَالَةُ تَفْصِيلَا * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلَا

قَالَ أَنْشَدْنِيهِ الْيَادِي كَذَلِكَ (طلل) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرُ الدَّائِمُ وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ نَدَى ابْنِ سَبِيحَةَ الطَّلِّ أَخْفُ الْمَطَرُ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرِّذَاذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَقَبْلُ هُوَ النَّدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * مِثْلَ التَّقَابِلَةِ ضَرْبُ الطَّلِّ * فَانَّهُ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَفَكَ الْمُدْعَمُ ثُمَّ حَرَكُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ خَذَفَ أَلْفَ الْجَمْعِ وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلٍّ وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فَهِيَ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّدَى فَهِيَ مَطْلُولَةٌ وَقَالُوا فِي الدَّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أَمْطَرَتْ وَطَلَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ طَلَّتْ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ يُقَالُ رَحِبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَهْيَ مَنْفَعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطْلٍ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ أَرْضُ طَلَّةٍ نَدَبَةٌ وَأَرْضُ مَطْلُولَةٍ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اسْتَدَّتْ وَقَعَهَا وَالْمَطْلُّ الضَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهِ أَطْلٌ وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبُ لَبَنٍ الْناقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبَنُ الْمُخَضُّ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا فَتَحَتْهُ طَبِيبًا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ الرَّاي

وَيَحْسَبُ قَوْمًا أَنْ شَتَّوْا مَطْلُولَةً * شَرَعَ النَّهَارُ وَمَدْفَعَةُ أَحْيَانَا

وقيل المَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنٍ مُخَضٍّ بِأَكْجُونِهَا وَقَالُوا مَا بَهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبَنُ وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ وَمَا بَهَا طَلٌّ أَيْ طَرُقَ وَيُقَالُ مَا بِالْناقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِلَبَنٍ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذِرُ الدَّمِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُتَّارَبُهُ أَوْ تَبَسَّلَ دَيْتُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُّ نَفْسُهُ طَلًّا وَطَلَّتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

وَلَكِنْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا * كَعُزِّ الثَّنَائِيَا وَاضْجَعَاتِ الْمَلَاغِمِ

وقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطُلُوًّا فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأُطْلُ وَأُطْلَهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأُطْلَهُ أَيْ أَهْدَرَهُ أَبُو زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ * مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ

أَبُو زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ وَأُطْلَهُ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَانِيُّ يَقُولَانِ وَيُقَالُ أُطْلُ

دَمُهُ أَبُو عبيدة فيه ثلاث لغات طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ دَمُهُ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ المطلول قال الفارسي
 همزته منقلبة عن ياء مُبْدَلَةٍ من لام وهو عنده من مُحَوَّلِ التضعيف كما قالوا الأملأه يرون لأملأه وفي
 الحديث أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناباه فطلبها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي أهذرها وأبطلها قال ابن الأثير هكذا يروى طلبها بالفتح وانما يقال طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ
 الله وأجاز الأول السكاني قال ومنه الحديث مَنْ لَا أكل وَلَا شرب وَلَا سَهْلَ رَسْمٍ ذَلِكَ يُطْلُ
 وَطَلَّ حَقُّهُ يُطْلَى نَقَصُهُ أَيَاهُ وَأَبْطَلَهُ خالد بن جندب طَلَّ بنو فلان فلان حَتَّى يَطْلُوهُ إِذَا مَعَهُ أَيَاهُ
 وجسوه منه وقال غيره طَلَّ أي مَطَّلَهُ ومنه حديث يحيى بن يعمر لزوجة المرأة التي سَأَلَتْهُ أَلَيْسَ
 طَالِبَةٌ مَهْرَهَا أَشَأَتْ تَطْلُوها وتَضَلُّها تَطْلُوها أي عَطَّلَهَا طَلَّ فلان غَرِيْبَهُ يَطْلُوهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ يَطْلُوها
 يَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقَّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ المطلول وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرُ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَرُّ
 اللَّذِيذَةُ وَخَرَّةٌ طَلَّةٌ أَي لَذِيذَةٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

أَطْلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِدَامَةٍ * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِ دَيْبٌ

رَكُودًا لِحِمَا طَلَّةٍ شَابَ مَا هَا * بِهِ مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٍ لَذِيذَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَجَى بِرِيَّانٍ عُنَيْلَةَ طَلَّةٍ * يَمَسُّ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوَى فِيمَنْ يَبِ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرَّيْحٍ خَزَائِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسَلِ نَاقِبُ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَي حَسَنُ الْفَرَاءِ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النِّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَرَّةُ السَّلْسَةُ

وَالطَّلَّةُ الْخَصْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَا لِنَاقَةِ طَلَّ بِالْفِزْمِ أَي مَا بِهَا لَبَنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

أَمْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَنْتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ

أَفِي نَابِئِنَا لَهَا مَاسَافٌ * تَأْوُهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ التُّوقِ وَاسَافٌ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِرُ

وَأَنِّي لَمُخْتَنَجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مَعَهُ

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ

كُورَ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ عَدِيقِ الثَّرَى * عَذَابُ اللَّعْمَى يَحْمِلُنَ طَلَّ الْمُنَاسِبِ

قَالَ السُّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عنيلة كذا في الأصل

ولم نقف عليه خذره هـ

كتبه محمد

قوله كور السقي كذا ضبط في

في الأصل ولم ينقط فيه لفظ

يحسن ولم نعتز عليه في غير

هذا الموضع خذره هـ

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْذَهْرِكَةِ * خَيْرٌ لَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

أَي حَسَنَتْ وَأَعْجَبَتْ وَالطَّلُّ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لاصِقًا بِالْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ شَخَصَهُ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالَ وَطُلُولَ وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلِّ التَّهْدِيبُ وَطَلَّلَ الدَّارَ يَقَالُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ صَحْنَاهُمْ يَأْتِي لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا وَطَلَّلَ الدَّارَ كَأَنَّهُ يُجَالَسُ عَلَيْهَا أَبُو الدُّقَيْشِ كَانَ يَكُونُ بَغْنَاءً كُلُّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَتْرَبُ وَأَمَّا كُلُّ ذَلِكَ الطَّلُّ وَيَقَالُ حَيَّا اللَّهُ طُلُوكَ وَأَطْلَالَكَ أَيْ مَا شَخَصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَّا اللَّهُ طُلُوكَ وَطَلَالَتْكَ أَيْ شَخَصَتْكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَالَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَالْإِطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَقَالُ رَأَيْتَ نِسَاءً يَتَطَالَّلْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَنْشَوْنَ وَتَطَالَّتْ تَطَاوَلَتْ فَتَطَرَّتْ أَبُو الْعَمَيْثِلِ تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَتَطَالَ أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ يَنْتَظِرُ إِلَى الشَّيْءِ يَتَعَدُّ عَنْهُ وَقَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتُ كَيْ أَرَى * ذُرًّا قَلْبِي دَخَّ فَمَا تَرَانِ

أَلَا حَبَّ—ذَا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانَهُ * ظِلَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَمَّانُ

وَمَاؤُكُمْ الْعَذْبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ * وَبِي نَافِضُ الْحُمَّى إِذَا شَفَانِي

أَبُو عَمْرٍو وَالتَّطَالُّ الْإِطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ وَأُطِّلَ عَلَيْهِ أَيْ أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَازِي الْمُطَلُّ عَلَى نَمِرٍ * أَنْجَحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا النُّسَبَابَا

وَيَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مُطَلٌّ أَيْ لَيْسَ بِمُسَافِرٍ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُطِّلَ عَلَيْنَا بِمُودَى أَيْ أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فِي عَلَيْنَا بِطَلِّهِ أَيْ شَخَصَهُ وَتَطَاوَلَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَسْتَطَلَّ أَشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسُ * لَعَرَّضَ السَّيْرَةَ مُكَلَّفَهُ رَاصِمِيرُهَا

وَطَالَ السَّفِينَةُ جَلَالُهَا وَالْجَمْعُ الْإِطْلَالُ وَالطَّلِيلُ الْحَصِيرُ الْحَكَمُ الطَّلِيلُ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَمْعُهُ أَطْلَةٌ وَطُلُّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ الْبَارِيُّ لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو الطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ لِلْعَيَّةِ وَيَقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذَى إِذَا دَامَ عَلَى إِذَائِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وأنشد

فلما أن وبئت ولم أصادف * سوى رجلي بقيت بلا طلالة

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاسمى الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

طليلة أي حسنة وعلى منطوقه طلالة الحسن أي هجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسنها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السينة هي جمع طلال ويريد بها شراؤها وأطلال

اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن

المسلمين تبعوهم فأتتهم والى نهر قد قطع جسره فقال فارسها نبي أطلال فقاتلته ونبت وسورة البقرة

وأيها عني الشماخ بقوله

لقد غاب عن خيل عوفان أجرت * بكبري الشداخ فارس أطلال

قوله ونبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه ونبت ومثله ما في
القاموس في التكملة اه
صححه

وبكير هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غوية بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول

غوية بعين مهـ ملة

ألا نادى أمانة باحتمال * لتحزني فلايك لا أبالي

فسرى مبادلك أو أقيمي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤعي امرأة بين * حياقي بعد فارس ذي طلال

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعتز عليه في
غير هذا الموضع ولعله بغير
قال في البحر ركبته صححه

قال ابن بري ويقال هو موضع يلاذني مرة وقيل هناك قبر المرمى والاشهر أن ذا طلال اسم

فرس لبعض المقتولين من أصحاب غوية الأتراه يقول بعد هذا

وبعد أي ربيعة عبد عمرو * ومنعود وبعد أي هلال

والطلالة والطلالة كذاهما الداهية وقيل الطلالة والطلاطل داء يأخذ الجرح في أصلاها

فيقطع ظهورها والطلالة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العصال وقالوا رماه الله بالطلالة

والجى المماطة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلالة هو الداء العصال الذي لا يقدر

له على حيلة ولادواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تجلده

والجى المماطة الربع مما طل صاحبها أي تطاوله قال والطلالة سقوط الآلهة حتى لا يسبيغ

طعاما ولا شربا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلالة والجى المماطة فانه اسب من

الرجال والاسب اللثيم والطلالة الحمة في الخلق قال الاسمى الطلالة هي اللعنة السائلة على

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُلَاطُمُهُ يَعْنِي لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّطُلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْدَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لَغَطْفَانِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمَنَ بَعْدَ بِلَجٍ * وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ السَّيْرُ الْغَنِيْفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتْ النَّاقَةُ طَمْلًا سَيْرَتَهَا
سَيْرًا فَسِيمًا وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّ
لِلْمَطِّ طَمْلًا وَالْجَمْعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْعَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ * يَجْرُ الْخُزَيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالِاسْمُ الطُّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيَ الشَّانُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْقَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلِّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلَ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ اللَّصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمْلُولُ النَّقِيرُ السَّيِّيُّ الْحَالُ الْقَشْفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةُ الْأَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ النِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدَرُ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدَرُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَارَ الْمَاءُ ذَكَاةً وَطَمْلَةً وَتُرْمَطَةُ كُلِّهِ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلَ مَا فِي الْحَوْضِ أَخْرَجَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الشُّوبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالطَّمْلُ التَّصْيِبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالطَّمُولُ الْمَطْلُخُ بِالْدمِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ يَصِفُ
سَهْمًا

كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا * وَرَأَيْتُهُ بِالْخَلَاءِ طَمِيلٌ

وَطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ أَطْعَمَهُ وَقَدْ طَمَلَ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا طُغِيَ فَقَدْ
طَمِلَ وَوَقَعَ فِي طَمْلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ تَبَيَّحَ وَالتَّطَحَّى بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَطْطُوحٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ * بَرِيذَتِ الْمَاءِ بِقَطْعِ طَمِيلِهَا

يَقُولُ أَبُو هَامَلِكٍ نَأْرِي أَيْ قَتَلْتُ جَمِيعًا فَأَنَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَا خَذَنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يُوْخِذْ أَبُوهَا وَلَمْ تَقْطَعْ فَلَا دَنْتُهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَانْعَامِيَّتِ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تُطْمَلُ بِالْقَبِيحِ
أَيُّ النَّاطِخِ وَالطَّمْلُ مَكْتَبُ نَبَابِ الْعَرَائِسِ بِالذَّهَبِ وَالطَّمْلَةُ مَا وَسَّعَ بِهِ الْخُبْرَةُ وَطَمَلَتْ الْخُبْرَةُ
وَسَّعَتْهَا وَقَدْ طَمَلَ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخُيُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمْلَةُ
الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهُمَا يَطْمَلَانِ أَيْ يُشَدَّانِ (طهل) طَهْلُ الْمَاءِ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ماء) قريب من
الربدة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لغطفان اه وفي معجم
ياقوت أنه ذو طلال بالمجعة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهله اه كتبه مصححه

قوله والمطمل مكتب نباب
الح هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعر عليه فخره
اه

قوله طهل الماء المضبط
في المحكم والتسكلة من باب
فرح فعلا ومصدر او وصفا
وفي القاموس كنع وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخر اه كتبه مصححه

أَجَنَ وَطَهَلَ بالكسر فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَا أَيُّ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْهُ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَالِحِ كَمَا
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَةُ الْمَاءُ الرَّثِيُّ الْكَدَرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا انْتَحَتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَطَقُوا أَنْخَرَجَ هَذِهِ الطُّهْلَةُ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَّلَ
الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ الطُّهْلَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعِيمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَةُ
مِنْ طَهْلٍ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّعْلُبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ شَيْءٍ مِنْ
غَيْمٍ وَهُوَ فِعْلَانَةٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغَرْقِيِّ وَالطُّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهِمًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ هَهُنَا طُهْلَةٌ الْمَاءُ وَنَضَّاضَتْهُ وَبَرَّاضَتْهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَيْ وَقَعَتْ (طَهَّلَ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهَّلَ إِذَا كُلَّ
خُبْرَ الذَّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمْوَالِي ابْنِ بَرٍّ لَعَدَمَ غَيْرِهِ (طَهَّمَلَ) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخُلْفَةُ وَالْمَرْأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَنَمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
وَالطُّهْمَلَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَمْسِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلًا * لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

يَعْنِي قَبَاحَ الْخُلْفَةِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُولُ) الطُّوْلُ نَقِصُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطَّوِيلِ طَالٌ يَطُولُ طَوْلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّحَويُّ
أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ اسْتَدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ طَوِيلٍ جَلَّأَ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَعَهُمَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لِحَصْنَتِهَا فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوِيلٍ يَكْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَفَى الَّذِينَ فَالُوا فَعِيلَ الَّذِينَ فَالُوا فَعَالٌ لَأَنَّهُمَا اخْتَنَانٌ جَمْعُهُ
جَمْعُهُ وَحِكَى الْغَوَايُونَ طِبَالًا وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَكَمْ هَاهُنَا نَصَحَ
فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ تَقْلُبِ الْوَاقِعَ فِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَسَّيْنِي لِي أَنْ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ * وَأَنْ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَشْيُ طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّوْلُ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةُ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكَسَانِي فِي بَابِ الْمَغَالَبَةِ طَاوَأَنِي قَطْلُهُ

قوله والطهلية من الناس
الخ: كذا في الأصل وعبارة
ابن سيده والطهلية ما انفتحت
من الطين في الحوض بعد
ماليط والطهلية من الناس
اللاحق الذي لا خير فيه
كلاه: ما غير مهموز اه
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الازهرى وقوله ويقال
للاشن ليست في المحكم ولا
في التهذيب والراشن هو
الطفيلي اه كتبه مصححه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ: كذا في الأصل ولم نجده
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اه مصححه

من الطُول والطَوَّل جميعا. وقال سيبويه يفتل طُلْتُ على فَعَلْتُ لا تَنُك تقول طَوِيل وطَوَال
كما قُلْتُ فَيَجَّ وقَبِج قال ولا يكون طُلْتَه كما لا يكون فَعَلْتَه في شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلُ
واعتَلَّتْ من فَعَلْتُ غيرُ مُحْوَلَةٍ الدليل على ذلك طَوِيل وطَوَال قال وأما طَاوَلْتَه فطُلْتَه فهي
مُحْوَلَةٌ كما حَوَلْتُ قُلْتُ وفاعلها طَائِل لا يقال فيه طَوِيلُ كما لا يقال في قائل قوليل قال ولم يؤخذ
هذا الاعن التَقَات قال وقُلْتُ مُحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ مُحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ
وكانت فَعَلْتُ أولى به لأن الكسرة من الياء كما كان فَعَلْتُ أولى بَقُلْتُ لان الضمة من الواو
وطال الشئ طَوُلًا وأَطْلته أَطَالَةً والسَّبْع الطَوَّل من سَوْر القرآن سَبْعُ سُوْر وهي سورة البقرة
وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدها ماسورة واحدة ومنهم من جعل
السابعة سورة يونس والطَوَّل جمع طَوَّلِي يقال هي السورة الطَوَّلِي وهُنَّ الطَوَّل قال ابن بري
ومنهم من قرأت السَّبْع الطَوَّل وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بسورة الطورِ لِمَا فَاتَنِ الطَوَّلُ

وفي الحديث أُوتِيَتْ السَّبْع الطَوَّل هي بالضم جمع الطَوَّلِي وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
الاضافة وفي حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطَوَّلِي الطَوَّلِيَّين هي تثنية الطَوَّلِي ومذكرها
الاطَوَّل أي أنه كان يقرأ فيها باطَوَّل السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف والطَوِيل
من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مؤلدة سمي بذلك لأنه أطوَّل الشعر كله وذلك أن أصله
ثمانية وأربعون حرفا وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفا ولأن أوتاده
مبتدأها فالطَوَّل لمتقدم أجزائه لازم أبد الان أول أجزائه أوتاد والزوائد أبد ايتقدم أسبابها
مأوله وتَدُّ والطَوَال بالضم المفرط الطَوَّل وأنشد ابن بري قول طُفَيْل

طَوَال السَّاعِدِينَ يَهْزِلُونَا * يُلَوِّحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطَاوَلَنِي فطُلْتَه أي كنت أشد طَوُلًا منه قال

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فَلَيْسَ تَمَالُهَا الْأَوْعَالُ

وطال فلان فلانا أي فاقه في الطَوَّل وأنشد

تَحَطُّ بِقَرْنَيْهِ بَارِبَرٍ أَرَاكُهُ * وَتَعْطُو بِظُلْفِهَا إِذَا الْغَضُّ طَالَهَا

أي طاولها فلم تنله والاطَوَّل نقيض الأقصر وتناوبت الأطول الطَوَّلِي وجمعها الطَوَّل الجوهري

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
في الاصل وعبارة القاموس
وشرحه (والطوال كزمان
المفرط الطول) ولا يكسر
انما يجمع جمع السلامة اه
وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا
فقد تقدم في صدر المادة أن
طوالا كغراب يجمع على
طوال بالكسر فكتبه

الطَّوَالُ بالضم الطَّوِيلُ يقال طَوِيلٌ وطَوَالٌ فاذا أَقْرَطَ في الطُّولِ قِيلَ طَوَالٌ بالتشديد والطَّوَالُ بالكسر جمع طَوِيلٍ والطَّوَالُ بالفتح من قولك لَا أَكَلِمَةَ طَوَالٍ الدَّهْرُ وطَوِيلُ الدَّهْرِ بمعنى ويقال قَلَانِسُ طِيَالٍ وطَوَالٌ بمعنى والرجال الأطَاوِلُ جمع الأطُولِ والطَّوِيلُ تَأْنِيثُ الأطُولِ والجمع الطُّوَلُ مثل الكُبَرَى والكَبَرِ وأطَالَتِ المرأة إِذَا وَلَدَتْ طَوَالًا وفي الحديث أَنَّ القَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ الجوهري والطُّولُ خلاف العَرَضِ وطَالَ الشَّيْءُ أَيِ امْتَدَّ قَالَ وَطُلْتُ أَصْلَهُ طَوَاتَ بضم الواو لِأَنَّهُ تَقُولُ طَوِيلٌ فَتَقْلِبُ الضَّمَّةَ إِلَى الطَّاءِ وَتَسْقُطُ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّكَانِ قَالُوا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنْهُ طُلْتُهُ وَأَمَا قَوْلُكَ طَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتَ أَطُولُ مِنْهُ مِنَ الطُّولِ والطُّولُ جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَسَى مَعَ طَوَالٍ الْأَطَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّولِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحِ الرَّقِيقِيِّ وَيُقَالُ رِيَّاحٌ بْنُ سُبَيْحٍ حِينَ غَضِبَ لِمَا قَالَ جَرِيرٌ فِي الْفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبَنَّ خُورْلَةَ فِي تَغْلِبِ * فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالَا

فَقَالَ سُبَيْحٌ أَوْ رِيَّاحٌ لِمَا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ

الزَّيْجُ لَوْلَا قِيَمَتُهُمْ فِي صَدَقَتِهِمْ * لَا قِيَمَتَ ثُمَّ جَبَّاجًا أَبْطَالَا
مَابَالُ كَلْبٍ بَنَى كَلِيبٌ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوزَنْ حَاجِبًا وَعَقَالَا
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَمَا بَلَّغْتَ كَفَّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلٍ * مِنَ الْجَدِّ الْأَوَّلِ الَّذِي نَلَتْ أَطُولُ

وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَطَالَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ أَيِ غَلَبَهُ فِي طُولِ الْقَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضُ وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ فَرَعَ النَّاسُ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ مَعَ مُشَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمْتُ فَنَدَاتِ أَنَّ النَّاسَ لَيَدْزُلُونَ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَطْلَتُ الشَّيْءَ وَأَطْوَنْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالْتِمَامِ بِمَعْنَى الْمُحْكَمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ وَطَوَّلَهُ وَأَطْوَلَهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ أَعْمَاءً أَرَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالُوا فَلَا يُقَاسُ هَذَا التَّمْثِيلُ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالتَّنْذِيرُ بِهِ

صَدَدَتْ فَاطَوَاتِ الصُّدُودِ وَقَلَا * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ دُومُ

قوله سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحٍ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَعْرِضْ عَلَيْهِ كَتَبَهُ
مصمم

قوله الْأَوْعَالَا وَمَا لَا تَقْدُمُ إِرَادَهُ
قَرِيبًا الْأَوْعَالَا بِالرَّفْعِ اهـ
مصمم

وَكُلُّ مَا مَتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ زَمَنٍ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ الْهَمُّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ فَلَا يَطْلُ الْأَجْزِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدَّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَبِئَتَهُ أَيْ عَمَّرَهُ وَطَالَ طَوْلُكَ وَطَبِئْتُ أَيْ عُمِّرْتُ وَيُقَالُ غَيْبَتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا حَبِيْبُكَ فَاسْلُمْ أَيْمَهُ الطَّلُّ * وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

يُرْوَى الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْلَةٍ وَالطَّوْلُ جَمْعُ طَوْلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُ وَآوَا لَا عِتْلًا لَهَا فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوَّلَ فِي بَابِ عَنَبَةٍ وَعَنْبٍ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَائِ وَطَالَ طَوَّلُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيَّا لَكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَسَلُ أَطْوَلُ إِذَا طَالَتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالطَّوْلُ طَوَّلٌ فِي مَشَقِّ الرَّبْعِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعِيرُ أَطْوَلُ وَبِهِ طَوَّلٌ وَالطَّوْلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطْوِيلُ وَالتَّطَوُّلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرُ أَنْ يَقُومَ فَأَنَاءُ يَطْوُلُ فِي قِيَامِهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَمْدُقُ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيْ مَا طَلَّاهُ وَطَوَّلَ لَهُ تَطْوِيلًا أَيْ أَمَلَهُ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ يُقَالُ اسْتَطَالَوا عَلَيْهِمْ أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَهُمَا كَانُوا أَقْتَلًا وَقَالَ وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالًا بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى تَطَالَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزِرَجِ كَانَا يَطَاوِلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوَلَ الْفَعْلَانِ أَيْ يَسْتَطِيلَانِ عَلَى عَدُوِّهِ وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بُلْغًا فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِيَّ وَالتَّغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَعْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُعُولَ عَنْ إِبْلِهِ لِظَهَرِ أَيْمَهُمَا أَكْثَرُ ذُبًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَتَمَقَرِّ النَّاسُ فَرَقَانًا لَا فَاصِمَتَ صَمَمَةٍ أَنْتَدُّ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ أَيْ امْتَسَاكُهُ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلَ إِذَا عُلَاهُ وَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَبَى الرَّبَا الْأَسْتِطَالَةُ فِي عَرَضِ النَّاسِ أَيْ اسْتَحْقَارُهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمْ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ وَتَطَاوَلَ تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَدُو الْحَصِيرُ فَبَادَا * لَعِبْنِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَاسْتَطَالَ الشَّيْءُ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حِكَاةُ نَعْلَبٍ وَهُوَ كَأَسْتَطَارَ وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدَا

قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَا الْفَتَى * لَكَ الْقَوْلُ الْمُرْخَى وَنَبَاهُ بِالْيَدِ

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطَوُّلُ كُلُّهُ حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ

وَيُسَمَّى صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُهُ تَرَعَى قَالَ مُزَاهِمٌ

قوله وانقلب ياءه واوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظر وحرر كتابه معجمه

وسَلْهَبَةٌ قَوْدًا قُلْصَ لِحْجُهَا * كَسَمَلَاةٍ يَدِي فِي خِلَالٍ وَنَطُولٍ

قوله وكانت العرب تتكلم به يقال طُول
به كذا في الاصطلاح وعبرة
التعذيب وقال الليث الطويلة
اسم جبل يشد به قاعة الدابة
ثم ترسل في المرعى وكانت
العرب تتكلم به اه وبهذا
يعلم ما هنا من سقوط مرجع
الضمير وقوله قال أبو منصور
لم أسمع الطويلة الخ هذا رد
منه على الليث في صدر
العبارة اه معجمه

وقد طَوَّلَ لَهَا والطَوَّلُ الحبل الذي يُطَوَّلُ للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طَوَّلَ
لفرسك يا فلان أي أَرَخَ له حَبْلَهُ في مرعاه الجوهرى طَوَّلَ فرسك أي أَرَخَ طَوِيلَتَهُ في المرعى قال
أبو منصور لم أسمع الطَوِيلَ به هذا المعنى من العرب ورأيتهم يُسمونه الطَوَّلَ فلم نسمعه إلا بكسر
الاول وفتح الثاني غيره يقال أَرَخَ الفرس من طَوَّلِهِ وهو الحبل الذي يُطَوَّلُ للدابة فترعى فيه
وأنشدت طَرْفَةَ لَكَا الطَوَّلُ المَرعى قال وهى الطويلة أيضا وقوله ما خَطَأَ الفَتَى أي
في أخطائه الفَتَى وقد شددت الرجز الطَوَّلَ للضرورة فقال منظور بن مرثد الأسدي

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍ * تَعَرَّضْتُ نَالَ عَنْ قَتَلَتِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَوَّلِ *
ويروى عن قتلى على الحكاية أي عن قولها قَتَلَتْ لَه قال الجوهرى وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر
كثيرا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه قال ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المَرَى
كَأَنَّ تَجْرِي دَمْعُهَا الْمُسْتَنَّى * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

وأنشده غيره * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ * قال ابن برى وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث
ورجل طَوَّلَ لَهَا في مَرَجٍ فَتَقَطَّعَتْ طَوَّلُهَا وفي آخر فأطال لها ففقطعت طيلها الطَوَّلُ والطِيلُ
بالكسر هو الحبل الطويل يُشَدُّ أحد طرفيه في وتبدأ وغيره والآخر في يد الفرس ليُدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وطَوَّلَ وأطال بمعنى أي شدّها في الحبل ومنه الحديث أطول الفرس
جئى أي لصاحب الفرس أن يجمى الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطَوَّلَ إذا كان مُبَاحًا
لامالك وفي الحديث لا جئى إلا في ثلاث طَوَّلِ الفرس وثله البئر وحلقة القوم قوله لا جئى
يعنى إذا نزل رجل في عسكر على موضع له أن يمنع غيره طَوَّلَ فرسه وكذلك إذا حفر بئر له أن يمنع
غيره مقدار ما يكون حريمه ومطاول الحبل أرساها واحدا مطوَّلَ والطَوَّلُ التماذى
في الامر والتراخي يقال طَال طَوَّلُكَ وطِيلُكَ وطَوَّلُكَ ساكنة الياء والواو عن كراع
إذا طال مكثه وتماذيه في أمر أو تراخيه عنه قال طنبلي

أَنَا نَافِلٌ نَدْفَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا * وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَال طَوَّلُكَ فَانْزِلْ

أي أمره الذي أنت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروى قد طال طيلك وأنشد ابن برى
* أَمَا تَعْرِفُ الْإِطْلَالَ قَدْ طَال طِيلُهَا * وَالطَّوَالُ مَدَى الدَّهْرِ يُقَالُ لَا تَبْلُكَ طَوَالَ الدَّهْرِ وَالطَّوَّلُ

والطائل والطائلة الفضل والقُدرة والغنى والسعة والعُلُو قال أبو ذؤيب
وَيَأْسِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلْعُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْسِبُونِي بِطَائِلٍ
وَأَنْشَدَنِي عِلْبٌ فِي صِفَةِ ذُئْبٍ

وَأَنْشَدَنِي عِلْبٌ فِي صِفَةِ ذُئْبٍ • فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَيْرٍ سَاوَرَ الْقَطْمَا

كذا أنشده جَيْرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا الْآيَةُ قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرٍ الْحُرَّةُ قَالَ وَالطُّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَيُّ ذِي الْقُدْرَةِ وَقَبْلُ الطُّوْلِ الْغِنَى وَالطُّوْلُ الْفَضْلُ يُقَالُ
لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ طَوَّلٌ أَيْ فَضْلٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ وَالطُّوْلُ بِالْفَتْحِ الْمَنْ
يُقَالُ مِنْهُ طَالَ عَلَيْهِ وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ إِذَا مَنَّ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَكَ أُحَاوِلُ وَبَكَ أُطَاوِلُ
مُنْعَاةً مِنَ الطُّوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَطَاوَلُوا عَلَيْهِمُ الرَّبُّ
بِفَضْلِهِ أَيْ تَطَوَّلَ وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتِ النَّعْلُ فِي إِطْلَاقِهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ
لَا زَوْجَ أَهْلٍ أَوْ لَكِنَّ لِحَوْقَابِي أَطْوَلَ لَكِنَّ بَدَأَ فَاجْتَمَعْنَ يَتَطَاوَلْنَ فَطَالَتْ مِنْ سَوْدَةٍ فَاتَتْ زَيْنَبُ أَوَّلَهُنَّ
أَرَادَ أَمْدُكُنَّ بَدَأَ بِالْعِطَاءِ مِنَ الطُّوْلِ فَظَنَنَّهُ مِنَ الطُّوْلِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْمَلُ يَدَهَا وَتَتَصَدَّقُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّطَوَّلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَحْمُودٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْحَاسِنِ وَالتَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ وَكَذَلِكَ الْإِسْطَالَةُ
يَوْضَعُ عَنِ الْمَوْضِعِ التَّكْبِيرِ ابْنَ سَيِّدَةِ التَّطَاوُلِ وَالْإِسْطَالَةُ التَّفَضُّلُ وَرَفْعُ النَّفْسِ وَاسْتِغْنَاءُ الطَّائِلِ
مِنَ الطُّوْلِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدُّونَ مَا هُوَ بِطَائِلٍ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ
* لَقَدْ كَفَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ * الْجَوْهَرِيُّ هَذَا أَمْرٌ لَا طَائِلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْزِيَّةٌ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَلَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ لِأَيَّةِ كَلَامِهِ الْإِنْفِ الْجَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكَفَّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ وَأَصْلُ الطَّائِلِ النِّفْعُ
وَالْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ ضَرَبَتْهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ مَاضٍ
وَلَا قَاطِعٍ كَأَنَّهُ كَانَ سَيِّفًا دُونَ بَيْنِ السَّيْفِ وَالطَّوَائِلُ الْإِنْفِ وَالزُّحُولُ وَاحِدَتُهَا طَائِلَةٌ
يُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ أَيْ يَبْتَغِي كَأَنَّهُ فِيهِمْ نَأْرَافُهُ وَبَطْلَابُهُ بِدَمٍ قَتِيلِهِ وَيَنْتَهِمُ طَائِلُهُ
أَيَّ عِدَاوَةِ وَرَّةٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَوَارَةِ الصَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا • كَأَنَّهُ طَائِلَةٌ فِي دَفْعِهَا بَلَقُ

قَالَ الطَّائِلَةُ الْإِنْتَانُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَالطُّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ

قوله وان أنار الخ سبق
أنشاده في ترجمه جبر بلفظ
وان أطاف ولم يظفر بطائله
في ظلمة ابن جبر الخ فخر الرواية
كتبه مصححه

وَطِيلَةُ الرِّيحِ تَجِيهُهَا وَطَوَالَةُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ بَرَقَ الشَّمْسُ

كَلَّا يَوْحَى طَوَالَةُ وَصَلُ ارْوَى * ظَنُونٌ أَنْ مَطْرَحُ الظُّنُونِ

قال أبو منصور ورأيت بالسمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميسل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد * عاد قلبي من الطويلة بعيد * وبنوا الأطول بطن

(فصل الطاء المججمة) (ظلل) ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلاً وظلوا وظلت أبا وظلت وظلت لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظلت أعمى كذا بالكسر ظلوا إذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلمت نفسك ون وهو من شواذ التضعيف الليث يقال ظل فلان نهاره صائماً ولا تقول العرب ظل يظل إلا عمل بالنهار كما يقولون بات بيت بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلت ونحوها حيث يظهران فان أهل الحجاز يكسرون الطاء على كسرة اللام التي أقيمت فيقولون ظنا وظنم والمصدر الظلول والامر اظلل وظل قال تعالى ظلت عليه عاكفا وقرئ ظلت فن فتح فالاصل فيه ظلت ولكن اللام حذفت لنقل التضعيف والكسر وبقيت الطاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حوّل كسرة اللام على الطاء ويجوز في غير المكسور ونحوهم بذلك أي هممت وأخست بذلك أي أخست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت فأصله ظلت الأتيم حذفوا فاقوا الحركة على الفاء كما قالوا خنت وهذا النحوشاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال وأما ظلت فانها مشبهة بلسنت وأما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

ألم تعالني ما ظلت بالقوم واقفا * على ظلل أضحت معارفه فقرا

قال ابن جني قال كسر و الطاء في انشادهم وليس من لغتهم وظل النهار لونه إذا غلبته الشمس والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل النقي قال رؤبه كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيه وقبل النقي بالعشي والظل بالعداء فالظل ما كان قبل الشمس والنقي ما فاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيؤها لأن الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبداً ظل ولذلك قال عز وجل اكملها دنم وظلها أراد وظلها دنم أيضاً وجمع الظل أطلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة فيأ غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فسلام الأله بعدو عليهم * وفيؤ الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا * وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا
ويروى * لقد سرتُ غَوْرِيَّ الْبِلَادِ وَجَلَسَهَا * وَالظِّلَّةُ الظَّلَالُ وَالظَّلَالُ ظِلَالُ الْجَنَّةِ وَقَالَ
العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقُ
أَرَادَ ظِلَالَ الْجَنَاتِ الَّتِي لَا شَمْسَ فِيهَا وَالظَّلَالُ مَا أَظْلَكَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ سَوَادُهُ يُقَالُ
أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَغْصَفَ النَّازِحَ الْجَهْلُ مَعْصِفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُوهُمَا هُمَا الْبُومُ
وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة قهقهة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو
ظلمة وليس بظل والظلمة أيضاً أول سحابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يَفْقِدُ الظَّلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الظِّلُّ كُلُّ مَا لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ قَالَ وَالْبَقِيَّةُ لَا يَدْعَى فَيَأْتِيَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا
قَامَتِ الشَّمْسُ أَيْ رَجَعَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فَمَا قَامَتِ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فِي "وَالْبَقِيَّةُ" شَرْقِيٌّ
وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ وَأَمَّا يَدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يَدْعَى فَيَأْتِيَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ
وَأَنْشَدَ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا النَّفْيُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

قوله والظلمة أيضاً الخ هذه
بقية عبارة للـ جوهرى ستأتي
وهي قوله والظلمة بالضم
كهية الصفة إلى أن قال
والظلمة أيضاً إلى آخر ما هنا
وبهذا تعلم موقع أيضاً اه
مصححه

قَالَ وَسَوَادُ اللَّيْلِ كُلُّهُ ظِلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ يُؤْمَنُ هَذَا إِذَا كَانَ ذَا سَحَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَصَارَ ذَا ظِلٍّ
فَهُوَ مُظِلٌّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَمَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَظْفَمَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ وَكُلُّ
مَا كَانَ أَرْفَعَ سَمَكًا كَانَ مَسْقُطَ الشَّمْسِ أَبْعَدَ وَكُلُّ مَا كَانَ أَكْثَرَ عَرْضًا وَأَشَدَّ اكْتِنَازًا كَانَ أَشَدَّ
لِسَوَادِ ظِلِّهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ جُنْحُهُ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ وَيَزْعُمُ الْمُتَحِمُّونَ أَنَّ اللَّيْلَ ظِلٌّ وَأَنَّمَا اسْوَدَّ جَدًّا
لأنه ظِلُّ كُرَّةِ الْأَرْضِ وَبَقْدَرُ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي الْعَظَمِ أَزْدَادَ سَوَادِ ظِلِّهَا وَأُظْلِمَتْنِي الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا
وَأَسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ اسْتَدْرَى بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً بِسِيرٍ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
أَيُّ فِي ذَرَاهَا وَنَاحِيَتِهَا وَفِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ أَرَادَ ظِلَالَ الْجَنَّةِ أَيْ كُنْتُ
طَبِيئًا فِي صُلْبِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا أَيْ مِنْ قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَكَتَبَنِي
عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ الْبَيَانِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُرِ وَالْأَصَالِ أَيْ وَيَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ
وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ وَقِيلَ ظِلَالُهُمْ أَيْ أَشْخَاصُهُمْ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلتَّفْسِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْكَافِرُ

يَسْجُدُ لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ويقال للميت قد
ضحا ظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال نعلب قبل الظل هنا الجنة والحرور النار قال وأما
أقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه واستظل الرجل أكنن بالظل واستظل بالظل مال
اليه وقعد فيه ويمكن ظليل ذو ظل وقيل الدائم الظل قد دامت ظلالته وقولهم ظل ظليل يكون
من هذا وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل العزيز ويدخلهم ظلاً طلبلاً
وقول أحيحة بن الجلاح يصف النخل

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرْقِ الظِّلِيلِ * لِيلٍ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُ

قال ابن سيده المعنى عندى هي الشئ الظليل فوضع المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظلنا
عليكم الغمام قيل سحر الله لهم السحاب يظللهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة وأنزل عليهم
المن والسلوى والاسم الظلالة أبو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء أى في أول ما جاء الشتاء وفعل
ذلك في ظل القَيْطِ أى في شدة الحر وأنشد الاصمعي

غَلَسَتْهُ قَبْلَ الْقَطَا وَفُرْطُهُ * فِي ظِلِّ أَجَاحِ الْمُقَيْطِ مَغِيْطُهُ

قوله غلسته الخ كذا في الاصل
والاساس وفي التكملة تقدم
الهجزي على الصدر اه

وقولهم مَرَبْنَاكَ أَنَّهُ ظِلُّ ذَيْبٍ أَيْ مَرَبْنَاكَ بِعَاكُسَةِ الذَّيْبِ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهُ وَظِلُّ
السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظِلُّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظِلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَانٌ
فَهُوَ ظِلُّهُ وَيُقَالُ ظِلٌّ وَظِلَالٌ وَظِلَّةٌ وَظُلٌّ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقُلٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ تَخْصُصُهُ لِمَا كَانَ سَوَادُهُ وَأُظْلِنَ الشَّيْءُ عُشِيْنِي وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فِسر
نَعْلَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ عُشِيْنَتُهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدِّينَا وَالظِّلَّةُ
الْغَاسِيَةُ وَالظِّلَّةُ الْبُرْطُلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَظْلَةُ الْبُرْطُلَةُ قَالَ وَالظِّلَّةُ وَالْمَظْلَةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يُسْتَظَلُّ
بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظِّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَمْتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهُوَ كَالصُّنَّةِ وَالظِّلَّةُ الصَّيْحَةُ وَالظِّلَّةُ بِالضَّمِّ
كَهَيْبَةُ الصُّفَّةِ وَقُرِئَ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَاثِ مُتَكُونُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظِّلَّةِ
وَالْجَمْعُ ظُلُلٌ وَظِلَالٌ وَالظِّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَبْلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ
يَوْمَ الظِّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ غَمَامَةً حَارَةً فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَتَحْتَمَوْا كُلُّ مَا طَبَقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ
ظِلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ الْجَوْهَرُ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَالُوا غَمِيمٌ تَحْتَهُ سُمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ
فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ
جَهَنَّمَ أَثَرَالُ وَأَطْبَاقٌ فَيَسَاطُ هَذِهِ ظِلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلَكُوا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله وقيل في عذاب يوم الخ
كذا في الاصل وحرر العبارة
اه

ذَكَرْتُمَا كَاتِبَا الظَّلِّ قَالَ هِيَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ وَاحِدَتَهَا ظِلَّةٌ أَرَادَ كَاتِبُهَا الْجَبَالَ أَوِ السُّهْبَ قَالَ
الْكَمِيتُ فَكَيْفَ تَقُولُ الْعَسْكَبُوتُ وَبَيْتُهَا * إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ كَالظَّلِّ
وِظْلَالُ الْجَرَامِ وَأَجْهَ لَانْهَارُ فَرَفَعَ فَظَلُّ السَّفِينَةِ وَمِنْ فِيهَا وَمِنْهُ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ وَهِيَ مَحَابَةُ
أَظْلَمَتْهُمْ فَلَجُّوا إِلَى ظِلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ كَاتِبَ ظِلَّةٍ
تَنْطَفِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ أَيْ شَبَّهَ السَّحَابَةَ يَقْطُرُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَمِنْهُ الْبَقْرَةُ وَأَلُّ عِمْرَانَ
كَاتِبُهَا ظِلَّتَانِ أَوْ نَعْمَتَانِ وَقَوْلُهُ

وَيَحْدَكُ بِالْعَلَقَمَةِ بْنِ مَاعِزٍ * هَلْ لَنَا فِي الْوَأَقِجِ الْحَرَارِزُ * وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلِّ الْأَوَارِزُ
قِيلَ يَعْنِي بُيُوتَ السَّجْنِ وَالْمِظْلَةَ وَالْمِظْلَةَ بُيُوتُ الْأَخِيَّةِ وَقِيلَ الْمِظْلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ثِيَابٍ
وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رَوَاقٍ وَرَبْعًا كَانَتْ شَقَّةً وَشَقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرَبْعًا كَانَتْ لَهَا كِفَاءٌ وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا جَارُ فِيهِافَتِ الْمِمْ لَانْهَارُ فَتَنْقَلِبُ غَزَلَةُ الْبَيْتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمِظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَخِيَّةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ تُسْقَفُ بِالثَّمَامِ فَلَا تَكُونُ الْأَخِيَّةُ مِنْ ثِيَابٍ وَأَمَّا الْمِظْلَةُ
فَمِنْ ثِيَابٍ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ الْمِظْلَةُ وَهِيَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ بُيُوتِ
الشَّعْرِ ثُمَّ الْوُسُوطُ نَعْتُ الْمِظْلَةِ ثُمَّ الْخَبَاءُ وَهُوَ أَصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ وَالْمِظْلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ
مِنْ الشَّعْرِ قَالَ

أَجَلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بِلَهٍ * إِلَى سَوَادِ بِلِ وَثَلَّةٍ * وَسَكَنِي تَوْقُودِي مِظْلَةً
وَعَرِشُ مِظْلَةٍ مِنَ الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمِظْلَةُ وَالْخَبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ
الْعَظِيمِ مِظْلَةً مَطْبُوعَةً وَمِطْجِيَّةً وَطَاحِيَّةً وَهُوَ الضَّخْمُ وَمِظْلَةُ دَوْحَةٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ
أَوْ نَادَوْا خَلَّهُ وَعَمَدُ الْمِظْلَةِ أَبْرُزُ وَالصَّهْرُ كَمْ ظِلُّهُ قَالَتْهُ جَارِيَةٌ زَوَّجَتْ رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى
زَوْجِهَا وَجَمَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ الْبَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتَحْتَمْنَا نَالَهُمْ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْسَةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِي وَلَيْلٌ كَانَ أَفَانِيَنَّهُ * صَرَاصِرُ جِلَّانٍ دُهُمُ الْمِظَالِي

قوله ومِظْلَةُ دَوْحَةٍ كَذَا فِي
الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ وَانْظُرْ هَلْ
هِيَ دَوْحَةٌ بَعَيْنِهَا وَحَرَّ كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ

أَمَّا أَرَادَ الْمِظَالَ خَفِيفَ اللَّامِ فَأَمَّا حَذَفُهَا وَأَمَّا أَبْدَلَهَا بِهَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثْنَيْنِ لِأَسْمَاءِ كَانَ اعْتَقَدَ أَنْظَاهَارُ
التَّضْعِيفِ فَانْهَارُ يَزِيدُ أَنْظَاهَارُ وَيَنْكَسِرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُثْنَيْنِ فَتَدْعُو الْكُسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ أَنْ يُكْتَبَ الْمِظَالِي بِالْيَاءِ وَمِثْلُهُ سِوَاهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبُوهُ لِعُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ
فَدَكُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا يَرُوعُنِي * فِيهِ رَوَاعٍ مِنْ أُنْسٍ وَلَا جَانِي
وَأَبْدَالُ الْحُرُوفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ وَكُلُّ مَا كُنْتُ فَقَدْ أَظْلَكَ وَاسْتَظَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَظَلَّ

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلّنا عليهم الغمام والاطلال الدُّنُو يقال أَظْلَكَ فلان أى كانه ألقى عليك ظلّه من قُربه وأظْلَلْتُ شهرُ رمضان أى دَنَمتُك وأظْلَلْتُ فلان دَنَمتُك كانه ألقى عليك ظلّه ثم قيل أَظْلَكَ أمرٌ وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أَظْلَكُكُمْ شهرٌ عظيم أى أقبل عليكم ودَنَمتُكم كانه ألقى عليكم ظلّه وفي حديث كعب بن مالك فلما أَظْلَلَ قادمًا حضرني بَنِي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السِّبْوف هو كناية عن الدُّنُو من الضَّرَاب في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيف ويصير ظلّه عليه والظِّلُّ النُّيُ الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو النُّيُ وفي الحديث سبعة يُظْلِمُهم الله في ظلّ العرش أى في ظلّ رحمته وفي الحديث الآخر السلطانُ ظِلُّ الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظلّ اذى حرّ الشمس قال وقد يُدْكَى بالظِّلِّ عن الكنف والناحية وأظْلَكَ الشئ دَنَمتُك حتى ألقى عليك ظلّه من قُربه والظِّلُّ الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظله طائر سمى بذلك وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة خرجت الظِّلُّ على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنتره

ولقد آتيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظّل عليه وقولهم في المثل لا تركنه ترك ظبي ظله معناه كما ترك ظبي ظله الازهرى وفي أمثال العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا انفرد من شئ لا يعود اليه ابد اذ ذلك اذا انفرد والاصل في ذلك أن الظبي يكدس في الحرف فيأتيه السامى فيميره ولا يعود الى كئسه فيقال ترك الظبي ظله ثم صار مثالا لكل نافر من شئ لا يعود اليه الازهرى ومن أمثالهم آتيت به حين شدّ الظبي ظله وذلك اذا كدس نصف النهار فلا يبرح مكانه ويقال آتيت به حين يشدّ الظبي ظله أى حين يشدّ الحرف فيطلب كئسا يكدس فيه من شدة الحر ويقال انشعلت المطايا بظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت شمسي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانشعل الظل فكان جوربا * والظلُّ العز والمُنعة ويقال فلان في ظل فلان أى في ذراه وكفّه وفلان بعيدش في ظل فلان أى في كفّه واستظلّ السكرم التفت نواحيه وأظّل الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأطل بطن
الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير * دأى الأطل بعبد الشاوم يوم * قال الأزهرى
سمعت أعرابيا من طي يقول للعمرفيق لازق بباطن المنسم من البعير هو المستطالات وليس في لحم
البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكوك إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قال له
إن يدم أظلك فقد نقب خفي يقول أنه في مثل حالك قال ابسيد * بنكيب معرد اى الأطل *
قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذى فى الجوف مستطل أيضا ومنه قوله
* من علق الجوف الذى كان استطل * ويقال استطلت العين اذا غارت قال ذو الرمة

على مستطالات العيون سواهم * شويكية بكسور اها الغامها

ومنه قول الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أنه أراد
أنه أسود الوجه غيره الأطل ماتحت منسم البعير قال العجاج

تسكروا الوجى من أطل وأطل * من طول أملا وظهر أملا

انما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي * أئني أجود لا قوام وإن ضنونا

والجمع التطل عاملوا الوصف أوجوه جمعها اذا قال ابن سيده وهذا سبق لاني لأعرف كيف
يكون صفة وقوله في المنسل لكن على الأثلاث لحم لا يطل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
قالوا طلوا اللحم جزوركم والظليله مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادى والظليله الروضة
الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليله مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجمع الظلال
وهى شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

* غادرهن السيل في ظلالا * ابن الاعرابي التطل السدن وهى المظلة والظل اسم قرس مسلة

ابن عبد الملك وظليلا موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شئ وفي صفة سعد بن

معاذ كان عبلا من الرجال أى ضخما والا نى عبلة وجمعها عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل
عظ وابتض وأصله فى الذراعين وجارية عبلة والجمع عبالا لانها نعت ورجل عبل الذراعين
أى ضخما وقرس عبل السوى أى غليظ القوائم وامرأة عبلة أى تامة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط فى التكملة
بتخفيف الياء الثانية فوقع لنا
فى ترجمة شوك من ضبطها
بالتشديد خطأ والصواب
ما هنا وقوله بعده ومنه قول
الراجز كأنما وجهك الخ
لعل هذا من الناسخ وضعه
فى غير موضعه اهـ صححه
قوله عاملوا الوصف هكذا
فى الاصل وفى شرح القاموس
عاملوه معاملة الوصف اهـ
صححه

قوله غادرهن السيل صدره
كما فى التكملة
بخصرات تنقع الغلالا
اهـ

عَبَلَاتٌ وَعِبَالٌ مِثْلُ صَحْمَاتٍ وَضَحَامٍ الْأَصْمَى الْأَعْمَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ يَبْضُ وَأَنْشُدُ فِي صِفَةِ نَابِ
الذِّئْبِ * يَبْرُقُ نَابُهُ كَالْأَعْمَلِ * أَيْ كَجَبْرَأِيئِيلَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْمَلُ حِجَارَةٌ يَبْضُ وَصَوَابُهُ الْأَعْمَلُ جَبْرَأِيلُ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَوْنُ الْأَعْمَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْمَلِ الْجَنَسَ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَأَمْتُهُ الْأَعْمَلُ

وَأَقْبَالَ جَمْعُ قَبْلٍ لِمَا قَالَهُ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْمَلِ أَعْمَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْمَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيقَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا يَبْضُ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبْعًا قَدْ حَوِيَ بَعْضُهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ وَالْأَعْمَلُ جَبْرَأِيلُ خَشَنٌ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْبُضًا وَيَكُونُ أَسْوَدَ كُلِّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْمَلٌ وَصَخْرَةٌ عَمَلَاءُ
يَبْضَاءُ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْمَلُ
وَالْعَبْلَاءُ إِلَّا أَيْبُضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدْلَى

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتعذيب والتكلمة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل اليبض الحجارة أو
حجر أخش غليظ يكون أحمر
وأبيض وأسود فتأمل اه
صحة

صَدَيَانِ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَوْنُ الْأَعْمَلِ
عَنَى بِالْأَعْمَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْلُ الشَّخْمُ الشَّدِيدُ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كُنْتُ أَحِبُّ نَاسْتَأْذِنُ عَمَلًا * يَهْوَى النِّسَاءُ وَيُحِبُّ الْغَزَلَ
وَعِلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَعَهُ عَمَلٌ وَامْرَأَةٌ عَمَلٌ تَكُولُ وَجَعَهَا عَمَلٌ وَالْعَمَلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرْقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُبْسِطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاءُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَوْدَى بِلَيْلِي كُلِّ يَنَافِ شَوْلٍ * صَاحِبِ عَلَقِي وَمُضَاضِ وَعَمَلٍ
وَقِيلَ هُوَ عَمَلٌ الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غُلِظَ فِي الْقَيْظِ وَأَحْمَرُ وَصَلَحَ أَنْ يَدْغُبَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْمَلُ الْأَرْطَى إِذَا غُلِظَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَمَلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَمَلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِوَرَقٍ وَالْعَمَلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْمَلَ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَضَى مُعْمِلٌ وَأَرْطَى مُعْمِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ أَتَقَى صَقَرَاتِهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْمِلٍ
وَأَعْمَالِي فِي الْوَحْشِيِّ حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْدُسُ فِي حَرِّهَا الْقَيْظُ
وَأَعْمَالِي سَقَطَ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْدُسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَقَى حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضَرُ

أَعْبَلَتِ الْأَرطاةُ إِذَا نَبَتْ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرَةَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْلَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ نَفَقَةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سِيدَةَ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمِلَ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَمِلَ الشَّجَرُ يَعْبَلُهُ عِبْلًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ نَقْلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لَفْظَةً عَنِ اللَّعِيَانِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنْزِلًا
 فَأَنْتَبِهِتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْمَلْ وَلَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سَرَحَتُهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزَلَ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَمْ تُعْمَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُورُ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبَلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شَتَاءً وَمَصِيفًا فَهُوَ لَا يُعْمَلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرَّدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمُعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْجَمْعُ مَعَابِلُ وَقَالَ عَنَتَرَةُ * فِي الْجَبَلِ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ التَّصَالِ الْمُعْبَلَةُ
 وَهِيَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطُولَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَرِيضَتُهَا وَعَمِلَ السَّهْمُ جَعَلَ
 فِيهِ مِعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَكَفَّفْتُمْ غَوَائِلَهُ وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْعَتِي الْمَعَابِلِ وَالْعَبُولُ الْمَنِيَّةُ وَعِبْلَتُهُ عِبُولٌ كَقَوْلِهِمْ غَالَتُهُ
 عُورٌ قَالَ الْمَرَارَةُ فَقَعَسِي

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنِّي * يَبْعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عِبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبْلَتُهُ عِبُولٌ مِثْلُ اسْتَعْبَتْهُ شُعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعِبْلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصَلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عِبُولٌ وَمَاعِبَالٌ أَيْ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلُ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهُ الْعَصَى حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عَصَامَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عَمِيلٍ فَبِئْسَ قَدْ انْقَرَضُوا وَعِبْلَةُ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعِبَلَاتُ
 بِالْحَرَكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصَّغَرَى مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عِبْلَةَ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي تَيْمٍ حَرَكُوا
 نَائِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَبِيْبُهُ النَّسَبُ إِلَيْهِ عِبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ لَفْظُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عِبْلَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعِبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِبْلَاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعِبْلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلُ اسْمٌ وَيُقَالُ عِبْلَتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنْشَدَ

هَذَا رَمَى عَنْهُمْ لِمُعْبُولٍ * فَلَا صَرْحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَعْبُولُ

كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّحْمَى شَيْئًا فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمُعْبُولُ الْمَرْدُودُ (عقل)

قوله حر كوا نايه الخ لا يخفى
 أن عبله الوصف يجمع على
 عملات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عنه لفاته أقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه مصححه

الْعَبَائِلُ بَقَايا الْمَرَضِ وَالْحَبِّ عَنِ الْعَيَانِي كَالْعَقَائِلِ (عَهْل) فِي كِتَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بْنُ جُبْرٍ وَلِقَوْمِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْإِقْبَالِ الْعَبَاهِلَةُ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ قَالَ أَبُو عَيْسَى الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يُرَالُونَ عَنْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْمَلْتَهُ فَكَانَ مُهْمَلًا لَا يَمْنَعُ مِمَّا يَرِيدُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَهُوَ مُعْهَلٌ وَقَدْ عَهَلْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَبَاهِلَةُ الْيَمَنِ مَلُوكُهُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ وَالْمُتْعَهَلُ الْمَمْتَنِعُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ وَقَالَ تَابُطْ شَرًّا مَتَى تَبَغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مَلَمَّا * تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتْعَهَلِ

وَعَهْلُ الْأَبْلِ أَهْمَلُهَا وَأَبْلُ عِبَاهِلٍ وَمُعْهَلَةٌ مُهْمَلَةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا حَافِظَ قَالَ الرَّاجِزُ ذَكَرَ الْأَبْلُ أَنَّهُ قَدْ أُرْسِلَتْ عَلَى الْمَاءِ تَرَدُّدُ كَيْفَ شَاءَتْ * عَبَاهِلُ عَهْلُهَا الْوَرَادُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتْعَهَلُ وَالْمُعْزَهْلُ الْمُهْمَلُ وَعَهْلَتِ الْأَبْلُ إِذَا تَرَكَتْ أَرْضَ مَتَى شَاءَتْ وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَهْلٌ وَالنَّاتِلَتَا كَيْدُ الْجَمْعِ كَقَشَمٍ وَقَشَاعِمَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيلَ جَمْعُ عَهُولٍ وَعَهْلٌ خُذِفَتْ الْيَاءُ وَعُوضَ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قِيلَ فَرَاذَنِي فِي فَرَاذِينَ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَالْعَبَاهِلَةُ الْمُطْلَقُونَ اللَّيْثُ مَلَكٌ مُعْهَلٌ لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ وَعَهْلُ الْأَبْلِ أَيْ أَهْمَلُهَا مِثْلُ أَهْمَلُهَا وَالْعَيْنُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَعَهْلُ اسْمِ رَجُلٍ (عتل) الْعَتَلَةُ حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَأَسَ عَرِيضَةٌ فِي أَسْفَلِهَا خَشَبَةٌ يُحْتَرَبُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْحَيِطَانُ لَيْسَتْ بِعَقْفَةٍ كَالْفَأْسِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْخَشَبَةِ وَقِيلَ الْعَتَلَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا رَأْسٌ مُقْلَطٌ كَقَمِيصَةِ السِّيفِ تَكُونُ مَعَ الْبَنَاءِ يَهْدِمُ بِهَا الْحَيِطَانُ وَالْعَتَلَةُ أَيْضًا الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشَبِ وَقِيلَ هِيَ الْجُمُثَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا فَيْسِيلُ الْخَمَلِ وَقَضْبُ الْكَرْمِ وَقِيلَ هِيَ بَيْرُ النَّجَّارِ وَالْجَتَابِ وَالْجَمْعُ عَتَلٌ وَالْعَتَلَةُ الْمَدْرَةُ الْكَبِيرَةُ تَقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا ثَبُرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ الْعَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ مَا سَمَكَ قَالَ عَتَلَةٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ عَتْبَةٌ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتَلَةَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغَلِظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ عَمُودٌ حَدِيدِيَّةٌ يَهْدِمُ بِهَا الْحَيِطَانُ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يَقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ وَفِي حَدِيثٍ هَدَمَ الْكَبَبَةَ فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعٍ الْعَتَلَةَ وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْعَتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالنَّظُّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَتْلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْأَكُولُ الْمَنْوَعُ وَقِيلَ هُوَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَانِي الْخُلُقُ اللَّعِيمُ الضَّرْبِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالِدَوَابِّ وَفِي التَّنْزِيلِ عَتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنْبٍ قِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا تَقْدَمُ وَالْعَتَلَةُ وَاحِدَةُ الْعَتْلِ وَهِيَ الْقِسْيُ الْفَارَسِيَّةُ قَالَ أُمِّيَّةٌ

يَرْمُونَ عَنْ عَتْلٍ كَأَنَّهُمْ غَابُ * بِرَنْجَرٍ يُعْجِلُ الْمَرِيءَ انْجَالَا

قوله عباهل الخ كذا
في الصحاح قال في التكملة
والرواية
عراس عباهل الذواد
جمع ذائد وقبله
أفرغ لحوف وردها أفراد
عباهل الخ اه ومثله
ما في الصحاح في التهذيب
كتبه مصححه

قوله ما سمك فان عتله قال
الصاغاني وقيل كان اسمه
نشبة اه كتبته مصححه

وَعَمَلُهُ يَعْمَلُهُ وَعَمَلُهُ عَمَلًا فَانْعَمَلْ جَوْهَرًا عَنِيفًا وَجَذَبَهُ خَمَلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاغْتَلُّوهُ إِلَى سِوَاهِ
الْخَمِيمِ فَرَأَعَاصِمَ وَحِزَّةَ الْبِكَاسَى وَأَبُو عَمْرٍو فَاغْتَلُّوهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَبِيعْقُوبُ فَاغْتَلُّوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاغْتَلُّوهُ كَمَا
يُقَصِّفُ الْحَطَبُ وَالْعَمَلُ الدَّفْعُ وَالْأَرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ إِلَى السَّجْنِ
وَعَمَلْتُهُ أَعْمَلُهُ وَأَعْمَلُهُ وَأَعْمَتُهُ وَأَعْتَمَتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ وَعَمَتُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
جَمِيعًا وَقِيلَ الْعَمَلُ أَنْ تَأْخُذَ بِنَيْبِ الرَّجُلِ فَتَعْمَلَهُ أَيْ تَجْعَلَهُ الْبَيْتَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَيْتَةٍ
وَرَجُلٌ مَعْمَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ فَرَسًا

* طَارِعَ الْمُهَرِّسِمْ يَنْسَلُهُ * عَنْ مُفَرَّغِ الْكَتِفَيْنِ حَرَّ عَطَلُهُ * نَشْرَعُهُ فَرَعًا وَاسْنَانَعْتُهُ *
وَأَحْدَفْلَانِ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَعَمَلَتْهَا إِذَا قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا وَيُقَالُ لَا تَعْمَلْ مَعَكَ وَلَا تَعْمَلْ مَعَكَ شَيْئًا
أَي لَا تُرَاحَ مَكَانَ وَلَا تُجِ مَعَكَ وَإِنَّهُ لَعَمَلٌ إِلَى الشَّرَاءِ سَرِيعٌ وَعَمَلٌ إِلَى الشَّرِّ عَمَلًا فَهُوَ عَمَلٌ
سَرِعَ قَالَ * وَعَمَلٌ دَاوِيَّتُهُ مِنَ الْعَمَلِ * وَالْعَاتِلُ الْجُلُوزُ وَجَعَهُ عَمَلٌ وَدَاءُ عَمِيلٍ شَدِيدٌ
وَالْعَمِيلُ الْخَادِمُ وَجَبِلَ عَمَلٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * ثَلَاثَةُ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَمَلٍ *
وَالْعَمِيلُ الْأَجِيرُ بُلُغَةُ جَدِيدِهِ طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ عَمَلٌ وَعَمَلَاءُ وَالْعَمَلَةُ الَّتِي لَا تُنْقَعُ فَهِيَ أَبْدَانِيَّةٌ وَالْعَمَلُ
الرَّخِيقُ الْغَلِيظُ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ الْبُظْرُ عَنْ اللَّيْثِيَّ وَالْمَعْرُوفُ الْعَمِيلُ وَأَنْشَدَ
بَدَأَ عَمِيلٌ لَوْ نُضِعَ الذُّأْسُ فَوْقَهُ * مَدَّ كَرَةً لَا تُنْقَلُ عَنْهَا غُرَابُهَا

(عقل) الْعَمَلُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَتَى لَعَمْرُكَ الَّذِي حَطَّتْ مَنْاسِكُهَا * تَهْوَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَمَلُ
وَقَدْ عَمَلُ عَمَلًا وَالْعَمُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَانِي الْغَلِيظُ وَالْعَمُولُ وَالْعَمُولُ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ الرِّخْوُ
وَنَحْلُهُ عَمُولٌ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَمُولٌ أَيْ عَمِيٌّ قَدْ دُمَّ نَيْسِلٌ مُسْتَرْخٍ مِثْلُ الْقَمُولِ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ * هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلُ عَمُولٍ * قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِي وَلِصَاحِبِي
كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَكُلُّمَا نَحْنُ خَلَفَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَلِقُلْ لِي لَيْلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَمُولٌ قَمُولٌ وَالْعَمُولُ
الْأَجْحَقُ وَجَعَهُ عَمَلٌ وَالْعَمُولُ الْكَثِيرُ شَعَرِ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ وَالْحَمِيَّةُ عَمُولَةٌ نَحْنَمَةُ قَالَ
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلْمِ * ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحْيٍ عَمُولَةٌ

الْفَرَاءُ عَمَّتْ يَدُهُ وَعَمَلَتْ تَعْمَلُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ

تَرَى مُهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ * كَأَنَّ عِظَامَهُ عَمَلَتْ بِجَبْرِ

قوله مفرع الخ تقدم هذا
الرجز في ترجمة فرع وضبط
فيه مفرع بكسر الراء
والصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله العمل الكثير في
القاموس أنه ككتف
ويحرك وقوله في البيت
تهوى هي عبارة المحكم
وفي التكملة والتهديب
تخدي فهمه اروايتان
اه معصمه

قوله اذا انجبرت على غير
عجل صلح أو رده ابن الاثير
في حرف الميم على رواية عثم
بالميم وتماهه واذا انجبرت
على عثم الدية اه

قوله قال الجوهرى أى ناقلا
من كتاب سيديويه كما هي عبارته
اه مصححه

وقد روى حديث للنجعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عجل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعجل
ثرب الشاة وهو الخلم والسمحاق قال الجوهرى ويقال للصبغ أم عثيل قال ابن برى الذى
في كتاب سيديويه أم عثم ل ويقال للصبغ عثم ل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثم ل لا غير وقال
قد وسع القزافي هذا الفصل (عجل) العجّل الواسع الضخم من الاوعية والاسقية
ونحوها والعجّل والعجّال العظيم البطن مثل الانجل وعجّل الرجل نقل عليه النهوض من
هرم أو علة (عثكل) العثكال والعثكول والعثكولة العثق وعثق معثكل ومعثكل
ذوعنا كبل والعثكول والعثكولة مألق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء
وأشد ترى الودع فيها والراجز زينة * بأعناقها معنودة كالغنا كل
وعثكله زينة بذلك والعثكلة الثقيل من العدو والعثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكاسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
لوا بصرت سعدى بها كائلى * طوبى له الاقناء والائنا كل
أراد العثاكل فقلب العين همزة وتعثكل العثق أى كثرت شمراخه وعثكل الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عبادة جاء برجل في الحى مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة يحببها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها
ضربة العثكال العثق من أعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب ويقال انثكال وانثكول
وأشد الازهرى لامرئ القيس * أثبت كقنوا النخل المتعشكل * والقنوا العثكال أيضا
وشمراخ العثكال أغصانه واحدها شمراخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجالي وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيديويه وعجل أقرب الى حد التكسير منه لأن فعلا فى الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة فى فعل أكثر أيضا قلته وإن زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحق الهاء وامرأة عجل على مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجلى وعجال أيضا كما قالوا رجلا
والاستعجال والإعجال والعجل واحد بمعنى الاستعانة وطاب العجلة وأعجله وعجله نجلا
اذا سقته وقد عجل عجالا وعجل وعجل واستعجل الرجل سقته وأمره أن يعجل فى الامر ومرو
بستهجس أى مرطابا بذلك من نفسه مستكفيا بآياه حكاية سيديويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله نعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى ففعلت

له واستعجلته أى تقدمته فعملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطاوى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان اسرعة نفاذ أيامه قال ابن سيده وهذا

القول ليس بقوى لأن شعبان ان كان في زمن طول الايام فأيامه طوال وان كان في زمن قصر الايام فأيامه قصار وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت في الازمان أنه شهر

قصير سريع الانقضاء في أى زمان كان لان الصوم يتجافى آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم وقوس عجلي سرعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجلة تفيض الأجل والآجلة عام

في كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة لعلنا نجعلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والآجلة

الآخرة وعجله سبقه وأعجله استعجله وفي التنزيل العزيز أعجلتم أمر ربكم أى أسبقتم قال الفراء

تقول عجلت الشئ أى سبقته وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر

استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فعناه لو أجيب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله

لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل

وقيل نصب استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله

للناس الشر تعجلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو عجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند

الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجالوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضى

اليهم أجلهم أى ماتوا وقال الازهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتمجيده

استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألقى ولدها غير تمام وقوله أنشد

نعلب قياما عجلن عليه النبا * ت ينسفنه بالظلوف انتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا النبات يقلعهن بأرجلهن وقوله

* فوردت تعجل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى

ترى وتربغ متعديتة بعن والمعجل والمعجل والمعجل من الابل التى تنتج قبل أن تستكمل

الحول فيعبدش ولدها والولد المعجل قال الاخطل

اذا معجلا غادرته عند منزل * اتج بحواب الفلاة كسوب

يعنى الذئب والمعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل أناته وقد عجلت فهي معجلة والولد المعجل

والاعمال فى السير أن ينب البعير اذا ركبته الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التى اذا أتت

الرَّجُلُ رَجُلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَتَّتْ يَقَالُ جَلُّ مَجْجَالٍ وَنَاقَةُ مَجْجَالٍ وَلَقِيَ أَبُو عَرُوبٍ الْعَلَاءَ
ذَ الرَّمَّةِ فَقَالَ أُنْشِدْنِي * مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يُنْكَبُ * فَأُنْشِدْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ * فَقَالَ لَهُ عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَّاحِينَ يَقُولُ
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا * كَمَثَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقُرُ

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوَرُو * لَوْ هِيَ بَرْكَبَتُهُ أَبْصُرُ

فَقَالَ وَصَفَّ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجْجَالٌ مُدْرَكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمُجْجَلُ
وَالْمُجْجَلُ الَّذِي بَأْنَى أَهْلُهُ بِالْأَعْمَالَةِ وَالْمُجْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْأَبْلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا عَنْ إِتِمَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَعْمَالَةُ وَالْأَعْمَالَةُ مَا يُعْجِلُ لَهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ

كَأَنَّهُمْ مَازُوا إِذَا تَمَجَّجِلُ * فَرِيَانٌ لِمَا نَسَلَتْ قَائِدَهُانِ

وَالْعُجَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْمَالَةُ أَنْ يُعْجِلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ ابْنِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعَهَا الْأَعْمَالُ أَنْ
قَالَ الْكُمَيْتُ

اتَّسَكُكُمْ بِأَعْمَالِهَا وَهِيَ حُفْلٌ تَمَّجُّ لَكُمْ قَبْلَ اخْتِلَابِ عَمَالِهَا

يُخَاطَبُ الْيَمَنَ يَقُولُ اتَّسَكُكُمْ مَوْدَةً مَعْدَةً بِأَعْمَالِهَا وَالثَّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِبِي بِالْأَعْمَالَةِ مِنَ الْأَبْلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمُجْجَلُ قَالَ الْكُمَيْتُ
لَمْ يَقْعُدْهَا الْمُجْجَلُونَ وَلَمْ * يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ

وَفِي حَدِيثٍ غَرِيبَةٍ وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْعُجَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْعُجَالُ جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالتَّمْرِ يَسْتَعْمِلُ أَكْلَهُ وَالْعُجَالُ
وَالْعُجُولُ تَمْرٌ يُجْنِ بِسَوِيْقٍ فَيَسْتَعْمِلُ أَكْلَهُ وَالْعُجَا حَيْلُ هَنَابٍ مِنَ الْأَقْطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلُظُ
الْكَفَّ وَطَوَالُهَا مِثْلُ عَجَا حَيْلِ التَّمْرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَحْدَةُ عُجَالٌ وَيُقَالُ أَنَا بَابُ عُجَالٍ وَعُجُولٌ أَيْ جُمُوعَةٌ
مِنَ التَّمْرِ قَدْ جُنَّ بِالسَّوِيْقِ أَوْ بِالْأَقْطِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُجَالُ وَالْعُجُولُ مَا اسْتَعْمِلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْعُجَالَةُ وَالْعُجَلُ مَا اسْتَعْمِلَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقُدِّمَ قَبْلَ ادْرَالِ الْغِذَاءِ وَأُنْشِدَ

أَنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ بِإِذَا النَّدَى عَجَلًا * كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ عَرْنَانَ

وَالْعُجَالَةُ مَا تَعَجَّلَتْهُ مِنْ شَيْءٍ وَعُجَالَةُ الرَّابِ كَبِ عَمْرٍ بِسَوِيْقٍ وَالْعُجَالَةُ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّابِ كَبِ عَمَّا لَا يُتَعَبُّهُ
أَكْلَهُ كَالْتَمْرِ وَالسَّوِيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمِلُ أَكْلَهُ وَأَلَانَ السَّفَرِ يُعْجِلُهُ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ وَالتَّمْرِ الْعُجَالَةُ

قوله عند الورول الذي في
المحكم وتقدم في ورول قبل
الورول كتبه مصححه
قوله والمجمل الى قوله وذلك
اللابن الاعماله هي عبارة
المحكم وتعامها والعجالة
والمجالة أي بالكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يجمل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

الراكب يقال عَجَلْتُمْ كما يقال لَهَنْتُمْ وفي المثل النَّيْبُ عَجَلَةُ الرَّاكِبِ وَالْعَجَلَةُ وَالْعَجِيلُ ضَرْبانِ
من المشى في عَجَلٍ وسرعة قال الشاعر

تَمْشِي الْعَجِيلُ مِنْ خَافَةِ شِدْقِهِ * تَمْشِي الدَّفْقُ وَالْخَنيفُ وَيَضْبُرُ

وذكره ابن ولاد العَجِيلُ بالتشديد وَعَجَلْتُ اللحم طَبَخْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالْعَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
الْوَالَةِ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا التَّكَلَّى لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْشَتِهَا وَذَهَابِهَا بِحَرْغَتِهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ * لَهَا خَنِينَانِ أَعْلَانِ وَاسِرَارِ

والجمع عَجَلٌ وَعَجَائِلٌ وَمَعَاذِلُ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعَشَى * يَذْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجَلٍ *

وَالْعَجُولُ الْمَنِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَانْهَا تُعْجَلُ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ قَالَ الْمُرَارِ الْقَفْعُ سَي

وَنَزَحُوا نَحْطَا طَاكُ الْمَنِيَا * وَنَحْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ

وقوله تعالى خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ الْفَرَاهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَعَلَى عَجَلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ رُكِبَ

عَلَى الْعَجَلَةِ سَبْتُهُ الْعَجَلَةُ وَخَلَقْتُهُ الْعَجَلَةُ وَعَلَى الْعَجَلَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ وَاسِعٍ خُوطِبَ الْعَرَبُ بِمَا

تَعْقِلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّيْ خُلِقَتْ مِنْهُ كَمَا يَقُولُ خُلِقَتْ مِنْ أَعْبٍ إِذَا بُولَغَ فِي وَصْفِهِ

بِالْأَعْبِ وَخَاتِقُ فُلَانٍ مِنَ السَّكِينِ إِذَا بُولَغَ فِي صِفَتِهِ بِالسَّكِينِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ

مِنْ عَجَلٍ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَجَبُوا لِجَوَابِ مُضَمَّرٍ قِيلَ إِنَّ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَ

مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ هُمُ بِالْثَمَرِ وَضَّ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ

فَأَوْزَنَّا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلَةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ خُلِقَتْ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ جَنَى

الْإِحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ لِكَثْرَةِ فِعْلِهِ آيَاهُ وَاعْتِيَادُهُ وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى

مَنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَاتِقَ الْعَجَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدِ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ وَجَلَّ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ

فِي الصَّنْعَةِ وَيُصَغَّرُ الْمَعْنَى وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ مَا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ ابْنُ الْعَجَلِ هَهُنَا الطِّينُ قَالَ

وَأَمْرِي أَنَّهُ فِي اللَّغَةِ كَمَا ذَكَرْتُ غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرَادُ بِهِ الْإِنْفُسُ الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ الْأَنْزَاءُ

عَزَائِمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيبُهُ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ فَنَظَرَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا

وَخَاتِقُ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ لِمَا يُوْثِّنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْمُجَابَةِ

فَهَذَا وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ وَقِيلَ الْعَجَلُ هَهُنَا الطِّينُ وَالْخِطَاءُ وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَالنَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّيِّمَاتِ مَنِيَّتُهُ * وَالْعَجَلُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ عِنْدِي فِي هَذَا حِكَايَةٌ عَنْ رُجْعِ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ

قوله ويضرب تقدم في سادة دفع

ويصبر بالمهملة والصواب
ما هنا اه

قوله يذفع بالراح الخ صدره
كافي التكملة

حتى يظل عبيد الحى مرتفقاً
اه مصححه

قوله تعجل كذا في المحكم
وبما مشه في نسخة تها جلت
اه مصححه

قوله قال ابن جنى الخ عبارة
المحكم قال ابن جنى الاحسن
أن يكون تقديره خاتق
الانسان من عجل وجاز هذا
وان كان الانسان جوهرًا
والعجلة له عرضا والجوهر
لا يكون من العرض لكثرة
فعله الى آخر ما هنا اه
كتبه مصححه

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خُذْهُمَ عَاجِلَ
الطريق فأنه أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه
خُذْهُمَ من الطريق ومُخَذَّعٌ ونَقْدٌ ونَسَمٌ ونبقٌ وأنباقٌ كلهم بمعنى القربة والخضرة ومن أمثال
العرب لقد عجلت بآييك العجول أي عجل بهم الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عَجَلٌ وعَجَلٌ على
طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخشبة المعتصرة على النعامين والجمع عَجَلٌ
والعرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قربة الماء والجمع عَجَلٌ
مثل قربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال ثعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجل أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا
قَاتِيَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ بِأَعْيَةٍ وَمُخَضُّ مَنُوعٌ
حَتَّى إِذَا نَجَّ الطَّبَاءُ بَدَلَهُ * عَجَلٌ كَأَجْرَةِ الصَّرِيَةِ أَرْبَعُ
قَاتِيَهُ أَي دَامَ لَهُ وقوله نَجَّ الطَّبَاءُ لَان الطَّبِي إِذَا سَنَّ وَبَدَتْ فِي قَرْنِهِ عَنَّةٌ دَوْجِيَةٌ نَجَّ عِنْدَ طُلُوعِ
النَّجَرِ كَمَا يَنْجِي السَّكَبُ أَوْرِدَ ابْنُ بَرِي

وَيَنْجِي بَيْنَ الشَّعْبِ نَجْمًا تَحَالُهُ * نَبَاحُ الْكَلَابِ أَبْصَرَتْ مَا يَرِيهَا

وقوله كَأَجْرَةِ الصَّرِيَةِ يعني الصُّخُورَ الْمُلْسَ لِأَنَّ الصُّخْرَةَ الْمُلْمَمَةَ يُقَالُ لَهَا تَانٌ فَإِذَا كَانَتْ
فِي الْمَاءِ الصُّخْرُ حَاضِحًا فِيهِ أَتَانُ الصَّخْلِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْهُ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ الصَّرِيَةَ وَضَعَهَا فِيهِ
إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا فَهُوَ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ كَرِيمٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ بِسَقِيهِ الْمَلِكِ وَقَدْ أَعْدَلَهُ أَرْبَعُ
أَسْقِيَةٍ مَمْلُوءَةٍ لَبَنًا كَالصُّخُورِ الْمُلْسِ فِي اكْتِنَازِهَا تُقَدَّمُ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ الصَّبْحِ وَتَجْمَعُ عَلَى عَجَلٍ أَيْضًا
مِثْلَ رَهْمَةٍ وَرَهَامٍ وَذَهَبَةٍ وَذَهَابٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَنْشَفُ أَوْشَالُ النَّطَافِ بِطَبَّخِهَا * عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعِ

وَالْعَجَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ الَّتِي يُجْرُهَا النَّوْرُ وَالْجَمْعُ عَجَلٌ وَعَجَالٌ وَالْعَجَلَةُ الْمُتَجَمِّعُونَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ عَجَلٌ
وَالْعَجَلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْجَمْعُ عَجَلَةٌ وَهُوَ الْعَجُولُ وَالْأُنْثَى عَجَلَةٌ وَعَجُولَةٌ وَبَقَرَةٌ مُعْجَلٌ ذَاتُ عَجَلٍ قَالَ أَبُو
خَبْرَةَ هُوَ عَجَلٌ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى شَهْرٍ ثُمَّ بَرَّغَزُوْهُ وَبَرَّغَزُوْهُ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ ثُمَّ هُوَ الْفَرْقَدُ وَالْجَمْعُ
الْعَجَاجِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَعْجَلَةٍ وَهِيَ الْأَعْجَالُ وَالْعَجَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ
تَسْتَطِيلُ مَعَ الْأَرْضِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ سُرْدَا حَمَنِ السَّرْدَا ح * ذَا عَجَلَةٍ وَذَانِصِيٍّ ضَاغِي

قوله أخذت مستعجلة الخ
ضمط في التكهله والتهديب
بكسر الجيم وفي القساموس
بالفتح اه مصححه

قوله تنشف الخ تقدم في
ترجمة وكع هذا اللفظ وأن ابن
بري قال صوابه
تنشف أو شال النطاف ودونها
كل عجل مكنوبين وكيع
اه كتبه مصححه

وقيل هي شجر ذات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
بيست تفطحت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق كورق الشدا أو العجلاء ممدود
موضع وكذلك عجلائ أنشد ثعلب

فَهْنُ يَصْرَفْنَ النُّوْيَ بَيْنَ عَالِجٍ * وَعَجْلَانُ يَصْرِفْنَ الْأَدِيبَ الْمُذَلِّ

وبنو عجل حى وكذلك بنو العجلائ وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر
ابن وائل وقوله علمنا أخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

انما حرك الحليم فيه ما ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف

ابن ربیع الهذلي اذا تجاوب نوح فامتامعه * ضرب باليماسبت يلعج الجلدا

وعجلى اسم ناقة قال أقول لنا قتي عجلي وحنت * الى الوقبي ونحن على التهاد

أتاح الله يا عجلي بلادا * هو الذي بها مربات العهاد

أراد لبلاد خذف وأوصل وعجلي فرس دريد بن الصمة وعجلي أيضا فرس ثعلبة بن أم حزنه وأم

عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا اليه في عجله من

نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقيير أراد أن النقيير سوى عجله يتوصل به الى

الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدراج ليضع فيه الى الغرف وغبرها

وأصله الخشبة المعترضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور

عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجل

وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعذاته وفي أسماء الله سبحانه

العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمى به فوضع موضع

العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل

والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضى بالحق وبعده وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه

والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة ورجل

عدل رضا وقع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وباعت ليلي في الخلا ولم يكن * شهود على ليلي عدول مقانغ

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهد وأدوى عدل

منكم وقال يحكمهم به ذو عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عَدْلُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رَجَالٍ ذَوُو عَدَلٍ وَنِسْوَةٍ ذَوَاتِ عَدْلٍ فَهُوَ لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْنَتُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعاً أَوْ مُنْتَى أَوْ مُؤْنَتاً فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ اجْتَرَى تَجَرُّى الْوَصْفِ الَّذِى لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنَى أَمْرَأَةً عَدْلَةً أَنْشَأُوا الْمَصْدَرَ لِمَا جَرَى وَصْفُهَا عَلَى الْمُؤْنَتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَا هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا اسْتَمَّ وَاهِلُ ذَلِكَ جَرَّيْهَا وَصْفُهَا عَلَى الْمُؤْنَتِ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدْلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَدْلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَ فِي الصَّنْغَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا تَأْهَأُ مِنْ قَبْلِ الْمَصْدَرِ بِرَبِّهِ فَإِذَا قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَتْهُ وَصْفٌ بِجَمِيعِ الْخَنَسِ مِبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ اسْتَوَى عَلَى الْفَضْلِ وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالنُّبْلِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَوُصِفَ بِالْخَنَسِ أَجْمَعٍ تَحْكِيناً لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكُّيداً وَجَعَلَ الْفَرَادَ وَالتَّذْكِيرَ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمِهِمْ وَنَحْوِهِ مِمَّا وَصَفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ لَنَظَرُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤْنَتاً نَحْوُ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالضُّوْلَةِ وَالْجُهُومَةِ وَالْحُمَةِ وَالْمُؤْجِدَةِ وَالطَّلَاقَةِ وَالسَّبَاطَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤْنَتاً فَهِيَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَتَجَنَّبُ بِتَأْنِيهِ قِيلَ الْأَصْلُ لِقَوْنَهُ أَجْلٌ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لَضَعْفِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَصَادِرٌ غَيْرُ مُشْكُوكٍ فِيهَا فَلَمَّا قُتِلَ التَّأْوِيلُ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَنْ تَابِتٍ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصَّنْغَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَهِيَ دَوْدَةٌ بِالصَّنْغَةِ إِلَيْهِ وَلَوْ قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَقَدْ جَرَتْ صَنْغَةٌ كَثَرَتْ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا صَنْغَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصَنْغَةِ مَنْ صَعِبَ وَنَدْبَةٍ مَنْ نَدَبَ وَخُفْمَةٍ مَنْ خَفِمَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ الْجُهُومَةِ وَالشُّهُومَةِ وَالْخَلَّاقَةِ فَالْأَصُولُ أَقْوَمُ بِمَا تَصَرَّفَ فِيهَا وَالْفُرُوعُ لَضَعْفِهَا يُوقَفُ بِهَا وَيُنْتَصَرُ عَلَى بَعْضِ مَا نَسُوغُهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ عَدْلٌ وَأَمْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَفَرَسٌ طَوْعَةً الْقِيَادَةِ وَقَوْلُ أُمِّةٍ

وَالْحِمَةُ الْحَقِيقَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا * مِنْ بَيْنِهَا آمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

قِيلَ هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصَّنْغَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنَّ يَبْعُدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِى بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مَذْكُورِهِ وَمُؤْنَتِهِ فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَقُّطِ إِلَيْهَا لِمَا بَاقَا لَهَا وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهِمُ الْجَرَى أَخْرَاجَ بَعْضِ الْمُعْتَمَلِ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ اسْتَحْوَذَ وَضَنُّوا وَتَجَرَّى أَعْمَالُ صُنْغَتِهِ وَعُدَّتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلَتْ لِمَا كَانَ أَصْلُهُ فَعَلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ خَصْمُهُ وَضَنَفَةُ وَجَعَفَ فَقَالَ

يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَادًا * قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَيْدٍ

وَعَلَيْهِمْ أَهْلُ الْآخِرِ

اِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَجِلُهُ

وَالْعَدْلَةُ وَالْعُدُولَةُ وَالْمَعْدَلَةُ وَالْمَعْدَلَةُ كُلُّهُ الْعَدْلُ وَتَعْدِيلُ الشَّهَادَةِ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُمْ عُدُولٌ وَعَدْلُ الْحُكْمِ أَقَامَهُ وَعَدْلُ الرَّجُلِ زَكَاةُ وَالْعَدْلَةُ وَالْعَدْلَةُ الْمَرْكُوبُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْقُرْمِيُّ سَأَلْتُ عَنْ فُلَانٍ الْعَدْلَةُ أَيْ الَّذِينَ يُعَدِّلُونَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ عَدْلَةٌ وَقَوْمٌ عَدْلَةٌ أَيْضًا وَهُمْ الَّذِينَ يُرَكُّونَ الشَّهَادَةَ وَهُمْ عُدُولٌ وَقَدْ عَدَّلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ عَدْلَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدْلٌ مِنْكُمْ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ذَوِي عَقْلٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ رِيَّةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ بِسْأَلِهِ عَنِ الْعَدْلِ فَأَجَابَهُ أَنَّ الْعَدْلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْخَاءَ الْعَدْلُ فِي

الْحُكْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بِهِمْ بِالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ فِي الْقَوْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَالْعَدْلُ النَّدْبَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ عَدْلٌ وَالْعَدْلُ فِي الْأَشْرَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يُعَدِّلُونَ أَيْ يُشْرِكُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ وَالضَّمُّ فِي الْحُبِّ وَالْجَمَاعِ وَفُلَانٌ يَعْدِلُ فُلَانًا أَيْ يُسَاوِيهِ وَيُقَالُ مَا يَعْدِلُكَ عِنْدُنَا شَيْءٌ أَيْ مَا يَقَعُ عِنْدُنَا شَيْءٌ مُوَفَّقٌ وَعَدْلُ الْمَوَازِينِ وَالْمَكَايِلِ سَوَاهَا وَعَدْلُ الشَّيْءِ يَعْدِلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ وَازِنُهُ وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَعَدَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا سَوَيْتَ بَيْنَهُمَا وَتَعْدِيلُ الشَّيْءِ تَقْوِيْمُهُ وَقِيلَ الْعَدْلُ تَقْوِيْمُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِثْلًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ سَوَاءٌ أَيْ التَّظْيِيرُ وَالْمِثْلُ وَقِيلَ هُوَ الْمِثْلُ وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْعَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا قَالَ مُهَلِّيلٌ

عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مَنْ كُتِبَ * إِذَا بَرَزْتَ مُحِبًّا أَلْخُدُورِ

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَدَلْتُ بِهِذَا عَدْلًا حَسَنًا تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ لِتَفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدْلٍ الْمَتَاعِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَعَجْزٌ رَزِينٌ لِلْفَرَقِ وَالْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَشْرَطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا مِثْلَهُ وَفَرَّقَ سَبِيحُ بِهِ بَيْنَ الْعَدِيلِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ الْعَدِيلُ مَا عَادَلَتْ مِنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَتَاعٍ خَاصَّةٍ فَبَيَّنَ أَنَّ عَدِيلَ الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنْسَانًا مِثْلَهُ وَأَنَّ الْعَدْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَتَاعٍ وَأَجَازَ غَيْرُهُ أَنْ يَقَالَ عِنْدِي عَدْلٌ غُلَامٌ أَيْ مِثْلُهُ وَعَدْلُهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ قِيَمَتِهِ (٣) وَفِي حَدِيثِ فَارِي الْقُرْآنِ وَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَا يَعْدِلُ هُوَ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَهُ مِنْ جَنْسِهِ وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ الْأَعْمَلِ

قوله قال الله تعالى وان حكمت الخ هكذا في الاصل ومنه في التهذيب والتلاوة بالقسط اه صححه

(٣) قوله وفي حديث فاري القرآن الخ صدره كما في هامش النهاية فقال رجل يا رسول الله أرايتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست الخ وهمذا يعلم مرجع الضمير في ليست وقوله قال ابن الأثير الخ عبارته في النهاية قد تكررت بالعدل والعدل بالعكس والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح إلى آخر ما هنا فتأمل كتبه صححه

مَقَى مَا تَلَقَّنِي وَمَعَى سِلَاحِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ

يقول كان عدیل الموت فجاءته يريد لا ينجي منه والجمع أعدل وعدلاء وعدل الرجل في الحمل وعادله ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهم على ناضح أي شدتهم على جنبي البعير كالعدلين وعدل كالمعدل والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير وقال الأزهري العدل اسم جسد معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدال وعدول عن سيويوه وقال الفراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صيا ما قال العدل ما عدل الشيء من غير جنسه ومعناه أي فدا ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صيا ما على التفسير كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهباً وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو اسحق ولم يقولوا إن العرب غلطت وليس إذا أخطأ خطي وجب أن يقول أن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو عدل ذلك صيا ما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي صار بطنه كالعدل وأمثلا قال الأزهري وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بغير أي وقعامها ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغراران لأن كل واحدة منهما تعدل صاحبتهما الأصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير أعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر ابن الأعرابي العدل محرلة تسوية الأوتن وهما العدلان ويقال عدات أمتعة البيت إذا جعلتها أعدلا مستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدل في الحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم وكيف كقولهم جسم معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد والحر ويوم معدل طيب الهواء ضد معدل بالذال المجهمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا مدت عدلوني كما يعدل السهم في النخاف أي قوموني قال

صَحَّتْ بِهِمُ الْقَوْمُ حَتَّى امْتَسَكْتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

وعدله كمدله وإذا مال شيء فقلت عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاهُ فَعَدَّلَكَ بِالْخَفِيفِ فِي أَيْ صُورَةٍ مِثْلَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ خَفَّفَ وَجْهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيْ صُورَةٍ مِثْلَهُ مِثْلَ مَا حَسَنَ وَمِثْلَ مَا قَبِيحَ وَمِثْلَ مَا طَوِيلَ وَمِثْلَ مَا قَصِيرَ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَصَمٍ وَالْإِخْفَشِ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَعَدَّلَكَ فَشَدَّدَكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوُجْهِينَ إِلَى الْفَرَّاءِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعْنَاهُ قَوْمُكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُعَدِّلًا خَلَقَكَ وَهِيَ
قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَهْلُ الْجُمَازِ قَالَ وَاخْتَرْتَ عَدْلَكَ لِأَنَّ فِي التَّرَكُّبِ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدْلَتُكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفْتَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدْلَتُكَ
فِيهِ وَصَرَّفْتَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ فِي قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ فَعَدَّلَكَ بِالْخَفِيفِ أَنَّهُ بَعْنَى فَسَوَّاهُ وَقَوْمُكَ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَّلْتَ الشَّيْءَ فَأَعْتَدِلْ أَيْ سَوِّبْهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَأَعْدَلَ *
أَيْ قَوْمَانَا فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُنْقَفٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَّلْتَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَعْدَلَهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفَدَاكَ أُمِّهِ فِي النَّجَا * لَمَنْ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ أَثَرَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَّلْتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارَسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَاعِيَّ فِي الشَّعْرِ أَعْمَا وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدْلُ الْقِسَامِ الْأَنْصِبَاءُ الْقَسَمُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا قَرِيبُضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيْ مُعْدِلَةٌ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبِطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبُضَةُ تُعَدِّلُ بِمَا أَخَذَ عَنْهَا وَقَوْلُهُمْ لَا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَبْلَ الْعَدْلِ
الْفِدَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَيْ تَفْدُلُ فِدَاءً وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَأَنْ تَقْطَعَ كُلُّ أَفْطَا لَا يُقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحْشٍ وَأَقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَفْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُحْرِ
لَوْ تَفْتَدَى مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ مِثْلَ بَنِيهِ الْآيَةُ أَيْ لَا يُقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُنْجِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْكَبِيلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيْ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيبُضَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ وَسَيَذْكَرُ الصَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قِيلَ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَالْعَدْلُ الْقَدْبَةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السَّوْبَةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيبُضَةُ وَالصَّرْفُ النِّطْوُوعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ

قوله وهي نعمة كذا في
الاصول وعبارة التهذيب
وهما نعمتان اه معجمه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصَّرفُ التَّوبَةُ وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً الحديثُ كُلُّ حَدِيثٍ يَجِبُ اللَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَقَامَ عَلَيْهِ وَالْعَدْلُ الْقِيَمَةُ يقال خُذْ عَدْلَهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيْ قِيَمَتَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا حَذَلْ وَضَدَهُ عَدْلٌ يَقَالُ هَذَا قَضَاءُ حَذَلٍ غَيْرُ عَدْلٍ وَعَدْلٌ عَنِ الشَّيْءِ يُعَدُّ عَدْلًا وَعَدُولًا حَادٍ وَعَنِ الطَّرِيقِ جَارٍ وَعَدْلٌ إِلَيْهِ عُدُولٌ لَارْجِعَ وَمَالُهُ مَعْدُولٌ وَلَا مَعْدُولٌ أَيْ مُصْرَفٌ وَعَدْلُ الطَّرِيقِ مَالٌ وَيُقَالُ أَخَذَ الرَّجُلُ فِي مَعْدَلِ الْحَقِّ وَمَعْدَلِ الْبَاطِلِ أَيْ فِي طَرِيقِهِ وَمَذْهَبِهِ وَيُقَالُ أَنْظِرُوا إِلَى سُوءِ مَعَادِلِهِ وَمَذْمُومٌ مَدَّخِلُهُ أَيْ إِلَى سُوءِ مَذَاهِبِهِ وَمَسَالِكِهِ وَقَالَ زهير

* وَسُدَّتْ عَلَيْهِ سَوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ مَعَادِلُهُ * وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُعَدِّلْ سَارِحَتَكُمْ أَيْ لَا تُصْرَفْ مَا شِئْتُمْ وَمَالٌ عَنِ الْمَرْعَى وَلَا تُنَمِّعْ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

عَلَى أَنِّي إِذَا ذُكِرْتُ فِرَاقَهُمْ * تَضَيَّقُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ

أَرَادَ ذَاتَ السَّعَةِ يُعَدَّلُ فِيهَا بَيْنَا وَبَيْنَا لَمْ نَسْعَتْهَا وَالْعَدْلُ أَنْ تُعَدَلَ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ تَقُولُ عَدَلْتُ فَلَانَا عَنْ طَرِيقِهِ وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَإِذَا أَرَادَ الْأَعْوَجَ جَافَ نَفْسَهُ قَبِيلٌ هُوَ يُعَدَّلُ أَيْ يُعَوِّجُ وَانْعَدَلَ عَنْهُ وَعَادَلَ أَعْوَجَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَإِنِّي لَأُنْحَى الطَّرْفَ مِنْ نَحْوِ غَيْرِهَا * حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعَتْهُ لَمْ يُعَادِلْ

قوله وانى لا نحى الطرف
في المحكم بضم الهمزة وكسر
الحاء وفي القاموس وأنحاه عنه
عده كسبه معتمده

قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ يُعَدِّلْ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ يُعَادِلْ أَيْ لَمْ يُعَدِّلْ بِنَحْوِ أَرْضِهَا أَيْ بِنَصْدِهَا نَحْوًا قَالَ وَلَا يَكُونُ يُعَادِلُ بِمَعْنَى يُعَدِّلُ وَالْعِدَالُ أَنْ يُعْرِضَ لِلْأَمْرِ أَنْ فَلَا تَدْرِي إِلَى أَيِّهِمَا تَصِيرُ فَإِنْ تَرَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَذُو الْهَمِّ تَعْدِيهِ صَرِيحُهُ أَمْرُهُ * إِذَا لَمْ تَنْتَبِهْ الرُّقَى وَيُعَادِلْ

يَقُولُ يُعَادِلُ بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ أَيِّهِمَا يَرْكَبُ تَنْتَبِهْ تَذَلُّهُ الْمَشُورَاتِ وَقَوْلُ النَّاسِ أَيْنَ تَذْهَبُ وَالْمُعَادَلَةُ الشُّكُّ فِي أَمْرٍ يُقَالُ أَنَا فِي عِدَالٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ فِي شَكٍّ مِنْهُ أَمْضَى عَلَيْهِ أَمْ أَتْرَكَهُ وَقَدْ عَادَلْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيِّهِمَا أَتَى أَيْ مَيَّلتُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ * قَطَعْتُ بَنَفَ مَعْقَلَةِ الْعِدَالِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ قَطَعْتُ الْعِدَالَ فِي أَمْرٍ وَمَضَيْتُ عَلَى عَزْمِي وَذَلِكَ إِذَا مَيَّلَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ

أَيُّهَا مَا بَأْنِي ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ الرَّأْيُ فَعَزَمَ عَلَى أَوْلَاهُ مَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ أُتِيَتْ بِأَنَاءَيْنِ فَقَعَدْتُ
بَيْنَهُمَا يُقَالُ هُوَ يَعْدِلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا بَأْنِي يَرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ
مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِبَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَلَ عَنْهُ يَعْدِلُ عُدُولًا إِذَا
مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ وَقَالَ الْمُرَّارُ

فَلَمَّا أَنْ صَرَمْتُ وَكَانَ أَمْرِي * قَوِيًّا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعُدُولُ

قَالَ عَدَلَ عَنِّي يَعْدِلُ عُدُولًا لَا يَمِيلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِهِ الْمَيْلُ وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا اللَّهُمَّ أَمْسَى وَهُوَ دَائِمُضُهُ * وَلَسْتُ بِمُضْمِيهِ وَأَنْتَ دُعَادُهُ

قَالَ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ وَيُقَالُ فَلَانِ يَعْدِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ أَيْ يَمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا
بَأْنِي قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

فَأَنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءُ * فَقَدْ لَقِيتُ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا

أَنْتَ عَمْرُؤُا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ * سَجَالُ الْخَبِيرَانِ لَهُ سَجَالَا

وَالْعِدَالُ أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً وَيَقُولَ آخَرٌ لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ وَفَرَسٌ مَعْدِلُ الْغُرَّةِ إِذَا وَسَطَتْ
غُرَّتُهُ جِهَتُهُ فَلَمْ تُصِبْ وَاحِدَةٌ مِنَ الْعَيْنَيْنِ وَلَمْ تَمَلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَدَّيْنِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَدَلَ
النَّحْلُ عَنِ الضَّرْبِ فَأَنَعَدَلَ نَحْمَاهُ فَتَنَحَّى قَالَ أَبُو النِّجْمِ * وَأَنَعَدَلَ الْفَعْلُ وَلَمَّا يَعْدَلُ * وَعَدَلَ
الْفَعْلُ عَنِ الْإِبْلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرْبَ وَعَدَلَ بِاللَّهِ يَعْدِلُ أَشْرَكَ وَالْعَادِلُ الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَبَّاجِ إِنَّكَ لِنَاقِطٌ عَادِلٌ قَالَ الْأَجْرِيُّ عَدَلَ الْكَافِرُ بِرَبِّهِ عَدْلًا وَعُدُو وَلَا إِذَا سَوَى
بِهِ غَيْرَهُ فَعَبَّدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا مَا بَغْنِي عَمَّا لَاسَ لَامٌ وَقَدْ عَدَدْنَا بِاللَّهِ أَيْ
أَشْرَكْنَا بِهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ إِذْ شَبَّهُوا بِكَ بِأَصْنَامِهِمْ
وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا بَدَسَ مِنْهُ وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدَلٍ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرْجَنْ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ
شَرْطٍ تَبِعَ فَيَكُنْ تَبِعٌ إِذَا رَادَ قَتَلَ رَجُلًا دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّاسُ وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدَلٍ ثُمَّ
قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُدَسُّ مِنْهُ وَعَدَوْتِي قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَدْ نَفَى سَبِيحُهُ فَعَوَلِي فَاحْجِ
عَلَيْهِ بَعَدَوْتِي فَقَالَ الْفَارِسِيُّ أَصْلُهَا عَدُولًا وَانْمَازَكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ وَلَمْ نَسْمَعْ
نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدُولًا مَصْرُوفًا وَالْعَدُولِيَّةُ فِي شِعْرٍ طَرَفَةٌ سَفْنٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى عَدَوْتِي فَأَمَّا
قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرِيَّ

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ * وَرَاءَ عَدُولَاتٍ وَكُنْتُ بِقَيْصَرَا

فزعهم بعضهم أنه بالها ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب الى أن الها فيها موضع لأنه أراد عدولي ونظيره قولهم قهوة باله فصل العريض قال الاصمعي
 العدولي من السفن منسوب الى قرية بالبحرين يقال لها عدولي قال والخليج سنن دون العدولانية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدولانية أو من سفن ابن نبئل * قال نسبها الى ضخم وقدم
 يقول هي قديمة وضخمة وقيل العدولانية نسبت الى موضع كان يسمى عدولا وهي بوزن فعولا
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدولي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا من يعرف من اليمن انما هم امية
 على حدة قال الازهرى والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولانية
 قال أبو خنيفة العدولي القديم من كل شيء وأنشد غيره * عليها عدولي الهشيم وصامله *
 ويروي عداميل الهشيم بمعنى القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فاختفى أرضي عدولي عذمي
 والعدولي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والأخصام
 والنقشات وروي الازهرى عن اللبث المعدلة من النوق الحسنة المنقطة الاعضاء بعضها ببعض قال
 وروي شمر عن مجارب قال المعدلة من النوق وجعلها رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب
 لمعدلة بالهاء وروي شمر عن أبي عدنان الكلابي أنشد

وعَدَل الفعل وإن لم يُعْدَل * واعتَدَّت ذات السنام الأميل

قال اعتدل ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهو زائيل على أن الحرف الذي رواه شمر عن مجارب في المعدلة غير صحيح وأن الصواب المعدلة
 لان الناقصة اذا منمت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعدلة من العندل وهو الصلب
 الرأس وسبأ في ذكره في موضعه لان عندل رباعي خالص (عدل) العدمل والعدملي والعدامل
 والعدامل كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والآخر عدولانية
 وزعم أبو الدقش أنه يُعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدوليا عند ذلك قال الراجز
 * في عدمل الحسب القديم * وخس بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم السكابي
 وآخذ في أرضي عدولي وعدل قديمة قال لبيد

يَا كَرْنُ مِنْ غَوْلٍ مِيعَارِيَّةٍ * وَمِنْ مَنَعِي زَرْقُ الْمُتُونِ عَدَامِلَا

الازهرى واكثر ما يقال على جهة النسبة ركيسة عدولية أي عادية قديمة والجميع

قوله نبئل كذا في الاصل
 والتعذيب والذي في التكملة
 بامن وتامه

يجوزها الملاح طور او يدي
 اه مسمحة

قوله والدراقيع والنقشات
 هكذا في الاصل والتعذيب
 ولم نعتد عليهم ما بهذا المعنى
 فخر ركبته مسمحة

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو القديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحركته مسمحة

الْعَدَامِلُ وَالْعُدْمُولُ الضَّفْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ اِنْعَاءُ الْعُلُجُومِ وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِحُرَانَ
الْعَوْدِ عَلَى أَنَّ الْعُدْمُولَ الضَّفْعُ

فَمَا شَحُونٌ قَلِيلًا مِنْ مَسْؤَمَةٍ * مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِلُ
الْعَدْمُلُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ
تَرَى جَازِيَةَ يَرْعِدَانِ وَنَارُهُ * عَلَيْهِمَا عَدَامِلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ فِي الْعُدْمُلِيِّ * مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَانِ عُدْمُلِيَّ * (عذل) الْعَيْدُهُوْلُ النَّاظَةُ
السَّرِيعَةُ (عذل) الْعَدْلُ اللَّوْمُ وَالْعَدْلُ مِثْلُهُ عَدْلُهُ يَعْذِلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ فَاعْتَدَلْ وَتَعَدَّلْ لَامُهُ
فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ وَالْأَسْمُ الْعَدْلُ وَهُمْ الْعَدْلَةُ وَالْعَدَالُ وَالْعَدْلُ وَالْعَوَازِلُ مِنَ النِّسَاءِ جَمْعُ
الْعَاذِلَةِ وَيَجُوزُ الْعَاذِلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْأَحْرَاقُ فَكَأَنَّ الْأَلَامَ يُحْرِقُ بِعَدْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ
وَأَنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَوَامَةٌ لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ * وَقَالَ الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَانَ لَوْمُهُمَا يُحْرِقُهُ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدَالَةٌ كَثِيرَةُ الْعَدْلِ قَالَ

عَدَّتْ عَدَاةً تَتَايَ فَقُلْتُ مَهْلًا * أَفِي وَجَدٍ بَسْمَلِي تَعْدِلَانِي

وَرَجُلٌ عَدْلُهُ يَعْدِلُ النَّاسَ كَثِيرًا مِثْلُ ضَحْكَةٍ وَهَزَّةٍ وَفِي الْمَثَلِ أُنَاعِدُهُ وَأَخِي خُدْلُهُ وَكَلَا نَالَيْسَ بِابْنِ
أُمِّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اِنْعَادَ كَرَّرْتُ هَذَا الْمَثَلَ وَالْأَفْلَاحُ لَهُ لِأَنَّ فَعْلَهُ مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي يَقُولُ
أَنَا أَعْدِلُ أَخِي وَهُوَ يَخْدُلُنِي وَأَيَّامُ مَعْتَدِلَاتٍ شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَانَ بَعْضُهَا يَعْدِلُ بَعْضُهَا فِيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ حَرًّا كَحَرِّي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْتَدِلَاتٌ سَهْلٌ أَيَّامُ شَدِيدَاتٍ
الْحَرِّ تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ مَعْتَدِلَاتٌ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ أَيْ أَنَّهُنَّ قَدِ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمِنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ أَيْ أَنَّهُنَّ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ أَمَّا بِشِدَّةِ الْحَرِّ وَأَمَّا بِالكَفِّ عَنْهُ
وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذَلِكَ عَاذِلُ تَعْدُو يَعْنِي تَسِيلُ
وَرَبَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ وَجَمْعُ الْعَاذِلِ الْعِرْقُ عُدْلٌ مِثْلُ
شَارِفٍ وَشَرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْاسْتِحَاضَةِ فَقَالَ ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَعْدُو
لَتَسْتَنْفِرَ نُبُوبٌ وَلِتُصَلَّ وَقَدْ جَلَّ سَبِيحُ قَوْلِهِمْ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَاتِهِمْ عَلَى يَدِهِمْ عِرْقَةً فِي الْوَاحِدِ
وَقَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ بِضَرْبِ الْمَقْدَفَاتِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ ظَالِمٍ ضَرَبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ فَخَبَرَ بِهِ عَدْرُهُ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ الدَّكَلَابِي يَقُولُ رَبِّي

قوله فباشحون الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعتد عليه في غير هذا
الموضع فخرر اه

قوله عذله يعذله هو من بابي
ضرب وقتل كافي المصباح اه

قوله وأيام معتدلات ويقال
لها أيضا عاذل بوزن كتب كما
في التهذيب اه مصححه

فلان فاختطأتم اعتذَّل أي رَجَى ثَابِتُهُ وَرَجُلٌ مُعَذَّلٌ أي يُعَذَّلُ لافراطه في الجود شُدَّ دلالة الكثرة وعاذلُ شعبان وقيل عاذلُ شَوَّالٍ وجمعه عَوَازِلُ قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذلٌ ولمضآن تَاتِقٌ وشَوَّالٌ وَعَلٌّ ولذي القعدة وَزَيْتَةٌ ولذي الحجة بَرَكٌ ولحرم مؤتمراً وصقراً جَرَّ ولربيع الأول خَوَّانٌ ولربيع الآخر وَبَصَانٌ ولجمادى الأولى رُزَى ولجمادى الآخرة حَنِينٌ ولرَجَبُ الْأَصَمُ (عذفل) في شعر جرير العذفل العريض الواسع (عرجل) العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من الناس وقيل جماعة الرجالِ وَخَرَجَ الْقَوْمُ عَرَجِلَةً أي مُشَاةً والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بالغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يشون على أقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مُشَاةً وأنشد

وعرجلة شعث الرأس كأنهم • بنو الحنن لم تطنج بنار قدورها

قال ابن بري الذي وقع في الشعر • لم تطنج بقدر جزورها • قال وأنشد أبو عبيدة في جمع العرجلة الرجال أيضاً

راحوا يمشون القلوص عشيّة • عراجله من بين حاف وناعل

وأنشد الأزهري في ترجمة عرضن • تعذو العرضني خيلهم عراجلا • وقال حراجيل وعراجل جماعات قال ويقال للرجال عراجيل أيضاً (عردل) العردل الصلب الشديد والعردل مثله والنون زائدة (عرزل) العرزال عريسة الأسد وقيل هو مأوى الأسد وقيل هو ما يجتمع الأسد في مأواه لا تشبهه من شيء يمهده ويهتبه كالعش والعرزال موضع يتخذ الناطر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً وخوفاً من الأسد والعرزال سقيفة الناطور والعرزال القبة من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عرزال وعرزال الصائد خرقه وأهداه يمهدها ويضطجع عليها في القتره وقيل هو ما يجتمع الصائد من القديد في قترته والعرزال ما يحب للرجل والعرزال فم الزادة والعرزال بيت صغير يتخذ للملك إذا قاتل وقد يكون مجتمعي الكفاة حكاه أبو حنيفة وأنشد

لقد سامني والنامس لا يعلمونه • عرازيل كماء بين مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحمل بالكثير من هذا وعرزال الحيسة جحرها قال أبو النجم

• وكهرت أخناشها العرازلا • يقول جاء الصييف فخرجت من جحرها

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الأصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصحاح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها غدفل بالمججمة
فالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعشات عنبلها الغدفل الارغل
فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله ما يحب للرجل الذي
في التهذيب ما يحب للرجل
من اللحم اه

وَأَنشُدِ الْإِيَادِي

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عَمَزَالِهَا * أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثَقَالِهَا

أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَبَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرِي هَذَا اللَّاعِشِي وَتَمَّتْهُ * تَحْكُكُ الْجَرَبَاءُ فِي عَقَالِهَا * وَعَمَزَالُ
الرَّجُلِ حَانُونُهُ وَاحْتَمَلَ عَمَزَالَهُ أَيَّ مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَمَزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ
وَعَمَزَالُ الثَّمَامِ عَيْدَانُهُ كَلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا وَأَنشُدْ

* إِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبَّهَ * لَا تَرُدُّ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَجْمَهُ * وَلَا عَمَزَالُ يَلْغَمُ نَكْمَهُ *
وَالْعَمَزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَمَزَالُ الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عَمَزَالٍ بِحِجَّةٍ عَمُونَ قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَارَى أَنَّهُمْ بِحِجَّةٍ عَمُونَ فِي أَوْصِيَّةٍ أَوْ خَرَابَةٍ قَالَ

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ * نَوَسَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِنَوَسَكِي الْقَيْلِ

احْتَدِرُوا لَا تَلْقَ كُمْ طَمَائِلٍ * قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ - عَمَزَالٍ

هَذَا الدَّلِيلُ مَقْطَعُونَ وَالْعَمَزَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ دَلِيلُهُ فِيهِمَا مَتَبِعٌ خَفِيفٌ وَالْعَمَزَالُ الثَّقُلُ
وَالَّذِي عَلَيْهِ عَمَزَالُهُ أَيُّ ثِقَلِهِ وَكَذَلِكَ أَلْقَى عَلَيْهِ عَمَزَالِيهِ (عَرَطْلُ) الْعَرَطْلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ
الْمُضْطَرِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فِي سَرَطِمٍ عَادَ وَعُنُقِي عَرَطْلُ * وَالْعَرَطْلُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الغَلِيظُ عَنِ السِّيرَانِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ سَبِيحُ عَرَطْلِيلاً فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ يُلَفَّ تَفْسِيرُهُ قَالَ وَقَدْ
قِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عَرَطْلٌ لِلطَّوِيلِ وَالْعَرَطُوبُ وَالْعَرَطْلُ الشَّابُّ
الْحَسَنُ وَالْعَرَطْلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعَرَطْلُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عَرَقْلُ) عَرَقْلُ
الرَّجُلِ إِذَا جَارَعَ الْقَصْدَ وَالْعَرَقْلَةُ التَّغْوِيجُ وَعَرَقْلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ وَعَرَقْلُ فُلَانٍ عَلَى
فُلَانٍ وَحَقَّقَ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَانْفَعَلَ وَأَدَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَقَّقَ
مَا خُوِذَ مِنْ حَقِّ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَقْلَةِ سُمِّيَ عَرَقْلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَرَقْلُ صَفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنشُدْ

طَنَلَهُ تَحْسَبُ الْجَسَادُ مِنْهَا * زَعْفَرَانِيْدُافُ أَوْ عَرَقْلَا

وَقِيلَ الْعَرَقْلُ بِيضُ الْبَيْضِ بِالْعَيْنِ وَالْعَرَقْلُ مِثْلَةُ تَجْتَرُ وَرَجُلٌ عَرَقْلٌ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ
وَالْعَرَقْلُ الدَّوَاهِي وَعَرَقْلُ الْأَمْرِ وَوَعَرَقِيهِمْ أَصْحَابُهَا (عَرَكْلُ) عَرَكْلُ اسْمُ (عَرَهْلُ) قَالَ
ابْنُ بَرِي الْعَرَاهِلُ الْكَامِلُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَّبَعْنَ نِيَّافَ الشَّخِيِّ عَرَاهِلَا * وَالْعَرَهْلُ
الشَّدِيدُ قَالَ * وَأَعْطَاهُ عَرَهْلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسَرَا * (عَزَلُ) عَزَلُ الشَّيْءُ يَزِلُّهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ

قوله تحكك الجرباء زاد
في التكملة قبله
تحكك جنبها الى قتالها
اه كتبه مصححه

قوله ومن العرقلة وقوله
بعده وهو منه هكذا في الاصل
وعبارة المحكم وعرقل بن
الخطيم الح فانظر كتبه مصححه

قوله عراها لا سبق هذا
الرجز في ترجمة تيفر مضبوطا
فيه عراها لا بفتح العين
والصواب ما هنا اه كتبه

مصححه

فَاعْتَزَلْ وَاعْتَزَلْ وَاعْتَزَلْ نَحْنُ جَانِبُ فَتَحْنِي وَقوله تعالى أَنَسِمَ عَنِ السَّمْعِ لَعَزُولُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمَّا رَمَوْا بِالْجُوعِ مِنْهُ عَوَانِ السَّمْعِ وَاعْتَزَلْ الشَّيْءَ وَاعْتَزَلْهُ وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنَ تَحْنِي عَنَّهُ وَقوله تعالى فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَى فَاعْتَزَلُونَ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقول الاخوص بَابُ عَاتِكَةِ الَّذِي أَعْتَزَلُ * حَذَرَ الْعَدَا وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ

قوله يكون على الوجهين
فاعلم ما عدى أتعزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه مصححه

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَعَارَزَ الْقَوْمُ أَعْتَزَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعُزْلَةُ الْأَنْعَزَالُ نَفْسُهُ يَقَالُ الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِمُعْزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعٍ عُزْلَةٍ مِنْهُ وَاعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتُهُمْ وَتَحْنِيَتْ عَنْهُمْ قَالَ نَابُطُ شَرَا

وَلَسْتُ بِجِلْبِ جُلْبٍ رِيحٍ وَقَرَّةٌ * وَلَا بَصْدًا صَالِدًا عَنِ الْخَبَرِ مَعْزَلٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلقَبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فَتَنِي الضَّلَالَةَ عِنْدَهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرْقَاتَادَةً بِعَمْرٍ وَبِغَيْدٍ بَابُ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍ وَبِغَيْدٍ هَذَا يَقُولُ الْقَائِلُ

قوله من العزال منهم وابن باب
القلموس والعزال كرمات
المعزلة وأنشد البيت اه
مصححه

بَرَأْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعُزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ وَعُزِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَاعْتَزَلَهَا لَمْ يَرِدْ وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعُزْلِ بِعَنِ عَزَلِ الْمَاءِ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُزْلُ عَزَلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَصِيبُ سَيِّمٍافُحْبُ الْأَثْمَانِ فَكَبِفَ تَرَى فِي الْعُزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ الْاَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ عِنْدَ النُّحَوِينِ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حَذَفَ مِنْهُ بَأْسُ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمُ الْعُزْلَ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نَصِيبُ سَيِّمٍافُحْبُ الْأَثْمَانِ فَكَبِفَ تَرَى فِي الْعُزْلِ كَالِدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَلَدِ لَا تَبَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ بِكَرْمٍ عَشْرٍ خِلَالَ مِنْهَا عَزَلُ الْمَاءِ لَغَبٍ بِرَحْمَتِهِ أَيْ يَعْزِلُهُ عَنْ أَقْرَارِهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحْمَلُهُ وَفِي قَوْلِهِ لَغَبٍ بِرَحْمَتِهِ تَعْرِيفُ بَابِ الْإِنْشَاءِ وَيُقَالُ اعْزَلْتُ عَنْكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَحَى عَنْكَ وَالْمُعْزَالُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ ذَمٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمُعْزَالُ الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ قَالَ الْأَعْنَى تَخْرِجُ الشَّيْءَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَلْوِي * بَلْبُونُ الْمُعْزَابَةِ الْمُعْزَالُ

وهذا المعنى ليس بدم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبد برأيه فى رعي أنف الكلا ويتبع مساقط الغيث ويعزب فيه ما يقال
له معزابة ومعزال وأنشد الأصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأنجمه صفو من أثلة الخطل

وبرى المعزب وهو الذى قد عزب بابله والهدف التقبل الوخم والصفو كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب

أذا شرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لاسلح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزل الرمل
المنفرد المنقطع المتعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لاخلقة وقيل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكله من التخصي والتخبة ومنه قول امرئ القيس

* بضاف فوئق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر النكشاف أن ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو
العزل ويقال لسانق الحمار قرع عزل حمارك أى مؤخره والعزلة الحرقفة والاعزل النافص
أحدى الحرقفتين وأنشد * قد أنجملت ساقها قرع العزل * والعزل والاعزل الذى لاسلح
معه فهو يعزل الحرب حكي الأول الهرورى فى الغريين وربما خص به الذى لارمح معه وأنشد

أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل

وجعهما أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

سجراً أنفسي غير جمع أشابه * حشداً ولا هلك المفاريس عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عوا ويرى الهيثم جبالاً وعزل ولا أكفال

قال أبو منصور الاعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجذاب ومياه أسدام جمع سدوم وفى
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدية عزلاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية وفى حديث خبثان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد

كعب زأوا فما زال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جني والاسم من

قوله الى الصباح
الصاغاني فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصحاح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كتيبه مصححه

قوله سجراً تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه سجراً بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه مصححه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجوع
المتقدمة فتنه اه مصححه

ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَزَلِ وَالْمَعَاذِيلُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
وَلَكِنَّكُمْ تَحْتَ مَعَاذِيلِ حِشْوَةٍ * وَلَا يَنْتَعِ الْجِيرَانُ بِالْقَوْمِ وَالْعَدْلُ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبَةٌ وَسِلَاحُهُ * فَمَا بِكُمْ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلُ

فَأَمَّا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلُ خَفَّفَ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيهِ قَدْ نَفَّاهُ وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَطَاثُرٌ وَرَوَى وَلَا عَزْلُ أَرَادَ
وَلَا أَنْتُمْ عَزْلُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزْلُ لَفَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلُ وَالْجُلُّ وَالْجَلُّ وَالسَّمَاءُ
الْأَعَزْلُ كَوَكْبٍ عَلَى الْجَزْءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِمَّا تَشْكُلُ بِهِ السَّمَاءُ الرَّاحُ مِنْ شَكْلِ الرَّفْحِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَجُومِ السَّمَاءِ مِمَّا كَانَ أَحَدُهُمَا السَّمَاءُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ السَّمَاءُ الرَّاحُ فَمَا
الْأَعَزْلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَامٌ وَسَمِيَ أَعَزْلَ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّاحِ وَيُقَالُ سَمِيَ أَعَزْلَ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي آثَامِهِ
رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا * وَقَدْ صَادَفَتْ قُرْنًا مِنَ النُّجُومِ أَعَزْلًا

تَرْدَدَفِيهِ ضَرْبُهَا وَشُعَاعُهَا * فَأَحْصَنَ وَأَزْرَيْنَ لِأَمْرِي أَنْ تَسْرَبَلَا

أَرَادَ أَنْ تَسْرَبَلَا بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهَا صَافِيَةً بَرَّاقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ
وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْأَعَزْلِ وَالْهُوَ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرْدَدَفِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِلنَّظَرِ
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّمَاثِيلُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

مَحَامِنُ صَيْبُ نَوَّارِ رَيْبِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعَزْلُ وَالرَّاحِ

وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْقَتْبَةَ الْأَعَزْلَا * لَمْ يَنْبَلِ الْأَيْتُ الرُّعْلَ

أَمَّا الْأَعَزْلُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزْلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلَى بْنُ حَزْمٍ بِالْعَيْنِ وَالزَّيْ وَالْمَعْرُوفُ الْأَرَعَالُ وَالْعَزَالُ
الضَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعَزْلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبَ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمِيعُ عَزْلُ وَالْعَزْلُ
مَا نُورِدُهُ يَتَّهِمُ الْمَالَ تَقْدِيمَهُ غَيْرَ موزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ إِلَى مَحَلِّ النُّجُومِ وَالْعَزْلُ مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّابِوَةِ
وَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ سَمِيَتْ عَزْلًا لَمْ يَأْتِ فِي أَحَدٍ خُصْمِي الْمَزَادَةُ لَا فِي
وَسَطِهَا وَلَا فِي كَفِّهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتْ
السَّمَاءُ عَزَالِيهَا كَثَرَتْ مَطَرُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ اللَّامُ مِثْلَ الْعَصَارِيِّ وَالْعَصَارِيِّ وَالْعَدَارِيِّ
وَالْعَدَارِيِّ يُقَالُ لِلشَّجَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجُودُ فَدَحَلَتْ عَزَالِيهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيهَا قَالَ السَّكْمِيَّةُ

قوله قرنا كذا في الاصل
تعاللتهذيب وفي التسكملة
طلقا والطلق كما في القاموس
الذي لا أذى فيه ولا حر
وقوله فأحصن كذا
في الاصل والتهديب بالصاد
وفي التسكملة فأحسن
بالسين كتبه معصمه
قوله فذكره للفظ أورد
في التسكملة البيت بضمير
المؤنث فاعلمها روايتان اهـ

مَرْنَهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَرُ حَلَّتْ عَزَالِيهِ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دُفِئَ الْعَزَائِلُ جَمْعُ الْبُعَاثِ * الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِنِ وَالشَّاكِي وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزَلَاءِ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَايَةِ عَزَلَاءُ وَالْأَعَزَلُ سَحَابٌ لَامِطٌ فِيهِ وَالْعَزْلُ وَعَزِيلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعَزْلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ جَرِيرٌ تَرَوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزْلَ كُلَّهَا * وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ

وَالْأَعَزْلَانِ وَادِيَانِ لَبْنَى كَلِيبٍ وَبَنَى الْعَدَوِيَّةَ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّيَانُ وَلِلْآخَرِ الظَّمَانُ وَعَزَلَهُ عَنْ الْعَمَلِ أَيْ شَغَلَهُ فَعَزَلَ وَعَزِيلُ اسْمٌ وَعَزَلَهُ أَيْ أَفْرَزَهُ وَالْمَعَزَالُ الضَّعِيفُ الْأَخْفُ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَقْتُلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَزَلَهُ اسْمٌ ضَبْعَةٌ كَانَتْ لَابْنِي بِحِيلَةِ الْحَمَّانِي وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

عازلة عن كل خير تعزل * يابسة بطعائها تفلقل

للجن بين قارتين أفسكل * أقبل بالخبر عليها مقبل

مُقْبِلُ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةٍ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْجَمَامِ وَقِيلَ قَرَحُهَا وَجَعَهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنشَدَ إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ * عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْعَزْهِيلُ الَّذِي كَرُمَ الْجَمَامُ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَيَجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنشَدَ

* وَقَدْ أَرَى فِي الْقَنْبَةِ الْعَزَاهِلَ * أَجْرٌ مِنْ خَزْرِ الْعِرَاقِ الدَّائِلُ * فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَنَامِلِ * وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ شَدِيدٌ وَأَنشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسْرًا * أَخَا الرُّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَرْقِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنشَدَ

* يَتَبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا * يَنْفُخُ ذَا خَصَائِلِ غُدَافِلَا * كَالْبُرْدِيَّانِ الْعَصَاغِنَا كَلَا * غُدَافِلُ كَثِيرٌ سَبَبُ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْهَلُ وَالْمُعْزَهْلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَفْغَتْ بِأَحْوَى قَوْقُوهُ جُبُكُ * يَدْعُوهُ دَبْلَابُهُ الْعَرْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَفْغَتْ الْحَارُ الْوَحْشَى بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ قَوْقُوهُ جُبُكُ أَيْ طَرَاتُ يَدْعُوهُ دَبْلَابُهُ وَهُوَ الْقَرْخُ بِهِ الْعَرْفُ وَهِيَ الْجَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعْزَهْلُ الْحَسَنُ

قوله دُفِئَ الْعَزَائِلُ الخ مصدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية آغاثة به الله عليا مضرا ه كتبه مصححه

قوله تَدَانِلُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْقَاءِ وَحَرَّرَ الرُّوَايَةَ ٥١ مصححه

قوله الشَّعْفَاتُ كَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا الشَّيْنُ الْمَجْمُوعُ وَمِثْلُهُ التَّكْمَلَةُ وَتَقْدِيمُ فِي تَرْجُمَةِ عَرَنَ بِالْمُهْمَلَةِ ٥١

قوله والعزاهيل الخ وأوردته الصاغاني في عزهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والزاي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس اه مصححه

قوله وعزَّهَل وعزَّاهل موضع
أى كل منهما موضع كاهو
مفاد القاموس كسبه مصححه

الغذاء وعَزَّهَل اسم وعَزَّاهل موضع وقال المَعْلَظُ الحَسَنُ الغذاءُ كالمُعَزَّهَلِ
(عسل) قال الله عز وجل وأنهم من عَسَلٍ مُصَفًّى العَسَلُ في الدنيا هو لُعَابُ النَّحْلِ وقد جعله
الله تعالى بلطفه شفاءً للناس والعرب تُدَكِّرُ العَسَلَ وتؤنثه وتذكيره لغة معروفة والتأنيث أكثر
قال الشماخ كَأَنَّ عِيُونَ النَّاظِرِينَ يَشُوقُهَا * بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يَشُوقُهَا يَشُوقُهَا أَيَاها عَسَلُ الواحدة عَسَلَةٌ جَاءُوا بِهَا لَهَا لِرَادَةِ الطَّائِفَةِ
كقولهم لِحِمَّةٍ وَلَبَنَةٍ وحكى أبو حنيفة في جبهه أعسال وعسل وعسل وعسل وعسل وذلك
إذا أردت أنواعه وأنشد أبو حنيفة

يَصْنَعُ مِنْ عَسَلٍ ذُرَّةً ضَرْبُ * شَبِيتْ بِمَاءِ الْقَلَاتِ مِنْ عَرَمِ
الْقَلَاتِ جَعَلَتْ وَالْعَرَمُ جَعْلٌ عَرْمَةٌ وهى الصُّخُورُ تَرْصَفُ وَيَقْطَعُ بِهَا الْوَادِى عَرْمًا تَكُونُ رَدًّا
لِلنَّحْلِ وقد عَسَلَتِ النَّحْلُ نَعْسِلًا والعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُهَا النَّحْلُ الْعَسَلُ مِنْ رَأْوٍ وَغَيْرِهِ
فَمُعَسَلٌ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَةِ قَالَ لَبِيدٌ
بِأَشْهَبِ مَنْ أَبْكَارُ مَرْزَنْ سَحَابَةٍ * وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ
أراد شاره من النَّحْلِ فَعَدَى بِجَدْفِ الْوَسِيْطِ كَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَمَكَّانٌ عَاسِلٌ فِيهِ
عَسَلٌ وقول أبي ذؤيب

تَمَسَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا * إِلَى مَا لَفَ رَحْبَ الْمَبَاةِ عَاسِلٌ
انما هو على النسب أى ذى عَسَلٍ والعرب تسمي صمغ العرُفُطِ عَسَلًا لِحَلَاوَتِهِ وتقول للعديد
الْحُلُومُ مَسُورٌ واستعار أبو حنيفة العَسَلَ لِدَبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَاسِلٌ
مِنْ سَلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلُومٌ عَرَّةٌ وَعَسَلُ النَّحْلِ هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالْإِسْمِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
الْإِشْبَاهِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَتَسَلُّهُ وَيَعْسَلُهُ عَسَلًا وَعَسَلُ خَلْطِهِ الْعَسَلُ وَطَبِيبُهُ وَحَلَاهُ وَعَسَلْتُ
الرَّجُلُ جَعَلْتُ أَدَمَهُ الْعَسَلَ وَاسْتَعَسَلَ الْقَوْمُ اسْتَوْهَوْا لِعَسَلٍ وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ زَوَّدْتَهُمْ أَيَاها
وَعَسَلْتُ الطَّعَامَ أَعَسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ أَيْ عَلَنَهُ بِالْعَسَلِ وَزَنْجَبِيلٌ مُعَسَلٌ أَيْ مَعْدُولٌ بِالْعَسَلِ
قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إِذَا أَخَذْتُ مِسْوَكَهَا مَخَّخْتُ بِهِ * رُضَابًا كَطَمِ الرِّجْبِيلِ الْمُعَسَلِ
وفي الحديث في الرجل يُطْلَقُ امرأته ثم تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنَّ طَلْقَهَا الثَّانِي لَمْ يَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ
مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ يَعْنِي الْجَمَاعَ عَلَى الْمُثَلِّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةٍ

رِفَاعَةُ الْقُرْطِيِّ وَقَدْ سَأَلَتْهُ عَنْ زَوْجٍ تَزَوَّجَتْهُ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَافَهَا فَلَمْ يَتَشَرَّدْ ذِكْرَهُ
 لِلْبَلَاغِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةِ لَأَحْتَى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ يَهَيَّ
 جَمَاعَهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرْأَةِ شَبَهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا ذَوْقًا وَقَالُوا
 لَكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا عَسَلًا وَمَعْسُولًا عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْلَى اسْتِحْلَاءُ الْعَسَلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ إِنَّ الْعُسَيْلَةَ مَاءُ الرَّجُلِ وَالنُّطْقَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنْ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بَتَغْيِيبِ الْمُسْتَشْفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ لَا يَكُونُ ذَوَاقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ وَلِلذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لِأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْ صَغُرَ مَوْثِقًا قَالَ عُسَيْلَةُ كَقَوِيَسَةٍ وَشَيْسَةٍ قَالَ وَإِنَّمَا صَغُرَ إِشَارَةً
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيُّ دَقْتُ وَعَسَلُ الْمَرْأَةُ
 يَعْسِلُهَا عَسَلًا نَكَّحَهَا فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقْفَةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ لِنُظْمَةٍ مُرْتَجَلَةٍ عَلَى حِدَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُسْتَقْفَةٌ وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلِيقَةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فَلَانٌ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا هُنَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيقَةُ عَاسِلَةٍ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا عَرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ يَعْنِي أَغْرَاقَهُ وَيُقَالُ مَالِ فَلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمِلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ
 وَقِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي شُورِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِلْأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلُ اللَّبَنِيِّ شَيْءٌ يُنْضِجُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُ الْعَسَلَ لِأَحْلَاوَتِهِ وَعَسَلُ الرِّمْتِ شَيْءٌ أَيْضًا يُخْرَجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ وَعَسَلُ الرَّجُلِ
 طَيْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ سَامِعَةٌ يَلَذُّ بِطَيْبِ ذِكْرِهِ وَالْعَسَلُ طَيْبُ
 الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيُّ طَيْبِ ثَنَاءٍ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَقْتَحِلُهُ عَمَلُ الصَّالِحِينَ يَدِي مَوْتُهُ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ أَيُّ جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْتَلُونَ بِهِ وَيَطِيبُ وَهَذَا مَثَلُ أَيُّ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُخَفِّفُهُ كَمَا يُخَفِّفُ الرَّجُلُ أَخَاهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلُ وَيُقَالُ لَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبَنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلُ الرَّجَالُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولُ قَالَ وَهُوَ مَجَاجَا
 عَلَى انْفِطَاعٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِرَجُلٍ عَاسِلٌ ذُو عَسَلٍ أَيُّ ذُو عَمَلٍ صَالِحٍ الثَّنَاءُ بِهِ
 عَلَيْهِ يُسْتَحْلَى كَالْعَسَلِ وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ إِذَا كَانَتْ حُلُوهَ الْمُنْطِقِ مَلِجَةً اللَّفْظُ طَيِّبَةً النُّعْمَةُ
 وَعَسَلُ الرِّيحِ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعُسُولًا وَعَسَلْنَا شَدَّاهُ تَرَاوُضًا وَاضْفَرَّتْ رُبَّ رِيحٍ عَسَالٌ وَعُسُولٌ عَاسِلٌ

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العصة ووزنه
 في القاموس بمرحلة فخر
 ا هـ معصمه

مُضْطَرِبٌ لَدُنْهُ وَهُوَ الْعَاتِرُ وَقَدْ عَمِرَ وَعَسَلَ قَالَ * بَكَلَ عَسَالٌ إِذَا هَزَّ عَمَرُ * وَقَالَ أَوْسٌ
تَقَالُ بِكَفٍّ وَاحِدٍ وَتَلَذُّ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ
وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ أَنْ يَضْطَرِمَّ الْقَرَسُ فِي عَدْوِهِ فَيَخْنُقَ بِرَأْسِهِ وَيَطْرُدُ مَتْنَهُ وَعَسَلَ الذِّبُّ
وَالشَّعْلَبُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعَسْلًا نَامِضِي مُسْبِرًا وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ قَالَ
وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ * لَكُنْتُ أَتْبِقُ عَسْلًا مِنَ الذِّبِّ
استعاره للإنسان وقال لبيد

عَسْلَانُ الذِّبِّ أُمْسَى قَارِبًا * بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَذَسَلَ
وقيل هو للناطقة الجمعدى والذِّبُّ عَاسِلٌ وَالْجَمْعُ الْعُسْلُ وَالْعَوَاسِلُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ
لَدُنْ بَهْرٍ الْكَفُّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ * فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الشَّعْلَبُ
أَرَادَ عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ يَخْذِفُ وَأَوْصَلَ كَقَوْلِهِمْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَيُرْوَى لَدُو الْعَسَلُ حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا
جَرَى مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسْلًا وَعَسْلَانًا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَ وَارْفَتَتْ حَبْكُهُ
أَشْدُّ شَعْلَبُ

قَدْ صَبَحَتْ وَالظُّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ * حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ * مِنْ نَاقِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيَّ سَمَلِ
الرُّوَيْزِيُّ الطَّيْلَسَانُ وَالسَّمَلُ الْخَلْقُ وَانْمَاشَبَهُ الْمَاءُ فِي صَدْنَاهُ بِجُحْضَةِ الطَّيْلَسَانِ وَجَعَلَهُ
سَمَلًا لِأَنَّهُ إِذَا أَخْلَقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْيَقَ وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَقَازَةِ أَسْرَعَ وَالْعَسَلُ النَّمَاةُ
السَّريعة ذهب سيديويه إلى أنه من الْعَسْلَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالُوا لَعَسَ عَنْسَلُ
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَنْسَلٍ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ نَعْمَلٌ وَاللَّامُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ
ابْنُ جَنَى وَقَدْ زَلَّ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبُ سِيدِيويه الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ وَذَلِكَ أَنَّ
عَنْسَلَ فَعْمَلٌ مِنَ الْعَسْلَانِ الَّذِي هُوَ عَدْوُ الذِّبِّ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيدِيويه هُوَ الْقَوْلُ لِأَنَّ زِيَادَةَ
النُّونِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ الَّتِي تَرَى إِلَى كَثَرَةِ بَابِ قَبْرِ وَعُصْلُ وَقَفْعُ وَقَفْعَاسٍ وَقَوْلُهُ بَابُ ذَلِكَ
وَأَوَّلًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَقَدْ أَقْطَعَ الْحَوْزَ حَوْزًا فَلَا * قَبْلَ الْحَرَّةِ الْبَازِلُ الْعَنْسَلُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي عَسَلَةٍ وَمِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَمِنْ أَبِي سُلْعَامَةٍ وَمِنْ أَبِي مُعْطَةٍ
كُلُّهُ الذِّبُّ وَرَجُلٌ عَسَلَ شَدِيدَ الضَّرْبِ سَرِيعَ رَجْعِ الْيَدِ بِالضَّرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَمَشَّى مُوَالِيَهُ وَالنَّفْسُ تُنْذِرُهَا * مَعَ الْوَيْلِ بِكَفِّ الْآهُوجِ الْعَسَلِ

وَالْعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطِّيبِ وَهِيَ مَكْنَسَةُ شَعْرِ بَكْنَسٍ بِهَا الْعَطَارُ بِالْإِطَةِ مِنَ الْعِطْرِ قَالَ

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَأَكُونَ وَمِدْحَتِي * كُنَّا حَتَّ يَوْمَ صَخْرَةٍ بِعَسِيلٍ

فَقَالَ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ بِالْظَرْفِ أَرَادَ كُنَّا حَتَّ صَخْرَةٍ يَوْمَ بَعَثَ عَسِيلٌ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنْ الْقُرَاءِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَإِذَا كَرَّ اللَّهُ الْأَقْلَبُ لَا

أَرَادَ وَلَإِذَا كَرَّ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَسُقَى مَشْمَعِلٍ * طَبَاخَ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلُ

وَقِيلَ أَرَادَ لَأَكُونَ وَمِدْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ وَجَعَهَا عُسْلٌ وَانْهَ لَعُسْلٌ

مِنْ أَعْمَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنُ الرِّعِيَةِ لَهُ يَقَالُ عُسْلٌ مَالٌ كَقَوْلِكَ إِذَا مَالٌ وَخَالَ مَالٌ أَيْ مُصْلَحٌ مَالٌ

وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْفِيلِ وَجَعَهُ عُسْلٌ وَالْعُسْلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبَبُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ قَالَ لِعُمَرُو

ابْنِ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ هُوَ مِنَ الْعَسْلَانِ مَشْيُ الذَّنْبِ وَاهْتِزَازُ

الرَّحْمِ وَعُسْلٌ بِالْأَشْيِ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسْلَالُهُ وَعُسْلًا وَهُوَ اللَّعْنُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِي الْيَهُودَ عَلَامَتُهُمْ

وَابْنُ عَسَلَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ

شُعْرَاءِ ذَيْلٍ وَبَنُو عُسْلٍ قَبِيلَةٌ يُزْعَمُونَ أَنَّ أُمَّهُمُ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ

وَذَكَرَ أَعْرَابِي أُمَّةً فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسَلَةُ النَّسْلُ (عسطل)

الْعَسْطَلَةُ وَالْعَلَسْطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّطٌ (عسقل) الْعَسْقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَعْلَابَةٌ

وَحَجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْعَسْتَلُ وَالْعُسْقُولُ وَالْعُسْقُولَةُ كَلِمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ بَيْضٌ تُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ

الْحَجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَمْوًا وَعَسَاقِيلًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَهْلُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسْتَلُ وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ كَلِمَةٌ تُلْعَقُ السَّرَابُ

وَتَرْيَعُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لَا وَاحِدُهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

عَيْرَانَةُ كَأَنَّهَا الضَّحَلُ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف

إليه بالطرف هذه عبارة

المحكم وضبط صخرة فيه

بالجر وقوله أراد الخ هذه عبارة

التنذيب وضبط صخرة فيه

بالنصب وعليه يتم تشبيهه ببيت

أبي الأسود فهم ما روايتان في

البيت كما لا يخفى وقوله بعد

وقيل أراد لَأَكُونَ كونه له

سقط قبل هذا ما يحسن

العطف عليه وفي التنذيب

والصحيح لَأَكُونَ كونه بنون

التوكيد فهي حينئذ رواية

فخر اه

قوله وكلام معلط هذه

عبارة المحكم وعبارة التكملة

يقال كلام معلط ومعلط

اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي

القائل هو النضر بن شميل

كما يؤخذ من التنذيب اه

كَانَ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَ الْقُورَ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرُّبَايُ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلْمَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقَةٍ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عُسْقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلْبُ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمُ الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا حَضَابِرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوْبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جُرْدًا عَسَاقِلًا * تَجَرَّ يَدَكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَاقِلَ
بِعْنَى الْمُسْحَلِ جَرَدًا تَنَاوَسَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُرْدًا بِهَذَا كَأَنَّهُمْ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرْبُ
عَسَقَلَانَةٍ وَهِيَ عَلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ وَهِيَ الْكَلَامَةُ الْبِكَارِ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا تَحِيمةُ الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرْتُ مِنْ يَفِ الرُّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسَقَلَةٌ وَعُسْقُولٌ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلٌ وَجَبَّافِيهَا أَقْتَضُ * وَعَسَقَلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عُرُوسُ الشَّامِ وَعَسَقَلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النِّصَارِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أُنْشِدَ نَعْلَبُ
كَانَ الْوُحُوشُ بِعَسَقَلَا * نَصَادَفِي فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَا فَا

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسَقَلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عسل) الْعَاسِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاكِ كُلُّ الْخَمَنِ الَّذِي يُظَنُّ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصَلُ الْمَعَى
وَالْجَمْعُ أَعْصَالُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

فَهُوَ خُلُوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمُجْلُو ذِبَارِضِ ذِي انْتِهِيَاضِ
وَأُنْشِدَ الْأَصْهَرِيُّ لِأَبِي النُّجَيْمِ * يَرْتَمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْإِتِّوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ التَّوَاءُ فِي عَسِيبٍ ذَنَبُ الْفَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَاذَنَهُ وَقَائِلَهُ وَفَرَسُ أَغْصَلٍ مُلْتَوِي
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلٌ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ عَضَّاتِ الدَّجَاجَةِ
إِذَا التَّوَتَ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوِي فِي الرَّمْيِ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الْمَصْلُبُ
وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ جَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوُجُ الْمَتْنُ وَسَيَّهَامُ عَصَلٌ
مَعْوِجَةٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رُسُقًا صَائِبًا * أَسْنُ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويروي ليس وفي حديث علي لا تعوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل
 معوج فيه صلابة أعصل وشجرة عصله عوجاء لا يقدر على استقامتها صلابتها والأعصل أيضا
 السهم القليل الریش وعصل الشيء عصلًا وهو أعصل وعصل أعوج وصلب قال
 * ضروس ثم الناس أنيابهم أعصل * وقد كثر على عصل وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
 أن عصل الأجمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب أعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
 أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشر أعصلا * وقال آخر
 * على شناع ناب لم يعصل * وقال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * تأميك متى ضروس نابهم أعصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن أي شر عظيم والأعصل من الرجال
 الذي عصب ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابُه وأعصَل
 اشتد ووصف رجل جلا فقال اذا عصل نابُه وطال قرابه فبعه يبعاد بقا ولا تحاب به صديقا
 وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمهني المشيب فلا فتى * غمر ولا فعم وأعصل بازلي

والمعصل مخجن يتناول به أغصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المخجن والصوبلجان والمعصيل
 والمعصل والصاع والميجار والصوبلجان والمعقف قال الرازي
 * ان لها ربًا بمعصا السلم * وامرأة عسلاء لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
 الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالحب والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان
 فأكل الحب والزبد ثم عسل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكرا الثعلب وفي كتاب الغريبين
 للهروى فجاء ثعلبان فأكلأراد تنسية ثعلب والعصلة شجرة تسليح الابل اذا أكل البعير منها سلمته
 والجمع العصل قال حسان

تخرج الأضياح من أسنانههم * كسلاح النيب يأكل العصل

الأضياح الألبان الممدوقة وقال ليلى

وقيل من عقيل صادق * كليوث بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدقل تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على

قوله والصوبلجان الخ هكذا في
 الاصل والتمذيب مكررا اه
 قوله ان لها ربًا بمعصا
 بعده
 انك ان ترويه فاذهب فتم
 اه كتبه مصححه

المياه والجمع عَصَلٌ وعَصَلُ الرجلُ تعصلا وهو البَطْءُ أي أبطأ وأنشد

يَا لَهَا حِرَانُ أَيُّ أَلْب * وعَصَلُ العَمْرَى عَصَلُ الكَلْبِ

والأَبُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ والعَصَلُ الرَّمْلُ المَلْتَوِي المَعْوَجُ وفي حديث بدر يامنوا عن هذا العَصَلُ يعني الرمل المعوج الملتوي أي خذوا عنه يمينه ورجل أعصَل يابس البدن وجمعه عَصَلٌ قال الرازي * وَرُبَّ خَيْرٍ فِي رِجَالِ الْعُصَلِ * والعَصَلُ المرأة اليابسة التي لا لحم عليها قال الشاعر

لَيْسَتْ بِعَصَلَةٍ تَذِي الكَلْبَ نِكْهَتَهَا * وَلَا بَعْدَلَةٌ بِصَطَكِ ثِيَابَهَا

والعَصَلُ المَشْدَدُ عَلَى غَرِيمِهِ والعَصَلُ والعَصْلُ والعَصْلَاءُ والعَصْلَاءُ ممدودان البَصَلُ البري والجمع العَصَائِلُ وهو الذي تسميه الأطباء الاسْقَالُ ويكون منه خُلٌّ عن ابن اسرافيون وقال ابن الأعرابي هونبت في البراري وزعموا أن الوَحَايَ تَشْتَمِيهِ وتَأْكُلُهُ قال وزعموا أنه البَصَلُ البري وقال أبو حنيفة هو ورق مثل الكُرَاتِ يظهر منه بسطاسب طاز قال مرة العَصْلُ شَجيرة سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالَّذِي نَبَاتَ الْمَوْزَةُ وَلَهَا تَوْرُ كَتُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النُّحْلُ وَالْبَقَرَاتُ كُلُّ وَرْقَةٍ فِيهَا التُّعُوطُ يُحْلَطُ لَهَا بِالْعَافِ وقال كراع العَصْلُ بقلة ولم يحلها وطريق العَصَلَيْنِ بفتح الصاد ووضعهما موضع قال الفرزدق

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُصْلَيْنِ فَيَا مَتَّ * بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُنَشَّامٌ

والعَصْلُ موضع وسلك طريق العَصْلَيْنِ يعني الباطل ويقال للرجل إذا غلَّ أَخَذَ فِي طَرِيقِ الْعُصْلَيْنِ وطريق العَصْلُ هو طريق من اليمامة إلى البصرة وعَصْلُ موضع قال أبو سحر

عَقَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عُصْلَهَا فَرَنَامُهَا * فَضَحِيَاءُ هَا وَخَشٍ قَدَاجِلِي سَوَامُهَا

(عضل) العَصْلَةُ والعَصِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَها لَحْمٌ غَلِيظٌ عَصَلٌ عَصْلًا فَهُوَ عَضَلٌ وَعَضَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَصَلَاتِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْنَالِ

لَوْ تَنَطَّحُ الْكُتَادَرُ الْعُصْلًا * فَضَّتْ سُورُونَ رَأْسَهُ فَاقْتَلَا

وعَصَلَتُهُ ضَرَبَتْ عَصَلَتَهُ وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان مَعْصَلًا أَي مُوْتَقً الخَلْقُ وفي رواية مُقَصَّدًا وهو أَمْنٌ وقال الليث العَصَلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مَتَبَرَةٍ مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ وَالْعَصْدُ وفي الصحاح كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عَصَلٌ يَقَالُ سَاقٌ عَصَلَةٌ تُضَخَّمُ وفي حديث

قوله حِرَانُ كذا في الاصل

بالراء ومثلهما مش التكملة

وفي صلحها جردان بالذال فخر

الاسم اه مصححه

قوله فيا مَتَّ كذا في الاصل

والذي في معجم ياقوت والمحکم

فياسرت فخر الرازي اه

مصححه

ما عزَّاهُ عُضْلُ فَصِيرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ عَضَّلَهُ سَاقَهُ كَبِيرَةً وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُفْقُلٍ مِنْ عَضَّلَةٍ سَاقِيٍّ وَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ الْأَزَارِ وَالْعَضْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَكْتَنَزَةِ السَّجْجَةِ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ عَنِ الزَّوْجِ حَبْسَهَا وَعَضَلَ الرَّجُلُ أَيْمَهُ يَعْضُلُهَا وَيَعْضُلُهَا عَضْلًا وَعَضَّلَهَا مَنَعَهَا الزَّوْجَ ظُلْمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ نَزَلَتْ فِي مَعْقِلِ ابْنِ بَسَارٍ الْمُزَنِيِّ وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهِ رَجُلًا فُطِّلَتْهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا فَأَعْلَى أَنْ لَا يَزْوَجَهَا إِيَّاهَا وَرَغِبَتْ فِيهِ أُخْتُهُ فَنَزَلَتِ الْآيَةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِنَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الزَّوْجِ لَامَرٌ أَنَّهُ وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا يَحْسُنَ عَشْرَتُهَا لِيَضْطَرَّهَا بِذَلِكَ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرٍ أَوْ أَمْرٍ بِهَا سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَضْلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ النَّدَقَةِ وَحَسُنَ الْعَشْرَةُ كَمَا أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّزْوِيجِ فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبْجِ لَهَا مِنَ النِّسْكَاحِ إِذَا دَعَتْ إِلَى كُفِّهَا وَقَدْ قِيلَ فِي الرَّجُلِ يَطْلُعُ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُضَارَّهَا حَتَّى تَحْتَلِعَ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّهُ سَجْنَانَهُ تَعَالَى اللَّوَاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةُ مُسْتَنْبَاتٍ مِنْ جِلْدِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي نَهَى اللَّهُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ عَضْلِهِنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَوْهُنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ أَبُوهُ زَوْجَتُكَ أَمْرٌ أَدْفَعْتُمُهَا هُوَ مِنَ الْعَضْلِ الْمَنَعِ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُعَامِلْهَا مَعَ امْلَاحَةٍ الْأَزْوَاجِ لِنِسَائِهِمْ وَلَمْ تَتْرَكْهَا أَنْ تَصْرِفَ فِي نَفْسِهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا وَعَضْلٌ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ تَعْضِيلًا ضَيْقٌ مِنْ ذَلِكَ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ظُلْمًا وَعَضَلَ بِهِمُ الْمَكَانُ ضَاقَ وَعَضَّلَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا إِذَا ضَاقَتْ بِهِمْ لِكَثْرَتِهِمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ النَّضَاءِ مَرِيضَةً * مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ جَمْعٍ عَرْمَرَمٍ

وَعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ ضَاقَ وَعَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا تَعْضِيلًا إِذَا انْشَبَّ الْوَلَدُ فَخَرَجَ بِعَضْضِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِبَعْضٍ فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى أَعْضَالِ الْأَمْرِ وَيُرَاهُ مِنْهُ وَأَعْضَلَتْ وَهِيَ مُعْضِلٌ بِلَاهَا وَمُعْضِلٌ عُسْرٌ عَلَيْهَا وَلَدَهُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بِبَيْضِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالطَّيْرُ قَالَ الْبَكْمِيتُ

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غُبَّ نَسَاجِهَا * يَسَّرَتْ كُلَّ مُعْضِلٍ وَمُطَرِّقٍ

وَفِي تَرْجَمَةِ عَصَلٍ وَالْمَعْلُ بِالتَّشْدِيدِ السَّهْمُ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ قَالَ هُوَ الْمَعْضِلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَنْ عَضَّلَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَالْمَعْضَلَةُ أَيْضًا

التي يمسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اللعياني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب يعضها قطاة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
 ولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 أنه من بظبية قد عض لها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا صعب خروج ولدها
 وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضلت فقال عضلتها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة
 حيث نشب في بطنها لم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الحيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

ويقال أنزل بي القوم أمر معضلاً لا أقوم به وقال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤنة حصان * بأذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ مبادهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعي الأطباء
 علاجه يقال أمر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا لزم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
 الخروج إلى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الأثير هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دراء له
 وتعضل الداء الأطباء وأعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشوية قال

* أتى حلقت حلقة عضالا * وقال ابن الأعرابي عضال هناداهية عجبية أي حلقت عينا داهية
 شديدة وفلان عضله وعضل شديد داهية الاخيرة عن ابن الأعرابي وفلان عضله من
 العضل أي داهية من الدواهي والعنة له بالنهم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
 أيضا وأنشد * ومن حفا في لمة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضيه لا وبدت
 قبليدا وهو الأعياء من المشي والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
 اشتد وغلظ واستغلق وأمر معضل لا يمتددي لوجهه والمعضلات الشدائد وروى
 عن عمر رضي الله عنه أنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
 الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه أي
 ضاقت على الحيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم يقال قد أعضل الامر فهو معضل

قال الشاعر

واحدة أعضلني داؤها * فكيف لو قت على أربع

وأشبه الاسمعي هذا البيت أبو بهيمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد
ونص الاسمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فاجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الاسمعي
فضحك سعيد وقال لأبي توبة ألم أنهمك عن مجاراته في المعاني هذه صناعته وسئل الشعبي عن
مسألة مشككة فقال زبأ ذات وبر لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم عضلت
بهم أي ضاقت عليهم قال الأزهرى معنا أنهم يصيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي
حديث عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حنن وروى معضلة أراد
المسئلة الصعبة أو الخطة الضيقة الخارج من الأعضال والتعصيل ويريد بأبي الحسن على بن أبي
طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أبا
حسن قال ابن الأثير أبو حسن معرفه وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كأبي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فأعضلت بالملكين فقالا
يا رب ان عبدا قد قال مسألة لأندرى كيف نكتبها وأعضالت الشجرة كثرت أغصانها
واشتدت التفافها قال

كان زمامها أديم شجاع * ترأد في غصون معضلة

همز على قولهم دابة ٣ وهي هذلية شاذة قال أبو منصور الصواب معضلة بالطاء وهي
النائمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم والعضلة شجيرة مثل الدفلى تأكله الابل فتشرب
عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العضلة بالصاد المهملة والعضل بنح الضاد والعين
الجُرْد والجمع عُضْلَانُ ابن الاعرابي العَضْلُ ذُكْرُ الفأر والعَضْل موضع وقيل موضع
بالبادية كثير الغياض وعَضْل حَيٌّ وَنَوْعُضِيْلَةٌ بطن وقال الليث نَوْعُضْلٌ حَيٌّ مِنْ كُنَانَةٍ وَقَالَ
غَيْرُ عَضْلٍ وَالدِّيش حَبَّانٌ يَقَالُ لَهَا الْقَارَةُ وَهَمٌّ مِنْ كُنَانَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَضْلٌ قَبِيلَةٌ وَهُوَ
عَضْلُ بْنُ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ أَخُو الدِّيش وَهَمَا الْقَارَةُ (عضل) العَضْلُ بِلِ الصُّلْبِ حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (عضل) عَضْلُ الْقَارُورَةِ وَعَلَيْهَا صِمَامُ رَأْسِهَا (عطل)
عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ عَطَالًا عَطَلًا وَعَطُولًا وَنَعَطَلَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ لَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَخَلَّاجِيَّةُهَا
مِنَ الْقَلَانِدِ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ بغيرها من نسوة عَوَاطِلٌ وَعُطِلَ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا * لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَيْتُ حَضَاضُ

٣ قوله همز على قولهم دابة الخ
كتب بحاشية نسخة المحكم
التي بايد بنام عزو الابن خلصة
مانصه هذ اغلط ليست
الهمزة في اعضال مزيدة
فيكون من باب الثلاثي
ويكون وزنه حينئذ افعال
وانما الهمزة أصليته على
مذهب سيبويه رحمه الله
تعالى وهو رباعي وزنه افعال
كاظمأن وشبهه هذان
نصوص سيبويه وليس في
الافعال افعال اه
قوله قال أبو منصور الصواب
الخ أنشده الجوهرى في
عضل بالصاد كما رواه الليث
وقوله معطلة بالطاء أى مع
اهمال العين كما هو ظاهر
اقتصاره على تصويبه بالطاء
ولكن وقع في التكملة نقط
العين ونص عبارتهم ابعدها
الأزهرى وصدق الأزهرى
فان أبا عبد كرى الغرب
لمصنف في باب مفعول المغطى
الراكب بعضه بعضا اه
ومثل ما ذكره أبو عبد في
الصباح والقاموس والمحكم
والتهذيب واللسان في ترجمة
عطل بالمججمة ومهذاتعالم
ماسياني في ترجمة عطل
بالمهملة اه صححه
قوله قال أبو منصور أحسبه
الخ عبارته في التهذيب لا أندرى
أهى العضلة أم العصلة ولم
يروها الناقلات عن أبي عمرو
اه كنبه صححه

قوله في الصحيفة السابقة
في سطر ٢٣ عطّلت المرأة
جعله في القاموس من باب
فرح وفي المصباح من باب
قتل وضبط في المحكم
بالوجهين فتنبه كتبه مصححه

قوله زانت الخ صدره كافي
التسكلة
من كل بيضا مكسال برهرة
كتبه مصححه

قوله في الحديث لا يصح
عطلا كذا ضبط في نسخة
النهاية اللتين يابدين بضمين
وسيباني بعده أنه يقع على
الواحد والجمع فتأمل كتبه
مصححه

قوله عدم اميس كذا في الاصل
والمحكم بالدال ولعله بالراء جمع
عمرس كزبرج وهى الناقة
المكتنزة الصلبة كما
في القاموس وحرر الرواية
اه مصححه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
بقية عبارة الازهرى الانية
ومحلهما بعد قوله والمواشي اذا
أهملت بالاراع فقد عطّلت
اه وبهذا يحسن وجه
التشبيه اه مصححه

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشماخ * ياطيبة عطّلانة الجيد * فاذا كان ذلك
عادتها فهي معطال وقال ابن نمير المعطال من النساء الحسناء التي لا يسالى أن تنقلد القلادة
لبسها وتغتمها ومعطال المرأة مواقع مليها قال الاخطل * زانت معاطلها بالدر والذهب *
وامرأة عطلاء لا حلى عليها وفي الحديث يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطّل فتدان الحلى
وفي حديث عائشة كرهت أن نصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقه خبطا وحيد معطال لا حلى
عليه وقبل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حلى وإن كان في يديها ورجليها والتمه عطل ترك
الحلى والأعطال من الخيل والابل التي لا قلاد عليها ولا أرسان لها واحد عطّل قال الاعشى
* ومرسُونُ خَيْبِلٍ وَأَعْطَاها * وناقَة عَطْلٌ بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع وقوله أنشد
ابن الاعرابي * في جِلَّةٍ منها عدم اميس عطل * يجوز أن يكون جمع عاطل بكازل وبزل ويجوز
أن يكون العطّل يقع على الواحد والجميع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطّلها ورجل عطل
لا سلاح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية اذ لم يكن لها مال يسوسها فهم معطلون وقد عطّلوا
أى أهملوا وابل معطّلة لا راع لها والمعطل الموات من الارض واذا ترك الثغر بالاحام
يحميه فقد عطّل والمواشي اذا أهملت بالاراع فقد عطّلت والتعطيل التفرغ وعطل الدار
أخلها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرأ وبتر معطلة وبتر معطلة
لا يستقي منها ولا ينفع بماؤها وقيل بتر معطلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضي الله
عنها في امرأة توقّعت فقات عطّلها أى انزعوا حليها واجعلوها عاتلا والعطل شخص
الانسان وعمله بعضهم جميع الأشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطفل يقال
ما أحسن عطلة أى شطاطة وتغامه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطّل اذا
كانت حسنة الجردة أى الجرد وامرأة عطلة ذات عطّل أى حسن جسم وأنشد أبو عمرو
* ورهات ذات عطّل وسيم * وقد يستعمل العطّل في الخلط من الشيء وان كان أصله في الحلى
يقال عطّل الرجل من المال والادب فهو عطّل وعطّل مثل عسر وعسر وتعطّل الحدود
أن لا تقام على من وجبت عليه وعطّلت الغلات والمزارع اذ لم تنمو ولم تنحرف وفلان ذو
عطلة اذ لم تكن له ضيعة يبارسها ودلّو عطلة اذ انقطع ودمها فتنعت من الاستقامة
وفي حديث عائشة ووصفت أباها رآب الذأى وأوْذم العطلة قال هى الذلّو التي ترك العمل بها
حيناً وعطّلت وتقطعت اذ أدامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

وهو مَنْ لَفَعْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نِظَامِهَا وَقَوَّى أَمْرَ
الْإِسْلَامِ بَعْدَ رِتْدَادِ النَّاسِ وَأَوْهَى أَمْرَ الرَّدَّةِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ النَّاسُ وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ
لَا عَمَلَ لَهُ وَالْإِسْمُ الْعَطْلَةُ وَالْعَطْلَةُ مِنَ الْأَبْلِ الْحَسَنَةِ الْعَطْلُ إِذَا كَانَتْ تَامَةً الْجِسْمِ وَالطُّوْلُ قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ الْعَطْلَاتُ مِنَ الْأَبْلِ الْحَسَنُ فَلَمْ يَشْتَقَّهْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَمْدِي أَنَّ الْعَطْلَاتِ عَلَى هَذَا إِنَّمَا
هِيَ عَلَى النَّسَبِ وَالْعَطْلَةُ أَيْضًا النَّاقَةُ الصَّغِيرُ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْبَيْدِ

فَلَا تَنْجَاوِرُ الْعَطْلَاتُ مِنْهَا * إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكُزُومِ

وَلَكِنَّا نَعْضُ السَّيْفَ مِنْهَا * بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ

وَالْعَطْلُ الْعُنُقُ قَالَ رُوبَةُ * أَوْقَصُ يُحْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ * وَشَاةُ عَطْلَةٍ يُعْرِفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا
مَغْزَارٌ وَأَمْرَأَةُ عَطْلٌ طَوِيلَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكَذَلِكَ مِنَ النُّوقِ وَالْخَيْلِ
وَقِيلَ كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَطْلٌ وَالْعَطْلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنَظَرٍ وَسَمِعَ قَالَ ابْنُ
كُلْتُومِ ذِرَاعِي عَطْلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وهذا البيت أوردته الجوهرى

ذِرَاعِي عَطْلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِزُ وَالْمُتُونَا

وَفِي قِصَصِهِ يَدُ كَعْبٍ * شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعِي عَطْلٍ نَصَفَ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَطْلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَهَضْبَةٌ عَطْلٌ طَوِيلَةٌ وَالْعَطْلُ وَالْعَطِيلُ شِمَارُخٌ مِنْ طَلْعِ خَيْلِ النَّخْلِ
يُؤَبَّرُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَحْشَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

* بَاتَ يَبَارَى شَعَشَعَاتٍ ذُبْلًا * فَهِيَ تُسَمَّى زَمْزَمًا وَعَيْطَلًا * وَقَدْ حَدَّثَنَا هَبِيدٌ وَهَلَا *
فَهُمَا اسْمَانِ لِلْنَّاقَةِ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّاجِزُ هُوَ غَبْلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الرَّبْعِيِّ قَالَ وَصَوَابُهُ هَبِيدٌ
وَحَلَالَانُ هَلَا زَجْرٌ لِلْخَيْلِ وَحَلَا زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَالرَّاجِزُ إِنَّمَا وَصَفَ بِالْأَخِيْلَا وَعَطْلَةُ اسْمُ رَجُلٍ
وَجَبَلٍ وَالْعَطْلُ مِنْ شَعْرَاءِ هَذِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالسُّودَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدٍ جَبَلًا مُنْمِقًا
يُقَالُ لَهُ عَطْلَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي طَالَةٍ فَانْطَرَا * أَنَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي أَبَانٍ أَمَّ بَرَقَا

وَفِي تَرْجَمَةِ عَضَلٍ أَضَاءَتْ الشَّجَرَةُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَانْقَطَعَتْ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ * تَرَادَفَى عُصُونُ مَعْضَلَةٍ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّوَابُ مَعْضَلَةٌ بِالطَّاءِ وَهِيَ النَّاعِمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرٌ عَيْطَلٌ أَيْ نَاعِمٌ (عطيل)

قوله ذِرَاعِي عَطْلُ الخ تقدم
البيت في ترجمة بكر شاهد
على البكر بفتح الباء وأن ابن
سيده قال وأصح الروايتين
فيه بكر بكسرهما وقوله
وهذا البيت أوردته الجوهرى
الخ الذى فى نسخة الصحاح
اللاتين بايدنا الاقتصار على
السطر الاول كتبه مصححه
قوله بات يبارى كذا
فى الاصل ونسخنى الصحاح
هنا وسببى فى ترجمة زعم
باتت تبارى بضمير المؤنث
وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عَطِيلٌ وَعُطْبُولٌ وَعُطْبُولَةٌ وَعُطْبُولٌ جَبَلٌ لَهُ تَسْمِيَةٌ ثَلَاثَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ الْعِطْبُولُ
الطَوِيلَةُ وَالْعُطِيلُ وَالْعُطْبُولُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
* بِمَثَلِ جَيْدِ الرِّمَّةِ الْعُطْبِيلِ * اِنَّمَا أَرَادَ الْعُطْبِيلُ فَشَدَّ لِلضَّرُورَةِ وَالْجَمْعُ الْعَطَائِلُ وَالْعَطَائِلُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْهَذَّارِيِّ الْجُسْرِ الْعَطَائِلِ

وَالْعُطْبُولُ الْحَسَنَةُ التَّامَّةُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْجَمَائِبِ عِنْدِي * قَتْلُ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ اِنَّمَا يَقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَمِثْلُ
الْعُطْبُولِ الْعِطَاءُ وَالْعِتْقَاءُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَرَدَ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطَبُولُ وَلَا يُقَصِّرُ وَيُفَسِّرُهُ فَقَالَ الْعُطْبُولُ الْمَمْتَدُّ الْقَامَةُ الطَوِيلُ
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ الطَوِيلُ الشَّابُّ الْأَمْلَسُ قَالَ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ (عطل) الْعِطَالُ
الْمُارِزَةُ فِي السَّيْفِ فَادَمِنَ الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ وَالْجَرَادُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زَمَ فِي السَّيْفِ فَادَمِنَ الشُّبَّ
وَعُظِّلَتْ وَعُظِّلَتْ رَكَبٌ بَعْضُهَا بَعْضًا وَعَاطَلَهَا فَعَاطَلَهَا يَعْظَلُهَا وَعَاطَلَتِ الْكِلَابُ مُعَاطَلَةً
وَعِظَالًا وَتَعَاطَلَتْ لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْفِ فَادَمِنَ وَأَنْشَدَ

كِلَابٌ تَعَاطَلُ سَوْدُ الْفَقَا * حِلْمٌ تَحْتَمُ شَيْءًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ

تَمَثَّلَ الْكَلْبُ ذَنَابَ الْكَلْبَةِ * يَبْغِي الْعِطَالُ مَعْرَابَ السَّوَةِ

وَجَرَادُ عَاطَلُهُ وَعُظِّلُ مُتَعَاطَلُهُ لَا تَبْرَحْ وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَمْرٍو ابْشِرِي بِالْبُشْرَى * مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادُ عَظْلَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يَا أُمَّ عَامِرٍ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَأُمَّ عَامِرٍ كُنِيَّةُ الضُّبْعِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلضُّبْعِ ابْشِرِي بِجَرَادٍ عَظْلَى وَكَمْ رَجُلٌ قَتَلَ لِي وَتَعَاطَلَتِ الْجَرَادُ
إِذَا سَافَدَتْ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ يَقَالُ رَأَيْتُ الْجَرَادَ رُدَّ فِي وَرْكَابِي وَعُظِّلَ إِذَا اعْتَظَلَتْ وَذَلِكَ أَنْ تَرَى
أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً قَدِ ارْتَدَفَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَدَ السَّبْعِ وَعَاطَلُ قَالَ وَالسَّبَاعُ كَالِهَاتِ عَاطِلُ وَالْجَرَادُ
وَالْعِطَاءُ مُعَاطِلُ وَيُقَالُ تَعَاطَلَتِ السَّبَاعُ وَنَشَابَكْتُ وَالْعُظْلُ هُمُ الْخُجَّاءُ يُوسُونَ مَا خُوِذَ مِنْ
الْمُعَاطَلَةِ وَالْخُجَّاءُ الْمَأْبُونُ وَتَعَاطَلُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَقِيلَ تَرَاكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ وَقَالَ

قوله وعظلت وعظلت كذا
ضبط الثاني مشددا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
ان الفعل كنهم ومع حرر
كتبه مصححه

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ * يَتَعَقَّلُونَ نَعْتَظِلُ النَّمْلَ

ومن أيام العرب المعروفة يَوْمُ الْعَطَائِي وهو يوم بين بكر وتيم ويقال أيضا يوم الْعَطَائِي سُمِّيَ اليوم به لكوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنتان الدابة الواحدة قال العوام بن شُوذَب الشَّيبَانِي

فَانْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعَطَائِي مَلَامَةٌ * فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا

وقيل سُمِّيَ يوم الْعَطَائِي لانه تَعَاظَلَّ فيه على الرِّياسة بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ وهَانِي بْنُ قَيْصَةَ ومَقْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَوْفَزَانُ وَالْعَطَالُ فِي الْقَوَافِي التَّضَمُّينِ يقال فلان لا يُعَاظِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي وَعَاظَلَ الشَّاعِرُ فِي الْقَافِيَةِ عَطَا لَا ضَمْنَ وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال لقوم من العرب أَشْعَرُ شَعْرًا نَكَمَ مَنْ لَمْ يُعَاظِلِ الْكَلَامَ وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِيَهُ قوله لم يُعَاظِلِ الْكَلَامَ أى لم يُجَمِّلْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِالرَّجِيمِ مِنْ الْقَوْلِ وَلَمْ يَكِرِ الْلَفْظَ وَالْمَعْنَى وَحَوْشِيُّ الْكَلَامِ وَحَشِيَّتُهُ وَغَرِيبُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ أَنْشَدْنَا لَشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ الَّذِي لَا يُعَاظِلُ بَيْنَ الْقَوْلِ وَلَا يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ زُهَيْرٌ أَيْ لَا يُعَقِّدُهُ وَلَا يُوَالِي بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْءًا فَقَدْ عَاظَلَهُ وَالْمُعْظِلُ وَالْمُعْظَلُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ كَلَامُهُ أَعْنِ كِرَاعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ اعْضَأْتُ كَثُرَ أَغْصَانُهَا (عقل) قَالَ الْمُفْضِلُ بْنُ سَلَمَةَ

فِي قَوْلِ الْعَرَبِ رَمَتْنِي بِدَائِمًا وَأَنْسَلْتُ قَالَ كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَتَاةً كَانَ تَزَوَّجَ رَهْمَ بِنْتُ الْخَزَرَجِ بْنِ تَيْمٍ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ فَوُلِدَتْ لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ ضَرَا ئُرَهَا إِذَا سَاءَ بَيْنُهَا يَقْتُلْنَ لَهَا بِأَعْقُلٍ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا إِذَا سَاءَ بَيْنُكِ فَأَبْدِيْنِي بَعْقَالٍ سُمِّيتِ فَأَرْسَلَتْهَا مَنَافِسًا بَتَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ ضَرَا ئُرِهَا فَقَالَتْ لَهَا رَهْمُ بِأَعْقُلٍ فَقَالَتْ ضَرَّتْهَا رَمَتْنِي بِدَائِمًا وَأَنْسَلْتُ قَالَ وَبَنُو مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ رَهْطُ الْعَجَّاجِ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ الْعُقَيْلِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُقْلَةُ بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ وَحِكِي

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقْلُ نَبَاتٌ لَحْمٌ يَنْبَتُ فِي قُبُلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَنْشَدَ

مَا فِي الدَّوَانِرِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ عَقْلٍ * عِنْدَ الرَّهَانِ وَمَا كَوَى مِنَ الْعَقْلِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقَرْنُ بِالنَّاقَةِ مِثْلُ الْعَقْلِ بِالْمَرْأَةِ فَيُؤْخَذُ الرِّضْفُ فَيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ وَالْعُقْلُ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُخْرَجُ بِالْفَرْجِ قَالَ وَالْعُقْلُ لَا يَكُونُ فِي الْإِبْكَارِ وَلَا يُصِيبُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بَعْدَ مَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعُقْلُ فِي الرِّجَالِ غُلْظٌ يَحْدُثُ فِي الدُّبُرِ وَفِي النِّسَاءِ غُلْظٌ فِي الرِّحْمِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ قَالَ اللَّيْثُ عَقَلَتِ الْمَرْأَةُ عَقْلًا فَهِيَ عَقْلَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ وَالْعَقْلَةُ الْأَسْمُ

قوله يقال لهم العقيلي كذا في الاصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العقيل مضبوطا كزبير ومثله في القاموس اه

مصححه

وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ بِالْعَرَبِيِّ فِيهِ مَا شِئِيَ يُخْرِجُ فِي قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءُ الْمُنَاقَةِ شَبَهَ الْأُدْرَةَ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخُصْيَةِ وَرَبْعًا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَ الصَّفْقَيْنِ عَقَلَتْ عَنْهَا فَهِيَ عَقْلَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعٌ لَا يُجْزَنُ فِي الْبَيْعِ وَلَا النِّسَاحِ الْمَجْنُونَةُ وَالْمَجْذُومَةُ وَالْبَرَصَاءُ وَالْعَقْلَاءُ قَالَ وَالْعَقْلُ أَصْلُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فِي أَحْرَاقِهَا عَقِلَ وَالْعَقْلُ كَثْرَةُ شَعْمٍ مَا بَيْنَ رِجْلِي الثَّيْسِ وَالنُّورِ وَلَا يَكْدُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخُصْيَةِ مِنْهُمَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْثَى وَالْعَقْلُ الْخَطُّ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالذَّبْرِ وَالْعَقْلُ بِاسْكَنْ الْفَاءِ شَعْمٌ خَصِيَّ الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ جَوْرٍ رَجُلًا

جَزِيرُ الْقَفَاسِ بَعَانُ يَرْبُضُ بَجَرَّةٍ * حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَإِرَامُ الْعَقْلُ مُعَبَّرٌ

وَالْعَقْلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الْكَبْشِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ وَاسْمُهُ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ بَشْرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَقْصَى كَبِشَ حَوْلِي أَعْقَلُ أَيْ كَثِيرُ شَعْمٍ الْخُصْيَةُ مِنَ السَّيْمَنِ وَإِذَا مَسَّ الرَّجُلُ عَقْلَ الْكَبْشِ لِيَنْظُرَ سَمَنَهُ يَقَالُ جَسَّهُ وَعَبَّطَهُ وَعَدَّلَهُ وَالْعَقْلُ يَجَسُّ الشَّاةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَنْظُرَ سَمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاقِلُ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا قِصَارًا فَوْقَ ثِيَابِ طَوَالٍ (عَقِيلٌ) الْعَنْتَبِيلُ الْمُقْبِلُ الْهَذَرُ الْكَثِيرُ فُضُولُ الْكَلَامِ (عَفْشَلٌ) عَجُوزٌ عَفْشَلِيلٌ مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ اللَّحْمُ وَكِسَاءُ عَفْشَلِيلٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ ثَقِيلُ جَافٍ وَرُبَّمَا سَمِيَتْ الصَّبُعُ عَفْشَلِيلًا بِهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

كُنْتُ الْإِقْبِلُ السَّارِي عَلَيْهِ * عَفَاءٌ كَالْعِبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَفْشَلِيلُ الرَّجُلُ الْحَافِي الْغَلِيظُ وَالْكِسَاءُ الْغَلِيظُ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَفْشَلٌ ثَقِيلٌ وَخِمٌ (عَفْطَلٌ) عَفْطَلُ الشَّيْءِ وَعَلَفْطُهُ خَلَطُهُ بِغَيْرِهِ ٣ (عَفْكَلٌ) الْعَفْكَالُ الْأَحْمَقُ (عَقْلٌ) الْعَقْلُ الْخَجَرُ وَالنَّهْيُ ضِدُّ الْحَقِّ وَالْجَمْعُ عَقُولٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ الْعَاصِ ثَلَاثُ عَقُولٍ كَذَّابًا رُبَّمَا أَيُّ أَرَادَ هَابُوهُ عَقْلٌ يَقَعْلُ عَقْلًا وَمَعْقُولٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَالَ سِيدُوِيَّةُ هُوَ صِفَةٌ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ وَيَتَأَوَّلُ الْمَفْعُولُ فَيَقُولُ كَأَنَّهُ عَقْلٌ لَهُ شَيْءٌ أَيْ حُبْسٌ عَلَيْهِ عَقْلُهُ وَيُدْوَشَدُ قَالَ وَيُسْتَفْتَى بِهِ ذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا وَأَنشد ابنُ بَرِيٍّ

فَقَدْ أَفَادَتْ لَهُمْ حِلْمًا وَمَوْعِظَةً * لِمَنْ يَكُونُ لَهُ أَرْبُ وَمَعْقُولُ

وَعَقْلٌ فَهُوَ عَاقِلٌ وَعَقُولٌ مَنْ قَوْمُ عَقْلَاءَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَجُلٌ عَاقِلٌ وَهُوَ الْحَاسِبُ لَا مَرَّةَ وَرَأْيَهُ مَا خُوذَ مِنْ عَقَلَتِ الْبَعِيرُ إِذَا جَعَتْ قَوَائِمَهُ وَقِيلَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرْدُّهَا عَنْ هَوَاهَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ عَقَلْتُ لِسَانَهُ إِذَا حَبَسَ وَمُنِعَ الْكَلَامَ وَالْمَعْقُولُ مَا تَعَقَّلَهُ بِقَلْبِكَ وَالْمَعْقُولُ الْعَقْلُ يَقَالُ مَالُهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْيَسُورِ وَالْمَعْمُورِ وَعَاقِلُهُ

قوله والعقل كثره شخم الخ
كذا في الأصل والمحكم
بالتهريك وصنيع القاموس
يقضي أنه مفتوح هـ
معجمه

(٣) مما يستدرك عليه
العقل كجعفر الرجل العظيم
الوجه كما في القاموس
والتكملة هـ معجمه

فَعَقْلُهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ الْمَثْبُتُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبَهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ بِحُسْنِهِ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَإِسَانٌ سُؤُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهْمٌ
 وَعَقْلُ الشَّيْءِ يُعْقِلُهُ عَقْلًا فَهْمُهُ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيِ أَلْقَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقَلْتُهُ أَيِ صَبَرْتُهُ عَاقِلًا
 وَتَعَقَّلَ تَكَلَّفَ الْعَقْلُ كَمَا يُقَالُ تَعَقَّلْ وَتَكَلَّمْ وَتَكَلَّمْ وَتَعَقَّلْ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهْمٌ وَلَيْسَ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ فَإِنْ أَحَبُّ صَنِيعَانَا إِلَيْنَا الْإِبْلَاءُ بِالْعُقُولِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَإِذَا قُتِلَ وَجِدَ
 عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فِعُولٌ مِنْهُ لِلْمَبَالِغَةِ وَعَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَهُ وَقِيلَ أَمْسَكَهُ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْعُقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنَهُ وَاعْتَقَلَ وَيُقَالُ أُعْطِيَ
 عُقُولًا فَيُعْطِيهِ مَا يُعْسَلُ بَطْنُهُ ابْنُ شَيْمِيلٍ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنَهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سَوَاءٌ وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ امْتَسَكَ الْأَسْمَى مَرَضَ فَلَانٍ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانِ بغير حَبْلِ * يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حَبْسٌ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ حَبْسَهُ وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا
 وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ ثَنَى وَظَمِنَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَشَدَّ هُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاظِقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ
 الْعِقَالُ وَالْجَمْعُ عُقْلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شُدَّ دَلَالَتُهُ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْأَكْبَرِ وَكُنِيْتُهُ أَبُو
 الْمُنْهَالِ يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَ شَيْطَمِي * وَبَدَسَ مُعَقِلُ الدَّوْدِ الطَّوَارِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْنِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْبَاتٌ فِي حَصِيْفَةٍ مِنْهَا

فَمَا قَلَصَ وَجَدْنُ مُعَقَّلَاتٍ * فَتَنَاسَلَعَ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

يَعْنِي نِسَاءً مُعَقَّلَاتٍ لَا زَوْجَهُنَّ كَمَا تَعَقَّلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرْبِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضًا
 * يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ * أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ فَيَكْنِي بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنْ زَوَّجَهُنَّ
 بَعْدَ الْوَحْنِ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَلَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعَرَقُوبَانِ وَالْعِقَالُ
 الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ وَجَعَدَهُ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا وَعَكَلَهُ إِذَا قَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رَجُلَيْهِ وَهُوَ مُعَقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَاءِ مِنْ
 مَفَاعِلُنَّ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهَا فِي مَفَاعِلُنَّ فِي صَيْرُومَافِعِلُنَّ وَبَيْتُهُ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالبناء للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كنبه
 معجمه

قوله وقال بقبيله تتقدم في
 ترجمة أزررسمه بلفظ قبيلة
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كنبه معجمه
 قوله بمختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة له بالتاء
 المتناة والجم جمع تجر كسهم
 وسهام فاسبق في ترجمة
 قاص من رسمه بلفظ التجار
 بالوجهة والمهمله وفي
 ترجمة أزرر بلفظ التجار
 بالنون والجم فهو خطأ اه
 معجمه

قوله اسقاط الباء كذا في
 الاصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض ان
 العقل اسقاط الخافض
 المحرل وهو اللام من مفاعلتين
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كنبه معجمه

مَنَازِلُ لِفَرْتَنِي فِقَارُ * كَانَتْ أَرْسُومُهُ أَسْطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّينَةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ بِعَقْلِهِ عَقْلٌ وَلَا وَدَاهُ وَعَقْلٌ عَنْهُ أَدَّى جِنَايَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا زِلَمَتْهُ دِيَةٌ

فَاعْطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَوَعَقَلَتْ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلْ لِمَنْ أَخْبِكَ • بَنَاتُ الْخَاضِ وَالْفَصَالُ الْمَقَامُ

فَانْعَادِمًا لَنْ فِي قَوْلِهِ (٣) أَعْقِلْ لِمَنْ عَنَى أَدْرَاوْا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدْبَاوْا عَطِيَاءَ عَنْ أَخِيكَ

وَيُقَالُ اعْقَلْ فَلَانٌ مِنْ دَمٍ صَاحِبُهُ وَمِنْ طَائِلَتِهِ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلَ وَعَقَلْتُ لَهُ دَمٌ فَلَانٌ إِذَا تَرَكْتُ

الْقَوْدِلَ دِيَةً قَالَتْ كَبْشَةُ اخْتِ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمُهُ * إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا الْيَوْمَ دِيَّ

وَالْمَرْأَةُ تَعْقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ أَيْ تَوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مَوْضِعَهُمْ أَوْ مَوْضِعَتُهُ سَوَاءٌ فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ

إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ صَارَتْ دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَرْأَةُ تَعْقِلُ

الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِيَتِهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ

عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ تَرْتِ نِصْفَ مَا يَرِثُ الذَّكَرُ فَيُفْعَلُ هُنَا عَيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ نِسَاوِي

الرَّجُلِ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّيَةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِ أَفْلَهُ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا

عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مِنْ

أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ

فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَانْتَهَمُوا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خَمْسًا مِنَ

الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرُونَ وَالثَّلَاثُ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَاعْتَصَمَ

نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسَّجْدِ فَاسْتَرَعُ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ

أَنَّمَا أَمَرَ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ عِلْمِهِمْ بِإِسْلَامِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعَانُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِقَابَهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَرِ

فَيَكُونُوا كَنْ هَلَاكٍ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِمْ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِمْ فَتَسْقُطُ حُصَّةُ جِنَايَتِهِمْ مِنَ الدِّيَةِ وَأَنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْأَبْلِ فَيُعْطِيهَا لَهَا بِنَفْسِهِمْ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ ثُمَّ كُنْ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَةِ عَقْلٍ وَإِنْ

كَانَتْ دَنَانِيرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا ثَيْنًا مِنْ هَذَا بَلِ اقْتَتَلْنَا فَرَمَتْ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى

بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَتَقَتَّلَتْهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهَا الْآخَرَى وَفِي

الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ شَبِّ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْمُخْضِ عَلَى الْعَاقِلَةِ يُؤَدُّونَهَا

فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقُرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيَةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه

عبارة الجوهرى بعد أن

ذكر معنى عقله وعقل عنه

وعقل له فاعقل قوله الآتى

وعقلت له دم فلان مع شاهده

مؤخر عن محله فان الفرق

المشار اليه لا يتم الا بذلك

وهو بقية عبارة الجوهرى

اه صححه

(٣) قوله اعقل لولم الخ كذا

في الاصل تبعاً للمحكم والذى

في البيت اعقلا بامر الاثنين

اه صححه

قَتَلَ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَاعَةٍ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ قَالَ
وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَخَوَاتِهِ الْجَنَانِيِّ مِنْ قَبْلِ الْآبِ فَيُحْمَلُونَ مَا يُحْمَلُ الْعَاقِلَةُ فَإِنْ
أَحْمَلُوهَا أَدْوَاهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي
جَدِّ أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا الِاتِّزَاعُ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَجْزُوا قَالَ
وَمَنْ فِي الدِّيَّانِ وَمَنْ لَا دِيَّانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ هُمْ أَصْحَابُ الدَّوَابِّ قَالَ
اسْمُ بَنِي مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنَ الْعَاقِلَةِ فَقَالَ الْقَبِيلَةُ الْآثِمَةُ يُحْمَلُونَ بِقَدَرِ مَا يَطِيقُونَ
قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَنَانِيِّ وَلَكِنْ تُهْدَرُ عَنْهُ وَقَالَ اسْمُ بَنِي مَنْ تَكُنْ الْعَاقِلَةُ
أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُهْدَرُ الدِّينَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّينَةُ سُمِّيَتْ
عَقْلًا لِأَنَّ الدِّينَةَ كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْإِلَاحِيَّةِ كَانَتْ أَمْوَالُهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّينَةُ عَقْلًا لِأَنَّ
الْقَاتِلَ كَانَ يُكَافَأُ أَنْ يَسُوقَ الدِّينَةَ إِلَى فِتْنَاءٍ وَرِثَةِ الْمَقْتُولِ فَيَعْقِلُهَا بِالْعَقْلِ وَيُسَلِّمُهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِ
وَأَصْلُ الْعَقْلِ مَصْدَرُ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَقَالِ أَعْقَلَهُ عَقْلًا وَهُوَ حَبْلٌ تُثْبِتُ بِهِ الدَّابَّةَ إِلَى رُكْبَتِهِ
فَتُسَدُّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ أَصْلُ الدِّينَةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوَّمتْ بِعَدَدِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وغيرِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَةِ الْخَطَا الْمُخَضَّ وَشَبَّهَ الْعَمْدَانِ
يَعْرِمُهَا عَصَبَةُ الْقَاتِلِ وَيُخْرِجُ مِنْهَا وَلَدَهُ وَأَبُوهُ فَأَمَّا دِيَةُ الْخَطَا الْمُخَضَّ فَأَتَمَّتْ سِتْمَ أَخْسَاسٍ عَشْرِينَ ابْنَةً
مُخَضَّضَةً وَعَشْرِينَ ابْنَةً أَبَوْنَ وَعَشْرِينَ ابْنَ أَبَوْنَ وَعَشْرِينَ حَقَّةً وَعَشْرِينَ جَذْعَةً وَأَمَّا دِيَةُ شَبَّهِ
الْعَمْدَانِ فَأَتَمَّتْ مِائَةَ بَعِيرٍ أَيْضًا مِنْهَا ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذْعَةً وَأَرْبَعُونَ مَائِينَ ثَبْتًا إِلَى
بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَتُهُ فَعَصَبَةُ الْقَاتِلِ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً مُخَضَّضًا غَرِمُوا الدِّينَةَ لِأَوْلِيَائِ الْقَتِيلِ
أَخْسَاسًا كَمَا وَصَفْتُ وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ شَبَّهَ الْعَمْدَ غَرِمُوا مِائَةَ غَنَمٍ مُخَضَّضَةٍ كَمَا وَصَفْتُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُمْ
الْعَاقِلَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَتْ عَنْ الْقَاتِلِ الدِّينَةُ وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ
أَعْقَلَهُ عَقْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْإِبِلِ فَتُعْقَلُ بِأُفْنِيَةِ الْبَيْتِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
الْحَرْفُ حَتَّى يُقَالُ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ إِذَا أُعْطِيَتْ دِينُهُ دِرَاهِمًا أَوْ دَنَانِيرًا وَيُقَالُ عَقَلْتُ فَلَانًا إِذَا
أُعْطِيَتْ دِينَتُهُ وَرِثَتُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا رِثَتُهُ جَنَابَةً فُغِرَتْ دِينَتُهُ عَنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَمْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا عَمْرًا فَأَيُّ أَنْ كُلِّ جَنَابَةٍ عَمْدًا فَإِنْ كَانَ مَالُ الْجَنَانِيِّ
خَاصَةً وَلَا يُزَمُّ الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَابَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ
الْجَنَانِيُّ بِالْجَنَابَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يُزَمُّ بِهَا الْعَاقِلَةُ وَرَوَى

لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرِّ فَيُسَّ عَلَى عَاقِلَةٍ
مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جَنَائِهِ عَبْدُهُ وَأَمَّا جَنَائِيَّةٌ فِي رِقَبَتِهِ وَهُوَ مِنْهُ هَبْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ
حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِي شَيْءٌ إِذَا جَنَائِيَّةٌ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ
مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَإِخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ كَلَّمَتُ أَبَا يُونُسَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحُضْرَةِ الرَّشِيدِ
فَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ قَالَ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادِيٍّ يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ
فِي الْقَرْيَةِ فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّبَةَ وَلَا يَلْزِمُونَ أَهْلَ الْخَضِرِ مِنْهَا شَيْئاً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ
رَجُلًا نَاهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّي شَجَّ مُوضِحَةً فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ لَا يَعْقِلُونَ عَنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْأَصْبَحَ
وَالْمُوضِحَةَ وَأَشْهَدُ بِمَا ذَلِكَ وَمَعْنَى لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ أَيْ لَا تَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَاجِ بَلْ لَزِمَهُ
الْجَانِي وَتَعَاقَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ عَقَلُوا بَيْنَهُمُ وَالْمَعْقِلَةُ الدِّبَةُ يَقَالُ لِنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ مَعْقِلَةٍ أَيْ
بَقِيَّةٌ مِنْ دِيبَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَدَمُهُ مَعْقِلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ أَيْ غَرَمَ يُودُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى
مَعَاقِلِهِمْ الْأُولَى مِنَ الدِّبَةِ أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُودُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُودُّونَهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيْ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ وَأَصْلُهُمْ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ مَعْقِلَةٌ وَفِي
الْحَدِيثِ كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابِيَّةً الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَائِعِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ
مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَخْذِ الدِّيَاتِ وَإِعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
وَالْمَعَاقِلِ الدِّيَاتِ جَمْعُ مَعْقِلَةٍ وَالْمَعَاقِلِ حَيْثُ تُعْقَلُ الْإِبِلُ وَمَعَاقِلُ الْإِبِلِ حَيْثُ تُعْقَلُ فِيهَا وَفُلَانٌ
عَقَالَ الْمَيْنَ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا سَرَفُ دَيْبَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَيْدُ مَائَةٍ وَعَقَالَ مَائَةً
إِذَا كَانَ قَدْ أَوْهَ إِذَا سَرَفَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ

أَسَاوِرُ بَيْضَ الدَّارِعِينَ وَأَبْتَعْنِي * عَقَالَ الْمَيْنَ فِي الصَّمَاعِ وَفِي الدَّهْرِ

وَأَعْتَقَلَ رُفْحَةً جَلَّ لَهُ بِزُرْكَاهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَأَعْتَقَلَ خَطْبًا أَعْتَقَالَ الرُّمْحُ أَنْ يَجْعَلَهُ
الرَّاكِبُ تَحْتَ خِذِّهِ وَيَجْرُؤُ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ وَأَعْتَقَلَ شَاةً وَضَعَهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَخَذَهُ
خَلْبَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ أَعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَمَهَا أَوْ كُلَّ مَعَ أَهْلِهِ فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ أَعْتَقَلَ
فُلَانٌ الرَّحْلَ إِذَا نَتَّى رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَوْرِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الصماع هـ كذا في
الاصل بدون نقط وفي نسخة
من التهم ذيب الصباح
بالمهملة والموحدة آخره حاء
مهملة فلتحذر الرواية
كتبه مصححه

قوله قول النابغة قال
الصاعاني هكذا أنشده
الازهرى والذى في شعره
فليأنيك فصائد وليدفعن
ألف اليك قوادم الأكوار
وأورد فيه روايات اخر ثم قال
وانما هو للمرار بن سعيد
القعقي وصدره
يا ابن الهذيم اليك أقبل صحبتي
منعقلين الخ اه كتبه
مصححه

أَطَلْتُ اعْتِقَالَ الرَّحْلِ فِي مَذْلَمَةٍ * إِذَا شَرَكُ الْمَوْتِ أَوْ دَى تَنَاطُمُهَا
أَي خَفِيتَ أَو تَرُطِرُهَا وَيُقَالُ تَعَقَّلَ فَلَانَ قَادِمَةً رَحْلَهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ تَعَقُّلًا لِي بِكَفَيْكَ حَتَّى
أُرَكِّبَ بَعِيرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَلَوِّا نَا خَلَهُ لَمْ يَتَمَضَّ بِهِ وَبِحِمْلِهِ جَمْعُ لَهُ يَدِيهِ وَسَبْكَ بَيْنَ
أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِحْلَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ أَصْطِكَاكُ الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاءُ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطَلَّ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَافَقَةً
وَحَاجَةً مَثَلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةً * سَأَلْتُمَا بِأُمُونٍ ذُمَرْتُ جَعَلَا
مَطْوِيَّةَ الزُّورِ طَيِّئَ الْبُرْدِ وَبَرَّةَ * مَقْرُوشَةَ الرَّجُلِ فُرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
وَبَعِيرًا عَقْلٌ وَنَافَقَةٌ عَقْلَاءُ يَتَنَمَّى الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاءُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ وَاتَّسَاعُ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ
فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَتَرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ
الْفَرَسَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِاخْذَفِي قَوَائِمَ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ
يَا بَنِي النَّخُومِ لَا تَظْلُمُوا * إِنَّ ظُلْمَ النَّخُومِ ذُو عُقَالٍ
وَدَاءُ ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ قُلٌّ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حَزَنَةُ عُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
أَتَتْهُ دُونَهُ الْمُنَايَا بِنَفْسِي * وَهُوَ ذُو فِي يَغْنَى صُدُورًا لِعَوَالِي
قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ أَعُوَجَ لَصَلْبِهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّيْسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ
أَنَّ الْجِيَادِيَيْنِ حَوْلَ قِبَابِنَا * مِنْ نَسْلِ أَعُوَجَ أَوْلَادِ الْعُقَالِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ
بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رَجُلٍ الدَّوَابُّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سَمِيُّ بِالْفَتْحِ عَيْنَ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ
فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْمُخَذَّرَةُ
وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حَقُوفِهِ * رَحَّاحٌ أَنْزَلَى وَالْأَخْوَانُ الْمُدْبِيَا
وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَبَدُهُمْ وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ الْمُخْتَصُّ بِعُقَالٍ
كَرَامَاتِهِ جَعَلَ عَقِيلَةً وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْفَاسِيَّةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورره واحدة عقيلة والذرة الكبيرة الصافية
عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الذرة في صدقتها وبقائل الانسان كرائمه قال الازهرى
العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
موجه وعواقيل الالوية دراقية هباني معاطفها واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف راد عاقول وهو ايضا ما التبس
من الامور وأرض عاقول لايهم تدى لها والعقنقل ما ارتكك من الرمل وتقل بعنقه ببعض
ويجمع عقنقلات وعقائل وقيل هو الحبل منه فيه حقيقة وجرفه وتعد قال سيمويه هو من
التعقيل فهو عنده ثلاثي والعقنقل ايضا من الالوية ما عظم واتسع قال

اذا تالفتها الدهاس خطر فـ * وان تلتفتها العقائل طفا

والعقنقل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ورعما صايرين الضب
عقنقلا وعقنقل الضب فأنصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عقنقل الضب
يضر ب هذا عند حنك الرجل على المواساة وقيل ان هذا موزوع على الهز والعقل ضرب من
المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

أفخن القرون فعقلتها * كعقل العصف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والمشاطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوثي وفي المحكم من
الوثي الاجر وقيل هو ثوب أجر يجلب له الهودج قال علقمة

عقلا ورقا كاد الطير يخطفه * كاذن دم الأجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا وعقله صرعه الشغزية وهو ان يلوى
رجله على رجله وانفلان عقلة يعقل بها الناس يعني انه اذا صار عنهم عقل أرجلهم وهو الشغزية
والاعتقال ويقال ايضا بعقله من السحر وقد علمت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عبسة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى
عليهم فقال عمرو بن العدا الكبي

سعي عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعي عمرو عقالين

لا صبح الحى أوبادا ولم يجبوا * عند التفرق في الهجاء جالين

قال ابن الاثير نصب عقلا على الطرف أراد مده عقال وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه حين

قوله أفخن هكذا في الاصل
مضبوطا ولم نعر عليه في غير
هذا الموضع فان صحته
الرواية فهو مجاز عن اناخة
الابل وهو معنى حسن
يناسب التشبيه فخر ركبته
مصححه

امتنع العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلهم عليه قال الكسائي العقول صدقة عام يقال أخذ منهم عقلاً هذا العام اذا أخذت منهم
صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضي الله عنه بالعقل الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي
كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك أنه كان على صاحب الابل أن يؤدي مع كل
فريضة عقلاً لتعقل به ورواه أي حبلاً وقيل أراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا أخذ المصدق أعيان الابل قبيل أخذ عقلاً واذا أخذ أثمانها قبيل أخذ نقداً وقيل
أراد بالعقل صدقة العام يقال بعث فلان على عقل بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
أبو عبيد وقال هو أشبهه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقول لا بالاكتر
وليس بسائر في لسانهم أن العقول صدقة عام وفي أكثر الروايات لومنعوني عقلاً وفي أخرى جدياً
وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فن الاول حديث عمر أنه كان يأخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضة أن يأتي بعقل لهما
وقرأتهما ومن الثاني حديث عمر أنه أقر الصدقة عام الرماة فلما أحيا الناس بعث عاملاً فقال
اعقل عنهم عقلاً بن فاقسم فيهم عقلاً أو اتني بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بني فلان عقلاً ان
أي صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها
الساعي يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والعقل القبول النسبة وعقل
اليه يعقل عقلاً وعقولاً الجأ وفي حديث طيخان أن ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرأها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث لم يعقلن الذين من الحجاز معقل الأروية من
رأس الجبل أي لم تحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل المجأ
والعقل الحصن وجعه عقول قال أحيممة

وقد أعددت للمعدنان عقلاً * لو أن المريّة نفعه العقول

وهو المعقل قال الأزهرى أراه أراد بالعقول الحصن في الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير البيت وفلان معقل لقومه أي ملجأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * إزاء نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتِنَعِ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي يُعْقَلُ عَنْوَلًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصَّفَةِ
وَعَقْلُ الطَّيِّ يُعْقَلُ عَقْلًا وَعَقُولًا صَدَقَ وَامْتِنَعَ وَمِنْهُ الْمُنْقَلُ وَهُوَ الْمَجْلُوبُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمُعْقِلُ بْنُ
يَسَّارٍ مِنَ الْعَجَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةِ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِي
وَأَمَّا مُعْقِلُ بْنُ سَنَّانٍ مِنَ الْعَجَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ وَعَقْلُ الظِّلِّ يُعْقَلُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
وَأَعْقَلُ الْقَوْمُ عَقْلُ بَهِيمِ الظِّلِّ أَيْ لَحَا وَقَاصٌ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غُرِسَ
مِنْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَجْدٌ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرْمِ خَبِيرُهَا

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثَمَّ يَأْتِي الْخَصْبُ فَيُعْقَلُ الْكُرْمُ يُعْقَلُ الْكُرْمُ مَعْنَاهُ
يُخْرَجُ الْعُقَيْلِي وَهِيَ الْخَضِرُ ثَمَّ يُجَجَّجُ أَيْ يَطْبَبُ طَعْمُهُ وَعُقَالُ الْكَلَالِ ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَتَّقِينَ بَعْدَ
انْقِرَاطِهِ وَهِنَّ السَّعْدَانَةُ وَالْحُلْبُ وَالْقُطْبَةُ وَعُقَالُ وَعُقَيْلُ وَعُقَيْلُ أَسْمَاءُ وَعَاقِلُ جَبَلٍ وَشَاءَ
الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ

يَجْعَلُنَّ مَدْفَعِ عَاقِلَيْنِ أَيَّامِنَا * وَجَعَلُنَّ مُعْزَرَاتَيْنِ شِمَالَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ

لَمَنْ طَلَّلَ كُلُّ لَوْحٍ عَاقِلٌ مَنَازِلُهُ * عَقَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُوسُ فَعَاقِلُهُ

وَعُقَيْلُ مَصْغَرُ قَبِيلَةٍ وَمَعْقَلُهُ خَبْرَاءُ بِالْقُدْنَاءِ تُنْسِكُ الْمَاءَ حَكَاهَا الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَفِيهَا أَحْوَايَا كَثِيرَةٌ تُنْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَأَنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا
تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يُعْقَلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزَاوِيَّةٌ أَوْعَوْجٌ مَعْقَلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ دَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُوهُ فِي بَابِ
الْإِبْتِدَاءِ يُضَمُّ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمَ شَيْئًا بِمَا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَيَسْتَدِلُّ
بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلَاخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ وَسِرَّ عَنْكَ وَقَالَ بَكْرُ
الْمَازَنِيِّ سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ
وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مِمَّنْ خُلِقَتْ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُوهُ مَا أَعْنَدَهُ عَنْكَ
بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْفَاءِ وَالْقَافِ تَجْعِيفٌ (عقب) الْعَقَائِلُ بِقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشُّفْنَيْنِ غُبَّ الْحَيِّ الْوَاحِدَةِ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقْبُولَةً وَعَقْبُولُ الْجَمْعُ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
في الاصل كرمين وكذا
ضبطه شارح القاموس
وضبط في المحكم كتاب
فليحذر ركبته معجمه

قوله ما أعفله كذا ضبط
في القاموس ولعله مضارع
من أعنل الأمر تركه وأهمله
من غير نسيان وحرر ضبطه
كتبه معجمه

قال روبة * من وردحى أسارت عقابلا * أى أبقت وفى حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن
بسماعنا يميل فاقتمها قال ابن الأثير العقابيل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الثمر أنه لذو
عقابيل ويقال لذو عقابيل والعقابيل السدان من الأمور والعقابيل بقايا المرض والحب
عن اللجاني كالعقابيل الأزهرى رماه الله بالعقابيل والعقابيل وهى الدواهى الجوهرى
العقبولة والعقبول الحلال وهو فروح صغار تخرج بالسفنة من بقايا المرض والجمع العقابيل
(عقرطل) العقرطل اسم لآتى القيلة (عكل) عكل الشئ يعكله ويعكله عكلا جمعه
وعكأت المتاع أعكاه بالضم أى نضدت بعضه على بعض وعكل السائق الخيل والابل يعكها
عكلا حازها وساقها وضم قواصمها وأنشد للفرزدق

وهم على صدف الأميل تداركوا * نعمائشلى الى الرئيس وتعكل

وعكل البعير يعكله عكلا شدرسغ يده الى عضده بحبل وفى الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الحبل الكال وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكاه
حبسه يقال عكاهم معك سوة والعكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكل
الليم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكل فى الامر يعكل عكلا قال فيه برأيه
وعكل برأيه يعكل عكلا مثل حدس يحدس والعاكل والمعكل والغيدان والمجن الذى يظن فيصيب
وعكل عليه الامر وأعكل وأعتكل التبس واشتبه وفى حديث عمرو بن مرة عند أعتكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرب وقيل الأرب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عقتل أو رأس برث * وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم الأندون العقتل وقيل هو الكتيب المتراكب المتداخل وقيل
عوكل كل رمله رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد فابلته عوكلات عوانك * ركام نفين التبت غير المازر

أى ليس بها نبت الأماحولها والعوكل المرأة الخفاء والعوكل الرجل القصير الأخرج قال

ليس براعى نجات عوكل * أحل يمشى مشية المجمل

ورجل عاكل وهو القصير الخيل المشوم وجهه عكل وقلدته فلا تدعوكل يعنى الفصائح عن
كرام والعوكلان نجرمان وعكل ونيم وعدى قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا فى
الاصول وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذى فى نسخة الصحاح
التي بايدينا بحبل اه صححه

عَبَاوَةُ وَقِيلَ لَهُمْ وَلِذَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ عَعْلَى قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزُ مَقَالَةٍ * مَا عَنْ مَنْ حَرَّمَ وَلَا عَعْلَى

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الأصل وهي عبارة
المحكم وعبارة يافوت وعمل
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فعلت عليهم وسموا
بأسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أى الاب المذكور
اه مصححه

قال ابن الكلبي هو أبو بطن منهم - م حَضَنَتْهُ أُمَةٌ تُسَمَّى عَعْلَى فَهِيَ الْقَبِيلَةُ بِهَا وَعَكَاهُ صَرَعَهُ
وَعَمَلٌ فِي الْأَمْرِ جَدٌّ وَعَمَلٌ فَلَانِمَاتٍ وَأَعَمَّ كُلَّ الثُّورَانِ تَنَاطَعًا وَالْأَعْمَالُ الْأَعْتِلَاجُ
وَالْأَصْطِرَاعُ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَأَعْمَهُ كَلَّا وَيَمَّا اعْتَمَلَ * وَعَمَلَتِ الْمَرْجَجَةُ بِالْكَسْرِ أَرَى
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَمَلَتْ وَقَدْ سَمِعُوا عَمَلًا وَعَمًا كَلَّا وَعَمَلًا وَبَنُو عَوَكَلَانَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعَوَكَلَانُ مَوْضِعٌ وَالْعَوَكَلُ الْقَصِيرُ (عَكَلَ) الْعَكَلَ الشَّدِيدَ وَعَكَلَ اسْمُ (عَلَل) (علل)
الْعَلُّ وَالْعَمَلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَمَلٌ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَهُ يَعْلُهُ
وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ يَعْلُ وَعَلَا وَعَلَلَا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلٌ وَتَعْلٌ إِذَا شَرِبَتِ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَّ الرَّجُلُ يَعْلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ مِنَ عَلَلِ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَمَلُ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

غَزَلَ خَلَاءَ تَصَدَّى لَهُ * فَتَرَضَعُهُ دَرَّةً أَوْ عَلَلَا

وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْنُفَالِ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ

ثُمَّ أَتَيْنِي مِنْ بَعْدِ إِذَا فَصَلَّى * عَلَى النَّبِيِّ تَهْلًا وَعَلَا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْأَتَى كَالْأَتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فَعْلَى مِنَ الْعَالِ وَالنَّهْلِ وَإِبِلٌ عَلَى
عَوَالٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَهُ أَهَانُ بْنُ كَعْبٍ

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا وَرَوَاهُ ابْنُ جَنَى عَلَاهَا وَنَهْلًا أَرَادَ نَهْلًا هَاخَذَفَ وَانْكَتَنَى بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنْ
إِضَافَةِ نَهْلَاهَا وَعَلَاهَا يَعْلُهَا وَبَعْلُهَا عَلَا وَعَلَلَا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالْسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَمَلُ وَأَعْلَّتِ الْإِبِلُ إِذَا أَصْدَرَتْهَا قَبْلَ رِيَّتِهَا وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَجْمُوعُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَّتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ إِذَا أَصْدَرَتْهَا وَلَمْ تَرْوِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْغِيرٌ وَالصَّوَابُ أَعْلَّتِ الْإِبِلُ بِالْعَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَرَتْ الْإِبِلُ عَالَةً وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعْلَلَتْهَا مِنَ الْعَلَّةِ
وَالْعَلِيلُ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَّتِ الْإِبِلُ وَعَلَلَتْهَا فَهِيَ مَا ضَادَّ أَغْلَلَتْهَا لِأَنَّ مَعْنَى أَعْلَلَتْهَا

قوله والأتى كالأتى الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا إلى أن قال
وعلت الإبل والأتى الخ
فأتمل كتبه مصححه

قوله أبو عبيد عن الأصمعي
هذه عبارة الأزهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخرها كتبه مصححه

وَعَلَّتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدَرِيَّتْ * وَقَوْلُهُ

فِي تَخْبِيرِ بِنَاؤُنَا عَلَى تَحِيَّةٍ أَمْ لَنَا وَتُشِيرِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوَاقِفِ

الْمَعْنَى أَوْ تَرَدَّى تَحِيَّةً كَأَنَّ التَّحِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً أَوْ مَرَادًا بِهَا أَنْ تَرَدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ جَزِيلٍ عَطَاءُكَ الْمَعْلُولَ يَزِيدُكَ عَطَاءُ اللَّهِ مَضَاعِفَ يَعْلُ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ * كَأَنَّهُ مَنَّ - لَ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ * وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضَ سَابِرِي أَيُّ لَمْ يَبَالِغْ لَانِ الْعَالَةَ لَا يُعَرِّضُ عَلَيْهِمُ الشُّرْبُ عَرَضًا يُبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ - وَأَعْلَ الْقَوْمُ عَلَّتْ أَبْلَهُمْ وَشَرِبَتْ الْعَلَلُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْإِطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَبَانُوا نَاعِمِينَ بَعِثْ صَدَقَ * يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْحَمَالِ

وَأَرَى أَنَّ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْ عَلَّتْ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَّعِدِيَّةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَّعِدِيَّةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ أَعْلَ الرَّغْمَ عِلَاءً * جَعَلَ الرَّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الذَّلُّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلُهُمُ بِالسَّدِيفِ وَأَعْلَ بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوِ النَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّاهُ ضَرْبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَيُّ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عَالٍ الشُّرْبِ وَالْعَالُ مِنَ الطَّعَامِ مَا كُلُّ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَيُّ كُلُّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلَيْتِي هَبَا عَلَّلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى السَّيِّئَ كَيْفَ بَصْنَعِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ عَلَّلَانِي حَدَّثَانِي وَأَرَادَ انْظُرَ إِلَى الْبَرْقِ وَانْظُرَا إِلَى مَا يَفْرِى السَّيِّئَ وَفَرِيَهُ عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ خَلَيْتِي هَبَا عَلَّلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَفْرِى سَيِّئًا وَتَبَسَّيَا

وَنَعْلُ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغَلَ قَالَ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَانٍ * تَعْلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِمْدَانِ

أَيُّ أَنَّهُ انْتَشَاغَلَ بِالرَّجِيعِ الَّذِي هُوَ الْحِجْرَةُ تَحْرُجُهَا وَتَضَعُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٍ وَنَحْوِهِ اسْتَغْلَاهُ بِهِمَا يُقَالُ فُلَانٌ يُعْلَلُ نَفْسَهُ بَعْلَةً وَتُعْلَلُ بِهِ أَيُّ تَلَاهَى بِهِ وَتَحْزَأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بَشَى مِنْ الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ لِيَحْزَأَهُ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَعْلَلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَنِيهَا • بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

يروى أن جرير المأشَدَّ عبد الملك بن مَرٍّ وأن هذا الميمُّ قال له لا أروى الله عَمَّتَهَا وَتَعْلَهُ الصَّبِيَّ
أى ما يُعْلَلُ به ليسكت وفي حديث أبي حنيفة يَصِفُ التَّرْتَعْلَةَ الصَّبِيَّ وَقَرَى الضَّعِيفَ وَالتَّعْلَةَ
وَالْعُلَّالَةَ مَا يُتَعْلَلُ بِهِ وفي الحديث أَنَّهُ أُنِيَ بِعُلَّالَةِ الشَّافَا كُلِّ مِنْهَا أَى بَقِيَّةِ لَحْمِهَا وَالْعُلُّ أَيْضًا
جَمْعُ الْعُلُولِ وَهُوَ مَا يُعْلَلُ بِهِ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّعَامِ الْخَفِيفِ فَإِذَا قَوَّى أَكَلَهُ فَهُوَ الْعُلُّ جَمْعُ الْعُلُولِ
وَيَقَالُ لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ عُلَّالَةٌ وَقِيلَ عُلَّالَةُ الشَّامَةِ مَا يُتَعْلَلُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
مِنَ الْعُلِّ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ وَافِيَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ عُلَّالَةِ أَى بَقِيَّةٍ
مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَالْعُلَّالَةُ وَالْعُرَّاءُ كَتُورٌ وَالذَّلَالَةُ مَا حَلَبَتْ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ
الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لَاؤُلُ جَرَى الْفَرَسُ بِدَاهَتِهِ وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَّالَتُهُ
قَالَ الْأَعْنَى الْأَبْدَاهَةُ أَوْ عَلَا • لَمْ سَابِحٌ نَهْدُ الْجُزَارِ

وَالْعُلَّالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ حَتَّى أَنْتَهَمَ لِيَقُولُوا لِبَقِيَّةِ جَرَى الْفَرَسِ عُلَّالَةٌ وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَّالَةٌ
وَيُقَالُ تَعَالَتْ نَفْسِي وَتَلَوَّمْتُهَا أَى اسْتَزَدْتُهَا وَتَعَالَتْ النَّاقَةُ إِذَا اسْتَحْرَجَتْ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ
وَقَالَ • وَقَدْ تَعَالَتْ دَمِيلُ الْعَنْسِ • وَقِيلَ الْعُلَّالَةُ اللَّبَنُ بَعْدَ حَلَبِ الدَّرَّةِ نَزَلَهُ النَّاقَةُ قَالَ
• أَجَلُ أَيْ وَهِيَ الْحَالَةُ • تَرْضَعُنِي الدَّرَّةُ وَالْعُلَّالَةُ • وَلَا يُجَاوِزُ وَالِدُهَا •
وَقَبْلَ الْعُلَّالَةِ أَنْ تَحْلَبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَتَحْلَبُ وَسَطَ النَّهَارِ فَتَالِكُ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَةُ
وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَةٌ وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ وَالاسْمُ الْعِلَالُ وَعَالَتْ النَّاقَةُ عُلَّالَةً لِحَلَبَتِهَا صَبَا
وَمَسَاءً وَنَصَفَ النَّهَارِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْعِلَالُ الْحَلْبُ بَعْدَ الْحَلْبِ قَبْلَ اسْتِجَابِ الضَّرْعِ لِلْحَلْبِ
بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

الْعَزْزُ نَعْلٌ أَيْ لَا أَكْثَرُ مِنْهَا • عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنْ قَدَرٍ أَضْيَافِي

وَالْعُلَّالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَعَلَّتْ بِهِ أَى لَهَوَتْ بِهِ وَتَعَلَّتْ بِالْمَرْأَةِ تَعْلَلًا لَهَوَتْ بِهَا وَالْعُلُّ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ
وَالْعُلُّ التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ قَالَ • وَعَلَيْهَا مِنَ التَّمْيُوسِ عَلَا • وَالْعُلُّ الْقُرَادُ الضَّخْمُ وَجَعَهَا
عِلَالٌ وَقَبْلَ هُوَ الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ وَقَبْلَ هُوَ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ وَالْعُلُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ وَرَجُلٌ عُلٌّ مُسْنٌ
نَحِيفٌ ضَعِيفٌ صَغِيرُ الْجَسْمِ شَبَّهَ بِالْقُرَادِ فَيُقَالُ كَأَنَّهُ عُلٌّ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ

لَيْسَ بِعُلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ • لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أَى مُسْتَأَنَفُ الشَّبَابِ وَقِيلَ الْعُلُّ الْمُسْنُ الدَّقِيقُ الْجَسْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعُلَّةُ الضَّرَّةُ وَبَنُو

قوله والعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارة الأزهري الآتية
مكتوبة عليهم في صحيفة ٥٠٠
وهي مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وبهذا تعلم محل قوله
هنا أيضا اهـ معجمه

قوله ما حلبت قبل الفيقة
الأولى كذا في المحكم
والتنذيب ومثله في ترجمة
ذلك وعرك من اللسان
والقاموس والذي في ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعد الفيقة الأولى فتأمل
كتبه معجمه

قوله وجعها علل كذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التنذيب أعلل فخر
كتبه معجمه

قوله أثيلة هكذا في الأصل
مضبوطا وحرره كتبته معجمه

العلات بنو رجل واحد من أمهات شتى سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم عل من هذه قال ابن بري وانما سميت علّة لانها تعل بعد صاحبها من العلل قال عليّ ابن علّات اذا اجتش منزلاً * طوّنه نجوم الليل وهي بلاقع
انما عني ابن علّات أن أمهاته لسن بقرائب ويقال هما أخوان من علّة وهما أبناء علّة أمهما شتى والاب واحد وهم بنو العلّات وهم من علّات وهم أخوة من علّة وعلّات كل هذا من كلامهم ونحن أخوان من علّة وهو أخي من علّة وهما أخوان من ضرّتين ولم يقولوا من ضرّة وقال ابن شميل هم بنو علّة وأولاد علّة وأنشد

وهم لقتل المال أولاد علّة * وإن كان محضاً في العمومة محضاً

ابن شميل الأخياف اختلاف الآباء وأمهم واحدة وبنو الأعمام والأخوة لاب وأم واحد وفي الحديث الأنبياء أولاد علّات معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد كذلك في التهذيب وفي النهاية لابن الأثير أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه حديث علي رضي الله عنه يتوارث بنو الأعمام من الأخوة دون بني العلّات أي يتوارث الأخوة للام والاب وهم الأعمام دون الأخوة للاب اذا اجتمعوا معهم قال ابن بري يقال لبني الضرائر بنو علّات ويقال لبني الام الواحدة بنو أم ويصير هذا اللفظ يستعمل الجماعة المتفقين وأبناء علّات يستعمل في الجماعة المختلفين قال عبد المسيح

والناس أبناء علّات فن علّوا * أن قد أقل فجعقو ومحفور

وهم بنو أم من أمسى له نسب * فذل بالغيب محفور ومنصور

وقال آخر أفي الولائم أولاداً لواحدة * وفي المائت أولاد العلّات (٣)
وقد اعتلّ العليل علّة صعبة والعلّة المَرْضُ علّ يعلّ واعتلّ أي مرض فهو عليل وأعلّه الله ولا أعلّ الله أي لا أصابك بعلة واعتلّ عليه بعلة واعتلّه اذا اعتاقه عن أمر واعتلّه بجني عليه والعلّة الحدّ يشغل صاحبه عن حاجته كأن تلك العلّة صارت شغلاً نائماً منعته عن شغل الأول وفي حديث عاصم بن ثابت ماعلّي وأنا جند نابل * أي ماعذري في ترك الجهاد ومعي أهبة القتال فوضع العلّة موضع العذر وفي المثل لا نعدم خرقاً علّة يقال هذا الكل معتلّ ومعتذرو هو يقدر والمعتل دافع جاني الخراج بالعلل وقد اعتلّ الرجل وهذا علّة لهذا أي سبب وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه يضرب جنب البعير

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه صححه
قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالشين المعجمة وفي المحكم بالمهملة ولم نعتز عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه صححه

قوله ويصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه
(٣) في المحكم هنا ما نصّه وجع العلّة للضرّة علّاتل قال روبة
دوى بها لا يغدر العلّاتل اه

البعير برجله وانما يضرب رجله وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجت * أخرج الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الجليل مبلوم حببت كان ولا سكن الجواد على علته هرم

والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد أخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعمل مترشفه بالريق وقال ابن الاعرابى
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لئنها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظه المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب
على فعولان فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتدفه هو معلول الأول وليس فى أول الدائرة بيت معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والافلا وجه له
والمتكلمون يستعملون لفظه المعلول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة فليست منها على
ثقة ولا على تلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الا أن يكون على ما ذهب اليه سيمويه
من قولهم مجنون ومسلول من أنه جاء على جنته وسلامته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فلانما يقولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وفسل
ومعلل يوم من أيام المجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعمل الناس بشئ من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجروا مر وموتى وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء سبعة غير * أيام شهلته من الشهر

فاذا مضت أيام شهلته * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفى الجبر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتت واقد من التجر

ويروى محلل مكان معلل والتجر الحر والبعلول الغدير الأبيض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعلول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول قال الكميت

قوله واقد كذا هو بالقاف

فى نسختين من الصحاح ومثله

فى المحكم وسبق فى ترجمة

لجبر وكسع واقد بالفاء وهو

خطأ فتنه كتبه مصححه

كَأَنَّ جُنَانًا وَاهِي السَّلَكِ فَوْقَهُ * كَمَا أَنَّهُ لَمِنْ بَيْضِ يَعَالِيلَ تَسْكِبُ

ومنه قول كعب * مِنْ مَصُوبِ سَارِبٍ بَيْضِ يَعَالِيلَ * ويقال البعالييلُ نَخَاحَاتُ نِكَوْنٍ فوق الماسم من وَقَعِ الْمَطَرِ والِبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعْلُولُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْيَعَالِيلُ وَصَبَغَ يَبْعُولُ عَلَى مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذِي السِّنَامَيْنِ يَبْعُولُ وَقَرَعَوْسُ وَعُصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَلَّتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعُلْلُ وَالْعُلْلُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ اسْمٍ الَّذِي كَرَجِمَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ لَمْ يَشْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْعُلْلُ الْحُرْدَانُ إِذَا أَنْعَطَ وَالْعُلْلُ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ النَّرَسِ وَيُقَالُ الْعُلْلُ طَرْفُ الضِّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَهِيَ طَرْفُ الْمَعْدَةِ وَالْجَمْعُ عُلْلٌ وَعُلٌّ وَعُلٌّ وَقِيلَ الْعُلْلُ بِالضَّمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعُلْلُ وَالْعُلْلُ الَّذِي كَرَمَ الْبَنَاتِ فِي الْعَصَاكِ الَّذِي كَرَمَ الْقِنَافِذِ وَالْعُلْلُ الشَّرُّ الْفَرَاءُ أَنَّهُ لَفِي الْعُلْلِ شَرٌّ وَزُرُورٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالٍ وَاضٍ طَرَابٍ وَالْعُلْيَةُ بِالْكَسْرِ الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْعُلَالِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَدِلِ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَمَّا عَلَانٌ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٍ وَامْرَأَةٌ عَلَانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ الْغَنَمُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّى اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

أَلْبَانُ ابْنِ تَعَلَّى بْنِ مُسَافِرٍ * مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

وَعَلَّ عَلَّ زَجْرٌ لَقِيتُمْ عَنْ يَعْقُوبَ الْفَرَاءِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَاثِرِ لَعَلَّكَ وَتَقُولُ عَلَّ وَلَعَلَّ وَلَعَلَّكَ وَلَعَلَّكَ

بِعَنَى وَاحِدٌ قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَإِذَا بَهْمَةٌ فِي تَجْمَازِهِ * أَقْبَلَتْ نَسْعَى وَفَدَنَهُ أَعْلَ

وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا عَثَرْتُ بِي قُلْتُ عَلَيْكَ وَانْتَهَيْ * إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَلَدِ كَلَالِهَا

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرِمَاحُنَا * يَقْلَنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ نَعْسًا وَلَا عَا

شَدَّتِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَّكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّكَ أَعْلَاهُ وَلَعَلَّكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ نَصَرَ لَعْلَ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ لَعْلَ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعْلَ وَمَعْنَاهُ مَا أَرْتَفِعُ مِنَ الْعَثَرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْدُولَاتِهَا * يُدِلُّنَا اللَّيْمَةُ مِنْ لَمَاتِهَا

قوله والجمع علل وعل وعل
هكذا في الاصل وتبعه
شارح القاسموس وعبرة
الازهرى ويجمع على علل
أى بضمة يين وعلى علا عل
وقال بعد هذا والعلل أيضا
جمع العلول وهو ما يعال به
المريض الى آخر ما تقدم
في صدر الترجمة فتأمل وحرر
كتبه

معناه عا صُروف الدهر فأسقط اللام من أعالصُروف الدهر وصيرنون أعالا ما قرب مخرج النون من اللام هذا على قول من كسر صُروف ومن لم يسهل جعل على معنى لعل فنصب صُروف الدهر ومعنى لعل أي ارتقاها قال ابن رومان وسمعت الفراء يُشدد على صُروف الدهر فسألته لم تكسر على صُروف فقال انما معناه لعل الصُروف الدهر ودولاتها فانخفضت صُروف باللام والدهر باضافة الصُروف اليها أراد أوالألدولاتها لئلا ينشأ من هذا التفسير الذي نحن فيه اجتماعا ولمس من اللامات قال دعا الصُروف الدهر ودولاتها لأن لعل معناه ارتفاعا وتخلصا من المذكور قال وأوبعنى الواو في قوله أودولاتها وقال يدلنا فالتى اللام وهو يريد ما كقولهم * لن ذهب إلى الجحاج يقتلنى * أراد ليعتلى ولعل ولعل طمع واشفاق ومعناه التوقع لمرجوا وتخوف قال الجحاج * يا ابتاعك أوعسا * وهما كعل قال بعض النحويين اللام زائدة مؤكدة وانما هو عمل وأما سيبويه فجعله ما حرفا واحدا غير مزيد وحكى أبو زيد أن لغة

عقيل لعل زيد منطلق بكسر اللام من لعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوى

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * لعل أئى المغوار منك قريب

وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من يجزها في قول الشاعر

لعل الله يكتنى عليها * جهاراً من زهير أو أسيد

وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذهباً نتما

على رجائك وطمعك ومباغتك من العلم وليس لهما أكثر من ذام لم يعلمها وقال ثعلب معناه

كى يتذكر أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأله عن قوله تعالى فلعلنا باخع نفسك ولعلنا نارك

بعض ما يوحى إليك قال معناه كأنك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لهما موضع في كلام العرب

من ذلك قوله لعلكم تذكرون ولعلكم تتقون ولعله يتذكر قال معناه كى تذكروا كى تتقوا

كقولك ابعت الى بديتك لعلنى أركبها بمعنى كى أركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث أى كى نتحدث

قال ابن الأنبارى لعل تكون ترجياً وتكون بمعنى كى على رأى الكوفيين وينشدون

فأبلىنى بلبسكم لعلنى * أصلحكم وأسندرج نوباً

وتكون ظناً كقولك لعلنى أجد العام ومعناه أظننى سأجد كقول امرئ القيس

نى لعل مناباً تابدلن أبوسا * أى أظن مناباً تابدلن أبوسا وكقول صخر الهذلى

قوله نوباً كذا في الأصل من غير ضبط ولعله بفتح النون وهو الرقيق الذى ينته نيتك كافي الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّكَ هَالِكٌ أَمَّا غُلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمْعٍ مَقَامًا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قولهم

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَبْلُغَ * عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ نِعْمَ الْوَعْدُ

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشمتني فأعقبك معناه هل تشمتني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث حاطب وما يدر بك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم اعموا ما سئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى وعل من الله تحقيق ويقال علك تفعل وعني أفعل ولعلي أفعل وربما قالوا هَلْنِي وَلَعْنِي وَلَعْنِي وَأَنْشِدُ بُوَزِيدَ

أَرَيْتَنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعْنِي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بَخِيلًا مَحْلُودًا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطاط بن يعفر وذكر الحوفي أنه لدرديد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعل ولعل لغتان بمعنى مثل أن ولت وكان ولكن الأتخا تعمل عمل الفعل لشبههن به فنصب الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان واخواتها من الأفعال وبعضهم يخنض ما بعده فيقول لعل زيد قائم سمعه أبو زيد من عقيل وقالوا لعلت فأتوا لعل بالناء ولم يبدلوا هاء في الوقف كالم يبدلوا في ربت وعت ولات لأنه ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لَعْنُكَ وَلَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَعْنُكَ كل ذلك على البديل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت أبا النجم يقول * أَعْدَلُ لَعْنًا فِي الرِّهَانِ نُسْلُهُ * أَرَادَ لَعْنًا وَكَذَلِكَ لَا نَأْوِي لَنَا قَالَ وَسمعت أبا الصقر ينشد

أَرَيْتَنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَعْنِي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بَخِيلًا مَحْلُودًا

وبعضهم يقول لَوْنِي (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابهم واحد منهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عبالي وموتة عاملي صدقة أراد بعباله زوجه وبعامله الخليفة بعده وانما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فخرت لهن النفقة فأنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قبل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملا وأعماله غيره واستعمله واعمل الرجل عمل بنفسه أنشد سيدي بوبه

* أَنْ الْكَرِيمَ وَأَيْبُكَ يَفْعَلُ * إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْتَكِلُ * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَلُ *

أَرَادَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ فُخِذَ عَلَيْهِ هَذِهِ وَزَادَ عَلَى مُتَقَدِّمَةِ الْأَثَرِ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ الْعَمَلُ لِغَيْرِهِ وَالْإِعْتِمَالُ لِنَفْسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا كَمَا يُقَالُ اخْتَدَمْتُ إِذَا خَدَمْتُ نَفْسِي وَاقْتَرَأَ
 إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ غَيْرُهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ
 وَاعْتَمَلَ اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ إِذَا وَلَّى عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ
 دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمُ الْأَعْمَالُ افْتَعَالَ مِنَ الْعَمَلِ أَيُّ أَنْهُمْ يَقُومُونَ بِمَا
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَعْمَلَ فَلَانٌ ذَهْنَهُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا
 دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ وَأَعْمَلَ رَأْيَهُ وَاللَّهُ وَلِسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ عَمَلُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَلَ فَلَانٌ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ
 عَمَلًا فَهُوَ عَامِلٌ قَالَ وَلَمْ يَجِبْ فَعَلْتُ أَفَعَلْتُ فَعَلًا مَتَعَدِيًا إِلَى هَذَا الْحَرْفِ وَفِي قَوْلِهِمْ هَبْلَتُمْ أُمَّهُ
 هَبْلًا وَالْأَفْسَارُ الْكَلَامُ يَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنٍ الْعَيْنُ كَقَوْلِكَ سَرَطْتُ اللَّقْمَةَ سَرَطًا وَبَلَعْتُهُ بَلْعًا
 وَمَا شَبَّهِهُ وَرَجُلٌ عَمُولٌ إِذَا كَانَ كَسُوبًا وَرَجُلٌ عَمَلٌ ذُو عَمَلٍ حَكَاهُ سَبِيحُوه وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ
 جَوْثِيَّةَ حَتَّى شَاَهَا كَلِمَلُ مَوْهِنَا عَمَلٌ * بَاتَتْ طَرَابُوتُ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

قوله نصب سيبويه موهنا
 بعمل هي عبارة المحكم وفي
 المغني ورد على سيبويه
 في استدلالة على أعمال
 فعمل بقوله حتى شاها كليل
 البيت اه كتمه مصححه

نَصَبَ سَبِيحُوه مَوْهِنًا بِعَمَلٍ وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ النُّعَوَيْنِ فَقَالَ أَعْمَالُهُ وَطَرَفٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا
 يَحْمَلُ الشَّيْءَ عَلَى أَعْمَالٍ فَعَمَلَ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ مِنْ أَعْمَالِهِ بَدْءًا وَرَجُلٌ عَمُولٌ بِعَنْ رَجُلٍ عَمَلٌ أَيُّ مَطْبُوعٍ
 عَلَى الْعَمَلِ وَنَعْمَلُ فَلَانٌ لِكَذَا وَالتَّعْمِيلُ تَوَالِيَةُ الْعَمَلِ يُقَالُ عَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى الْبَصَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثَرِ قَدْ يَكُونُ عَمَلُهُ بِعَنْ وَلِيَّتِهِ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ لِبَيْدٍ

أَوْ مَسَحَلُ عَمَلٍ عَضَادَةٌ سَمَّجَجٌ * بَسْرَاتِي بَانْدَبُ لَهُ وَكُلُومٌ

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
 الخ عبارة التهذيب في ترجمة
 عضدو يقال فلان عضد
 فلان وعضادته ومعضده
 إذا كان يعاونه ويرافقه
 وقال لبيد أو مسحل سق
 عضادة الخ ثم قال في تفسيره
 يقول هو يعضدها يكون
 مرة عن يمينها ومرة عن
 يسارها لا يفارقها ٥١
 كتمه مصححه

فَقَالَ أَوْ قَعِ عَمَلٌ عَلَى عَضَادَةٍ سَمَّجَجٌ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ عَامِلٌ لِسَاكِنٍ أَتَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَضَادَةُ
 فِي بَيْتٍ لِيَبْدَجِ الْعَضْدِ وَأَعْمَا وَصَفَ عَمْرًا وَأَنَّهُ جَعَلَ عَمَلًا بِعَنْ مَعْمَلٍ أَوْ عَامِلٍ ثُمَّ جَعَلَهُ عَمَلًا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ إِذَا مَا بَنَى بِهِ بِنَاءً وَالْعَمَلَةُ الْعَمَلُ إِذَا دَخَلُوا الْهَاءَ كَسْرًا وَالْمِيمَ وَالْعَمَلَةُ
 وَالْعَمَلَةُ مَا عَمَلَ وَالْعَمَلَةُ حَالَةُ الْعَمَلِ وَرَجُلٌ خَبِيثُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْكَسْبِ وَعَمَلَةُ الرَّجُلِ
 بَاطِنَتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِي عَمَلَةٌ إِلَّا فَسَادُكُمْ
 أَيُّ مَا كَانَ لِي عَمَلٌ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ الْأَخْبَرَةُ عَنِ الْعِيَانِ كَمَا
 أَجْرُ مَا عَمَلَ وَيُقَالُ عَمَلْتُ الْقَوْمَ عَمَلْتَهُمْ إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَابْنُ السَّعْدِيِّ خُذْ مَا أُعْطِيَ فَاتَى عَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي أَيُّ
 أَعْطَانِي عَمَلَاتِي وَأُجْرَةٌ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَمَالَةُ بِالضَّمِّ رِزْقُ الْعَامِلِ

الذي جعل له على ما قلد من العمل وعملت الرجل أعمله معاملة والمعاملة في كلام أهل العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والمعاملة القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين أو حفر أو غيره وعامله سامه بعمل والعامل في العربية ما عمل عملاً ما فرغ أو نصب أو جر كالفعل والنائب والحازم وكالاسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأنها الفعل وقد عمل الشيء في الشيء أحدث فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أدائه وعمله به وحكى ابن الأعرابي عمل به العملين بكسر العين وسكون الميم وقال نعلب انما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتحقيرهما ويقال لا تعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد نعمت لك أي نعمت من أجلك قال مزاحم العقيلي تكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

أي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أنعم في حاجتك أي أنعم وقول الجعدي يصف فرسا

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها قل قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر والبعمل من الأبل الخبيثة المعاملة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك إلا للاثني هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله واليعمل عند سيبويه اسم لانه لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل انما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة ولذلك قال لا تعلم ينعلاً جاء وصفا وقال في باب ما لا ينصرف ان سميته يعمل جمع يعمله تخبر بلفظ الجمع أن يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا وقال كراع اليعمله الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز

يا زيزيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر النحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عماله بيته العمالة فارهة مثل اليعمله وقد عملت قال القطامي

نعم الفتى عملت اليه مطي * لانشكي جهداً السفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الأسراء والبراق فعملت بأذن أي أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوى على السير بكاً وما شافهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

سبق في صحيفة ٥٠١ من
الملزمة قبل هذه قول الشاعر
فأبواني بليتكم لعلى
أصلحكم واستدرج نوباً
من غير ضبط للنظ نوباً وكتبنا
عليه هنالك ثم عثرنا عليه في
المغنى وفسره الدسوقي فقال
أبواني أعطوني والبلية
النافقة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوى بفتح الواو
كهوى وأصله نوى كهوى
قالت الانبياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوى
الجهة التي ينوبها المسافر
اه كتبه مصححه
قوله ونزل قال في التهذيب
أى أقام عني اه كتبه مصححه

عَلَّ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ وَأَنشَدَ * حَتَّى شَاَهَا كَلِمَ مَوْهِنًا عَمَلٌ * وَعَمَلُ فُلَانٍ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِلُهَا وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بَقَرُ الْحَرْثِ
وَالذَّيَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَعْلُهَا وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتُسَمَّى عَمَلًا فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرُودٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرُّمَحِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرُّمَحِ مَا يَلِي السِّنَانِ وَهُوَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَيُّ حَبِّ مَسْلُوكٍ وَحِكْمُ الْحَيَاةِ لَمْ أَرِ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِحِكْمَةٍ وَلَمْ يَفْسِرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَمَا تَنْفَقُ بِحِكْمَةٍ فَعَمِي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ وَلَدَهَا
أَشْبِهْ أَبَا مَعْلٍ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلٌ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَصَهُ هُوَ بُوَيْهٌ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأُمَّا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

* أَشْبِهْ أَخِي أَوْ أَشْبِهْ بَنِي أَبَاكَ * أَمَّا أَيُّ فَلَنْ تَنَالُ ذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ *
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنَى الْعَمَلِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ * بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ * لَضَعْفٍ يَشْغَلُهُ وَلَا تَقْلُ *
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ عَامِلَةُ قَبِيلَةٍ إِلَيْهَا يُنْسَبُ عَبْدِ بْنِ الرَّفَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَتَّى مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بَنِي سَبَا وَتَزْعُمُ نِسَابَ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ * إِلَى غَيْرِ وَالذِّكْرُ الْإِكْرَمُ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا * إِلَى النَّسَبِ الْأَنْتَدَاؤُودَمُ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوْهِمُ أَنَّهُ لَمْ يُفَتِّ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ عَمَلُ الْكُفْرَانِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارَى الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلٍ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّهُمْ مِنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلَ لِنُطْرَتِهِ وَصَاتِرِ الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ وَاللَّطْفِ أَنْ
يُولَدَ مِنْ مُشْرِكِينَ فَيَحْمِلُ لَنَّهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمْ مَا يُعَلِّمُهُ إِيَّاهُ وَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَعْقِلَ وَيَصِفَ الدِّينَ

فَجَعَلَ لَهُ بِحُكْمِهِ وَالَّذِي أَذْهَبَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ بَعَثَهُ مَا وَهَذَا فِيهِ نَظَرًا نَارًا يَنَازِعُنَا أَنْ تَمَّ مِنْ
وَلَدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَجَلَّاهُ عَلَى اعْتِقَادِيهَا مَا وَعَلَّمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاطَمَةٌ مِنْ إِسْلَامِهِ وَدِينُهُ تَعَدُّهُ مِنْ
جَلَّاهُ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ فَقَبِلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
الْبَيْنُ وَالْعَمَلُ وَالنَّجَى (عَمَلٌ) الْعَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطْنُ الْعَظْمَةُ أَوْ تَرَهُلُهُ وَالْإِنْسِي بِالْهَاءِ
وَالْعَمِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَسِيمَةِ وَالْعَمِيَّةُ الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمِيَّةُ الْبَطْنُ الَّذِي
يُسَمَّى ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ كَانَ فِيهِ
بُطْنٌ مِنْ عَظْمِهِ وَجَعَلَهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمِيَّةُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْوَعُولُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْعَمِيَّةُ مِنَ الْوَعُولِ الذَّنْبُ بِذَنبِهِ وَالْعَمِيَّةُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيفٍ عَمْدَلٌ * رُكِبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارَى قَدَلٌ

لَيْسَ بِمَلْتَأَتْ وَلَا عَمِيَّةٌ * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَمِلُ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمِيَّةُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَالْعَمِيَّةُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
الْعَمِيَّةُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِضُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَلِّ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الْعَمِيَّةُ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
الْقَرْنُ الْكَثِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ غَيْرُ مَحْمُودٍ بِنِزَادٍ (عَنْبِيلٌ) الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلَةُ الْبُظْرُ
وَأَمْرَأَةٌ عَنْبِيلَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَنْبِيلُ وَعَنْبِيلَتُهُ طَوِيلُ بُظْرِهَا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَمَزَ بَعْدَ الطَّلُقِ عُنْبِيلُهَا * قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مُشْتَرُ النَّبِيلِ

وَالْعَنْبِيلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ وَالْعَنْبِيلُ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْعَنْبِيلُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ

* مَا عَلَتِي وَأَنَا طَبْ خَانِلٌ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعَنْبِيلٌ * تَزَلُّ عَنْ صَقْعَتِهِ الْمَعَابِلُ *

وَيُقَالُ لِلْبُظَارَةِ الْمَرْأَةِ الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلُ مِثْلُ نَبْعِ الْمَاءِ وَتَنَعَّ وَالْعَنْبِيلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَعَلَهُ
عَنْبِيلًا بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ابْنِ بَرِي ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَنْبِيلُ الرَّنَجِيُّ وَالْعَنْبِيلُ الْبُظَارَةُ وَأَنْشَدَ

* يَارِيَهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَلَّ نَوْبَايَ مِنَ التَّضْجِيعِ * وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبِيلِي رِيحِي *

وَالْعَنْبِيلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَرُورٍ وَلَبَّوْا نِي

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِجَتْ حَرْتَبَلَا * ذَا شَبَابَةٍ شَيْءُ الْهُوَيْنِيِّ حَوْقَلَا

إِذَا تَنَاضَيْتِ الْفَتَاةُ الْخُفْلَا * وَقَامَ يَدُ عَوْرَتِهِ تَبَّةً لَا

قوله يهدي بها هكذا في
الأصل وسبأني في ترجمة
قندل تهدي بنا وكذا
في الصحاح فسر الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الأزهرى يدق
بها في المهراس الشيء اه
والمهراس الهاون كما في كتب
اللغة كتبته مصححه

قوله طب خائل قد لم في
مادة علل جلدنا بل وله
روايتان كتبته مصححه

قالت له مت وشبك كجحلا * كنت أريد ناشئاً عيتملاً * يهوى النساء ويحب الغزلا *
 (عندل) العنقل الصلب الشديد ويقال لبطاردة المرأة العنبل والعنقل مثل نبع الماء وتنع
 قال أبو صفوان الأسدي يهجو ابن ميادة

ألهي علياً ابن ميادة التي * يكون ذياراً لا يمت خضابها
 اذ ارتفت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملة عنابها
 بدا عنتل لو وضع الفأس فوقه * مذكرة لا تنفل عنها غرابها

وقد روي بدا عنبل بالباء أيضاً والذيار البعر الذي يصفه له الإحليل لن لا يؤثر فيه الضراب
 والعنقل فرج المرأة النخ وقال أبو عمرو وهو العنقل بضم العين والتاء (عندل) أم عندل الصبيح
 حكاة سيدي به (عنجل) العنجل الشيخ إذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجل دويبة قال ابن
 دريد لا أقف على حقيقة صفتها الأزهرى العنجل والعنجل جميعاً اليابس هزلاً وكذلك
 العنجل وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل إلا الزاهد قال
 العنجل الشيخ المدرهم أذابت عظامه وبالغين التثنية وهو عناق الأرض (عندل) عندل البعير
 اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
 وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والائى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
 القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الأزهرى في ترجمة
 عندل عن الليث قال المعتدلة من النوق المثقفة الأعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
 قال المعتدلة من النوق وجعل ربا عيا من باب عندل قال الأزهرى والصواب المعتدلة بالتاء وروى
 شمر عن أبي عدنان أن الكألى أنشده

وعندل الفعل وإن لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الأمل

قال اعتدلت ذات السنام الأمل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلاً قال الأزهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لأن
 الناقة إذا سمت اعتدلت أعضائها كلها من السنام وغيره ومعدلة من عندل وهو الصلب
 الرأس والعندل السريع والعندل طائر يصوت ألوانا والبلبل بعندل أى يصوت وعندل
 الهدد إذا صوت عندلة الجوهرى قال سيدي به إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة لا بنبت
 الأزهرى العندل طائر أصغر من الصغور قال ابن الأعرابي هو البلبل وقال الجوهرى هو

الهمزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الأعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أعجمي من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوأنا
قال الأزهري وجعلته رباعياً لأن أصله العندل ثم دبىاء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأنشد لبعض شعراء غنى

والعندليب إذا زفاني جنة * خير وأحسن من زفاني الدحل

والجمع العندل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرابع ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فإنه لا ترد إلى الرابع وتبنى منه وأنشد ابن بري

كيف ترى فعل طلائحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

وامرأة عنده تحممة النديين قال الشاعر

ليست بعصاة يذمي الكلب نكبتها * ولا بعندلة يصطاك نديها

(عنصل) الأزهري الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من
عسلان الذئب أنشد الجوهري للأعشى

وقد أقطع الجوز جوز النلا * عبالحة البازل العنسل

(عنصل) الأزهري يقال عنصل وعنصل البصل البري وقال في موضع آخر العنصل والعنصل
كراث بري يعمل منه خل يقال له خل العنصلاني وهو أشد الخل حوضة قال الاصمعي ورأيت
فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلاني قال الأزهري العنصل نبات أصله شبه البصل
وورقه كورق الكراث وأعرض منه وتورده أصفر تتخذ صبيان الأعراب كليل وأنشد

والضرب في جأواء ملومة * كأنها هامة عنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البري والعنصلا والعنصلا مثله والجمع العناصل وهو الذي
تسميه الأطباء الاستقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل إذا ضل أخذ
في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة إلى البصرة وروى الأزهري أن
الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعنة فضل به الطريق فقال

وما نحن أن جارت صدور ربنا * بأول من غوت دالة عاصم

أراد طريق العنصلين فيما سرت * به العيس في وادي الصوى المتشائم

وَكَيْفَ يَصِلُ الْعُسْبَرِيُّ بِلَدَةٍ * بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَامِ

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العُصْلَيْنِ ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال * أراد طريق العُصْلَيْنِ فبأمرت * فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق العُصْلَيْنِ هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ (عنظل) انعظلت بيت العنكبوت عن كراع والنعظلة والنعظلة كلاهما العذو والبطي (عنكل) العنكل الصلب (أهل) العيمل والعيمله والعيول والعيال الناقة السريعة وأنشد في العيمل

وبلدة تحبهم الجُهوما * زحرت فيها عيمل لارسوما

وقال في العيمله

ناشوا الرجال فسالت كل عيمله * عبر السغار ملوس الليل بالكور

وقيل العيمل والعيمله النخبة الشديدة وقيل العيمل الذكر من الابل والاني عيمله وقيل العيمل الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيمل مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي

ان تبجلي يا جمل أو تعملي * أو نصبي في الظاعن المولي

نسل وجد الهام المعتل * بيازل وجناء أو عيمل

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو قال أو عيمل بالتخفيف لكان من كامل السربيع والاول كما تراه من مشطور السربيع وانما هذا الشد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل بحجراه اذ اوقف وامرأة عيمل وعيمله لا تنسقر زحزحاً تردداً قبل الاوابارا ويقال للمرأة عيمل وعيمله ولا يقال للناقة الاعيمله وأنشد

ليمل أبا الجداء ضيف مئيل * وأرسله تغشى الدواخن عيمل

وأنشد غيره

فتم مناخ ضيفان وتجر * وملتق زفر عيمل له بجال

وناقة عيمله نخمة عظيمة قال ولا يقال جل عيمل وناقة عيمله وعيمل قال ابن الزبير الاسدي جباله أو عيمل شذقية * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

قوله ناشوا الرجال هكذا في الاصل وهذا البيت قد انشده الجوهري في هذه الترجمة فقط وفي نسخة اختلاف فخره كتبه معجمه

قوله الاعيمله هكذا في الاصل وفي نسخة من الله ذيب الاعيمل بغير تاء وحررتهم معجمه

وريجَّ عَمِلٌ شَدِيدَةٌ وَالْعَاهِلُ الْمَلَكُ الْأَعْظَمُ كَالْخَلِيفَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا
عَاهِلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَمِلَتْ الْإِبَاهُ أَهْمَلَهَا وَأَنْشَدَ لَابِي وَجَرَةٍ * عَيَاهِلُ عَمِلَهَا الدَّوَادُ *
(عول) الْعَوْلُ الْمِيلُ فِي الْحِسْمِ إِلَى الْجَوْرِ عَالٌ يَعُولُ عَوْلًا جَارٌ وَمَالٌ عَنْ الْحَقِّ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا وَقَالَ

أَنَا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا * قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وَالْعَوْلُ الْقُصَانُ وَعَالُ الْمِيزَانِ عَوْلًا فَهُوَ عَائِلٌ مَالٌ هَذِهِ عَنْ اللَّيْثَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنِّي لَسْتُ بِعِزَّانٍ لِأَعُولُ أَيْ لَا أَمِيلُ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ
يَقَالُ عَالُ الْمِيزَانِ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ مَعْنَى قَوْلِهِ ذَلِكَ أَذْنَى
أَنْ لَا تَعُولُوا أَيْ ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ لَا تَجُورُوا وَعَمِلُوا وَقِيلَ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا يَكْثُرَ عَمَلُكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالِىَ هَذَا الْقَوْلُ ذَهَبُ الشَّافِعِيِّ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَالُ الرَّجُلِ يَعُولُ إِذَا جَارَ وَأَعَالُ يَعْمَلُ
إِذَا كَثُرَ عَمَلُهُ الْكَسَائِيُّ عَالُ الرَّجُلِ يَعُولُ إِذَا اقْتَفَرَ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ الْفَصَحَاءُ مَنْ يَقُولُ عَالٌ يَعُولُ
إِذَا كَثُرَ عَمَلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ لِأَنَّ الْكَسَائِيَّ
لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا حَفِظَهُ وَضَبَطَهُ قَالَ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ نَفْسُهُ حُجَّةٌ لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَبِيٌّ
اللِّسَانُ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ قَالَ وَقَدْ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَعَدِّقِينَ خَطَأَهُ وَقَدْ يَعْجَلُ وَلَمْ يَتَنَبَّهْ فِيمَا قَالَ
وَلَا يَجُوزُ لِلْعَضْرِيِّ أَنْ يَعْجَلَ إِلَى انْكَارِ مَا لَا يَعْرِفُهُ مِنْ أَلْسِنَاتِ الْعَرَبِ وَعَالُ أَمْرِ الْقَوْمِ عَوْلًا اشْتَدَّ
وَتَقَاقَمَ وَيَقَالُ أَمْرُ عَالٍ وَعَائِلٌ أَيْ مُتَقَاقَمٌ عَلَى الْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ وَقَدْ لَاتَهُ * كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيْجٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَعُولُ أَيْ أَشَدَّ قَلْبَ فَوْزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَحَ وَأَعُولُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ عَوْلًا رَفَعَ صَوْتَهُمَا
بِالْبَكَاءِ وَالصَّيَاحِ فَمَا قَوْلُهُ * تَسْمَعُ مِنْ شِدَائِهِمْ أَعْوَا وَلَا * فَانْهَجَ عَوْلًا مَصْدَرُ عَوْلٍ وَحَذَفَ
الْيَاءَ ضَرُورَةً وَالْأَسْمَ الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ وَالْعَوْلَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَوْلَةُ حَرَارَةً وَجَدَ الْحَزِينَ وَالْحَبِيبَ مِنْ
غَيْرِنَا هُوَ لَا بَكَاءَ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ

فَكَيْفَ تَسَابِقُ إِلَيَّ وَتَكُنْدُنَا * وَقَدْ نَحَى مِنْكَ الْعَوْلَةُ الْكُنْدُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوْلُ وَالْعَوْلَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبَكَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَوِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ

وَلَنْ يَسْتَحْيِرُ رُسُومَ الدِّيَارِ * بِعَوْلَتِهِ ذَوَالِ الصَّبَا الْمَعُولُ

وَأَعُولُ عَلَيْهِ بَكَى وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

قوله الذَّوَادُ تقدم في عهله
الرواد بالراء هـ

قوله لا أعول كتب هنا
بهمش النهاية ما نصه لما
كان خبر ليس هو اسمه في
المعنى قال لا أعول ولم يقل
لا يعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
ونظيره في الصلة قولهم أما
الذي فعلت كذا في الفائق
هـ كتبه معجمه

رَزَمَتْ فَاَنْ تَلْقَ قَصْنُ مَبْرَرٍ * جَوَادُوا نُسَبَقُ فَنَفْسَكَ اَعُولُ

أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ اَعُولُ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَيُقَالُ الْعَوِيلُ يَكُونُ صَوْنًا مِنْ غَيْرِ بَكَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * لِلصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ شَرْجَةٌ * أَيْ زَيْرُكَ كَأَنَّهُ يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَأَعُولَتِ الْقَوْسُ صَوْتَتْ فَالْأَوَّلُ وَفَالِوَالِوَيْلَهُ وَعَوْلُهُ لَا يَنْتَكُمُ بِهِ الْأَمْعُ وَيْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ فَانِ الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ الْبُكَاءُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * شَكَوَى إِلَيْكَ مُطَهَّهً وَعَوِيلًا

وَالْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ الْاسْتِغَاثَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَعُوذِي عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَنْتَ كَالِي عَلَيْهِ وَاسْتِغَاثَتِي بِهِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّصَبُ فِي قَوْلِهِمْ وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يُقَالُ وَيْلَالَهُ وَتُرَابَالَهُ قَالَ شَمْرُ الْعَوِيلِ الصَّيَاحُ وَالْبُكَاءُ قَالَ وَأَعُولُ اَعُولًا وَعَوْلُ نَعُوذًا إِذَا صَاحَ وَبَكَى وَعَوْلُ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْلٍ يُقَالُ عَوْلُكَ وَعَوْلُ زَيْدٍ وَعَوْلُ لَزِيدٍ وَعَالُ عَوْلُهُ وَعِيْلُ عَوْلُهُ كَلَّمَتْهُ اللَّهُ الْفَرَاءُ عَالَ الرَّجُلُ يُعُولُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ وَبِهِ قِرَاءَةُ اللَّهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا يُعُولُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَمَعْنَاهُ لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَعَالَنِي الشَّيْءُ يُعُولُنِي عَوْلًا غَلْبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا * وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلَا

وَعِيْلُ صَبْرِي فَهُوَ مَعُولٌ غَلَبَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

وَبِالْأَمْسِ مَارَدُو الْبَيْنَ جَمَالَهُمْ * لَعَمْرِي فَعِيْلُ الصَّبْرِ مَنْ يَجْلُدُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيْلَ عَلَى الصَّبْرِ خَذَفَ وَعَدَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عِيْلُ الرَّجُلُ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَمْ أَرَهُ لغيره قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ أَبُو الْخَرَّاحِ عَالَ صَبْرِي خَافَهُ عَلَى فَعْلِ الْفَاعِلِ وَعِيْلُ مَا هُوَ عَالُهُ أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ قَالَ الْخَمَزِيُّ نَوَّابٌ

وَأَحْبَبُ حَبِيبِكَ حَبَّارُ وَيْدَا * فَلَيْسَ يُعُولُ أَنْ أَنْصُرَ مَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفِّ فَرَسَا

خَذَى مِثْلَ خَذَى الْفَالْجِيِّ يَنْوُشُنِي * بَسَدُ وَيْدَيْهِ عِيْلُ مَا هُوَ عَالُهُ

وَهُوَ كَقَوْلِكَ الشَّيْءُ يُعْجِبُكَ قَاتَلَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَكُونُ عِيْلُ صَبْرِهِ أَيْ غَلَبَ وَيَكُونُ رُفِعَ وَغَيْرُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالَتِ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجُ فُلَانٍ عِيْلُ صَبْرِهِ أَيْ غَلَبَ وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ

قوله أن نصبر ما كذا ضبط
في الاصل بالبناء للفاء ل
وكذا في التهذيب وضبط
في نسخة من الصحاح بالبناء
للمفعول والمعنى في كل
مستقيم لحرر الرواية كنبه
مصححه

وما أنافي أشلاف أبي زرار * بلبوس علي ولا معول

فعنه أني لست بمغلوب الرأي من عيل أي غلب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموتى قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه عليم بالوحي حاله ولهذا جابه معرفا وروى بفتح العين وتشديد الواو وض عول للمع الغة ومنه رجز عامر * وبالصياح عولوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتحفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعولت القوس صوتت أبو زيد أعولت عليه أدلت عليه دلالة وحلت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أحمل علي ما أحببت والعول كل أمر عاك كأنه سمي بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهله ويقال لا تعلم أي لا تغلبني قال وأنشد الأصمعي قول النمر بن توبل * وأحجب حبيبك حبار زيدا * وقول أمية بن أبي عاتذ

هو المستعان على ما أنى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وإن يكون فعلا كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعند وعالت الفريضة عول لا زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للفارض أعول الفريضة وقال اللحياني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمتها أنا الجوهرى والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من المثل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتتقصم وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أنى في ابنتين وأبو بن وامرأة فقال صارتمنهن أنسا قال أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللا بنتين الثلاثان ستة عشر سهما وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللأمأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لأن عليا كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صارتمنهن أنسا لأن مجموع

قوله فأصلها ثمانية الخ
ليس كذلك فإن فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت إلى سبعة وعشرين
هـ من هامش النهاية

سهاهما واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسها ما نسمة ومنه حديث مريم وعال فلم ذكر يا أي
ارتفع على الماء والعول المستعمان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وجل
ويقال عول عليه أي استعنه به وعول عليه أكل واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنه قولهم
* إلى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا إلى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فزعمنا إليه حين أعوزنا كل شيء أبو زيد أعال الرجل وأعول إذا حرص وعولت عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عمدني وتعجلى قال نابط شرا

لكنما عولي أن كنت ذاعول * على بصير يكسب المجد سباق

جمال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع
عولة مثل بذرة وبدر وظاهر تفسيره كفسير المفضل وقال الاصمعي في قول أبي كبير الهذلي

فأثبت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزارا للكرم المعول

قال هو من أعال وأعول إذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي
يقول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حريص أبو زيد أعيل الرجل فهو معول وأعول فهو
معول إذا حرص والمعول الذي يتحمل عليه بدالة يونس لا يعول على التصدأ أحد أي لا يحتاج
ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وإن شفاني عبيرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

أي من مبكى وقبل من مستغاث وقبل من يحمل ومعه يدوانشد * عول على خالك نعم المعول *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولت
عليه أي أنككت فلما قال إن شفاني عبيرة مهراقة صار كأنه قال اغمارا حتى في البكاء فبمعنى
اتكالى في شفاء غليلي على رسم دارس لا غناء عنده عني فسيبلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد غليلي على ما لا غناء عنده وأدخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا
كان شفاني اغمارا في فيض دمي فسيبلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولت بمعنى
أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الأمرين جلت

قوله عول على خالك الخ
هكذا في الأصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الخرم هـ معصمه

المُعُولُ فمدخولُ الفاء على هل حسن جميل أما إذا جعلت المُعُولَ بمعنى العويل والاعوال أي البكاء فكانتْه قال ان شفاى أن أسفح ثم خاطب نفسه أو صاحبه فقال إذا كان الامر على ما قدمته من أن في البكاء شفاءً وجدي فهل من بكاء أشقى به غليلي فهذا ظاهره استغنهم لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول أحسنت الى فهل أشكرُك أي فلا شكرُك وقد زرتني فهل أكرمتُك أي فلا كرامتُك وإذا خاطب صاحبه فكانتْه قال قد عرفتُكم كما سبب شفاى وهو البكاء والاعوال فهل نُعُولان وتبكيان معي لأشفي بكمائكما وهذا التفسير على قول من قال ان مُعُولٌ بمنزلة أَعُولٍ والفاء عقدت آخر الكلام باوله فكانتْه قال إذا كنتم قد عرفتُما ما أوترهُ من البكاء فابكيا وأَعُولا معي وإذا استغنهم نفسه فكانتْه قال إذا كنت قد علمت أن في الاعوال راحة لي فلا عذر لي في ترك البكاء وعيال الرجل وعياله الذين يتكفل بهم وقد يكون العيل واحدًا والجمع عالة عن كراع وعندى أنه جمع عائل على ما يكثر في هذا النحو وأما قيل فلا يكسر على فعلة البتة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيال وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يقولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل تجدد وجبًا ودجبانًا وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك أضاف اليه العشرة فقال عشرة عيال ولم يقل عيائل والباء فيه منقلبة عن الواو وفي حديث حنظلة الكاتب فإذا رجعت الى أهلي دنت مني المرأة وعيال أو عيلائ وحديث ذى الرمة ورؤية في القدر ترى الله عز وجل قد رعى الذئب ان يأكل حلوبة عيائل عالة ضمر أنك وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفقة وأبداً بمن نُعُول أي بمن تُعُون وتلزم نفقته من عيالك فان فصل شيء فليكن للجانب قال الاصمعي عال عياله يقولهم إذا كفاهم معاشهم وقال غيره إذا قاتهم وقيل قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفي الحديث أيضا كانت له جارية فعالها وعلمها أي أنفق عليها قال ابن بري العيال ياؤه منقلبة عن واو لأنه من عالمهم يقولهم وكانته في الاصل مصدر وضع على المفعول وفي حديث القاسم انه دخل بها وأعوت أي ولدت أولادا قال ابن الاثير الاصل فيه أعيت أي صارت ذات عيال وعز هذا القول الى الهروي وقال قال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا كثر عياله فأما أعيت فانه في بناءه منظور فيه الى لفظ عيال لا الى أصله كقولهم أقبال وأعياد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهم ما من

قوله وفي حديث القاسم في نسخة من النهاية ابن مخيمرة وفي أخرى ابن محمد وصدر الحديث سئل هل تنسكح المرأة على عمتها أو خالتها فقال لا فقبل له انه دخل بها وأعوت أنفرك بينهما قال لا أدري اه كنبه

البهائم قال الاعشى

وكانت سبع السوار بشخصها * فتخاها ترزق بالسلي عيالها

ويروى عن زاء وأنشد نعلب في صفة ذئب وناقته عقرها له

فتركتهم العياله جزرا * عمدوا وعلق رحلها صجي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عؤولا وعياله كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة عال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو يا طلب الخفسة والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عؤولا وعؤولا وعياله وأعالهم وعيلهم كله كفاهم ومأنهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علتهم شهر إذا كفيت معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كما خمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوُس عيالها

أم عامر الضبع أي بني جرائها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع فيما كنهه والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الأعرابي ورواه أبو عبيد بن أبي الحبل أي لصاحب الحبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جرائها فأكلهن فقال على هذا غلب وقال أبو عمرو والضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت

والذئب يغدو بنات الذئج نافلة * بل يحسب الذئب أن النجل للذئب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذ يظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري لأن الضبع إذا صمدت ولها ولد من الذئب لم يرل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال بالغين المعجمة أي أخذ جرائها وقوله لذئ الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرف قومه والمعول حديد يقر بها الجبال قال الجوهري المعول الفأس العظيمة التي يقر بها الصخر وجمعها معاول وفي حديث حقر الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد البسك علت أي عدلت عن الطريق ومئت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محذوفا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ فَرَكْتَهُ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَبْكَونَ قَوْلَهَا عُلَّتْ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا وَالْعَالَةَ شَبَّهَ الظُّلَّةَ
يُسَوِّجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَرْجِيهِمَا مِنَ الْمَطَرِ مَخْضَعَةُ اللَّامِ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْفَى
ابْنُ رِبْعٍ الْهَذْلَى

الطَّعْنُ شَغَشَغَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوْبَةَ الْهَذْلَى وَالْعَالَةَ النِّعَامَةَ عَنْ كِرَاعٍ
فَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الظُّلَّةُ لِأَنَّ النِّعَامَةَ أَيْضًا الظُّلَّةُ وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ عَالًا كَقَوْلِكَ لَعَالًا عَالِيًا يَدْعِي لَهُ بِالْأَقَالَةِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحَاكَ الَّذِي أَنْزَلَتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ * نَعَسَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالًا عَالِيَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

سَنَةَ أَرْمَضَةٍ تَحْيَلُ بَالَنَا * مِنْ تَرَى لِلْعَضَاهِ فِيهِمَا صِيرَا

لَا عَلَى كَوَكَبٍ يَنْوُو لَارِبِ * سَجَّ جُنُوبٌ وَلَا تَرَى طُغُرُورَا

وَيُسَوِّقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّو * دِمَهَا زَيْلٌ خَشِيَّةٌ أَنْ تَبُورَا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تَكْنِ الْأَذَى * نَابَ مِنْهَا لِكَيْ تَهْجِيَ النَّحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ لُهُ عَشْرُمَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أَيُّ إِنِ السَّنَةِ الْجَدْبَةُ أَثَقَلَتِ الْبَقْرَ بِمَا حَلَّتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرُ وَأَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الْجَدْبَةِ فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقْرِ فَيَعْقِدُونَ فِي أَذْنَانِهَا السَّلَعَ وَالْعُشْرَ ثُمَّ يَضْرُمُونَ فِيهَا النَّارَ وَهُمْ
يُصْعَدُونَهَا فِي الْجَبَلِ فَيُطْرُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِيَّةُ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلُ قِبَائِلُ
مِنَ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَمَامِ

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَنَةً * لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ

فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادًا حَيَّانَ مِنَ الْأَزْدِ وَسَبْرَةً مِنَ الْعَوَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ حَى مِنَ الْعَرَبِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَقَالَ

أَتَتْنِي نَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا * وَجَّعَ عَوَالٌ مَا أَدَقُّ رَأْيَا مَا

(عبل) عَالٌ يَعْمِلُ عَمِلًا وَعَمِيلًا وَعَمِيلًا لَا وَمَعْمِلًا فَتَقَرُّ وَالْعَمِيلُ الْفَقِيرُ وَكَذَلِكَ

قوله فيها الرواية منها وقوله
طغور الرواية طغور
بالميم مكان الخاء وهو العود
الباس او الرجل الذي لا شيء
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلع ما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الايات خمسة ايات
ساقها في التكملة فارجع
اليها اه كنبه معجمه

العائل قال الله تعالى ووجدك عائلًا فاعني وفي الحديث ان الله يبغض العائل المحتال العائل
الفقير ومنه حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها أي لا أفقر وفي حديث الايمان وترى العالة
رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الانسان ماله مال وعال فقال عدل
عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
قوم عالة وعيل قال

فتركنهم داعيلًا بناوهم * وبوكانة كالصوت المرد

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولًا اذا افتقر وفي التزويل وان
خفتم عيلة وقال احيحة

فهل من كاهن أوزى آل * اذا ما كان من ربي فقول

أراهنه فيهنني بنيه * وأرهني بني بما أقول

وما يدرى الفقير متى غناه * وما يدرى الغني متى يعيل

وما تدرى اذا أزمعت أمرا * بأى الأرض يدرك المقيل

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
قوم عالة مثل حائك قال ابن برى ومنه الحديث أن تدع ورثتك أغنيا خير من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس أى فقراء وعيال الرجل وعيله الذين يتكفل بهم ويعولهم قال
سلام على يحيى ولا يرج عنده * ولا وان أزرى بعيله الفقر

وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيائل فخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
كذا وكذا عملا أى كذا وكذا نفسا من العيال ويقال تركت عيالي أى فقراء وواحد العيال
عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهلهم قال * لقد عيل الأيتام طعنة ناسره *
وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دأبته اذا أهملها وسيتها وأنشد

* واذا يقوم به الحسير يعيل * أى يسب قال ابن سببه وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل
كله كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذا عيال ابن الكلبي ما زلت معيلا
من العيلة أى محتاجا ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العائل وهو الفقير والعيل جمع
العائل وهو المتكبر والمتجبر وقال يونس يقال طالت عيلى اياك بالياء أى طالت عائلتك طالت عائل

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
الحكم ولعل فاعل القول
ابن جنى المتقدم في عبارته
كما بعلم بالوقوف عليها اه
مصححه

قوله ربي هكذا في الاصل
من غير نقط ولا ضبط وحرره
اه مصححه

قوله ابن الاعرابي العيل الخ
كذا ضبط في الاصل
بالكسر وكذا ضبط شارح
القاموس بالعبارة تقلا عن
ابن الاعرابي والذي في
نسخة من التهذيب العيل
مضبوطا بضمين فخر ركبته

الذئب والأسد والنمر يعيل عالة إذا التمس شيئا والعيل منهن الملتصق بالباث والجمع عبايل
على غير قياس أنشد سيبويه * فيها عبايل أسود وغمر * وعال في مشيه يعيل عيلا
وهو عيال وتعييل تجتو عبايل واختال وتعييل يتعييل إذا فعل ذلك وفلان عيال متعييل
أى متجتر وعال في الأرض يعيل عيلا وعيولا وعبولا ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كهار
قال أوس في صفة فرس

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبِيَّةٌ * كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالِ

أى متجتر ويرى عيار وقد نفد دم ذكره والعيال المتجتر في مشيه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأصال أى يخرج العيال المتجتر بالعشبات وهى
الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهرى عيال بأوصال فى ترجمة رزب وليس كذلك فى شعره انما هو
على ما ذكرناه وجع عيال المتجتر عبايل قال حكيم بن معوية الربعى من تسميم يصفه بقناة بنت
في موضع مخوف بالجمال والشجر

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَخَظُرٍ * فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِ السَّمَرِ * فِيهِ عبايلُ أُسُودُ وَغَمَرُ

الخطير الموضع الذى حوله شجر كالخطيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول حميد

لم تجبدلها * تكاليف الآن تعيل وتسأما وامرأة عيالة متجتره وعال الفرس يعيل عيلا اذا
ما تكذأ فى مشيه وتعايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تجتر فى مشيه وتعايل
وأعال الرجل وأعول أعوالا أى حرص وترك أولاده يتسأى عيلى أى فقراء وعالنى الشئ يعيلنى
عيلا ومعيلأ أعوزنى وأعجزنى وعال الميزان يعيل جار وقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جَزَى اللَّهُ عَمَّا عَبْدَ شَمْسٍ وَتَوَفَّلَا * عَقُوبَةُ شَرِّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلٍ

بميزان صدق لا يغفل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الاعرابى وعال للضالة يعيل عيلا وعبلا لانا اذا لم يدرب
يتغيرها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة فى مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحرا وإن من العلم جهلا
وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلا قيل قوله عيلا عرضك كلامك على من لا يريد وليس من
شأنه كأنه لم يمتدلن بطلب كلامه فعرضه على من لا يريد يونس لا يعول أحد على القصص دأى

قوله ضرب فيها وهو عيال
الح كذا فى الأصل وعبرة
المحكم وعال فى الأرض
عملا وعبولا وعبولا وهو
عيال ذهب الخ اه كتهبه

معجمه

قوله وعال للضالة كذا فى
الأصل باللام وهو الذى فى
نسخة النهاية والمحكم
والتهذيب وفى القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه

معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذا وعيل الرجل فرسه اذا سببه في المفازة قال ابن بري شاعده قول الباهلي

نَسَقِي قَلَانِصًا عِجَاءَ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعِيلُ

أى اذا حسر البعير اخذت عنه أداته وتركه مهملاً بالفلانة والعيلان الذكر من الضباع وعيلان اسم أبي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال للناس بن مضر ابن نزار قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْنَتُ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليهِ الجزء الرابع عشر وأوله فصل العين المججمة من باب اللام) *

